الجزو الثانی من تذکرة الشیخ داوود فی الحکمة والطب رحمه الله آمین

الحمد لله مانح الجود والاحسان والمبدع الحدثان
العاطی بمنه وکرمه الی نونه [illegible]
ذو الآلاء المنان [illegible] یوم المعاد [illegible]
راجی لطفه فی یوم [illegible]
یومئذ فانا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه المعونة

حرف القاف

قاقلة هو الهيل بوا والهال والشوشمير وهو حب يخرج
في اصل في نحو ذراعين عريض الورق خشن حاد الرائحة
يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة معرق وهو
ذو مثلث الشكل بين طول واستدارة يتفرك عن الشكل
المذكور وقد رصعت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة
لكنها ليست منفرطحة والتي عليها خواصه مثلث ايضا
يتفرك عن حب كالحمص ومنابته الكل ارض الدكن وجبال
ملعقه ويدرك لشمس الاسد ويبقى عشر سنين وهو حار
يابس الصغير في الثانية والكبير في الثالثة يطيب الفم
ويزيل البخر والروائح الكريهة ويرد المعدة والكبد
والارياح الغليظة والصرع سعوطا والقي بماء الرمان
والسدد بالسكنجبين ويفرح تفريحا عظيما خصوصا
الكبار والصغير في الهضم اجود وهو يضر السعال وتصلحه
الكثيرا وشربته الى درهمين وبدله نصفه كبابة ومثله
حب بلسان **قاقلي** بالتخفيف والمثناة التحتية اخوا
نبت كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة
تسمى بمصر بالجوز وهو حار يابس في الثانية يسهل البلغم
الاصفر ويدر الفضلات كلها ويفتح السدد ويحرك الباه
ويقوي ويمنع من اوجاع الظهر والوركين مطلقا وهو
يحلل القوى ويغثي ويصلحه السكر وشربته ثلاثة دراهم
قار ويقال القير يخرج في عيون الماء بالعراق له

رائحة

رائحة مركبة من الزفت والكبريت ولونه اسود الى الحمرة
ورائحته عطرية وفي طعمه فكاهة وهو صلب وسيال
يوجد في تلك المياه ولا يكون ما في الاحجار وقد يغلظ
بالطبخ ويعمر منه السفن وقفاف الخوص وغيرها
ويبقى قوته ثلاثون سنة وهو حار يابس في الثالثة
يصلح الصدر والدماغ ويحلل ما فيهما من الاخلاط
اللزجة ويصلح ثقل اللسان ويصلح فساد اللثة
والمعدة والكبد والطحال ويمنع الاستسقاء وتغير
الطعام والهواء والشرب من اوانيه ينفع من الطاعون
والادهان من يبس وقيل انه يضر قروح المثانة وانه
يصلحه الالعبة والصموغ وقد جربناه فلم نجد
فيه ضررا وشربته مثقال وبدله فقر اليهود **قاوند**
دهن مجهول الاصل معلوم الصورة ابيض كقطع الشحم
ليس له رائحة يؤتى به من نواحي الحبشة واليمن قيل
حمل شجرة وقيل دهن طائر يابس وقيل سمكة وقيل يوجد
في بطون احجار خفاف سود وبالجملة هو حار يابس
في الثانية قد جرب منه النفع من السعال وان ازمن
وقرح ووجع الاسنان الخاصرة والرياح الغليظة
وضعف العصب وقصور الباه وشربته الى ثلاثة
قاتل النمر والذئب والكلب هو خانقها **قاتل ابيه**
العطلب او الموز **قاتل نفسه** وبقلة الحمل يطلق على
ما يقمل كالكافور والزيتون **قاتل النحل** اللينوفر
قاتل اخيه خصي الكلب **قاره** شطا حش **قاطر**

دم الاخوين **قاطيقوق** لا نفع له في الطب وهو حب اسود
واحمر وقيل ان اخذ سرقة وعلق منع العشق والاعشق
قبج الحجل **قتاد** بالمثناة شوك حديد معوج الى ما
يلي الارض فارغ الاصل كالقصب له زهر فيه شعر
الى الحمرة وهو حار يابس في الثانية يبرئ السعال
وضيق النفس شربا والبهق والاثار طلاء بالعسل
والخل **قت** القصفصة **قثا** بالمثلثة معروف
اجوده الطوال الاملس الكثير الشحم الربيعي واردأه
الساوري المخطط الخشن وهو بارد رطب في الثانية
يسكن العطش واللهيب وحرارة المعدة والكبد
ويحل الحصا ورمل الكلى ويحلل الاورام وبزره يفتح
جلا اجود من بزر الخيار والقثا اسرع هضما من
الخيار وغيره من الفواكه لكنه يولد الفواق والرياح
الغليظة ووجع الخاصرة سريع العفن ردي الكيموس
لا خير فيه بحال والخيار اولى من غايلة منه وينبغي
ان يتبع بالسكنجبين في المحرور والعسل والزبيب
في المبرود وان يقشر بالعا **قثا الحمار** اصله ابيض
كبير ممتد على الارض خشن الاوراق يحمل حبا مستطيلا
كالخيار الصغار منه ما له عنق وفيه خطوط ومنه
املس صغير كالبامية وهو مر الطعم كريه الرائحة
يكون بالفلايح والخراب واجود ما يتخذ منه عصارة
بان يعصر ويجفف مع يسير الصمغ فتبقى قوته عشر
سنين والنبات كله حار يابس في الثانية ينقي

الدماغ

الدماغ من الاخلاط الفاسدة والصرع والصداع
المزمن كالشقيقة والانف من النتونة والاذن من
سائر امراضها قطورا والصدر مما يلجج فيه من نحو البلغم
اللزج والسعال والربو وضيق النفس والرياح
الغليظة والاستسقاء والطحال واليرقان والحصا
والبواسير والمفاصل والنقرس والنسا والفالج
واللقوة والخدر والكزاز شربا وطلاء وسعوطا
ودهنا اذا طبخ في اي دهن كان وليسهل القيء اذا
لطخ به اصل اللسان واجود ما شرب في الاستسقاء
بالشراب ويبقى الكلف والاثار السود كالبهق
والثاليل والقوابي طلاء بالخل وينقي البدن من
سائر الفضول والاخلاط العفنة والمعادن الغا
وفيه تثبيت وتبييض وتنقية مجربة واجود ما فيه
العصارة وهو يكرب ويغثي ولا يحتمله البدن الضعيف
وتصلحه الصموغ والادهان وشربة عصارته ستة
قراريط وطبيخه ثلاث اواق **قثا النعام** الحنظل
قثا هندي الخيار شنبر **قثا** الخيار **قديد** هو ما
جفف من كل طري نباتا كان كالزبيب او حيوانا كاللحم
المملوح المجفف وهو يخالف اصله بصير ورته بالملح
حارا يابسا وسيستوفي في اللحوم **قردمانا** ويقال
قردامونا البري من الكراوية ويقال الجبلي قضبان
واوراق الى البياض وخضرة نحو ذراع له زهر
الى زرقة تخلفه بزر اصغر طويل الى مرارة وحرا فة

اجودها الحديثة حارة في الثانية يابس فيها او في الثالثة
يصفي الصوت ويفتح الصدر والبلغم حيث كان والربو
والسعال والفواق والرياح الغليظة والقولنج
والطحال ومع شيء من الغار يفتت الحصا شربا وبالخل
الحكة والجرب طلاء وهو يضر الطحال ويصلحه الافتيمون
او الانيسون وشربته مثقال وبدله الكمون والاذخر
قرنفل شجرة كالياسمين وادق وهذا الموجود
تمام ثمرها وهو قطع مستطيلة رقيقة مما يلي الاصل
مربعة من الجهة الاخرى بين تربيعها شوك كانه زهر
والقرنفل بجبال الصين وجزائرها القاصية لم
ير احد منابته ويقال ان اهل الصين تذهب بشيء
من الملح والصوف المنسوج فتضعه في اطراف الجزائر
وتتوارى فيأتون ويضعون عنده بضاعة من القرنفل
ما طابت به نفوسهم فيأخذ من رضي ويترك غيره وان
قوما هجموا عليهم فلم يحسوا انهم تكلموا بلسان
كالصفير تخرجت من الجزائر فتروها ملبسة بالقولا
فتخلوا القوم وامتنع القرنفل عن الصين مدة
وقيل ان المطر اذا اشتد ارمته السيول الى الصين
هذا حاصل ما بلغنا وبالجملة فهو معروف نفيس كثير
المنافع اجوده الطيب الرائحة الصلب الحاد وما اشبه
نوعه الزيتون فهو الذكر وهو حار يابس في الثالثة
يقوي الدماغ البارد والذهن والحفظ والصوت
ويحلو البلغم ويطيب النكهة ويقوي الاعضا الرئيسة

كلها

كلها والصدر والمعدة والكلا والكبد والطحال
ويزيل الوحشة والوسواس وما عرض للبارد من
من فالج ولقوة ويمنع الفواق والغثيان والقيء
ويسخن الرحم ويهيج الباه كيف استعمل خصوصا
اذا شرب بحليب الضان ويزيل الخفقان بالسكنجبين
واما تفريحه فمحسوس معلوم وشرابه يقوم مقام الخمر
في سائر منافعها وصنعته ان يؤخذ منه جزء فيسحق
ثم يؤخذ من ورق الورد جزء ونصف من لسان الثور
ونصف جزء تنبول فتنقع الجميع وتسقى بماء الورد ثم
تقطر وهذا الماء يقوي الحواس الباطنة والظاهرة
ويشد البدن ويعدل الاخلاط ويزيل الاعيا
والاستسقا ويفتح السدد ويقطع السم شربا وان
مزج بالخمر او رب فرح تفريحا عظيما وجزء منه مع ستة اجزاء
من ماء الرمانين وجزء من العسل اذا خلطوا في زجاجة
ودفنت في التبن اسبوعا فهو اقوى من الخمر شرابا وقد
يعقد هذا الماء بالسكر فيستغني من الذا الفضال
وان قطر في الورد خاصة فهو مادة الطيوب الجيدة
ويقع في الاكحال فيحد البصر ويجلو الغشاوة وقيل
يضر الكلا ويصلحه الصمغ وشربته درهم وبدله
مثله دارصيني ونصفه كبابة والقرنفل البستاني
الزنجبيل قراصيا شجر كالاجاص يحمل حبا كالعناب
كثير المائية شديد الحمرة اذا انضج اسود وفيه
مرارة بين حموضة وحلاوة والمعروف في مصر بالقراصيا

هو خوخ الملوك وهي باردة في الثانية
يابسة في الاولى او رطبة تقمع الاخلاط الصفراوية
والكرب والغثيان والعطش وتخصب البدن
بالخاصية وتلين وصمغها معرق قاطع للسعال مجرب
في تقوية الباه بالعسل ويذهب القروح الباطنة
ويفتت الحصا قرة العين هو السير وجرجير الماء
ويقال قرصا نقوص يعني كرفس الماء وهو نبات يقوم
في المياه برؤس تشق عن زهر اصفر طيب الرائحة
حريف حار يابس في الثانية يحبس الدم حيث كان
ويزيل اليرقان والطحال واوجاع الجنبين والرياح
الغليظة والمغص ويهضم ويفتح السدد ويدر
وهي تضر السفل ويصلحها العناب قرن شجر
كالازادرخت له ثمر كالزيتون احمر ثم يسود معقله
تزيل الاسهال والقروح المعجوز عنها ورماد
ورقها يجلو الاثار واذا اخذت خضرا قبل ان
تحمر ووضعت على الاورام والقروح النافذة
ابراتها وحيا قرع مستطيل ومستدير غليظ
القشر تبقى قوته نحو ثلاث سنين وهو بارد رطب
في الثانية يقمع الحرارة وما هاج عن الخلطين
بالتمرهندي واكله بالخل يقطع الحمى مجرب وجرادته
تزيل الصداع طلاء وان غمر بالشعير واودع النار
في العجين ومرس وصفي واستعمل بالسكر والتمرهندي
نفع من حرارة الدماغ والرمد والحميات نفعا

ظاهرا

ظاهرا والقرع يلين ويرطب ويفتح السدد ويزيل الحكة
والمر منه ينفع من اليرقان والسدد الصلبة واكله
بالسكر مربى او مطبوخا وشرب مائه يزيل الوسواس والجنون
والصداع عن بخار ويزيل ما في الكلا والمثانة من
رمل ادرار وهو يولد القولنج والرطوبات وضعف
المعدة ويصلحه الكموني والفلافلية ورماده يبري
القروح واذا احتشي خبث الحديد وترك حتى ينحل كان
خضابا جيدا ولبه يزيل حرقة البول وورم الكلا
وقروح المثانة ويحبس الدم ويسمن قرصعنة
شجرة ابراهيم وهو نبات معروف يختلف ببياض الورق
وخضرته وبياض الشوك وزرقته وكله ينبسط
ورقا على الارض ثم منه ما يرتفع ومنه مبسوط عقدة
ومنه ماله ساق خشنة واملس ويختلف طولا وقصرا
من شبر الى ذراع ومنه نوع لا يزيد شوكه عن ستة
يسمى المسدس وكله حار في الثانية او الاولى يابس
فيها ينفع من السموم القتالة والربو والسعال
والرياح الغليظة والاورام مطلقا والمغص واوجاع
الجنبين والشراسيف وامراض الكبد والبلغم اللزج
ويحلل كل صلابة شربا خصوصا بالشراب وطلاء بدهن
الشونيز واصوله تفتح الانعاظ وتزيل اوجاع
الظهر شربا ودهنا عن تجربة وهو يضر المثانة ويصلحه
الكثيرا وشربته مثقال قرمز حيوان يتولد على
ورق الاشجار ابتداء وقيل طل يقع عليها فيتكون عليها

كالعدس وينمو حتى يصير في حجم الحمص مستديرا اسود
نتن الرائحة كدبابه ذكر وانثى ويميز لحسا لخردل
واكثر ما يتولد بقبرس وهو بارد يابس وقد جرب منه
النفع من الرض والكسر والجرح طلا بالخل والعسل
واذا شرب اسبوعا منع الحيض والحل مجرب ويحلل
الاورام **ومن خواصه** منع الحمى الدقيقة تعليقا
واندمال الجروح ذرورا ويجفف النواسير ويصبغ
الواحدة منه عشرة امثاله من الحرير والصوف صبغا
عظيما واذا طبخ ووضع الحرير فيه وهو يغلي خفيفا
وما وراء الباقي منه اذا انطلت به الصلابات حللها
ومنع تولد القمل في البدن والشعر وطوله والشربة
منه درهمين **قرقان** اسم لما لسوس في وسط
الاخشاب العتيقة وقد يخص بما في داخل المقل
واجوده ما كان في النخل فالمقل فالارز حار يابس
في الثانية يدر اللبن في الثدي بعد اليأس
ويحبس الاسهال والدم شربا وينبت الشعر طلا بالخل
قرض حمل الشوكة المصرية المعروفة بام غيلان والصنط
له زهر ابيض يخلف قرونا كصغار الخرنوب الشامي
يبلغ اخر الصيف ويبقى قوته عشر سنين وهو بارد في
الثانية يحبس الفضلات مطلقا ويحلل الاورام
طلا وطبيخه يمنع بروز المقعدة ورطوبات الرحم
والاعراق ويشد البدن وهو يضر الرئة ويصلحه
البلوط وشربته مثقال وهو يقوم مقام العفص و

دبغ الجلود **قرطم** هو حب العصفر افرد لجلالته في
نفسه وهو حار يابس في اخر الثانية اذا قشر اخرج
الاخلاط المحترقة والبلغم اللزج وحلل السعال
والربو وفتح السدد وازال الماليخوليا والوسواس
والجذام وان ادمن استعماله هيج الباه بقوة ويقع في
الاطعمة واجود ما استعمل في الكبن ومع اللوز والكراويا
والفلفل والعسل والانيسون ينقي الدماغ والبدن
من كل خلط ردي ويعدل ويزيل اوجاع المفاصل والشرا
والبخارات الدموية ويجلو الذباب وبالعكس ويضر
المعدة ويصلحه الانيسون وشربته الى عشر **قرطاس**
يراد به هنا المصري المعمول من البردي واصول البشنين
حار يابس في الثانية يحبس الدم والاسهال وينفع من
السحج والقروح وبياض العين والدمعة ويحبس
الفضلات شربا ويزيل الحكة والجرب والجروح ذرورا
ويدله البردي **قرون البحر** المرجان او الكهرب
قرون السنبل **قرقوما** زهر الزعفران **قرنيا**
نبات السيح او الحنفس **قرنباد** الكراويا و قرنفاد
الهنديا **قرنود** لغة من هرنوة **قرطم هندي** حب النيل
قرطمان معرب عن حرطمان **قرنيتون** الكبابة
قرط يطلق على الكراث والقصقصة **قرن الخرنيب**
يأتي في كركند **قرص الاقراص** باب واسع منحته في
الاصل اذ ذكر وما خصه صاحب الترياق تركبت اولا
اقراص الافاعي قال جالينوس ولم يركبا لاقرب وقول

كان يأخذ المقدار منه وعندي فيه نظر من انه لم يرسمه
في القراباذينات ومن ان الشيخ قال وقد انطبق
الترياق على اربعة وستين وقد افسد من زاد او نقص
ولا شك ان القرص المذكور منها وكلام الشيخ مقدم
بلا شبهة وهي تحفظ قوى الادوية وتقارب الحبوب
في احوالها وهي رتبة وسطى بين السفوفات والمعاجين
وقوتها الى اربع سنين **قرص الافاعي** ينفع من السموم
مطلقا وما احترق من الخلط وبقايا الجذام والنقرة
وقوته الى سنتين واستعماله الى شهرين **وصنعته**
ان يؤخذ من الافاعي ما دق مما يلي راسها وقوي حركتها
وكان لها اربع انياب بعد دخول الشمس الحمل فيقطع
طرفاها على قدر اربع اصابع مضمومة اثر صيدها ويرمي
الباقي وينظف بالغسل ويطبخ في شيء من الشبث والملح
فاذا انضج صفي ودق في حجر مع ربعه خبز سميد حتى
يمتزج فيقرص الى مثقال مع مسح اليدين بدهن البلسان
ويرفع بعد جفافها في الزجاج واما مرقته فلها صنعة
ذكرناها في الادهان **قرص اندروخون الملك**
صناعة صاحب الترياق يقع في الترياقات والمعاجين
الكبار وينفع من الوسواس والقلق والصداع الحار
وحكمه في الوقت والتقدير مثل الذي مر من التدبير
وصنعته بنفسج بنوعيه سماق انيسون عود بلسان
مر صاف قصب ذريرة اجزاء سواء وفي نسخة وزن درهم
مصطكى واجزاء بابونج ولا بأس بذلك **قرص**

اقرموقوما معناه قرص الزعفران ينفع من الخفقان
وضعف المعدة والكبد والصداع العتيق والاورام الباطنة
ويذهب الغم **وصنعته** سادج هندي سنبل من كل
سبعة دارصيني زعفران فوة من كل سبعة قسط حماما
دارشيشعان فلفل ابيض قرنفل من كل ثلاثة قصب
ذريرة تاخذه كذلك هو واحد يعجن بالشراب كسائر
الاقراص **قرص العنصل** يقع في الترياق وينفع من
السموم والربو وعسر النفس ويجبر الكسر عنصل مشوي
في العجين يسحق بمثله دقيق الكرسنة ويعجن بالشراب
ويقرص بدهن الورد **قرص الكوكب** اصل ما سمي به هذا
لان صاحبه سليوس كان يدعي عقد الكوكب يعني زحل
لانه كان معروفا في زمانه بارصاد زحل قالوا ولم يره
الا لابس متحملا بالرصاص مرتاضا عن الارواح مصورا
في ملابسه صورة زحل حتى عرف به زعم انه الذي خاطبه في
بصفة هذا القرص ومنافعه وهو معتدل يابس في الاولى
ينفع من ضعف المعدة والدماغ والكبد والطحال والفضول
الغليظة والصداع والدوار ونزف الدم مطلقا ووجع
الاذن والسعال والقروح والقولنج ويبقى قوته الى
اربع سنين وحده الى مثقالين **وصنعته** دوقو سالبون
بزر الكرفس انيسون بزر بنج ميعة سائلة من كل ثمانية
جندبيدستر سنبل قشر تفاح طين مختوم مر سليخة طالق
من كل خمسة وفي نسخة حشخاش ستة وعندي انه يجب
ان يضاف مصطكى طباشير قسط زعفران حلتيت من كل درهم

فانه اوفق لقطع الحميات ووجع الظهر وان ضم اليه
من الكافور درهم او الافيون استد قطع الدم ودفع
حرقة البول وقال بعض الاطبا ان تقريصه الي
نصف درهم وان سبب تسميته بالكوكب لوجود
الطلق فيه لانه يدعى كوكب الارض وقد نظرنا في العوا نين
في هذا وهذا بعينه بحقراطيس لكنه ضاعف المر
وزاد الراوند **قرص الجلنار** ينفع من الحميات الحادة
والاسهال المزمن ونفث الدم من اي موضع كان وقد
جربته فيما لم يذكر احد وهو تجفيف القروح وباقي
النار الفارسي المعروفة بالحب الافرنجي فصح وفعل
افعالا عجيبة بشرط زيادة العفص وقشر الرمان على
ما سيذكر ويستعمل بالما الحار الي ثلاثة مثاقيل في ذلك
وفي غيره الي نصف مثقال وقالوا ان قوته الي اربع
سنين وفيه نظر من وجود الجلنار فيفسد والافيون فيصح
وصنعته ورد جلنار اقاقيا من كل ثمانية انيسون
طين مختوم سليخة صمغ عربي من كل اربعة كثيرا افيون
من كل درهم يعجن بما حاز **قرص الكهربا** ينفع كالجلنار
الا انه اكثر عملا في الحميات **وصنعته** كسفرة مقلوة
حشخاش من كل ستة كهربا مرجان بزر رجلة من كل خمسة
طين مختوم او رومي قرن ايل قشر بيض محرقين كثيرا
صمغ من كل ثلاثة ودع محرق بزر ربيخ شادنه من كل
اثنان ولبس قرص السبد الا هو بزيادة لك اثنان
دارصيني نصف واحد **قرص الراوند** يعزي الي

الرئيس بن سينا قدست نفسه جليل المقدار كثير المنافع
مجرب لليرقان والصداع واوجاع الصدر والمعدة
والكبد والطحال والرياح والحميات المزمنة وعسر
البول وسو الهضم والسموم كقرص الكوكب وهو سر
فاحتفظ به اذا كان علي القوانين الصحيحة ويبقى قوته
الي اربع سنين وشربته الي مثقال **وصنعته** راوند
ثمانية فوة لك من كل اربعة بزر كرفس انيسون عصارة
غافت افسنتين من كل ثلاثة هذا اذا اردنا لا دزار
الطمث والا فنصف ما ذكر من الفوة وان كان هناك
صداع عتيق فليزد قسط مصطكي تربد ان كان عن
بلغم والا عوض القسط كابلي والتربد كسفرة ان كان
هناك بخار والا دارصيني من كل اربعة وان كان
هناك حمى وقبض فاصل سوسن ورد احمر طباشير
بنفسج من كل ثلاثة او عطش ولا قبض عوض السوسن
بزر رجلة **قرص** يعمل مثلث الشكل ليعرف فيحذر من
استعماله الا فانه مجرب يسكن الصداع والضربان طلا
وصنعته مر افيون لفاح بزر بنج زراوند سوا يعجن
بالزعفران وما السداب والكرفس **قرص اندرون**
قديم وهو عجيب جيد الفعل والروم يجعله حبا وكذا
اهل قبرس لبقايا النار الفارسي والحب المعروف
بالافرنجي والقروح المزمنة ولاستعماله شروط النقية
وعدم البطو عن الاسهال وترك الحوامض والمالح وما هيج
هذا التركيب الا بعد ظهور السنوبسيني ولم يكف عنه

ولما اكن متقنا تركيبه حتى رايته في الكامل وقوته
تبقي الي سنتين واستعماله بعد اربعين يوما مثقالان
كل ثلاثة ايام **وصنعته** راوند مدحرج اثنا عشر
كندر عفص من كل ثمانية شب اربعة فلقديس واحد
هذا اعليه غيرا القزح واماهم فيجعلون مع ذلك دقيق
الحنطة الجيد ثمانية زيبق ثلاثة افيون عنبر مسك
من كل نصف واحد تحل بما الورد وتعجن به البابي في
ويقرص ويرفع **قرص من النصايح** يقوي الدماغ جدا
ويمنع النزلات وساير انواع الصداع ويغني عن
العلاج **وصنعته** ملح اندراني ملح طعام نطرون
محرقين زبد بورق ابيض حرنوبا ابيض كندس ميو
يزج خردل طرطير محرق من كل جزء كبريت ورد عفص
سما وحنا اذخر فراسيون صمغ عربي كندر فرنفل عود
صبر سوسن زرنيخ شب سادج سنبل جوز بوا
من كل نصف جزء تنخل وتعجن بخل عنصلي وحل فيه صابون
مثل الحوايج اربع مرات ويطلي به يوم الحاجة على
الراس محلولا بالما الحار **قسط** ثلاثة اصناف
ابيض خفيف يحذو اللسان مع طيب رايحته وهو الهندي
واسود خفيف ايضا وهو الصيني واحمر رزين وكله
قطع خشبية يجلب من نواحي الهند قيل شجر كالعود
وقيل نجم لا يرتفع وله ورق عريض ولعله الاظهر
والراسن هو الشامي منه والقسط من العقاقير النفيسة
اذا اخذ بالما ولم يتاكل ويبقى قوته اربع سنين وهو

حار في الثانية يابس في الثالثة او حره كيبسه
يقطع الصداع العتيق شربا وسعوطا ودهنا بالسمن
واوجاع الاذن كلها اذا طبخ في زيت وقطر والزكام
بخورا وضيق النفس والربو والسعال المزمن واوجاع ٤
الصدر والمعدة والكبد والطحال والكلا واليرقان
والاستسقا وانواع الرياح والسموم القتالة والتشنج
والكزاز والرعشة والخدر كيف استعمل ويهيج البارد
ويفتح السدد وقرارجيه تشفي بالما وفي الحديث الشريف
انه ينفع من سبعة انواع من الدا اهي ضمن ما ذكر ويدر
الفضلات ويسقط الديدان والاجنة ويذهب السموم
كلها ويجذب الدم الي خارج ويزيل الاثار مع العسل
والملح طلا ويشد العصب كذلك وهو يضر المثانة
وتصلحه الجلنجبين العسلي والكثيرا ويصلحه الانيسون
وشربته درهم وبدله نصفه وزنه عاقرقرحا **قسوت**
يوناني الكبير من اللبلاب **قسطرون** نبات مريم الساق
يعرض ورقه مما يلي الارض ثم يدق تدريجا كانه
ورق البلوط وله زهر اصفر ورايحته كالصعتر
حار يابس في الثانية اذا اخذ قبل السموم منع فعلها
مجرب فيما يقال وكذا بعدها وينفع من الطحال وضعف
الهضم مطلقا وهو مجهول **قسط شامي** الراسن **قسب**
الابيض من التمر **قشمش** العنب الخالي عن النوى **قمر**
يطلق عند صيادلة مصر على قشور الامير باريس ويقال
مطلقا على ضرب من السليخة وقشر كل نبت مع اصله

قشار ما يوجد في الكندر وقد يطلق على قشر المحلب
قصب اسم لكل نبت له كعوب وانابيب وكان فارغ
الوسط الا ان الهند المعروف عندهم
مصمت يعمل منه النشاب والقصب اما رفيع صلب
هو الاقلام واجوده الاسود البالغ المعروف بالواسطي
او هش وهو المعروف بالبوص تنسج منه البواري
وغليظ هو الفارسي وكله بارد يابس في الثانية فان
حرق كان حادا يجذب ما نشب في البدن من نحو السلي
والنصول طلا ويرض ويضمد الظهر والوركين وطري تو
يحلل الورم والحمرة وسحيقه بالعسل يقطع السعال
اكلا ورماده يبري الحكة والجرب وينبت الشعر والذ
الوامع على ورقه يزيل بياض العين مجرب قصب السكر
اجوده المصري فالهندي الغليظ الغض الكثير الماء
الصادق الحلاوة الطويل العقد وهو حار في الاولى
رطب في الثانية يخصب ويهضم ويفتح السدد ويلطف
الدم وهو اشد ملايمة من السكر وان شرب عليه
ما حار واخرج بالقي نقى البدن من الاخلاط اللزجة
وهو يفتح السدد ويزيل السعال والخشونة ويدر
خصوصا اذا شوي او غسل بالما الحار وهو ينفخ
ويولد الرياح ويصلحه الانيسون قصب ذريرة
سمي بذلك لوقوعه في الاطياب والذرائر وهو نبت
كالقش عقد محشو بشي ابيض واجوده المتقارب
العقد الياقوتي الضارب الى الصفرة القابض المر

امنه

ومنه نوع رزين يتشظى كالخيوط رديء جدا وهذا
النبات حار يابس في الثانية والثالثة يقطع السعال
المزمن ويفتح السدد ويزيل اوجاع الصدر والكبد
والمعدة ويجلب العرق ويشد البيض ويقع في المركبات
الكبار ويزيل الاستسقا ووجع الرحم شربا والبهق ش
ويجبر الكسر ويزيل الرائحة الكريهة من الابط
وغيره طلا والخفقان وضعف القلب شربا وهو يضر
البطن ويصلحه الانيسون واجودها استعمل مشروبا
بالقمع الماخوذ من البطم وشربته درهمان وبدله
عدس من قضب سائر العلف او هو الفصفصة
قضم قريش حمل ذكرا لعسق بن قطلب وليس قاتل
ابيه وهو شجر يكثر بجبال الشام دقيق الورق ناعم
شديد الحمرة يحمل حبا نحو العنب يخضر فاذا انضج كان
كالياقوت طيب الرائحة حاد الى قبض اذا مضغ
صار نفله كالتبن وهو بارد يابس في الثانية ثمرته
تنفع من السموم اكلا وتجمع النازل لصوقا وورقه
يحلل الاورام طلا وطبيخه يذهب اوجاع المقعدة
والرحم نطولا وحرق النار وقيل ان لهذه الشجرة
صمغا يمنع التوابع والسحر والتوابغ نحورا ويمنع
الاسقاط اكلا والبواسير حمولا ويقال ان الجن تاخذه
فلذلك هو ممتنع الوجود قطن هو العطب والكرسف
والطوط وهو نبت يزرع غالبا في نصف نيسان اعني
برموده ويبلغ في تشرين الاول اعني بابه ويخرج على

ساق ثم يتفرع ويزهر فيخلف ثمرا كالتفاح فيتفتح عن قطن
محشوا في خلاله وينقلع كل سنة الا بالعراق فيصير شجرا
وهو حار يابس في الثانية او رطب في الاولى زهره
قوي التفريح يبلغ الاسكار ويعمل منه شراب منعش
مزيل للخفقان والاختناق والوسواس ومبادي الجنون
وان ضمد به الاورام حللها وكذا ورقه ورماده
يمنع حرق النار والحكة والقطن يأكل اللحم الزايد
خصوصا العتيق ويحبس الدم ويدمل ويقطع
البرودة من اي عضو كان وثيابه صالحة في الشتا
ينفع من الرعشة والكزاز والفالج واللحم الرخو
رديئة في الصيف لهزال خصوصا الخشنة وحبه يهيج
الباه عن تجربة بالسكنجبين في المحرور والدارم
صيني في المبرود وعصارته تقطع الاسهال وسائر
اجزائه اذا درست ووضعت على المعدة قوتها
وحللت النفاخ وهو يجذب الدما الى ظاهر البدن
ويسخن فوق الحاجة واجود ما لبس على الكتان وشربة
زهره ثمانية عشر وحبه اربعة ونصف قطن
يسمى السرموق نبت كالرجلة الا انه يطول وورقه عض
طري وله بزر رزين الى الصفرة وفيه ملوحة ولزو جز
ويوجد عند المياه ويستنبت ايضا وهو بارد رطب في
الثالثة وبزره معتدل يابس في الاولى من اجل
المزاور للمحموم وناقه تفتح السدد وتزيل الاورام
بالحنا وظاهر الكلا وضمادا والطحال والحصا بالسكر

دبرن

وبزره ينعظ بالخاصية ويحل عسر البول وتقطيره
والتهاب الاحشا وضعف الكلا والاستسقا واليرقان ن
ويخلص من السموم والحميات والرطوبات اللزجة
والبقلة خير من السلوه وغيره ممن يجده سريعا لو
يعدل الخلط ويزيل الحكة والجرب وسائر الاثار ر
وهو يضر المحرور ويصلحه السكنجبين كذا قيل
ولم يثبت قطران نوعان بري وحاد الرايحة
ويعرف بالبرقي ورقيق كمد يعرف بالسائل
والاول من الشربين خاصة والثاني من الارز
والسدر ونحوهما وصنعته ان تقطع هذه
الاحطاب وتجعل في قبة قد بنيت على بلاط سوي
وفيها قناة تصب الى الخارج وتوقد حولها النار
فانه يقطر واجوده الاول وهو حار يابس في الثا لثة
او الثانية يحفظ الاجساد من البلا ومن ثم سمي
حياة الموتى ويمنع الهوام والبرد والطاعون والوبا
ويجلو الاثار كلها ويدمل ويقلع البياض كحلا
واوجاع الاذن بالزيت قطورا ووجع الصدر والر بو
والسعال وضعف الكبد والسموم كلها خصوصا
الارنب البحري والاستسقا والديدان شربا
ويخرج الاجنة حمولا ويمنع انعقاد النطفة ويمنع
دا الفيل مطلقا والحكة والجرب ويولد القمل
طلا ويجلو البياض والقروح في الاكحال وذكر
الزهري انه عنصر الغوالي والطيوب اذا صعد حتى

يبيض وأظن أن المقطر أولى في ذلك أو يبيض بالجلال
وبياض البيض وإن غطي بصوفة أو إسفنجة حال
طبخه لعطت لطيفه فيستعمله وهو يصدع المحرور
مع تسكينه الصداع البارد خصوصا إذا أقلنا
أنه في الرابعة ويقوم مقام الافيون وشربته
نصف مثقال **قطاه** طاير معروف في حجم الحمام
ومنه مرقش يضرب إلى صفرة وهو حار يابس في الثا لثة
يجفف الرطوبات كلها ويزيل البلغم والاستسقا
والرياح الغليظة وينفع من الفالج والتشاو برد
الاحشا وبرد الاحشا وهو جيد للمشايخ والمطوبين
ودمه يجلو البياض كحلا وقونصته تولد الحصا
وهو يصدع ويفسد المعدة ويصلحه الخل ومن خواص
عظامه أنها إذا أحرقت وطبخت بالزيت أنبتت
الشعر في القراع وداء الثعلب **قطايف** خبز يعجن
من بياض المنوعة ويخمر جدا ويسكب على فولاذ أو طا بق
وأجوده المخمور النقي البياض الذي بدنه كالاسفنج
ثم قد يغرك بدهن اللوز والعسل وقد يحشى بالفستق
والعسل مبخرا وهو حار رطب في الثانية والمعمول
بالعسل حار في آخر الثانية معتدل لخصب البدن
ويولد الدم الجيد وينهضم سريعا فيغذي ويقوي
الأعضاء وهو خير من الكنافة وإن أكل قبل الطعام
منعه أن يتقل وهو من أغذية التأهين ومن عجزت
قواهم ومتى كثر من أكله واتبع بالسكنجبين سمن

ثمن

تسمينا عظيما خصوصا بالجوز **قصيل** من الكماة **قعنب**
يطلق على الثعلب والقلقاس **قفر** عند الإطلاق
هو القار فإن قيد بقفر اليهود فهو الحمر وهو قطع
تتولد ببحيرة طبرية فيلقطه إلى الساحل وأجوده
الأحمر الصافي البراق الطيب الرايحة ومنه نوع
يستخرج من الأرض بالقدس وهو حار يابس في
الثانية أو الثالثة يسد مسد الزفت والقطران
في كل ما ذكر وينفع من أوجاع الأسنان والسدد والسعال
والربو ونفث الدم ويرقه لاسهال المفرط وضعف
الكبد والكلى والبواسير والديدان ويقطع
البول وأمراض الأرحام مطلقا ويطيب رايحة الفم
ويقطع البخار الردي وينقي البشرة ويسد الأعضا
كيف استعمل وغالب ما ذكر عن تجربة ويطبخ عندنا
بالزيت حتى يحل ويدهن منه الكرم عند الإطلاق
العقد فلم يدن منه دود ولا هامه ولا نعلم له ضرر لقد العنب
لشيء بل قال بعض الأطبا أنه ينوب عن العنبر
في منافعه **قلفوط** من الكرات **قلقاس** نبت مشهور
لا يكون إلا عن المياه عريض الأوراق كثير الأغصان
والمستعمل منه أطول كالجزر وأشد منه استدارة ٢
يوجد في بعض البلاد ويكثر بحمص ويبدو في تحويت
ويسير إلى أمشير وقد يدفن في التراب ويطرا
بالما فيقيم زمنا طويلا وهو حار في آخر الأولى أو أول
الثانية رطب فيها ليسمن سمنا لا يفعله غيره ويهيج

الباه ويغذي جيدا ويصلح الصدر من الخشونة
والسعال ومنه ذكر لا ينضجه الطبخ وهو الصلب
المستدير القليل البياض إذا دق وجعل على
الأورام أنضجها وإن أحرق وذر على القروح أدملها
والقلاع ويشد الشعر وهو غذا الذي يصلح الزرع ح
بتغريسه ويمنع من هزال الكلى وهو ينفخ ويولد
رياحا غليظة وسددا ويصلحه العسل والسكنجبين
وأن يقوه كثيرا بنحو الدارصيني والزنجبيل **قلقل**
شجر يقرب من شجر الرمان عوده أحمر وفروعه
ممتد كثيرا ويحمل حبا مستديرا في حجم الفلفل وأكبر
يسيرا لين الملمس فيه لزوجة وحلاوة وقيل إنه
حب السمنة وهو حار رطب في الثانية يسمن
ويهيج الباه كيف استعمل ويصلح الكلى والمثانة ويزيل
الأخلاط المحترقة وأجود ما استعمل محمصا وشربته
إلى أوقية وإن لم يدق والا فنصفها **قلب** بالبا
الموحدة كأنه الزيتون إلا أنه أعرض ينقسم قسمين عن
أصل واحد باورا وصغار بينهما حبة مستديرة إلى
الصلابة والسواد وفيه خشونة يوجد في الأسد
وموضعه الجبال حار يابس في الثانية يمنع الربو
والسعال وضيق النفس والبواسير شربا وطلا
وهو يضعف الباه ويقوه ويصلحه الصمغ **قليميا**
هي ما يرتفع من سبك المنطرقات إلى الأعلى وأجودها
الذهبية فالفضية وطبعها كأصلها أو هي حارة يابسة

ثم

تنفع من ساير أمراض العين كحلا وتحلل الأورام طلا
وتجلو الكلف والآثار السود بالعسل والطحال
طلا ووجع المفاصل والنقرس مع الزعفران والافيون وتقع في المراهم والأكحال الكبار وتزيل
الحكة والجرب وينبغي أن تستعمل محرقة **قلفونيا**
هو الراتينج وصمغ الصنوبر وهو حار يابس في
الثانية تنفع من أوجاع الصدر والربو والسعال
كيف استعمل شربا طبخ مع النخالة حسوا أو مضغا
أو عجن بالزيت والشحم وبخر في الأنوبة ويلصق الجرا ح
ويدمل ويزيل الحكة والجرب وخشونات الجلد
ومع البزر يسقط الثاليل والبواسير وفيه سر
عجيب مكتوم وهو إذا طبخ مع نصفه من كل من الوج
والفلفل بدهن اللوز مرهما أسقط البواسير
في وقته لكن مع شدة يتدارك ببياض والاسفيدا ج
طلا واللبن شربا ويزيل الحما بخورا وقد يضاف
إلى ما قلنا في نحو السعال بالأرنب وهو شديد
الالصاق إذا امتزج ببزر واسفيداج وإن مضغ
جلب الفضول الدماغية أعظم من المصطكي والمطبوخ
يصلح الشعور إذا ذر عليها ومتى جود طبخه بالزيت
وطفيت فيه المعادن الوسخة نقاها **قلي** هو المتخذ
من الأشنان الرطب بأن يجمع ويحرق وأجوده البراق
الصافي الشبيه بحجر الرحى المسمى بالقوقو ويليه
الممزوج بالرماد والموت وهو حار يابس في الرا بعة

جلا محرق مقطع يأكل اللحم الزايد والثاليل والباسور
ويزيل البهق والبرص طلا. وان حل وجرع عقد سبع
مرات ازال بياض العين من اي حيوان كان وان اكل
منه قيراط هضم واعاد الشهوة وقطع القي الملازم
وقوي المعدة وان حكل وعقد بالخل ومزج به صفرة
البيض المصلوق بعدما يلقى مع كل واحدة ثلاث
دراهم من النوشادر وسحق به الرصاص الذي قد ذكره
تم عمله وبدون صفرة البيض يقلع ظل المعادن
وينقلها الي ما يراد منها. ومتى طرح مع لحم ونحوه انضجه
سريعا من غير نار كثيرة ويصير العنب زبيبا اذا حل
بزيت ورش به. والحكم فيه انه سم قتال محمول على
تخفيف المزاج او الاكثار منه واستعماله غلطا وهو
عنصر الزجاج والصابون **قلوب** احراجزا الحيوان
واجودها من الطيور فالضان الصغير يقوي القلب
ويمنع الخفقان لكنها عسرة الهضم بطيئة الاستحالة
يصلحها الخل والزيت والاكثار مرطوبتها التيا بلة
عند الشيخ يزيل الهشا مجرب **قلومان** شجرة ابي
مالك **قلقديس** وقلقند وقلقطار من الزاج. في
قلوي العصفير **قلت** بالتحريك والمثناة من فوق الماس الهند
قمري طاير في حجم الفاخت منه اصفر وابيض
يحبس كثيرا لانس صوته ويجري على لسانه يا كريم
يا رحيم الحروف وفيه لطف حار يابس في الثانية ردي
الهضم فاسد الخلط يولد الوسواس والجذام ويصلحه

الادهن

الدهن والبزور **ومن خواصه** منع السحر والعين
واذا ادهن الطفل بدهنه مشى سريعا او شرب بيضه
نطق قبل اوانه **قمل** المراد منه عند الاطلاق ما تولد
على الانسان ويكون عند قوة البدن ودفعه للعفونات
الى خارج **ومن خواصه** انه يهرب من الانسان اذا قرب
موته فان وضع منه واحدة في كف امراة حامل وحلبت
عليها فان مشت فالحمل ذكر والا فانثى مجرب وان ادخلت
في الاحليل ازالت عسر البول وان بلعت في قولنج مثقوبة
ازالت حمى الربع مجرب وما عدا هذا مما قيل كحمل القمل
منه وشربه لعزوج الرتيه فغير صحيح المحال **قمر** لبن
الخيل **قمحة** من الاطياب **قمح** حنطة قنابري يشبه
الاسفاناخ لكنه اعرض بيسير وفي طعمه يسير حرافة
ومرارة وهو التملول والبرغشت والهدهد يقصد
فيبول عليه فيفسد بذلك اكله وهو حار يابس في الثا نية
من لازم اكله احد بصره وهو يدر البول والفضلات
ويفتح السدد ويذهب اليرقان شربا والكلف بدهن
اللوز ويجلو البهق والبرص والكلف طلا ويصلح مجاري
البول **قنطوريون** يوناني منه كبير اصله كالجزر
الغليظ شديد الحمرة داخله رطوبة كالدم يقوم عنه
ساق من غب خشن كالحماض فوق ذراعين مستدير الورق
له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم مركب من حرافة ومرارة
وحلاوة والورق مما يلي اصله كورق الجوز ومواضعه
الجبال والشمس الكثيرة والتلال وصغير يشبه

السذاب ورقا وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم
جدا وكثيرا ما يكون عند الما وكل من النوعين يدرك
بالخريف ويجوز اخذه في الاسد وتبقى قوته عشر سنين
وهو حار يابس في الثانية والصغير في الثالثة وكل
منهما يدر الفضلات ويحبس ويفتح السدد وينقي
الدماغ والصدر من الاخلاط اللزجة الغليظة
والسعال والربو وضيق النفس والقروح وينقي
من اليرقان والاستسقا والطحال ويدمل الجراح
بقوة طريا وحده ويابسا في المراهم ويسقط الاجنة
احيا واموانا والكبير يجبر الكسر وهتك العصب
والصغير يخرج المشيمة خصوصا الصبر او يزيل ٢
علل الاعصاب والنقرس والمفاصل والنسا خصوصا
في الحقن وعصارته تجلو البياض وتحد البصر وتفعل
افعال الحضض وتحلل الصلابات حيث كانت وتخرج
البلغم ومواد الصرع بقوة وينفع من السموم خصوصا
العقرب والقولنج حقنا بالسيرج وعصارته بالخل
تذهب الصداع طلا وتنبت الشعر بعد ان يترى بماء
القروح وبالزيت تقتل القمل وان خلطت وجعلت
في العين بلبن النسا او ما المطر ازالت الاثر امر والشعير
والظلمة وكلما تقادم جاد من امراض العين والجرب
بما الرمان الحامض ويغني عن الحك بالسكر والتبسيل
بما المرزنجوش والصمغ بدهن النخيل او السوسن والورد
بماء ورق الخوخ وفروح الانف والرعاف بما العفص

و

وامراض الفم بما الصعتر والقروح بما العوسج وامراض
الصدر بطبيخ الحلبة فان لم توجد العصارة طبخ الاصل
حتى يتهرا وقوم الما بالطبخ ولكنه اضعف وقد يعمل منه
شراب بان يعقد ماوه بالسكر فيفعل ما ذكر ويطبخ
ايضا باحد الادهان خصوصا الزيت حتى يبقى الدهن
ويرفع فيسخن ويشد البدن ويذهب الاعيا والبهق
والنقب والفالج ويسهل الولادة وهو يضر الراس
ويصلحه الصمغ والخل ويبول الدم ويصلحه العسل
وشربة طريه اثنان ويابسه ثلاثة وفي الحقنة خمسة
وعصارته واحد وبدله مثله ونصف افسنتين ونصف
بابونج ونصفه زبد **قنه** هي البارزد وهي صمغ يوخذ
من اشجار القنا او مثله منه اصفر هو الاجود وابيض
خفيف وقد يغش بدقيق الباقلا وصمغ البطم والا شق
والقرد والحقنة والموت وهي من الصموغ التي تبقى قوا ها
عشر سنين حارة يابسة في الثانية او الثالثة ينفع
من الصداع العتيق سعوطا واوجاع الاذن قطورا
والربو والسعال والرياح الغليظة وضعف المعدة
والكبد والكلى والطحال شربا وبدر ولسقط خصوصا
بالبخور ويخرج السم بالشراب وينفع من الصرع
خصوصا بالسذاب والسدر والدوار واوجاع
الاسنان ويحل الصلابة ويقلع الكلف والاثار والحنا ق
الرحم مطلقا وهو يضر الوبر ويصلحه الكثيرا والعسل
ويصلحه العناب وشربته درهم وفي السموم مثقال

وبدله مثله سليخة ونصفه جاوشير قنبيل قطع بين
صفرة وحمرة قيل من ارض اليمن وانه يجفف ويحلل الطحال
وقيل من رتلبد وهو اخضر وبالجملة هو حار في الاولى
وقيل بارد يابس في الثانية يجفف القروح والجرب
والسعفة ويخرج الديدان بقوة ويلين المعا ويصلحه
السيح والكثيرا وشربته درهم وبدله وخشيزك
قنفذ نوعان صغير يسمى قنفذ الشوك والكبابة
وهو كالكورة ورأسه كصغير الشوك يدخل في بعضه
اذا احس باحد ومنه كبير يسمى الدلدل والنيص
في حجم الكلاب ورأسه نحو شبر يقوم اذا خاف ويرمي
وكله حار يابس في الثانية يحلل الرياح الغليظة
والقولنج لعبد باس برئية ويقطع الباسور والقروح
والاستسقا والطحال واليرقان ويحشى الآذان
جدا وينفع من وجع المفاصل والظهر والنقرس ويوقف
الجذام مجرب ولا شي كرماده في اكل اللحم الزايد
وانبات الجيد وقطع الدم وقيل ان البخور بجلده
يذهب حمى الربع ومرارته تحد البصر وتجلو البياض
كحلا وزبله يجلو الكلف وكذا دمه ورماده يبري
سائر القروح وينبت الشعر في داء الثعلب طلا ويحلل
الاورام ضمادا او نطولا بطبيخه واكله ينفع من الكزاز
والنافض حيث لا حمى ويمنع البول في الفراش وهو
يصدع ويضر الكلا ويصلحه السكنجبين او العسل
وفي ما لا يسع انه يفسد اللون وهو غريب ومن خواصه

طرد الحيات وان البخور به ينفع ومعرفة الاهوية قبل
هبوبها فيسد من جهتها وان البخور به ينفع من التوابع
وام الصبيان وان المرأة اذا دلكت ظهرها بجمه في الحما
منع السقط قنب لحا الشهدانج معد للاحبال والخيوط
ولا يجوز لبسه لانه يهزل ويفسد المفاصل والبالي منه
مجرب للقروح والجروح قنبره من العصافير قنبيط
من الكرنب قند عصير السكر قندول الدار شيشعان
قندس لغة في الكندس قناعود الطباشير او هو دهن
الشجر الذي صمغه الاشق قهوة من اسما الخمر وتطلق الان
على ما يطبخ من البن او قشره وقد مر قوطولبدون نبت
مجوف الورق مستدير على ساقه بزر واصله كالزيتون
الى حرافة ومرارة حار يابس في الثانية ينفع من ضعف
المعدة والكبد ويفتت الحصا شربا بشراب العسل ويحلل
الاورام ضمادا وفيه تفتية عظيمة للمثانة قوقي حجر
اسود اسفنجي الجسم يتولد ببلاد حلب يعمل منه الرحاها
يابس في الثالثة ينفع من الاستسقا والاورام والبرص
ضمادا او كحلا وطفي في الخل قطع الرعاف والنفث
وقروح الرية شربا والبواسير نطولا وسحوقه يدمل
الجراح ومن خواصه انه اذا الصق به الحديد طار بنفسه عن
موضعه قوقي كل بخور عطري قوقيا ما الرمان قوثيا
الطيان قيصوم ذهبي الزهر ورقه كالسذاب وثمره كحب
الآس الى غبرة طيب الرائحة مر صيفي يبقى قوته نحو عشر
سنة حار يابس في الثالثة او يبسه في الثانية ينفع

من النافض والحميات مطلقا واوجاع الصدر وضيق
النفس والرياح الغليظة والمفاصل والنسا والديدان
شربا ويحلل الاورام طلا ويطرد الهوام مطلقا
ورماده يقطع الدم وينبت الشعر حيث كان ويضر
الرية ويصلحه السكنجبين او العسل وشربته ثلاثة
وبدله افسنتين قيقهر ويقال بالنون
وبالقاف السندروس الا انه كهربا الرائحة حار يابس
في الثالثة قد جرب منه النفع من الصرع
والاستسقا والربو والطحال شربا بالشراب واوجاع
الاسنان كيف استعمل وينقي الدماغ ويجلو البصر مطلقا
وهو يصدع ويسقط الاجنة ويصلحه الصموغ وشربته
درهم قيسور حجر قيروطي اسم لما يعمل من الادهان
ليطلى به من غير نار قير القار قيموليا طفل قيموس
اللادن

حرف الكاف

كافور اسم لصنع شجرة هندية تكون بنحو سرنديب والشبه
وما يلي المحيط لجزاير ملعقة وتعظم حتى تظل مائة فارس
خشبها سبط شديد البياض خفيف زكي الرائحة لين لها
زهر واحد والكافور اما متصاعد منها الى خارج العود
ويسمى الرياحي لتصاعده مع الريح وقيل الرياحي بالمهملة
نسبة الى رياح احد ملوك الهند اول من عرفه وهو
ابيض يلمع الى حمرة وكلما مس نقص وان فارقه الفلفل
ذهب واما موجود في داخل العود فيساقط اذا نشر
وهو القيصوري بالقاف والمثناة التحتية ويقال

بالفنصوري وهو شديد البياض رقيق كالصفايح ولصحة
هذا قيل يلحق بالاول واما مختلط بالخشب غليظ خشن
الملمس فيه زرقة ما ويسمى الازاد والازادوبهو ان
يرض الخشب ويطبخ بالطبخ ثم يصفى ويقوم الماء وهذا
هو كافور الموتى ويسمى ارعول وقيل كله يجنى بالشرط
ويكون اولا اصفر وان شجرته تموت اذا اخرج وقد يغلط
من الشجر ما شديد الرائحة غليظ كانه القطران تكون فيه
زرقة يسمى دهن الكافور وماوه ويكثر هذه الانواع
بكثرة الرعود والامطار ويقال ان الكافور يقيل الان
الحيات تحمى شجرها بنومها عليه طلبا للتبريد وقيل
من النورة وهذا كله اذا لم ينشر فاذا انشرت وعملت
الواحا اتخذتها الملوك تخوتا فلم يقربها شي من ذوات
السموم ولا الهوام كالقمل والبق وغيرهما وهي خاصية
عظيمة مجربة عند ملوك الهند وهو بانواعه بارد يابس
في الثالثة او برده في الرابعة ويقطع الدم حيث
كان وكيف استعمل وهو حابس للاسهال والعرق قاطع
للعطش والحميات مزيل لقروح الرية والسل والدق
والتهاب الكبد وحرقة البول وذات الجنب وكل مرض
حار شربا وطلا والرمد كحلا وقطورا وتاكل الاسنان
والقلاع ذرورا والصداع طلا والسهر سعوطا
بماء الخس والاورام بدهن الورد وهو يضر الباه ويقطع
النسل والشهوة ويسرع بالشيب ويبرد الامزجة
ويصلحه المسك والعنبر ومن خواصه منع السموم الحارة

والانعاش للارواح تطيبا وقد شاع ان الرباجي منه يشوق
شهوة النكاح ولم نره مسطورا ولا وثقنا بتجربته وان
دهنه ينفع من وجع المفاصل وضربان العظام وشربته
اربع قراريط وحده ما يبلغ الايذا منه اربع مثاقيل
في شراب شديد الحرارة في نحو الحجار او يغش بان يذاب
درهمان من الشمع مع نصف درهم دهن البنفسج وينثر
في ذلك عشره من سحيق الرخام ثم يصفى ويقطع **كاشم**
يسمى اسطيون وساسالي والرومي منه ورقه كورق
القثا الى حلاوة وساقه ونهره كالرازيانج وبزره شديد ـد
الحرافة والمرارة والهندي يشبه نبت كالسداب
وبزره اصغر وكله جبلي يدرك في الاسد وتبقى قوته
عشر سنة وهو حار يابس في الثالثة يحل ضيق
النفس والربو والسعال والرياح الغليظة وعسر
البول والطمث والحصا والدم الجامد والهضم جدا
ويحرك الشهوة ويعين على الحمل ويقطع البلغم كيف
استعمل وينفع من عرق النسا والفالج طلاء ويقطع
البخار من الفم والروم تستعمله بدل الفلفل وهو
يصدع المحرور ويفتر الذبر ويصلحه الكثيرا والعسل
وشربته درهم وبدله كمون كرماني او بزر كرفس جبلي
كادي كالنخل في ذاته وصفاته لكن لا يطول من نبت
اداني وعمان ويدرك بالاسد ويحسن بالميزان حار يابس
في الثالثة اذا وضع طلعه قبل ان يشق في دهن سر
النفس ويقوي الحواس ويفرح ويشد البدن ويمنع الاعيا

والخفقان

والخفقان وشربه يقطع الجذام بقوة ورماده يدمل
القروح **كاكنج** من عنب الثعلب **كافوريه** من الريحان
كاوجشم البهار **كاوزوان** لسان الثور **كبر** هو
القبار لا الخردل كما شاع بمصر ويسمى السلب والبشرا
سيون والقطين وثمره اللصف والشفلح وهو نبت
شائك كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض يفتح
عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصغر واحمر فيه
رطوبة وحلاوة يكثر بالخراب والجبال وكله حار يابس
قه قشر اصله في الثالثة وقضبانه في الثانية وحبه وور
في الاولى و الرطب رطب فيها وقيل ٢
برده وتزداد حرارته في الاقليم الحار وبالعكس
والعمدة على قشر اصله هنا يبري الطحال مطلقا عن
تجربة خصوصا بالسكنجبين في الشرب وبدقيق
الترمس في الطلا ويخرج الفضول اللزجة ويزيل
ده السدد ويبرد الكبد والمعدة وما في الدماغ من البرو
ويدر ويبري السموم ويخرج الرياح ويجلو البهق
ويدمل القروح ويقوي الاسنان ويقطع البلغم
والنسا والمفاصل بالعسل والربو في المبرود والخل
في المحرور شربا وطلا ويجبر الكسر والفتك والوهن
ويحلل الخنازير والقلابات وعصارته تخرج الديدان
عن تجربة ولو من الاذن قطورا ويليه الثمرة ثم باقي
الاصل فيما ذكر والملح منه المخلل يفتح الشهوة ويعيدها
بعد سقوطها واجود ما اكل قبل الاطعمة وهو يضر

والانعاش للارواح تطيبا وقد شاع ان الرباجي منه يشوق
شهوة النكاح ولم نره مسطورا ولا وثقنا بتجربته وان
دهنه ينفع من وجع المفاصل وضربان العظام وشربته
اربع قراريط وحده ما يبلغ الايذا منه اربع مثاقيل
في شراب شديد الحرارة في نحو الحجار او يغش بان يذاب
درهمان من الشمع مع نصف درهم دهن البنفسج وينثر
في ذلك عشره من سحيق الرخام ثم يصفى ويقطع **كاشم**
يسمى اسطيون وساسالي والرومي منه ورقه كورق
القثا الى حلاوة وساقه ونهره كالرازيانج وبزره شديد ـد
الحرافة والمرارة والهندي يشبه نبت كالسداب
وبزره اصغر وكله جبلي يدرك في الاسد وتبقى قوته
عشر سنة وهو حار يابس في الثالثة يحل ضيق
النفس والربو والسعال والرياح الغليظة وعسر
البول والطمث والحصا والدم الجامد والهضم جدا
ويحرك الشهوة ويعين على الحمل ويقطع البلغم كيف
استعمل وينفع من عرق النسا والفالج طلاء ويقطع
البخار من الفم والروم تستعمله بدل الفلفل وهو
يصدع المحرور ويفتر الذبر ويصلحه الكثيرا والعسل
وشربته درهم وبدله كمون كرماني او بزر كرفس جبلي
كادي كالنخل في ذاته وصفاته لكن لا يطول من نبت
اداني وعمان ويدرك بالاسد ويحسن بالميزان حار يابس
في الثالثة اذا وضع طلعه قبل ان يشق في دهن سر
النفس ويقوي الحواس ويفرح ويشد البدن ويمنع الاعيا

والخفقان

والخفقان وشربه يقطع الجذام بقوة ورماده يدمل
القروح **كاكنج** من عنب الثعلب **كافوريه** من الريحان
كاوجشم البهار **كاوزوان** لسان الثور **كبر** هو
القبار لا الخردل كما شاع بمصر ويسمى السلب والبشرا
سيون والقطين وثمره اللصف والشفلح وهو نبت
شائك كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض يفتح
عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصغر واحمر فيه
رطوبة وحلاوة يكثر بالخراب والجبال وكله حار يابس
قه قشر اصله في الثالثة وقضبانه في الثانية وحبه وور
في الاولى و الرطب رطب فيها وقيل ٢
برده وتزداد حرارته في الاقليم الحار وبالعكس
والعمدة على قشر اصله هنا يبري الطحال مطلقا عن
تجربة خصوصا بالسكنجبين في الشرب وبدقيق
الترمس في الطلا ويخرج الفضول اللزجة ويزيل
ده السدد ويبرد الكبد والمعدة وما في الدماغ من البرو
ويدر ويبري السموم ويخرج الرياح ويجلو البهق
ويدمل القروح ويقوي الاسنان ويقطع البلغم
والنسا والمفاصل بالعسل والربو في المبرود والخل
في المحرور شربا وطلا ويجبر الكسر والفتك والوهن
ويحلل الخنازير والقلابات وعصارته تخرج الديدان
عن تجربة ولو من الاذن قطورا ويليه الثمرة ثم باقي
الاصل فيما ذكر والملح منه المخلل يفتح الشهوة ويعيدها
بعد سقوطها واجود ما اكل قبل الاطعمة وهو يضر

المعدة في المحرور ويصلحه الانيسون **كبيكج** قصير
الساق ذهبي الزهر كثير الرطوبة كره الرائحة ورقه
كورق الكسفرة حاد الرائحة حار يابس في الثالثة
يقارب الكبريت في افعاله المذكورة وقد اتفق في
خاصية ومن ايه اذا اجمعا من احدهم قدر وزن
مع مثله من الدقيق الطيب ومزجا بالعجز ولطخا
على محل محتاج الكي كفى عنه **كبابة** شجرها كالاس
وهي صنفان كبير كالحب البلسان داخله لب
ابيض وصغير قيل هو الفلنجة واجودها الرزين
الطيب الرائحة تبقى قوتها عشر سنين وهي حارة
يابسة في الثالثة تنفع من القلاع وامراض اللثة
والقروح وكراهة البخار وفساد المعدة والكبد
والطحال والرياح والحصى والصداع المزمن شربا
ومضغا وتطلى بما الكلف ونواقع فيجد ما لا مزيد
عليه من اللذة وهو مما استهر وبالشهوم يحلل
الاورام طلاء ويقع في الاطياب فيشد البدن
وينفع الرائحة الكريهة والخفقان ويقوي الكلا
والصوت وبدله ويضر المثانة ويصلحها المصطكى
وشربتها مثقال وبدلها الاهليلج والدارصيني
كبريت هو الاصل في توليد المعادن والذكر في
التزويج لانه الحار وهو عبارة عن بخار تشبث
بالدهنية وعقدة الحر ويخرج في بعض الاماكن
عيونا حارة فيطبخ وهو احمر هو ارفعها يوجد في

معادن

معادن الذهب والياقوت ونحوهما وقيل بالصناعة
بان يوجد
واصفر يعرف بالاصابع والمصطكاوي
لحسن تصفيته وقطع كبار تسمى العجرة بيض غليظة
الطبخ وازرق كدر هو حراقته وكلها تستخرج
من الارض بالطبخ وتبقى قوته ثلاثون سنة
وهو حار في الثالثة يابس فيها او في الرابعة
يبرئ الجذام ودنيا وما السموم كلها شربا وطلاء ويقلع
الحكة والجرب وبياض الظفر والبهق وتقشير
الجلد والسعفة وداء الحية والثعلب طلاء بالنطرون
وصمغ البطم والخل وفي البيض نيمرشت يزيل
السعال والربو وقذف المدة والبلغم وكذا البخور
به ويسقط الاجنة سريعا ويسكن الضربان طلاء
ويبيض الشعر ويطرد الهوام ويحبس الزكام بخورا
ويلطف ويسخن ويجذب الاشيا الى نفسه ويحيي
البدن من غوص البدن ويصلح الاذن قطورا
وبخورا ويحلل كل صلب وبالجند بادستر وحب الغار
ينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل واجوده
ما لم تمسه نار وهو ينقى بالتصعيد ويكلس المعادن
ويخرج اوساخها ويحمر فيصبغ ولا شي له كزيت
الصابون وما الشعر وقاطر الزنبق وقد يقطران
مرارا فيكون منهما اصلاح الدنيا اذا اسقيا على المنا
الطبيعي ويسقانه اذ نبته عاص جاريا من غير دخان

ج
ن

وهذا هو الحذر القصيح وهو خير من الزرنيخ وقد مر
مفرقا ما فيه كفاية وهو يضر المعدة ويصلحه الكثيرا
وشربته مثقال **كبد** اجوده من الطيور فصغا ر
الحيوان وقد ذكر في اصوله **كباب** عربي الماليشوى
من اللحم مباشر النار واجوده ما قطع صغارا
وبولغ في استوايه على نار الفحم الجيد وارداه ما
شوي بنحو الدفلى وهو اجود انواع اللحم على
الاطلاق لصبره وعدم تغيره بالنسبة الى المطبوخ
وهو حار في الثانية يابس في الاولى يخصب
ويفتح الشهوة ويولد دما جيدا متينا ويسمن
الكلا ويهيج الباهية ويقوي وينعش واذا
انهضم غذا غذا جيدا ويقطع الدم والاسهال
المفرط ما لا بزير والسماق والكسفرة وهو بطي ع
وسطي بالهضم ويصلحه عدم شرب الما عليه وان
يتنا ول على جوع ولين في الطبيعة ويتبع بالسكنجبين
كتان معروف يزرع بمصر وما يليها في نحو
تشرين الاول ويدرك باذار وهو دون ذراع
له زهر اصفر يخلف في حجم الجوزة محشوة
بزرا تقدم والكتان تحاوة يوخذ منه بالدق ٢
واجوده النقي الدقيق لم يصب بما في مجاريه وهو
حار رطب في الثانية ينعم البدن ويسمن ويحسن
اللون ويجذب الدم الى ظاهره ويقارب الحرير
في النفع من الحكة والجرب والاورام القلبة

ودماي

ورماده يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يحبس
الزكام والنزلات وهو يهل ويصلحه الحرير ويضر
المبرودين ويصلحه القطن **كتم** المشهور انه النيلة
وقيل نبت له ورق رقيق وزهر اصفر وحمل اسود
كالفلفل وهو حار يابس في الثانية يخضب كالنيلة
ويجدد وينفع من القروح والزكام بخورا وطلاء ويقوي ى
الشعر ويمنع سقوطه **كتل** هو التفاح **كثيرا**
هي الطرغا فيثا وهي صمغ شوك يوخذ من شوك
القتاد يوجد لاصقا به زمن الصيف وهو نوعان
ابيض يختص بالاكل واحمر للطلا واجوده الحلو الا ملس
النقي وهو معتدل او بارد في الاولى يكسر سموم الادو وية
وحرافتها ويقوي فعلها ويصلحها كحلا كانت او غيره
وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرئة
وحرقة البول والمعا والكلا وما ياكل بحدة الخلط
والاحمر يطلى بخل ويزيل الكلف والنمش ومع البورق
والكبريت الجرب والحكة والبهق والبرص وينعم
البشرة واذا خلط الابيض بمثله من كل من اللوز والنشا
والسكر ولوزم اكله سمن تسمينا جيدا وان شرب
عليه اللبن وطبخ فيه النارجيل كان سرا عجيبا في
ذلك والنسا بخراسان تعرفه وتكتمه وهو يضر
المثغل ويصلحه الانيسون وشربته الى حمسة وبدله
الصمغ **كحلا وكحلا** لسان الثور والسجار **كحل**
هو من التراكيب القديمة قيل اخترع فيثاغورس

من الحيات لانه راها بعد خروجها اثر الشتا وقد اظلم
بصرها تحك عينيها بالرازيانج وهذا يعطي نفع الرازيانج ع
لا نعلم الكحل والصحيح ان اصله الوحي لما في قصص
الهياكل الاسقلبيونية المشهورة وقد ولي افراط على
الكحل قوما اوصاهم بالتبصرة فيه وقال انه من
اجل التراكيب والاكحال تطلب في الامراض العسرة
كالبياض ونحوه لكن لا يجوز استعماله الا بعد التنقية
حتى لا ... الاما في العين فقط اذ لا فعل له في
سواها والعين عضو لطيف على المشاق فيجب مراعات
القوانين العشرة على التحقيق في وضعها ثم ما الاشياف
والاكحال ثم ان كانت الاكحال حارة والمزاج كذلك
وجب استعمالها ليلا ولهذا لسكوه او هي حارة فقط
فاواخر النهار او هما باردان فاواسط النهار فعلى
القياس وكذا الكلام على البواقي ولا كحل بما استعمل
على معدن ليلا ولا نوم بعده لثقله وسكون العين
فيرسب في طبقاتها وكذا البحث في غيرها وعندي ان
الكحل يجب فيه مراعات الجهات كالحقنة فان كان
البياض مما يلي الجفن الاعلا او كان الاكتحال لنزول
الما وجب الاستلقا وجعل الراس مائلا وكذا السبل
او العكس فالجلوس او كان المرض في الاجفان وجب النوم
على الوجه وطبق العين حتى يشعر ببرد الكحل الا ان
تحرقه الدمعة واختلفوا في الاكتحال لقطع الدمعة
والصحيح عندي انه يكتحل قاعدا ولا يطبق العين

وقد ذكرنا في كتبنا تعليل ذلك ونطلق الكحل على ما
يسحق ويكحل به سم العين وقد يقيد بما يستعمل بالاميال
وما بغيرها فذرور والكحل يطلق على المفرد وقد
يقيد بالاصفهاني وهذا هو الاثمد وبالفارسي ويراد
الانزروت وكحل السودان ويراد الجشم ويطلق على
المركبات المعروفة واجلها الروشنايا ومعناه
باليوناني ومعناه مقوي البصر والسريانية جابر النور من
ويطلق على المرقشيتا ايضا واول من اخترعه فيثاغورس
لارسطيدون صاحب صقلية وقد اشتكى ضعفا في
بصره فبرا وهو نافع من ضعف البصر والعشا والدمعة
والسلاق عن حرارة ومبادي الما والسبل والحكة
والجرب ويحفظ صحة العين بالشروط المذكورة
وصنعته روسختج ملطف الحرق يغسل خمسة عشر
مرة بالما الحار ويجفف ويوزن شادنج او مغناطيس
محرق بدله وهو اجود مغسول كالنحاس من كل خمسة درا مم
توتيا صبر سقطري دار فلفل زعفران لولو من كل
درهم زبد بحر كابلي زنجار من كل نصف درهم اقليميا
فضة مرقشيتا ايضا من كل ربع درهم بورق ارمني
كذلك فان كان من يد برد زيد فلفل ربع درهم او
اسرنجا فاثمد ملطف درهمان او بياض ملح اندراني
او ضعف في الجفن فسنبل درهم ونصف فيحل ويرفع
مصونة من الغبار وتستعمل بالشروط المذكورة كحل
الباسليقون هو من الاكحال الملوكية صنعة ابقراط

وكذلك المرهم الباسليقون يوناني معناه جالب السعادة
ويقال انه اسم ملك كان يتردد عليه الاستاذ ولم اره
في التراجم وقيل معناه الملوكي وهو حافظ الصحة
نافع من الحكة والعشا وغلظ الاجفان والسبل والجرب
والدمعة والبياض العتيق وحيث لا حرارة فهو
اجود من الروشنايا وصنعته اقليميا فضة زبد
من كل عشرة نحاس محرق اسفيداج الرصاص ملح اندراني
فلفل من كل اثنان ونصف قرنفل اشنه من كل واحد
كافور نصف واحد سادج هندي درهم ونصف وفي
نسخة خبث الحديد سنبل الطيب من كل واحد كحل
رمادي هذا الاسم وضع عليه باعتبار الصفة ولا اعلم
من صنعه وهو جلا قاطع للدمعة بلا اضرار مقوي حافظ
للصحة نافع من الحكة والعشا وغلظ الاجفان وصنعته
اثمد توتيا كرماني توبال النحاس سبع محرق من كل عشرة
ماميران ثلاثة كحل العزيزي صنعه لبعض
ملوك مصر وهو نافع مما ينفع منه الباسليقون ولكنه
ادخل في الامراض التي نشات عن الرمد وعندي
انه احفظ للصحة واقطع للدمعة التي سببها
نقصان اللحم وصنعته اقليميا الذهب توبال النحا س
توتيا هندي قرنفل صبر سقطري وروسختج الفزمشك
من كل مثقال ملح هندي زبد بحر نوشادر من كل نصف
درهم مسك دانق كحل الاغبر هو باعتبار الصفة
ايضا صنعه جالينوس وهو من الاكحال اللطيفة

عمران للاطفال وبقايا الارماد وقد يمزج لبنا فالنزول
اذا كان في العين حرارة والمزاج صحيح وقد يمنع من
الحكة والجرب والسبل والقروح المتقادمة
والدمعة واسترخا الجفن وقد يطلى اثر محل القطع
الزائد فيلحم موضعه ويذهب الحدة وصنعته
شيح توتيا كرماني سواسكر نصفا احدهما كحل جلا
يقوي العين ويزيل الغشاوة والضعف لسابور
وقيل مبرد رومي مبرد يكتحل به في اي وقت كان صح
نعته اثمد محرق اقليميا فضة اسفيداج الرصاص نقا
من كل خمسة توتية ثلاثة ماميران درهم ونصف فان
كان هناك برد وبياض زبد قشر بيض نعام وحجر ا
الحردون وسكر طبرزد انزروت مربي بلبن اتن من
كل درهم كحل ملقيانا لفظة سريانية معناها
جميں كحل الملايكة والعرب تسميه الملكايا قال بعض المتر
ط انه استفيد من الملايكة ثم رايت في كراباذين العزا
الهمه في النوم وجربه فصح وعندهم الملايكة القوى
الدراكة لما ياتي اليها وهذا اوجه المناسبة وهو جيد
في الارماد واواخر الامراض محلل ملطف يجلو الظلمة
وباقي الامراض المستعصية وصنعته انزروت
مربي بلبن الاتن نشا سكر من كل خمسة حبة واحد كحل
الزعفران هو جيد الفعل حسن التركيب ينسب الى
الطبيب يقع من الظلمة والحكة والغشاوة غير المتقادمة
والدمعة والسوطوبات وصنعته عفص ثلاثة زعفران

سُنبل اثنان دار فلفل درهم نوشادر نصف درهم
فلفل ابيض دانق ونصف كافور قيراط **كحل الساذج**
الهندي عجيب من التراكيب ينفع من البياض والغشا وة
والدمعة والحكة والاسترخا وغالب امراض العين
ويحفظ الصحة ويجلو من اكتحل به بميل ذهب في
السبت والاربعا امن من العمى **وصنعته** اثمد
مرقشيتا فضية اربعة اقليميا الفضة بسد من كل اثنان
ساذج هندي واحد لولو زعفران من كل نصف درهم
مسك اربع قراريط **كحل** يزيل البياض عجيب ويشد
العين ويقوي البصر **وصنعته** قشر بيض النعام خذ ف
صيني توتيا زنجار دسلوجي وهو الاحمر من الاثمد
من كل خمسة سكر عشرة ساذج معسول ثلاثة طباشير
حجر مس حديد مرقشيتا فضية سرطان بحري توتيا هند ي
من كل اثنين بعر الضب درهم فلفل اسود نصف درهم
وذكروا ان في الرخام حجرا اشد بد البياض هو حجر
خفيف يسمى البعير له دخل هنا يوخذ منه درهم ان
وجد **كحل وردي** من تراكيب جالينوس ينفع من القروح
والظلمة والحكة والغشاوة ويحفظ الصحة اسفيداج
الرصاص ثمانية اقليميا فضية صمغ عربي ساذج من كل
اربعة افيون بسباسة نحاس محرق زعفران من كل واحد
كافور قيراط وقد ينشف **كحل هندي** عن ابن جميع ينفع
من البياض والغشاوة والدمعة والحكة والجرب **وصنعته**
ساذج عشرة اهليلج اصفر زنجبيل من كل خمسة فلفل

ابيض اثنان نوشادر واحد **كحل** من التراكيب القديمة
لقولس يقطع الدمعة وياكل اللحم الزايد ويذهب الظلمة
ويحد البصر **وصنعته** ثلاثة دراهم
فلفل ساذج هندي زعفران من كل درهم ونصف كركم
وماميران من كل نصف درهم ومتى كان استعماله للنزول
الما فليكن ليلا مستلقيا حتى تاخذ حدة وقد يزاد توتيا
واقليميا بنوعيها ساذج هندي من كل اثنان اثمد لولو
من كل واحد نوشادر نصف واحد كافور ربع درهم
كحل الرمانين يذهب الدمعة والسلاق والغشاوة
والاسترخا ويحد البصر **وصنعته** كابلي منزوع منقوع
في ما الرمانين مجفف عشرة كحل اصفهاني توتيا هندي
توبال النحاس من كل ثلاثة نوى الكابلي محرق مثقال
حضض صبر ماميران من كل اثنان وقد يقتصر على
التوتيا المربية بما الرازيانج والقرص في الاسترخا
والدمعة **كحل للحول** قال في الشفا انه مجرب
دخان السندروس الموقود في سراج بدهن الورد فيتق
بالمسك والعنبر ويكتحل به **كحل من الصايغ** يجلو البياض ض
المايوس منه وغايته الى ثلاثين يوما زبد بحر بعر ضب
بورق سكر سحق فيتيا سوا ليسحق في الشمس بطبيخ د
الماميران وينخل ويرفع **كحل** منها ايضا يشد الجفن
وينبت الهدب ويقطع الرطوبات **وصنعته** لازورد عشرة ة
نوى تمر محرق خمسة دراهم دخان الكندر اربعة سنبل
ثلاثة حب البان كذلك ينخل ويستعمل **كحل اصفر**

يعمل بمارستان مصر في زمننا وهو تركيب لطيف يستعمل
بعد انحطاط الرمد وقد يمزج بالاشياف الابيض
اذا اشتدت الحرارة والاحمر اذا امزج وهو يشد
الجفن ويحد البصر ويزيل بقايا البخار المحتبس والرطو بات
وينا سب الاطفال للطفه والرمد الخفيفة **وصنعته**
توتيا يمني عروق صفر من كل اوقية اصول منزوع زنجبيل
من كل خمسة دار فلفل ملح هندي من كل درهمان
وثلثان ماميران درهم يسحق بما الحصرم **كدر** هو الكاذي
كرفس يختلف باختلاف منابته فمنه جبلي هو
الصخري والفطراساليون والنهري هو المستنبت
خاصة وباختلاف ورقه الى مشرف وعريض وغليظ
الجثة وعكسها وكله حار يابس الجبلي العادم ٢
في الثالثة والبستاني في الاولى وغيره بينهما
في الدرجة يفتح الشهوة والسدد فبذلك يزيل اليرقان ن
والطحال وعسر البول ويذيب الحصا ويحرك الباه
مطلقا ولو بعد الياس حتى احتماله ويزيل الربو
وعسر النفس والرياح الغليظة والفواق وسدد
الاحشا خصوصا الكبد ووجع الجنبين والحصبة
ولو بلا غسل وقد شاعت تجربة بزره اذا لت بالسمن
مع مثله سكر واخذ منه ثلاثة وشرب عليه مرق
اللحم في تهييج الباه وليس بذاك وعصارته بدهن
الورد والخل طلا نافعا في الحكة والجرب في الحمام
مع النطرون والكبريت لا بد ونها كالشاع وهو يدر

حتى انه يخرج الاجنة وينقي البدن من غوايل الادوية
الحارة والسموم والمغص والعطش البلغمي اذا شربت
عصارته بعد تحليتها بما الرمان او السكر سواكانت
السموم موجودة ام لا والمربى منه ابلغ فيما ذكر وبزره
اقوى من اصله والشراب المطروح فيه مثله في
النفع ويقع في شراب الاصول اذا طلبا لتفتيح ه
ويقع عرق النسا ويحلل الاورام ضمادا ويجلو الاثار
كالثاليل والبرص خصوصا بالنوشادر والعسل
وهو يقرح ويسحج ويورث الصرع حتى ان الحامل
اذا اكلته جا الولد مجنونا او مصروعا وكذا المرضعة
ويجلو الارحام رطوبة ويصدع ويضر الرية ويصلحه
الحاما والهندبا والخس والخل وشربته بزره درهم
واصله درهم وعصارته ثمانية عشر والمقدونس
وبدله الناخواه والكمون **كرم** هو اصل العنب
وليس منه بري كما ظن وانما اذا عزس قضبانا كان منه
الكرم المشهور المثمر العنب وان غرس حبا كان منه
هذا الموسوم بالبري وكثيرا ما يكون من ذرق
الطيور اذا اكلت العنب وينبت بالجبال وجوانب
الما ويحمل حبا صغيرا اسود غالبا يجمع فيكون منه
الخمرة السودا فالبحث عطري وقد تقدم الخمر والعنب
والمراد هنا عساليج الكرم المعروفة بالزبين وهي
باردة يابسة في الثانية تنفجر وتحلل ضمادا وتقبض
وتحبس وتشد الاعضا مطلقا ويصلح وتعمل بالنوم

والزيت فيصلح النفس ويزيل الغثيان والقشعريرة
ويفتح الشهوة ويهضم ويصحي من الخمر كل ذلك عن تجربة
وماء الكرم وصمغه يذيب الطحال ويبقي الاثار كالحكة
ويشد اللثة ويصلح المعدة ويمنع البخار كيف استعمل
وهو يضعف الباه ولو بعد الطعام ويخشن السعال
ويصلحه العسل **كرنب** منه ملفوف كالسلق ومنه
ما يحيط بزهرة ينفصل قطعا وهذا هو القنبيط ومنه
ما يشبه السلجم وكلاهما بستاني والبري مثله لكن
اشد مرارة وحرافة وكله حار يابس في الثانية وقيل
في الاولى بزره يقتل الدود وكله يحلل الاورام
ويلحم الجراح وينقي السدد والطحال والكبد والحصا
ورماده يذهب القلاع والحفر وهو بالنطرون و
والعسل يزيل الحكة وسائر الاثار طلا ويسهل
اللزوجات شربا وماؤه يعيد الصوت بعد انقطاعه
وكذا ان عقد بالسكر واستعمل والبري يمنع السموم
من الافاعي وغيرها سواء اخذ قبل او بعد وبزره يحرك
الباه والبستاني يمنع الصداع والبخار وينقي الكلى
والمثانة واوجاع الصدر كالسعال ويحل الاستسقاء
والنسا والنقرس وما في المفاصل ضمادا ويدقق
الشعر ويدر الطمث فرزجة بالشيلم ورماده يمنع
الشعفة والحزاز وانتشار الشعر لطوخا وهو يولد
الرياح والقراقر والوسواس والبخار السوداوي
ويصلحه شرب مائه وتناول الحلو والادهان **كراث**

الكبار

الكبار منها الشبيهة بالبصل هو الشامي والدقيق
الورق الشبيه بالثوم هو النبطي والذي لا رؤوس له
هو الفرط ويسمى بمصر كراث المائدة وهو اكثرها وجودا
والكل حار يابس النبطي في الثالثة والشامي في
الثانية والمائدة في الاولى ينفع من الربو واوجاع الصدر
والسعال اذا طبخ بالشعير شربا ومن القولنج وحرق
ويهيج الباه خصوصا بزره ويزيل البواسير تمسحا دا
بالصبر حتى ان بزره يقطعها اذا لزم وان سحق
بقطران وسقي اسقط دود الاسنان تبخيرا هذا مما
جرب فيه ويجلو الكلف والنمش والثآليل والبرص
طلا بالعسل ويسكن الضربان البارد ويجلو الكلف
القروح وينفع من السموم وهو يثقل الدماغ ويظلم
البصر ويحرق الدم ويصلحه الكسفرة والهندبا
وشربة بزره الى درهم والكراث بالفتح والتخفيف
اسم شجر طويلة الورق عريضة كشجر اللبن تسمى
حشيشة السباع يحكي الغابرية للجذام **كرسنة**
هي الكشنين وهي حب صغير الى صفرة وخضرة فيها
خطوط غبر غير متقاطعة وطعمه لا يعرى من العدس
والماش بل المرارة ويسير الحرافة وليس هو نوع من
الجلبان ولا بينهما شبه فان ظروف هذا مستديرة
كقصار اللوبيا وقد عرفت طعمه ولونه زهر وهو حار
في الاولى يابس في الثانية لا يفعل احد من الناس
باكله حتى الدواب انما تعلفه للضرورة بل هو الحب

يفعل في ظاهر البدن لتحسين الالوان وتنقية
البشرة والحكة والجرب والقروح والاورام والقلا بات
طلا وتطولا وفي داخلها تحليل عسر النفس والسعال
وامراض الصدر والسدد واليرقان والطحال
وعسر البول شربا بالعسل والخل ويجبر الكسر كيف
استعمل ويسمن مع الجوز والسكر ويبري الشقوق
والنار الفارسي وان عجن بماء الدفلى وبزر البطيخ
ولصق على البرص قلعه او غيره وان طلي به الوجه
المصفر حمره شديدا او نوره وكثيرا ما تدلس به المومياء شط
ومن اراد تسمين عضو بعينه فليمرخ دقيقه بالزيت
ويلصقه عليه فانه يعظم ويزيل الشعفة وقد
يولد الاخلاط الردية وبول الدم لشدة ادراره
ويصلحه الماورد وشربته الى ثلاثة **كراوية**
معرب عن اللطينية بالفارسية فرنباه منه بستاني
يطول نحو ذراع باصل كالجزر وورق كالشبث وزهر
ابيض يخلف اكاليل داخلها بزر الى الصفرة والحدة
والمرارة وبري يسمى القردمانا اصله الى الحمرة
كزهره وكلها حارة في اخر الثانية يابسة في اول
الثالثة يحلل الرياح والقراقر والنفخ ويصلح
كل غذاء شانه ذلك كالبقول ونحوها وتجشي ويهضم
ويفتح ويحبس البخار عن الراس ويمنع التخم وحمض
الطعام وتعين الادوية على التلطيف والتحليل
والبري اجود من كل ما ذكر وقد شاع ان سفها بالزيت

مجرب

مجرب في مبادي الاستسقاء الان الصقلي ذكر ان الشربة
لذلك ثلاثة اواق منها مع اوقية من الزيت اسبوعا
وهو كثير وقد يورث الحكة والحرافة ونقص الكلى
ويصلحها الكثيرا وشربتها خمسة وبدلها الانيسون
كركي وهو الغرنوق طائر يقرب من الاوز حيث
الذنب رمادي اللون في جسده لمعات سود وريشه
الى الدكنة مما يلي ظهره عصبي قليل اللحم صلب العظم
يأوي المياه احيانا وهو حار يابس في اخر الثانية
يفتح السدد ويشد البدن ويحل القولنج ودماغه
مع مرارته بدهن الزنبق سعوطا يذهب النسيان
ويبطئ الشيب مجرب والمرارة وحدها تمنع السلق
ثلاثا تبري من اللقوة وتما المرزنجوش اسبوعا مع
الادهان والشرب من دهن الجوز وعلاج رؤيته
العنو ويمنع من نزول الماء كمرارات سائر الطيور
كحلا والدماغ وحده مع العشا بالمهملة ويزيد البصر
وحز الضب والسكر يمنع البياض وبماء الحلبة يحل الورم
ورماد ريشه يذهب البواسير طلا وقونصته تحبس
الاسهال وزبله ينقي الكلف ودمه يسكن النقرس وهو
بطيء الهضم ردي الغذاء يصلحه نقع البورق فيه عند
ذبحه وتركه بعده يوما والخل والكسبرة **كرش**
عبارة عن المعا والمعدة ويختلف باختلاف حيواناته
فالطف المأخوذ من صغار الضان فالمعز فالجداء
البقر فما فوقها وهو حار رطب في الثانية اذا نظف

ونضج طبخه وبزره غذا كثيرا ورطب ونفع الكلا لكنه
ردي الخلط يبلد ويوقع في السكتة والصرع ويخلط
السوداوي وربما اظلم البصر لانه يستحيل بسبب
ما يتغذا من المتغير بالمكث فيه ويصلحه لا فيه
يستحيل بسبب الخل بعض اصلاح كرمه البيضا
الفاشرا والسودا الفاشرسيين **كرسف** القطن
كركيش من البابونج **كركند** الحمار الهندي وهو
دابة لم يجمع بين قرن وحافر غيرها لها قرن واحد
ابيض نحو ذراع لا نفع له في الطب **كركم** العروق
الصفر او الزعفران او عروق هندية تشبهه **كركان**
الحندقوقا **كرومانة** المثان **كركز** من الصنوبر
كردهان العاقرقرحا او نبات يشبهه **كروان**
من العصافير **كزبره** بالزاي المعجمة ويقال بالسين
المهملة هي الكزبرة او الكسفره البري خاصة
وهي نمام مزدرعة عريضة الاوراق معزدة الحب
او برية دقيقة منوجة واجودها الحديث الكبار
الضارب الى صفرة ولا فرق فيها بين شامي ومصري
بل ربما كان المصري اجود وتبقى قوتها الى سنتين وجا لينوس
يرى حرها لما فيها من الانضاج والتحليل وهو راي
الشيخ والجل يرى بردها لتسكينها اللهيب والعطش
والحدة ومشاركتها الافيون في التبليد والكسل
وهذا هو الصحيح والجواب عن تحليلها وانضاجها
تكسيفها لشدة البرد ظاهر الجلد فتحبس الحرارة فعلى

هذا

هذا تكون في الثانية بردا ويبسا وقد جمع بعض الفاضلين
بين القولين باتهام كبة القوي ويستعمل رطبه فتبطي
بانحدار الطعام فتوافق من به الازلاق وتحبس القي
وتمنع اللهيب والعطش والنملة والقروح الساعية
والحكة والجرب والرمد والسلاق مطلقا والتهيج
طلاء وطلاوما وها بالسكر يشهي ويمنع التخم وتلطخ
مقلى الخبز على كل صلابة تبل وتعلق تسهل الولادة
ويابسة تقوي القلب وتمنع الخفقان والقرح وتحبس
البخار عن الراس خصوصا مع الصعتر والسكر ومع السماق ق
مقلوة تزيل الدوسنطاريا والهيضة وقطورماء الورد
اذا انقعت فيه يمنع الحدرك من العين مجرب والغلظ
والحمرة ومع الحلبة القروح ودقيقها مع البزرقطونا
يحل الصلابات حيث كانت وهي مع الصندل والنيلوفر
تقوي المعدة ويحبس الحشا ومع العسل والزيت تمنع
الشرا والنار الفارسي ونحوهما ضمادا والبرقان
كحلا ومع الباقلا والشعير الخنازير ومع ٣
تولد المني شربا وتسقط الديدان وتمنع الدم ولو
ذرورا وشرابها المصنوع منها يمنع السدر والدوار
وشطي بالسكر وكذا استفا فها بعد نقعها في الخل وتحبسه
وهي تقلل الحيض والباه وتبلد والرطب تسكر
وتقتل الى اربع اواق بالتبريد ويصلحها القي والسمن جل
وشربتها ثلاثة وماوها اوقية وبدلها الخشخاش والبري
اقوى فيما ذكر وكزبرة الثعلب نبت مجهول وكزبرة البير
١

البرشاوشان **كزوان** نبت طيب الرايحة يشبه الاترج حارة
يابسة في الثانية شديدة التفريج والنفع من السموم
كزمازك ثمر الطرفا **كسبلا** عند ان حمرة قاق كالفوة
لكنها مغربية كالصمغ حارة يابسة في الثانية رطبة فيها
او في الاولى تشد المعدة وتصلح سائر الادوية وتخصب
حتى قيل انها اجود من خرزة البقر في التسمين وتولد
الدم واصلاح البدن وتضر الريه ويصلحها الكثيرا
وشربتها الى خمسة وبدلها النارجيل **كسكسو**
اسم بالمغرب لما يرطب من الدقيق بنحو السمن ويفتل
مستديرا ثم يعطى فوار الدست ويعرق بامراق اللحم
واجودها الماخوذ من خالص دقيق الحنطة المجفف بعد
تقويره وهو حار رطب في اواخر الثانية جيد الخلط
كثير الغذا اذا اكل بالعسل او السكر سمن الابدان
القضيفة وولد الدم الجيد وينبغي لمن به الريح ان لا
ياكله بحمض او لابد من العسل والكمون وان ياكله
بالحضر ولا يكثر من دهنه ومتى اكل على الشبع ولد
السدد والتخم ويصلحه السكنجبين **كسب** اسم
لعصارة اللوز او السمسم اذا اخرج عنهما الدهن وكل في
بابه **كشت بركشت** اي زرع على زرع بالفارسية
اصل الى سواد وصفرة يقوم عنها خيوط مثل الكمة واورا ق
كذنب العقرب لا يعقد واجمعه حار يابس في الثانية
يجلو الاثار كلها طلاء وخاصيته من داخل قطع الباه
وبدله الدسكان في الجلا **كمعوث** هو الكشوث في الاله

كشنين

كشنين الكرسنة **كشنج** من الكماة **كش** قشر الطلع
كشري الماش **كشك** هو ما يرض من مسلوق الحنطة
والشعير والثاني هو المعروف هنا والاول يحدث
للعامة كثيرا الضرر الا في البلاد **كف السبع**
ويقال الضبع نبت يمد على الارض باوراق مشققة
وزهر ابيض واصفر ربعي قليل الاقامة لا يوجد
وعلا القروح ويجلو الاوساخ وقيل ان الاكتحال
به يجلو البياض ويقطع الثاليل بالعسل **كف الهر**
مثله نفعا وطبعا وهو نبت مستدير الورق لاصق
بالارض يقوم عنه قضب نحو شبر بزهر اصفر طيب
الرايحة واصله كزيتونة متشعبة يمنع الحمل فرزجة
كف ادم نبت ذراع مستدير الورق خشن بين سواد
وصفرة داخله احمر وله بزر كالقرطم لكنه ادق
وفيه مرارة حار يابس في الاولى يمنع الخفقان شربا
باللبن ويحل الرياح الغليظة ويقوي الكبد وشربته
مثقال **كف الجذما** اصل السنبل او خصى الكلب
او فنجكشت **كف الاسد** الورطنيسا **كف الارنب**
الجنطيانا **كف مريم** الركفة ويطلق على البنطافلون
ويخرج الطلق والاصابع الصفر **كف الكلب** بسكان
كف النسر اسقولوقندريون **كفرى** قشر
الطلع **كفر اليهود** القفر **كلب** الماء حشة في الجند
بادستر وغيره اما بري او اهلي والثاني منه
القابل للتعليم للصيد وهو السلوق وسواه

الكعكي وكلاهما حارة يابسة في الثانية والبزي
في الثالثة والى عشرين يوما من ولادتها رطبة
اذا اخذ هذا الصغير وطبخ مبزرا واكل اوفق
الجذام مجرب وينفع من الوسواس والجنون
والماليخوليا والفحمة تبري من الكلف والسموم
وكذا اللبن او البطن منه اما كبد تنفع لذلك
مطلقا مركبة لا مفردة ورماد راسه يبري
البواسير والشقاق والحكة مع النطرون والكبريت
وما ازمن من القروح طلا وكذا احرق ويزيل
النمش شربا وحل الخناق غرغرة ومسح الدوسطا دبا
كيفما استعمل وسوا في ذلك الصيني وغيره اذا
جفف في الظل وليس حالة يبري اوجاع العصب
والمفاصل والنقرس ونابه تعليقا يمنع الغطيط
والكلام في النوم واذا اجمع نابه وناب قط وبخر
لشعريهما ودفنا في بيت حدثت فيه الفتن وما
قيل غير ذلك فغير ثابت **كلس** اسم لما يحرق حتى
تنفى رطوبته ويخلص لونه الى البياض من معدني
وقشر وحلزون وغيرها وكل يتبع اصله والذي
ترجم له جالينوس هنا الا قشر البيض والحجر
واجوده الاول ثم غسل بالملح حتى ذهبت
اغشيته ثم كلس حتى يعطي العلامة واجوده الثاني
ما كان من الرخام ثم الحصا الصلب والكلس تبقى قوته
نحو عشرين يوما ثم تسقط وهو حار في اخر الاولى

يابس

يابس في الثانية والمغسول بارد في الاولى وكله
يشد الاعضا ويحبس العرق ومع الشحوم يفجر
الصلابات والاورام واي دهن طبخ فيه خصوصا
الزيت كان طلا جيدا لمنع النزلات والبرد من
اي عضو كان وكلس القشر يقطع الدم حتى في جرحه
ويزيل الحكة والجرب ويدمل ويجبر الكسر مجرب
وفي قاطرة المنصف بالنوشادر اكبر بلاغ في تنقية
الساذج اذا مزج فيه مرة وفي محلول الزجاج
مرة وان زوج بالملح ودبغ في الطرطير وسقوا
بالخل سبعة امثالهم اقام وقاطر ذلك ما شئت
من المعدن المذكور وبيض العقرب فيعقد للهارب
والمنوره اعني كلس الحجر يحلق الشعر مع الزرنيخ وكذا
الدهن المطبوخ وما في ذلك ويحبس الانهاك
طلا ومغسولها قوي التجفيف وهو يقرح ويصلحه
الورد والخطمي وما تيسر من الادهان **كلسية**
تتبع ما اخذت منه وبالجملة ليست جيدة الغذا
كلنز الاصح انه مجهول وقيل كالمغات الهندي او الهندي
منه او الرمان البري **كلخ** الاشق **كلكون** غمر من
لك واسفيداج تحسن الوجه **كلكلانج** معجون
مشهور في كبار الادوية من تراكيب الهند قوي
الفعل في امراضها ينفع من الصداع والحمى النوايب
والبرد وسوء الهضم والبواسير وعسر النفس والخفقان
والطحال والبهق والبرص والسعال واوجاع

المقعدة والرئة والقروح والدماميل واوجاع الرحم
ويحفظ الاجنة ورياح الاحشا ومزاحمة الانعال
وهو حار في الاولى يابس في الثانية تبقى قوته
نحو خمس سنين وهو حار في الاولى يابس في الثالثة
وشربته من مثقال الى ثلاثة **وصنعته** شير
املج منزوع ثلاثة ارطال تطبخ بثمانية امثالها
ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويطبخ باربعة ارطال
فانيذ فاذا قارب ان يغلظ سقي ثلاثة ارطال
شيرج فاذا انعقد نزل ثم يلقى فيه بزيد رطل
اهليلج منزوع ابرج فلفلموية سنبطرج بزر كرفس
فلفل لسان عصفور كمون كرماني وهندي زنجبيل
وحشقيقل وملح اندراني وهندي وملح العجين
اسود واحمر من اجزاء من كل ثلاث مثاقيل ويخلط
بعد السحق ويرفع **كمثري** يسمى بالشام انجاص
وهو شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود
والورق بري صغير الثمر داخله كالرمل قليل
الحلاوة والبستاني اكبر شجرا وثمرا ويختلف كل منهما
لونا وطعما وحجما واسطا له ورقة قشر وغلظة
وتنقسم عطرا الى هذه الاقسام واجوده الكال الرقيق
• القشر الحلو العطر المائي الكبير وما خالف بحسبه
والحلو حار رطب في الثانية والحامض بارد يابس في
الاولى وما بينهما معتدل وكل يحبس البخار ويذهب
الحرارة والعطش ويقوي المعدة ويهضم ويفتح

ويذهب

ويذهب الخفقان والنزلات والحامض ان اكل على
الطعام اسهل بالعصر والا قبض ويقوي الشاهية ويصلح
الكبد ومزاج الكلى والحلو يذهب حرقان المثانة ويعقد ل
الدم وكله يولد القولنج والسدد ويصلحه
الشمار والحامض يضر المشايخ والمبرودين ويصلحه
الزنجبيل وكله يصلح في المحرورين بالسكنجبين ومنه
نوع لطيف يستحيل اذا بات يغارس فليجتنب بيانه
وورقه يقطع الاسهال وكذا زهره وفيه تفريح
ومحروقه ينوب عن التوتيا وصمغه قوي الانضاج
والتحليل وحبه يسقط الديدان الى مثقالين
كماة تسمى زبية الارض تكثر في سنة الرعد والمطر
تتوم من الارض بلا ورق ولا زهر بل قطعة كالقلقاس
وانواعها كثيرة باعتبار الاسم منها الفطر والماكو
منها الصغير الكاين في الرمل والقفار وغيره
وردي خصوصا ما كان قرب الزيتون والاسود فانه
سم وقته وهي باردة رطبة تغذي وتملا القروح
وتزيل الذرب والانزلاق ومطبوخها يجلو البياض
كحلا وهو يولد القولنج والسدد وربما اوقعت
في الجنون او ضعف البصر والفتل ويصلحها الشطيف
والسلق بنحو الشبت والكمون والزيت يقطع سميتها
والسكنجبين بذرق الدجاج والقي باللبن **كافيطوس**
هو الحاماشيطس يعني صنوبر الارض نبت كحي العالم
الصغير في تفتيل اوراقه وامتلايها بالرطوبة

فس
وتراكمها له زهر اصفر يخلف بزرا اصغر من بزر الكرفس
ابيض الاصول مر الطعم يستمر من نيسان ويبلغ في
راس السرطان وتبقى قوته عشر سنين حار في الثانية نية
يابس في الثالثة يقع في المعاجين الكبار كالترياق
ويفتح السدد ويدر ويزيل الرياح واوجاع الظهر
والمفاصل والنسا والنافض الساعية مطلقا والماء
الاصفر والاستسقا شربا بتوبال النحاس وصمغ
الصنوبر واليرقان والتشدد ويدمل القروح
وهو يضر الرية وتصلحه الانيسون وشربته مثقال ل
وبدله ساساليون ونصفه سليخه **كمادريوس**
هو الحاماذريوس يعني بلوط الارض نوع من الريحان
الاان ورقه كالبلوط مر الطعم زهره بين بياض
وصفرة يخلف بزرا دون الانيسون فيه حرافة يجمع
في تموز تبقى قوته سبع سنين حار يابس في الثالثة
او في الثانية ابلغ منافعه ازالة السعال المزمن
والطحال وبا فيها كالكمافيطوس وهو يضر الكلا
ويصلحه الكثيرا وشربته اثنان وبدله اسقولوقندريون دريون
اوغافت اوسليخه **كمون** يسمى اكسوت وباليونانية
كرسيتون والفارسية وهو اما اسود
وهو الكرماني ويسمى باسليقون يعني الدوا الملوكي
اوفارسي وهو الاصفر اوكمون العادة وهو الابيض
وكله اما بستاني يزرع وورقه مستدير وبزره في
اكاليل كالشبت واجوده الكحل بري الكرماني فبستانية نيه

فنزل

نبري الفارسي فبستانيه واردءه بستاني الابيض
ويغش بالكراويا ويعرف بطيب رائحته واستطالة
حبته وتبقى قوته سبع سنين وهو حار يابس في الجيد في
اخر الثالثة والابيض في الاولى قوي التلطيف حتى
ان اللحم المطبوخ به يلطف الى الغاية ويحلل الرياح
مطلقا ولو طلاء بزيته المطبوخ فيه ويطرد البرد
ويحل الاورام ويدفع السموم وسوء الهضم والتخم
وعسر النفس والمغص الشديد شربا بالماء والخل
واحتقانا بالزيت واجودها بضمد مع الباقلاء لسعير
ويدر ماعد الطمث فيقطعه فرزجة بالزيت ويحل
الدم المحتوش ضمادا او شهوة الطعام ويحوه الكلا ويقطر
في قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض البيض
يمنع الرمد الحار وصفاره البارد لصوقا وان مزج بالصعتر
وتغرغر بطبيخه سكن وجع الاسنان والنزلات مجرب
ويجلو البشرة مع العسولات وعصارته تحد البصر والسبل
والظفرة بملح الطرفة **ومن خواصه** ان المولود اذا دهن
بمطبوخه لم يتولد عليه القمل وان اكله يصفر اللون
وقد تواتر انه ينفع اذا امسكت فيه النسا وانه يروي
اذا اوعدم الماء كذا من قال من يزرعه وهو يضر الرية
ويصلحه الكثيرا ويبدل كل نوع منه بالاخر وبدله الكله
الكراويا وبزر الكراث والابيض قد يسمى النبطي
ومتى قيد بالحبشي فالاسود وبالارمني فالكراويا او
الحلو فالانيسون وقد يراد بالاسود منه الشونيز

كمكام هو صمغ القرو وهو الحصا لبان الجاوي **كاشير**
الجاوشير بالهندية **كندر** هو اللبان الذكر ويسمى
البستج صمغ شجرة نحو ذراعين شائكة وورقها كالاس
يجنى منها في تشرين السرطان ولا يكون الا بالشحر وجبال
اليمن والذكر منه المستدير الصلب الضارب الى الحمرة
والانثى الابيض الهش وقد يوخذ طريا ويجعل في جرة ر
الماء ويحرك فيستدير ويسمى المدحرج وتبقى قوته عشرين
سنة وهو حار في الثانية او الثالثة يابس فيها
او هو رطب يحبس الدم خصوصا قشره ويجلو القروح
ويصفي الصوت وينقي البلغم خصوصا من الراس مع
المصطكي ويقطع الرائحة الكريهة وعسر النفس والسعال
والربو ومع الفقاع ضعف المعدة والرياح الغليظة
ورطوبات الراس واللسان وسوء الفهم بالعسل او
السكر ويجلو القوابي ونحوها بالخل ضمادا ويخرج ما في
الطعام من بودم بين اذا اشرب بالزيت والعسل
ومسك عن الماء والبياض والاورام مع الزفت وقروح
الصدر ونحو القوابي والثاليل بالنطرون والتمدد
والخدر بالخل ضمادا او النقرس والداحس بالعسل وجميع
الصلابات بالشحوم ومن الزحير بالناخواه وسائر
الامراض بالماء وتحليل كل صلابة بالشيرج ولعراض الاذن
بالزيت مطلقا والبياض والجرب والظلمة والحكة وجمود
الدم كحلا خصوصا بعسل وكذا الدمعة والغلظ
والسلاق وقروح العين وسيما دخانه المجتمع في النحاس س

وينزل

ويزيل القروح كلها باطنة كانت او ظاهرة شربا وطلا
والخلفة والغثيان والقي والخناق والربو بالصمغ
وثقل اللسان بزبيب الجبل والصعتر والدم المسبعث
مطلقا وضعف الباه بالنيمبرشت مجرب واثار الشعر
بدهن الاس ودخانه يطرد الهوام ويصلح الهوا والوبا
والوخم وقشره ابلغ في قطع النزف والمعدة وكذا دقاقه
في الجراح والقطور في الاذن وثمر شجره الشبيه بحب
الاس يزيل الدوسنطاريا وهو يصدع المحرور واكثاره ره
يحرق الدم ويصلحه السكر ويصلح الصلب منه مضغ
الجوزة والبسباسة معه وفيه مع هما سر في المني ظاهر
والذي يلتهب منه مغشوش ينبغي اجتنابه وشربته
نصف مثقال **كندس** يسمى سطوثيون وسعد نبات
كانه كنكر ويغسل به الصوف في ريف الشام وورقه بين
بياض وحمرة وظاهر اصله الى سواد وباطنه الى صفرة
حاد الرائحة يبلغ بالسرطان وتبقى قوته عشرون سنة
وهو حار يابس في اخر الثالثة مقطع جلا لا يجامع البلغم
ولا ما يحدث منه في بدنه اصلا يدر سائر الفضلات
ويخرج الاجنة احيا واموتا الا بالفوارج خاصة
دخانه يطرد سائر الهوام ويقوي الكبد والمعدة البارد ين
ويزيل الاستسقا والطحال واليرقان والنسا والمفاصل
شربا وطلا والبهق والبرص والحكة لطوخا بالعسل
وما في الدماغ والعين نحو الماء وضعف البصر سعوطا
بدهن البنفسج وعسر النفس والربو بالقي وغيره

ويفتت الحصا مع اصل الكبر والحاوشير ويبقي السوادا
ورتبه المطبوخ فيه شفا لامراض الاذن وهو يكرب
ويغثي ويضر الرية والمحرورين وربما قتل لانه
سمي ويصلحه الكثيرا وان ينقع في اللبن ويستعمل استنشاقا
ونحو الروم وشربته من دانق الي نصف درهم وبدله
في القيجوزة وفي غيره مثلاه مقدونس ونصفه
سيطرح والكندس الطري من الزعرود **كنهان** او
كوهان نبت كورق الحبة الخضرا لين رايحته كالدخان
وفيه قبض وحرة حار يابس نحو الرابعة يصلح للبرودة
والهضم وينعش الحرارة الغريزية ويذهب البلغم
من ساير الاعضا فضلا عن المعدة **ومن خواصه** ان العقارب
لا توجد حيث ما كان وهو يضر السفل ويحرق الخلط ويرخم
وشربته درهم **كنكر** وكنكرزد الحرشف وصمغه
كانه المصطكي **كندا** الكندر **كندري** يقال انه
نبت يشم منه رايحة اللبان ويفعل افعاله الفارسي
كهربا معرب عن كهربار الفارسي معناه رافع التبن
وهو صمغ اصفر الي حمرة يسيرة صافي براق والابيض
منه ردي يجلب من داخل الكفار من نحو بلاد جركس
من شجر يجبالها قيل هو الجوز ومنه مغربي ومشرقي
واجوده النقي الرافع للتبن اذا حك ويشابه اكثره
السندروس في ذلك والفرق صغرته وذو بهو وهو
حار في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد يحبس
الدم من اي موضع كان والفضلات والنزلات

التحليل

المتحلبه من الراس ويمنع ضعف المعدة والخفقان شربا
وتعليقا واليرقان مطلقا ويمنع القي وضعف الكلا وحرقان
البول ويفتت الحصا ويسقط البواسير الا ومع الصبر
طلاء ويجبر الكسر ويحبس العرق المسقط للقوة مع الآس
طلاء ويدمل القروح ذرورا **ومن خواصه** ان تعليقه
علي المعدة يمنع التخم وحمله يقوي القلب ويدفع الخوف
واربع شعرات منه اذا نقش عليها صورة فرد قايم الاحليل
في طالع السرطان لم يفتر حامله عن الجماع وهو يضر
الراس ويصلحه البنفسج وشربته نصف مثقال
وبدله السندروس يقطع الدم واللولو في التفريح
والمرجان في دفع الطاعون **كهنيانا** عود الصليب
كوبر الفلفل **كوكب الارض** الطلق ويطلق ايضا
علي ما يضي ليلا كسراج القطرب كوكب ساموس وقيمولبا
طينهم المذكور فيما سبق **كورثل** من التفاح **كوزكند**
جوزة **كوارع** الاكارع **كوشاد** الخطاطيف **كبدزاد**
يوناني هو السرحض **كيمرس** الذرة **كيد** للمصطكي
كيدح الكادي **كيك زاعه** حشيشة البراغيث
كيذادرا الزعرور •

•• حرف اللام •

لادن يوخذ من شجر يقارب الرمان طولا وتفريعا
الا ان ورقه عريض متصل بعضه ببعض صلب رقيق
له زهر الي الحمرة يخلفه كالزيتون يتكسر عن بزر دقيق
اسود واللادن اما طل يقع عليها او رطوبة خلقية

منها ويسمي البرعوق والقنسوري • واجوده اللين
الطيب الرايحة الضارب الي حمرة وخضرة الماخوذ من
الشجر ويعرف بالعنبري ومنه ما يعلق باصواف الغنم
وشعور المعز اذا رعت شجرة وهو دون الاول
وكله حار يابس في الثانية يلين الصلابات خصوصا
مع الزفت والشمع ويدمل القروح ويمنع النزلات
والسعال وضعف المعدة والقواق شربا وطلاء وحرق
النار بدهن الورد والخل والرض بالزيت دهنا وينفع
من الاختناق • ويدر الفضلات ويسكن الاوجاع كلها
بدهن الشبث او الانرج ويمنع سقوط الشعر ويقويه بدهن
الاس ويحلل الرياح والاسهال المزمن بالشراب ومن
تنحرجه بعد ما استبرات من البول فان قامت بعد تدخينه
الي البول شربا فانها تحمل والا فقد يئست منه
وهو يطرد الهوام ويخرج الاجنة ويضر السفل ويصلحه
السنبل وشربته نصف درهم **لازورد** معدن منه ما
يتولد مستقلا بجبال ارمينية وفارس ويوجد
في وجوه المعادن واخلصه الكاين في الذهب
ومادته زيبق قليل جيد وكبريت كثير ليس بالردي
فيكون اولا ليصير دهنا فتعيقه اليبوسة ونقطها
يفارق الذهب واجوده الصافي اللون الشفاف
الضارب زرقته الي خضرة ما وحمرة بغش بزرنيخ
اصفر مع ربعه من كل من الزاج والرمل اذا احكم
سحقهم بالخل المحلول فيه الملح وقد طفي فيه النحاس

الا

الاحمر حتى اخضر الخل الي ان يعطو اتوام العجين وكذا
المرمر اذا اسقي بما طبخ فيه الشبت تارة ومع الخل
اخري ويدفن في زبل تعاد لاثاره المسقيات ليلة
بيومها ويبرد والفرق دخان الخالص كلونه وهو
يابس في الثانية بارد فيها او حار في الاولى ينفع من
الجذام والبرص والحكة والجرب والجنون
والوسواس والهم وفساد العقل والبخارات الردية
شربا والشلاق والرمد والدمعة وانتثار الهدب
والبياض كحلا والقروح والاكلة الساعية
ذرا ويفرح وليس قاطع للحمل اصلا وهو يكرب
ويغثي ويصلحه العسل والكثيرا وشربته من نصف
درهم الي مثقالين وبدله الحجر الارمني واما حله
للكتابة فبالسحق والطبخ واعادة العمل حتى يتهيا
وقد يطبخ بما العفص ويلقي عليه شي من الزيت
ومن خواصه تعليقه الذهب وتخليصه صيغته ومنعه
الخوف تعليقا **لاعبة** يقرب نباتها من الشبرم يا
لكنه مرتفع مستدير الورق وله زهر الي الصفرة
يخلف بزرا كالخشخاش اذا قطع النبات خرج كاللبن
الابيض يحيى الاسد وهو حار يابس في الرابعة يسهل
الما الاصفر والاخلاط المحترقة ويولد الاستسقا
ويقتل الحمل السمك وفيه سمية ويضر المعا ويصلحه
الكثيرا وشربته ثلاث قراريط **لاي** صمغ شجر هندي
بين سواد وصفرة طيب الرايحة كالمركب من المصطكى

والمسو حار يابس في الثانية مسخن ملطف يذيب البلغم
ويفتح السدد شربا ويمنع القروح والجرح والكسر
والرض ويضعف العصب والامراض الباردة شربا
وطلا ويبخر به فيجلب العرق واذا حل في ماء الآس
وطلي به من في اعصابه رخاوة والاطفال الذين ابطا
بهم النهوض اشتدوا من وقتهم ويحل الاورام والا علا
ويقطع الرايحة الخبيثة وهو يصدع المحرور ويصلحه
الكسفرة وشربته نصف درهم **لاك مجهول للباب**
علم علي كل ذي خيوط وتعلق بما يقربها وورق كورق
اللوبيا ويسمي نسوين وفينا لس وعاشق الشجر وحبل
المساكين وبمصر يسمي العليق وهو يحسب الزهر لونا
والثمر وعدمهما وحجم الاوراق انواع الاسود منه فرفير ي
الزهر وغيره كزهره في اللون ويكون غالبه ابيض
ومنه احمر وازرق واصفر والبري لا ثمر له والمستنبت
له ثمر صغار يعني اوراقه وازهاره بهجة ويسمي حسن
ساعة و يطول جدا وان قطع خرج منه ابيض وكله
يتفرع ولا قوة له بل يسقط في قليل من الزمان حار
في الاولي يابس فيها او الثانية او هو بارد ينفع من
قرحة المعا عن تجربة ويدمل الجراح ويلحم الدما ميل
خصوصا باللبن ويمنع حرق النار ويا لشمع وكذا ورقه
ضمادا وزيته اوجاع الاذن قطورا وعصارته
للصادع المزمن سعوطا بالابريسم والفضل والنطرون
وليسود خضابا وان طبخ في اي دهن كان حلل الاوجاع

مروخا

مروخا والاعيا والمفاصل وما الجبسة منه وهو ذو
الخشن المستطيل الورق ينفع من السعال والقولنج ومع
العفص من نزول الدم شربا واوجاع الرية والسدد
والحمايات والطحال مطلقا ولو بالاخل ويحلق الشعر
ويقتل القمل طلا والاسود منه ليبوس الذهن وكله
يمنع الحيض والحمل ويفتت المثانة ويصلحه الصمغ ا
والسكر وشربته ثلاثة لا ما تحمله ثلاثة اصابع لعدم
انضباطه وشرب ما يوم من اثنى عشر الي ثلاثين **لبخ** كانه
الخيار شنبر او الفرص وله حمل صغير واوراق في
الاستطالة كان معروفا بالقيسمة بفارس فلما نقل الي مصر
صار دوايقال انه ضرب من الازاد درخت وهو
حار في الثانية يابس فيها او هو رطب في الاولي يقطع
الدم حيث كان شربا وذرورا ووجع الاسنان مضغا
وفي الكتب القديمة اوحي الله الي نبي وقد شكي اليه
وجع الاسنان ان كل اللبخ وهو يقوي الشعر ضمادا
ويحلل الاورام طلا بالشراب ويرد الوثي والرض
والكسر مع اللاذن والاس في اسرع وقت ودخانه
يطرد الهوام وهو يصدع واكل لبه يورث القمل
ومن خواصه انه اذا نشر واعد التحم بسرعة
لبن هو الكاين من ثاني المزاج المنوي لانه من
خالص الغذا يستحيل في غدد اسفنجية رخوة دسمة
قد حضنت حرارة غريزية لذلك ويختلف باختلاف
صوله وما يتداول من المراعي واما هو في نفسه فلا

سك انه يشتمل علي سمنية حارة يابسة وجبنية باردة
يابسة في الاولي ومائية باردة رطبة في الثانية
فتلخص من ذلك انه في نفسه بارد رطب في الثانية علي
التعليل الصحيح واما ان لبن الخفاش حار يابس
ويليه الخيل فاللقاح فالضان وهذا بالنسبة الي اصل ف
النوع او انواع جنس الحيوان ولا شك ان اللبن حال
نزوله من الضرع اذا كان كثير الدهنية ومرعاه
نحو القيصوم والشيح حار بالنسبة الي ما خالف ذلك
واوفقه لبن النسا لانه اصح انواعه والطفها واشبهها
بالمزاج يعود بالدم ويرد رطوبة الاعضاء الاصلية
ويحفظ القوة علي النفس قالوا ولو ان شخصا تعاهد
شربه كل اسبوع لم تسقط قوته والزم لبن البقر والحلا ه
لبن الاتن وافتحه للسدد لبن اللقاح واكثر نفعا في الجملة
والاستسقاء لبن الخيل واكثره جبنية ما اغتذا بالغليظ
ولا يوجد في لبن ذي حافر ولا خف وكذا السمن واللبن
القديم السمن قد تحصنت برودته وتصون مفارقة
المائية مع بقا السمن والجبن ورفع السمن مع بقايهما
ولا يمكن دفع الجبنية مع بقا السمن والما ويعدل ما ذكر
وفق الامزجة وهو ثالث رتبة توافق المزاج لان
الاول اللحم والثاني البيض والثالث هو وقيل
انه قبل البيض والصحيح الاول واللبن يمكن تناسبه
لساير الامزجة والفصول لقبوله التعديل فالطف
ما استعمل حال حلبه لما فيه من الحرارة اللطيفة التي

تفارقه

تفارقه اذا برد واذا طال مكثه فلا يستعمل حتي
يسخن وهو لين الطبع ويفتح السدد ويخرج الاخلاط
المحترقة واللهيب والعطش ويحلل الاورام الحارة
ويدر الفضلات ومع التمر والجوز يخصب البدن
ويسمنه ويسمن الكلا ويبيض الالوان اذا اعتيد
عليه ويصلح العين من غالب امراضها حتي انه لو وضع
فيها بعد الياس من التداوي والخوف من الاقذا
فتح الامر ويكشف اللبس واذا حلب من حامل فوق
حملة فما نتت او في ما قرب فالحمل انثي عن تجربة واجوده
ما اخذ من صحيحة المزاج معتدلة السمنة نقية
اللون جيدة الغذا سليمة من التشويش وكثرة الجماع
وتناول نحو البصل والثوم كما ان اجوده من باقي
الحيوانات ما حسن مرعاه وطاب ماوه وهواه وسلم
من تناول الجيف ومن ثم قيل اردا الالوان لبن
الاسود وما لم يسل عن الظفر جيد لقلة مائيته واعلاه ما
غلب سمنه لجبنه وقد يعالج كثير الما بالغلي وطفي الحديد فيه
ولبن البقر اشبه بالغذا وغيره منه بالدوا سيما لبن
الخيل والاتن بل والالبان كلها ملطفة جلاية تذهب
الاخلاط المحترقة والحرارة الفاسدة والسدد ونحو الجذام
وامراض الكلا والمثانة والقروح والاورام حيث
كانت تغرغرا واحتقانا بالكندر وامراض العين ش
قطورا والنقرس بالشمع والزيت وعصارة الحنا
الاسود مع كون المادة حارة طلا ومع الزعفران

والزيتون ان كانت باردة وبالتمر او العسل يعيد شهوة
النكاح وبالافتيمون والسكنجبين يزيل الجنون
والوسواس والخفقان والامراض السوداوية اذا
افرطت باليبس وبالسكر به يسمن تسمينا عظيما اذا عود
عليه شربة وقد طبخ فيه النارجيل الجيد قبل اشتداده
ويطبخ برفق وليستعمل فانه يزعمهم يطول العمر ويصلح
الدم ويزيد في التحمر ولحم الحمل ليس بالحمل اذا
شرب او احتمل بعد الطهر حتى قيل انه مع العاج يحبل
العواقر ولبن الاتن يسكن الاورام حيث كان خصوصا
مع الزعفران ويقطع البزمعة والمشلاق وان شرب
قبل طلوع الجدري نشفه اوقلله ولبن الخنازير
ينفع من الدق والسل لكنه يورث البرص ويشترك ٢
معه لبن الماعز خلافا للهند فانهم يجعلون لبن الضان
اردا ولاشبهة في ان كلا هيا دل حمله مع حمل الناس لبنه
اجود وما زاد ونقص فاردي وقد مر ان لبن اللقاح ح
يشفي من الاستسقاء مع بولها ما عدا الزنجي وهو يعدل
الكبد ويشفي من القروح ولبن النعاج يهيج الباه ويزيد هن
اللون والقيء يزيل الاستعمال مجرب وهو يفتح
الطحال والبرص والكبد ومن في معدته احتراق
او به صرع ويولد القمل ويصلحه السكر او العسل
او السكنجبين وعدم المشي بعده واخذ انواع النعنع
والفوتنج او الزنجبيل عليه لئلا يجبن وشربته
من اوقية الى رطل وتنوب انواعه عن بعضها
بعض

بعضا خصوصا الضان عن الخنزير والبقر عن الكل
الا الابل في الاستسقاء والاتن في العين وقرحة الرئة
والفم واما في البرودة فيشبه ان يكون الماست
وهو الحامض فقد خرج من الرطوبة الى ضدها وزاد
في البرودة فيشبه ان يكون في الثالثة يطفي غليان
الدم والعطش وما احدثته الصفرا وان طفي فيه
الحديد منع الدوسنطاريا والاسهال وان سحقت
حبوب الخرف ومرجت وجففت اعني شربت قليله
عن الما اياما كثيرة وملي من دخانه من يدعي التصوف
والدوغ وهو المخيض وقد حمض بعد ذهاب دهنيته
وضرره اكثر من نفعه وقد تقدم البحث في الجبن مو
يوم واما المائية تنفع على حدتها ما لم يخالطها الملح
ولم تمكث اكثر من يوم من الحكة والجرب الحارين ويذيب
الطحال والكبد ويدر البول ويولد رياحا كثيرا وسوء
الهضم ويصلحها الانيسون واللبن يطلق الا ان على عصارة هم
الخشخاش عرفا ولبن السودا هو الزيتون لانه صمغ
مجهول كما توهم لبان الكندر لبنى المية السائلة
لحم ذكرت مفرداته مفرقة في ابوابها والمطلوب هنا
ذكر قوانينه فنقول اللحم على الاطلاق لمناسبتها
المزاج لان المتناول اما نبات او حيوان والاول
اما اصول او ثمار الى غير ذلك من الاجزاء التسعة وكلها
غير الحب والثمر ردي ولا شك في احتياجها الى التحليل
والاستحالة والتفريق وعقد وتغذية ولتشبيه وادخال

نهذه سبعة اعمال تتوالى على الطبيعة وذلك متعب
واما الحيوان فالمتناول منه اما اللبان او بيوض
او لحوم ولا شك في احتياج اللبن الى هضم وتمييز وعقد
ولتشبيه وادخال فقد سقط منها اثنان واما البيض
فيسقط فيه مع ما سقط في اللبن التمييز فهو اقرب
واما اللحم فليس من السبعة الا التنمية والادخال
فتلخص من ذلك انه اجود غذا وافضله واطيبه
للقوي والارواح لتهيئته لذلك والحيوان اما طيور
وانسبها لعاجز القوى الصغار وحدها الدجاج
فما دون ولذوي الكد ما فوق ذلك او مواشي وافضلها
الضان ثم الجدا ثم ما لم يجاوز السنة من العجاجيل
واما الحيوان من حيث الاطلاق فالاهلي الراعي بنفسه
للنبات الطيب الرائحة كالشيح والقيصوم والذكر
افضل من غيره مما نقص شرطا من هذه وفتي الفصيل خير
من صغيره وكبيره فاما ما جاوز السنة من الضان ولم يدخل
الرابعة خير من غيره وصغير كل ردي خير من با قيه
وقيل صغير العجاجيل خير مما جاوز الرابعة من الضان
وما استخرج من البطن ردي جدا لعدم استكماله
واللحم في نفسه حار رطب وانما التفاوت بين انواعه
في الدرج فقولنا ان البقر بارد يابس بالنسبة الى الضا ن
لا الى العدس مثلا وهكذا ثم احر اللحوم الاسد فالكلب
فالابل فالضان فالمعز فالبقر ومن الجاموس كما مر ولحم
الطيور القبج فالشفنين فاليمام فالحمام فيراعي في اكلها
الثانية

المناسبة فيعطى احرها لنحو مفلوج وارطبها لمن احترق
عنده اخلاط او به سل وافضل مما كلها المرطوب
والصحيح مشويه والناقه مداباته في المرق وذي
الكد في نحو الهريسة وان يجاد طبخ غليظها ويقطع
سهوكته بنحو البورق والبزور وان تذبح ويصفى
دمها فان الميت ومن اصيب قبل ذبحه بجارح
كالمصادر ردي موخم مورث للامراض العسرة كالنقرس س
والفالج لفساد مزاجه وثبوت الدم في بدنه
وكذا المصاب بنحو جنون ومقدم الحيوان افضل
واليسار بارد المزاج ويمانه محرور والسمان مطلقا
والاسود في الالوان افضل والاحمر اعدل والا بيض
اردا وكذا الكثير الدهن لان الشحوم والادهان
ترخي وان اللحم الاحمر يقوي ويحد البصر ويغني
اجتناب اللحوم للمحموم في البلاد الحارة مطلقا
والباردة اذا كانت الحمى حارة وقد يرجع في ذلك
الى العادة فان نحو الهند وكيلان يتضررون ان
بالحوم مع الصحة ونحو مصر يتضررون بتركها
والقانون في طبخها مختلف على انها لا تحصي
ولكن الضبط في الشي والطبخ فالاصحا والمبرودين
وزمن الشتاء يكون الشي بها اليق بشرط حسن
الحطب والنار والاستوا وغيرها ذكرنا المطبوخ
اولى ويري للناقهين ومن اراد به التسمين
والقوة وخصب البدن فيرمي معه الكعك

ولتبلل ملحه ما امكن وتجتنب الحوامض معه وياكل
فوقه الحلو ومن اراد الهزال فليعكس ذلك وقد
تقتصر لسا قط القوة علي مايه بان يغلي علي منسك ليدوب
فياخذ ما يتزل منه وليستعمل ولا ينزل لمحرور ولا لمن
يريد السمن ولا يقوه بقرنفل ولا غيره والمبرود
بالعكس وقد يتخذ اللحوم دوا كالقنبرة للقولنج
والحمام البري في الخدر والكزاز ومن اللحوم ما
يكون سما كالجروب والاوز والحباري اذا باتت
مطبوخة في البلاد الحارة الرطبة كمصر واعلم
ان المشوي وان كان الذي لا يستمري الا اذا كان
علي جوع وكانت الطبيعة لينة ولم يشرب عليه
الما ومتى لبس اللحم بعد طبخه بالما البارد او شرب
عليه قبل الهضم استحال سما ودودا وقد
يفضي الي الاستسقا واكل اللحم مرتين في اليوم
يعجز القوى ويورث الترهل واكله في الليل
يتخم وكلما دق حتى يتهرى ثم طبخ كان امرا واجود
وملازمته تورث القساوة والقطاطة وتركه
طويلا يسقط القوى ويضعف الارواح والخبز
معه يبطي بالهضم وكذلك اللبن والجمع بينه
وبين البيض يعرض للهلكة فاذا كان ولا بد
فليسبق بالبيض وما يخص كل نوع من النفع والضرر
في بابه لحية التيس هي الهوفسطيداس واذناب ب
الخيل نبت كورق الكراث لكن لا يرتفع عفص

حاد

حاد الرائحة بارد يابس في الثانية او الثالثة
او حار في الاولي يقطع الاسهال والنزف وقروح وح
الرئة والصدر والرياح المعدة شربا والجرب ح
والتاكل ذرورا ويجبر الكسر لصوقا وهو
يضر الكلا ويصلحه العناب وشربته مثقال
وبدله عصارة الافسنتين لحية الحمام كزبرة
البير لحا الغول شعره لحام الصاغة التنكار ر
لخيص نبات بري وجبلي يرتفع نحو ذراع له حب
اسود مر الطعم في حجم العدس حار يابس في
الثانية ينفع من السموم خصوصا العقرب ويحلل
الرياح الغليظة ويفتح السدد ويزيل الفواق
واليرقان وشربته مثقال لزاق الذهب
يطلق علي التنكار والاشق لزاق الرخام والحجر
صمغ البلاط لسان الحمل نبت معروف وكانه في
الحقيقة ضرب من الماحوز كبير وصغير كلاهما
اصفر الزهر كالحماض غض عريض الورق لطيف
الزغب بارد يابس في الثانية ينفع من الدق
والسل والربو ونفث الدم وقروح الفم والرية
والثنة والطحال والكلا وحرقة البول والنزف
شربا والاورام طلا والقروح ضمادا وذرورا
ويحلو ويلحم ويمنع الصرع وحرق النار ودا الفيل
وسعي النملة وانتشار الاواكل والنار الفارسي
والحميات ومطلق السدد وضعف الكبد مطلقا

واوجاع الاذن قطورا والعين مع ادويتها والنواصير
والارحام فرزجة وهو يضر الرية ويصلحه العسل
قيل والطحال ويصلحه المصطكا وشربته من اوقية
ونصف الي نصف رطل ومن بزره مثقال
ومن خواصه ان تعليقه ينفع الخنازير وشرب
ثلاثة اضلاع منه لحمي الغب واربع للربع لسان
الثور باليونانية فوغلص والفارسية كاوزبان
نبت ربيعي غليظ الورق خشن احرش الي السواد
يفرش علي الارض وساقه مزغب بين خضرة وصفرة
كرجل الجراد واصول فروعه دقاق بيض وفي
وجه الورقة نقط بيض كبقايا شوك او زغب
يرتفع من وسطه ساق نحو ذراع فيه زهر لازوردي
يخلف بزرا مستديرا لعابي يبلغ بحزيران ويدرك خ
اواخر الجوزا وتبقى قوته سبع سنين ومعدنه
جبال فارس ودور ان جزاير الموصل ويقال
ان الذي يستعمل بدله في غير هذه البلاد هو المر
ماحوز كانه كذلك وهو حار رطب في الاولى
او بارد شديد التفريح والتقوية للروح
والحواس جميعا وليسهل المرتين وينفع بذلك من
الجنون والوسواس والبرسام والماليخوليا
واوجاع الحلق والصدر والربو والسعال واللهيب
ورماده من القلاع وامراض اللثة ذرورا ويكون
من عصيره وعصير التفاح والزبيب شراب

نقل

نقل في الخواص ان اوقية ونصف تعدل رطلا من الخمر
الخالص في شدة التفريح مع حضور الذهن وبالطين
الارمني يمنع الخفقان ويبعث القوى الغريزية ويزيل
اليرقان والحصا ويصفي اللون وهو يضر الطحال
ويصلحه الصندل وشربة مايه اربع اواق وجرمه
عشرة دراهم وبدله مثله ريباس ونصفه سنبل
وربعه اسارون لسان الابل ليس هو رعيها بل هو نبات ف
كثير الفروع مدمل طويل الاوراق فيه خشونة ما
بارد يابس في الثانية او هو حار يجفف الجراح ويدملها
ويقطع الدم ذرورا وشربا حتى القروح الباطنة
وربما وهم بعد استقصا طبخه مع الزبيب والعناب
مسكن للهيب فاتح للسدد مدر وشربته الي اوقيتين
ومن جرمه الي ثلاثة دراهم وهو يضر الكلا ويصلحه
الصمغ لسان العصفور ثمر الدردار عراجين كالحبة
الخضرا الا في الاستطالة كان غلافه ورقا لو يسقى
الملفوف داخلها الثمر الي صفرة وسواد وحرارة يقع
في التراكيب الكبيرة ويجنى في الخريف قرب الميزان
وتبقى قوته عشر سنين وهو حار يابس في الثالثة
يسكن الرياح الغليظة والمغص واوجاع الجنب
والظهر والرحم وبدد فرزجة منه مع الزعفران
والعسل بعد الطهر يعين علي الحمل مجرب ويهيج
الباه ويصدع المحرور وتصلحه الكسفرة وشربته
ثلاثة وبدله مثله ونصف كبابة لسان السبع

ورق حديد الاطراف له كلسان المنشار رحيد خشن
فيه مرارة وحرافة حار يابس في الثانية يفتت الحصا
قيل عن تجربة ويدر ويسقط الاجنة نقلا ولا نعرفه
لسان اذا الم يتبيد كان ورقا على نبتة تفرش اوراقا
خشنة يقوم في وسطها قضيب نحو ذراع فيه زهرة
كحلا ورائحة النبات كالقثا لزج مستديرا لورق
بارد رطب ينفع اوجاع السنة الحيوان مطلقا لسان
الكلب يطلق على لسان الحمل والحماض الصغير ونبت
صيفي يقرب من وصف لسان الاسد لم نعلم نفعه لسان
البحر يطلق على الزبد وضرب من السمك لصف
ثمر الكبر لعبة بربرية نبات بالمغرب له زهر اصفر
واصله عقد كانه حلم الثدي مر حار يابس في الثالثة
يهيج الشهوة جدا يشبه السورنجان وينفع من اوجاع
المفاصل والرياح ويدر الدم المحتبس وما عدا
اللبن ويقطع البلغم ويضر الصداع ويصلحه الكشنيز
وشربته درهم ويعرف الان بعصا الترياق لعبة
بلا تبد اصل اليبروح لعبة مرة المستعجلة لعوق هو
طريقة مبتدعة مستخرجة من المعاجين والاشربة
لمن الاول وضع المعاقين بجرمها ومن الثاني المبوعة
ولم ارها في اقرابادين اليوناني ولكن قال جبريل
ابن بختيشوع انها صناعة جالينوس والله اعلم لعوق
الصنوبر ينفع من نفث الدم والسعال والقيح
والاورام والخوانيق والبلغم اللزج ويقوي المعدة

دهنوه

وصفته صمغ عربي كثيرا لوز صنوبر بزر كتان مقلو
اجزاء سواء تمر كر بعها رب سوس كسد سها بدهن اللوز
والعسل ان كان بردا والا السكر ويستعمل الي ملعقة
فان كان السعال عن حرارة ويبس اضيف الى ذلك بزر
خيار مقشور بزر خطمي بزر خبازي طباشير جوز
من كل خمسة نشاء حب سفرجل من كل اثنان ويعجن
بماء شعير قد طبخ فيه سبستان ويشرب عليه حارا
ايضا وان كان في الصوت بحوحة وزادا الدم في
النفث اضيف الى ذلك زبيب اوقية لوز مر نصف
اوقية بند ومقلو صمغ البطم دقيق حلبة وباقلا
وحمص فلفل ابيض راوند نا نخواه ميعة سايلة سوسن
من كل اربعة دراهم مر زعفران من كل اثنان نقع
الكل بماء الكرنب ولبن الاتان ويطبخ ويعقد بالعسل
لعوق الاشقيل ينفع من الانتصاب والربو وضيق
النفس وصنعته عصارة العنصل تعقد بالعسل
لعوق الزوفا ينفع من امراض الصدر كالنفث
والربو والسعال وامتلاء القصبة والبهر والبلغم
اللزج وصنعته زوفا يابس انيسون رازيانج
برشاوشان اصل سوس من كل عشرة صمغ بطم لبان
قرطم حلبة زبيب منزوع والتين من كل سبعة تين
ستة زبد بزر كتان من كل خمسة يطبخ الكل خلا
الرب والتين حتى ينضج بستة امثاله الى ان يبقى ثلثه
فيصفى ويعقد ويحل فيه الناسب ويرفع لعوق

الكرنب من مشاهير التراكيب لا ندري مخترعه
ينفع من السعال الرطب وخشونة الصدر والرية
وفساد الصوت وغلظ البلغم وينقي الدماغ من الاخلاط ٢
اللزجة وشربته ثلاث مثاقيل وقوته تبقى اربع
سنين وصنعته ان يعتصر من ماء الكرنب النبطي ما
تيسر ويرفع على نار لينة حتى يذهب نصفه
فيلقى عليه مثلاه من السكر الجيد فاذا قارب
الانعقاد وضع لكل رطل من السكر خمسة دراهم
من كل من المصطكي والكندر والصمغ والكثيرا
والراتينج منحوقين ويضرب ويرفع لعوق حب
القطن من صناعة جالينوس جليل القدر عظيم
النفع يعيد شهوة الباه بعد الياس ويصفي الصوت
ويفتح السدد ويذهب ضعف الكلا والمثانة وحرقة
البول والحصا وعسر النفس والربو وشربته مثقالان
وقوته تبقى الى ثلاث سنين وصنعته لب حب
القطن عشرون دار صيني قرنفل حب صنوبر ابخرة
من كل خمسة عشر بسفايج فلفل زنجبيل من كل عشرة دار
شيشعان سنبل قسط بزر كتان حمص مصطكي
من كل اربعة يسحق الكل ويعقد بعسل منزوع
ثلاثة امثال الجميع ويرفع على نار خفيفة حتى يقارب
الانعقاد فيستف الحوائج ويضرب حتى يمتزج ويرفع
لفاح بالفاء هو السابيزك فسل ويسمى المغد
وهو نبت عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر في حجم

التفاح

جم التفاح الا انه اصفر شديد العفوصة والقبض
فاذا نضج مال الى حلاوة وتمام ويسمى بالشام تفاح الجن ثقيل
الرائحة يطلع في تموز يعني ابيب وداخله بزر كبزر
التفاح واصل هذا النبات يكون كصورة الانسان
كاليبروح الا انه لا تغير فيه وكثيرا ما ينقص بعض
الاعضاء ولذلك يفرق بينهما وتبقى قوته اربع سنين
وهو بارد يابس في اخر الثالثة يسمن ويخصب
ويسكن غليان الدم والصفراء وحرقة البول
والخفقان الحار ويقطع الاسهال والدم شربا ويسكن
الضربان مطلقا وكذا الصداع طلا ويسبت فينفع
السهر والقلق ويولد القمل طلاء في اي موضع كان
دهنا ويسكن وجع الاسنان غرغرة ويزرع مع الكبريت
وان مسته النار يحبس النزف حمولا وهو ينوم
ويخدر ويخلط العقل وهو عنصر المرقدات وربما
افضى الى القتل في المبرودين ويصلحه التي جواد تس
الفلفل وشربته ثلاثة قراريط ومن خواصه
قطع العرق وشد المسترخيات وما ورد يعقد الحار
عن تجربة فيه اذا اقطع مع قشر الرمان والاس
يحله للاعمال السابق ذكرها مجربة مشهورة
لعنت الثعلب لعنت الكرم عسالجه الطرية
لقلق طاير معروف يفرخ بالشام ويشتي باطراف
الهند في حجم النعام يأوي الشوك وغالبه
الى السواد حار يابس في اخر الثالثة ينفع من

الفالج واللقوة وضعف الباه والخدر والرياح
الغليظة وما اصله البرد بالطبع والجذام بالحيا صنة
وبعضه اعظم في ذلك وذرقه يجلو الاثار طلا
ومرارته العشا بالمهملة كحلا ويقال ان دمه
سم وهو ردي سهك يصر المحرور ويصلحه السكنجبين
لفاح لابل الحلاب لقش خشب الصنوبر لقطه
لك صمغ نبات هندي يقوم على ساق ويتفرع
وزهره اصفر يخلف بزرا يقرب من القرطم ومنه
مستنبت والملك صمغه في الصحيح او هو طل يقع
يسقط عليه ويستحصد كل سنة عند نزول المطر لكن
واجوده الرزين الحديث الاحمر الشبيه بالبلح
المجلوب من كنبايه ويليه السمطري وما عداهما
ردي والسمطري للحرير وغيره للصوف وتنتهي
قوة الملك عشر سنين وهو حار في الثانية يابس في
الثالثة ينفع من الربو والسعال والاستسقا والفالج ح
واليرقان وضعف الكبد والكلا شربا ويحل الاورام
والخفقان مطلقا ويجلو الاثار طلا وملازمة
شربه بالخل تهزل تهزيلا عن تجربة ويفتح السدد د
وينقي الاخلاط الباردة وهو يضر الطحال ويصلحه
ان ينقي من عيدانه ويغلى في ماء طبخ فيه الزراوند
والاذخر بالغا ويصفى ويرمى ثفله فاذا ركد
جفف واستعمل وشربته الى مثقال ومن خواصه
انه لا يصبغ الا ما كان اصله روح كالصوف والحرير

دون

دون نحو القطن والكتان وانه لا يصبغ الا بالطرطير
لكل مائه خمسه ويصبغ ثفله خاصة بعد ان يسحق
ويصفى ويطبخ المصبوغ مع المذكور فيه ليلة على نار ٢
هادية وان ثفله يلصق السيوف ونحوها وآلة ادا
طبخ في ماء الاشنان الاخضر محكما كان حجرا احمر غاية
لنجيطيس يوناني قال الشريف يسمى بالبشام
منسم وهو بستاني عريض الاوراق شديد الحمرة كراثي
اصله كالجزر باوراق تميل الى الادمن وساق دون
ذراع عليه نحو القلنسوة وله حب مثلث قالوا كوجه
زنجي مفتوح الفم في اسفله كاللسان اسود مثلث الزوايا يا
وبري كانه الاسعق لو قدر يون لكنه خشن وكله
حار في الثالثة يابس في الثانية على ما يظهر من
كلامهم ينفع بستانيه من حبس البول بعد الياس منه
فيكون قوي التفتيح مقطعا ملطفا ويقال ان
لاهل السحر فيه اعمالا غريبة والبري يدمل الجراح
ويحبس الدم ويزيل الطحال شربا بالخل وشربته
الى مثقال والثاني الى درهمين لوز بري وبستاني
وكل اما حلو او مر وشجره يقرب من الرمان ويحب
في البلاد الباردة والارض البيضاء والجبال ويغرس
نحو الرابع ربيعيا ويثمر بعد ثلاث سنين ويطول
مكثه في الارض وورقه سبط مستدير يعمل منه الكا سح
ويسمى عندنا الاخلاط اصطلاحا والمقصود عند
الاطلاق منه المر وهو اما رقيق القشر ينفرك باليد

او غليظه يكسر والبري ثمرته كالخيار معوج لا يحيف
ولكن يستعمل رطبا النقاية والحلو حار في الثانية
والمر في الثالثة يابس في الاولى والحلو رطب
فيها ينقي الصدر ويفتح السدد والربو مع مثله من السكر
ونصفه من الزيت اليابس قال الشريف يقطع
السعال المزمن عن تجربة وملازمته تسمن وتحفظ
القوى وتصلح الكلا وتزيل بلة المعدة خصوصا اذا
استحلب ويلين اذا الحم النقلى والمقشور اسهل نزولا
والمر في اعظم في التغذية والتسمين واصلاح الكلا
واما المر فلا شي يعادله في ازالة الاخلاط الغليظة
والربو والسعال مثله واورام الصدر والرية
خصوصا بالنشا والنفس والكلا والمثانة بالسكنجبين
والطحال والكبد واليرقان والسدد بالعسل
والقولنج والمغص بما العسل اكلا والابرية والثآليل
والخزاز والنملة والقروح والجرب والحكة طلا ل
بالعسل او الشراب والصداع بالخل ودهن اللوز ويليه
على جلايه تزويقه الماء اذا ذوب فيه وهو مع الكثيرا
اقطع في ذلك ودهن اللوز يقطع شهوة النسا ورماد
شجره ينفع من حرق النار وطبيخ اصله يسقط الدود
والحلو ردي الغذا تصلحه السكر والمر منه يوقع
في الامراض الردية والمر يضر الكبد وقيل
المثانة وتصلحه الصمغ وبدله الافسنتين وصمغ
اللوز مسخن ملطف ودهنه اقوى فيما ذكر ولوز البربر

ضرب

ضرب من البري مثقب الجوانب ودهنه يفتح الصمم
القديم لوبيا هندي باليونانية سيلس والقبطية
ماميوان والعربي بيا فوفيا نبت سبط عريض الاوراق ق
يمتد على الارض وفي قضبانه كالخيوط يغرس
بنيسان ويدرك بحزيران ثمره حب كالكلى مطوق
بالحمرة وبعضه بالسواد داخل غلف اغلظ واطول
من الحلبة تبقى قوة هذا الحب نحو عشر سنين وهو
اجود من الفول ودون الحمص حار رطب في الثانية
ينفع من اوجاع الظهر والكلا ويبيح الباه جدا
خصوصا بالزنجبيل ويخصب الابدان والهند تاكله
لذلك كثيرا واجود ما اكل رطبه بالزيت والجوز
وملازمة اكلها تجلو الابدان ولكنها تولد رياحا ويصلحها
السكنجبين والدارصيني وقيل يسمى الدماد لوسيا
جوش معناه شبيه الذهب قضبان عقدة نبت
عند كل عقدة منها اوراق كالخلاف حار يابس في الثا شه
ينفع من قرحة المعا ونفث الدم شربا ويطول الشعر
اذا علف به مع الحنا ويحل الاورام طلا والحشرا لرمة
ويصلحه العناب لؤلؤ كباره الدر والفريدة
في صدفتها هي اليتيمة واصله دود يخرج في نيسان
فاتحا فاه للمطر حتى اذا سقط فيها انطبق وغاص
حتى يبلغ الكبر وقيل بضربه وقالت النجوا اذ ا
بلغ انحلت فهو حيوان في الاولى نبات في الثاني
معدني في الثالثة واجوده الكبار الابيض الشفا ف

المدحرج الرزين الكاين ببحر عمان وارداه الصغير
الاسود القلزمي وهو بارد يابس في الثالثة يعادل
الذهب في التفريح بل هو اعظم ويمنع الخفقان
والبخر وضعف الكبد والحصا وضعف الكلا
وحرقة البول والسدد واليرقان وامراض القلب
والسموم والوسواس والجنون والتوحش والربو
شربا والجذام والبهق والبرص والاثار مطلقا
خصوصا بالطلا ويقطع الدم ويدمل القروح
ذرورا والرمد والسلاق وضعف البصر
والبياض والسبل والكمنة كحلا ويجلو الاسنا ن
ويقع في التراكيب الكبار ويذهب الدوسنطاريا
واحتماله يمنع الحمل مجرب وحمله يقوي القلب
بالخاصية واجود ما استعمل محلولا في ان يغمر
في قارورة بجاض الاترج ويدفن في الزبل الصالح
او في خل وهو منه ومنه مصنوع من صغاره
اوصافي صدفه اذا توم كالعجين بما ذكر ومزج
بصاعد الزيبق عن الملح والزاج بميزان
الترزين ويحسن بمحلول الطلق ودوره مزغير
مس باليد ويثقب بعضه او بشعر خنزير وحفف
وسوكي في السمك ومن خواص محلوله تخليص
الكبريت وعقد الزيبق بما ذكر في الصابون وهو
عمل مجرب وللسعوطه يحل الصداع ومما ينبغي اوسا خن
ان يغلي بما الاترج ويعرك بالسادج وتصره

الا

الادهان والاعراق والروايح الكريهة وشربته
الي نصف مثقال لوف يسمى الفيلجوس والكبر
والجعدة وهو نبت ويستنبت ويبلغ بخوشبر وثمر
مستطيل محشو كالليف وفيه حدة وحرارة يسيرة
ومنه سبط حشن وله ورق كاللبلاب حار يابس
في اخر الثانية يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة
ويفتح السدد شربا ويجلو الاثار كالبرص طلا
ويطرد الهوام حتى الدلك به وهو يضر الكبد ويصلحه
الصمغ وشربته واحد وبدله اسنتين لوفا
حي العالم لوفيون الحطب لوطوس الحندقوقا
ليف اصله ورق يحيط بالنخل وما شاكله كالمقل
والنارجيل يتنسج بين جريده وكلما انجلت عنه
الجرايد كمل واجوده ليف النارجيل ثم النخل الحجاز ي
واردآه المقل والمستعمل منه الابيض الخالص
الخيوط الرقيق وهو حار يابس من النارجيل في الثا لثة
والمقل في الثانية والنخل في الاولى اذا فرش او
لبس حلل الاورام والترهل والاستسقا من يومه
وليف النارجيل يتفع من القراع والحكة والجرب
طلا ومحروقه يفتت الحصا شربا وليف المقل يسكن
البواسير ورماد كل انواعه شديد التنقية للاسنا ن
وامراض اللثة مدمل للجراحات جال للبهق والبرص
وليف البحر اصل اسود اغلظ من السعد له ورق
كالاسترش يوجد بالبحر خصوصا المغربي حار يابس

في الثانية يجلو الاثار بقوة واللبفة نبتة حمرا ذات
ثمر شابك كانه صغار الخيار شديد المرارة ينوب عن
قثا الحمار في افعاله لكن يقتل منها فوق درهم وهي
كثير بريف مصر ليمو الاصلي منه هو المستدير الصغا ر
المصفر عند استوايه الرقيق القشر وغيره مركب
اما علي الاترج وهو الاستبوب المعروف بمصر الحماض
الشعيري او علي النارنج وهو الموسوم بالمراكبي
واجوده الاصلي المستدير علي خطوط مما يلي اصله
ينتهي الي نقطة وهو مركب القوى فقشره حار يابس
في الثالثة وبزره في الثانية او الاولى وحماضه
بارد في الثانية يجملته ويطفي اللهيب والصداع
والعطش والقي والغثيان وفساد الغذا وما
يحدث عن الحارين ويقاوم السموم كلها خصوصا
بعدا لتنقية ويفتح الشاهية ويعدل الخلط ثما
ويكسر سورة اللحم وفساد الاغذية الملاوقشره اشد
مقاومة للسموم وبزره اعظم حتى قيل انه يبلغ
رتبة الاترج والقول بانه يقطع النسل شاع عا مى
وكلما جف قشره وكان نقيا من الاغشية حل المغص
والرياح حتى ايلاوس وان جف بجملته وسحق مع
وزنه سكرا واستعمل ازال البخار والدوخة
وفتح السدد وفي بزره تفريح عظيم وحماضه يجلو
الكلف والبهق والنمش والحكة خصوصا بالقلي دا
والسيرج وان جمع ورقه ونارهم وقشره في معجون

عادل

عادل الياقوت في تفريحه وهو خير من الخل للمرضى
وماوه يحل الجواهر اذا جعلت فيه وان حل فيه الودع
واصنيف النشادر جلي البهق وحيا واذا اخذ مملو حا
قوى المعدة وازال ما فيها من الوخم وهو يهيج السعا ل
ويضعف العصب والقوى ويضر المبرودين ويصلحه
العسل او السكر وشربة بزره الي ثلاثة وقشره
اربعة وماوه ثمانية عشر ومن خواصه ازالة الزكام
شما وان الصغير منه اذا دلكت به الانثيان في
الحمام قبل البلوغ منع الشيب ليحاد يونوف
من الحماض لينوفر الاشهر فيه تقديم النون فليوخر
• حرف الميم •
ماء هو اجل العناصر البدنية بعد الهوى على الاصح
لبقا البدن بدونه اكثر من بقايه بدون الهوا ويختلف
باختلاف الاصل والسن والمزاج والزمان
واجوده الخالص من ما المطر القاطر وقت صفاء الجو
ولم يحا لطه تكدر فالجاري مكشوفا من البعد في ارض
حرة او حجرا الي الشرق او الشمال النقي الانجحا ب
المهري لما طبخ فيه لسرعة الخفيف الوزن وما خالف
هذه فرداته بحسب فحش الخلاف وقلته والنيل مصر
اجمع لهذه الصفات ثم الدجلة وجيحون فالمقطر فالمطبوخ
فما العين المستقل فالبير وكلما حرك او جري يجيد
والصحيح عدم اختصاصه بدرجة في البرد والر طوبة
وهو منفذ رق للاغذية مفيد للتبريد عند قصور

الموا سيلغ الغذا اقصى الاعماق لانه غذا على الفجيج
لعدم انعقاده حافظ للرطوبات لا يولد نسيانا ولا
غيره لكن ما لوقا ولكن الافراط فيه يرخي ويعيد وبرهل
كما ان تركه يجفف ويورث السدر والتى لا تكاد
ان تسقى والجاري منه مغمورا اوفى رصاص اوطالـ
مكنه ردي يعفن وكذا المكبرت والمجاور للرمل
والترب واصول الاشجار والحشايش ويعفن
الاخلاط ويهزل ويسيد دويجلب دا الفيل والدوالي
والادره وعسرا لولادة وما مكث غب الامطار
الى ان صفقته الرياح جيدا ان طابت ارضه وصفى
خاليا عن كدر ينفع المحرورين وذوى الكدد ومن لا يطيب
المفتيح كذا استسقا وفتق ويجلب السعالـ
والتشنج وضعفا لعصب والانتصاب مطلقا والكبر   يبيّ
يطلق اولا ثم يعقل ويعقب الحكة والجرب شربا ويمنع
منهما غسلا كالح وزاجي وما الشب يقبض ويكثف
ويمنع تولد القمل غسلا وشرب قليله يحبس البطن
وكثيره ضار يخش العصبة وربما اسهل وما الحديد سوا
اخذ من معدنه اوطفي فيه يقوي الاعضا ويحبس الاسهالـ
والدم ويمنع الخفقان والزحير وضعف الكلا وما
الذهب والفضة اعظم فيما ذكر خصوصا بالطفي
واما النحاس ضار جدا والخبث منه ما الرصاص وشر
ما القصدير لا باس به واعلم ان التقطير والطبخ
يعيدان الردي جيدا لفصلهما الكثيف عنه وكلما

العجيج

القجيج لذة ودخل سنة ندبيرا لصحة اذا استعمل بشروطه
وهي ان لا يوخذ قبل هضم فانه مفسد للاغذية مبرد للمعدة
مصدع للابخرة الفجة الى الدماغ وان لا يستعمل الفاسد
منه بلا مصلح ان لم يتيسر ما ذكر لطرح قطع التفاح وطا   قاتّ
النعنع واكل البصل قبله وبعده ومزجه بالخل وان يكون
تداعيه صادقة مما قبل شرب خمسة عشر درجة تمضي
الاكل في صفراوي وضعفها لدموي وخمسة واربعين
لسوداوي وستين لبلغمي كاذب لاعتدا به شديد
النكاية ولا بعد فاكهة لانه يسرع الدم يمزج ما بينهما
فيفسد ويستحيل مادة لنحو الاوا كل ولا بعد حمام وجماع
فيورث الرعشة والخدر ويبس الاعصاب والتشنج
وبطلان الشاهية ولا قي فيقع في السل والدق وضعف
المعدة ولا نوم الا لمن نام ولم ياخذ كفاية منه فليشرب
بعد تبريد اطرافه بالكشف والمصابره ولم يزل
والا فلا ولا قايما فيضعف المعدة والعصب ولا مستكيا
لذلك فمن لم يجد من هو لا صبرا الى الاجل المرخص اخذ
القليل ممزوجا بالخل باردا شيا فشيا فان الحار يفسد
ولا يروي بل يطلق اولا ثم يعقل ويهزل ويغير الالوان
ويفتح فوهات العروق وقد يوقع في الطحال والثلج
والبرد اقل برودة من باقى المياه ينفع من باقى الحميات
وشدة العطش وما خزن منها ردي يضعف العصب
٢ والولاد ويوقع في السل والعطش لحجبه البخار الغليظ   يامي
٢ دمي ثم   بعض الاطبا الاعيا

ونحوها الجليد بل اشد في توليد السعال وامراض
الصدر ولقصيح كلما وتعديله بالطبخ او التقطير
وبعضهم يرى تقطيره على الطين والسويق اوترو بقه بنحو
السميد واللوز وجمر النارق الشب وكلما كان الما اشد
قبولا للحر والبرد والفعالا عنهما كان اجود ومن ادمن
بعدم الاكثار منه لمصيب لان ذلك يوقع في الترهل
والطحال والاستسقا ولكن العطش يضعف الدماغ
والبصر والحواس والقوة ومن قل شرب الما او العطش
يوشك ان لا يعمل فيه دوا مسهل ومزجه واجب ان
استعمل قبل   طابما تقدم من مصلحاته
وان ياخذه العطشان قبل الاكل وفي خلاله جايز
بشرط ان لا يكون بحيث لا يطفي قوته الاكل ولا يجوز
على الريق الا صيفا اوزمن الطاعون ولا باس به قبل
الوقت لمن تناول يابسا حسا وطبعا لتساعده القوة
فان غلبه   يبذرقه الغذا وايصاله
الى الاعماق كما عرفت والتبريد عند نقص الادوية
لان فيه غذائية كما ظن لعدم انعقاده واما حكم
الاستحكام به فقد مر وكثيرا ما يطلق المياه على الاشربة
مثل قولهم شراب الاصول ما الاصول فاعرفه
ماهودانه فارسي معناه الحلال الكافي لنفسه في اسمها   ل
وهو حب الملوك ويقال السلاطين سمي بذلك لسهولته
على من يعاف الدوا اول اخذه وهو نبت له ساق عليها
ورق كورق اللوز وصفة ورقها الى الاستدارة

الزهر

وزهر اصفر يخلف غلفا مستديرا داخله ثلاث حبات
مفرقة مستطيلة بيض تنقشر عن لب دسم لين حلو
يدرك بالاسد وموضعه الهند قيل والعراق وتبقى
قوته الى سنتين وهو حار يابس في الثالثة اذا
طبخت اوراقه في مرق ديك هوم وشرب حلل وجع
المفاصل والظهر والنسا والنقرس والحب يخرج
البلغم الغليظ المحترق والخام من الوركين وغير   مما
والمرار السوداوية ولكن لم نر هذا النبات وانما
المجلوب الان الينا المسمى بهذا الاسم الخروع
الصيني المعروف بالدند وهو حب يقي ويغثي ويلهب
الفم والسفل ويضعف المعدة ولكنه ينفع مما ذكر
مع قصور وينبغي اصلاحه بان يقشر ويرفع الغشية
ويترك في النشا او الكثيرا او ما الكمون ليلة
ثم يستعمل واما حب الملوك فيحرز بالزيت ويصلحه
الانيسون وشربته الى ست حبات واعرب من جلها
خمسة عشر ماهي دهره قيل الصنوبر وقيل سم
السمك وقيل نجم مستقل كما هو حار يابس في الثانية   لنة
ليستاصل البارد من وامراضهما ومن خواصه
قتل السمك اذا اكله وقد صرح ابن البيطار وغيره
بانه مجهول ماذريون بالعجمية خامالاون وهو
اعظم من الماهي داننه في اليتوعات وورقه كورق
الزيتون وزهره الى البياض ومنه ابيض كثيف
ويكون ربيعيا ولا اقامة له وهو حار يابس في الثالثة   لثة

ينفع من الاستسقا واليرقان وضعف الكلا ويسهل
المرار الاصفر والاخلاط الثلاثة وقيل اليابسين
وهو وردي والاسود قتال ويصلحه القي ورب
الفواكه وشربته نصف درهم **ومن خواصه** انه
اذا دلكت وجلس عليه اخرج الريح باصوات
عظيمة **ماميثا** نبات تمتد عروقه كالاوتار في الاوراق
حضرا الى صفرة عليه رطوبة يقارب الخشخاش
المقرن لونها الى الزرقة يخلف كالخشخاش الاسود
ويدرك بالسرطان ويبقى قوته سبع سنين وكثيرا
ما يكون بطبريه ورهابين النصارى تقطعه كثيرا
ويدخرونه لحدة ابصارهم وهو بارد يابس في الثانية
ينفع من الدمعة والرطوبات وينقص اللحم وليس خاصه
الجفن وضعف البصر كحلا والاورام والمفاصل
الحارة طلا ويقطع الدم والاسهال مطلقا وحبه
يسمن جدا وهو يضر الطحال ويصلحه اللوز وشربته
نصف درهم وبدله السماق **ماميران** نبت له
ساق تقوم عنه اصول عقد معوجة صلبة الهندي
منه هو الاجود يضرب الى السواد والصيني الى
الصفرة وغيرهما الى الخضرة يكون عند المياه وورقه
كالسلاب حاد الى المرارة له بزر كالسمسم وكان
الصنف الصغير من العروق الصفر يدرك بالسنبلة
ويبقى قوته عشرون سنة وهو حار يابس في الثالثة
او الرابعة او يبسه في الثالثة يذهب الصفرة

والزاج

والزاج واليرقان والسدد شربا ويجلو سائر الاثار
طلا خصوصا بياض الظفر ويقوي الاسنان مضغا
ويحد البصر ويجلو البياض كحلا وهو يضر الكلا ويصلحه
العسل وشربته مثقال **ماش** هو الكشري وهو حب
كالكرسنة الى الخضرة والطول يقارب اللوبيا واجوده
الهندي ثم اليمني واردأه الشامي يدرك بحزيران ويبقى
قوته ثلاث سنين وهو بارد يابس في الثالثة الطف
من العدس وغيره يقال انه اجود الغذا في تعديل
الحرارة ويكسر سورة الدم والحمى واللهيب ومزوره
الطف المزاور خصوصا لاهل الصداع وضعف البصر
وبعد الكلا ويقوي العصب اكلا ويحل الاورام دهنا
ويجلو الكلف ويغير الالوان ويقطع الاعراق والاعيا
والاسترخا طلاه ويجبر الكسر بماء الاس **ومن خواصه**
انه لا يحرك الجذام ولا السودا ولا ينفخ ولا يضر
عليه حلو ولكنه بطيء الهضم يقطع الباه ويضر الاسنان
ويصلحه دهن اللوز وان طبخ ثم يكب عليه قبل
استوائه ماء بارد ليتزع قشره والماش الهندي هو
الفلك **ماس** بالمهملة معروف من انفس الاحجار
يكون ذهبا فقاقته رطوبة غليظة وحر مفرط
فاشتد يبسه ومادته رصاصية وموضع الهندي منه
سرنديب واجوده الزبيبي فالنوشادري ويعرف
بالماقدوني فالبلوري ويعرف بالعبرسي وقيل ليس
هذا من الماس لعمل النار فيه وارداه الاخضر وهو

بارد يابس في الرابعة او هو حار يقوي القلب تعليقا
ويؤمن من الخوف ويسهل الولادة ويفتت الاسنان
بلا كلفة والمسدس منه قبل يمنع الصرع وما شاع
عند العامة من ان مصه يقتل فباطل وانما يقتل
بلعه لحرقه الامعا ولولا ذلك لكان ترياقا للثقبة
الحصا وادخاله في الذكر لذلك مجرب على خطر **ومن
خواصه** ان يثقب كل معدن ويعمل فيه الا الرب
يعمل فيه ما اريد فصله ومتى حل بالصابون المتقدم
ذكره كان كحلا لا يعادله استعصى على غيره وهو يجلو
الاثار في اسرع وقت ومن نقش عليه وزحل في الميزان
او بيته متصلا بالسعود صورة رجل في يده سلاح
من مسكه اشتدت شجاعته وهيبته وعظم قدره
ماركيوا هندي وقيل يوجد بجبال الشام بطول
فوق قامتين رقيق زهره اصفر وثمره كالبندق بين
اوراقه حب اسود وهو حار يابس في الثانية
او الاولى يمنع البواسير مطلقا ويحبس الدم شربا
ويحل الصلابات والاورام كذلك وطلاء يجلو
الكلف ويطول الشعر **ما الجبن** قدمر ذلك الملحوظ
جبنه بالانفحة ويسمى المميز بنفسه في اللبن
والذي جرت بذكره عوائدهم هو المصنوع ويختلف
بحسب مراد الصانع واصله ينفع من العلل الحارة
وما يكون عن الحارين من حكة وجرب وحمى والتهاب
وبثور وشم يدبر فينفع من الباردين خصوصا من

امراض

امراض السودا كالوسواس والجنون والماليخوليا
ويؤمن من الاستسقا فالحصا وضعف الكلا وحرقة
البول وصنعته بلبن المعز كلما كانت حمرا اقرب مالت
عينها الى الزرقة وعلفت براي الطبيب كاللسان
والابزار في امراض المثانة والبقل والقرع في
الحرارة والقرطم في البلغم والسمسم في السودا كان
اجود فيرفع منه ثلاثة ارطال على نار هادية في برام
فاذا غلى سقي بحو اربع اواق من السكنجبين الساذج
وابدا له بالخل عتيقا جيدا ثم يحرك بعود بتوعي كالتين
بعد تقشيره وبعض طرفه وبالخلاف من اراد
الرطوبة فاذا اخرج جبنه برد وصفي واعيد على
النار وحل فيه الكلا وورد في نحو الجذام والجرب
وامراض الجنون والملح والغاريقون والقرطم
في البلغم وامراضه والتمر هندي وشراب الفتيح
في الصفرا وكالريباس وكالزرشك في الدم ويستعمل
الى ثلاثين درهما وهو من الخواص **ما الزهر** هذا
الاطلاق اصطلاحي بمصر وعندنا على ما يسقط من
زهرة النارنج ويترجم في الكتب القديمة بما القراح ح
وارفعه رتبة الماخوذ من زهر الاترج وقشره ثم النارنج
ثم الليمو واجوده المستقطر بعد تركه ليلة في قطافه
وتربيته ورفعه في مكان مرتفع معتدل وتبقى قوته
في النحاس ثلاث سنين وفي الزجاج نصف سنة
ويضره الهوا ويصلحه ما الورد ويحفظ قوته وهو

حار يابس في الثانية ينفع من ضعف الدماغ ويسد
د المصفاه والنزلات واوجاع الصدر والرياح
الغليظة كالقولنج والمغص وهو خير من الخلاف
في تقوية الشهوتين وذهاب الخفقان والغشي
والقرنج خصوصا اذا احل فيه العنبر وان غمس
في معطية صوفة وحملت نقت الرحم واصلحته اصلاحا
لا يبعد له غيره وان خلط بلبن الخيل واحتمل اعان على
الحمل مجرب وان كون سبعة ايام بالسكر
باربع دراهم من المرجان قطع الطحال عن تجربة
وينفع النسا من الخوالع ولكنه يضر الكبد ويصلحه
الزبيب ومن اراده لتفتيت الحصا مزجه بماء
الكرفس وشربه الى سبعة ما الجة بالجيم هذا ماد
اسود منتن غليظ يستخرج من سمكة بالهند ويحمل
الى الاقطار حار يابس في الثالثة قد جرب شربه
لجبر الكسر من يومه وصدع العروق والعصب ويطلى
فيذهب القروح والاثار وحيا ومثله في الحكة
والجرب وقروح اللثة وغيرها وما تنحم من السمك
المملوح يحتقن به فيخرج البلغم وما في الورك ويسمى
مانون ما الرماد اجوده ما طرح فيه رماد
السنديان من اتام العلى والتصبية وهو حار يابس
اجود من الصابون في قلع الاوساخ والالزوجات
حيث كانت ويجفف القروح ويشرب منه قراريط
فيجلو المعدة والقصبة من الخام وغيره ويحبس القي

و

والغثيان لكن لا يخشى ولا يبلغ الا بد الا كافيل ويصلحه
دهن اللوز ما بيطاع هذا الما اهدي الى صاحب
البيمارستان المنصوري بالقاهرة من صاحب عدن
قال ابن البيطار ولا نعرف اصله وكان معدا
للدود والعلق الناشب في الحلق يسقى منه نصف
درهم اقول هذا الما مذكور في ما لا يترجم
باليونانية وهو الكتاب الموسوم بمختار المجرب مما
يعزب نقله ابو سهل استاذ الشيخ وهو حار يابس
في الرابعة يقلع البلغم والشوك والسلي وما
ابتلع من نحو الابر والحديد والاسفيداج ويزيل
شهيم الكلا ويدمل قروح المعدة شربا ويزيل القرع
والحكة والجرب طلا وليس لاهل الكيميا به علاقة
ولا هو الكبريتي كما ظن وصنعته ان تاخذه دارصيني
من كل جز مغناطيس لولو نصف جز نوشادر ربع جز
تسحق وتسقى بالخل المصعد عشرة امثالها ثم تقطر
وترد مع السحق بالقاطر ثلاثا ويرفع ماهرماسوس
ماذكره بليناس في كتاب الهياكل النورانية ومعناه
الحلال حار يابس في اخر الرابعة يحل كلا ملوقع
فيه من الاجسام وذكر انه اصابع مفاتيح الصاعد
وجميع ماذكر فيها دونه فانه يحل ويعقد ويثبت وينقي
ولا يدع علة في جسد ومن سلك به طرفه توصل الى
غاية مطلوبه خصوصا في العمل الشابوع وبابه تبيض
الحار وعقد البارد ويقطع البواسير والبهق والوشم

في وقته وصنعته ملح حلو ومرو اندراني بورق
نوشادر سنجر مقرض من كل جز بارود وشب قشر
بيض مغسول من كل نصف جز يحكم سحقه بعد حله
وعقده على حدة ويجمع ويسقى ما الحنظل الرطب
محلولا فيه مثل عشرة قلي حتى يشرب عشرة امثاله
ثم يقطر ويعاد سحقا ويرفع في الرصاص مختوما
والحذر ان يمس باليد ما معشر هذا الما دون
الاول بكثير ولكنه يستعمل لتخليص المعدنين من
بعضهما بعضا وباكل ما فيهما من المس وغيره وليس
بقتال كما يظن فقد سقيناه كثيرا لقروح الريه
والسعال الرطب ويفتح السدد ويزيل اوساخ
الخام من المعدة وصنعته بارود نوشادر من
كل جز يشوي في العجين سحقا ثم يسحقان بقليل
بياض البيض ويقطر ومن اراد ان يخرج كلا من
الفضة والذهب سالمين اخذ البارود غبيطا
وجعل العقاب ضعفه وقد يضاف اليهما شب
فلا يخرج الفضة وكثيرا ما يقتصر على البارود
والشب ويسمى الصباغ هذا بالمسبع لان سبعه احرف
ما النقطة الخارقة من استنباط الشيخ فرزم
في الشفا والمجربات وقال انه افضل من العشر
لولا ان باطنه احمر يعني العشر احمر الباطن لانه
يحل الى ابواب الحمرة وهذا لا يعد والبياض في
التدبير واجوده الحديث وقوته تبقى الى سنتين ثم

برد

يبرد وهو حار في الثالثة يابس في الثالثة
يجلو الاثار طلا ويفتت الحصا ويخرج الاخلاط
اللزجة شربا والطحال ويسقط البواسير
ويقلع البياض من العين من يومه ولكنه حاد
يقلع السلعة مع التبييض العظيم وكذلك
يفعل في العلم وفيه صلاح المزاج وقد يحمر عن
الرصاصين فيلحقهما بالقمر ويعمل منهما الموازين
المذكورة في شفاء من ويقطع الاظلال ومن خواصه
ان يحمي من النار اذا وقع على الخشب ويشعل نفسه
من غير ان يمس شيء وان طفي فيه الزجاج حله او حلت
فيه الحوافر والقرون والخزوف والعجل والعسل
واعيد تقطيره لين كل صلب وجعل الزجاج منطرقا
فانهم وصنعته طرطير ملح من ثالث عقد له
نصف جز يسحقان بتسعة امثالهما خلا ويقطر
ويرفع ما الكافور والسعيرقا للحم والخلاف
والهندبا والورد في اصولها وما الراس في
الصابون وما القراطين لولو ما لي ما عز اجوده
السمين الاحمر الضارب عيسه الى الزرقة الغزير
الشعر وغيره ردي بالنسبة وقد تقدم الكلام في
طبع اللحوم وهو اكثف من الضان والطف من البقر
والجدي اللحوم كما عرفت ولحم الماعز صالح في الربيع
يسكن غليان الدم ويلطف وفيه تبريد للصبي وينفع
لمن لا يريد السمن وفيه زهن من الطعن وهو يصيد

السنود او بين وذ وي اليبس والقيع والهزال
ويصلحه اكل الحلو عليه خصوصا شرب الجلاب واخذ
الدارصيني ومع الحامض غاية الضرر وشحمه شديد
القبض قوي التحليل يسكن الاوجاع ويدخل ويقع
في المراهم وبعره ينفع من الاستسقا والطحال
والاورام واوجاع المفاصل والنقرس ضمادا
بالعسل في الباردين ودقيق الشعير بالخل في الحار
والحكة والجرب طلا والرياح والمغص شربا
ومحروقه الطف وقد جرب تحليله الاورام
مع الحلبة والباقلا فكان غاية ومحروقه بالعسل
يزيل السعفة وداء الثعلب والقروح الشهدية
والساعية ويطلى على الباطن ببول الصبيان فيسهل
الما الاصفر وبزره البنج يصرع الاثنين مجرب
ورماده طلا فيها مع الملح سنون مجرب لازالة
القلح والصفار وعفونة اللثة واظلاف التيس
شربا بالعسل يقطع البول في الفراش محكي عن تجربة
ومرارته تذهب الغشا بالمعجمة كحلا وتمنع الما بالعسل
كذلك والقروح طلا ورطوبة كبده السايلة وقت
الشي وقد طرح عليها الزنجبيل والفلفل والدار صيني
كحلا مجرب للعشا بالمهملة كذا قيل اكل الكبد وما
يسيل من الكلاء في الشي وقد ذكرناه الكبريت عليه
طلا مجرب في البهق وقيل ان المرارة والبعر
ينفعان من البهق والسموم طلا وشربا وخصوصا

جلجل

الجبلية وان البخور بالظلاف فيها يطرد الهوام خصوصا
الحيات وكذا شعره **ومن خواص الماعز** ان المقتول
منها بالذيب ينفع جلده للقولنج اذا وضع عليه وان
غزل من شعره خيط نفع من الخناق والحمى وان
اظلافه وقرونه اذا حشيت مع النحل والعسل
والخروع وقطرت لينت كل صلب عن تجربة وانها
اذا احلت كانت مدادا شديد السواد **مالك حزين**
سمي بذلك لانه قيل يشتد به الحرص على الما ويخاف
ان يذهب فلا يشرب حتى يجهده العطش وهو طويل
الرقبة والرجلين الى البياض دون الكركي من
طيور الما بارد يابس في الثانية ينفع ذوي
الكبد والرياضة وضعف الكلا ودهنه يقطع
الدم في البواسير حمولا ودهنه يمنع النوازل
طلا في الحمام ولحمه سهل عسر الهضم يولد الرياح
ويصلحه الابازير والبورق **مارماهي** هو حيات
الما المعروف عندنا بالانكليس سمك شبيه بالحيات
كله دهن اذا اشتوي قطع الدم وهيج الباه
مازن عربي لنبت يخرج ذراعين اوراقه كالكراث يطون
فيه رطوبة تدبق وثمرته كحب الاس وقشره ينقشع
عن بياض حار يابس في الثانية اذا ابتلع اسهل
الاخلاط برفق وورقه وساير اجزايه يحلل الخنازير
واللحوم الزايدة ويدمل ويجلو الاوساخ وقيل
سمي حرمانه وبالكاف **منك** بالمثناة الانزح والمثلثة

الترياق **مثلث** يطلق على الدبس لانه عصير العنب
الذي ذهب ثلثاه بالطبخ وقدره وعلى ما يوخذ
من الخمر الجيد فيضاف بثلثيه من ما القراح ويغلى
حتى يذهب نصفه وهو ملطف حار في الاولى رطب
في الثانية يصلح لمن يصرعه الخمر ومن لا يقدر
على شربها لضعف في دماغه او بخار او صداع
ويلطف الخلط ويفتح السدد ويعدل الدم ولكنه
يملا البدن فضولا ويبخر ولا يجوز تناوله قبل الهضم
فينكي بشدة **مثروديطوس** ويقال مسرا اختصارا
ومعناه المنقذ من ضرر السموم وهو اسم ملك
رومية الكبرى وقيل اسم الحكيم المولف وفي ما لا يعرف
من اليونانيات ما يدل على الاول وحكى اندروماخس
انه من صناعة فليمون وقيل نطاغورس احد
الاخذين عن المعلم ولما شاع هذا التركيب عظم
قدره وذاع ذكره ولوه عظما اليونان بقدره حتى
ابيع المثقال منه بسبعة امثاله ذهبا واقام كذلك
حتى ظهر الترياق الكبير فانه اجل منه واسرع
في قطع السموم فكان هذا ثانيا في هذا الامر واجلت
المعاجين الكبار وشرطه في المدة والقانون ۞
والاستعمال والمنافع شرط الترياق من غير فرق
الا ان هذا ابرك في كل ما ذكره ولا يبقى فوق اكثر من
اثنى عشر سنة وقيل سبعة وعند كثير انه افضل
من الترياق في حل السدد والاورام الحاسة ومالى

الثمر

المفاصل ويحرك شهوة الباه **وصنعته** مر زعفران
غاريقون زنجبيل دارصيني علك بطم كيتوا من
كل عشرة سنبل كندر خردل ابيض عيدان بلسان
اسطوخودس اذخر قسط ساليوس كماقيطوس
فتة راسنج دار فلفل عصارة هوفسطيداس
خد بادستر جاوشير سادج مصة من كل ثمانية
سليخة فلفلان سور نجان جعد ثوم بري دوقوا
جنطيانا دهن بلسان وحبة ايرساص فوفيون بقل
من كل سبعة بزر سداب سنة اشق ناردين مصطكي
صمغ عربي فطراسا ليون فردمانا افيون رازيانج
ورد بنفسج مسكطرا من كل خمسة اقاقيا سرة
اسقنقور هيوفاريقون من كل واحد اربعة
ونصف انيسون وج فو درهم سكبينج اسارون
من كل ثلاثة يدق ما يدق ويحل الصموغ في الشراب
او الخل المصعد او صاعد دبس العنب والزعفران
فانه كالشراب تنقعا ويخلط الجميع في ثلاثة امثاله
عسلا ويرفع وقد وقع الاجماع على نفعه في الاقاليم
السبعة ولكنه كلما نقص الميل وزاد العرض فيه
هناك اجود ولشرب لنحو الهند بما الكرفس والزنج
والحبشة باللبن ولنحو مصر بما الوان بالخ وغير
المذكورين بنفسه **محلب** شجر معروف يكون
بالبلاد الباردة ورؤس الجبال ولعظم شجره حتى
يقارب البطم سبط مستطيل الورق طيب الرا[ئحة]

ثم الطعم يقشر حبه على اغصانه في حجم الجلبان احمر
ينقشر عن ابيض ذهبي واجوده الانطاكي الحديث
الرزين الماخوذ في شمس الميزان ويبقى قوته اربع
سنين وفيشوم المعروف بالميعة للبابسة من باقيه
الطرفين مجمعة وهو حار يابس في الاولى وحرارة
حبه في الثانية مفرح مقوي للحواس مطلقا
يمنع الخفقان والبهر وضيق النفس ونفث البلغم
والرطوبات اللزجة وينقي المعدة ويحل الرياح
الغليظة واوجاع الكبد والكلا والطحال والحصا
وعسر البول وتقطير شربا ويسحق مع اللوز والسكر
بالغافث فتح السدد ويطلى فيقلع الكلف والجرب
وينقي البشرة ويطبخ مع الشب والقسط والمصطكى
والزيت باستقصا فينفع ذلك الدهن من الفالج
والكزاز والقوة والرعشة والمفاصل والنقرس
والاورام شربا وطلا **مجرب** وكذا السقطة والضربة
ويجبر الكسر وساير اجزا الشجرة يسمن البدن
ويذهب الرايحة الكريهة ويطرد الهوام مطلقا
والحب يسقط الديدان بالعسل اكلا وان جعل
في الخبز الهضم ولم يضر شيا ويطبخ مع الآس ويغسل
به الاعضا الضعيفة فيقويها ومن داوم الاغتسال
به في الحمام منع النزلات **مجرب** ويقع في الذرايرة
الطيبة ويزيل العشا واوجاع الكبد والجنبين
والظهر **ومن خواصه** ابطال السحر اذا حمل في
خرقة

خرقة زرقا وكذا البخور به وقيل ان مداومة التبخر
به يوقع الالفة بين والمحبة بين المتباغضين وان حشي به
لم تقربه الهوام وحمله يورث قضا الحاجة وان
النوم عليه يضعف البصر وهو يضر الدماغ ويصلحه
الورد ودهن البنفسج وشربته الى ثلاثة **مج** بالفتح
المائل **محروث** اصل الانجدان **محمودة** السقمونيا
مخلصة نبت ينقسم باعتبار تفرعه مستفوق الورق
طولا واستدارة ساقه وتربيعها وبياض الزهر
وزرقته وحمرته وعدم ورقه ووجوده الى سبعة
اصناف ويجمع كلها المرارة واعوجاج الزهر منكوسا
كالمحاجم يسمى بها واجود الكل المستفوق الورق المفرع
الازرق الزهر الذي يعرض ورقه من جهة
الارض ثم يدق تدريجا ويليه العاري عن الورق
المجوف الزهر اشاه حز يران الى صورة العقارب
ثم اسما الجولي المعروف في اسكندرية براس الهدهد
ولا تكاد ارض تنفك عن وجود هذا النبات وحوا
البادزهر رعاه فتوجد في التجربة يستدل على
نفاستها واجود ما ادخر نصف السرطان وهو حار
يابس في الثالثة فاذا اخذ قبل السم لم يضر البدن
او بعده حصن القلب والقوى سوا كان بنهش او
غيره **مجرب** ويحل القولنج لوقته والايلاوس
والاخلاط اللزجة وما في الظهر والورك وخزان
المفاصل وشربتها الى مثقال **مخ** هو ما في العظام

واجوده الماخوذ من الساق لقلة فضوله بالحركة
وقيل هو اردأها لانحلال الفضلات فيه عند خوف
الحيوان من الذبح وهو الاوجه ولا يستعمل الا في المراهم
والاطلية وله حكم اصله **مخيض** في اللبن **مخيط** السبستان
مخلص السوطير **مداد** هو الحبر الذي يكتب
به ويطلق غالبا هنا على ما كان من دخان اجزا شجرة
الصنوبر ودهن البزر وهو حار في الثانية ينفع
من حرق النار والاورام طلا ويمنع تساقط
الشعر ويدمل القروح والهندي منه بارد في الاول
لانه يعمل من اجزا شجرة الفوفل يشد اللثة ويمنع
من الترهل وتطلى به بطون الرجلين فيجذب
الحمى وصناعة المداد واختلاف الاحوال فيه يذكر
في رسم اللبق من الباب الرابع ان شا الله تعالى
مرزنجوش ويقال مردقوش وبالكاف باللغة
الفارسية ومعناه اذان الفار ويسمى السمسق
وعبقر وهو من الرياحين التي تزرع في البيوت
وغيرها ويفضل النمام في كل افعاله دقيق الورق
زهره ابيض الى حمرة يخلف بزرا كالريحان عطري
طيب الرايحة حار في الثانية يابس في الاولى
ينفع من الصداع والشقيقة كيف استعمل ويحبس
الزكام ومن مزجه بالحنا وطلي به الراس في الحمام
اذهب ساير اوجاعه **مجرب** وطبيخه يحل
اوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس
والرياح

والرياح الغليظة والاستسقا والطحال ويفتت
الحصا ويدر البول شربا بالعسل والسكر
والاورام طلا والكلف وسهوكة العرق **ومن
خواصه** انه يحل ورم الانثيين اذا مزج بين
البيض طلا وان دهنه ينفع القيء ويذهب الكزاز
والرعشة والفالج وان دخانه يصلح هوا الوبا
ويطرد الهوام وهو يضر الكلا وتصلحه الهندبا
وشربته مطبوخا الى اوقية ومن سحيقه الى مثقال
وبدله النمام **مرزان** بفتح الميم وتشديد الرا
المهملة بجر يطول جدا مع بساطة ولطفه في اللمس
فصيني في العقد الا انه ممتلي الانابيب وموضعه
جبال العرب واطراف الروم وقيل نبت بالهند
ايضا ويجلب منه الرماح العظيمة واليونان
تسميه بالبالوس وليس هو العرب كالظن اورافه
كاوراق التوت وله ثمر احمر في حجم التوت
لكن داخله نواة مستطيلة عفص يدرك بشمس
الميزان ويقطع اوايل القوس وهو حار يابس في
الثانية فعله في قطع السموم **مجرب** ويحل الرياح
ويدر ويقوي المعدة ويمنع التخم ورماده حرق
النار وساير اجزايه يقطع النزيف فورا حبة
والرعاف سعوطا واذا علف به الشعر ليلة مع
رماد البرسا وشان طوله **مراثية** هي حرم المجوس
بالفارسي وهي حشيشة على ساق واحد دقيقة صلبة

يزهر الى الصفرة حارة يابسة في الثالثة تقطع
الكزوجات وتفتح السدد لشدة مرارتها ولها في
تفتيت الحصا وادرار البول فعل عجيب وشربتها
مثقال **مقل** هو السمري في المقالات وهو معروف
مشهور يسيل من شجرة بالمغرب كانها العرظ بعد
فرش شيء يسيل عليه في طلوع الشعرى فيجمد قطعا
الى الحمرة صافية يكسر عن نكت بيض في شكل
الاظفار خفيفة هشة وهذا هو الجيد المطلوب
وترحم بالمر الصافي ومنه ما يوجد على ساق الشجرة
وقد جمد كالمحاجم وهذا هو المعروف بمر العطار
لانه يحكي بعض السمك في دسومة وصفرة ويسمى كرما
وليس بالردي ومنه ما يعصر فيسيل ثم يجمد
مائلا الى سواد ويحكي الميعة السائلة ويسمى
المر الحبشي وهو دون الثاني ومنه صنف يوخذ
بالطبخ والتجفيف قوي الزهومة والحدة والصلابة
والسواد وهو قتال فليجتنب من داخل ويبقى
قوته بسائر اجزائه عشرون سنة وهو حار
في الثالثة يابس في الثانية عظيم جيد وركن
اعظم في المراهم والاكحال على اختلاف انواعها
ومنافعها وهو بخصوصه ينفع من سائر النزلات
والصداع قال الصقلبي ان جلبت
اسبابه ومعناه انه يزيل كل انواعه ويستنشق فينقي
وينظف ما في الرأس بلطف ويكتحل به فيحل المدة

وغلظ

وغلظ الجفن والبياض والجرب والدمعة بماء الاس
والسلاق بالعسل والرمد بلبن النساء والقرحة
بماء الورد والحلبة وضعف البصر اذا اشيف مع
الفلفل **مجرب** عن الشريف ويدمل سائر القروح
اذا ذر فيها وقد غسلت قبله بماء لسان الحمل ويشد
اللثة ويزيل قروحها واوجاع الاسنان بالخمر
والزيت مضمضة واوجاع الظهر وخشونة القصبة
استحلابا في الفم والخنازير والرياح واوجاع
الكبد والطحال والكلى والمثانة والديدان شربا
خصوصا مع الترمس والاشتنين وامراض الارحام
خصوصا الصلابة والنتن حتى احتمالا ولو بلا ماء
الاس ويلحم الفتوق اذا مودي عليه ويحل عرق النسا
والمفاصل والنقرس مطلقا والسموم شربا وطلاء
وقبل النافض بساعتين يمنع او يزيل بحسب المادة
وبالخل يبري سائر الاوجاع حتى المضادة طلاء
ونتن الاباط بالشب وضعف الشعر وانتشاره با
واللاذن ودهن الاس والعوابي خصوصا بالعسل
والثاليل والاثار كلها بما اعد لذلك ويطرد الهوام
بخورا مع الكندر ودخانه ينبت شعر الاجفان
ويقوم بنفسه شما ويحفظ الموتى طلاء واعلم انه
يشارك كالادر وانما اعد لمن يساعده العوسج في قلع
البياض وحماض الاترج والكبريت في السعفة والجرب
ويحل مع الافيون فيقطع الزحير والدم والسحج

محرب وكذا ان جعل في نيمرشت ومع حيوان الصدف
يجبر الكسر والشدخ ومع دهن اللوز المر امراض
الاذن ومع السعتر امراض الانف ويلطخ بالزيت
على ابهام الرجل فينعظ بقوة على ما اشتهر بينهم
ويطيب النكهة ويكسو العظام وهو يضر المثانة
ويسقط الاجنة ويجذب ما نشب كالسلى ويصلحه
العسل وشربته الى ثلاث وبدله فلفل اودو
يوميا او قسط او جند بادستر **مرطوسة** تعطى
شجرة تقارب الرمان الا ان ورقها في رقة الشعر
يلتف بعضه على بعض برطوبة تدبق كالعسل
حادة الرائحة مر يكون في الارض الحارة وبدا
بالاسد حار يابس في الثالثة يدفع ضرر السم
طلاء والجرب اذا اشرب ماؤه ونفعه برماده
في الحمام ويشد اللثة ويزيل قروحها ووجع
الاسنان ويابسه يختم الجراح **ومن خواصه**
انه يسهل الولادة تعليقا وفي الفلاحة ان ورقه
ينبت السيسبان وقضبانه المقطر اذا دفن كل
على حدة ويسمى اربعون يوما **مرزنجوش** هو شوك
الجمال ويسمى شارب عنتر وهو نبت كالسلق الى
الخضرة والسواد وزهر اصفر يخلف حبا كالقرطم
يبلغ في الاسد ويبقى قوته اربع سنين وهو حار يابس
في الثالثة حبه بالشراب يقاوم السموم مجرب
وكله ينفع في المطابخ الكبار ويشوب عن عصى الراعي

والباذاورد

والباذاورد ويزيل الجرب والحكة وان ازمنت
كيف استعمل ويدر البول وماؤه يفتح السدد
وينفع من ضعف الكبد والقصبة واذا اخذ مع
الانجواه والزجاج الرصاصي فتت الحصا
واطلق البول وحيا وهو يصدع ويصلحه الكثيرا وشربته
الى ثلاثة **مرماخور** هو المر الجبلي حشيش خشن
الاوراق يقارب لسان الثور الا انه اطول
وفي اوراقه ميل الى اسفل وبزره في ظروف
كالكتان حار في الثالثة يابس فيها او في الرابعة
يجفف الرطوبات ويزيل ضعف المعدة والخفقان
السوداوي والغثيان والقي وضعف الكبد عن
برد وهو يصدع ويصلحه الاس وشربته عصيره اوقية
وبزره مثقالان **مري** من الادوية القديمة
التي استخرجها الكلدانيون والنبط واجوده المتخذ
من دقيق الشعير والقونج البري المعمول صيفا
وهو حار يابس في الثالثة يستاصل شافة البلغم
بقوة والاخلاط اللزجة ويغسل اللفائف والبطن
من الديدان والحيات والاخلاط اللزجة ويغسل
الفاسدة والسدد غسلا لا يعدله غيره ويدر
الفضلات ويشهي ويمنع التخم وفساد الاطعمة
ومن شربه مع الملح اياما لم يتوعليه شيء من التخم
مجرب وهو يضر السعال والصدر ويصلحه الالعبة
وصنعته قونج دقيق شعير معجون مخبوز بالسخ

النضيج وملح مكلس سوا بوزن رازيانج ربع جزو وقد
يزاد للمبرود بزر كرفس ودارصيني ونحوهما وتعجن
وتترك في الاجانات مدة عشرين يوما في الاسد ثم
عجنه كل يوم ثم يرق ويصفى ويشمس اياما يؤمن
فساده بعدها **مرهيطس** حجر اسود مخطط خفيف
فيه لازوردية يجلب من المغرب فيه رايحة الخمر
اذا سحق كذا قالوا ولم يذكروا طبعه والقياس
يقتضي الحرارة واليبس ينفع من النملة مطلقا
وامراض القلب والمعدة شربا **مرداسنج** معرب
عن سنك الفارسي ومعناه الحجر المحرق ويكون من
ساير المعادن المطروقة الا الحديد بالاحراق
واجوده الرزين الصافي البراق وهو حار يابس
في الثالثة والمغسول بارد يقع في ساير المراهم
فياكل اللحم الفاسد وينبت الصحيح وفي السلاق
والجرب والظفرة ويزيل الحكة والجرب وجميع
الاثار طلا ويحل الدم الجامد وان بولغ في طبخه
بالزيت لم يفضله في علاج الشقاق شي وهو يسود
مع النورة وان اكل اوقع في الامراض الردية
وربما قتل وعلاجه القي واستعمال الربوب
والزنجبيل المربى والشبت **وصنعته** ان يلقي
علي الرصاص القبيط اسرنج او رصاص قد احرق
قبل ويسبك الكل بقوة في طابق او علي الجمر حتى
يمتزج ويعني القبيط فيطفي في الخل ويرفع ما تم

حرقه

حرقه ويطبخ مع الشعير في ما حتى يتهرى الشعير
ويرفع ويسحق بوزنه ملحا مكلسا ويوضع في ما يغمره
كلا منلات الي اربعين ويرفع وقد تم. واما تبييضه
فبان يلف في صوف ويطبخ في فول وكلما نضج غير
الصوف والفول حتى يرضى وهذا المبيض يقطع
الروايح الكريهة حيث كانت ويشد البدن ويمنع
العرق خصوصا بدهن الاس والورد ومما يمنع
صبة الفضلات الي القلب عنده وضعه على الاباط
ومن خواصه تحلية الخل حتى يقرب من العسل وان
طبخ بخل وعفص حتى يمرهم
مرآير اجودها ما يوجد علي لونه الطبيعي وهو ما
الصفرة والحمرة واخذ حال الذبح فان اريد حفظه
جعل مربوطا في العسل وغيره وكلها حارة يابسة
تنفع ولا كاصولها تزيل الغشاوة وضعف البصر كحلا
والاثار طلا والسدد شربا والقبيح للعين اجودن
علي الاصح والقعد لاسقاط الجنين بالسمع وقد مر
مرخ يقال انه حب كالحزن البري ينفع من كل علة
باطنية ويفتح السدد بقوة العطرية والصحيح انه مجهول
مرعز ما نعم وطال من الصوف وتفضله في تسخين
الشاهية وتخصيب البدن وتحليل نحو اوجاع المفاصل
ومنه الجوخ **مربافلن** هو الحرمانة والحزنبل **مرتك**
مبيض المرداسنك **مرالصماري** الحنظل **مرجان**
مريخ الحديد قيل القراباذينات قبل لم يسبقها

صل

سوي المعجونات واصلها ان ابقراط حين راي انه
لابد في ادمال الجروح من قطع اللحم الميت بما
يفعل كالزنجار وانه ضرورة قد يجور علي البدن
لعسر الضبط او تقدره فاختار المعرى معه فكان
الشمع اول ما وقع عليه الاختيار ثم توسعوا في
الصموغ والاعنة الي غير ذلك والقانون في طبخها
زيادة الشمع علي ساير الاخلاط حيث لا معرى معه
والانوسب وكون الدهن ضعفه والزيت للقبيح
في المبرودين ورايت اتفاق في غيرهم والسيرج في
المواد اليابسة وكون الادهان ونحو الخلول في
الصيف مثل ونصف بالنسبة الي الشتا واجال
المراهم طويلة تبلغ ما كثرت صموغه عشرين سنة
خصوصا ما فيه الخل وبعضهم راي ان ما بالزيت
لا تسقط قوته وما فيه الشحوم لا يستعمل بعد سنة
وهو قول وجيه لسرعة فساد الشحوم **مرهم
الزنجار** عجيب الفعل كثير المنفعة يسقط البوا
ويجفف القروح ويدمل وياكل اللحم الزايد
والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة
وصنعته شمع زفت من كل اشق محلول
بما السداب والخل ثمانية دراهم زيت ثمانية
واربعون درهما يغلي علي نار لينة حتى تختلط الكل
بالذوب ثم يوخذ زنجار اربعة دراهم ازرق
ثلاثة راسنج درهمان ونصف يذر قليلا قليلا

ويضرب

ويضرب حتى يمتزج **مرهم النخل** اول من اخترعه
جالينوس ويسماه بذلك لانه يحرك بسعفه الرطب
وقال اسحق انما كان ينكسه فيخرج منه دهنا اخضر
ثم يطبخ المرهم به وقد ادعي بعضهم ان هذا التصحيف
وانما اسمه مرهم النحل بالحا المهملة بعد نون مكسورة
لانه كان ياخذ فيه العطايا الكثيرة وهو جيد الفعل
في جبر الكسر واصلاح العصب ورض العظام ولحام
الجراح وتحليل الاورام اذا طلي به علي الجرب المتقرح
والحكة الحادة تين عن الرطوبة ان من يومه تاثيرا
عظيما وكان بعض الاطبا يطليه علي الحمرة والاكلة
والنملة ويمدحه لذلك **وصنعته** ان يسقي المرتك
لسحقه في الشمس اياما ويسقي الما او يغلي في الزيت
مع توالي التحريك لذلك ثم يوخذ منه ومن الزيت
وشحم البقر اجزا سوا ومن القلقطار ربع احدها
يضرب الكل حتى يمتزج ويرفع علي نار لينة ويحرك
حتى ينعقد وكلما يبس يسحق ابدل وفي نسخة
يحمل المرتك نصف الزيت ومتى ما عمل النحلي علي ما قال
اسحق كان ابلغ **مرهم الدياخلون** لفظة سريانية معناه
اللعاب قيل انه من عمل النجاشية وهو غلط لاني
رايته في القراباذين الرومي عن الطبيب ينفع ساير
الاورام الحارة والاوجاع الشديدة وتعقد العصب
والخراجات والصلابات **وصنعته** بزر خطمي
وقطونا ومرو حلبة وكتان ينقع كل علي حدته ثلاثا

ويوخذ من لعابها بعد عصرها بالصوف اربع اواق
ثم يوخذ مرداسنج اربع اواق تطبخ برطل ونصف
زيت حتى ينحل فيسقى اللعاب شيا فشيا حتى يستوعبه
وينعقد فيترك ويلقى عليه زفت رماد كرم من كل
خمسة صدا حديد مثقال ويضرب ويرفع مرهم
الزنجفر يحلل الاورام العسرة والخنازير والسرطان
وما في الانثيين وصنعته لبان اشق من كل عشرة
صمغ بطم ستة مرداسنج فته من كل خمسة زنجفر
اواسرنج من كل اربعة زيت ان عمل شتا والا فدهن
ورد يذاب في اوقيتين شمع وتلقى عليه الحوايج
ويرفع مرهم الحواريين ويقال الرسل وترجمه في
القراباذين الرومي مرهم دمليخا وقد سبق في
القوانين سبب عمله وهو من اجود المراهم يصلح الجراح
وينقي ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار والنغو ق
ويحلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعفة
ويقتل الديدان وصنعته شمع صمغ بطم من كل
اربعة زراوند عشر اشق محلول بالخل ستة مقل
مرداسنج من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من
كل ثلاثة جاوشير زنجار فرفيون من كل اثنان
سكبينج درهم زيت رطل يغلي اولا بالمرداسنج
فاذا انحل القي عليه الاشق والصموغ محلولة بالخل
ويعاد الى الطبخ حتى يذهب الخل فيلقى عليه الشمع
حتى يذهب ويختلط فيترك ويلقى عليه باقي الحوايج

ويرفع

ويرفع مرهم من الارشاد زعم انه يقوم مقام البط
في التحجير والتحليل ولم يفسه وصنعته قنه ملح
نفطي بورق من كل درهم حا وشير اثنان زيت اوقية
مرارة ثور نصف اوقية تحل هذه دهنا مذابا
بالشمع ثم ينثر عليه اسفيداج اوقيتان مرتك
اوقية قلقديس نصف اوقية اشنان فشر اصل
الكبر اربعة وتضرب ثلاثا ويرفع ويكون عجنه بدهن
الخيري مرهم فيلاغوريوس عجيب في لحام الجراح
وما نطا ولت مدته من البواصير والقروح وصنعته
شب محلول عشرة رماد صدف برنز زراوند كندر
توبال الحديد والنحاس من كل خمسة من جاوشير
سكبينج من كل اثنان يضرب الجميع باشق محلول بخل
ويستعمل مرهم الاسفيداج ينفع لكل ما عرض في
المقعدة خصوصا ما كان عن حرارة وحرق نار والشقوق
والنهوش المسمومة ويسقط البواسير اذا كوثر
استعماله وهو من تراكيب الطبيب وكان يستعمله
كثيرا ويامر به وصنعته مرداسنج اسفيداج
من كل عشرة انزروت زنجار من كل اربعة دم اخوين
اسرنج من كل اثنان زيت طيب رطل شمع ثلاث
اواق زفت اوقية يذاب ما يذاب وينزل الباقي
عليه والمرهم الابيض هو الشمع بالزيت فقط مع
بياض البيض وقد يحل فيه قيروطي مع الحولان ها
ودهن الورد اذا اشتدت الحرارة وكمن اراد تسكين

الوجع جعل مكان الحولان افيون مرهم الباسليقون
عجيب الفعل في القروح والجروح والاورام الباردة
وهو من المشاهير في القراباذين اليوناني يقرب من
مرهم التحلي وصنعته زفت راتينج شمع سواقته
ربع احدها زيت مثل الجميع مرتين يخلط بالطبخ
ويرفع وان اضيف البورق سمي الجاذب مرهم الخل
هو الاسود وهو عجيب الفعل في الشقوق والحكة
الحادثين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء الثعلب
والقروح الرطبة وصنعته خل زيت سوا
مرتك ربع احدها يطبخ ويدام تحريكه لئلا يرسب
المرتك حتى ينعقد مرهم الشادنة ينفع من الاوجاع ع
والاورام والشقوق والحكة حيث كانت اذا لم
تكن باردة وصنعته دهن ورد وبنفسج من كل
اوقية شمع خمسة يذاب الكل وينثر عليه اسفيداج
طين ارمني شادنه مغسولة من كل ثلاثة عصارة لحية
التيس اثنان افيون واحد ويرفع مرهم من
النصايح قد بالغ في الاطناب فيه فذكر انه ينفع من
اوجاع المعدة والكبد والطحال والرئة والجنبين
والكلية والمثانة والرحم والاعصاب والاورام
والصلابات ونزف الدم والشوصة وصنعته
شمع علك الانباط مقل اشق فردمانا اس ثمرة الكرم
كعك شامي حماما سنبل زعفران مصطكى مرمي كل
ثمانية دهن بنفسج سيرج من كل مثل الحوايج خمس

مرات

مرات تنقع الصموغ بالخل او بخمر ويذاب الشمع والد
ويخلطان ثم يذر باقي الحوايج ويرفع مرهم يسقط
البواسير جوز محرق بزر مشمش يسحقان بسنام
البعير ويطلى بشرط البخور مع ذلك من جرايتهما
وكذا المازريون مرهم ينفع اوجاع المقعدة
كلها ويمنع سعي القروح والنملة ويحل الاورام بها
والاوجاع كلها وصنعته مرداسنج رماد القصب
اسفيداج نورة مغسولة من كل جزء اشق انزروت
قنة من كل نصف جز يطبخ بالزيت والخل والشمع
ومخ ساق البقر والابل وسنامهما وما الخطمي وحي
العالم ويستعمل وفي البواسير ويزاد ما الكراث
والبصل والصبر وفي القروح العفص والاس
وفي المفاصل والنسا الزعفران والافيون مرهم
يلحم كالاعسر التحامه شبت عشرة رماد صدف كندر
زراوند من كل سبعة صدا الحديد والنحاس اشق من
كل خمسة جاوشير سكبينج من كل اثنين تحل الصموغ
في الخل ويخلط مرهم من الشامل لابن التلميذ ادعى
انه مجرب لاستخراج النصول والشظى وما ينشب
في البدن وصنعته اصل قصب فارسي زراوند
ولم يقيده والظاهر انه الطويل سوا يقرب في
العسل وتلطخ مرهم مجرب لتحليل الاورام
والصلابات والاستسقا مطلقا وصلابات ما تحت
الجلد ويخرج الديدان سريعا وصنعته ترمس

زبل حمام نوى تمر شيلم اجزاسوا رقت مثل الجميع
يذاب بدهن الاورز وتعجن به الحوايج وتلصق
مزمارا قراعي ساق له زهر كلسان الحمل تقوم
عنه اصول سود كالخربق تدبق باليد في اطرافها
زهر بين بياض وصفرة طيب الرايحة يبلغ في الجوزا
ويخلف بزرا كبزر الورد حار يابس في الثانية
او هو رطب يحل الاورام والسموم مطلقا مع بزر
الجزر والعسل وان اغتسل به السعتر في الحمام
طوله وطيب رايحة الناس وان مزج بزبيب الجبل
والزيت وخضب به البدن منع تولد القمل
سنة كاملة وهو يضر الطحال ويصلحه البارزاورد
وشربته مايه اوقية واصله مثقال وفي المطبوخ
خمسة وبدله اللسان مسك دم ينعقد في حيوان
دون الظبا قصير الارجل بالنسبة الى البدن له
نابان معقوفان الى الارض وقرنان في راسه
معوجان الى ذنبه شديد البياض فيهما مسام تنش
يستنشق منها الهوى عوض المنخرين حكاه في الروض ح
عن مشاهدة والمسك اربعة انواع تركي وهو الذي
يبزل من هذه الدابة كالحيض ويوجد جامدا على الاحجار
ويعرف بشدة الرايحة والصفرة واستطالة القطع
وصلابتها وعليه يحمل التحسس عند من قال به
وتبتولي وهو ما في النوافج وهذا يجتمع على جلده
عند السرة اذا بلغت اورثته الحكة فيسقطها

وحبي

وصيني وهو الماخوذ بمعالجة الظبية حتى يجتمع
الدم فيستنشق وينشف ويعرف بالكمودة والصلابة
وهندي وهو دم اخذ منها بالذبح وضرب من كبدها
وبعرها وجفف ويعرف بالرزانة والشقرة ومتى
رعت السادج والمر ونحوهما ولم تشرب كان بالغا
في الجودة والبحري يسقط قوته وقد صح عن الثقات
ان الهند تاخذه وتطرحه في الهياكل العزيزة الى يوم
الى يوم كنسها وهو يوم تال لعشر اذار اول الحمل
فيجلب وتنقص رايحته وقواه بحسب مكثه في تلك
البيوت وقيل ان الرصاص اذا جعل في نافجة طرية
الحمت وتغش بالراوند ونشارة العود والشادروان وان
او بالعرقة والقرنفل والزراوند والمصطكى
وورق الرند والسنبل والمر والجاوى تسحق مع
مثلها من عصارة طحال الماعز المجففة ودم الحمام
ودهن البيض ويخدم الكل بما الورد الممسك
ويعاف بالمسك الطيب ويعلق في الكنيف مدة
وقد يزاد ماء التفاح ويعرف المغشوش والجيد بما
مر والمسك تبقى قوته الى ثلاث سنين في الزجاج
ويسقطه الورق نحو السنة وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية يفتح السدد ويحل الاخلاط الباردة
ويقوي الحواس كلها مطلقا ويزيل الظلمة والبياض
وضعف البصر والدمعة والظفرة كحلا وبرد الراس
احتمالا ووجع الاذن قطورا في دهن اللوز والقسط

وَالغم والوحشة والخفقان اكلا وضرر الادوية
والسموم والمسهلات والخدر والفالج واللقوة والرعشة عشة
والبلادة مطلقا ويقوي الغريزية وينعش ويعين
على الحمل فرزجة والباه مطلقا ويوكل لكل داء
الى ما يرادمنه ويمنع النزلات ويضر المحرور مطلقا
ويصفر اللون سما وينتن الفم اكلا ويصلحه الكافور
ودهن البنفسج اوالبان وما الورد وشربته
نصف درهم وبدله جندبادستر مثله وسادج نصفه
مستعجلة حل اهل الطب على انها البوزيدان
ومنهم من جعلها الشورنجان وكله خبط والصحيح
انها فروع العنبة وهي عروق فيها تعلق ما صلبة
والهندي منها مرتفع التف بعضه على بعض بحيث
لو وصلت العود رايته اربعة ارباع متساوية
واغرب من جعلها اصلا لطرخشقوق لان وصفها
بتهييج الباه ينافي ذلك وتسمى المستعجلة الان
بمصر عرق انطراب ولم ار الهندي منها الا مرة
واجودها الرزين الصلب الحلو حارة في الثانية
رطبة فيها او الاولى او يابسة تسمن بالغا وتهيج
الباه وتحفظ القوي والاعصاب ومع الصندل
تصلح لمن اصيب بعنته وتمسك الخلط عن الفساد وقيل
ان الما خولطت قبل السموم منعت فعلها وهي تضر
الحلق ويصلحها العسل وشربتها الى ثلاثة وبدلها
الخميرة مسحقونيا تطلق على الاحجار المطبوخة من

الزجاج

الزجاج والاثمد والاقليميا والروسختج اذا سحقت
وسقيت ما النورة والقلي وقد يضاف اليهما
صمغ البلاط فتنفع في المراهم وتجلو الاثار الحديثة
وتاكل اللحم الزايد وتجلو الاسنان وتزيل فساد
اللثة وقد تسحق بمحلول النشادر فتذهب البياض
والظلمة والظفرة والسلاق وغلظ الاجفان وتفجر
الدبيلات مسير اسم لمربى القرع بحيث لا يعرف
في الاقطار الا به وهو من اجود المربيات استخرجه
القراط وجعله اولا بالعسل وهو تركيب صحيح ثم
توسعوا فيه بعده والعسلي معتدل على التحرير يهيج
الباه ويسمن ويفتح السدد ويدر سائر الفضلات
والعفونات ويخرجها بلطف ويقوي الاحشا ويغذي
جيدا ويلطف الاخلاط اللزجة ويفصل الاحتراق
خصوصا مع البول والسكري ينفع من الوسواس
اذا كان عن يبس لانه حار في الاولى رطب في الثانية
فهو يولد الدم الجيد ويمنع ارتفاع البخار فلذلك
يخلص من الماليخوليا والسدد والدوار والدوار واوجاع
الجنون وامراض الصدر والسعال وخشونة القصبة واوجاع
وضعف المعدة والكبد واحتراق البول وقد يبزر
بنحو الخشخاش والخس لمن به سهر ومع اللوز يسمن
جدا وصنعته ان يقطع القرع طولا رقاقا ويغلى
حتى يقارب الاستوا ويكون ماوه بحيث يقارب الجفاف ف
في هذه الرتبة وهذا على العسل او السكر المعادل للقرع

مرتين حتى انعقد تخلط على القرع وتحرك جيدا او
ويقوم فان ارحى ما اعيد من العنبر والاطيب ورفع
وينبغي ان لا يخلي من الصندل والمصطكى **منواك**
عند الاطلاق الاراك فان قيد بالواجي فالسير ج
او الزرقو وبالعرده فالاشبه او بالعباسي فرعي الابل
مسك الجن من الحمرة **مس** النحاس **مسد** ليف النارجيل
مسوحا الادهان المركبة تسهل المراد به في
الحقيقة ما اخرج الخلط الغالب وجذب من الاعماق
وما عداه كالسكنجبين والالعبة فانها من لعقة
ويختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن
وقد مر في صدر الكتاب ونحسب ما يتقدمه وما يكون
معه او بعده وسياتي في الرابع وانواعه اما ماء
او سفوف او معاجين الى غير ذلك وكل في موضعه
مشمش شجر يطول حتى يقارب الجوز واجود ما يكون
في البلد الذي عرضه اكثر من ميله يسقط العود
والورق في شمس الحمل الى اخر الثور وينضج في الجوزا
وهو اما من صغار ويعرف بالهلالي او حلو ويسمى
اللوزي وهذا النوع منه كبار كثير المائية تقفه
يسمى حازمي وفي الكتب القديمة يسمى الارمنوني
ومنه شديد الحلاوة وبزره مر وما في ظاهره ويعرف
بالخراساني ومنه صغير قليل الما يسمى الصيني وكله
بارد رطب في الثانية او رطوبته في الثالثة ينفع
من الحكة واللهيب والعطش وهيجان الحار من والحميات

الحرقة

الحرقة والبخار المنتشر ويفتح السدد ويلين الصلابات
ويعدل امزجة المحرورين بشرط ان يتبع بما يخرجه عن البدن
بسرعة كالسكنجبين وربوب الفاكهة ومن اتبعه بالماء
والعسل ونقاياه اخرج ما في المعدة من الاحتراق
حتى الكراثيه والزنجارية وقطع الحمى مجرب وهو
يضر الطحال المبرودين والمشايخ ومن غلب عليه البلغم
ويرخي المعدة لفساده وحمضه ويولد الرياح الغليظة
كالابلاذريات ومن فصد بعد اكله شاهد بياض الدم
وبذلك يوجب البرص اذا ادمن ولا يجوز فوق
طعام ولا على الريق ولا بعد القي ويصلحه الانيسون
والمصطكي بالعسل في المبرودين والاقيا السكر
وبما قيل يتبين ان الخوخ اجود منه بكثير ويابسه
اجود من طريه وينبغي ان يستعمل بالمبيه ولبه
المر حار يابس في الثانية والحلو حار رطب في الاولى
ودهن كل يفتح السدد ويشم البشرة ويزيل الصلابات
والخشونات والاثار والمر يفتت الحصا شربا
ويفتح الصمم قطورا ويسكن مع الافيون كل ضارب
لوقته ويقوي فعل المسهلات وليس له بمفرده
قوة في ذلك واجزا شجرته باردة يابسة في الثانية
اذا طبخت وشربت ادرت واسقطت الديدان
ويحل الاورام نطولا وورقه يقطع الاسهال
وقيل ان الزيخ من دهنه سمي **ومن خواصه** التركيب
في اللوز والخوخ وكل في الاخر وقد يجمع ثم يضرب

ويصفى من نواه ويفرش على الواح قد دهنت بالشيرج
في الشمس وقد يرقق كالملبن فيجف وهو المعروف
الان بقمر الدين وهو يقطع شهوة الطعام والطين
مع بزر الرجلة ويمنع الصداع الصفراوي وفساده
بعيد **مشط الغول** يعرف الان بالدنيا زنبت
خري رقيق الاغصان والورق صلب طيب الرائحة
حار يابس في الثانية يحل المغص لوقته والرياح
الغليظة ويفتح السدد شربا ويقاوم السموم
وعضة الكلب مطلقا **مشكطرا** الفيطافلن
مشط الراعي شوك الربيع **مصطكى** معرب عن
مصطيخا اليوناني تسمى الكندر والعلك الرومي
والمراد بهذا الاسم عند الاطلاق الصمغ وهو
نوعان ابيض طيب الرائحة فيه لدونة حلو
واسود الى المرارة ويسمى المعلوق قيل انه يوخذ
بالشرط والصحيح ان الاول هو المدفوع بحركة
الطبيعة الى ظاهر العود كغيره من الصموغ والثاني
يوخذ من العود الغض والورق بالطبخ ولا يوجد
الابشاقس من اعمال روس مما يلي الترك في الخامس
وقيل يوجد باشبيلية من الاندلس ولكن
غير جيدة وشجرها في الساحة ولها عود كغيره
كشجرة الاراك ولها ثمر يقضم الى المرارة ويوخذ
هذا الصمغ في شمس الجوزا او يبقى قوته نحو
عشرين سنة وهي حارة في الثانية يابسة في

الثالثة

الثالثة تذهب الصداع والنزلات وتسهل البلغم
مع الغاريقون وما ينشب بالقتر مع الصبر
والسودا والوسواس وحديث النفس ومبادي
الماليخوليا مع الاهليلجات وتوقف النوازل
وتقي القصبة وتقطع النفث والنزف مع الكهربا
مجرب وتحد الفهم مع الكندر وتذهب قراقر
المعدة وسوء الهضم والرياح الغليظة وضعف
الكبد والطحال والم الكسر والخلع والوثي والقر
مطلقا وان طبخت في الشيرج وقطرت في الاذن
فتحت السدد وازالت الصمم مجرب وتلصق
الشعر المنقلب وان بخر بها قطن وجعل على
العين سكنت الرمد والوجع مجرب وتعدل الاسنان
واللثة كيف استعملت وان طبخت مع الزيت ازالت
النافض والكزاز والرعشة والضربان والاعيا
مجرب **ومن خواصها** انها ان حل منها درهمان
في رطل ما وطبخ في فخار جديد حتى يذهب
ثلثه وجدد الفخار في كل مرة نفع هذا الما من
الاستسقا والقي والغثيان والزحير وقوى الهضم
مجرب عن الشيخ واجزا شجرتها اذا طبخت فعلت
ذلك في اصحا البدن ولكن المثانة ويصلحها الورد
وقيل الادخر وبقدر بدله الجوز **مصل** مخيط اللبن
مصباح الروم الكهربا **مصع** ثمر العليق **مض**
بالمعجمة رمان البر وعره حب الفلفل **معدن**

هو الكاين عن المزاج الاول وهو جنس كل نوع
حلت مستخلصاته عن الارادة واحكامها والسعور
والنمو والذبول ومادته اما الزيبق والكبريت
جيدين مستا وبين كالاصل الخفي المعروف بالاكسير
او زاد الكبريت مع القوة الصابغة كما في الذهب
او ضل مع عدمها كما في الفضة او عكسهما على حكم
الاول كالاسرب او الثاني كالقصدير او تعا دلا
مع الصبغ وعدم النضج وكان التعادل كيفا وزاد
الزيبق كما مع رداءة الاخر كالنحاس او عكسه مع
فرط اليبس او قل الكبريت فاسدا كالحار صيني
فان حفظت المادة بحيث يذوب كالمنطرقات
والا فالمعدنيات على وزان الاول كالياقوت
او الثاني كبعض الزمرد الي اخره ولم تحفظ
صوره ولم تثبت معاصيه للتحليل فالسنوب
والملح والاملاح وكل في ملحه ومايلي نفترين
الصناعة في التركيب معاجين هي اعظم المركبات
قدرا واجلها نفعا واكثرها في التداوي ادخلا
واصبرها على مرور الزمان لاسيما لها على حافظ
للقوى فاعل للاستوا مولف ما تنا فر جامع
ما تفرق محقق للصورة الزايدة جاعل الحقايق
المختلفات واحدة موصل لكل عضو ما يجب له
على التقسيط والمصلح الذي يومن من الافراط
والتفريط ومحاذات الطبع بحسب طول

الا

الابدان وما يلحق ذلك من نحو ازمنة وبلدان واول ل
من اخترعه اليونان بلا خلاف وهل الاول المثرو
دا الاسطوطيرا او مولف لا بعينه ثم ترياق دواء فيه
كالمر والجنطيانا للسموم اقوال اوجهها ثالثها
لما رايناه في الكتب اليونانية ان هرمس الهرامسة
ضرب المرياقلن مع الدروبخ والطين الرومي
واعطاه الملسوع ولا اقدم من هذا فكيف اذا
ركب تنبت مثل هذا يدعي غيره وقد صدرنا كل
نوع من التراكيب بما ينبغي من القوانين ونقول
في المعاجين ولا ذاتيا بالاصالة لها والعرض
لغيرها لكونها راس التركيب ومرجعها كلها اليها
فنقول المعاجين قد يستغني بها عن غيرها لما
فيها من استفاد ذلك ولولا التناهي الي الاشربة
ولولا بشاعة نحو الصبر لم يحتج الي الحبوب ولولا
ضرورة تحليل ما تحت سطح لما احتجنا للاضمدة والا دهان
لان المعجونات اما مقطعة منضجة جلابية مفتحة
منقية جاذبة لما في الاعماق مخرجة ما في العروق
وهذه هي المسهلات او مثيرة للحرارة الغريزية
منعشة للقوى حاملة للارواح الي تبليغ كمالها
الثاني لبعد الخمسة بل العشرة لما الانسان هو به
كالنطق والحدس والحفظ والفهم والفكر والوهم
من لدن سطنسا الي منصب النجاح مع تعديل الطبع
واحوانه وتناسب السرور ضحة وهذه هي المعاجين

اوتضمنت ما به التعديل مع ابقا الصحة اصلية
اوردالزايلة بما يلزم ذلك من هضم وتحليل وتعديل بل
وتلطيف وتقطيع وتكريج وتفتيح وتسمين وجلا
وتنظيف وامتلا وتخصيص نحو عظم وترباط
وتنمية على ما تحرر من الاقساط وهذه هي باقي
المعجونات وكل مشهور باسم لا يعرف الا به بحيث
المعجونية وغيرها ولم يذكر فيه وقد مضى من
هذا التقسيم ما عليه المعول في ابوابه ونذكر
من الباقي هنا ما يسره الله تعالي على الشرط
المذكور فنقول القانون الجامع لساير المعاجين
ان تكون بالعسل لكون مادته الازهار المختلفة
المشتملة على النفع ما لا يحصيه الا الله الصانع
المختار الذي اخرجه بالحركة من العصارات
الهيولانية الي الصورة النوعية فكان المنافع
به تتضاعف من العقاقير فان قيل كما اشتملت
الازهار المذكورة على منافع كما قلتم فكذلك اشتملت
على مضار اذ ما من مرز دخلا العشب واللوز لو
في الذهب الا وهو كذلك قلنا ذلك مدفوع
بالتصعيد المدفوع المشاهد بتحليل الاجزاء به
فامتصاص النحل وقلبها وطبخها له اولي بذلك
اذ التصعيد رتبة واحدة وقد سلمتم نقية الضرر
ولان النحل غالبها لا يهتدي الا لرعي الانفع
ولان الله تعالي سماه شرابا والشراب موضوع

للنفع

للنفع ثم حقق ذلك بقوله فيه شفا للناس وبقوله
صلى الله عليه وسلم شفا امتي في ثلاث شرطة محجم
او لعقة من عسل النحل او اية من كتاب الله تعالى
فوجب القطع بافضليته على غيره ويجب ان يكون
ثنيا في الكبار وان يكون ثلاثة امثال الادوية
لتنضج وتمتزج برطوباته الحسنة وجعله مثلي الادوية
واستعمال كل على ما سلف في الباب من القوانين
واختبار اعشابها بل مفرداتها من اجل النوع قد
اجتني في الوقت الصالح له وخزن على الهيئة
المطلوبة كما مر وان روعي فيه مناسبة الكواكب
فهو اتم وابلغ وأما المسهلات بخصوصها
فيراعي فيها اختلاف السن والبلد والزمان
والقوة والبعد والعلة وحال العضو عكس
ذلك ووضعها في صاف لا يتحلل الا الزجاج فانه
يجفف بطنه كغيرها وتاريخ مددها تحديد
ومعا دبرها وبماذا يوخذ ويقطع وما الذي
يزاد عند تحريك طارئ فقد تدعو الحاجة الي ابقا عما
تصلح وان اشتملت عليه ساعها لعدم ضبط الازمان
ومتى ادخرت فان كانت لمعين فلا يجب والا
فتوما بين مزاجها ومزاج اي شخص كان يبعض
المزداد المناسبة المطبوخة او معقودة لا معجونة
كالاصل كما صرح به في الكتاب الكبير واحتاط لا
واسهل اذا قارب المستعمل الطاري مستعملها الاصل

في سن أو مزاج أو بلد أو غير ذلك • وأما المفرحات
فتزاد على ما ذكر حل المعادن فإن لم يكن فسحق
المطرق بين ... لابس عليه دائما كما مر وأن لا
يمزج بمسهل خصوصا القوي ولا ما يحرك السودا
ولو للإخراج كمعاكسة البحار التفريح • واعلم
أن المفرح يطلق على ثلاث معان أشرفها ما يسر
النفس ويبري الكرب ويبسط النفس ويحد
الإدراك والحس كأوائل نشأة الخمر كالمعادن
والنباتات مثل المتخذ من قاطر الرمان والزاد
صيني والجوزبوا إذا عجن به القرنفل والصندل
والتنبول • ويليه ما يجد الفهم والقوة الناطقة
لكن لم يؤثر فضل تأثير في دفع الهموم ولا السموم
كالمتخذ من اللبن والكادي والكندر والريباس
والكسفرة والفستق • والثالث ما ينفعل بعد خفة
ونشاط بواسطة التخفيف وتكديره ومنع النوم تارة رة
واليقظة أخرى ويشغل الحواس عند الخطاطه
ويخنق الحلق ويسيء الهضم كالأفلونيا والبرشعثا
واللفاح وهذه قد يوهم كثيرها في القتل وفساد
البدن • وأما باقي المعجونات فعلى ما مر من القوانين
وقد تقدم تعليل الأسما وأما المبدل لا يعدل
إليه إلا عند فقد الأصل فيراعي من أمات المبدل
منه وزيادة فهذه نبذة مما يجب استحضاره •
لمن أراد الشروع في تركيبها ولنقدم منها ما بقي من

المسهلات

للمسهلات مما لا اسم له مشهور كما قلنا ثم نتبعها بالمفرحات
على الشريطة المذكورة ثم باقي المعجونات ومن الله
سبحانه استمد العصمة في الأقوال • والأفعال
وحسن المقاصد والأحوال • معجون السورنجان
ويترجم بالنقرس وهو من صناعة سقراط رأيته
في استفتاح المعالي وبه عالج بختيشوع بن جبريل
الرشيد وهو بالغ النفع في عرق النسا والمفاصل
والنقرس والكلى الفرج وما برد في الأعصاب
والرجلين قال ابن ماسويه تبقى قوته إلى ست
سنين وليس كذلك والصحيح أن قوته إلى أربع
وأنه لا يستعمل قبل ستة أشهر ولا يجوز للمحرور
ولا لمن لم يجاوز الأربعين إلا إذا توفرت أسباب
البرد كرومي بلغمي شتاء لأنه حار يابس في الثالثة
أو يبسه في الثانية وشربته في الشتاء إلى مثقال
فإذا استعمله نحو الشيخ صيفا لحاجة دعت مضغه
وصنعته سورنجان عشرون غاريقون ثمانية
سقمونيا سكبينج عود قرح قاقلة من كل ستة قاشرا
طين مختوم فستق أنزروت صبر كابلي مصطكي
كثيرا من كل أربعة فلفل أرز وحضض فسطسيل
حب البان من كل درهم يعجن بمثله ويرفع والشيخ
يرى أن يزاد كهربا والحرز وزاد الرخي لبوب
البطيخ والخيار وبزر زيادة جيدة نعم بها نفع هذا
المركب خصوصا في الكلى وحرقان البول معجون

النجاح هو المعجون الذي صنعه هرمس الأصغر
ورأيت في تعريب حنين الله لجالينوس ثم رأيت في
تصحيح الأبدان والنصايح للأستاذ ما معناه
بالفرسية • ولقد كنت إذا امررت بالكشمار يعني
الذي فيه المجانين أتنا وإلى من معجون النجاح
مثقالين لسلبت عقلي وهذا أبرد ما ذكر وهو معتدل ـل
حار في الأولى تبقى قوته إلى ستة وأجود ما ركب
في أيلول • قال السامري شارح القانون
معجون النجاح تركيب جيد وبالجملة فهو نافع
من الاستطلاق والزحير وأوجاع المعدة والد ملح
والمالنخوليا والشقيقة والدوار • وصنعته
اهليلج أسود بليلج من كل عشرة تربد أفتيمون
اسطوخودس بسفايج من كل خمسة غاريقون
حجر أرمني • مرجان كهربا لولو من كل درهم زرنب
ورد يابس بادروج حضض مكي دم الأخوين
من كل نصف درهم زاد الشيخ طباشير ثلاثة
وهذا جيد إن كان هناك حمى والذي أراه أن
يزاد كندر مصطكي مرزنجوش كابلي من كل ثلاثة
تعجن بثلاثة أمثالها عسلا منزوع ويرفع وهو
يابس في الثالثة بارد في الأولى أو معتدل أو
حار والهند ترغبه كثيرا وهو الأنوشدار
وفي الحقيقة نوع من الاطريفال ومتى استقصت
طبيعته حذف منه الطباشير • وشربته إلى

مثقالين

مثقالين وقواه تمتد كثيرا وينبغي أن لا يكثر منه صاحب
القولنج • معجون الغافق نقله في الإرشاد وهو لجالينوس
عجيب التركيب جيد الفعل يصلح لمن عاف الأدوية
ويسهل البلغم والأخلاط اللزجة وما احترق من اليا بسين
ويذهب الصداع والخفقان والوسواس وأوجاع الصدر
والمعدة والرياح الغليظة وهو معتدل حار في الأولى ـل
تبقى قوته إلى سنة ويحفظ الصحة وشربته إلى أربع مثاقيل
وصنعته تربد تسعة لوز سنبل من كل سبعة سقمونيا
أربعة ونصف قرنفل مصطكي عود جوزبوا دارصيني
من كل درهم شراب تفاح تسعون درهما تعجن به الحوايج ملح
وقوام يزيد وزنه قوطر خمسة يكون بعينه المعجون
المترجم في غالب الكتب باللوزي ولا بأس أن يزاد الليمون
ثلاثة قاقلة أشنان طباشير مثقالان • معجون يعرف
بهبة الله ينسب تركيبه إلى البخاشعة وحكى بعض شراح
القانون أنه للشيخ ورأيت في الطبقات في ترجمة جبريل
ابن بختيشوع بن جرجس ما يدل على أنه له وكيف كان فهو
عجيب التركيب كثير المنافع عزيز الفوائد خرج مخرج
الخواص في أفعاله ينفع من أمراض الكبد والمعدة والد ماغ
والقلب والطحال والكلى والنقرس والمفاصل والإعيا
وسوء الهضم وما يعقبه الأمراض الطويلة والاستسقا
وذات الجنب ووجع الظهر وثقل البدن ومن خواصه
أن استعماله لا ينقص بزمن ولا يفسده طول المكث • وصنعته
صبر خمسة وعشرون مثقالا غاريقون أربعة زعفران سليخة

مصطكى رواوند دارصيني من كل اثنان وربع سنبل
اثنان اسارون عود بلسان قنطوريون من كل واحد
هذا ما نقله ابن جبيع في ارشاده وقد الحش في حذفه
والذي صححه في القراباذين الرومي مع ما ذكر افيون
جند بادستر قسط عنبر لولو طباشير كابلي من كل واحد
ونصف ومن القنطوريون والغاريقون من كل سبعة
ترنبد عشرة بورنجان فشراصل الكبر من كل خمسة تنخل
الكل وتلت بدهن اللوز اسبوعا ثم يطبخ العسل بربعه
من كل من ماء التفاح والورد والرمان والريباس والحصرم
الجيد حتى ينعقد وينزل فيضرب فيه الحوايج حتى تمتزج
ولم اقف على من قدر له شربة لكن قال استاذي
ان الاعاجم تعطى منه اربعة مثاقيل وعندي ان هذا
القدر بلغمي وانه لا يعطى المحرور منه اكثر من مثقال
وان لم يكن هو حار حدا **معجون السورنجان** ايضا
ينسب تركيبه الى ابن ماسويه وهو نافع من سائر الرياح
والابخرة والصلابات والمفاصل والنقرس وعسر البول
والمغص وحبس الدم واوجاع الظهر والاوراك
والبواسير وكبر الانثيين والاستسقا والطحال والقوة
وقد جربته في امراض الرحم فكان نوحيا وكلما طال مكثه
كثر نفعه وشربته من مثقال الى اربعة بحسب القوة
وصنعته اهليلج اسود واصفر من كل سبعة لمبروح
والافاربعة كابلي عشرة ان كان الدماغ ضعيفا والا خمسة
بورنيدان فشر اصل الكبر شيطرج كمون كرماني ملحي

زهرة

زهرة من كل اثنان بزركرفس فلفل زنجبيل ملح هندي
سعد رازيانج من كل واحد ونصف ورق حنا كذلك
ان لم يكن هناك احتراق اضعاف او ميل الى داء الاسد
والا فعشرون سمسم سقمونيا من كل اربع مثاقيل ترنبد
ورد من كل خمسة وعشرون وفي نسخة زنجبيل اربعة
تعجن بالعسل بعد لت العقاقير بدهن اللوز **معجون
اللوزي** معلوم عند المتاخرين لا نعلم صاحبه وهو
يسهل البلغم والصفرا بلطف وينفع من الرمد وسو
المزاج وحمى الغب والشطر **وصنعته** سكر خمسة
وعشرون درهما لب قرطم سقمونيا من كل عشرة لوز حلو
مقشور من كل عشرة وقيل خمسة زعفران درهم وشربته
الى مثقال **معجون البكتر** ذكره السمرقندي ولا اعلم
مؤلفه الا انه جيد للعلل الصفراوية والبلغمية
حال التركيب واستعماله صالح للمرطوبين اصالة والمحرو رين
عرضا كمصر وهو جيد للقولنج الحار والرمد الشديد الز كام
والشقيقة والنزلات واوجاع الصدر ولكنه ثقيل
على المعدة بطي الانحدار يضر بمبرودي المعدة فينبغي
ان يتبع بالسكنجبين مذابا بما طبخ فيه الخطمي والرازيا نج
والشبث ولسان الثور وقد اشتهر عند المصريين المعجون
اللوزي وهذا اجود منه واقل ضررا وقوته
ان تبقى قوته الى سنتين وشربته من خمسة الى عشرة
وصنعته فلوس خيارشنبر ما يه بنفسج ترنبد من
كل اربعة سقمونيا خمسة عشر زبيب سوس احد عشر ونصف

ملح هندي سبعة ونصف انيسون مصطكى رازيانج من
كل خمسة هكذا ذكره وهو صحيح اذا كانت الفقرا في
الثالثة وللبلغم في الثانية كمصر اما في نحو الهند
فتضعف السقمونيا وتترك في نحو الحبشة وتترك البنفسج
ويجعل البنفسج الترنبد ستون والسقمونيا عشرون في
الاندلس وانطاكية وعشرة مع بقاء الترنبد في نحو العراق
وان اشتدت الرياح جعل معه من كل من الهال والزرنب
كالمصطكى تنخل الجميع ويوخذ ماية عسلا مغلى ويجعل
فيها مثلها من السكر فاذا امتزجا ضرب فيها الحوايج
ويرفع **معجون** مسهل من التصحيف لم يذكر مؤلفه ولكنه
عجيب وموضوع للملوك واصحاب الرفاهية الذين
يعافون الادوية المرة والكريهة وهو يزيل كلما اصله
البرد وعلل المعدة وفساد الهضم وانواع القولنج
والفواق والفضول الغليظة **وصنعته** سقمونيا
اربع وعشرون قرنفل ورد دارصيني سليخة سنبل
سعد زرنب بسباسة قرفة من كل عشرة صندل
اصفر ثمانية عود هندي جوزبوا من كل خمسة قاقلة
نبو عيها خولنجان مصطكى من كل اربعة سكر رطل
تلت الكل بدهن اللوز ويوخذ من عصير الرمان
والسداب والسفرجل والكرفس والرازيانج من
كل رطل ومن العسل مثل الحوايج مرتين ويغلي حتى ينعقد
ويخلط بالادوية ويرفع وشربته من مثقال الى اربعة
معجون وقد يجعل جوارش من الكتاب المذكور ايضا

يستعمل

يستعمل لمن يعاف الادوية من نحو الملوك فيخرج كل
خلط حار وفضلة محترقة من اليابسين ومواد الجذام
والعطش والالتهاب والحميات **وصنعته** اجاص نصف
رطل تمر هندي كذلك عناب سبستان زبيب منزوع
من كل اربع اواق اهليلج اصفر ثلثون بزركشوث افسنتين
بنفسج من كل خمسة عشر ورد عشرة بزرخطمية وخازى
رازيانج طباشير كثيرا صمغ سقمونيا نشا صندل من كل
خمسة تطبخ ما عدا السقمونيا من الصموغ والطباشير
حتى تنضج وتمرس ويلقى في صافية من الترنجبين اربع اوا ق
فان كان هناك مزيد حاجة الى الاسهال جعل مثل ذلك
بكتر وصفي ثانيا وطبخ حتى ينعقد مع السكر ويجعل
فيه باقي الحوايج وشربته سبعة وقد يعرض بين اوراق
النانخ وقد يزاد لوز او سمسم مقشورين وفي ضعف
المعدة بالسفرجل وفي الخفقان التفاح وفي اشتداد
الحكة ونحوها الشاهترج **معجون** يقطع الاخلاط
الباردة والفضلات الغليظة وينقي اللون والبشرة
وفي الارشاد انه مجرب للبرص بانواعه واظنه من
تراكيب ابن ماسويه وهو جليل المقدار يستعمل الى خمسة
دراهم ثلاثة ايام متوالية ثم يقطع خمسا ثم يعاد ثلاثا
واحسن الابدان استعمالا له اذا اخذ الغمر في النقص
وصنعته كابلي بليلج املج افتيمون ذو وقو من كل
خمسة قرفة دار فلفل من كل اربعة جوزبوا عاقرقرحا
شيطرج من كل اثنان يعجن بالعسل **معجون** يعرف

بهبة الله ينفع جميع علل الجسم ووجع الظهر والكبد
والهضم ويقع من طال مرضه وتغير لونه وابتدا
الاستسقا وعلل المفاصل والارتعاش وثقل الجسم
يستعمل في سائر الاوقات **وصنعته** صبر ثلاث اواق
غاريقون اربع مثاقيل زعفران سليخه زراوند
مصطكى راوند صيني اساروان قنطوريون عود
بلسان من كل مثقالين وربع سنبل هندي مثقالان
تعجن بالعسل **معجون** استنبطناه يغني عن الفصد
وينفع سوء الدم وتهييجه وانتشار العروق ودرور
العرق والتكسر والثقل وشدة الحمى وتحلل المني
المنحبس وسائر الامراض الدموية ويصلح لمن جاوز من
العشر الى الاربعين ولا يعاوق النمو ولا ينشي السودا
وشربته ثلاث مثاقيل وقوته تبقى سبع سنين
وهو بارد في الثالثة معتدل ولكنه يقطع شهوة
النكاح اذا استكثر منه ويصلحه العسل **وصنعته**
عناب امير باريس خوخ اود راقن من كل رطل سماق
نصف رطل يطبخ الجميع في خمسة ارطال ما ورطلين
خل حتى يبقى دون الربع فيصفى ويسقى به السكر حتى
ينعقد فينزل ويلقى عليه كسفرة يابسة طباشير صندل
ابيض بزر هندبا من كل اوقية بزر رجلة دقيق شعير
بزر زهر بنفسج ورد منزوع اهليلج اسود من كل
نصف اوقية مصطكى مرجان كهربا من كل ثلاثة
دراهم مسحوقة ويخلط ويرفع **معجون** لنا انفع قد

جرباه

جرباه فجا جليل المقدار عظيم النفع يسهل ما احترق
من اقسام المرة الصفرا ويقلع الحكة والجرب والقوباء
والسقيقة والبثور والرمد والسرسام والاورام
البحارية واليرقان والخفقان وسقوط الشهوة ويسمن
من انحلته الحرارة ويزيل انواع الحميات والعطش
والتهيب والاكلة والنملة الجاورسية وغيرها ومبادي دى
الجذام وجملة ما يكون من الصفرا ويصلح غالبا لمن
جاوز العشرين الى الخمسين ويمنع سرعة الانزال مع
تعزيز الما وهو بارد في اول الثالثة رطب في الثانية
وصنعته صبر سقمونيا من كل عشرون زهر بنفسج
سنا ذب سوس من كل خمسة عشر ورد منزوع بزر
هندبا بزر رجلة قنطوريون من كل عشرة اهليلج اصفر
واسود وصيني وسنبل من كل ستة غاريقون درونج
بهمن ابيض مرجان عنبر محرق من كل اربعة يسحق الجميع
غير الصبر والسقمونيا ويحلان في رطل من كل من ماء
التفاح والسفرجل والرمان والورد ثم يوخذ سكر
مثل الجميع ثلاث مرات على نار لينة يحرك ويسقى المياه
المذكورة حتى يقارب الانعقاد فيضرب فيه الحوائج ويرفع فع
وشربته مثقال صيفا وضعفه شتا وفي نحو الهند
نصف مثقال وفي البرود نحو الى ثلاثة وتبقى قوته
كالاول **معجون** اخترعته فاثبته بعد التجربة والاختبار
نجاح جامع الاسرار جليل المقدار يخلص من وصمة البلغم
وامراضه كاللقوة والفالج والكزاز والرعشة

والكلف

والنقرس والمفاصل وبرد المعدة والكبد والاستسقا
والحدبة والحزاز والرياح والمغص وفساد الشهوتين
والسموم القتالة ويستعمل من نحو الاربعين الى اخر العمر
ويجوز قبل ذلك في نحو الروم والشتا وهو حار في اخر
الثالثة يابس في اخر الثانية تبقى قوته نحو عشرين
سنة وشربته لنحو الشيخ في الشتا مثقالان ولعكسه
نصف مثقال وفي الربيع مثقال ونصف وينفع به طلا
فيحلل الترهل والورم ويمنع بروز المقعدة **وصنعته**
تربد غاريقون رب سوس شرنب من كل ثلاث اواق
زنجبيل عاقرقرحا من كل اوقية ونصف شونيز وبزر
كرفس وجزر دارصيني فستق خولنجان افتيمون وورق
سنا من كل اوقية زعفران فلفل ابيض صعتر زراوند
مدحرج قسط ابهل لك من كل نصف اوقية جندبادستر
جوزبوا عود هندي قاقلة كبيرة سعد كهربا كثيرا
بيضا لسان الحمل بزر القطن من كل ثلاثة تنخل ويوخذ
عسل ثلاثة امثالها فيسقى على نار لينة رطل من ما
المرزنجوش او الكرفس وقد حلت فيه نصف اوقية
سقمونيا حتى ينعقد فينزل ويضرب فيه الحوائج بعد
لتها بالسمن الخالص ويرفع ستة اشهر والاحسن ان
يكون عمله اول السرطان **معجون** من تراكيبنا مجرب
لقطع السودا وما ينشاء عنها كالماليخوليا والماليا والسبات
والصرع والجنون والبرسام وقرانيطس والجذام
والنمشة وانتشار الشعر وداء الثعلب والحية والبهق

والكلف

والكلف والنمش واليرقان والتقشف والتشقق وامراض ص
الطحال والبواسير والنحافة وفساد الشهوة والسرطان
والخنازير والاورام الصلبة شربا وطلا ويستعمله
من جاوز الاربعين ونحو اهل مصر مطلقا وفي نحو الهند
والحبشة تما الاس والروم والعجم بالارز ومالي ونحو
حلب باللبن الحليب وفي نحو الجذام به ايضا لكن مع
الغاسيد وعندي تزيد هذه العوارض تما الجبن
ودهن اللوز وهو حار في اول الثانية رطب في اخر
الثالثة تبقى قوته عشر سنين ثم تتناقص فتسقط فى
نحو الضعف وشربته مثقالان في الخريف بغير مصر
والربيع بها وقس على تقسيطها على الفصول ما سبق
وصنعته افتيمون اذن بطشي بسفايج شرنب من كل
عشرون حب البان فستق صنوبر بلسان من كل خمسة
عشر غاريقون ورد منزوع صندل احمر بزر خشخاش
بزر هندبا قنطوريون زهر بنفسج من كل سبعة انيسون
رازيانج مصطكي صمغ صنوبر كبير ابيضا سنا من كل
خمسة تربد محكوك اربعة لازورد حجر ارمني معا ٢
او من كل ضعف الاخر مغسولين فاريقا مرجان لولو كهربا
من كل ثلاثة تنخل وتنقع في ما الخلاف والورد سبعا
ثم يوخذ سكر طبرزد ثلاثة امثال الجميع يحل في مثله لبن
حليب ويرفع على نار هادية فاذا انعقد فنزل وضرب
فيه الحوائج وهو يسقى من البادرنجبويه المحلول ثمانية
قراريط ويرفع ستة اشهر **واعلم** ان هذه المعاجين

الاربعة كافية في هذا الباب عن غالب ماذكر منزلة
منزلة الامزجة المفردة فاذا اورد عليك مرض خلطين
فاز اد الي ما لا ينتهي التركيب فخذ منها مركبا يفي
بما ورد من الامراض درجة واعتبارا للطواري الزمانية
والمكانية وقد فصلنا لك درجاتها وايها اقطع ما
يكون في مرض كانت درجته على الضد من درجتها
ثم الاقرب فالاقرب الى عين ذلك من درج الاعتدال
فتلك قواعد التركيب الذي يجب سقوطها في كل ماذكر
وطالما طرحناها واسقطناها وعددناها لمن يعاني
طعمها بعد رعاية ما يبقى من القوى ولو اخذت اجزا
وجعلنا ايضا حبوبا وسفوفا وجوارشنات الى غير
ذلك بهذا الاجماع ما يجب تحريره في هذا الشان **واما**
القسم الثاني اعني المعجونات فسياتي استيفاوه فلنذكر
القسم الثالث وهو المعاجين التي لم تتخذ لابرئها
ولا لتفريح ذاتيين بل لتلطيف وتقطيع وتهييج شهوة
وهضم وتحليل الى غير ذلك **معجون الفلاسفة**
المعروف بمادة الحياة صنعه سوماخس صاحب
الترياق الكبير فاحسن لانه ينفع من الامراض الباردة
كالفالج والنقرس والمفاصل وضعف الباه والفضول
الغليظة واوجاع الصدر وضعف المعدة والكبد
والعجز ويصفي الصوت ويفتح سدد المصفات فيقوى
بذلك حاسة الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم
ويجلي صدا القوى اذا اوهنها البخار البارد والرطوبات

المفرطة

المفرطة ويقوي المعدة اذا اخذ قرب الهضم والكبد علي
دفع الفضول ويزيل اليرقان والقولنج والاستسقا والحصا
وتقطير البول وسلسه وبرد الكلي والمثانة وامراض
المقعدة والمفاصل وسرعة الشيب ويظهر فعله لمن داوم
عليه وهو حار في اول الثالثة يابس في اخرها لكن
تستعمله المشايخ ونحو الصقالبة ومن افرط فيهم البلغم
افضل تركيب منه كما صرح به جالينوس في الجوامع وهو
يستاصل مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان في
الشتا من نكاية البرد ويضر المحرورين ويصدع ويحرق
الاخلاط وتصلحه اللبن الحليب وكذا السكنجبين وشربته
من مثقالين الى اربعة على اختلاف تو ... اسباب البرد
وتبقى قوته اربع سنين **وصنعته** فلفل دارفلفل زنجبيل
دارصيني كندر بليلج املج حب الصنوبر ستطرج هندي
بابونج هذه العشرة اصول التي وجد عليها مداره من
عهد سوماخس الي ان تصرف فيه الحكما العرب والعجم
فزاده الرازي قشر الاترج وعلية فيكون اعظم في تسكين
المغص وتحليل الرياح والشيخ حبث الحديد فيعظم
بذلك نفعه من الخفقان والاستسقا والما الاصفر وزاد
بعضهم زراوند مدحرج حتى تغلب وهذا كله للاخلاط
قوة الانعاظ وزيادة الماء والحركة وزردنة الجراءة
للنفخة والتهييج وتسمم مقشور لهزال الكلا وبسباسة
وجوزبوا لتطييب النكهة وقطع الرطوبات السائلة
واجزاؤه اصولا وفروعا سوا تنخل وتعجن بثلاثة امثالها

عسلا منزوعا وترفع وفي القوانين انه يزاد الزبيب
وعدة الشراح هفوة لما مر في القوانين **معجون**
الطين الرومي قال ابن الرومي انه لجالينوس وليس
كذلك فقد وجدته في حل التراجم لابن قرة واسنده
الي ابقراط ولم اره في القراباذين الرومي وعندي
انه ليس له وبالجملة هو للسموم والحميات وضعف الكلا
اذا كان عن حر وتبقى قوته الي سنتين وشربته الي
مثقال **وصنعته** الفجة الطباشير ثمانية الفجة اربع
اربعة طين رومي حب غار من كل اثنان حنطيانا
زراوند مدحرج بزر سداب مرو ورق غار من كل
واحد نصف كالسابق شربته الي مثقال **معجون**
يدر البول ويفتت الحصا ويدفع برد الكلا والمثانة
ويعيد شحم الكلا وقوته تبقى الي نصف ... وشربته
الي مثقالين **وصنعته** لوز صنوبر من كل ثلاثون
درهما دوقو افطراساليون انيسون سنبل سليخة
ودارصيني اذخر راوند حب بلسان زعفران اسارون
كافيطوس من كل ثلاثة نعنع درهم وفي نسخة ايضا
مر قوة من كل اربعة كثيرا اثنين وفي اخرى قسط
مر حنطيانا اصل سوسن فراسيون زراوند مدحرج
ناخواه سوسن مصطكى مو صعتر كراويا جندبادستر
كاشم كمون اسقيل ميسوي خردل من كل درهم وكل
حينئذ اذا ازداد البرد تعجن بثلاثة امثالها عسلا
منزوع الرغوة **معجون الدحمرثا** ويقال دحمرثيا

ودحمرثا

ودحمرثا لفظة حميرية معناها المدرك المنقي مع انه ينسب
لجالينوس وكان من حقنا ان نذكره في الدال لكن تبع
تتوالى عليه الاطبا بهذا الاسم كنفيس بل ترجم عبد الصالح
وابن عباس والسامري بمعجون الاختلاف وهو عظيم
الشهوة كثيرا التصرفات قوي التجفيف يحبس النزلات
ويقطع البخار والسعال المزمن والربو واوجاع
الصدر والخفقان والغشي وسدد الكبد والطحال
والاسهال المفرط مع ادراره سائر الفضلات وعسر
النفس والحميات واوجاع الارحام والمقعدة وهو حار
في الثانية يضر المحرورين فيل ويصدع ويصلحه
السكنجبين وشربته مثقال وقوته تبقى الي سنة
وصنعته حرمل خمسون درهما زراوند بو عيد راوند
من كل عشرون لبان مصطكى سنبل طيب حب بلسان
قرنفل خولنجان ورد مسحوق سونيز سعد زعفران
اكليل من كل عشرة انيسون زنجبيل قسط مر سليخة
قرنفل خولنجان ورد مسحوق سونيز سعد من كل ستة
ذرنباد درونج من كل اربعة وفي نسخة مع ذلك صبر
اربعة عشر وفي اخرى عشرون فلفل عشرة والاستعمال
قبل ستة اشهر **معجون الحلتيت** هو صناعة جالينوس
وهو اجود للحميات العتيقة اذا كانت عن البرد
والنافض والرياح الغليظة واوجاع الظهر
والجنب ويقطع السموم كلها حتى اذا اطلى على النهوش
ايضا لان فيه ترياقية قيل انه بالشراب يعادل الترياق

وبما الكرفس يقطع الربو والسعال وعسر النفس ويولد
الحصا حيث كان واما نحن فقد جربناه لتهييج الباه
بعد الياس وقطع ما يسيل من العصب وما في اعضا
الما من الفروج والمفاصل والنسا ويمنع بروز المقعدة
وارتخايها شربا وطلا ويدر الحيض وللهند
والحبشة فيه رغبة عظيمة وهو حار يابس في
الثالثة قال بختيشوع يضر الكلا ويصلحه
الكثيرا وشربته مثقال وقوته تبقى اربع سنين
وصنعته حلتيت مرسداب فلفل سوا طين مختوم
سعد حب غار حبطيانا من كل كنصفها تعجن كما سبق
معجون القسط ينفع من الصداع والشقيقة
والنزلات واوجاع الصدر وضعف المعدة وسا بر
الامراض الباردة وقوته الى سنتين وشربته الى
مثقال لتحليل الرياح وفتح السدد بما العسل
وصنعته انيسون بزر كرفس مراسارون من كل
اربعة وعشرون زراوند عشرون قسط سليخة
راوند من كل خمسة عشر زعفران اربعة تعجن كما سبق
معجون قيصر من تراكيب فيلجوس الرومي ينفع
من الخفقان والقرح واوجاع المعا والسدد والعشر ناث
وعسر النفس وسو الهضم والفواق وشربته الى
درهم وقوته الى سنين ويستعمل لوقته وصنعته
مر لسعد جندبادستر دارصيني سوس سليخة قسط
فلفل اسود دار فلفل ميعة زعفران سنبل من
كل

كل ثلاثة جاوشير درهم زرنباد درونج لولو من
كل نصف درهم مسك دانق يعجن كما سبق معجون
البلادر هو المعروف بالانقرديا اول من
استخرجه الاستاذ ثم زاد فيه جالينوس زيادات
عجيبة واعظم نفعه تقوية الحفظ ودفع النسيان
والبلادة وينفع من الفالج واللقوة والرعشة
وقد جربته في ذلك وله نفع عظيم في وجع المفا صل
والنسا والكلا والمثانة وكل مرض بارد والقرع
والاسترخا واجود ما استعمل للمشايخ والمرطوبين
وفي الزمن البارد ولا يجوز استعماله قبل ستة اشهر
قال في الذخيرة وتبقى قوته الى عشر سنين وشربته
من درهم الى مثقال ويسعط به مع المرزنجوش للشقيقة
والدوار ويحد البصر مجرب وصنعته اصل
سوسن اوقيتان سنبل ساذج مر سليخة زعفران
شيح ارمني افتيمون اذخر راوند اوقية غاريقون
ثمانية دراهم مصطكي ستة دراهم فلفل وج سعد
كندر من كل خمسة وقيل يزاد انواع الاهليلجات
كلها من كل عشرة دراهم وفي نسخة اسارون كبابة
من كل مثقالان وفي اخرى شونيز اربعة واما انا
فزدته نشارة العاج سبعة مرجان ثلاثة حرمل
درونج بهمن احمر من كل درهمان جندبادستر نصف
درهم يسحق الكل ويوخذ من قشر اصل الكرفس والراز باخ
من كل ثلاثة ارطال خل خمر ثلاثة اقساط فيغلى

حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقد به من العسل
زنة الحوايج خمس مرات ويضرب فيه الحوايج ويرفع
وقد وقع في هذا اختلاف كثير وهذا اخبره
معجون يقوي الدماغ الباه ويغش الحرارة
ويحلل الرياح الغليظة ويسكن المغص ولا اعلم
مخترعه ولكن قال في الارشاد انه مجرب وليس
ببعيد على مقتضى القياس وشربته الى اربع مثاقيل
وصنعته زهر لسان ثور جرجير من كل واحد
ونصف سقنقور واحد وثلث خصية الثعلب
زنجبيل فلفل بندق صنوبر بزر نخل سنقا قل
بزر لفت من كل واحد وفي نسخة خصا لبان البحرة
دارصيني حمص ابيض لوز سمسم خشخاش من كل
اربعة يعجن بشراب التفاح معجون ينفع من الاختلا ف
والزحير وصنعته انواع الاهليلجات مقدم
اخوين من كل جز افيون ربع يعجن بالعسل وشربته
الى درهمين معجون جمعناه من عقاقير كل منها
يعمل بالفراده نجا معتد لا يصلح لسائر الامزجة عجيب
الفعل في التهييج والانعاظ واحيا الشهوة ولو
بعد حين والانتشار والقوة ويخصب الكلا ويسمن
ويولد دما صحيحا ويصلح المني ولا يحيس من استعما له
يتعب في الجماع ولا ضعف وصنعته حمص ابيض ينقع
في الجرجير ثلاثا ثم يحمل يابس مسحوق ليسق ثلاثة امثا له
ما حسك لخصر من كل ثلاثة اواق نارجيل عشرة
دراهم

دراهم دارصيني خولنجان من كل ستة عسل منزوع
رطل ونصف ماء بصل ابيض نصف رطل يجمع الكل
جملة ويحمل على نار هادية لينة حتى ينعقد ثم يطرح
فيه بزر نجل سنقاقل البحرة من كل اوقية عاقر
قرحا زنجبيل من كل نصف اوقية ويضرب حتى
يختلط ويوخذ من الباذزهر ثمانية قراريط نحاس
في اوقية ماورد ونصف درهم زعفران وست
قراريط مسك ويسقى بها الدوا ويرفع الشربة
منه درهمان وبعظم نفعه ذلك جدا اذا ازيد
من الجوز والصنوبر والنارجيل والسلجم والحبة
الخضرا والبهمن والرطبة وبزر الكتان من كل اوقية
قسط انيسون قرنفل فلفل سرو اسقنقور من
كل اربعة دراهم صمغ رسيض دماغ عصفور من كل
عشرة عددا معجون عجيب الفعل والنفع في قطع
البخار والنتن من الفم والمعدة والاسنان ويجلو
الصوت ويهضم ويقوي ويطيب النكهة ويحمر
الشفة ويشد الاسنان واللثة وبالجملة فنافعه
في المعدة والفم كثيرة وقوته تطول واستعماله الى
مثقال وقد يحبب ويرفع وصنعته انواع
الاهليلجات اطراف الاس قرفة املج سعد
سنبل قشر اترج قشر تفاح اذخر مصطكي من كل جز
سك قرنفل جوز بوا كبابة قاقلة كبيرة زنجبيل
من كل نصف جز انيسون عود هندي ورد صندل

ابيض رامك لبسباسة عفص صمغ عربي ورق
اترج كندر صدف محرق ظفر طيب فلفل طباشير
سماق طين ارمني لولو اشنه اصول سوسن جعدة
بزر كرفس ميعة يابسة ساذج هندي لعنع تمام
كافور يقسم من كل ربع جزء ينخل ويقع في ما الورد
والتفاح وا الشراب الطيب ثلاثا ثم يلقى عليه
العسل ويحرك على نار لينة حتى ينعقد **معجون**
العقرب ينسب الي سرابيون وهو مشهور بانه
تفتيت الحصا وتنقية الكلا والمثانة واستعماله
بعد ستة اشهر الي مثقال **وصنعته** اصل الكبر
خمسة ونصف حنطيانا اربعة ونصف جنديادستر
اربعة رماد عقارب ثلاثة ونصف زنجبيل واحد
يعجن بثلاثة امثاله عسلا **معجون الملك** اوله
مخترعه لدجالينوس صنعه لصاحب صقلية وقد
شكى اليه وجع النقرس فشفي وهو جيد لحفظ الصحة
وبرء المرض وقوته تبقى الي سبع سنين واستعماله
بعد ستة اشهر وقدر الشربة منه من مثقال
الي ثلاثة وقال اسحق انه يضر المعدة ويصلحه
ماء العناب ولم نجد لهذا الكلام اصلا وهو بالغ
النفع في سائر الامراض الباردة لانه في الثالثة
من الحر واليبس وينفع مع ذلك من اوجاع الحلق
والعقدة والطحال وسائر الرياح والحصى والحميات
وظلمة البصر **وصنعته** سليخة ستة عشر دارصيني

ثمانية

ثمانية افيون بزر بنج ابيض لك من كل ستة سذاب
بري فراسيون كماقيطوس جاوشير جنطيانا اسطو
خودس قردمانا ميعة سايلة من كل خمسة عصارة
الغافت كاشم بزر الحندقوقا صمغ لوز من كل واحد
قسط مر فلفل ابيض اذخر سنبل الطيب فربيون
قشر اصل اللفاح اسقولوقندريون جبلي رازيانج بزر
جزر بري ورد احمر بادرنجبويه حب البلسان من كل
ثلاثة وفي القراباذين الكبير غاريقون سورنجان
من كل اثنان ولابد من ذلك اذا اشتدت الرياح
اذا كان الوجع في الوركين والاحقاف السورنجان
وان قوي البلغم خصوصا الخام زيد التربد والز   بجبيل
من كل كالغاريقون وفي بعض التراكيب يزاد لسوقة
محمصة مرزنجوش من كل ستة وهذا جيد في اصلاح
البصر فان قويت الحمى زيد بدل المرزنجوش طباشير
تنقع الصموغ بالشراب حتى تنحل ويضرب الكل
بثلاثة امثاله عسلا وفي الكامل ان الشربة منه
درهم وان شرب بالماء الفاتر وفي الحصا بماء الكرفس
معجون ارسطن معناه رب الطف لقوته ومخترعه
جالينوس ايضا صنعه لرهس دير الملك بارض الروم
وقد شكى اليه انه مشغف بجاريته وقد حصل لها
وجع في الرحم يعيق عن الجماع فاتخذ له هذا الدوا
فكان جليل القدر سريع النفع وهو من المعاجين
التي وجدت في المجرب الذي قدمنا ذكره يقطع الدم

وبحل الرياح وينفع من النقرس والنسا والمفاصل
اذا كان حارا وفي الشباب وضعف الكبد ومبادي
الاستسقا والدوار والصداع ووجع الات
البول جميعا وفي الكامل انه ينفع من الحميات والربا   ح
وقدر الشربة منه الي مثقال وقال اسحق يحل
الشاهية ويصلحه العسل وهذا اصح في المشايخ
والمبرودين وقوته تبقى الي اربع سنين **وصنعته**
فربيون زعفران سليخه افيون حماما اقاقيا مر
قسط سنبل صمغ عربي بزر حندقوقا بزر الانجرة
حب خروع مقل ازرق لبان ذكر سماق دبق كبريت
اصفر ميعة يابسة فلفل ابيض من كل ستة ورد
عاقرقرحا بزر القرطينيا بزر شداب بزر كرفس
حب اترج مقشر فلفل اسود درهمين وثلث حب
الطرحشقوق من كل اربعة قرطم زنجبيل من كل اثنان
بزر البادروج واحد وفي نسخة الفلفل المذكور
سهوا فيعمل بذلك مامر في معجون الملك غير ان بعضهم
ذكر فيه دهن البلسان **معجون** من صنايع الرهبان
لجالينوس وهو استنبطه ينفع من الفالج واللقوة
والخدر والاسترخا والرطوبات الغريبة ويصلح
المبرودين والمشايخ والسمان اصلاحا عظيما ويحلل
الرياح ويحيي الفروج ويزيل الحكة والجرب والقوا   ى
والسعفة واوجاع المفاصل والظهر اذا كانت
رطبة وينفع من الاستسقا كله وضعف الباه والسموم

ويقطع

ويقطع الصداع القديم اكلا وطلا بالخل في وسط الراس
بعد حلقه والصمم واوجاع الاذن قطورا بالادهان
النافعة لذلك كالبلسان ولوجع الاسنان طلاوالريحة
بالمخيض المطبوخ فيه الشبت ويتبع بالسمن والطحال
وامراض الكلا بما طبخ فيه اصل الكبر والعاقرقرحا
في الاول والحقن النهري في الثاني وانواع الديدان
بما قشر الرمان الحلو والبواسير بالحمر وضعف الكبد
والمعدة وامراضها بماء العسل في البارد وما الجبن في
الحار وهذا كله لنا فان صاحبه لم يذكر شيا من ذلك
يضر المحرورين ويصلحه اللبن ولا يستعمل صيفا الا لمن
استولى عليه البرد ولا في البلاد الحارة وشربته
الي مثقالين اذا توفرت اسباب البرد لانه حار يابس
في الثالثة ومثقال في العكس وقوته تبقى الي عشر
سنين واستعماله بعد ستة اشهر **وصنعته** حب الاترج
بنج من كل عشرة فربيون زعفران صبي سليخه حماما
افيون اقاقيا قسط مر سنبل صمغ عربي بزر حندقوقا
بزر انجرة حب خروع مقل كندر سماق دبق كبريت
اصفر لبنى فلفل ابيض ورد عاقرقرحا بزر قرطينيا
بزر كرفس من كل اربعة لبت قرطم زنجبيل جوشير من كل
ثلاثة ناخواه حب الطرحشقوق من كل زرنبان
بزر بادروج درهم يسحق ويعجن بالخل حتى يصير
ذا قوام ثم يعجن بما يكفيه من العسل المنزوع ويلقى
عليه ما تيسر من دهن البلسان ويغلى خفيفا ويرفع

في الزجاج **معجون** منه ايضا ينفع من السرسام وساير
الامراض الحارة والسعال والجفاف والخشونة
والبحوحة وحرقة البول وشربته الى اربعة
دراهم وتبقى قوته الى اربعة اشهر **وصنعته**
بزر قطونا تنقع في ما الدلاع الهندي مستخرجا
من الشعر كثيرا صمغ عربي لب بطيخ وقثا وبزر سفرجل
وقرع بسفايج وصندل وبزر رجلة وبزر
خطمي من كل جزء يعجن برب العنب بعد عقده بالغا
ويرفع **معجون** منه ايضا ينفع لترق الدم من
برد ونغير اللون والرطوبة وبرد الكبد وضعف
القلب والمعدة وفساد العرق والقي والاسهال
وشربته قدر الجوزة **وصنعته** قسط شادج
قصب ذريرة قرنفل من كل اوقيتان سليخه ملح رومي
من كل اوقية سك اقاقيا ورد طباشير فوفل لبان
ذكر من كل نصف اوقية يعجن برب السفرجل **معجون**
منه ايضا ينفع من ضعف الباه والمثانة ويفتت
الحصا ويدر البول ويزيل النفخ والثقل **وصنعته**
لب صنوبر ثلاث اواق لب بزر لب البطيخ والقثا
بهمن احمر وابيض سمسم مقشور زنجبيل خولنجان
شقاقل بزر العصفصة شحم السقنقور من كل عشرة
بزر الانجرة واللفت والبصل الابيض انيسون
بزر خشخاش ابيض عرق سوس بزر جزر من كل
سبعة فانيد مثل الجميع يعجن بما العسل **معجون** النوم

لجنس

كثيرا الشهرة في القرابادينات والكناشات القديمة
ولا اعلم مؤلفه والذي يظهر انه اسحق لانا لم نره
فيما الف قبله وهو جليل المقدار كثير المنافع لستا صل
شانه البلغم والرطوبات وينجح في كل مرض باردو كا ن
تركيبه بالذات لتهييج الباه والانعاظ فانه يعيد
ذلك بعد الياس اعظم من السقنقور وينفع مع
ذلك من الفالج والنسيان والسكتة والرعشة وضيق
النفس واريحا الكساح والسعال الرطب وفساد
الصوت والبحوحة والرياح والسدد وضعف
المعدة والكبد ومرض المقعدة لتباير انواعها والرحم
لا الخناق ويدر وحمرة اللون جدا غالب ذلك
عن تجربة وهو يضر الشبان وذوي الاحتراق
والاكثار منه ربما ولد الصرع ويصلحه السكنجبين
وشراب العناب وهو حار في الثانية يابس في
الاولى واذا طلي دهنه على البدن منع نكاية البرد
وشقوق العصب وقلع الاثار وعلى الانثيه
يهيج وينبغي ان تبقى قوته اربع سنين وان تكون
شربته في غاية البرد مثقالين **وصنعته** رطل
ثوم يطبخ بعد دقه برطل ونصف حتى يشربه ثم
برطل سمن بقري حتى يشربه ثم بالعسل حتى ينعقد
ويلقى عليه زنجبيل فلفل دارصيني كبابة جوزبوا ٢
عاقرقرحا خولنجان من كل مثقالين زعفران مثقال
ونصف وقليل من دهن الورد ومن اراد النفع

به طلاه ليحوا لا له اخذ من دهنه قبل الغسل
معجون يحل الرياح الغليظة والايلاوسات
والقولنج البارد ويفتح السدد وينقي الرياح
والصدر ويفتح الشهوة ويدر الفضلات ويزيل
حرقان البول والدم الناشف وامراض المقعدة
كالبواسير وفي حدود الثالثة حرا ويبسا
ولا نعلم منه ضررا **وصنعته** سنبل ثمانية بزر
كرفس ستة فلفل دارفلفل من كل اثني عشر
بزر بنج زعفران حند بادستر ادخر من كل
اربعة وقد يزاد افيون ويزاد عاقرقرحا
كندر بيروح ودوقوا اسارون قوة جاوشير
وج فنشط **معجون** دسد الورد معناها الماخوذ
فيه الورد بوزنه وهو من تراكيب ابي المنا
ابن حمون بن موسى اليهودي طبيب الدولة
الامونية قال ابن حنين انه تلميذ ابي البركات
الاوحدي وفي هذا الكلام نظر ونقل صاحب
الطبقات انه كان يبيع هذا المعجون بثقله ذهبا
وضن به حتى يطلب اعتيا لا على يد خادمه وهو
عظيم النفع في قطع انواع الصداع كيف كانت
وصعود الابخرة والدوي والطنين وضعف
المعدة والكبد وانواع الاستسقا ويحل سائر
الصلابات والاورام والدبيلات ولا يختص
استعماله بزمن ولا سن بيد انه للمبرودين اجود

دبن

ويشبه ان يكون حارا في الاولى ولم ينقل عنه قدر
شربته بوثوق الا ان في الطبقات انه كان يعطي
منه اربعة مثاقيل شربة واحدة **وصنعته**
سنبل طيب مصطكي زعفران طباشير دارصيني
اذخر قسط حلوغافث بزر كشوث قوة للك منقى
بزر هندبا بزر كرفس راوند حب بلسان لحاعود
القرنفل حب هال عود سوا ورد يابس كالجميع ويعجن
بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة والشربة
منه الى درهمين **معجون الشجرنيا** معناه الكثير
النجاح كذا في الكامل ووجد في التقريب مترجما
بمعجون الفارس يعني معجون الكلا وسمي في المنتخب
معجون ملامس يعني المبزر ولهذا لم نذكره في
ذوات الحروف مع انه اليق لشهرته بالاولى
وكثيرا ما يذكر غير مفرد وهو من تراكيب جالينوس
بلا خلاف لصاحب جنون حين مسك بوله
وهو بادزهر لكل مرض بلغمي وينفع من ضعف الكلا
وعسر البول والحصا والربو وضعف المعدة والكبد
وكل ريح غليظ كالقولنج والخفقان البارد والسلس
وترويح العصب الداخلة والثقل والرطوبات
ويحفظ الصحة على المشايخ والمبرودين وهو حار بلا يبس
في حدود الثالثة يحمي البدن من البرد الطاري
ويضر المحرورين ويصلحه ما الهندبا وشربته الى
مثقال اذا استعمل ستة اشهر والا فدانق وجعله

في الكامل حد الافل مطلقا وتبقى قوته اربع سنين
وصفته متر فلفل دار فلفل قنه قسط من كل ستة
حبذ بادستر افيون دارصيني مو فود د وفو ا
اسارون من كل واحد تجمع بثلاثة امثالها عسلا
منزوعا وقد نصا ف شيا من الشراب على اوزان
الترياق والمسيحي حكى المثلث ويضرب حتى يختلط
ويرفع **معجون** خبث الحديد لم يعزه التفيسي
وهو غير قديم ولكن لم نخترعه غير انه من التراكيب
الجيدة يمنع سيلان الرطوبات من مني وغيره والدم
والاسهال والشيب ويسرعه الانزال عن رطوبة
والبول في الفراش وضعف آلات التناسل
ويجفف ولبضر بالسود اوييين ولصلحه دهن اللوز
وشربته ثلاث **وصفته** خبث الحديد قد نقع
في خل اسبوع ثم قلي مائة درهم اهليلج اسود بليلج
املج فلفل دار فلفل سعد سنبل زنجبيل سيطرج
من كل عشرة بزر كرات وشبت من كل خمسة تحل
وتلت بدهن اللوز ويعجن بما يفي بهما من العسل
المنزوع ويطيب بدرهمين مسك ويرفع **مغليجوت**
نبت بالكرخ وما يليها من جزائر الحصن يكون عروقا
تغيب الاغوار في الارض غليظة عليها قشر الى
السواد والحمرة ينكشط عن جسم بين بياض وصفرة
اجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى حلاوة
مع مرارة ولم نعرف كيفيته باكثر من هذا لكن بعضى

ان له اوراقا خشنة عريضة كاوراق الفجل وزهر
ابيض وبزر كالحب السمنه ويسمى الفلفل ومن
ثم ظن انه الرمان البري وقيل هو ضرب من السورنجان
تبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عبادا
ونحو الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بمصر وهذا
النبات حار في الثانية رطب فيها او يابس في
الاولى ينفع من الصرع والجنون والماليخوليا
والاخلاط السود اوية شربا بالسكنجبين ويقطع
البلغم واوجاع الظهر والنقرس والمفاصل والنسا
والركبة وما في الورك من الخام بالعسل ويجبر الكسر
والوثى وضعف العصب بماء العناب وطلاء بالطين
الارمني ومن لازم استعماله مع الكثيرا البيضاء سمن
وخصب وملا ما في البدن من الاغوار بالشحم ويضر
المثانة ويصلحه العسل وشربته اثنان وبدله
مثله بزر بدر ونصفه اسارون وسدسه سورنجان وقيل
عاقر قرحا **مغرة** طين احكمت الحرارة انضاجه فزاد
في العروية والحمرة مع يسير صفرة ويجلب من نواحي الروم
فينتفع بها في الاصباغ واجودها الاحمر الخالي من الاجزاء
الرملية الدسم باردة في الثانية يابسة في الاولى
تحبس الدم مطلقا والاسهال شربا وتزيل الحمرة
والنملة واللهيب والورم والقروح خصوصا
بالخل والنساء الشام يشربها مع السكر فتسمن جدا
وتصفو الالوان واذا اطليت مع السيرج في الحمام

لقطت الحرارة ونعمت البشرة وصقلتها مجرب ومن
خضب بها يديه ثم غسلها واختضب بالحناء لم يزل الى
عشرين يوما ويحقن بها في السحج والقروح وهي تضر
الكبد اذا استكثر منها ويصلحها السكر وشربتها
الى درهمين او مثقال وبدلها طين ارمني وربعها
كثيرا وعن بعضهم انها اجود من الطين المختوم
مغنيسيا حجر كالمرقشيتا انواعا وتولدها الآن
اليبوسة والاحتراق كثير والحديدي منها الاسود
والذهبي الاصفر والفضي الابيض والنحاسي الاحمر
على انها لا تخلو عن عيون ونكت بيض في كلها واجودها
الرزين البراق الضارب الى صفرة وهي باردة يابسة
في الثانية تذيب الزجاج وتبيضه للصبغ اذا
اجريت عليه وتصفيه وكذا تفعل بالحديد وتقوي
المعدة وتزيل الرطوبات والحصا وعسر البول
شربا وتدمل الجراح ذرورا ومتى سحقت بالخل
والعسل ازالت الكلف وسائر الآثار حتى البرص
وعلى الثوب تزيل الاوساخ والادهان وسائر الآثار من
ما يطبع مجرب **مغناطيس** يسمى حجر الهند وحجر
الحديد وهو معدن يتولد من جيد الكبريت الكثير
وقليل الزيبق ينعقد بالبرد بين نحو عمان والهند
مما يلي البحر ومن ثم لم تسلكه مركب محذوة واجوده
اللازوردي الرزين الصافي الجاذب للحديد
والاسود ردي وهو بارد يابس في الثالثة ينفع

من النقرس والمفاصل والنسا وعسر الولادة مطلقا
وضعف الكبد والطحال والحصا شربا والجراح ونزف
الدم ذرورا مع ذلك وكيف استعمل يخلص من
السموم لكن في الطلا بلبن النساء ومن خواصه
ان تعليقه في الحرير الابيض يورث الجاه والقبول
والهيبة وقضاء الحوائج اذا وقف حامله على يسار
الملوك وان مثقالين منه او واحدا وربع شعيرا
تحريرا اذا اجعل في مثله فضة مخروق الفص بحيث
يماس الاصبع في طالع السرطان والقمر متصل
بزحل من لبسه في يساره لم يتعقد منه ولد مجرب
وانه اذا اصنع منه كحل بعد تصويله في ماء الورد
وزحل في السنبلة ومن الحديد كحلا آخر والمريخ
في الميزان واكحلت من شئت من الحديد وانت منه
واطلت النظر اليه احتبك بحيث لم يصبر عنك مجرب
عن الشيخ وانه يغسل العرق والنوم نصلحه في
دم التيس ثلاثا مع التغيير كل يوم ويقوم مقام
الشادنج في امراض العين محرقا وعكسه يجعل
يتثبت وان علق على يسار المطلقة ولدت سريعا
ومتى مسته حائض بطلت هذه الخاصية وانه اذا سحق
مع اي صمغ كان واخذ منه مثقال بعجون الخبث
ممزوجا بنصف الجوز وو برالارنب جذب البراده
الى الفوق وطرق الماء والكسر منقول عن تجربة **معالي**
هي المنضجات وهي عبارة عما ينفع اولا ثم يطبخ الصور

وتيقدم باخذه أما مرا لدوا لتحليل اليابس ويقطع
اللزج ويفرق المجتمع من نحو العفونات ويفتح طرق
الدوا ويجب ان يشتمل على ما يطابق العلة بسائر
المغيرات لا كما يفعل بعض من سقى اقواما شتى من
مطبوخ واحد هذا مع عدم القوانين العشرة واحوج
الناس الى المغالي السودا وتوى ثم اصحاب البلغم
واغناهم عنها الصفراويون لتحلل ابدانهم واس
الزمان حاجة الخريف ثم الشتا وقيل العكس وكل
وجيه وينبغي ان تشتد بها اعتنا ذوي السدد
والتبحص والامراض الصدرية كالربو فانه
في التقدم بها امان من غوايل الدوا خصوصا
السمي كالسقمونيا نحو مصر ليسوا بشديدي الحاجة
اليها لوفور الرطوبات ولطف الما والهوا الموجبة
لقلة السدد فان اخذها من توفرت فيه شروط
حاجتها فغايته ثلاثة ايام نحلا فان لزوم وعنا
كل مليق منفخ مغلي ينضج البلغم خصوصا الصدر
والظهر والوركين ويفتح السدد ويسخن ويلطف
وصنعته تين زبيب من كل اوقيتان شبت اوقية
بزر انيسون عود سوا ويزاد في الرطوبة والسعال
بزر كتان اصل سوس حبة سودا وفي القولنج شيح
ارمني جعدة من كل نصف اوقية وفي الطحال واوجاع
الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزره وفي
حصر البول وامراض الكلا بزر هليون(?) وفجل من كل

ثلاثة ترض وتطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يبقى ثلثه فيصفى
ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة مغلي ينضج الاخلاط
السوداوية والصلابات والاحتراقات وكيفية الدم
والعكر ويزيل الوسواس والجنون والماليخوليا
وعرق النسا والمفاصل وصنعته بسفايج لب
قرطم عناب سبستان من كل اوقية اسطوخودس
بابونج قنطوريون افتيمون من كل نصف اوقية نخالة
تربط في خرقة وان كان هناك بخار او صداع اوجاع
في الدماغ زيد تين كثيرا لوز من كل اوقية كزبرة بير
يابسة صعتر مرزنجوش من كل اربعة او رياح غليظة
او ضعف في مجاري البول زيد الجلنجبين كاحد
الاوايل وطبخ كالاول واستعمل مغلي يزيل الحميات
الحارة واللهيب والعطش وما يحدث عن الحار من
ويسكن القلق ويحل الجفاف العارض من الحرارة الغريبة
وصنعته شعير مقشور اربع اواق بزر خشخاش
مسحوق بزر هندبا بزر سنا هندبا(?) زهر بنفسج ورد
منزوع من كل نصف اوقية فان كان هناك مزيد
قبض او ثقل في الاعضا وليس هناك سعال زيد تمر
هندي كاحد الاوايل وقد يزاد اذا اشتدت الحرارة
من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن
ويفعل به ما مر وقد يصفى هذه على الخيار شنبر وقد يحلى
بالترنجبين او شراب الخشخاش في السهر والبضج(?)
في الدوخة وهكذا بحسب ما يرى طبيب الوقت وقد

مر في المطابيخ ما فيه كفاية مفرح مر في قوانين
المعاجين ما يتعلق بتقسيمه والمراد منه على الوجه
الكلي فلنذكر ها هنا ما يخصه دون غيره فنقول
يطلق هذا الاسم هنا غيره ويراد به في المفرحات
لشاذ النور ومفرح المحزون البادزهري وفي
القراباذين كل مركب اشتمل على تصفية النفس والقوى
والفكر وتقوية الاتها ومادة الالات لانها جوهر
مجرد دراك قبل اشتغاله بتدبير الهياكل لحين اقتضت
الحكمة تشبثه بهذا الهيكل الظلماني لا كتعلق النار
بالشمعة والا لفترت عنه بالطوارئ ولا للتدبير
تقلب وهو التقلب والا لزم رجوعها عند فساد
والتوالي باطلة وكذا المقدمات والملازمة بديهية
فكانت منزلتها فيه كملك في مدينة عليه اصلاحها
ولما لم يكن بد من مساعد يليه في المرتبة وازدها
العقل لاتحادهما في التجرد وانما فصلته لعدم تطرق
التغير اليها والى هذا اوميت بالشمس في العالم
الكبير بخلافه ومن ثم قوبل بالقمر وهذا شان الوزرا
فحين استوت مستولية فصرفت في الخدمة من ابواب
معروفة بالحواس مبنى على طريق المراة في الظاهر
لكن اعظم لقبولها ساير المدركات بخلاف المراة
حيث لا تقبل غير المبصرات فتلك القابلية في
الذهن وذلك النقوش هو العلم ولما لم يكن
هذا الكمال لا يقوم بغير الاغذية كان تنزيلها

مع اختلافها على وفق المراد متعذر لا سيما تهتك
تبلد وتصدي لظلمانية البخار وموضع النفس
فغير الادراك فيحتاج الى تدبيره مع تحصيل العلوم
فتكل خصوصا عند انحطاط البدن فمن ثم دعت
الحاجة الى مصلح الهيكل ومقو لهذه النفس على ما
يراد منها تحقيقه وذلك مما اودع في مفردات المواليد
الثلاثة لانها حدود هذا الهيكل واصولها ضرورة
تقدمها عليه وهي تنقسم كانقسام الحواس المتوسطة
بين هذا الملك وغايات مطالبه فاذا استعملت
بلا سوء حكمي مع الرياضة الشاقة اشتد الادراك
لالتحاقه بالروحانيات في حال يقظة وتقدر في
الاشيا احكاما باهرة هي الفاخرة التي حصلت بها
امثال النفوس القدسية كما اشار اليه في التلويحات
وحكمة الاشراق وعاشر انماط الاشارات وقد وهما
المستثبتة للاشيا في النوم لانشغال الحواس عنها
بعد سلامتها فتخلو بمرادها المجرد من ثم قال
افلاطون المكان الضيق يوقف العقل على صاحبه وقد وهما
المستغنية لقسمي الاسما والرواسخ وهذا هو الكهانة
وتختلف كل بصحة الحواس بعد سلامتها فلنفصل طريق
الوصول من كل منها وما يدرك به وكيفية الادراك
عند اتفاق القابلية فنقول قد جرت عادتهم
في هذه الصناعة ان يقدموا الكلام على ما يصل من طريق
السمع لانه افضل الحواس عند الاعظم من المشايين

والاشراقيين لانه اجل الاسباب في اكتساب الفضائل بل
الدينية فلو اوله دخل في ادراك المبصرات
ذوات الاجرام الكثيفة على طريق تخيل لا يعقل
الا بالفعل ولانه الموصل ايضا الى تدبير المعاني
زاد الاسلاميون ولانه يعلو قدمه في الكتب
السماوية على البصر فنقول الواصل منه الى
النفس ليس الا الصوت الحاصل من تموج الهوا الذي خل
من العصب المجوف كما ستراه في التشريح ثم هو اما
مشتمل على شيء من حروف الهجا اولا والاول
هو الكلام المنقسم الى منثور ومنظوم وكل منهما الى ما
يناسب القوى الغضبية كالشجاعة وسفك الدما
ووصف الخيل والسلاح كالعلم والزهد والعفاف
والصبر والكرم والحلم والشهوانية كوصف المحاسن
والشعور والقدود والنهود والعشق وما يلزمه
والطبيعية وهي اردا لما ذكر كنفائس المآكل
والمشارب والملابس كما ان افضلها الملائكية ولا ٢
شك ان الملائكي مما ذكر اذا ورد على نفس بينها وبين
وبينه نسبة اشتد عندها الابتهاج والفرح لان
حقيقة التفريح كما حد بلوغ المآرب وانتفاء
المضاد مع كمال الصحة والثاني ينقسم الى ثقيل
ممزوج سماه المتأخرون الاقرع وهو اما ليبس
الهوا الصادر كقرع حجر على حجر جامدين وكوكبا ت
في الاصح او جامد على منطرق والا مشتمل على الاساليب

الآتي

الآتي تفصيلها باجزائها الثلاثة ان شاء الله تعالى
في الموسيقى وهذا يكون من فم وآلة ونونية
او شعرانية او معدنية ولا شك ان الثاني باقسامه
اشد لذة لدقته فيمازج الروح في مداخلة العروق ف
فيصفى والحق به من الاول ما صدر عن النسا اللواتي
يلعق في الدخول ولم يرض المعلم الثاني ذلك بل
جعل اصواتهن اعلام رابت الاول وكان كلامه هو
الاوجه ويتقدح في النفس التفصيل وهو ان يقال
ان اتسع جرم الآلة او غلظت اوتارها او تناسبت
الثقوب بهذه الاصوات والالات بين النفوس الساذجة
بطريق طبي كايقاع الرست والعراق والبوسليك
والمايه والنواه والعشاق نهارا او صيفا او لحرها
لبردها والستة الباقية بالعكس كمل التفريح
لاسيما ان ناسب الغنا ما تقدم من ذكر عشق لعاشق
وسخاء لكريم وغيرهما وسيأتي في الموسيقى مزاج
كل نغم وطبقاته وكيفية النغمات بالمراتب التسعة
ثم يتبعونها بذكر ما يحصل من طريق البصر لانه يليه كما
ذكرا او يفضله عند قوم ولا شك ان المدرك به اما متعلق
بمجرد الاعراض وهو اللون والضوء والاجسام وهو
الحركة والقرب والاتصال والكثافة والظلمة
والتخلخل ونظائرها او المقادير المشتركة بين
القسمين وهو الشكل والحجم والحسن المعتبر عنده عنده
بالاتقان الزائد على اصل الصورة والسعة الا الملا مسة

ثم من هذه المدركات بهذه الحاسة بالذات هي
الاضوا والالوان فلذلك اقتصر عليها في سائر الكتب
والاضوا اما نارية او نورانية والثانية اشد
اختلاطا بالارواح وتحصيلا للملائم لتجرده عن
لوازم الحيوانات التحتية واتخذا للرياضة بالعالم
كالحكما القدسية واما الالوان فبسائطها عند
الحكما ابيض واسود وزاد الاطباء منهم الاحمر
والاصفر وبعضهم الاخضر ايضا وما عداها مركب
بالاجماع ثم لا شبهة ان ما عدا الاسود مفرح
بالذات لمشاكلة بين نورانيتها وبين الارواح
فتفعل وتلطف وتصفي رديا واما هو فليس ردي
مطلقا بل قد يكون سببا لصحة البصر اذا فرقه
البياض وهذا التفريح بالعرض وان ابهجها البياض
حتى قيل انه الحسن كله وابسطها الحيوانية الاصفر
والغضبية الاحمر ومن الادلة على افضلية هذه
تلون نفائس المعادن بها كالذهب واللآلي والزمرد
وان افضل المركبات ما جمع البياض والحمرة المتساوية وبين
مع يسير صفرة ويلي ما ذكر من مدركات هذه الحاسة
احسن وقوام الشكل فان ذلك سبب خطير فيما
ذكر بل هو اجل من الدوا في العلاج كما اثر عن
ابقراط ثم السعة في المنازل وكثرة الاشجار والنبات
فان اشتمل ما ذكر على التناسب كما مر كان اولى سواء
كان تناسبا صحيحا كنظر البلغمي الى الانوار والصفرة

والصفراوي

والصفراوي الى الما والدموي الى السواد والخضرة
والسوداوي الى الحمرة والماكان اولى فالوان من
ثم لا يميل الابيض كل الميل الى مشاكله وخصوصا من
النكاح بل نجد الصقلبي الى الحبشية اميل وهكذا
او نوعي كابتهاج النسا باللآلي والذهب والملابس يس
دون السيوف وآلات الحرب وان فضلت الوانها
والذكور بالعكس فاذا اعتبرت هذه المناسبات
اشتد التفريح وانبساط القوى والادراك ومد بير
النفس لانطباق حد التفريح عليها حينئذ واما
صفة ما يفرح اليها من طريق حاسة الشم فقد قررنا
ان وصول جرم الالة محجوبة الى التشريح صونا
لكتابنا عن المعادات ولتقرر كيفية الادراك الحق
لايصال الهوا الفاعل ثم هو سبيل التفريح فنقول
لا مرية في احاطة الهوا بالعنصريات وانه ذو الرطوبة
الاصلية والحرارة المحللة لها فيتكيف اسرع من
الما بعد تقرير هذه المقدمات ومن ثم تعسر التحرز
عن الوبا لان المساكن وان حرزت فقد تكيفت الما كولات
بالهوا الفاسد ثم خالطت البدن اذا عرفت
فالحيوان من جملة الاجسام المذكورة وهو لا ينفك عن
التنفس لاستدخال الهوا البارد واخراج الحار
فمهما تكيف به خالط البدن اذا صعد من المنافذ
الى الدماغ والقلب وبعدل او يفتح ويحلل ويفرح
وينفصل ان كان قد تكيف بما شانه ذلك ولا بأس

والاعكس ومن ثم كان ابقراط في كل يوم يصعد الى
البيمارستان لينظر الهوا من اين يهب فينقل صاحب
المرض الذي يعدي من محله وهذه اول خصلة
بطلت من البيمارستان فطال بيطلانها المكث
وقل البرء اذا تقرر هذا فقد اختلف الحكما
الرايحة الى النفس وهل ذلك بتحلل اجزاء من
الجسم في الهوا بلطف حتى تشاكله او بتكيف الهوا
بتلك الارج الثاني والا نقص وزن الجسم
واضمحل والثاني باطل فكذا المقدم وظهور
الملازمة بديهي على ان الشيخ مال اليه والمعلم
الى مار جحناه اما ابو سهل والرازي وجالينوس
فقد قالوا ان كان الجسم كالورد والاس فالمذهب
الاول والا الثاني وهذا الى الهذيان اقرب واما
ما كان اذا اتصل الهوا كيفا اسر القلب والنفس
وسر الكرب والعبس لفعله ما ذكر من التلطيف وما
معه من ذهاب ظلمة الخلط فعلى هذا يجب قبل طلب
التفريح بالارايح تنقية مجاري الهوا لان فعل
الفاعل في القابل مسر وطبعد من الممانعة وقد
تقدم ان جوهر النفس فلا يفرحها الا المشاكل لها
وهو النسيم الطيب من الرايحة فبالضرورة اذا
وجدنا ما لتذ ابالخبايث المحكي عنهم ممن نزهنا
كتابنا عن ذكرهم اخبارهم كصاحب الجوار والهذرة
انما كان كذلك لفساد امزجتهم بالاخلاط الخبيثة

فطلب

فطلبت المشاكلة كاكل الطين الوحمي ونص الشيخ
في الشفا بان ذلك من تخيل اباعيهم عند الانزال
حيوانا شافه وذلك معاضد لما ذكرنا لا ان سبب
مستقل ثم الرايحة المذكورة بهذه الالة نوعان
لا ثالث لهما طيب اما الحار كالعنبر او البارد كالورد
فان قيل قد قررتم في القواعد ان البرد لا رايحة
معه فوجب التناقض قلنا المراد البرد السادج
كالحجر لا المركب كالكافور وهذا النوع تختلف افراده
بسيطة ومركبة فليعدل طبق المزاج المستعمل كالعنبر
والعود للبلغمي والاس والصندل للدموي والورد والخلاف
للصفراوي والياسمين والنسرين للسوداوي وما
ركب من ذلك المزاج كذلك وقد اسلفنا الغوالي
والذرايرو الطيوب في ابوابها فلتراجع واما
الرايحة الخبيثة فتفريح النفس بالصون منها فتكون
عرضيا ويجب عند ورودها على البدن لمن اراد حفظ
الصحة استعمال المسعوطات الجواذب كالخل والجندباد ستر
واعلم ان في الشم قوة تدرك ما شانه الادراك
بالذوق كالحموضة والمرارة فيجب استعماله امام العطر يات
لتقوية العصب خصوصا عند استعمال حار المزاج
كالمسك جاذب الزكام كالورد فليحترز هذه النقايص
لكمال اللذة ثم من اجل فوايد الرايحة تحريك
الشاهية فانها تملا الاعصاب بالهوا الاتيا للحادثة
عليه كتفعل فم المعدة عند اخذ الغذا الطيب على شوق

وذلك الهوا ليحن المني بل الاخلاط كلها ليتفصل الماء
بنضج صحيح فيهيج ويليها الذكا وقوة الفهم والحدس
والكثار خصوصا بما شاكل الروح في الغاية كالعنبر
قالوا واشد الارايح ملايمة وتفريحا ما كان اصله
من الحيوانات للمشاكلة كالزباد والمسك كما ان اوفق
الاغذية اللحم الا انه صرح بخلاف ذلك حيث فضل
العنبر على ساير الارايح وعندي ان هذا هو الحق
وان كان اصله دم لابد وان يتعفن ومن ثم كان
اكل المسك محدث للبخار في المعدة وفي الزباد زهمة
لا تفارقه اذا تاملت ويمكن ان يجاب عن هذا
بالفرق بين الاكل الواقع الى البدن بجرمه والشم
المصعد لخالص الاجزا او المكيف وقد حققناه في
الفلسفة واما استفادتها التفريح من طريق اللمس
فمبني على صحة العصب واعتدال اللحم المحمول عليه
عاصد الحالبالمانعه قوام التركيب من الغريزية
واقوى موضع درك الملموسات السبابة ثم الراحة
ثم الوسطى واضعفها الخنصر هذا وان هذه
الحاسة اكثر الحواس مدركات لانها تدرك الكيفيات
ثم فروع الطبخ من حرق وشي وقلي وخفة ونعومة
وتخلخل ولين الى غير ذلك وقد نبت في ساير البدن
لكونها بالاعصاب الحسية كما ستراه ثم اختلفوا في ان
المفرح من هذه هو مس النعومة والملاسة او الملايم
منها او ساير المدركات او اشتملت على نسب ملايمة

والمراد

والمراد من الالتذاذ بها هو الجماع فقط او ادراك
الطعوم من هذه الحاسة خلاف اصحه ادراك النعومة
مطلقا والجماع لا الطعوم وان لم تكن الحواس خمسة
ثم ههنا فنشير اخر اعظم المفرحات بهذه الحاسة وهو
التعمير بالكف للجواري الناعمات الحسان اذا تتابعت
على البدن بنسبة طبيعية تعم العضو من الوجوه الار بعة
ترولا صعود اعلى نسبة مشي الخلط فيه وهو مذهب الكلفة
منشط مذهب الكسل وما اجتمع من الخلط ويصفي
اللون ويهيج الشاهية في الهرم حتى قال الشيخ
لو نجى من الموت شي لكان التعمير ويجب ان تصحب نحو
الغوالي والذراير الطيبة ليعظم بذلك نفعه فان
قيل قد رد هذا الفرع الى لمس النعومة قلنا
نعم ولكن على وجه مخصوص والا لم يحسن كون الجماع ايضا
مفردا في هذا الباب واما الدلك الملايم على وفق
الامزجة كالخشن للمهزول يجلب الدم الى ظاهر
وتقويته الدلك في السمين فيصح لا مفرح وقد اوقع التفريح
بلمس ما من شانه ان يورث غنا كالذهب والفضة واليا قوت
اذ كان ذلك يكون في دهن اللامس وعنه النوم
على الحرير وما في معناه من غير اشتراط مناسبة لمجرد
التفريح هنا واما وصول الفرح الى النفس من قبل
الذوق فقد اجمعوا على ان الادراك بالعضل الاول
من جرم اللسان لان الاعصاب الحسية قد نبتت فيه
الخلاف الداخل اذ ليس فيه مماسة وبعالك اللذة

لما فيها من فروع تلك الاعصاب وان النفوس لابقائها
لهابدون الاغذية الحافظة للصحة وان تحرير
ادراك الطعوم بانبساط المدرك من كيفيات الطعوم
في جرم اللسان وغوصه بمساعدة الرطوبة اللعابية
فعلى هذا يكون الفرح منها كلما لطف وعظم غوصه
واخذ وقت حاجة شديدة لفرح النفس به وشهوتها
اليه وخصوصا اذا ناسب الخارج لدفع علة ما
وحفظ صحة وا لطعوم من فعل الكثيف واللطيف
والمعتدل وفعل الحرارة في كل منهما لاسيما ان
كانت تسعة كما سبق تحقيقه الا ان المفرح منها عند
الكل هو الحلوي خاصة لصداقة بينه وبين الاعضا
فلو ان شخصا اخذ فوقه عشرة اطعمة ثم اخرجها
بالقي كان اخرج لان المعدة تجتذبها اليها به وكذا
الكبد وهذا دليل الملايمة والصحيح ان المفرح
منها ما ناسب لذيذا او هذا يوجب في الحامض
ولكنه لا لمطلق الامزجة بل لصفراوي او دموي
لحرافة الخلط واحتراق ما في الحيض لا يقال
هذا مستلذ على غير القياس فلا يعد لانا نقول
لا شبهة في تلطيفه للخلط وتنبيهه الشاهية لصدق
الميل بعده الى الحلاوة والدسومة واما المستلذ
بلا تفريح نحو الطين مما سبق ذكره مفرحا في قصة
صاحب الجواري لزيادة خبث الخلط به واعلم
ان هذه الحاسة اشرف الحواس في هذا الباب لان منها

نشو

نشو الخلط والسمن والصحة ونحو ذلك لتأدي الغذا
والمشروب والادوية منها لا يقال ان ذلك يحصل
في فقدانها كما يشهد بذلك الافعال الصادرة هنا
على سبيل الجبلة في تخفيف الذوق الا ترى انا اذا
طلبنا من شخص تناول بشيع كالاطريفل احتلنا على
تقليل حس الذوق بمضغ نحو ورق العناب والنعنا فروحا
والرهشة لانا نقول المفرح والمسمن وما يبسط
النفس انما هو المستلذ ذوقا المولد للاخلاط الصحيحة
ولا شي من ذلك فيما ذكرتم من الادوية البشعة
فستر الذوق فيها اولى وقد صرح جالينوس بانه لو
قطع راس اللسان لم يختر الطعام والشراب على ضا حبه
لعدم اللذة الباعثة على التعطاف الهوام على
الغذا ومن ثم ذكرنا اجزاها الظاهرة والمدرك
بها قد انحصر فيما علمت من الطعوم خاصة خلافا
لذيمقراطيس فانه بعد الكيفيات الاربعة من
مدركاتها وكانه ذهل عن جواز اشتراط اللمس مع
الذوق بهذا اما يجب تحريره هنا من قبل الحواس
الباطنة فاشد فعلا واقوى عملا ومدخل لقوة النفس كلة
في التجرد وقرب المدرك من المدرك فيه وهو
اعظم الادلة على قرب الوحي السماوي وقد وقع
الاجماع على ان احساس النفس بالملايم والمنافي بعد
مفارقة البدن اشد واقوى للتجلي له فيكون الاد راك
بالباطنة اقوى لتشبهها عند خلوها بهذه الحواس

بحالة المفارقة وهي ايضا خمسة احدها بنطاسيا
يعني الحس المشترك وموضعه مقدم البطن الاول
من ثلاثة ابطن للدماغ وفعله ادراك ما يتأدى
من الحس بعد غيبتها كما يستحضر في الذهن حسن
العود ولون الذهب ورايحة العنبر ونعومة الحرير
وطعم العسل ولولا هذه الحاسة لم تعرف شيا
من ذلك الا حال مباشرته وثانيها الخيالية
وموضعها موخر البطن المذكور ينتقش فيها صور
الاشيا وان كان الاول خزانة لها وثالثها
المتصرفة وموضعها البطن الثاني وهو الاوسط ويعرف
بالارج وشانها التصريف في التحليل والتركيب
وباعتبارها تتغير مراتب النفس فتكون ناطقة اذا
استخدمت الحافظة ومخيلة فكرية اذا استخدمت الخيال
والا واهمة ومفكرة على راي ورابعها الواهمة
وموضعها مقدم البطن الاخير شانها ادراك المعاني
الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو وخامسها
الحافظة وموضعها موخره وشانها حفظ ما استحكم
فيها وتعرضها يرد عليها قاهرا من الكلام الاخلاط
والجرم فاذا كانت رطبة انتقلت الاشيا وزالت
لسرعة وصاحبها سريع الحفظ والنسيان او يابسة
فبالعكس وما ساعده الحال من المرتبتين ومن هذه
الفاعلة يتيسر علاج الشخص ليرد الاشرف الى
المراتب اعني سرعة الحفظ وعدم النسيان والبعد

مي

من عكسها قالوا ومن المجرب المعروف فساد الحافظة
ان يدخل الشخص الحمام ثم يمتخط فيها بنفسه فان زاد
فيها حفظه فالمعاون لها البرد واليبوسة وبالعكس
فلت وينبغي التفضيل في يبوسته والكي عند الماء
يعرف طرف اليبس والحرارة وعكسها الشمس
والرمل وهذا لمن لم يجد حكيما وهذه الحواس قد
انكرها الاسلاميون والشاهد في اثباتها غايبتها ٢
ونقص افعالها بنقص اعضايها كعلة الحفظ بحجامة
اخر القفا لعند راس الدرز السهمي وفساد المعرف
بفساد وسط القاعدة والخيال بمقدم الراس
ولا ادري اي حكم شرعي يبطل باثباتها الى الان
ثم التفريح بهذه ينقسم باقسام ما يدرك بها وحسب
ميل النفوس فالتفريح من قبل الحافظة باستحضار
الاشيا وقت حاجتها والاستغنا بها عن الدفاتر
في موضع لا يمكن استصحابها ومن قبل الواهمة لصحة
ترتيب المعاني وغوصها قبل حلولها والمتصرفة من
جهة التفكر في دقيق العلوم خصوصا الافلاك
وتراكيبها ومتممات عطارد والجوزهرات ومثل
كل كوكب وتدويره والدواير الى غير ذلك مما يأتي
تفصيله وما ابهج النفس عند استخلاص دقايق الارصاد ج
وحلها وتقويم الانقطيات والبهستوا واحكام
الكسوف والخسوف اذا صح حدسها ثم المساحة
والاشكال ثم استخراج دقايق الحساب مثل المال

وخمسمائة وعشرون من جميع الكسورات المنطقة وما شاكل
ذلك وابهج من ذلك تقسيم المكره وتحليل اجزاء
الساعات وابتهاج المخيلة بصحة الحدس في استخراج
الآلات المخصوصة لبعد ما بين النقطتين المتقابلتين
على وجه التحقيق بالبيكار فانه لم يتات للشخص
استخراج ما يعرف البعد بين ما فرض بينهما ومن
ثم قيل ان ابن مقلى مات يوم استخراجه تحين تردى ٢
موته فجاة قال والله نصحوا الآن فاني الحمد
استخرجت شيا لم يسبق اليه فنظروا فاذا البيكار
ولا شك ان سرة الفرح بقبل اذ اوردت بغتة وكذا
الغم وسرورا لنفس من قبل الحس المشترك يعم ما ذكر
ولذات العلوم اعظم من كلما اعد مستلذا فقد
قيل ان العلامة الطوسي كان اذا استخرج دقيقة
قام فصفق وقال اين الملوك من هذه اللذات
ولو علموا بها تقاتلوا عليها ومن نور الله بصايرهم
وصفى افكارهم فعقلوا حقايق الكاينات ما لا
فعدوه عدما محضا الحاقا للمبادي به بانه فجعلوا
نشره ظهريا وتسلوا هذا الظهور طرهيا والعمر
مسافة امر وانقطعوا الى ان يصلوا الى المطالب
فجدوا في السير محققين بقدرها في افكارهم فكان
الفرح عند هو المبالغة في عدم الاعتداد بما في
عالم الحس الاعتبار حتى جل اساتذتهم للفقر لذات
للذات الغنا وهذه وان عظمت فلا تخلو من مواعدة

لذ

عند محققيهم وهكذا اهل كل صناعة يكون فرحهم
بقدر ما يتوغلوا في صناعتهم ومن ثم نقلت عن اهل
الحقيقة امور اذا سمعها البشر لم يعقل صحتها من
مكث بعضهم ستين عاما لم يضع جنبه الارض وبعض
بقيات ما لثمرة شهرا فاكثر وهذه وامثالها ان لم
يعلم الشخص بان القوى لها غذا مختلف لم يعقل
مثل ذلك فانه لا شبهة في ان نفوسهم لشدة ما ماتوها
من الحب وجذبها من الشوق ودهرها من العظمة
وقفت القوى الطبيعية عن التصرف في التحليل المؤ
لوم الاعضا وانقلبت الارواح الحاملة غاية مجردة
واصرب تالي المبرسمة مثلا بالمرض
المزاجي وكيف يمكث الشخص معه من غير قوت مدة
لا يمكنه اقامة بعضها صحيحا وكذا من اقبل على تزوج
وارتباض في نحو الحساب **واعلم** ان النفوس كلما
كان لستيلاوها على ما ليس من شانه الدخول تحت هيار تها
لولا ما اختصت به من ضروب قاهرية كانت به اشد
ابتهاجا ومن ثم كانت سرة لذة الملوك في الصيد
لا بد من هذا القبيل ولهذا كانت الحكما تحمل الملوك
على ملازمة العقلاء والزهاد واهل النظر في آثار
صنع الله عز وجل لئلا تجذبهم العظمة الى جلباب
النفس المصنعة للرعاية نحو الكبر فقد بان مما تقرر
ان المفرحات وان وردت على النفس طرق عشرة
وان اجناسها ثلاثة اعلاها جنس التفريح الحاصل

للنفوس الملكية عند اذعانها لفيضها المبدع لشهودها
المخترع لوجودها وانه غاية كل غاية وانطوايها فيه
على شريطة الفنا هو البقا الابدي ويليه جنس
النفوس الحيوانية واعلا انواعه نفوس الملوك ودونها
جنس التفريح من جهة الطبيعيات كصرف الغاية
الى الاغذية والاشربة التي غايتها صحة المزاج والجسم
وتهييج القوى الحيوانية على نحو النكاح واعلا انواع ٢
هذا الجسم نفوس الشعرا فانهم يستخدمون المخيلة في
مبتكرات المعاني مسبوكة في قوالب رايقة في السمع
واحسن انواعه نفوس تبتهج بخرافات السفسطة
والخطابيات والشعريات كالنسا والصبيان ثم ان
التفريح كلما كان بحواس اكثر كان اعظم وكل حاسة
عدمت بدنها عند البسط انقبض من النفس بمقدار
يقابلها فهذا غاية ما يليق من تحرير طرق التفريح
الواصل الى النفس من هذا المقام وعليها تتفرع
الفرح بالحركات البدنية كالرياضة والجماع وطرق
السماع وكل مبسوط في بابه **ولما** كانت الحركات
والطوارئ على هذا البدن ضرورية الورود وكانت
موجبة لتحصيل اجزايه وكان ذلك التحصيل بحيث
لو دام لا نهكه في مدة يسيرة وكانت القوى النفسانية
التي هي الاصل في هذا الهيكل مفتقرة مدة اعلاقها
به الى مساعدة وكان الممد لها في ذلك الحيوانية وهي
من الطبيعة وهي من الغذا في اخلاق ما تحلله وتقويه

ما

ما يضعف وحفظ الصحة والدوا في الاخير ودفع
المرض وكل منهما في التفريح ولوازمه وكان النوعان
المذكوران اما مفردات كاللحوم والحلاوات من الاول
وانواع الجواهر والنباتات من الثاني او مركبات
كالطبايخ والمعجون مثلا وكانت الادوية على اختلاف
انواعها اما لمطلق الاصلاح وقد بسط كل في بابه
او لمجرد التفريح وهو الذي اردنا الآن تحرير الكلام
منه لاسيما ذكرنا من كل حسنه كما شرطنا فلنلخص من
تراكيب المفرحات ما فيه بلاغ لذوي الذوق السليم
قانونا لمن اراد القياس عليه واضح فنقول
لا شبهة في ان المفرحات كما سبق في القوانين يجب ان
تكون طبق مزاج مستعملها مع قوة المشاكلة لنوع القوة
التي عملت بصددها كما ذكرنا فان ذلك هو المطلوب
وهذا راجع الى الطبيب الحاضر اذ لا يمكن انحصاره فقد وْن
وانما المدون في كل مركب في كل كتاب اما جسد يفتقر
الى روح او روح يفتقر الى جسد او روح او جسد
طبق المزاج معتدل مطلقا في ساير الطوارئ يزيده
الطبيب ما يناسب فعلى هذا لا طايل تحت قسمة المفرح ـت
الى حار وبارد ومعتدل وقسمة كل الى ما يخص الملوك
والمتوسطين والفقرا اما ان لا حاجة الى التقسيم الاول
فلما مر وترك غيره لما قد اعل ذلك بديهي ثم من الناس
من هو ملكي بالطبع وان لم يكن بالفعل وهذا يقتضي طربها
فيه صلاح بدنه بلا قد وان عز بالعكس اذا عرفت هذا

فليضرب مثالين لما قسمناه يكون كالميزان والقانون
لسائر المركبات • الاول لجسد بلا روح كسفرة جز
درونج ثلثا جز لانه حار في الثانية وبهي باردة في
الثالثة فيبقي فضل البرد بدرجة وهو سان الجسد
فنسق جز ونصف او وثلثان لتعدل رطوبته اليبس
فتفضل الحرارة بدرجة فنوضع مع ذلك ريباس جز
ونصف فيفضل البرد بنصف جز وروح هذا المحرور
مع ذلك جز زرنباد ونصف جز بهمن وجزان صندل
وربع جز لولو ومثله مرجان وقد تم باردا في حدود
الثانية ومعتدلا ومثال المركب المعتدل الاجزا
المذكورة اولا اذا ابوا زنت كيفياتها متناسبة ثم
عدلت الارواح كما تقدم وقس على هذا ترشد ثم اعلم
ان المفرج لم يتخذ دوا يزيل نحو الكالة والبلغم اللزج
وانما هو كطيب لا يوضع على ثوب وبدن الا بعد نقائهما بها
من دون الاوساخ وكذا ادوية الشهوة فتفطن لذلك
ومن هنا زلت الاقدام في سائر المركبات كما تقدم مثاله
الشيء مفرج ملوكي يلطف الخلط وينعش الارواح
ويبسط النفس ويقوي البدن وهو حار يابس في الثانية
تبقى قوته سبع سنين وشربته الى مثقالين بما الورد وما
الريباس وصنعته فاقلة بنوعيها من كل عشرة زرنب
زرنباد درونج قرنفل عود هندي ناخواه نارمشك
سليخة اسارون من كل خمسة دراهم سنبل الطيب سادج
حماما رازيانج دارفلفل من كل درهمان لولو كبار ابيض
عنبر

غير مثقوب ياقوت ورق ذهب من كل مثقالان زعفران
درهم تحل وتعجن بالعسل مفرج توازي اجساده
خمسة عشر واروا حه تسعة وهذا التركيب غاية
ما يمكن تحريره ينفع مطلق الامزجة في كل وقت ويعيد
ما سقط من القوى وتقص من الارواح بمرض او سهل
او سم او غيرها ويذهب الخفقان والرعشة والاستسقا
واليرقان وسوء الهضم ويهيج الباه ويسكن الم النقرس س
والمفاصل وهو من تراكيب الشيخ المشهورة الفه لابن
منصور فاشتهر به نفعه وتبقى قوته نحو عشرين سنة ومن
اراده لحفظ الصحة تناوله على الريق وللتهييج ليلا
وللسموم بما الرازيانج وللخفقان بما لسان الثور وشربته بنه
نصف مثقال وهو معتدل وقيل حار في الاولى لا نعلم
فيه ضررا البتة وصنعته زرنباد دورنج بهمنين
ترنجان من كل عشرة قرنجشك سنبل عود من كل خمسة بنفسج
نمام دارصيني سمسم جوزبوا قصب كهربا زعفران من كل
درهمان بسباسه ياقوت من كل درهم ونصف تحل المعادن
فان لم يكن ادرية وذر عليها الياقوت فانها تسحق وتذر
بافي الحوايج في وزنها من كل من ما الورد والخلاف
والتفاح والمرزنجوش ولسان الثور ليلة وتشان
شتا ثم يرفع من العسل ثلاثة امثال الحوايج على نارها دبر
فاذا انزعت رغوته سقي من حليب البقر مثل وزنه ومن
دهن البنفسج عشرة فاذا انعقد نزل والقي فيه
الحوايج واعقد قليلا وترك السلبة فان ارخى اعيد

طبخه فاذا استقام القيت فيه المعادن وكان الشيخ
يحل البادزهر في ما الورد ويسقيه به ويقول
ان الدرهم منه حينئذ يعدل مثنا من الخمر في
النشاط والنشاة مع سلامة الحس وصحة الادراك
قال جل المحققين ولا نعلم في هذه الصناعة اجل
تركيبا منه وهو معظم عند الملوك العجم الى الان
ويدعونه بالسيسنبري وينبغي ان يرفع في الصيني
او الذهب مفرج يلي ما ذكر لكنه اشد نفعا في تحليل
الما الاصفر والسدد والرياح وعسر البول وفيه
مزيد لتقوية الدماغ وقد نص اصحاب الصنعة لان
حرارته في اخر الثانية ويبسه في اولها تبقى قوته
سبع سنين وصنعته ورد منزوع عشرة بهمن احمر
خمسة عود ثلاثة قرنفل سنبل الطيب مصطكي اسارون
زرنب زعفران من كل درهمان بسباسة فاقلة كبار
وصغار جوزبوا من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع مفرح
سهل الوجود مجرب لدفع الرعشة وسقوط القوى
والصداع المزمن وامراض الكبد والوحشة وحمى
العفن وفيه سرور وتذكية وهو حار رطب في الاولى
يصفي الدم ويزيل البلادة والكسل وتبقى قوته سنة
وشربته اوقية وصنعته ما عذب عشرة ارطال
يطفى فيه الحديد وما تيسر من الذهب والفضة اويهما
ومع الجمع يبدا بالذهب ويجعل الحديد احزاما يوخذ
قرنفل افتيمون فاقلة كبار صندل احمر بسباسة من
كل

كل سبعة ينعم ويربط في خرقة مع ثلاثين درهما من الابريسم
الخام ويترك ذلك عشرة ايام ثم يغلى حتى يعود الى الربع
فيصفى ويلقى عليه مثله من كل من السكر وما التفاح
او شرابه ويعقد ويذر عليه بزر الريحان والبادرنجبويه
ويرفع مفرح من تراكيب جالينوس لاحد ملوك الروم به
يعرف بطولاماخس يعني جبار القلب ينفع من الخفقان
الحار وتصاعد الابخرة الى الدماغ والسدر والدوار
والشقيقة والصرع والماليخوليا وكلما يعرض للشبان
ويطفي الحمى والعطش والالتهاب ويقطع الدم ونكاية
السموم وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يصتر
المشايخ بل المبرودين وتبقى قوته سبع سنين وشربته
مثقال وصنعته ابلج ينقع في حليب البقر اسبوعا
ثم في ما الورد ثلاثة ايام ورد منزوع ورق لسان
ثور بزر رجلة من كل عشرون صندل احمر واصفر وابيض
رازيانج واترج وحرير كهربا من كل خمسة مرجان لولو
من كل ثلاثة ذهب فضة زمرد ياقوت من كل درهمان
تحل المعادن بما الاترج وتحل الحوايج ويضرب الكل
في مثل الحوايج من كل من شراب التفاح والريباس
ويرفع مفرح لنا وقع استنباطه من مفردات الشيخ
القلبية ثم امتحناه فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن
العاقبة يصلح لكل مرض بارد من الراس الى القدم باطنا
او ظاهرا اكلا وطلا ويكتحل به فيحد البصر وهو يقوي الحواس
والفكر ويزيد في الحفظ والفهم وهضم الطعام وشهوة

البا‌ه ويذهب اليرقان والاستسقا والجذام والبرص
ويقي السموم لوقته ويسكن المفاصل والنسا والنقرس
ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام وامراض
المقعدة وينقي الاخلاط اللزجة وبالجملة فافعاله عجيبة
ولاسيما السرور والبهجة من غير تخدير ولا اختلاط
وهو حار في الثانية يابس في الاولى يبقى قوته نحو ثلاثين
سنة وشربته مثقال **وصنعته** قرنفل دارصيني
اسارون من كل عشرون قاقلة كبار وصغار لسان
ثور زرنب درونج مر بهمنان مرزنجوش فوتنج
نمام سنبل باذرنجويه من كل خمسة عشر يسحق
الجميع ويعجن بوزنه من ماء الورد والخلاف ويجفف
في الزجاج ثم يوخذ لولو نقي مرجان كهربا من كل
ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة يسحق
بعد الخلط كما تقدم ويوضع في القابلة ويجعل في ماء حار
الى عنقها ثلاثة ايام ثم يوخذ شراب تفاح ورمان وماء رمان
وريباس وعسل من كل نصف رطل يجمع على نار لينة
ويسقى ما في القابلة ثم ينزل ويدخن بصندل احمر واصفر
من كل خمسة بزرمرو وريحان من غير سحق من كل اربعة
زمرد مثقال فيضرب للمعقود ويرفع **مفرح** ينفع
من كل ما ينفع منه الاول اذا كان عن حرارة ويصلح
مزاج الشبان ويكسر فساد الحارين وينفع من الطاعون
والوبا مجرب ويصلح تغير الهوا وهو بارد في الثانية
يابس في الاولى شربته وبقاوه كالاول وقد ضمنا

في

في استخراجه واستنباطه علما لضرر **وصنعته**
صندل بانواعه الثلاث زرشك كسفرة ورد من كل
عشرون عود نعناع مرزنجوش من كل عشرة تنقع يومًا
ثلاثًا بالخل المصعد ويقطر على سبعة دراهم من كل
من الكهربا واللولو والفضة من كل من الزمرد والمرجان
والكهرب ودرهمين من كل من العنبر والمصطكي والسعد
ثم يسقى هذا الما ثلاثة ارطال من السكر حتى ينعقد
وينزل فيضرب فيه دارصيني املج كابلي طين مختوم
بزرجلة من كل خمسة طباشير ثلاثة كافور مثقال
ويرفع ولا يخفى التعديل والتنزيل على الامزجة سنا وبلدا
وزمنا على الحاذق واستنباط ما شا اذا استحكم القوانين
التي اسلفناها **مفرح** بالغ النفع في الامراض الباردة
حيث كانت والجنون والوسواس ويقوي الاعضا
باجناسها الثلاثة ويفتح السدد وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية وتبقى قوته الى سنتين وشربته مثقال
وصنعته اشنه اظفار طيب نارمشك قرنجمشك
سواقرنفل قرفة دارصيني سنبل طيب من كل كنصفها
مصطكي زعفران من كل كربعها يعجن بالعسل ويرفع
مفرح عكسه طبعا وفعلا لانه يصلح الامراض الحارة
وينقي الابخرة ويعدل مزاج الكبد والكلا وهو في
الثالثة تبقى قوته كالاول وشربته مثقالان **وصنعته**
خشخاش ابيض كسفرة بزر بطيخ من كل ثلاثة طباشير
ورد لسان ثور من كل واحد ونصف عصارة امبرباريس

طين مختوم من كل واحد يعجن بعسل الكابلي **مفرح**
معتدل يعدل سائر الامزجة ويكسر سورة الدم ويخرج
ما فسد من الاخلاط الثلاثة ويقوي الحواس
والاعضا كلها والفهم والحفظ ويزيل الاعيا والكسل
والبلادة والخفقان والرياح وضعف الشهوة والديدان
والماليخوليا والوسواس والبرسام وبالجملة فهو
عجيب الفعل جليل المقدار عزيز المنافع لا يسقط
بتمادي الزمان وله زيادات اذا اضيفت اليه ترجم
بمعجون الياقوت المخلص من الوبا والطاعون الكلا
وطلا بد من البنفسج **وصنعته** شاهترج باذرنجويه
لسان ثور تنبول من كل عشرة بهمنان من كل
خمسة لازورد طباشير طين مختوم من كل ثلاثة
كابلي مقشور ابريسم صندل جنطيانا فستق من كل اثنان
مرجان لولو رجلة كهرب من كل واحد عود نصف
مثقال ينخل ويوخذ ماورد وماسفرجل وماتفاح
وما رمان مزوجا من الاترج وامبرباريس وشراب
ريباس من كل ربع رطل يحل به السكر ويعقد به
الحوايج وقد يزاد زعفران درونج زرنب من كل
ثلاثة ذهب فضة ياقوت احمر من كل واحد قاقلة
اثنان فيسمى حينئذ الياقوتي • ومن المفرحات معجون
المسك ودواه وقد ادرجنا ذلك في بابه ومتى لم
يكن المفرح قلبيا فتفرحه بالعرض لاسهال الخلط
الموجب للغم كالسنا مثلا وقد ضبط قانون ذلك

فليراجع

فليراجع **مقل** عند الاطلاق يراد به صمغه فان كان
الى الحمرة والمرارة فالمقل الازرق او الى الصفرة
فمقل اليهود وكلا النوعين صمغ شجر كالكندر بارض
الشحر وعمان يعظم جدا او الى غبرة وسواد فهو
الصقلي وكثيرا ما يجلب هذا من الغرب ويطلق المقل
على شجر كالنخل ثمره رطبا يسمى الهش ويابسه الوقل
ولبه المعروف بالسد وهذا هو المكي يوكل في المجاعات
والمقل بالهندية دوادهر والبربرية الكوار ويسمى
الدوم والدوم ضرب من البلوط في الحقيقة وصمغه
يعصر يسمى اللبان الشامي فلا ادري كيف على بعضهم
بالمقل وقد يغش بالمر والفرق بينهما لزوجة المقل
وبريقه وهو يجتني كالصموغ وقد يدرك في ابيب
واجوده الصافي البراق الاصفر السهل الانحلال
تبقى قوته نحو عشرين سنة وهو حار الحلو والمر حار
في الثالثة يابس فيها او في الثانية ينقي الصدر والرية
واوجاع الحلق وامراض العصب والربو والسعال
وضعف الكبد ورياحها والسدد والكلا ويحل الحميات
والمدة وعرق النسا والنقرس والبواسير مطلقا
ويطلى من خارج فيبرئ القرانيا وسائر الاثار بالخل
او ريق الصائم ومن شرب منه كل يوم بالخل انهزل
شحمه سريعا وهو يدر الفضول ويسقط ويتقي الارحام
ولو بخورا وهو يضر الرية ويصلحه الكثيرا والكبد
ويصلحه الزعفران وشربته درهم وبدله ثلثا وزنه

مر وربعه صبر والمقل المكي قابض يقطع الدم
والاسهال المزمن قيل ويخرج الباردين ويلف القمل
اذا احرق وعسل به البدن منع الجرب والحكة ويولد
القمل وحشيه اذا طبخ وشرب جفف القروح وجلا
البلغم **مغنغة** هي عبارة عن اللبن الحليب اذا اسخن
قليلا ووضع فيه الخرنوب الشامي واجودها المعمول
من لبن المعز والخرنوب الذي قارب الحلاوة ولم
يجف وهي حارة في الاولي او معتدلة رطبة في الثانية
تسكن الحرارة والعطش وتذهب الحميات والاخلاط
التي في المعدة وضعف الكبد وحرقة البول وتسكن
بافراط اذا لوزمت وتزيل الحكة والجرب والاخلاط
السوداوية ولا نعلم به ضررا **مقد** القصب **مقليانا**
الحرق بالشراينة او ما قلي من سائر البزور **ملح**
اما معدني يسمي الجبلي والبري او مائي والاول
رطوبة او بخار ترشح من اغوار الماء وقد يلطف
بالتصعيد والمقطر فجاوز سباخا والثاني ما عذب
ورد علي سبخة والفاعل في الكل حرارة غلظت
الرطوبات او الما لحل تلك الاجزا فيها ثم اشتدت
مستسنة بحر الشمس فعقدت المجموع شيا هو الملح
فان كانت الارض كبريتية انعقد قطعا شفافة
حمرا وهذا هو الهندي او خفت الحرارة وصفت
الارض انعقدت قطعا بلورية وهذا هو الاندراني
والا لذ ارابي او كانت قوية البخار متعفنا انعقد

قطعا صفايحا بين بياض وسواد مع حرافة وهو المر
او صح الما والتربة واعتدلت الحرارة انعقد مختلف
الشكل ما بين قطع ودقيق ويسمي هذا املح العجين
واجود الكل الاندراني من المعدني ثم المر المائي لملح
العجين لذلك فالهندي المائي ويعزو جوده واردي العشرة
المر المعدني ومما يلحق الهندي ما يتولد بمحله
وزهران من اعمال اليمن وقد يحل ملح العجين ويعقد
في السابعة لينفصل سائر الانواع ويقوم مقاما في
الاعمال والملح يطلق علي ما عدا التنكار والقلي
والبورق والنوشادر وكل في بابه وعرفا انما يقع
علي هذه الانواع فلذلك جمعت هنا ومن الملح مصنوع
من الارمدة وكل نبت جمع التفاهة والحرافة كالطرفة
والرجلة اذا احلت وحرت وعقد ماؤها واجود
ما استعمل الملح محرقا محلولا معقودا وهو حار يابس
المر المعدني في الرابعة والمائي والنفطي مطلقا
في الثانية والباقي في الثالثة الا محرق وملح
العجين في الاول حرا ويبسا ان حل وعقد والا حرا
فقط وكله يستاصل البلغم والرطوبات اللزجة
والسدد والخام وترف الدم ووجع الاسنان
واللحم الميت ويدمل الجراح خصوصا المر بصمغ
الزيتون واكثرها فعلا في اصلاح الدماغ وجرة
الذهب وامراض العين كحلا والبياض والشلاق
والسبل الاندراني بل قيل لا غيره وفي الاستعا

وانما الاصفر الهندي ونحو الوسواس النفطي وفيه
يحل بالعظام من اللزوجات المر وكل بالخل غاسية
في منع سعي الاواكل والعفونات غسلا وتنقية
الدرن والاثار والثولات بالصبر طلا والاورام
كمودا مع المذرة والخل والاوجاع مع الفوتنج
والحكة والجرب والقروح والجدري والجذام
مع الادهان خصوصا الزيت والسموم واللسعا
مع العسل والترهل والتهيج به وبالخل والاورام
الانثيين مع حور ماثل والدماميل مع العجين
والداحس والقوابي معها وكذا السعفة
والكسر والخلع مع الزفت والكل يمنع التخم وفساد
الاطعمة بالتعفن ويحسن اللون ويهيج الشهوة
وينظف المعدة مع السكنجبين بالقي ويومن من
الجذام وجزء من محروقه مع محروق الشب وصاعد
النوشادر يصير الفم كاللآلي وهو في ازالة السل
مجرب والبياض مع اللؤلؤ وهو يضر الدماغ ويظلم
البصر ويصلحه الشيء والصعتر وشربته الي درهمين
ومن خواصه انه اذا وضع منه علي باب مريض
ثلاثة دراهم في مجمرة والطالع العقرب او السرطان
فان طار الي البيت لم يمت في ذلك المرض ومنها
ان معقوده عن سابعه اذا كلس به المشتري وغسل
ثلاثا ثم قطر عنه اربعا مازج مجرب وانه اذا
ربط في خرقة حمرا علي يسار الماخض وضعت سريعا

وان بخر البيت به ثم طرح رماده في جهة الشرق من
بين رجليه منع السحر والعين **ملح مختوم** الهندي
والصاعد التنكار والسبخي العجين والدباغين الاسود
مليح من العوسج **ملاح** بالضم اندر وطاليس او
القاقلي **ملوخيا** ويقال ملوكيا من الخبازي **ملوجا**
القطف **ملكايا** سريانية معناها كحل الملائكة لانه
استنبط منهم علي ما قيل وقال جالينوس سمي
بذلك لاصلاحه البصر حتى يصير نورانيا شفافا قوي
الادراك وهو ينفع من الشلاق والحكة والجرب
واثر الشرناق وزيادة الحمرة والوردينج وباقي
الارمداد من عين من الزيادة وغالب امراض الاطفال
ويعبر عنه الان بالذرور الابيض **وصفته** نشا
سكر صمغ انزروت مربا بلبن الاتن اولا نشا ليسحق
ويستعمل وقد يلي الجميع بماء الورد ثم ماء العوسج ان
فيقطع الدمعة والرطوبات وقد يضاف اللولو
فيقع البياض مع التمادي وانما يستعمل لذلك اذا كان
الدماغ ضعيفا بحركة الاكحال الحادة **ممسك** في
المفردات يراد به الاسطوخودس وفي المركبات
النوطيرا فان قيل ممسك الحوامل فذو المسك
ويطلق علي كحل ليس تركيبه وارد علي القواعد وفيما
ذكر غنية عنه **من** كل طل انعقد بالحرارة في
طبقة الهواء في قوام الشمس كالجلنجبين والشيح
علي القول بانه طل حتى عد منه الباررود ولكن الان

علم على عسل ليسقط عند قلة المطر ابيض ما لم يخالط
شيا فيتغير به وهو حال انفراده بنفسه حار في الاولى
معتدل لا يابس فان خالط فله حكم الخليط في
الطبع والفعل فان الخالص منه مسهل وما على
نحو البلوط قابض وعلى الدفلى قاتل واجوده
الخالص والواقع على نحو الانيسون وهو يزيل السعال
وخشونة الصدر وان كان الواقع على الطرفا
مجربا في ذلك ويحل الاخلاط الغليظة ويقوي
الكبد والاكثار منه يحرق الدم ويصلحه الخل **منح**
اللوز المر **منسم** مثلث لا يزيد ورقه عن ثلاث
على ما قيل وهو اما الهال او مجهول **منخ** يراد
في الكحل الروشنايا والادوية المعجونة النجاح
مها حجر زجاجي يتولد في البياض وان حك وليس
بينه وبين البلور الا الصلابة في هذا فانه يقاوم
الحديد فيخرج منهما النار وهو بارد يابس في الثانية
يدحرج مرارا في قلع البياض سريعا باللولو
والمر والزعفران والخل ويزيل ثقل اللسان عن
تجربة ويفتت الحصا ويطلق البول شربا وعلى الفخذ
الايمن يسهل الولادة وعلى الثدي يدر اللبن
وفي اليد اليمنى يسهل قضا الحاجة وكل ما قيل في
الزجاج فهو اجود وحكي انه كثير بصعيد مصر ولم
نره الا مجلوبا من نواحي الروم **مهلبية** صنعها
حكيم من بابل يسمى دودرس للمهلب بن ابي صفرة

دقر

وقد فسدت معدته واعتادت قذف الطعام فتصلح
بها مزاجه واجودها ما عمل من الارز النقي ولبن
البقر وهي حارة في الاولى رطبة في اخر الثانية تذهب
السوداء والجنون والماليخوليا والوسواس والصداع
اليابس وتولد دما جيدا وغذاء فاضلا وتسمن
تسمينا لا يعادله شيء مع تنعيم البدن ونضارة اللون
وصحة العقل وهي تضر المحرورين وتصلحها الحوامض
خصوصا الحصرم قبلها **وصنعتها** ان يغسل الارز
حتى يغلى عليه في ماء عمرة فاذا اجيد حرك وسقي لبنا
قد حل فيه سكر شيئا فشيئا مع الحرك حتى يشرب عشرة
امثاله ثم يسقى قليلا من السمن او دهن اللوز ومنهم
من يسقيه الالية وهو ردي وقد يطبخ الارز قبل
طبخه فلا يحتاج الى تحريك كثير **مو** هو سنبل الاء
رهو نبت نحو ذراعين له ورق دقيق وزهر الى
بياض وحمرة ينبت ببلاد الشام كثيرا طعمه كالزنجبيل
لا كالفاريقون وفيه حدة وحرافة وعطرية واجوده
الحديث الرزين المايل الى الصفرة يدرك بين الاسد
والسنبلة وتبقى قوته ثمانية اشهر وهو حار في
الثانية يابس في الثالثة او الاولى او رطب
والصحيح ان رطوبته فضلية يقطع البلغم والبخار
والنتن حيث كان والرطوبات وينقي الصوت
ويقوي المعدة والكبد والكلا ويزيل رياح الاحشا
والمغص وعسر البول ويدر جميع الفضلات حتى المني

ويهيج الباه ويصلح المثانة والابيض النقي منه يقطع
العرق ويزيل الاعيا واوجاع المفاصل واللقوة ويرد
العصب والاسترخا وهو يصدع ويصلحه الكل ولو
لم ينقع فيه وهو حلو ويضر الطحال ويصلحه بزر
كرفس وشربته مثقال لاذن وبدله على ما قيل الفطراساليون

موميا

يوناني معناه حافظ الاجساد وهو ما اسود كالقار يقطر
من سقف غار ببلدة من عمل اصطخر بفارس فيجمد قطعا
يستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك فيباع
واول ما عرفت هذه ثم وجد بساحل البحر الغربي
من اعمال قرطبة وجبال المعمورة ما يشابهها كلها تجرب
فصح وراي باليمن احجارا مما يلي عمان داخلها جسم
سيال اسود يفعل به ذلك وبالشام في بطون الاحجار
والاصل الاول والباقي تجاربه واما المستعمل الان
من الادميين فاصله قطران وصبر حلابا العسل والخل
ولطخت به الروم ابدان موتاهم فتحفظ من الهوام
والبلا ولانهم يقولون بالرجعة فاذا ابعث القوى
على حالها عرفتها الارواح فبالغوا في ذلك واذا
قمطتنا من الطب في الدولة الطولونية حسن ذلك
لانه كان له امراض كثيرة معاكسة لمعتقد الروم ها
واجود الموميا البراق الشديد الغابض الطيب
الرايحة تبقى قوتها اربعين سنة وهي حارة يابسة
في الثالثة او يبسها في الثانية ينفع كل مرض بارد

عل

على الاطلاق ومطلق الصداع والشقيقة والفالج
واللقوة والرعشة والكزاز والجزاز والربو وضيق
النفس والسل وضعف المعدة والكبد والاستسقا
واليرقان والطحال والمثانة والعظام والمفاصل كيف
استعملت خصوصا اذا اخذت محلولة بالزيت على الجوع
وتجبر الكسر والخلع والرض والوثي وتحبس الدم
مع كل جامد وتلحم ذرورا وقيل لا تستعمل في كل مرض
الا مع شي من ادويته ففي السعال بنحو العناب والصرع
بالمرزنجوش وثقل السمع بدهن الورد والادمان
بالكافور والخفقان بالسكنجبين والطحال بماء الكرفس
الى غير ذلك والعروح بالسمن وهذا من باب المعاونة
الا ان نفعه يتوقف على ما ذكر وتحمل فتمسك البول وسلس
الغايط ومتى حل في قطران حلا الاثار رطلا وحل الاوراك
ونغرك به محلولا اللسان فينطلق وتغرغر به فيحل
الخناق ويزيل الفواق والسموم ولو بلا لبن وشربته
من قيراط الى نصف درهم وبدله قفر اليهود او زفت
مع زيت وشمع مثلا واما المستعمل من هذه العظام فصار
حينئذ ينبغي ان يجتنب لان عظام الانسان مفسدة
تفضي الى العمى **موز** في الفلاحة انه من نوع التمر
غرس في القلقاس وعني بالسقي فنبت وهو شجر
مربع سبط يطول فوق ثلاثة اذرع بحسب السقي
وجودة الارض ويكون بالبلاد المعتدلة والحارة ولا
يكاد يوجد في بلد زاد عرضه على ميله ويخرج عرجونا

يطول ويتعلق به ثماره بعد نثره زهرا فيه حلو كالعسل
وفي كل يوم دودة من تلك الشجرة فتظهر عقد يعرف
بها عمرها وحد بلوغه سبعون يوما ولا تحقق غرسته
بزمن واوراقه ثلاثة اذرع طولا في عرض فيها
خطوط وحول الشجرة افراخ اذا بلغت قطعت وقام
اكبرها مقامها والثاني غير جيد بل يقطع نجا ويكبس
في اوراقه اياما واجوده الكبار الصغر الحلو وهو
حار في الاولى او بارد او معتدل رطب في الثانية
ينفع من السعال واوجاع الصدر وخشونة القصبة
وهزال الكلا وقلة الدم ويسمن كثيرا ولا فضلة له
لجذب الاعضا له بالطبع ومتى انهضم غذا كثيرا فاذا
طبخ في الشيرج او دهن اللوز وحسي اصلح الصدر
وحشيا وبالخل اوما الليمون يبري القراع والسعفة
طلاو ثماره بزر البطيخ يجلو الكلف وينعم البشرة ويحسن
اللون مجرب ورماده ينشر ويشرب يدمل ويقطع الدم
وان جعل ورقه على الاورام حللها وهو ثقيل ويولد
الرياح والسدد ويضعف الهضم ويصلحه العسل او
السكر **موم** عكري الشمع **ميبس** هو اللوطوس وهو
شجر يقرب من الجوز الرومي الا ان ورقه ادق
واكثر تشريفا والعود الى سواد وحمرة صلب طيب
الرائحة له حب اسود فيه حرافة الفلفل حار يابس
في الثانية يشد المعدة ويزيل الرطوبات اللزجة
ويضعف الكلا والحرقان والنشارة تبري السحج والقروح

احتقانا

احتقانا ويحل الاورام ودا الفيل ضمادا مجرب
ميعة هي عسل اللبنى فالسايل بنفسه خفيفا اشقر
الى صفرة طيب الرائحة والمستخرج بالتقطير اغلظ
منه الى الحمرة وبالطبخ اسود ثقيل كمد والاولان
السايلة والثالث اليابسة ولا عبرة بتسمية اهل
بلادنا قشر الحلب ميعة سايلة فانه غير صحيح واجودها
الاول الماخوذ في نمو الاشجار يبقى قوته عشر سنين
وهي حارة يابسة في الثالثة او يبسها في الاولى تحل
ساير امراض الصدر من سعال وغيره وان من حق
حلبة تبخيرا وامراض الاذن قطورا والرياح الغليظة
والاستسقا والطحال والكلا والمثانة واوجاع
الظهر والوركين والجذام وان استحكم مطلقا ولو
بخورا وانواع البلغم اللزج شربا بالما الحار وتلين
برفق ويعجن بها ضمادات النقرس والمفاصل فيقوي
عملها وان طبخت بالزيت ومرخ بها دفعت الاعيا
والنافض والخدر والكزاز والرعشة مجرب وتمنع
النزلات والصداع والزكام بخورا واليابسة تفعل
ما ذكر وتشد الدم وتسقط الاجنة خصوصا اليا
فرزجة ونقرا الربو ويصلحها المصطكى قيل وتصدع
ويصلحها الزرايخ وشربتها من مثقال الى ثلاثة
ومن قصرها على الدرهمين فلبس لبني ويدلها ربع وزنها
قطران ومثلها زفت رطب **ميبختج** يراد به
اعلوتن وهو عقيد العنب فان قيد بالمدبر فالمراد به

واذا طبخ ثانيا مع عشرة من السكر او العسل فان قيل
معوها ممند اذا جعل فيه الهيل وجوزبوا والقرنفل
ونحوها والميبة هي هذا الطيب وقد يراد بها شراب
السفرجل وتعرف بالقرينة كما اذا ذكرت في منع
الاسهال او تقوية المعدة **ميويزج** زبيب الجبل
ويطلق على حب الصنوبر ايضا **ميسون** ويقال
ميسوس شراب السوسن

حرف النون

نارجيل هو الجوز الهندي وهو شجر كالنخل من غير فرق
الا ان وجه الجريد فيه الى اسفل واذا قطع لم يمت
ويدرك ثمره الافتينيا وايام غرسه نزول الشمس
في الجوزا ويثمر بعد سبع سنين ويبقى شجرته مائة عام
ويدرك ثمره اذا نزلت في الميزان والماخوذ قبل
ذلك ضعيفة القوي واجوده الكالكوتي الصغير
المستدير الابيض لرمنا وارداه الشجري الكبير المكرج
ومنه نوع لا ينعقد بل يبقى كالحليب وهو داخل قشر
صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر يتغير سهل
الانكسار والمراد عند الاطلاق الثمر وقد يفسد
طلعه او جريده ويلقم كوزا فيسيل منه الذي يبقى
يوما على الحلاوة والكسوية وله اتقال اشد من الخمر
وهو خير منها ثم يكون خلا بالغا وكذا الثمرة قبل
استدادها والنوع الذي لم ينعقد وهو حار يابس
في الثالثة او رطب فيها او في الاولى والزنخ يابس

في اخر الثالثة يقطع البلغم والجنون والسودا والوجا
وضعف الكبد والكلا والمثانة وقروح الباطن ويسمن
مع البطيخ وفي المبرودين سمنا او في الغاية ويزيل
اوجاع الظهر والوركين والفالج واللقوة ونكاية
البرد والزنخ والديدان والبواسير ويدر الدم
وينبغي لضعاف المعدة الاقتصار على دهنه فان جرمه
بطي الهضم ويهيج الباه ويمنع تقطير البول وطريته
اذا شرب بالسكر ولد الدم ويقوي الغريزية واصلح
القضاف وشرابه يقوي النفع من الجنون والماليخوليا
وخله يهضم ويهري اللحم ونياكه ان الهوام لم تقربه
ورماد قشره يجلو الاسنان جدا والكلف والنمش والحكة
والجرب ويحسن اللون ويشد الشعر اذا جعل مع الحنا
وهو يحض المحرورين ويحرق الاخلاط ويصلحه كل مز
من الفواكه كالاجاص والتوت وايضا الريباس
والليمون وقدر ما يستعمل من جرمه ثلاثة مثاقيل ومن
شرابه ثلاث اواق **ناتخواه** معرب عن نانخواه الفارسي
ومعناه طالب خبز واهل مصر تسميه نخوة هندية وهو
حب في حجم الخردل قوي الرائحة والحدة والحرافة
تجلب من الهند وجبال فارس وتسمى الكمون الملكي قيل
يوجد صعتر هناك وقيل الانجدان والغش في مصر
بزر الخلال والفرق عدم المرارة واجوده الرزين
الحديث الذي لم يجاوز اربع سنين الضارب الى الصفرة
حار يابس في الثالثة يجلو البلغم والرطوبات اللزجة

وتزيل الرياح والقراقر والفواق والنفخ واوجاع
الصدر وما فيه من قيح وغيره وصلابة الكبد والطحال
والمغص خصوصا ما كان عن دوا شديد النكاية كالماهودانة
وعسر البول والحصا خصوصا ان حرق مع الزجاج
والغثيان والجشا والتخم وفساد الشهوة والحميات
القديمة خصوصا المثلثة والبخار الكريه وبرد الاحشا
والبهق والبرص ويدر ما عدا اللبن شربا بالعسل
والملح والترمس والزعفران خصوصا على الاشياء
وما ويسكن لذع العقرب والنافض نطولا ويصلح
الارحام كيف استعمل من كل علة وبالقطور في العين يحلل
الكمنة وما جمد من نحو مدة ويزيل الصمم قطورا وقاطره
يحلل عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والرعشة وفيه
مع قاطر الدارصيني ولسان الثور تفريح يعدل
الخمر. ومن خواصه اعادة الاحساس بالطعام والشراب
بعد فقده وثلاثة مثاقيل منه اذا غليت في رطل حليب
واوقية سكر حتى يعود الى النصف وشرب فوق
اللحم سمن بافراط وعلى الريق ينبت الحصا ويجب وهو
يصدع الراس خصوصا في المحرورين وتصلحه الكسفرة
وتقلل اللبن ويصلحها الترمس وشربتها الى ثلاثة
وبدلها في غير الشهي مثلها شونيز نارنج فارسي معناه
احمر اللون او الرمان الاحمر وهو شجر في ورقه بالنسبة
الى الليمون وغيره ملاسة طيب الرائحة زهره يعقد
في الربيع ولكن يقايم مدة العام والجوه المستدير

الاحمر

نارنج

الاحمر القشر الخفيف وهو حار يابس ما عدا حماضه فبارد
تدهن بزره فرطب في الثانية وفي قشره وورقه نفع يح
وفي بزره ودهنه وعروقه التي في الارض نجاة من
السموم الباردة وحماضه يكسر العطش وشدة الحرارة
والعطش وقشره يسكن المغص والقي والغثيان كيف
استعمل مجرب والنزلات الباردة والتخم وحماضه
يقلع الطبوع جميعًا ويجلو الكلف والاثار ويحسن
اللون طلا. ومن خواصه انه يحفظ الثياب من السوس
وان رائحته تدفع الطاعون وفساد الهوى وانه يسهل
الولادة كيف استعمل وهو يضر العصب ويضعف الكبد
ويصلحه السكر والعسل وهو في الاترج سوبان في
العمل وزهره او قشره اذا جعل في السرج ثلاثة ايام
في الشمس ناب عن دهن الناردين وما زهره من نارمشك
فارسي معناه رمان بري قيل هو الجلنار او برنيه واقماع
الهندي منه او هو رمان صغير لا يفتح عن بزر بل شي
احمر يوجد بخراسان وهذا هو الصحيح وهو حار يابس
في الثانية او هو بارد في الاولى اجل منافعه قطع البخار
عن الراس وازالة الوسواس والماليخوليا ويحبس النزف
والاسهال ويشد الامعاء وهضم الطعام ويزيل الارواح ت
شربا والعرق وسيلان القروح طلا وذرورا ويعو
يضر المثانة ويصفر اللون وتصلحه دهن اللوز والمرا ق
خصوصا ان كان الحر في الثانية كما قيل ويصلحه الهندبا
وشربته درهمان وبدله مثله قشر فستق ورابعه

نارنك

زنجبيل وسادسه سنبل او بدله مثله كمون ناركيوا هو
فلفل الماء لا الحشخاش الاسود زهره فوق ثلاثة اذرع
ورقه كورق الزيتون اسود شديد الملاسة له حب
كالبندق الى السواد قوي اللذع والحرافة حار
يابس في الثانية يحلل الرياح شربا ويزيل الاورام
والاثار طلا. ومن خواصه ان الكرسنة والسلة
وما فاربها اذا سلقا في مائه وجففا وغش بهما الفلفل
لم يعرف واذا مسح به الوجه عند القيام نفخه وحمر لونه
جدا وبه تدلس المواشط نارقيصر نبت رقيق احمر
الى صفرة خفية يجلب من الروم ويسمى بصر ساق الحمام
وهو عطري طيب الرائحة حار يابس في الثانية
يحلل الرياح والمغص ويفتح السدد ويقال انه
مفرح ويدر البول شربا ويحلل الصلابات ووجع
المفاصل وشربته مثقال ناردين انواع السنبل
نارفارس مجهول ناهزج وبا فرخ الدلبوث نشا
النارمشك نبيذ عربي بمعنى منبوذ اي متروك طول
مدته من عمله الى يوم شربه اذ لا يحسن الا بذلك
وهو كل مسكر سوى الخمر وهذا الجنس قد يشمل انواعا
قد اختلفت بالحقيقة واختلف المسلمون في حله
وحاصل ما نبيذ عندنا الحرمة وعند ابي يوسف حنيفة
رضي الله عنه الحل والمرسي ذهب بالعقل الا ابو
يوسف كالشافعي ولسنا بصدد ذلك هنا وقد خصصنا
الانواع المذكورة باسما بحسب المراد فالمزر ما كان

من

نارگيل

نارقيصر

من الارز وكذا السوبيا الا انها لم تصفى كالمزر ولم ٢
تترك طويلا والبتع ما كان من الذرة والبوزة
من الدخن والخبز اليابس و من الشلت
والشعير وقد يطلق ايضا على الذرة والفقع ما كان
من احد الفواكه وقد خص النضوح بما كان من الرمان
وسياتي في موضعه كاهل الاوايل وان كان نبيذا
ثم هذه الانواع تتفاوت في المنفعة وغيرها بحسب المادة
والفاعل واقربها الى الخمر الزبيبي ثم السكري ثم العسل
وما عداها فردي. وقانون المتقدمين ان ينقع ما كان
كالزبيب في عشرة امثاله ماء يوما ثم يطبخ حتى يذهب
النصف فيعصر ويصفى ويعاد حتى يبقى ثلثه ويوضع
في المرتبات مسدودا ستة اشهر فما دون ثم اختلف
المتاخرون فمنهم من جعل الماء خمسة امثاله ومنهم
من جعله ثلاثة امثاله من الحلو بعد الارادة ويترك
اسبوعا ثم يصفى ويرفع وقد تقوى الانبذة بالمرجات
كجوز بوا والدارصيني والهيل والزنجبيل والزعفران
واقلها خمسة دراهم من كل لكل عشرة ارطال في خرقة
في اول الطبخ الى التصفية وتكون بالعاجات بحسب
المراد فلنفصل في احكامها قولا محكما فالزبيبي
حار في الثانية رطب في الاولى يولد الدم ويحرق
الباردين ويفتح السدد ويهضم ولكنه يفسد الادمغة
بالبخار الغليظة واشد منه ضررا المعمول من الدبس
ولكنه اكثر منه نفعا فيما يتعلق بالتخفيف والسكر

بمثله في الطبع لكنه الطف واوفق للناقهين وضعاف
الابدان خلقيا ومن غلب عليه السودا ودقاق العروق
وحماره لطيف سريع الزوال من ان يعقب كدورة
والماخوذة من عصير القصب شديد النكاية في حرق
الاخلاط كراثيه وزنجارتيه والقياس ان يكون
قاطر السكر الطف • واما العنبي فهو حار في الثالثة
يحل الاخلاط ويخفف البلة وينشط ويقوي الحواس
وينفع كل مرض بارد خصوصا الفالج والرعشة وهو
شديد التفريح حافظ للصحة في المبرودين والمشايخ
ومن اراد الكلف به والنفع فليأخذ الخبز النضيج
وليكن عشر العسل ويجعل معه عشره من الجوز بوا
ونصف عشره من كل من البسباسة والقرنفل وسدس
العشر من الزعفران ويغلى ذلك كله في ما الى ان
يذهب صورته فيصفى ويحل في عشرة ٢ ثم يعاد
الى الطبخ برفق حتى يذهب ٢ فيرفع كامن ويعمل
من الاعسال المعتبرة فيضاف بعضهم على الخمر واما الماخوذ
من ثمر النخل فاردأه الماخوذ من البلح والطفه من
الرطب واليسه من التمر وكله يحرق الدم ويزيد
السودا والجذام ودا الفيل والسرطان ونحاس
الراس • وقد يوافق المشايخ في اليرقان والسلس
الباردين وبافي الانبذة لا خير فيها بحال وقد ذكرنا
المرى فان قيل انه منها لم نوافق الكل وينبغي
التنزه عن انواع الانبذة لمن يزيد ما عدا ضعف ولو يسير

دي

ومن ابتلى به فليأخذ عليه ما يمنع تولد البخار ويتعاهد
الاستفراغ والتنقية • نبق • ثمر السدر • نخل • ونجم
كل نبت لا ساق له وقد يخص الان بالنبل • نحاس • مادته
ما ذكر في غير موضع الزيبق والكبريت بالنسب الطبيعية
ويتعلق توليده سعادة الزهرة من الشمس اذا توسطها
القمر فيتم في سنة وخمسة وعشرين يوما على ما قرره بليناس
وغيره واجودها الذهبي فالاحمر فالاصفر وغيرها
ردي والطا لبيعون منه بوا الناصع وهو حار يابس في
الثالثة ينفع من الحكة والجرب والماء الاصفر ومبادي
الاستسقا اذا سحق وحل وشرب وان طلي به البدن
شد الاسترخا ومنع الحكة والاعيا والاورام وان
سحل واضيف اليه الدخان المتشبث بالاواني فالقدور
وجعل في الليمون وحمل منع صحيح مجرب وان
ترك في الخل اياما ونحن بركنا منه الترلات وقطع السعال
مجرب ومنع تساقط الشعر والاواني اذا استعملت
وكانت بيضا ولم يمكث الطعام فيها ولا وضع حار فلا
باس به والا فردي خصوصا الحامض ومما يقلع حمرته
تبييته في الملح على نار خفيفة وقد يجعل بعض شي من
الاجر وكذلك طفئه في كل حامض كالخل وقابض
كالسماق • ومن خواصه ان البارود يصعد عما اختلط
به اذا ذر عليه دايرا وان بزر الباذنجان يسرع ذوبه
وان المثقب منه يجذب ما في الما من الحصى الى نفسه ويجعل
الما صافيا • نحام • طير دون الاوز قيل انه شديد الحرارة

ينفع المبرودين وهو مجهول • نخالة • هي القشر اللابس للحبوب
المستخرج بالطحن والقشر بعد البل وكلها حارة يابسة بين
الاولى والثانية والماخوذ من الحنطة ينفع مطبوخها
السعال المزمن والربو وعرق الصدر والرياح دها
وتغذي الناقهين وان ضمدت من خارج منعت المنا عية
والزمهل والورم ومع السونيز الصداع والذرة
والملح الثقل والعصير وبالزيت والخل ضربان
المفاصل ودخانها ينفع الزكام ونخالة الشعير تنفع
من الشرا والحكة تطولا والباقلا تطرد الهوام ده
وتحفظ الزهر ان يتساقط بخورا مجرب والعدس
يمنع البول في الفراش والفهام بخورا • نخاع • لاخير
في اكله واستعماله من خارج يرطب ويحلل الصلابات
والاورام • نداع • هو الصعتر • ند • هو من البخور كالغوالي
في الادهان واول من اخترعه النجاشي للخلفا وفايدته
البطو في النار ووضعه في الشمع فيدوم رايحته
بدوام الشمعة في المجالس وقد يوضع في مبا خر مخكمة
الطبع بين الفراش وفا الثياب وهو يقوي القلب
والحواس ويفش الارواح ويحرك الشاهية ويحد
الفكر لمن احتد دخانه واهل مصر يجعله اقراصا ويسمونها
المبلبلة ولا فايدة لما ذكرنا • وصنعته • طوقيا ان يحل
العود ويحل المسك والعنبر والمصطكي في ما الورد
وقد يزيد قليل صمغ عربي ويعجن به العود ويقطع قنايل
دقاق • سد • جيد التركيب والعمل يعدل الهوا ويمنع

١٠٣

من الطاعون والوبا والصداع الحار والزكام والنزلات
• وصنعته • ورد احمر منزوع صندل عود جاوي سياق
حام سوا تعجن بما ورد حل فيه العنبر وان كان تمام
المرزنجوش كان غاية • نرجس • نبت اصله بصل صغار
اذا سقت صليبا خال عرسها خرج مضعفا والا رجسا
وهو قصبة فارعة تخلف فروعا تنتهي الى روس مرتفعة
نونها زهر مستدير داخله نوا سود ووقت غرسه
تشرين يعني اكتوبر وهو بابه وفيه يسقى ويبلغ باواخر
اشباط وهو نيرز المعروف عند القبط بامشير ويقطع
بنيسان تبقى قوته ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم
الشان محمود المنافع حار يابس في الثالثة او بيسه
وبزره في الثانية او بزره رطب يخرج البلغم بالقي ان
بحيث لا يبقى ولا يذر ويخرج الديدان كلها وما في الار حام
والبطون مما يطلب اخراجه فلتكتم ويزيل العشور
والعظام والدما ويجبر الكسر ويلحم القروح داخلا
وخارجا ويحلو الاثار مطلقا ويفجر الدبيلات ويحد
نحو النصول واصوله المنقوعة في الحليب ثلاثا اذا
جفت ودلك بها الاحليل خلال ساعة هيج تعد ليا س
كبزره شربا وبلا لبن يزيد في الحجم ويسكن نحو النقرس
وداء الثعلب والسعفة ويمنع النزلات الباردة ضمادا
ويحمه اذا ذر قطع الدم والحم حتى الاعصاب المبتورة
وهو يصدع ويصلحه الكافور والبنفسج وشربته مثقال
• نرد • في المفردات شجر الغار وفي المركبات طلا النبيذ

بالمفيد نردل قيل نبت يكون ورقه كالخيرج كالبطيخ
ثم يصير كالكسفرة وهو مجهول نسرين وردابيض
في الفلاحة والجبال وهو عطري قوي الرايحة وكلما
بعد عن الما كان اقوى رايحة وحكمه عرسا وادرا كا
كالنرجس لكنه في البلاد الحارة يتا خر قطافه الى
الاسد وهو حار يابس في الثالثة وقيل معتدل رايحته
تسر النفس ودهنه تفتح يقوي الدماغ والحواس ويدفع
الرياح والابخرة والغشيان والزكام واوجاع الاذن
قطورا بالزيت والسدد والقولنج واليرقان شربا
ويدر الحيض ويصلح الكبد واذا اغتسل به البدن جلا
الاثار واذهب الرايحة الخبيثة واذا ازيل السكر
واستعمل كل يوم منه مثقالين ابطا بالشيب وان
يدي بذلك من راس الحمل الى ستة على التوالي منعه
اصلا يحكي عن تجربة وان جعل بالحنا في الشعر قواه
وسوده وان ضمد على البواسير اسقطها او دا الفيل
ردعه ويسهل البلغم بقوة ثم السودا قيل والصفرا
وشربته مثقال نسر من سباع الطير واشهرها
عظيم الجثة اسود الى حمرة ما طويل المنقار والساق
... ريشه كالقصب بين سواد وبياض ينام بعين
وينفتح اخرى للحراسة ويطير بالادمي ما شا الله وهو
اقدر الطيور على قطع المسافات قيل طار من العراق
الى الهند في يوم لانه لطخ له ولدا بالزعفران فحاذ ...
اليرقان في يوم وذلك الحجر لا يوجد الا في سرنديب

ويعيش

ويعيش الف عام ويبيض في كل سنة وهو حار يابس في
الثالثة يكسو لحمه عادية الرياح وان غلظت كالايلاوسات
ويفتح السدد ويفتت الحصا ويقطع البلغم ودهنه
ينفع من السعال شربا واوجاع المفاصل والظهر
والساقين طلا ودمه كمرارته يقلع البياض ويمنع
الماكحلا وطلا وشحمه يشفي الصمم وان طال وزبله
يجلو الكلف ورماد ريشه الجرب والحكة والقروح وهو
سهاك غليظ يصلحه الدارصيني والخل نشا معرب
نشاستج الفارسي وهو ما يستخرج من الحنطة اذا نقعت
حتى تلين وهرست حتى تخالط الما وصفيت من ماحل
وجففت ولو في الشمس واجوده الطيب الرايحة النقي
البياض الحديث وهو بارد في الاولى او في الثانية رطب
فيها وقيل يابس اذا امتزج بدهن اللوز والسكر
وشرب حارا ازال جميع ما في الصدر مع الملازمة وان
ازمن من سعال او خشونة او غيرهما ويصلح كل ذي حرة
في العين والبدن وشرب المسهلات ويحبس حتى الدم
خصوصا المقلو والسحج لاسيما بالحقنة ومع الزعفران
يجلو كل اثر ويمنع الدمعة والقروح والجرب وبقوي
وهو يولد السدد ويبطي بالهضم والاكثار منه ردي
خصوصا مع الحلو ويصلحه الكرفس والقرنفل نشارة
المراد بها ما استخرج بالحك والبرد وكونها وتناول
هنا ما تاكل بنفسه وينحو الارضة وتتبع كل نشارة
اصلها في الاصح وتقتل عن جالينوس انها احر واليبس

بواسطة الحديد وان الماكلة ابرد وفيه بعد وخص
الماكل بنفسه بادرار اللبن اذا شرب مع السكنجبين
عن تجربة الكندي وتحليل الورم وكل نشارة حرقت
مع وزنها انيسون وعجنت بالخل منعت كل ساع والاكلة
والحمات العروج مجرب ومتى مع الصمغ تفجر الدبيلات
وتنفع من الاستسقا والترهل وارتخا العصب
والنشارة الصندل تمنع الخفقان وضعف المعدة وسوء
الهضم واليرقان ونشارة العناب تمنع الحكة والجرب
والقروح والسحج شربا والولي والخلع والكسر
والرض طلا ونشارة الابنوس تقطع البلغم والصداع ٤
والخفقان شربا والدم مطلقا وضعف البصر كحلا
ونشارة الصنوبر تطرد الهوام خصوصا البق بخورا
وتجفف القروح والحكة كذلك وكذلك الشربين
والدفران والبرد وتطرد الحيات مع قرون البقر
ونشارة الدلب تجلب الحنا فرحيتع كاشف ونشارة
الجوز اذا عجنت بالخل ازالت الصعاد وحمرة الالوان
مجرب وان مزجت بالزفت ولصقت بعضو ازيد لتسمينه
حصل ذلك بسرعة وان وضعت في الزيت اياما
واستعمل طلاء نفى الاثار ومنع القمل مجرب وان شرب
منع الهمال مجرب ايضا واسقط البواسير وما عدا
ذلك في راسه نشادر قطع حمر اسفنجية توجد
بساحل البحر الرومي الذي من دم الاخوين حكمه
حكمها وليست من المرجان في شي كما توهمه واهم

نشوق

نشوق هو السعوط وقد يطلق فيراد به كل ما استعمل
ناشفا كالفلفل للتعطيس والشب لقطع الدم نطرون ن
حبس لانواع البورق وقد يخص بالاحمر نعام طير
يقارب الرخ اعتبرا الى البياض قد جمع بين الاظلاف
المسقوفة كالبقر والخف كالجمال لا يحتاج الى الما الا
اذا راه بل يكتفي باستنشاق الهوا وهو حار يابس
في الرابعة يحلل الرياح وان غلظت ويقطع البلغم
واللقوة والفالج واوجاع المفاصل والظهر والساقين
والنسا والنقرس والخدر والاستسقا والورم وبالجملة
فهو الشفا المجرب لكل مرض بارد اكلا وطلا ومن خواصه صح
ان الحيات لا تقرب مكانه ولا من ادهن به وان قرب
منها غشي عليها سوا اخذ الربيع ام لا وانه يمشي الطفل
سريعا ويطلق اللسان بالكلام في غير وقته وذرقه
تقلع الاثار بسرعة لانه ياكل الحديد فيهضمه ورماد
ريشه يمنع الدم اكلا وطلا وهو عسر الهضم مضر بالمحرور ين
ويصلحه الخل والزيت نعنع في القولنج نغز
العصفور نفط هو ثالث الادهان بعد الحجر
والبلسان في ساير الافعال وهو معدني بافضي
العراق كالزفت والقار يجلب غليظا ثم يستقطر
او يصعد فاول دفعة منه ابيض ثم الاسود فان صعد
الاسود ثانيا الحق بالاول ويحيل الطور من اعمال
مصر بجانب البحر نوع منه يسمى هناك زيت الجبل
واجودها الحار الصافي الابيض ويغش بدهن الحرامي

ويعرف بنضاعره ونقصه وهو حار يابس في الرابعة
ترياق لكل مرض بارد شربا وطلا خصوصا الفالج واللقوة والكزاز والخدر ويعقد العصب والاسترخا
والبواسير والسدد واليرقان والطحال والربو
وفتح الصدر والسعال والنفث وعادية الرياح
وحرقة البول والحصا والاعيا والسهر شربا وطلا
والبياض ونزول الما كحلا ودوي الاذن
والطنين والصمم قطورا ويسقط الاجنة والديدان
مطلقا • ومن خواصه منع السموم ولو طلا وانه
اذا لم يحرز بالتبن وشبهه لا يتصاعد وهو يصدع المحرورين
ويصلحه الخشخاش وشربته الي مثقال وبدله مثلاه
زفت رطبا ومثله ميعة سائلة وقيل قطران **نفل**
انواع اجلها الاكليل ثم خبز الغراب فالعنقر وكل
في بابه **نقوع** هي المطابخ اذا استعملت بلا نار لامر
محوج كاخر المرض وقوة الحرارة **نلك** الزعرور
نمام سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله
ويسمى السيسنبر وهو كالنعنع لكن اشد بياضا
وورقه كالسذاب منه مستنبت ونابت ويزرع
بما عدا الشتا ويعظم جدا بالسقي وبقر الماعز وله
بزر كالريحان اصفر عطري قوي الرائحة حار
في الثانية يابس في اخر الاولى يزيل الصداع
والبلغم واوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من
الرياح والنفخ وما ضعف الكبد والطحال والاورام

والسدد

والسدد والديدان • ومما مات من الاجنة ومدر الفضلات
خصوصا الطمث شربا والسموم سيما العقرب بالعسل
والزنبور ويقتل القمل والعرق الكريه واوجاع
الارحام طلا وتطولا ويحل العفونات والفواق
والحصاة وطغيان الدم وهو يضر الرية ويصلحه
الكسفرة وشربته مثقال وبدله المرزنجوش
نمل من صغار الحشرات يكون عن عفونة وطوبة
في بطون الارض وقالت يكون بالشتا ويدبل
بيضه وهو الصحيح ويتنوع الي كبار سود يكون
بالمقابر غالبا وعلي طيار يسمي الفارسي وقيل كلما
كبر منه طار والي احمر صغير قال وهو اوذي
الحيوان سيما العقرب حيث اشتا من البعد وكله حار يابس
في الثانية فيه سمية الحشرات اذا سحق وطلي على
الشعر بعد نتفه منع نبته ان لم يكن نتف قبل من اول
وهلة والا فبالتمادي • ومما به من الاسود الماخوذ
من المقابر اذا عرقت بالنصف اوقية من دهن
الزنبق حية وتشمس ثلاث اسابيع اغلظ بعد
الياس طلا وزاد في الحجم وهو يغص ويكرب ويصلحه
العسل ومما قيل انه يضر بالانسين لم يثبت وهو يميل
الي الحلو طبعا • ومن الخواص المجربة المكتومة عندهم
ان الشخص اذا وضع شيا ولم ينقش حاله وضعه
لم يقربه ما لم تمسه يد اخرى **نمر** حيوان ملون
الجلد فوق الكلب حجما ووجهه كالاسد جثته الي

طول خفيفة الحركة شديدة القوي كثيرة الحبا
حار يابس في الثالثة لحمه الرياح المزمنة
وشحمه بادر هرا الفالج والمفاصل والنقرس والخدر
ودمه يجلو الاثار دوحا ومن خواصه الهروب
ممن التطخ بمرارة الضبع او شحمه ومحبة الحكم وان
الجلوس علي جلده يمنع الهوام والبواسير وان
مرارته تقتل وحيا فان ابقي شاربها فوق ثلاث
ساعات امن ويخلص منها بالقي بالالبان وشرب
الربوب واخذ الطين المختوم **نمارق** مجهول في الازهار
ولم يثبت انه زهر النارنج **نمكود** هو اللحم اذا جفف
نيا ولا خرقته **نمنما** شجرة جبلية مربعة الساق
فوق قامة لها زغب الي الصفرة وزهر منه ضارب
الي البياض ومنه الي الحمرة يستدير كالفان عميق
اجوف ليس فيه بمر وكلها عطرية حارة يابسة في
الثانية تنفع في الطيوب فتشد البدن وتقطع
العرق وتولد الهزال والسحج والنزلات وتقلع
الشعر جدا وبالعسل دا الثعلب وبدر ردي الحك
الاورام كلها طلا وتمنع الحافي منه السموم كلها
شربا وتدر الدم وتمنع الخفقان مع تفتيح وان
نقعت مع الزبيب ليلة وشربت واتبعت لبنت
من اللون خصبت الابدان الضعيفة وتنقي الارحام
وتطيب نزلجة تشمها تقطع الزكام • ومن
خواصها اذا اربط درهم منها مع سبع حبات كنوم

في

في خرقة زرقا ورميت في بير في يوم صائف ارسل
الله برد الهوا وان جعل ذلك في حرير احمر على العضد
الايسر ابطل الله السحر والعين **نمق** الجرجير
نمد الجزري البري **نوشادر** هو العقاب
بلغة اهل الصناعة ويسمي كبريت الدخان وملح الغار
والشلسا بونور وهو معدني يكون بالبلاد الحارة
كتخوم الزنج والحبشة يتولد عن دخان بخار يتصاعد
في الاغوار عن حرارة فيوجد كالبارود قطعا وجبال
اصفهان عيون حارة مالحة اذا حركت ازبدت فاذا
طبخت الماء علي وجهها قطع بيض هي النوشادر
المادي ويعرف بدهينيته والنوعان طبيعي وكلاهما
عزيز ومنه نوع مصنوع يوجد بتصعيد الادخنة
في الاتونات فاول مرة يكون الي الغبرة فان كرر
ابيض وهكذا واقل ما ينبت قرصا صافيا في الثامنة
وهذا هو المشار اليه في المنافع وقد يراد بتصعيد احمر
فيصعد عن الزاج وعن عشرة زنجار والمتخلف منه
اولا يسمي نفشلم وثانيا العوالي وقد يطلق على
نوشادر الشعر هو المجتمع في التقطير بعد المياه الثلاث
واجود النوشادر المعدني ثم الثلث من المصنوع وقيل
العكس والسوري رطب في الاولي والبخاري
يابس في الرابعة يذيب البلغم ويجفف القروح
ويقطع الدم ويحبس القي ويفتح السدد ويدمل
ما في البواطن ويخرج مرة الصدر وصلابة الطحال

والخوانيق مطلقا والعلق بماء السذاب عن تجربة وكذا الثعلب والحية وكذا السعفة بالعسل والجرب بالبيرج ج
والمثلث اذا اضعف مع وزنه من العذرة وشرب من
ذلك منقا لان اخرج السم مطلقا مجرب في الخواص
الكلومية ويقع في الاكحال فيلحم القروح ويجلو البياض
ويقطع الدمعة اذا لم تكن عن حرارة والا نقص
لحم • وان حل بشي الندا او خل ورش في البيت هربت
الافاعي وساير الهوام وكذا رايحتها مجرب
وبعض المتقدمين يكتب به في ورق كالطلسم ويجعله حوله
فلم تدن منه حية وهي من خواصه واجود ما حل
ان يصعد حتى يثلث ثم يوضع في طاجن ويفم بالعسل
ويساق عليه حتى يستوي ويعصر فلا ينعقد ابدا
وان قطر مع الشعر فهو العلاج الاعظم للكبريت
الابيض او قطرت الثلاثة اصلحت ملاغم الشمس
بالعوارضها وسقيا وتشنيعا عن تجربة وان تمزج
بما برد من السادس بحسب النسبة الوسط وقطر
اقامة في الرابعة فالامزاج ما نافع مجرب
وذلك الفاطونيت اصل الفاصل العدنية بالقانون
المشهور **نوادس** هو سواك
شجر موجود هامة طويل الاغصان دقيق صغير الورق
مستدير اصفر اللون الزهر عليه من الصوف وله شوك
كالابر وصمغ بين بياض وحمرة يكثر باطراف الروم
وحلب ويدرك بالصيف وارى انه عنز الفتا والمباينة

زمينا

بينهما ظاهرة وهو حار يابس في الثالثة وبزره في
الثانية يقارب القرطم يبري اوجاع العصب ومن
ثم يسمى بجرونة والرض والكسر
والخلع والوثي والقروح الزائفة شربا وطلاء وذر ورا
وبزره يقاوم السموم القتالة شربا مجرب وصمغه
يلحم الجروح وحيا وعصارته تخلص من قروح العصبة
وذات الجنب وحيا وهو يضر الكلا ويصلحه البندق
وشربته مثقال **نوي** كل عجم صلب داخل الثمر
وقد يطلق على نوى التمر وكل مع ثمرته **نوزة** هي هنا
وعند اهل مصر الجبر ويطلق عندنا عليه اذا مزج
بالزرنيخ لازالة الشعر **نيلوفر** فارسي معناه ذو الاجنحة جبخة
وهو نبت مائي له اصل كالجزر وساق املس يطول
حسب عمق الماء فاذا ساوى سطحه اورق وازهر زهرا
يسقط اذا بلغ عن راس كالفقاحة داخله بزر اسود
والهندي الى الحمرة • ومنه بري يعرف في مصر بعرايس
النيل وقد من جميعه بارد رطب في الثانية من اجود ما
استعمل لقطع الحما واللهيب والحرارة والعطش شربا
والقروح طلا والخفقان الحار بالسكنجبين والصداع ع
والنزلات مطلقا والبرص والبهق طلا ودا الثعلب
بالعسل والطحال مطبوخا والنزف مطلقا والاورام
بالخل وهو يقطع الشاهية ويضر المبرودين الا الهندي ي
والاصفر ويصلحه العسل وشربته ثلاثة وبدلكه
بنفسج او خلاف **نيل** ويقال النيلج هو الوسمة والخطر

والعظلم وهو نبت هندي متفاوت الانواع يخرج على ساق
ثم يتفرع ثلاثا بورق الى الاستدارة وزهر الى غبرة يخلف
بزرا نحو القرطم الهندي واجود انواعه السركسي وهو
الضارب الى الخضرة والمهجمي وهو الازرق وساير
انواعه دون ذلك والموجود منه بمصر ضعيف الفعل
وهو حار يابس في الثانية او بارد رطب في الاولى
او معتدل يجفف الرطوبات ويمنع السعال واوجاع
الصدر والكلا والرياح الغليظة والاستسقا شربا
والاورام والشعفة وتقشر الجلد طلا ويضر
الرية ويصلحه العسل وشربته درهم • وصفة
الصبغ به ان يرض ويترك في الما يوما ثم يوخذ الراسب
ويجعل في خوابي ويملأ عليه الما ويوقد تحته بلطف
حتى يخرج على وجهه رغوة ثم يستعمل **نيدة** هي
حلاوة تعمل بمصر من الحنطة دون ان يجا لها شي من
الحلاوات واجودها النقي الصادقة الحلاوة المحكمة
الطبخ وهي حارة في الاولى معتدلة اجود من النشا
تولد خلطا جيدا او تسمن المهزول وتعدل البلغم
وتنفع من البخار السوداوي والوسواس والماليخوليا
والسعال اليابس واوجاع الصدر وهي بطيئة
الهضم ثقيلة تولد السدد والحميات والمطبوخ منها
بالملوخية ردي جدا او ينبغي ان توكل على الجوع ولا تتبع
بشي حتى تنهضم ولاينا ولها صاحب دعة لانها من
اغذية اصحاب الكد ويصلحها السكنجبين وماء الهندبا

وراها

• حرف الهاء •

هاسيونا في الفلاحة النبطية انه نبت اصله كالسلجم
اسود مزغب له ساق داخله رطوبة لم تزل يدق
حتى يكون كالشعر وورق كالشوك الصغير وكانه ضرب
من التكرر يوكل نيا ومخللا وهو حار في الثانية يابس بس
في الاولى او رطب لذيذ الطعم الى الحرافة يحفظ الصحة
ويلطف الاخلاط والرياح الغليظة ويذهب السعال
واوجاع الصدر والكلا والمثانة ويسخن الما فيكون
عنه الذكور بزعم النبط وتطوله ينهض الاطفال والتعليق
في خرقة خضرا قبل طلوع الشمس يوم الاربعا يذهب
العكس والسهر والنظرة • ومن خواص حمله في اليسار
قضا الحوايج عند الملوك وشربته ثمانية مثاقيل
هالوك اسد العدس **هاركشموم** ويقال مركشموم
هو الزهر وسم الفار **هادى** هو الترياق الكبير
هاليلج القاقلة **هبيد** حب الحنظل **هدهد** يسمى
السبب وهو معروف دون الحمامة كثيرا لنقط بالصفرة
والسواد وفي راسه جمة ريش تسمى تاجه وهو حار
يابس في الثالثة اذا اهدي ما السبت وشرب حل المغص
والقولنج والسدد والحصا والدم الجامد ومرارته
ودمه يجلوان البياض قطورا والبهق طلا والسعفة
والعسل ودخان ريشه يطرد الهوام وعظامه الحما
الثالثة • ومن خواصه ان ريشه ولسانه مقالة اذا حمله
اورثا الجاه والقبول وكذا اللحية التعلى وعظم جناحه

الا لسر المثانة بعد الاكل ويورث المحبة واسقاط
دما عده واكل لحمه يحفظ عن المصائب وتعليقه مذبوحا
على الباب يدفع السحر والنظرة وام الصبيان وحمل
عينيه يقوي الحفظ ويذهب النسيان والبخور بجملته
خصوصا جاحره يبري القروح ويدفع السحر وقيل
حمل عينيه يومن من الجذام ويوقف ما حصل والابلاع
قلبه ساعة ذبحه يقوي الحافظة جدا واذا القيا طفلا
ورئته في حرير اصفر ودفن تحت فراش المتباغضين
ايتلفا وشرط ما ذكر فعله والقمر في السنبلة وان كان
ناظرا الى الزهرة من تثليث فهو اشد واتم هرنوة
تسمى شجرة العود وتسمى هال قاسيدا اضلها الى السواد
طيب الرائحة ولها حب دون الفلفل اصفر حاد يبلغ
بشمس السنبلة وكلها حارة يابسة في الثانية تطيب
النكهة وتصفي الصوت وتقوى الاحشا وتحل الرياح
والحصا وتنبه الانعاش وتفرح خصوصا اذا مضغت
وتدر البول ومن خواصها انها اذا نقعت في الخمر
اربعون صباحا اشتد سوادها وابيعت عودا لم يفطن
اليها احد ويحمل منها سيما اليها تشبه بالعود وكذا
يمنع الزكام والنزلات ويحفظ الثياب من الارضة
وشربتها مثقال وبدلها قاقلة هريسة تسمى
الهطة واجودها المتخذ من الحنطة النقية المقشورة
ولحم الدجاج وهي حارة رطبة في اواخر الثانية اكثر
الماكولات غذا واشدها تقوية اذا هضمت تسمن

بافراط

بافراط وتقوي العصب وتحسن الالوان وتعين ذوي
الكد والرياضة وتمنع السعال والخشونة والحرافة
وضعف الباه وقلة الما وهي بطيئة الهضم ثقيلة تحدث
السدد ويصلحها السكنجبين • ومن خواصها ان اكل
الرمان عليها يوقع في الامراض الردية التي لا برء لها
وصنعتها ان تغلي اللحم حتى ترفع رغوته ثم يجعل
معه كنصفه من الحنطة او اقل فاذا [illegible] مثلا اسما وتغلى
مكشوفة حتى يذوب ما في اللحم فيترع ويقوم الملح
وتقوه بجوالهد ارصيني والقرنفل وليترك بالعجين
الى نحو عشر ساعات ثم ترفع وتضرب وتسقى دهنها اللاحق
او لا لا غيره لئلا يكسبها زفرة وقد تسقى السمن وقد
يجعل معها لبن حليب وقيل انه هرد الكركم هرطمان
قيل العصفر وقيل الحلبان ووصفها ديسقوريدس
على انه السلت المعروف بمصر هرمه الصحيح انه مجهول
هرفوليون الثمام هرارخان ويقال لخراسان
بالزاي العجمية الفاشرا هرقلوس قيل حشيش الحمار وقيل
البقلة هنددهان عود مجهول حكموا انه ينفع
النقرس وحلوا له بدلا كالبسباسة ولم يتصوروا اصله
هفت بهلو معناه ذو السبعة اضلاع مجهول هليون
مشهور بالشام ومنها يجلب الى الاقطار وهو ينبت
ويستنبت له قضبان الى الصغر تمتد على الارض
فيها لبن يتوعى الى الحدة وورقه كالكبر وزهره الى
البياض يخلف بزرا دون الفلفل طعم صلب ويبلغ نيسا

وهو حار في الثانية وبزره في الثالثة رطب في الاولى
او يابس او بزره رطب فقط المجرب من تقعد تفتيت
الحصا وادرار البول وتحريك الشاهية ويوقع
من نزول الما وضعف البصر واوجاع الظهر والصدر
والاستسقا والكبد والطحال والخاصرة والرياح
الغليظة ونسا الشام تسحق بزره وتجعله في بيض
نمبرشت ويشربنه فطورا ويزعمن انه يسمن بافراط
واكل مخلله يفتح الشاهية وماؤه المطبوخ فيه اذا
شرب هيج الباه لبلغم اللزج اللاصق بالمعدة وهو يسكن
وجع الاسنان وان لم يطبخ بخل مضغا وما قيل من انه
يقتلهما اذا كانت فاسدة غير صحيح ومن خواصه انه
ينبت من القرون اذا دفنت كما ان الكزبرة تنبت من
ماغسل بيض حمار ورش على الطين وكلا مما مجرب
وهو يضر الرئة والمحرورين ويصلحه السكنجبين وشربة
بزره مثقال وباقيه ثلاثة هلد هو الرجل في قرون
السنبل ويسمى كالعنبر هليلج بالهند اشهر هندبا
نبت معروف اذا اطلق البقل عصر كان هو المراد
وهو بري وبستاني نوعان صغير الورق
دقيقه وزهره اصفر ويسما بحولي وهو هندبا البقل
والاخر عريض الورق خشن رخص قليل المرارة
هو البلحية الهاشمية والشامية وهي باردة رطبة
في الاولى • والبري صنفان اليعصد وزهره اصفر
يسمى حندريل والطرخشقوق وسماوي الزهر ومطلق

البري

البري بارد يابس في اخر الاولى ويبسه اكثر ودقيق
الورق من هذا الاندوبيا لاسيما في الخفول الطف منه
حتى ان الغسل يحل اجزاءه اللطيفة فلا يجوز تغيير
مع الفصول فكيف مع الازمنة ومن ثم لم يضر مبرودا
مع برده وهو يذهب الحميات والعطش والتهيب ها
والحرارة الغريبة والصداع والخفقان والبرقان
وضعف الكبد والطحال والكلا شربا بالسكنجبين
ويدر بقوة واذا مزج بمطبوخ الصندل والرازيانج
قاوم السموم كلها وتقوي المعدة شربا ومع الاسفا
يحل كل ورم طلاء وبالخل بعد الفصد يمنع الرمد
مجرب وهو يبطي بالهضم ويصلحه الرشاد ويقوم بزره
مقامه واهل مصر يستقطرونه ويعصير محلول العوني
والصواب دقه وعصره ويقال ان البري منه يجلو
بياض العين هيوفاريقون نبت يحسب زهره وورقه
ثلاثة اقسام كبير احمر عريض الورق كالنعنع وصنف
دونه في الطول لكنه اعرض ورقا وكلاهما اصفر الزهر
وصنف نحو شبر وورق كالسذاب وكل احمر حاد الرائحة
وزهر الصغير ابيض وكلها تخلف بزرا اسود في شكل
الشعير • ومن ثم ظن انه الداذي وبزر الكبير في غلف
كالخشخاش وجميعه يدرك بشمس الجوزا ويبقى قوته
عشر سنين وهو من عصارة الترياق الكبير عظيم النفع
جليل القدر حار يابس في الثالثة قد جرب
منه البرء من الفالج والخدر والنسا والنقرس والقو

بخ ناخ

لبخ

كيف استعمل حتى الدهن بزيت طبخ فيه ومن الحميات
خصوصا الربع ومع بزر السذاب يفتح ويزيل الحشا
والبرقان والحصا وعسر البول والحيض واوجاع الورك
والظهر ويقاوم السموم ويدمل القروح ويزيل الاثار
واضربان المفاصل شربا وطلا ويسقط البواسير
مع المقل والاحنة وهو يصدع ويصلحه السفرجل ويضر
الكبد ويصلحه الكثيرا وشربة الصغير مثقال والكبير
درهم ومن ارادقوة الاسهال للاخلاط اللزجة
جعله في ما العسل وبدله مثله اذخر والصغير اصل
الكبير او شيطرج او قردمانا وقيل بدله بزر الشبت
وليس هو الفاسرا وجب البلسان هوم المجوس
المراسة هو نسطيراس طراثيث يقارب حبة
التيس وقيل بي نفسها هوا هو افضل الاربعة على
الاطلاق لبقا البدن بدون غيره منها زمنا يعتد به
بخلافه لتعلقه باصلاح اسرار اجزائه وهو القلب
لانه كالساكن معدن الحرارة الغريزية فيحتاج الى مبرد
وهو الهوا المستدخل خالصه المستخرج كاسده بالقبض
والبسط عند التنفس الضروري للحيوان البري
ومن ثم كان غيرا لضروري فضله على الما باعتبار الاجيال
الجسم حصولها ذكرحاصة وان كان ذلك افضل
باعتبار امور اخر • واما التراب فليس له هنا
فضل دخول مع ان العنصري لم يثبت احتياجه هنا
على تقدير امكان وجوده واما النار فكذلك باعتبار

الا

الابدان بل هي اعدو دخولا ونتيجتها في القوى
فتمحض ما قلناه ولا شك ان الجزء الحار في الما وان كان
زعيتا هو داخل في الحياة والتاليف والمواد به
هنا كله من محيط ومختلط وما تحلل من مضمحل صعدته
قوى العناصر وقد انحصر في طبقات اربعة وذلك
لان العناصر قد تقرر في العقل انها ستة عشر قوة قوتان
حافظتان من الطرفين وقوة سيالة في الكاينات وقوة
صرفة كذلك فتركيبها ورا الطبيعة ثم قال في
الفلسفة الاولى ان النار قد استغنت عن الحفظ والحرارة
من اسفل لقصور غيرها عنها فانتفى اختلاط ولم تطلب
البعد من الفلك فلم تحتج الى شي ووقوفها السيالة قد
انفصلت في الكاينات في الاحجار وغيرها كما نشاهد في
العداح والحديد والتين والقصاص فتمحضت
الصرفة وكذلك الما لفضول التراب وارتفاع الهوا
والانفصال السيالة المادة في كل بحار وهو كما شاهدنا
في الجبال • واما التراب فليس يحتم ما يحفظ فاستغنى
عنها هناك واحتاج الى الحفظ من الما والى قوة مادة
وصرفة واما الهوا المحتاج الى الكل فتلخص ان القوى
لستة قوة النار وقوة في الما وثلاث في التراب واربع
في الهوا هي طبقاته فاولها الطبقة المخالطة الما وطاقتها
ارتفاعا كما في صحاح المجسطي اثني عشر فرسخا وبذلك
ينتفي ما استشكل من انه حار فكيف يبرد الما اذا وضع
فيه حارا فان الفاعل لذلك ليس هو العنصري وفي هذه

ينعقد الثلج والبرد والطل والسقيع ويليها الطبقة
الصرفة وهي العنصرية المرادة عند الاطلاق وفي الهوا
انعقاد نحو الشهب حتى تكون الطلول بفاعليتها في قابلية
المتصاعد ثم السيالة وهو طبقة تقارب الصرفة
ثم النارية وهي بالنار اشبه منها بالهوا وفيها انعقاد
الصواعق والادخنة والنيران وغيرها كما في الطبيعيات
فاذا اطلق الهوي فالمراد العنصري وهو الحاكم
في كل حيز خلى عن شاغل وبه انتفى الخلا في العالم وهو
المحيط بالاجسام واذا قيد بالتبريد فالمراد المائية
وبمد الابدان بالتلطيف في الاصح لا بنفسه فانه يرفع
ما يتصاعد الى اقاصي سيره خصوصا اذا اتفق مع الما
والمطلوب منه الصحيح جوهر المعدل كما وكيفا الخالي
عن غير ارضي كان عفونات وجيف او سماويا كالذي
فان القمر والزهرة يفعلان فيه الترطيب والتبريد
وكذا المشتري عند الحد والشمس الحر واليبس كالمريخ
وزحل البرد واليبس وعطارد التعديل وقس على
احتياجها التركيب بحسبه وكذلك حلولها في الابراج
اذ لا شبهة ان القمر يفعل بالتبريد والترطيب اذا كان
في الحوت مثلا ما لا يفعل بالاسد وكذا المريخ في الحمل
بالنسبة الى العكس وكذا اذا اعتبرت الشرف والوبال
والميل والهبوط والتثليث والتسديس والتقابل
والقران الى غير ذلك ثم الهوا اذا اعتبر بعد هذه
المعتبرات مناسبا للامزجة فهو الغاية في الحياة والنمو

الحيز

والتصفية الاخلاط ويختلف ايضا باختلاف مهبه في الجهات
فان هبا الصبا حار يابس وموضعه من نقطة المشرق
الى مطلع الجدي • والشمال باردة يابسة وموضعها
عن الجدي الى نقطة المغرب والدبور بارد رطب ومهبها
من نقطة المغرب الى مطلع سهيل • والجنوب حار رطبة
ومهبها عن سهيل الى نقطة المشرق وهذه هي الاصول
الاصلية ومنها اربعة اخرى تليها في الحكم وموضوع الغايات
المذكورة والباقي ان تركب من الحرارة فهو الشروق
والا فالدبور ويبلغ اثنان وثلاثون اسما كما تعرف
في الكناس وليست طبايعها المذكورة الا بحسب
ما تمر عليه الا ترى انه قد حكم برطوبة الدبور والجنوب
لانه المغرب والقبلة من الارض نهاية مصب المياه
اذ ليس لنا ما يصب الى غير المذكورتين في الوجود
وانما حكم بحر الجنوب لانحسار الشمس • ويبس
الصبا والشمال للجبال والرمال التي خالف ويحر
الصبا لمخالطتها الشمس من المشرق فقد بان بهذا ان
كل هوا في ما يساعده كدبور عن ما وصبا عن نار ونحو
ذلك واعتدل ان انعكس كصبا تهب عن ما وان الصبا
يزيل البلغم ويجفف الرطوبات وينفع السدد ويعين
على الهضم ويصلح المرطوبين جدا ويمنع النزلات
ويصاعد الدافعة وكرب الصفرا ويولد الحكة والجرب
والتشنج اليابس • واما الشمال فتشد وتمنع
الاسترخا والكسل وتقوي الحواس والفهم والذكا

والهضم والفكر وصفا اللون والنضارة وتورث
الشمال اليابس والاسقاط وعسر الولادة ونحو البواسير
الى غير ذلك من مقتضيات الخلط المناسب والدبور عكس
الصبا والجنوب والشمال وحكم صورها تركب من
المذكورات حكم سواده ويجب تحرير اعتبارها لتاثيرها
في الامراض ولا مزيد اعتنا لما تراه الفلاسفة من صحة
وفساد اذا كانت الجنوب اذا لم يعص عنها النبات تاكل
بسرعة وتفسد خصوصا ما كثرت فيه الفضلية كالراوند
والزنجبيل والصبا تفسد غير المحكم المزاج كالهندبا
والاهليلج لا يقال لو صح ذلك لم يصح نبات اصلا
لعدم خلوه منها لانا نقول ان فساد النبات بالهوا
لا يكون الا بعد قلعه لانقطاع المادة عنه وقبوله
الذبول ويجب التعديل به ان امكن كالكون في مكان
معتدل يمكن تعديله وفق المزاج كفرش نحو الاس اذا
اريد هوا باردا يابسا والياسمين عكسه والمسك
اذا اريد حارا يابس والورد عكسهم فان لم يدع الحاجة
الى تحرير ذلك كعدم الوبا مثلا فاحسن الاماكن ما
ارتفع لعفونة ما انخفض والمستتر بنحو الجبال خصوصا
ان كثرت فيه المياه والاشجار كدمشق فانها تفسد الالوان
والوجوه وعلى ما تقرر يكون هو المروحة اجود بشرط ان
لا يستجلب بعنف ولا قرب وما شاع في مصر من تغيير
الالوان محمول على الموضع الموخم وينبغي النظر في الهوا
من حيث تغيره بنحو المناقع فقد شاهدنا بمصر مناقع الكتان

وتخمير

وتخمير المافيها فان الهوا يفسد بذلك بالفعل وكلما نقص
من المساكن جهة او جاور معفنا فاقرض في مزاج اهلها
التغير بحسبه كنقص الجاف بمصر استتارا لشمال
ومن ثم افرطت رطوباتهم وفسدت ادمغتهم وكثر فيهم
نحو النزلات وغالب ما يفسد الهوا حلول البخار العفن
خصوصا اذا كان متحللا كهوا مصر وقت هدو النيل
فتخرج بخارات الارض فيه فتفسد الثمار وغيرها
لتاثير الثلاثة به واذا علمت طبيعة كل هوا وانه
يتغير للطفه لكل موثر فلتعدل كل مزاج على
اوفق حالة تريد وذلك التعديل قد يكون ببعضه
بعضا كعفونة حدثت من هوا الجنوب لرطوبته فتعدل
بمقابلة الشمال وقد لا يمكن ذلك فيفرش ما يجفف
والا تدخن به وقد قرروا ان خروج الهوى عن
الصحة لا يكون الا في الوبا وان من المجرب لتعديله
حينئذ الدروج والطرفا بخورا والعنبر واللادن
والقطران مطلقا والطين المختوم اكلا ورشا وكذا
البصل والنعنع ومتى حل في الهوا ريح فان قلنا
هي بخارات فاصلاحها بحسبها حتى اصعدت من احتقان
ذلك ام لا لا غير ان التحرز بما يدفع العفونة في الاول
اشد ومن اراد الادلة الفلسفية على ما ذكر فعليه
بما ذكرنا في شرح نظم القانون هيل بو هو القاقلة
هيرون البري من الرطب والتمر هيزاز ما النعنع
حرف الواو

واق طير يقرب من الحمام فوق راسه طاقات شعر
شديدة البياض وباقي راسه شديد السواد وريشه
ابيض املس ياوي الما كثيرا مع انه قال عن سهو كله طير
حار في الثانية يابس في الاولى يحلل الرياح اكلا
والفالج مطلقا حتى البخور بريشه والنوم عليه
ودهنه يجذب النصول ومرارته تجلو البياض والبهق
واما قول اهل العجايب بان الواق شجر يحمل كصورة
الانسان اذا كملت صورته صاح واق واق فيوجد غشا
داخله كالقطن الابيض اذا اشرب طول العمر وحفظ
الصحة او نثر في جرح التحم لوقته فمن قبيل الخرافات
وبر اسم لمطلق الصوف وقد يخص به صوف الجمال
ومتى اطلق في علاج قطع الدم فالمراد وبر الارنب
وكل مع اصله وج هو الاكير وهو نبت يقرب من السعد
دقيق الورق عقد لبياض طيب الرائحة مر الطعم ينبت
في بعض الاماكن له زهر ابيض يدرك في راس السنبلة
تبقى قوته اربع سنين وهو حار في الثالثة يابس في
الثانية ترياقي يقطع البلغم بعنف وينقي الدماغ من
سائر الفضلات خصوصا مع المصطكى ويقوي الحفظ
ويزيل اوجاع الصدر والسعال وامراض المعدة
وكسف الرياح وسوء الهضم وبرد الكلا والطحال والرحم
ويقطر البول والمساكة شربا وله في ثقل اللسان
عمل عجيب كيف اتخذ ويقلع البرص والاثار طلاء بالعسل
ومتى عجن بلبن الحليب والزعفران وحمل فرزجة اجل

العواقر

العواقر ويجلو البياض ويحل المغص وبرد الكبد والسموم
واوجاع الورك والجنب وهو يضر الراس ويصلحه
الرازيانج وشربته مثقال ويدل مثله كمون وثلثه
زراوند طويل وخشيزان فارسي معناه قاتل الدود
وهو بزر الحالة المعروف بالصفلين وليس هو الشيح ولا
الافسنتين ولا العبيثران وهو كثير بمصر واطراف
الشام يشبه رجل الغراب الا انه جمة ذات اعواد
تتكسر بها الاسنان وهو صيفي بزره كالنانخواه وهو
المراد عند الاسم حار يابس في اخر الثانية ينفع من
السعال والفواق والرياح والمغص وسدد الكبد
والحصا وعسر البول ويدره ويسقط الدود ان شرب
وان دق وطبخ في زيت نفع من الفالج والبرد والخدر
والاسترخا واوجاع المفاصل طلا وهو يضر الرية
ويصلحه الكثيرا وشربته مثقالان وبدله مثله شيح
او نصفه تنبل ودع من الاصداف ودح ما يحمله الاد صواف
والاطلاق كالدن ورد نور كل نبت واذا اطلق فكل
ذي رايحة عطرية او قيد بالصيني فشجرة موسى التي
خوطب منها على ما قيل وعليق المقدس وهو السرمج
او بالحمار فالخطمي وقال الشريف الفاوينا او زهر
لا يعد وارج ورقات ينفع النسا والصرع والدي
يعرف الان ولم يذهب الفهم الى غيره من هذا الاسم
من هذا النوع المعنى لشهرته وهو احمر يسمى الجوجم
وابيض يسمى الجوري واللوتير واصفر يسمى السحابي

وقيل منه أخضر ولونه وكله يسمى الحبلة وهو يقارب
الكرم في مد أغصانه لكنه ورقه أصغر وأخشن كثير
الشوك يغرس بتشرين الأول وكانون الثاني ويثمر
في السنة الثالثة وأشده رائحة القليل السقي ثم
الأحمر وهو بارد يابس في الثانية يابس وقيل
حار رطب فيها وقيل معتدل مركب الجواهر من
أرضي وهوائي وقبض ومرارة معتدل مطلقا يسهل
البلغم ويقوي الأعضاء ويحبس النزلات نطولا وضمادا
عصر أو لم يعصر وذرورا ويذهب الصداع والقروح
وضعف المعدة والكبد والكلى والخفقان والرحم
والمقعدة كيف استعمل وماؤه يذهب الغشي والخفقان
ويقوي النفس جدا وينعش نحو المصروع ويمنع قروح
وما يتصبب إليها وكذا الاكتحال بيابسه
وإذا جفف وقع في الطيوب والذرائر وجمع الآس
في الحمام يقطع العرق والاستسقاء والترهل وإن
طبخ بالشراب كان أقوى في كل ما ذكر سيما بزره في وجع
المثانة وتركيبه بهما واقماعه مع بزره يقطع الإسهال
عن تجربة ونقل الشريف أنه إذا أذيب ربع درهم
من المسك في ربع رطل من كل من مائه ودهنه واستعمل
قام مقام الترياق الكبير في سائر الأمراض وهو عجيب
غريب • وأن معجونه إذا خلط بالصمغ والمسك سقي
على المعدة وسحيقه ينبت اللحم ويدمل ويقطع الثآليل
قتلا وحمى الربع • ومن خواصه بتجربته منع العقرب

وبلو

وهو يصدع ويجلب الزكام قالوا ويصلحه الكافور
وعساه بالخاصية خصوصا إذا كان يبسه في الثالثة
كما قيل ويضعف شهوة الباه حتى أكله ويعطش ويصلحه
الانيسون وشربته طريه عشرة ويابسه أربعة وماؤه
ثمانية عشر وبدله مثله بنفسج ودهنه من بخوره
ورس يطلق عندنا على الكركم وقيل هي أصله وهو نبت
يزرع كعرق القطن وحبه كالسمسم قاني إذا بلغ تشقق
عن شعرتين حمر وصفر وهو اليمني الأجود منه خالص
الصفرة وأسوده ويكون بالهند وقيل لم يوجد بسوى
اليمن ولا يكون إلا استنباتا ويبقى بتجربته عشرون
سنة تستجنى كل عام أوائل تشرين وقوته أربع
سنين وله حب كالماش وهو حار في الثالثة ينفع
من البهق والبرص عن البلغم والقروح والخفقان
والرياح والغليظة والحصى شربا ويهيج الباه حتى
لبس ما صبغ به ويجلو سائر الآثار كالجرب طلاء ويقاوم
السموم القتالة وفيه تفريح عظيم لكنه يهزل
ويخرق الرئة ويصلحه المصطكى والكثيرا وقيل
العسل وشربته إلى مثقال وبدله مثله زعفران
ونصفه سادج **ورشان** طائر بين الدجاج والحمام
يسمى عندنا اليمام حار يابس في الثالثة يقطع
برد الكلى والمثانة والصلب والرياح والفالج
وإن طبخ في زيت حتى يذوب فإنه دهن نافع
في الأمراض الباردة طلاء وهو عسر الهضم ويورث

سوء الخلق ويصلحه الخل **ورل** حيوان فوق الحردون
أعني الضب قيل ما يولده التمساح بالبر وليس كذلك
بل ذلك هو السقنقور وكل يبيد للآخر كما هو واقع
بمصر وهو حار يابس في الثالثة أو الثانية قد جرب
منه في جذب ما نشب في اللحوم كالنصول وزبله المهري
فيه بدمه يجلو الآثار وحصف الرأس والقراع
والحكة وفيه تسمين عظيم وأي عضو وضع عليه منقوقا
سمنه ويجذب السم إلى نفسه متى وضع ولو باردا
وأكله يهيج ويحل الرياح وقيل إن رماده إذا وضع
على الجلد ذهب إحساسه **ورق** بالتحريك ما تكسبه
الأشجار سواء سقط في كل عام كالتوت أو لم يسقط أصلا
كالزيتون وبضم الواو وسكون الراء الطين وبفتحها
وكسر المهملة الفضة وكل قدم **وسخ** جميعه
حار يابس بين الأولى والثانية حسب الأمزجة
وعند الإطلاق يراد به ما أخذ من الإنسان وأجوده
من الأذن ينفع من الشقوق والداحس والبواسير
في الفتر وطئا ويحل الأورام ووسخ كوارات النحل
جيد للسعال وقد مر في الشمع **وسمه** العظم **وشق**
حيوان بري وقيل بحري يبيض في البر وهو عجز من
الوبر فوق الكلب لحمه رطب حار يابس في آخر
الثالثة يحل الرياح وينفع من الفالج والكزاز والرعشة
ولشحمه قوة أعظم نفعا من ذلك يذيب البلغم ويحيي
ويهيج الشاهية جدا ولكنه يرق البدن ويحيفه

لبوزا

لقبول الإلقاء عن البرد **وعل** البقر الجبلي مطلقا وهو
حيوان كصغار الجاموس شديد السواد حار في الأولى
يابس في الثانية لحمه يحل الرياح ويغذي جيدا وفي
دمه سر الطلسمات وشعره يطرد الهوام بخورا وإذا
لف في جلده كل السلخة من ضرب السياط برئ بلا ألم
وقرنه إذا احتمله أورث العقر وشحمه ينفع من الفالج
والكزاز والمفاصل والنقرس طلاء وهو يحرق الدم
ويولد السوداء وقد يوقع في الجذام ويصلحه الخل
والأبازير **وعد** الباذنجان **وقل** ثمر المقل **ولب**
ينزع له أوراق إلى الغبرة والخشونة يسيل منها
إذا قطعت كاللبن وهو حار يابس في الثانية أعلاه
يقي وأسفله يسهل ومجموعه يفعلهما بعنف وينقي
البدن بقوة ويخرج الديدان وهو يغثي ويصلحه
النعناع وشربته نصف درهم وبدله ربعه لا • •

• حرف الياء •

ياقوت هو أشرف أنواع الجمادات وكل يطلبه في
التكوين كالذهب في المنطرقات فيمنع لعارض وأصله
كما سبق في المعدن الزئبق ويسمى الماء والكبريت ويسمى
الشعاع وقد سبق تعليل التفاوت والتكوين
ويختلف الياقوت كغيره باختلاف البقعة والأوقات
والكواكب ونحوها من الطوارئ ويزدوج التأليف
من شرف الأعظم فيجذب السمين والرطوبة إلى
رائحة الشعاع حتى يأتلف فيطبخ حتى ينضج في الدور

ويتولد بجبل الرهوان في جزيرة طولها ستون فرسخا
في مثلها وأكثر ما يكون بسرنديب وتحدره السيول وقد يحتال
عليه باللحوم تطرح فتخطفها النسور إلى الجبل فتعلق
الحجارة بها ثم تقتل النسور عليها فتخرجها فتسقط كل
ذلك لعدم القدرة على الوصول إليه لما قيل إن في
طريقه حيات تبلع الإنسان صحيحا وأعظم منه ثم
تلتف على شجرة تمصه وقيل تدخل الرجال في جلود الغنم
ومعهم جلود أخر فتحملها النسور إلى بحث لأن لهم
رفاقا قد جعلوا لحما على رماح بالوجوه به لهم وينزلون
به وهم يتبعونهم وأجوده الأحمر وأعلاه الرماني
فالعصفري فالخمري فالوردي ثم الأصفر وأرفعه
الجلناري فالخلوقي فالرقيق الصفرة ثم الأسمانجوني
وأجوده الكحلي فاللازوردي فالنيلي فالزيتي ثم
الأبيض وأجوده الساطع وأجود الكل ما سلم من
الشقوق والتضاريس يعني السوس وصبر على النار
وإن سقطت حمرته بها وذهب سواده وبرد سريعا
وكان شفافا رزينا ويثقب ما عدا الماس ولا يجلى إلا
على النحاس المحروق الجزع المسحوق بالماء حتى يعود
كالغراء والأبيض منه على النار غير الأحمر وكله يابس
في الثالثة والأصفر حار في الثانية والأسمانجوني
في أولها والأبيض في الأولى والأحمر معتدل يقطع
من الطاعون وتغيير الهواء والوسواس والصرع
والخفقان وجمود الدم والنزف تعليقا وأكلا

والبخر

والبخر وضعا في الفم والعرق والفقر والصاعقة
والعطش والهيبة وقضاء الحوائج حملا وتضر به
الرائحة الكريهة والعرق والدخان وتصلحه الحلا
بالسنباذج والجزع **ياسمين** ويقال بالواو وهو
المستعمل والأصفر منه الزنبق لا الأبيض وشجره كشجر
الآس وورقه لكنها أرق وأبسط زهره كالنرجس
والأبيض مشرب بالحمرة والأصفر أعرض ومنه نوع
يسمى الفل ينبت باليمن وقد جلب إلى مصر وفي العلا
أن الفل هو الياسمين إذا استوصل بعد غرسه فإن
ورقه يتضاعف ويقطف في شمس السنبلة وفي البلاد
الحارة من الأسد إلى رأس العقرب ويدوم في
بعض البلاد وهو حار في الثانية يابس في آخرها
أو في الثالثة يسهل البلغم قيل والسوداء والصداع
ويخرج المائية والسدد والرياح الغليظة وغالب
أمراض الأرحام خصوصا النزف ويجلو الكلف
ويقاوم السموم وفيه تفريح وتخليص من الصداع
وإن جعل في الخمر أسكر القليل منها بإفراط ويهيج
الباه مطلقا ويعظم الآلة وينفع من الفالج واللقوة
والخدر والمفاصل كيف استعمل ومن خواصه تبييض
الشعر إذا علق به وهو يصدع المحرور ويصفر
الألوان وتصلحه الآس وبدله الكافور ومن شربته
درهم إلى عشرة وكل من نوعيه بدل من الآخر **يبروح**
سريانية معناها عاون روح وهو نبت له ورقة كورق

الموز لكن أدق وله زهر أبيض يخلف كالزيتون ويطول
نحو ذراع فإذا اقتلع عن أصله وجدت الناس معتنقين
قد غطى الأنثى منهما شعر إلى الحمرة لا ينقصان جزءا من
عضو بخلاف اللفاح كما مر ويقلعون أكثر العرب ره
والطريقة يربطون فيه كلبا ويضرب حتى يقلعه
ويزعمون أن من قلعه مات لوقته وليس كذلك وهذا
النبات عجيب غريب تبقى قوته ستون سنة ما لم تقطع
رأسه وإلا فيفسد سريعا وهذا السر فات الناس ه
منه نفع كثير وهو بارد في أول الثالثة يابس في آخرها
وجملة ما يقال فيه أن كل عضو منه ينفع من أمراض
كل عضو يقابله في الإنسان لكن الذكر في الأنثى ده
وبالعكس وهو سر خفي ويدخل في النيرجات والسحر
والمحبة والأعمال الخارقة إذا روعيت فيه النسب
الفلكية وشوهد وينفع من المفاصل والنقرس والنسا
مع الزعفران ومن البواسير بالعسل والخفقان بالسكنجبين
وحرقة البول بماء الهندبا وهو يحرق الدم ويبلد ويصلحه
الأدهان وشربته أربع قراريط وعشر من جملة اللفاح
غير أن هذا الاسم يطلق على كل نبت ذي صورة إنسانية
وإن لم يكمل **يتوع** كل نبت له لبن يسهل إذا قطع كالمحمودة
واللاعية وكان مسهلا يخرج نحو اللبن وقد يطلق هذا
الاسم على اللاعية قيل وهي أجود أنواعه ثم اليتوع
إما مخصوص كالمذكورات أولا ولا ينحصر بل يتنوع بحسب
عرض الأوراق ورقتها وغلظها وبياضها واختلاف

الثمر

الثمر أنواع كثيرة قد ضبط منه صنف ثمرته كالجوز وآخر
كحب الكتان وآخر كالكرسنة وهذه مشهورة موجودة ر
يستعمل من خارج في قطع اللحم الزائد والبواسير والثآليل
ومن داخل بالسويق والكثيرا أو الأدهان أو يقطر
في نحو التين فيجفف فيقطع البلغم والماء الأصفر والرو
وبالجملة ينبغي الاحتراز في استعماله من داخل فإنه
من ضروب السموم وأهل مصر يجازفون في استعمال
نوع منه يسمى الملك وهو خطر عظيم وما على منه في الربع
حتى يتيرا منو حبه للحكة والجرب **يربوع** حيوان
طويل الذنب قصير اليدين يشبه الفار حار يابس
في الثالثة ينفع من الأمراض الباردة كالمفاصل والفالج
ووجع الظهر ويفتت الحصا ويدر كيف استعمل **يربوع**
الرجل **يونة** الحنا **يسر** قضبان تتولد ببحر عمان
عقد وسيط ومنه غليظ جدا يمتد في الأرض ويقلع ما
نشره الأول لما بعد وهو شديد السواد طيب الرائحة
كلما استعمل اشتد بريقه وهو حار في الثانية يابس في
الثالثة نشارته تقطع الدم وحيا وتحلل الأورام
والقروح والإدامة بالنظر إليه تحد البصر مجرب
وحمله يسهل الولادة وفي اليد اليسرى يورث القبول
وقضاء الحوائج خصوصا في طالع الزهرة وإذا ضربت
الدابة بقضيب منه ذي ثلاث شعب أذهب المغلة
سريعا ومن خواصه أنه يستقوي شربها إذا اغتاظ حامله
يشم ويقال بالبا الموحدة وألفا معدد أقرب من

الز بوجد لكنه اكثر سعافة وصفا واجوده الزنجي
فالاخضر فالابيض وهو بارد يابس احرا لنا لته تقطع
نزف الدم والقروح والرحير وحرقة البول سربا
والخفقان وضعف المعدة والخناق تعليقا في العنق
وعسر الولادة في الفخذ والعين والنظرة والتحجر
والصاعقة في اليد وقيل ان فعله مشروط بنقش
صورة انسان عليه والفرق بين ابنى **يعصيد**
الهند با **يقبضة** الوباس بالسريانية **يعقوب**
ذكر الحجل كذا قال بعضهم وعندنا يطلق على طير
صغير كثير الالوان تتعلق بالشجر ليلا ويصيح يعقو
بحروف مفسرة ولا اعلم له نفعا **يقطين** عربي لكل ذي
ساق امتدت فروعه على الارض كالبطيخ والكنبوة
وقد يخص بالدبا **يلنجوج** العود **يمام** السفنين
او كل مطوق **يتبوت** بموحدة فمثناة بعد الواو من
الخرنوب ومثناة بعد الواو الفيسا

من الهندبا اونبات معز في اصفر الزهر يلصق الجراحات

° الباب الرابع °

من ابواب التذكرة في تفصيل احوال الامراض الجزئية
واستقصا اسبابها وعلاماتها وضروب معالجاتها
الخاصة بها اذ في ماسبق من القوانين الكلية في التراكيب
الجامعة مافيه كفاية وفي ذكر جمل من العلوم التي سبقت
الاشارة اليها ووجه اعتلاق هذه الصناعة بها وهي

واحتياج

واحتياج كل الى الاخر على وجه لا يستغني عنه بل متى
جهل شيا من ذلك خرج عن كونه حكيما بل طبيبا وقد
رايت ان ارتب ذلك كله على وضع ابجد وان اقدم
اسما الامراض وما بينها من العلاج واختم الحرف بذكر
ما فيه من العلوم حسب ماسبق وفي النثر ذكر الحرف
مع ما يماثله كالالف مع الالف كما سبق بل اكتفي باول حرف
من الاسما جمعا بين الطريقتين والله اسال التوفيق
والعناية وان يحفني باللطف والهداية انه ولي ذلك
والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل وقبل الخوض في
فتح هذا الباب والدخول اليه لا بد وان اذكر قواعد
تجري منه مجرى المقدمة فاقول **قاعدة**
كل ما عسر ضبطه لكونه جزئيا لا بد وان يطلب من النظر
حصره فيما يثبته الذهن قانونا كليا يجري مجرى
الدساتير والمسامير ولا شك في تعذر انحصار جزئيات
الامراض ودعوى الضرورة الى ازالتها عند عروضها
فمست الحاجة الى ما ذكر **قاعدة** المواد اذا لم تفارقها
الصورة الجنسية فهي الهيولى اذ التلازم بينهما بديهي
فاذا برزت الى النوعيات فلا فاعل محال وقد برزت
بالضرورة فثبت الفاعل فاذا كان البروز المذكور
في نهاية الابداع فالفاعل حكيم والمقدم ضروري
الثبوت فكذا التالي وحيث ثبت ان ما في الوجود
في غاية الاتقان وانه انما يخترع حكمة ورعايات
العقول فلا بد وان يكون لغاية صونا له عن العبث

الموجب النقصان الذي تقدست الحكماء عنه ومن هاهنا
ثبت ان لكل موجود عللا اربع مادية هي الاصل وصورية
وكلتاهما داخلتان فيه وتقديم الاولى بديهي وفاعلية
هي المؤثرة وغائية هي جواب لم وجد وتاخرها بالفعل
معلوم كتقدمها ذهنا على ماهو في الفاعلية ولا شك
ان هذه الصناعة قد تكفلت للاجسام المركبة ببيان
انواعها واشخاصها بالعلل المذكورة وان حدث حكمة
وللحيوانية سميتها ان حدث زهدته جسمه وللانسا
خاصة ان حدث طبا وهذا دستور تكفل بها حكمة
محررة وصحة منجزة **قاعدة** قد تقدم ان العنصريات
الصادرة عن بسائط الامهات الفاصلة بين العالمين
المولدات باعتبار هاتاسب البسائط المطلقة مولداتها
العشرة ومؤثراتها سبعة تكثير ماشيتها عن المدبر الساري
والممد الاول ثلاثة معدن هو السابق ضرورة انه
محل قايم بعرضية النبات وقد مر فيه وسياتي في الصنا
ما بقي من احكامه ثم النبات لانه فوق الحيوان وقد
استقصينا حكمه في المفردات ثم الحيوان وقد مر ذكر
ما فيه وسياتي تفصيل امراضه وما يوجب له الصحة
وهذه المذكورات لها نفوس بحسب ما استقر عليه التكوين
وتعتبر عنها بالقوى وقد رسمت بانها كمال اولي فان لم
يقبل بعد تمام صورته التغير فهو الاول والا فهو
الثاني ان لم يتصف بالاحساس والشعور والا فهو
الثالث وخلاصته ما اتصف بالنطق والنظر ومن

تثليث

تثليث الاول والثالث وكون الثاني ثنائيا قسم
النطق الذي اختص به هذا النوع الفاضل الى ثمانية
اقسام وهي اقل عدد قام عن المبادي التي لها ضعف
وضعفه ثنا على الواحد لكن ليس من الاعداد كما هو الاصح
وهذه النسبة تنتهي الى مطابقة ذلك الثوابت فان
طابقت به ما قبله فاعتبر الحواس ولتسمي الجوهر الفرد
المجرد اعني النفس والعقل وقوابل الذي لا يتغير
بالكثير الاعظم والمتغير بالاصغر من الاول مست
الحاجة الى معرفة العروض والاطوال واوقات المقلة
وتراكيب الادوية ومن الثاني دعت الحاجة الى تحرير
البحارين واوقاتها وما يصح في ذلك ويمتنع واما
تثنية الخمسة فدليل على ان الجسد ضعفها وقد انطبق
هذا التقرير الاصغر على الاكبر كليا واعتبارا العروق
والدرج والمفاصل والدقايق والمخارج والبروج
والركون والوجود يقع التطابق جزئيا ومن هاهنا
وقع الاحتياج في هذا الفن الى الفلسفة كما قررته في العلل
والى الحساب كما ثبت في الارثماطيقي وعليك بحفظ هذه
القاعدة فانها لم تسطر هكذا في كتاب اصلا على انها
قطب دايرة هذا العلم فالزم ذهنك النفس وعقلك
الاحتيال والفهم والله الملهم قرنسا لما نشا **قاعدة**
ما كان اصلا لشي فلذلك الشي المفرع على الاصل لا بد
وان يشابه اصله بوجه ما وقد تتعدد الاصول
فيتعدد الشبه اما على التساوي او التفاضل وقد ثبت

ان ما عدا الانسان من انواع المواليد له اصول لما
عرفت له فيكون في افراد نوعه ما يشبه الحيوان شجاعة
كالاسد وحقدا كالجمل ومكرا كالذيب وجبنا كالارنب
وما يشبه النبات نفعا كالقرنفل وضررا كالشيكران
وطعما حلوا كالعسل او مرا كالصبر وما يشبه المعدن
صفا كالذهب وخبثا كالرصاص الى غير ذلك ويتفرع
على هذه هنا تقابل العلاج بها ومعرفة الاخلاق
ومقتضيات الامزجة الى غير ذلك من الجزئيات وسياتي
ما يشبه التكميل لهذه **قاعدة** ما كان قابلا للتغير
وكانت موجبات التغير غير مضبوطة ولا مامونة فحفظ
نظمه الطبيعي اما متعسر او متعذر وعلى هذا تتفرع
الحاجة الى وضع قانون يفيد حفظ التمام او رده
ومن ثم كان الطب قسمين علم هو الكلي وقد مر وعمل اي
علم بكيفية المباشرة العملية وهو الجزء المشروع
فيه في هذا الباب **قاعدة** اذا تعلق الحكم باصل نوع
الاسس فلا بد من ملاحظته في الفروع وان كثرت وقد
عرفت ان غاية اول الاوايل اقتضت الارتباط والتعلق
وتوقف ما في الكون والفساد على حركات ما فوقه فلا بد
من تعليل ما في احدهما بالاخر والبسيط لا يطرقه
التغير بخلاف المركب وقد عرفت ان افضل انواعه
النوع البشري فهو احق بذلك ويتفرع على هذه خصوصا
الطعوم والالوان والاراييح وغيرها من الكيفيات
والاعراض ومن هذا تعرف الطبايع وهو يستلزم

الا

الافعال ويفيد حفظ الصحة ودفع المرض ومن هنا
كانت الامور الطبيعية مفتاحا لهذه الصناعة ثم الاسباب
لكونها كالفروع وعلى كل ذلك يدور حكم العلاج الجزئي
قاعدة اذا قام عن الجنس المقول على كثيرين حقايق
مختلفة فتغاير موادها عند التفصيل ضروري ومن
هنا اختلفت الاربعة العناصر وكل منها الاخلاط
الاربعة وكذا الحكم في كل نوع بالنسبة الى ما فوقه
حيث هو جنس لما هو تحته كالحيوان فان الاكثر من افراد
لا يوجب التوليد في افراد نوع اخر كالانسان في
الفرس وما يوجبه قد ينتج نوعا جيدا كالبغال بين
الخيل والحمير او ضعيف كالبغول بين البقر والخيل او الحمير
لضعف المادة وقد ينقطع افراد نوعه في نفسه لعلة
كالحر واليبس المفرطين في البغلة ويتفرع على هذا احكام
العلاج والاوفق في الادوية وما يضاد الافعال
وما يناسبها وما سياتي في الفلاحة والزردقة قانون
الزرع والسبطة وعدد الامراض وما يوجبها فتفطن
له فانه دقيق **قاعدة** اذا اختص نوع بمادة فهو
اشبه واوفق له فاذا كان فيها اصلاح لذلك النوع وفي
غيرها له فايدة فهو مقدمة على الغير ضرورة ومن هنا
قيل ان اصح الاغذية على الاطلاق اللحوم لمشاكلة بينها
وبين القوى والجسم المتغذي فلا يحتاج الى طول عمل ثم
البيوض كما تقدم ذكره ويتفرع على هذا معرفة الاوفق
من المساكن والبلدان والاهوية والزمان والعقاقير

قدره فيما وراء الطبيعة وعلى هذا يكون الانسان اكثر
افرادا من الحيوان لزوما على الجواب وهو باطل
قال والذي منع من كونه كذلك شدة مشابهته
بالاصل فما دام لم يقع قلة التكثير قال المتبحر ولانه
قد طوى ما في البسيط يعني الفلك قلت وكلامه
ليس جوابا ثانيا بل مقررا لكلام العلم مليا فليتفرع
على هذه القاعدة جل احكام العلاج والتراكيب وان
الملاطفة يجب ان تكون بالاسهل فالاسهل والاقل افرادا
فالاقل كما مر • وان التوصل الى تحرير المزاج وما احتمل
المرض وباي شي يجب ان يعالج امر سهل الوجود
يحصل للطبيب الحاذق بخمسة ادوية عندي لا اكثر من ذلك
وعند هم بتسعة وهذا من الاسرار المكتومة فليمعن النظر
فيه وليستحكم ذو خبرة **قاعدة** حيث ما تقرر ان النظر
في مادة النوع انما هو الحكم على طبيعة افراده فيكون
النظر في الاخلاط انما هو لتتبع معرفة امزجة الحيوان ليحفظ
صحته وان العالم من افراده بطبايع الاغذية وتقابلها
وغلبة بعضها على بعض اصح مزاجا من الجاهل بذلك
وان لا اعلم لشي مما ذكر على وجه الصحة من افراد هذا
الجنس سوى الانسان فيكون هذا العلم له بالذات ويتفرع
على هذا امثاله ما قاربه في ذلك بحسب المقاربة وان
لا حكم في الجزئيات على سوى خمسة انواع من المزاج كما سبق
وان كل مرض لا يرتقي عن هذا العدد وان الادوية لا تتعدا
الاهية المستفاد وان يكون العلاج يجب ان يكون طبق

وت

وما يناسب كل مرض **قاعدة** لا شك ان الكيفيات بالنسبة
الى الصورة متغايرة والقوى متعددة والا لما تحدث
حرارة النار والفلفل ولم تختص الانواع بما يوجد ذلك
بديهي البطلان ومتى قام عمل النصف بما ذكرنا في
وجب اتصافه بما اتصف به الاول فتكون الادوية
والاغذية والسميات فعالة بالكيفية والجوهر
والصورة مبرهنة • ومن هنا تفرع المقادير كيلا
ووزنا وباقي العوارض كالتقطيع والتلويح والتقنيع
وغيرها مما سنبسطه فاستحضره عند شروعك في
معالجة الامراض فانه مزلة الاقدام **قاعدة**
اذا تعددت اصول نوع مختلف ظهر اثر ذلك الاختلاف
في افراده والا لم يكن مادة لها وقد فرضناها مادة
هذا خلف وعليه يتفرع اختصاص كل مرض بدوا
هو به اليق واختلاف اللون والحجم والسجايا والاحوال
وان كان لنحو الاهوية والبلدان في ذلك دخل ويتفرع
من هذه القاعدة اختلاف الاخلاط مع بعضها وتعدد
الدلايل والاسباب والعقم وتغيير التدبير في نحو الفصول
والاقاليم **قاعدة** كلما قلت افراد مادة نوع انحصرت
صورته المتشخصة وبالعكس • ومن هنا كانت المعادن
اقل افرادا من النبات وهو من الحيوان فان قيل
كان ينبغي ان يكون اول المواليد اكثر افرادا لتوفر
المواد وغزارة القوى قلنا تكثر الصادرات
موقوفة على تعدد الجهات لاستحالة تفرق البسيط كما

ومن

العلة فان لم يتيسر الماهر فلي الغني الملاطفة بما لا
ضرر فيه من الادوية الحمضية او النشفة سوا نفع ام لا
حتى يستحكم معرفة المزاج وليس مرادنا بالجاهل
من كان كاطباء هذا العصر بل المراد به هنا من لم
يتضلع من الحكمة بل كان طبيبا بحتا كابن نفيس والكازروني
والموفق فافهمه **قاعدة** اذا كان التدريج في المادة
الى تمام الصورة النوعية معلوم المراتب والتفاضل
رتبت اللاحق على السابق بحيث يكون كل سابق اصلا
لما بعده ويكون نسبة السابق في النوع الواحد الى
ما بعده نسبة ما قبله في الجنس اليه وعلى هذا
يتفرع كون الاعضا اجساما جامدة قامت عن الاخلاط
لكونها سببا له وكون الجسم ماخوذ الى حد كل منهما
وهكذا فيشكل حكم الارواح خاصة في هذا الباب
ولا اعلم عنه جوابا والذي يظهر انها ايضا كائنة عن
الخلط باعتبار فاعلية الاعضا ولا شبهة في كون الفاعلية
سببا موجبا ويوضح هذا ما نطق به اشرف الكتب السماوية
وافصحها حيث قال تقدس اسمه ولقد خلقنا الانسان
من طين الاية فعطف جعل النطفة على الطينية بثم
لبعد الزمان بينهما لتوليد الاغذية اولا ثم تفصيل
التمثية ثم تفصيل النطفة ثم وضعها في القرار وعطف
جعل العلقة على النطفة كذلك لما من الان اكتنافها النطفة
حتى لا خلاف في التخلق امر دقيق يستدعي زمنا ثم احاطة
الاغشية بها ثم تسليط الحرارة ثم انفتاح فوهات

العروق

العروق للتغذية النباتية وعطف الباقي بالفاء
التي لا تقتضي المهلة لسهولة الانتقال في هذه المراتب
اذ تحول العلقة الى المضغة ليس الا بالقلب وهي
الى العظام بزيادة واكتسا العظام اللحم موقوف على
الغذا وهو متيسر ثم اشار الى السابعة التي هي انشاء
خلقا جديدا عاطفا لها بالعاطف الاول لانها نفخ
الارواح الصادر على جهة الاختراع فمهلة الزمان
مهلة صعوبة وتهويل على سوى الحكيم الاول وحكمته
الزاما لنفوس الاقرار بعظمته القاهرة فتنقادها
بخلاف العطف الاول فانه مع ما ذكر يستدعي طول
الزمان ظنا فتامل فانه غريب مشكل ويتفرع على هذه
القاعدة هنا علاج الاسهل فالاسهل عند المعتمد وانه
يجب في علاج الحميات المنع اولا من تناول نحو لحم
البقر لئلا يحدث الامتلا فيكون عنه التعفين فتنشأ عنه
الحميات وانه اذا كان في الراس صداع دموي لا يجوز
المبادرة الى فصد القيفال من بادي الراي كما تفعله
جهال زمننا فقد حفظوا من الصناعة ان فصد القيفال
للراس والباسليق للبدن والمشترك لهما على الاطلاق
وهذا خطا فاحش قد تسبب بسببه في مصر امرجة
كثيرة والذي يجب ان ينظر في ذلك الصداع فان
كان مستاوي من الراس فصد ما يختص به والا فعلى
القياس وان الادوية يجب ان تكون كذلك فلو رايناه
صداعا بالغا نشا من الراس اعتنينا في التداوي بما

صعة

يخص الراس من المفردات والمركبات كالعنبر والاطريفلات
وهكذا **قاعدة** حيث ما انقسم اصل المواد الى
خفيف مطلق وعكسه وقائم كل منهما تعيين اطراد الحد
ذلك في كل ما قام عن الاربعة عند كان او عين وتفرع
عليه اعطا الغذا والدوا بحسب المرض ومراعات
صاحب الروحانية السارية فمن يداوي السودا بكل
حار رطب في روحانية الزهرة وهكذا الا ترى ان
دماغ الحمار والكلب ودم الارنب توقع العداوة بين
اخذيها في اي طعام كان باقليم زحل ولو انما اخذت
في نحو مصر لم تؤثر شيا لمعاكسة صاحب الروحانية
ومن هنا يبطل نفعا لبا الادوية ويتفرع على هذا بروز
العقاقير خصوصا اذا كان في الطالع مضادة فانه
يبطل عملها والاحوط جعلها في الظل من يوم قلعها
مطلقا فان تعذر فمن حين اخذها من العطار بل
مفعولا ان الدق في هاون مكشوف لمخالطة الهوا
الروحانيات وانه يجب النظر في المرض على موضعه
في الراس فيراعى طالع الحمل في علاجه فانه له ثم
اختلفوا فيما اذا كان المرض من مقولة الثقيل
المطلق كالما لنزولها في عضو للخفيف المطلق كالراس
هل الملاحظة المحل او الحال او هما معا قال
بالاول لانه الاصل المطلوب حفظه وابقراط واضحا
بالثاني لانه المطلوب رفعه وهو الصائل ورد بانه
لو لم يكن في نفسه ضعيفا لم يتوجه اليه الخلط المفسد

فيجب

فيجب تقويته وعبارة الشفا تعطي الميل الى القول
بالثالث وكانه على ما في ادرجه ويتفرع على هذا القول
بالحمية وعدمه عند معارضة الاسباب كاشتداد الجما
المانع من اخذ الزفر وسقوط القوى المستدعي لتناوله
والارجح هنا الثاني وثاني الثالث محال العد مباحث كثيرة
لا طايل تحتها **قاعدة** اذا كانت غاية البدن الافعال
وهي غايات القوى التي غاية الارواح الكائنة عن
لطيف الغذا وجب بالضرورة القصد الى كل غذا غلب
لطيفه وفيه نظر من صحة القاعدة فيجب ما قلناه ومن
لزوم ضعف الاعضا الكائنة عن الكثيف المقابل فيجب
اخذه لانها العمدة ويتفرع عليه وجوب تعديل الغذا
وكونه جامعا لما يناسب الطبيعيات لتكثير الما والحيوانات
كتهييج الناهية والنفسانية كتقوية الحفظ وان يكون
مشتملا على مصلح وجاذب وحافظ الى غير ذلك مما سلف
في القوانين **قاعدة** العناصر لو اوقعنا البنية
محصورة في اصول الطبائع الاستقصية فيجب ان لا
يزيد على عشرين اربعة صحيحة والباقي فاسدة لان
الخلط اما صحيح في نفسه او فاسد فيها بلا طار او به وهو
الباقي فهذه العشرون وعلى هذا تتفرع معرفة العلامات
كلية كانت كالنبض او جزئية كمرارة الفم وتراكيب
الادوية اوقات عطايها وتقديم نحو الاسهال على غيره
وقتا مخصوصا واوقات البحارين وتفاضل انواع
الصداع ووجع العين ومراتب الحفظ والنسيان الاربعة

الي غير ذلك **قاعدة** حكم بعض الاشيا علي بعض ولو
بوجه ما يعطي لنسبة اختصاص في الجملة وعليه قسمة
الاعضا الي رئيسة ومرؤسة ويتفرع الاعتنا بجذب
المرض عن العضو الرئيس الي غيره وكونه في الثاني
غير مخوف كاليرقان الاسود بالنسبة الي الاستسقا
وان لا يخلو تركيب من مزيد اختصاص بحفظ الراس
وصرف العناية الي مثل منع ما يسكن احدهما وان كان
نافعا في ذلك المرض كمنع الحقن في وجع الظهر
اذا كانت الكبد موفة مع قوة نفعها في ذلك ره
قاعدة كلما كان اسا لبنا شي عليه كان المبني
موقوفا علي صحة الاس فان تعدد احتاج المبني فعلي
تعدد اسه تفرع فان تداخلت كذلك التعداد
والا فلا ومن ثم تفرعت الاسباب الضرورية
وانحصرت في ست الهوا والماكول وقد مضيا والمتناولات
وقدمر ما فيها والنوم والحركة بقسميها والاحتبا س
رسيان وكذلك الاعتنا بتدبيرها في كل مرض من
الجزئيات واما غير الضروريات فافراده غير محصورة
قاعدة مدار الشي من حيث ان كان من حيث هو
هو فليس الا علي اصلاح وان نظر فيه الي كونه
احد علة من الاربع لشي ما من الاشيا فعلي ذلك
الشي ومن هنا تدرك الحدود والرسوم في التعاريف
اذ الشي قد يعرف بحسب مادته او صورته وقد
يتم تعريفه الواضع فلحظ الاربعة وقد يكون

المراد

المدار علي ملاحظة الكل ولا شك ان علم الطب
كبدن الانسان من القسم الاخير ويتفرع عليه ان
احوال البدن اما صحة او مرض كذلك او واحد
لا في الغاية وتدبير كل وتفصيله وعلاماته وذكر
ما يلايم **قاعدة** حفظ الصفة في الموصوف علي وجه
تبلغه به غاية ما اتصف بها لاجله موقوف علي معرفة
ما يوجبه لتعمل وما ينفيه ليحترز منه والصحة ه
صفة اذا اتصف بها البدن كانت غايته صدور
الفعل منه علي وجه الكمال وهو في معرض الزوال
لعدم بقابه بدون ما يخلف محلله ويتشبه به داخلا
في الاقطار علي النسب الطبيعية وقد اشتمل علي ما
ذكر وغيره ومعرفة الطواري الزمانية والمكانية
والهوا والنوم وقوانين الاستفراغ كالحمام والصناعة
والدلكة والحمل والاقامة ونظايرها والاسنان
والسحن الي غير ذلك **قاعدة** قد يتفق للواحد من حيث
ما هو وحده نوعه او شخصه الاتصاف بمتضادين علي
سبيل التعاقب لا الاتحاد زمنا فان كان كل من الصفتين
غير مخرج للموصوف عن مجراه الطبيعي فالتغاير الصدي
محال وان كلاهما فاعل ذلك فكذلك في جهة
العكس فتعين ملايمة احداهما ومنافرة الاخري
ووجب حينئذ الاخذ في الاحتفاظ من وقوع المنا قرة
وبدن الانسان قد ثبت اتصافه بالصحة والمرض
المتضادين ومعاوقة المرض له عن الافعال الطبيعية

ودفعه اذا وقع الامر والا التحرز منه وذلك ه
موقوفة علي معرفة انواعه واتمايها وما يخص كل عضو
منها ثم معرفة طرق الاخذ في صون البدن منه او
رفعه وقد اشار الفاضل بن النفيس في فاتحة شرح
الكتاب الثالث الي شي من التقاسيم واختصاص الاعضا
بها حاصله ان المرض اما ان يعم كالحمي او يخص عضوا كالصداع ٤
للراس او اثنين من جنس واحد وامكن عروضه لهما
معا كالرمد للعينين او لم يمكن كالعرج او من جنسين
كالخفقان للقلب وفم المعدة او يخص اكثر من اثنين اما
من نوع واحد كالداحس للاصابع او لا كالمغص وهذه
الامراض هي الجزئية الباطنية غالبا وقد لا يخص المرض
عضوا مخصوصا كتفرق الاتصال ولكل مرض افة تنتج
عنه اما في العضو الممروض او شريكه او جاره ودلك
الظهر قد يقارن المرض للحمي وقد يسبق كهو لضعف
الهضم وقد يتاخر كالحمي في اليرقان اذا اشتدت المرارة ٢
وسقوط الشعر اذا احترقت الاخلاط وقد يكونان كلاهما
باطنا كفساد الكبد عن ورم الطحال وضيق النفس عن
ضعف الكبد وقد يكونا ظاهرين كتنفط الجلد عن
حرق النار واما اسماؤها وتفاصيلها بالمرتبة من
الاحكام الكلية فقد مر في الباب الاول وحكم
الوصايا الجارية مجري القوانين سنختم به الكتاب واما
العلاج الجزئي للباطنة والظاهرة والعامة والخاصة
فهو الذي عقد له هذا الباب ولو اخذنا في تفريع

احكامها

علي قواعد كلية لخرجنا عن المقصود واتماذكرنا ذلك لينو ضح
لاهل هذه الصناعة كيفية استنباطها من الاصول وفي
هذا كفاية فلنشرع في المقصود علي النمط الذي تقدم
ذكره بعد ان نورد من الامور الجارية مجري المدخل
الي الجزئيات فمن ذلك ان المرض بالضرورة احدث
الاعتدال المزاج فان كانت عن الساذج فالغرض اصلاحه
لا غير وذلك بالمضادة كاخذ البارد الرطب في الحار
اليابس هذا ان اريد الشفا والا فقد يقصد الطبيب
الي ابطال ما يحس من المرض بما من شانه التسكين
مطلقا كالافيون وهذا محض الغش الذي مآله الي افساد
الاعضا وان كان ماديا فالمطلوب امران استفراغ الما ده
ثم اصلاح المزاج واختيار ما يناسب من انواع الاستفرا غ
راجع الي صاحب التدبير فقد يري ان الجماع مثلا كاف
وان الرياضة لا تستعمل الا بين انواع الاستفراغ لسوي
الاصحا وعليه يحمل اكتفا المعلم الثاني عن الفصد مطلقا
كما قد اطلقه بعض السوفسطائين وفصد الصبي الذي افرط به الدم
ويختلف انواع الاستفراغ واختلاف الاسباب المفسدة
والخلط قد يحتاج الي استفراغه اما لزيادة في الكم
او فساده في الكيف او لهما والاول يكفي في النقص والثا ني
التعديل بعد الاخراج والثالث المجموع المركب
او الجمع علي التعاقب ويقتصر علي التليين في اقل فساد
الكيفيات والاستحمام عند رقة الخلط ومقاربته سطح
البدن والمسهلات في غير ذلك فان احتيج الي الفصد

مع الاسهال فالصحيح تقديمه ان امن فساد الكيفية وانجذا
با في الاخلاط الى الاعضا وتحجيرا لتقل لذهاب الرطوبة
والا احر وان خيف الاخر فقد كفي التليين الرقيق
او لا هذا هو الصحيح من خلاف طويل ومتى خيف
من مرور الخلط بالاسهال الى عضو اشرف من الذي اسهل
منه وجب دفعه بغير ذلك والقي لمرض السوافل
كالحقن والاسهال بالعكس وقد يعالج ببعض هذه
الانواع لقطع غيرها كفصد لرعاف وقي لاسهال
واذا اضاد المرض الطبع كحمى محرقة في شيخ مثلا
تناول اغذية حارة بافراط فان كانت الطورية
مساعدة للسن فالاهم ازالة المرض والا العكس
وكذا الكلام في الاعضا فان المرض اذا ناسبها كبرد
الدماغ كان سهلا والا عسر لحرارته ويجب الاعتنا
عند علاج العضو المهم وحفظ ما يجاوره ويشاركه
من الافات ومتى عاكس العرض المرض كالغشي والحما
وامكن تدارك الامرين معا وجب والا قدم الاخطر
كتقديم الاستفراغ في الورد والتبريد في المحرقة
كما مر وسياتي احكام كل من القوانين مما لم نذكر تبعا
فلنشرع في ترتيب الامراض الظاهرة والباطنة
عامة كانت او خاصة احكاما واقساما وعلاجا على
نمط ابجد جمعا بين الترتيبين وتبركا بالسنتين
من عقوا التزام ثاني الحروف المماثل كما تقدم في الثالث
بل الشيوع باول حرف من الكلمة لقلة ما ياتي هنا فلا

رهبر

يصعب الاستقصا مقدمين ما في الحرارة من الامراض
مردفين ذلك بما فيه من العلوم التي قدمنا الوعد بذكرها

حرف الالف

استسقا هو من امراض الكبد اصالة في الاصح وقيل
قد يحصل من الطحال اذا احلته المواد الباردة ثم عظم
حتى ملا البطن فانه يبرد الكبد فيكون الاستسقا
وفيه نظر مما ذكر ومما سلف في القواعد من ان المرض
البارد في البارد ليس عظيم الخطر ولا وجه الصحة
ورد هذا الثاني بان عدم الخطر لا ينافي حصول المرض
وقيل يكون في الكليتين ولا ريبة وعلى كل تقدير
هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تداخل
الاعضا على غير نمط طبيعي فتربو فوق ما يجب على غير
ما ينبغي اما بنفسها اصالة او تقع المادة في فرجها
فتمتلي وتزدحم او فيهما معا وهو غاية المرض واشتق
له هذا الاسم اما من كثرة طلب صاحبه للما او من
صيرورة البطن كزق الما فيكون الاسم الزقي اصالة
والاخرين عرضا ولا شبهة في ان اصله وان كان
من شيا د الكبد انه لا بد ان يكون بواسطة فساد لعضا
الغذا او بعضها ومن ثم كان الجشا الحامض الدال على
برد المعدة من مقدماته لفساد الغذا او لمجاجته
المضعفين للكبد ويحدث ايضا من حنسة القوي
حصوصا الماسكة والدافعة فقد قال ابقراط
ينبغي ان ينظر في كمية ما يشرب وما يخرج منه من البول

فان كان البول اقل فاحذر من الاستسقا اقول وهو
كلام صحيح لكنه بعد اعتبار ما يخرج من باقي الفضلات خصوصا
العرق ونحو الاسهال ووجود الغذا والمزاج وعلى
كل تقدير فهذا المرض لا يكون في الاصل الا باردا لان
الصفراوي احتبست فرحت و الدم يحمل بالبرد والرطوبة
الكائنة عن السدد فلا يبقى على صورته ولا كيفيته لكن
قد يكون لسبب حرارة تحلل قوى البدن فتعجز عن
الاحالة الطبيعية او المعتبر في الصحة اعتدالا عن
الوجه المشروط في الاصول وقولنا بارد يخرج السادج
وان سببه مادة غريبة باردة فصل الجنس عن نحو ما
فسد من الغريزيات كحما الغب وما يسلب الحال
كالمحترقة فليس سوادها واحدا كما ذكر ابن نفيس في
شرح القانون معترضا وقولنا يتخلل في الاعضا
او الفرج او بهما استيعاب للمحال وان ترك الشيخ
الثالث لفهمه بالاولى وكلامه يبعد عن الوهم في
ان الفرج اعضا فصدعنه لانه فاسد هذا ما تقرر
في الماهية واما انواعه فثلاثة اردأها اللحمي
لعمومه وتوزيع الطبيعة في مداواته الى ضروب
مختلفة وضعف البدن فيه وسببه برد الكبد او ما
يشاركها بوجه ما وان بعد كالرحم والكلا واخطر
ما كان فيه عن المعدة وغالب ما يوجب ذلك
شرب الما على الريق في الزمن البارد ليخرج نحو زنا
ذلك في نحو زمن الطاعون واشد ما يوجب المنا

ي:

من النكاية وتوليد هذا المرض اذا اخذ شديد البرد د
بعد نحو حمام وجماع قالوا او حركة نفسية قلت
مما يخرج الحرارة او يدخله دفعة كالغضب او الغم لا نادرا بجا
كالعشق وعلامته بياض بلا اشراق ولين جسم
بلا بول وترهل وتهيج وانحلال مفاصل وانخفاض
نبض فيصير قصيرا دقيقا ومطاوعة الغمز مع بطوء
العود وكما يكون عن برد لا يترك الكبد قادرا على احالة
الخلط الا لحما ينعقد بلغما محضا او لحما رخوا كذلك قد
يكون عن حرارة غريبة تذيب الشحم والغذا الغريب
بحيث يستحيل صديدا كخاطر اللحم غير لذاع والاقرح ح
وقد ينفجر غشا الكبد فينفجر ما فيه الى البطن وهو المود
بسرعة ثم الزقي لانه مخصوص ولا مكان علاجه
بمبالغة التجفيف وقيل الزقي اردى لعدم التمكن
من مداواته بالقاطع خوفا على الاعضا الصحيحة
ولانه اعلق بالباطنة وآلات النفس وهي اشرف
ورد بان ما من دوا صحيح التركيب الا وقد اشتمل
على ما يحفظ العضو الصحيح ويجذب الى العليل وان
الكثرة تعلقه بالاعضا المذكورة غير مسلم قالوا
ولان مادته اعسر تحللا وهذا ظاهر الفساد فان اللحم
اشد تحللا من الما واما ان علاجه اخطر بواسطة
البدن فهذا اضرب من العلاج قد لا يحتاج اليه وعلامة منه
خضخضة الما والثقل وكبر البطن وشفافية الجلد
فان شفت مع ذلك الانثيان ورشح جلدهما وحصل

مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع لا محالة اما
لنحول ودقة الاعضاء وغور العينين فمنذرة بالموت حيث
لا حمى والا فقد لا يقع ويصحب هذا النوع في نحو مصر
السعال ويزول في القصبة لرطوبة المساكن ويكثر
هذا المرض في بلد زاد عرضه على ميله ورطوبته على
غيرها ولم يقع بالزنج والحبشة والهند لفتح المسام
بالحرارة ويلزمه الكسل والترهل دون الاولى
ثم الطبلي ويسميه ابقراط اليابس وغيره الحجري
وعند بختيشوع انه اصعب من الاولى وليس كذلك
وهو عبارة عن احتباس ريح في الكبد او فرح في الاحشا
فزحمها فتخرج عن التولد الصحيح فيفسد الغذا وتكثر
الرياح وسببه وقوع سدة في المجاري لتوفر ما يوجبها
كبيض مقلي وحلو فوق عدس وخبز جوز نخله واد حد
المأكول ذلك ومن اعظم ما يولده الشرب فوق اللحم
وكثرة التخم والغفلة عن اخذ المفتحات وتقدمه
غالبا قبض وقلة براز وجشا يرتفع غالبا من الريح
ومن يبتلعه كقلع السياحة ولم يأخذ بالحرارة
والنبض في النوعين المذكورين موجي مع انتهازه
في الثاني وتحرصه وعدم مقاومته وعلامته
مع ذلك انتفاخ وتمدد وكبر في البطن مع خفة وصوت
كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل وكلها
يلزمها فساد الكبد لانها المولدة اصالة ويكون عن
ضعف الهاضمة فلا ينضج الغذا او الدافعة فيتوفر

فيها

فيها ما ينبغي ان يتصرف اما الجاذبة والماسكة فلا
يكون عنهما خلافا لابن نفيس في الشرح لما في ذلك من
المنافاة وضعفها موجب ولو بالواسطة للثلاثة
خلافا له كما صرح به الشيخ واعلم انه انما يكون
عن البرد والرطوبة في الاغلب والا فقد يكون
عن غلبة اي كيفية كانت ولا يشكل الا في اليبس
فانه في الظاهر ضد والجواب انه يورث
الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على ان اردى انواع عه
ذلك من الاستسقا ما كان عن حزن وعلامته لزوم الحمى
وسرعة النبض الموجي وتنتنه البول وردا القارورة
وشرب الما قال ابن نفيس وسبب زيادته
احتياجه الى التبريد وذلك يفسد الكبد وهو
بحث جيد فان قيل لم لا ينتفع بالحر قلنا
لتعفينه الاخلاط وغالب ما يصحب هذا البثور والبخار
في اغشية الكبد فيخرج الصديد في البول او البراز
ويقع الموت بعد فراغ الخروج واذا لم يكن هذا المرض
عن الكبد اصالة فارداه ما كان عن عضو قريب كالكلا
او عمدة في الفعل كالمعدة او في الحرارة الغريزية
كآلات النفس والكائن عن صلابة الطحال اخف منه
عن صلابة الكبد كما في القانون لتحلل صلابة الكبد
وكذا كل ما كان عن مرض عضو غير الكبد خلافا لابن نفيس
فقد صرح بان الكائن عن سبب في الكبد غير الصلابات
اسهل لخلوصها لا فائدة وهو فاسد لانها العضو الاعظم

في السببية الاعظم اعني الغذا بخلاف غيره ومن العلامات
العامة الدالة على الموت في الثلاثة ضيق النفس
لصعود الابخرة والقبض في المرض الرطب ورقته
اسفل البطن والعانة والاسهال مع ذلك لتمكن البرد
من خارج ومتى بدا الانتفاخ من ناحية الكلية فالمرض
منها وقس على كل نظيره واذا احتاط البدن عن هذا
المرض فليكن بالتعديل وتقوية الكبد اولا ثم
النظر في احوال الغذا مع اعضائه فانه من الاسباب
العامة السابقة والسبب الواصل في الكل فساد
الهضم عند حل الاحشا واما الشيخ فسماه متقدما اما
على الواصل كما تحتمله العبارة وحمله الشارح والمحشي
واراد به الواصل نفسه وهو صحيح وقال ابن نفيس
محال ان يكون الواصل في الزقي احتباس الما وهذا
مكابرة في المحسوسات لان السدد من السابقة بلا نزاع
كما انه لا نزاع في ان المبادي للطبلي تولد الرياح
والسابق عند اشانه ذلك وان الحمى والربو يجوز
ان يقع في كل انواعه للنقص والمزاحمة وكذا ظهور
المنورة السائلة بالصديد الاصفر لاحتباس الخلط
تحت الجلد وضعف المميزة فيصور وان كان باردا
وفساد الالوان وتغير الاورام وابتداؤها في الحار
من ناحية الكبد كما صرح به في القانون لانه معدن
الحرارة بعد القلب ومن انكر ذلك فقد سهى او كابر
نعم يجوز ابتدا الورم من ناحية الكلا اذا توفرت

فيهما

فيها الحرارة مع برد الكلا وهو نادر واما الاسباب فقد
ذكرنا الاصح منها لكن صرح الشيخ بان النبض صلب
متواتر في الثلاثة موجي في اللحمي خاصة فهذا غاية الاسباب
والعلامات في هذا المرض العلاج ملازمة القي
بالشبث والنخل والعسل والبورق في البارد والسكنجبين
في الحار والجوع والعطش والمشي في الحر والنوم في
الرمال والاهوية الحارة والملح والاستحمام بالمالح
والكبريت والبعد عن كل رطب حتى رؤية الما او اخذ
ما يدر ويفتح السدد ويقوي الاعضا ويجفف الفضلات
مما مر ذكره ولبس نحو الشعر والصوف وترك ما يسد كغلظ
لحم البقر او تغريته كالاكارع او كما كالهريسة واستعمال
الاشربة المتخذة من ماء الزرابيح يوما والكرفس
اخرى والسكنجبين واقراص الامبرباريس ان كانت
هناك حرارة والا فلا واما بول الماعز مع ما ورق
النخل والكرفس والسكنجبين فذو المجرب اذا هجر
يوما واستعمل يوما وكذا الكاكنج والهليلج وما
الرمان في الحار والاشق والسكبينج والانجرة في البارد رد
واما لبن اللقاح وابوالها فغاية في الثلاثة اذا
كانت في البادية لاقتياتها حينئذ بالعطريات
المفتحة كالشيح والقيصوم وفيها احاديث عن صاحب
الشرع عليه الصلاة والسلام اخرجها ابن السني وابو
نعيم واحمد والترمذي في وفد حاصلها ان قوما وفدوا
عليه المدينة ففي رواية فاصابهم وعك وفي اخرى

فاجتووها بالتخمة اي المدينة اي اصابهم منها الجتوا
هو عبارة عن فساد البطن عن رايحة كريهة يقال
اجتويت المدينة والثوى اذا تغيرت ريحه وفي رواية
وقد ربت بطونهم فارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا
البانها وابوالها وقصتهم مشهورة وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بابوال الابل
والبانها فان فيها شفا للذربة بطونهم وفي رواية
صهيب عليكم بابوال الابل البرية والبانها
انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لكون الاستسقا
من المواد الباردة اللزجة المغربية وفيما ذكر
تقطيع وتفتيح وحلا يطابق المادة كما في المفردات
وتخصيصه في الرواية الاخيرة بالبرية اما للتعدد
الواقعة وكون مرض المامورين بذلك اشد فنص
على البرية لوعيها المفتحات الفعالة في ذلك بنفسها
ايضا كالشيح والعرفج او غير متعددة فيكون من حمل
المطلق على المقيد كما في الرقبة في الكفارات ومن هنا
حكم بعض المجتهدين بطهارة بول ما يوكل لحمه لامره به
ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجعله من باب الجوازه
الضروري اذا انفتن كاساغة اللقمة بالخمر واعلم
انه عبر لانه في حد او انه عليه الصلاة والسلام ان
يكون مما يرشانه ان ينفع من ذلك المرض بل قد يداوي
بما لا يجوز العقل استعماله لمن عش على شي من ذلك
فيعلم انه خرج مخرج الاعجاز كما في قصة ملاعب الاسنة

دو

وقد شكى اليه الاستسقا فارسل اليه حثية من تراب
تفل عليها فحين شربها بري وينبغي في استعمال ما ذكر ان
يوخذ اللبن حا لصا نارة والبول كذلك احرى والمزاج
احزى وهكذا الشرط ان لا يستعمل سوا لما بحيث نالفه
الطبيعة وهكذا كل دوا ومتى كان مع الاستسقا حمى
فلا يمزج البول ولا يوخذ صرفا لملوحته لان الجمل احرار
له تفضل الملح فبوله كل حيوان عدم المرارة سد
الحرارة والملوحة واما اذا عدمت الحما فالاولى كون
البول اكثر من اللبن ثم ان كان هناك استطلاق اخذ
من ترياق الفاريقون او المردود يطوس ما تحتمله القوة
مع زيادة في الحما بالنسبة الى غيره واجتناب المصلر
في ساير انواعه خصوصا اذا كان الورم صلبا فان ذلك
ردي وينبغي التنقية بالاسهال اولا بنحو المازريون
فالوا ومن المحمود في الزقي الاسهال بالشيرم والاهليلج
الاصفر معا ومن الادوية المجربة شراب ثلاثة نحاس
محرق ذرق حمام من كل واحد تجمود خصوصا مع الحما
بالسكنجبين وما الكرفس اذا عظمت السدد ومما جربناه
ان يوخذ النحاس المذكور فيسحق بالقا ويحل ويوخذ
منه ومن الغاريقون والزراوند المدحرج والشيرم
اجزا سوا صبر سقوطري واصفر ومصطكى وسنبل وراوند
من كل نصف جز يعجن الجميع بما الكرفس والنحل ودهن اللوز
السنة ترمسة منقالا لادن كل اسبوع مرة وان كانت القوة قوية
فكل ثلاثة ايام هذا كله بعد تقميد الزقي بالحنظل

وا لترمس وزبل الحمام وكذا في اللحمي اللك والحلبة
وفي البزرى الاسقو والانيسون والفربيون **ومن**
مجرباتنا حب صنعته نتوبال النحاس مازريون
زبد انيسون فان كان لحميا منفعة الزراوند او زقيا
صنوعت المازريون او طبليا حذف الزراوند وعوض
الاسارون وعلى كل حال الاجزا سوا راوند للكثير
كل نصف يعجن بما الكرفس الشربة مثقال مرتان في الاسبوع
مع الجوع والعطش اثر المسهل واخذ الاروماني
وكل عطر ومترك السفرجل والزرشك وكذا الفستق
وفي الخاريذاب الاروماني بما الهندبا ويراعي في المسهل
ما غلب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم والافتيمون
في السودا والاهليلج في الصفرا لكن لا ينبغي الاكثار
من اسهال السودا فقد يكون سببا للاستسقا **ومما**
جربته في الزقي استعمال اوقيتين من معجون الورد العسلي
واوقية من بزر الشبت ونصف اوقية من كل من البزبد
وبزر الكرفس تطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يبقى السدس
فيصفى ويذر عليه مثقال راوند ويستعمل وينبغي
ملازمة المدرات كالحبوب والبزور والضمادات
المجربة كاخثا البقر وزبل الماعز والحمام والبورق
والكبريت والاستحمام بالمالحات والعرق في الحمام
من غير ما والادهان الحارة كالنخام والبابونج والنفط
والحقن في الزقي خير من غيرها دون غيره وكذا الفتل
ومن العلاجات الغريبة في الزقي ان يشق الجانب

الايمن

الايمن ويدخل انابيب الرصاص فيستنزل بها المادة دفعة
ان احتملت القوة والا دفعات كالمسهلات وهذا اخطر
جدا لكنه قد يبرد ويروي ان قوما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان اخانا استسقا وان يهودا يعالج
هذا المرض بشق البطن فكره ذلك وما ذاك الا لان
الخطا فيه اكثر من الاصابة • وقد صرحوا بان الضمادات
في الزقي على البطن والطبلي على الاطراف واللحمي على
ساير الاعضا • والاوجه عندي ان الطبلي كالزقي
ومن المعين على دفع المادة الى المجاري استعمال المعطشات
كالكندس والفربيون شواذ خلت المادة الى الصفا ق
اولا خصوصا لانه عند الشيخ اردا الثلاثة فلا التفات
الى من قيد بالثاني واما استعمال القوابض المطلوب
بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله بانها لا توخذ
الا مع القا اذ الواجب دوام اللين قلت اذا لم
تسقط القوى ومما اجمعوا عليه ان المستسقي متى احس
بوجع الجانب الايسر وجب الفصد لنقل الشرايين
بالدم وهذا اشكل لان موضع الدم الاورده بل اولى
نوع الاستسقا بالفصد والاسهال الكثير من اللحمي للحوج
المادة لساير الاعضا وعكسها الطبلي لضعف الهضم
فيه بنقص الحرارة الغريزية فلا يفيد الا الاستفراغ وقد
تتركب هذه في بدن فيركب العلاج بحسبه وليست الطولات
محمودة الا اذا صلب وكثر المرض واجودها الشذاب
والحلبة والاكليل والبابونج والنخالة وتزاد الكرفس

في الحما واما الاغذية فمرق اللحم اذا سقطت القوى
مفوهة ومبزرة من غير خبز والتنقل بالمزبيب
والتفاح بعدها وفي الكرفي يتناول الشوا القلة
رطوبته وعند الحمام او الاجاص والمشمش
ومرق الماش بدهن اللوز والشعيرية من الخشكار
الى غير ذلك وقد ذكروا له ولكل مرض من المفردات
الموثرة فيه بالشرب والطلاء والدهن والبخور وغيرها
من انواع العلاج اشيا كثيرة تضمنتها الكتب التي رتبت
فيها المفردات على ترتيب الامراض ونحن لما اوردنا
الكلام على المفردات استغنينا عن الاعادة الا ذكر
جمل منها عند كل مرض اذا فرغنا من علاجه خصصنا
ذكرها اما لتجربتنا في ذلك او قربها من التجربة
لشهادة الطبع والخاصية لمن ذلك هنا الكراويا اذا
اخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة بالزيت اولى
اسبوع حلت الاستسقا وان تمكن وكذا الزعفران شربا
والملك مطلقا وكذا اشربه في الرقي والطلي حيث
لا حرارة والا فالخ شربا خصوصا انفحة الفرس
ومرارة الدب مع الزيت وكذا القنفد والقطا
مشوية **اكله** اسم لما خبث من الخلط واكل من
مصدره الى سطح الجلد وهي من الامراض الظاهرة
بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا
اعتبار الصورة لم يكن هناك مرض ظاهر خلا تفرق الاتصال
الكائن عن سبب خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم

بعضهم

بعضهم الامراض الى باطنة وظاهرة وغير ذلك والاولا كل
فروح اذا ظهرت اكلت ما حولها من اللحم وقشرت
العظم الجلدي يليها لحريفية المادة وربما ابطلت
العضو وقد تدعو الحاجة الى قطع ما فوقها لسلامة
باقي البدن وسببها الغفلة عن تنقية الابدان
بالمداوي وتوالي التخم وبرد المعدة فيكثر فساد
الغذا وكثرة تناول نحو الخردل والثوم من الحريفات
ولحم البقر والتيوس خصوصا في ذوي الابدان لنا لينة
وقد تكون عن نكد يحدث بغتة وقد اخذ ما يسرع
فساده اما للطفه كالرمان واللبن او لغلظه كالباذنجا ن
او لسرعة سريانه كالسمن فتحيله حركة الحرارة الغير
طبيعية الى مادة سمية اكالة زنجارية اذا افرطت
والاكوانيه فان اشتد سلطان الغريزية في جميع
البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او الحب الفارسي
او في بعضه وسعى كالنملة او وقف فان نفط فنحو الثاكا ت
او انبسط فمطلق الاحتراق او استدار فان اقتصر
على الجلد فنحو الحا ورشيات والدماميل او غار من غير
تاكل فالجمرة وكل يأتي في موضعه او معه فالاكلة وعلا منها
ثقل العضو ووجع الناخس والاحساس بنحو الابر
والشوك وحكة المحل وتغير الجلد الى الفتامية
فاذا انفتحت احدثت حرارة ٢ ولا يكون فيها ٢
في الاغلب الا مستديرا فان كان ذا زوايا فمرجو
البرء وقد تحدث مادة المذكورة عن تناول سموم او

مطلقا او سم قصير الفعل كالرجيع العلم ولا يكون
في الاغلب الا عن احد الباسين وندر كونها عن دم
واستحالة منافاة السبب والمادة ولا يرد كونها عن
احتراقه لخلعه الصورة البلغمية حينئذ **العلاج**
يبدا بالفصد لرداءة الكيفية من العرق المناسب
ويخرج حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت
القوى والا كرر كلما ثابت القوة ثم اصلاح الاغذية
وتنقية البدن باسهال الخلط الغالب بما اعد له
ومما جربناه في ذلك سقي تنا نصف درهم لما ضعف
القوى وقد سقيت درهمين لذي قوة ومتانة مرارا
عديدة لازورد او حجر ارمني مغسول نصف مثقال
لؤلؤ محلول غاريقون من كل ربع درهم الجميع شربة
وتكرر كل ثلاثة ايام او اكثر بحسب القوة وتستعمل
بين الادوية هذه المنقوع تين عناب سبستان من
كل ستة مثاقيل افتيمون سنا مكي مسحوقين معجونين
بدهن اللوز بزر هندبا بزر ريحان من كل اربعة دراهم
تربط الكل في خرقة صفيقة وتغمر في الماء وتستعمل
في اليوم والليلة دفعات ثم تمرس الخرقة ثم يغير
ومن العلاج الناجب فيها معجون اللوزي بما السكر
والفرطم وكثرة تناول الصبوغ اللزجة كالكثيرا
وهجر كل حريف ومالح وحامض وما كثف كالباذنجا ن
ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج
والقرع والبطيخ الهندي والخبازي وملازمة

الراحه

الراحة والمياه وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا
عكسه كالمسك ولبس الكتان جيد في ذلك ودهن
البدن خصوصا المحل بالادهان الرطبة كدهن
الورد والبنفسج ومن الموضعيات المجربة لها اولا
من اخراج عناصر مرتك سوا يعجنان بسمن البقر
فاذا اخف المادة ذر اللؤلؤ وصمغ الصنوبر مسحو قين
ما لم يبق لحم اسود فان ابقى اضيف اليها السكر
ان كان العفن قليلا والا الديك برديك ومن
الاطلية النافعة طين ارمني مر صندل احمر
تنبل هذه بماء حي العالم كرسنة جران زنجار
ربع يعجن بالعسل وكذا الشب والعفص بدردي
وكذا الزاج والتوتيا والزنجفر او بماء الا ترج
واذا طبخ العفص مع العدس وقشر الرمان بما
البحر حتى يصير مرهما كان جيدا او نحالة الذهب
مع اللازورد بعد غسلها بالخل ذرور مجرب
مع رماد الشيح والبحيل والسذاب
والجذام وهي من الامراض التي لا تخص عضوا
بعينه وكثيرا ما تفضي الى الموت اذا برزت في
الظهر ويكثر وجودها في البلاد التي تغلب حرارتها
الضعيفة على الغريزية مع الرطوبة السريعة
التعفين كاعمال جنوه وافرنجيه واطراف
الهند وقل ان يوجد بالزنج فان وجدت هناك
فعلاجها الاستنقاع في نحو السيرج والسمن ودهن

البان وكذا انتشر في البلاد الباردة جدًا كديار نا
لتحليل الحرارة ما في اغوار العروق من العفونات
لاحتقانها بالبرد المكثف من خارج وقد يعالج
بوضع ما يجذب الى نفسه السحيات كالحمام والد جاج
اذا وضع حال سقفه وهو علاج ضعيف وجميع
ما سيأتي من انواع الروح صالح في علاجها ايضا
ان الكي من انجب ما يكون من علاجها ولم يذكروا
وضعه والذي ينبغي ان يكون دائرة حولها
هذا اذا كانت اخذة في السعي بما يمنعها منه
مما يولد من الحنكريته ولا ينبغي ان يستعمل الا
اذا اشتد اسوداد العظم واحتباس الروح
الحيواني عنه وكثر لحمه الميت بحيث لا تحله الادوية
والله اعلم **اما الصبيان** مرض يعتري الاطفال
وسببه عند الاطبا فرط الرطوبة المزاجية
واللبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة بخا را
رطبا يقرب الراس فتحصر ثم تسيل القاعد
فتحبس النفس والغشي وقد تبرد الاطفال لولا
فرق بينه وبين الصرع الا عدم الزبد على
الفم هنا والاولى عده من امراض الدماغ وبعضهم
ادرجه في الاختناق وبعضهم في الحميات وقوم
في العامة وقد يكون سببه التخم الحادثة للمرا ضع
او للاطفال انفسهم بواسطة ما يمازج اللبن
من الريحية الكامنة عنها اذ لا قدرة لحرارتهم

بر

على تحليلها وسببه عند غيرهم تطوق من معان او
وقعة خصوصا في الاماكن المالوفة للجن كالحما مات
والاودية والاعتاب فيعبثون بالطفل لخفة
روحانيته ، وعلامة النوعين الغشي وبرد الا طراف
وتغير اللون وتقلص الاعضا وحركة اليد
والرجل بغير الارادة ومداومة حركة الراس
العلاج للنوع الاول تشريط الاذان اولا
وسقي الربوب الفواكه واشربتها واستعمال
العناب والشعير والخشخاش مغلاة وهجر
الرز والحلو والادهان بدهن القسط والقرع
والبنفسج **ومن مجرباتنا** ان يطبخ التفاح مع
ثلثه عناب وربعه شعير مقشور بعشرة امثال
الجميع ما حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد بمثله سكر
ويلازم استعماله مع ملازمة دهن الراس والاطرا ف
بزيت طبخ فيه السذاب والغاريقون وقليل من ورق
الاس الاخضر ، ومن المنافع فيه حليب النسا والا تن
والماء مطلقا وزهر القرع في دهن النيلوفر
سعوطا ولعاب السفرجل والبزر قطونا شربا
واما النوع الثاني فنبا في علاجه في العين
والنظرة وعلاج ما يحدث من الجن في باب الرق
والسحر والفرق بين ما يحدث من فساد الامزجة
وغيره بالنبض خاصة فانه متى اعتدل بعد النو بة
فليس الفساد من المزاج والا لم يرجع في غير

وقتها الى الحالة الطبيعية لوجود المانع **اعيا**
يعم من الامراض الباطنة ويكون عاما وخاصا
وحقيقته عجز البدن او العضو عن فعل ما شانه
فعله كالكلالة بواسطة ما انصب من الخلط **وسببه**
فرط رطوبة ولو مزاجية تسيل عن غير الوجه
الطبيعي اما لفرط حرارة اسالت الخلط او معالجة
ما شق على البدن كحمل الثقيل ولعب الصوالج
وافراط الرطوبة والاستحمام والمشي الكثير الى
غير ذلك خصوصا في المرطوبين والزمان العا ضد
للرطوبات كالشتا والربيع واخذ ما يولد ذلك
كالالبان والبطيخ فان سال على كل المفاصل
فهو العام والا الخاص والفرق بينه وبين
المفاصل عدم الضربان والنخس هنا وجواز
كونه عن خلط صحيح بخلاف غيره **وعلامته** الثقل
والكلال والتمدد فان كان معه حمى فدموي والا
فبلغمي والنبض فيه عظيم شاهق سريع في
الحار بطي في البارد **العلاج** يفصد ان كان
دمويا في الباسليق في العام والعضو المقابل
في الخاص ، ثم يشرب ما الشعير والاجاص والصندل ـ
والزرشك والسفرجل وامثالها وتبريد المزاج
لشم نحو الاس والبنفسج وتنا ول نحو العدس والقو ل
والسلق والادهان بنحو البنفسج والورد ء
والنيلوفر بالما البارد ، وعلاج البلغمي القي

لم

بالشبت والنخل والعسل والما والبورق اولا
ثم استعمال نحو الايارج من المسهلات وتناول
القلايا المبزرة بالافاويه ولبس الصوف والا ستعمال
الادهان الحارة كالقسط والبابونج والخزامى
وينبغي اجتناب الشمس في النوعين **ومن مجرباتنا**
فيه النوم على النخالة والشونيز مسخنين او ربطها
على العضو واخذ هذا الحبوب الى مثقال كل يوم
وهي تربد غاريقون اصفر سوا مصطكي كثيرا من
كل ربع جزء يعجن بما الزرابخ واستعمال هذا
الدهن **وصنعته** اس عصفر سوا محلب مثله
يابسة من كل نصف اسقوحب غار فستق خشخاش
من كل ربع تطبخ بالخل حتى تنهرم ويطلى بها وقد
يجعل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى
ويستعمل وله ادوية كثيرة انجحها حليب البقر
لساعته شربا والقنه مروحا في الزيت والكرنب
بالجوز والثوم وكذا السيل الهندي بالانيسون
واذا طبخ الثوم من عشرة ان يطرح منه شي في قد ر
مسدود بالما والزيت حتى لم يبق للحمه صورة
ثم صفي ورفع كان من الذخائر المصونة التي شهدت
بها التجربة للاعيا والمفاصل والزمن والمقعد
وتخلف الاطفال عن المشي وجميع ما ياتي في وجع
المفاصل جيد هنا والله اعلم **اسهال** لحد انواع
الاستفراغ يعتدل به اذا وقع طبيعيا وهو اه ما

واقع من قبل الطبع من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة
حمى ولا وجع ليسمى الاسهال الطبيعي او بمصاحبة
ما ذكر فان كان معه دم فهو الدوسنطاريا كبدية
كانت اولا وتمحض خالصا عن الدم وهو الهيضة
فان صحبه القي فتامة والا فناقصة واما مجلوبة
بالدوا وهذا هو الاسهال الصادق على الاستفراغ
المعدد في الضروريات وعلاج الاول ياتي في
امراض الكبد والامعا في حروفها حسب ما شرح
فالنتكلم الان في الثاني وما يجب له من القوانين
قد جرت عادة الاطبا بالكلام على القي
والاسهال والفصد وغيرها من قوانين العلاج
او اخر الجز العملي وتحولنا الترسا في هذا الكتا ب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف لاجرم لم نترك
شيا منها في غير مادته الا ما كان غير مخصوص باسم
كانتشار الهدب وانتشار العين فانا نذكره في
اسم العضو المتعلق به اذا عرفت ذلك فالاسهال
امر ضروري قد شطت فيه الصحة والبرو فان عله
الحكيم وما ذمه الا لاهمية وقد سبق ذكرها وصورته
وجوده وغايته التنقية واهلاك الامر فيه
تناول ما من شانه اخراج ما اخرج البدن عن
المجرى الطبيعي بشرط مراعاة ما سلف من القوانين
التركيبية ثم التلطف فيما ناسب المتداوي والوقت
والسن والبلد والصناعة وغيرها من الطواري

عن

عن ان الواجب على الطبيب ان لا يسلط الاستفراغ
على الخلط الغالب كما وكيفا ثم معرفة ما يحتمله البدن ن
من القدر المخرج بحيث لا تحس القوى ولا يخرج
من الخلط المحمود ما يلحق البدن الوهن اما صونه
بالكلية فلا مطمع فيه لعاقل فلا التفات الى ذا عه
لكن متى كان البدن جيد الراحة والقوى تنتعش
والخارج مما من شان الدوا اخراجه كالصفرا
لشرب السقمونيا لم يجز القطع وبالعكس وقد قال
ابقراط اذا اخرج الدوا ضد ما من شانه اخراجه
كالبلغم بالسقمونيا فقد ضر وهذه القاعدة
تعطي ان اخراج السودا في مثالنا غير ضار وقد
صرح وابانه نهاية الضرر وكانه الاوجه لثقل
الخلط وتشبثه بالعظام فخروجه دليل واف
على حل القوى وتعد الاسهال علامة النقا لدلالته له
على جفاف الرطوبات كذا اطلقوه والذي اراه
ان ذلك صحيح في اخراج الرطبين اما في غيرهما
فقد يكون الاولى العكس وكذا اطلقوا في النوم
ان غلبته بعد الدوا علامة النقا وينبغي ان يكون
في اسهال اليابسين لما سبق من ان النوم اجتماع
بخارات رطبة ثم اخراج المادة من مسلك طبيعي
دلت العلامات على ان الاخراج منه اصوب كالحقن
في وجع القلب والمغص في الاسهال والقي في
الغثيان نعم قد تدعو الضرورة الى جذب المادة

الى خلاف ما هي فيه كالفصد في الرعاف وادرار الطمث
وهذا اذا كانت تنتقل من سريع كالكبد الى تحت
كالطحال او من غير طبيعي كفوهات العروق
الى طبيعي كمسلك الحيض لشرط ان لا يعترض في
طريقها عضو او تكون كاملة النضج ليسهل انفصالها
عن البدن بلا ضرر فان الحجامة والامتلاء
واليبس يبدل المسهل معينا كما يعكس ذلك الخوا
وعدم اثبته الحق او مشاكلته ويجد الظهر ادلت
انقلاب المسهل قيا ليس محصورا في البشاعة كما
ان معاصاته ليست محصورة في السدد وقد يعطي
المسهل للاختبار فان خرج الخلط صحيحا او ضعفت .
القوي عن مبادرة يجب قطعه ولا كذلك ٢
الفصد كما ظن اذ ليس بين خروجه خالصا والاحتيا ج
الى الفصد منفصلة حقيقية لجواز زيادته كما
والمسهلات اما بالطبع كالغاريقون للبلغم
او بالخاصية كالسقمونيا في الصفرا وكذا الحال
مع الاعضا كشحم الحنظل للدماغ وفعلها الا هي
لا بالمشاكلة والجذب لتخلفه فيما شانه ذلك ولو
اذا لم يحصل الدوا فعله يكثر الخلط المناسب له في
البدن ام لا وصرح جالينوس بالاول ورد بانه
ليس غذا ايتيا ولا غذا فكيف يولد خلطا وانما الكلام
من تحريك الدوا وصوب بعض شراح الموجز قول
جالينوس بان الدوا يولد الخلط لكن بالعرض

كان

كان يضعف المعدة عن هضم الغذا فيفسد خلطا فاسدا
وهو كلام جيد لكن الاوجه عندي في هذه المسالة
النظرية المتناول فان كان دوا محضا كالسقمونيا فا لصحيح
عدم التوليد والاصح في الصور الخمسة كما السعير
مثلا وقد مر تقسيمه الثلاثة في قواعد الباب وقوانين
الكتاب واما ما يجب للدوا المسهل فالحمام قبله
بالدهن والدلك للتحليل والتفتيح المفضيين الى
المساعدة وكذا اخذ المناضج في البلاد البادرة
وذوي الاخلاط اليابسة والثقل لان لا يعاصي
الدوا وكذا تناول المرق وقلة الخبز وهم اليابسا ت
والعلايا ويتعين الحمام ايضا بعد انقطاع الدوا
والتحليل ما اندفع الى تحت سطح الجلد ويمنع الاكل
يوم اخذه قبل استيفا فعله الا ما اعان بالذات
كزبيب ورمان او بالعرض كالسفرجل كذا قالوا
وفي الرمان نظر من تقليله فيما عله ومن سرعة اسحا له
في غير وقت الدوا فما ظنك به واما النوم فيمتنع
على الدوا الضعيف مطلقا والقوي بعد شروعه
في العمل خاصة هذا كله في الاصل اما عند الطواري
كالحاجة الى المسهل في شدة البرد فقد تدعو الحاجة
الى استعمال الثلاثة كالتحليل بمرق اللحم الحار والنبيذ ثير
اليسير لتوجه النوم الحرارة الى الانضاج وذلك
الخام لكن يمكع في البيت الاول دون ما يعمل الدوا ٢
ثم يخرج لئلا يقطعه بجذبه وان يحتال من عاق الدوا

من جهة الطعم على تنقيص الذوق بنحو مضغ الطرخون
وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه بسد
الانف وشم ما يقبض كالبصل او ينعش كالتفاح وغسل
الفم بكلاب ود ومن احس بمغص فليشرب جرعات
من الماء الحار مع المشي اليسير والاولى كون
المشروب الحار بالعرض مع تحليله منعشا كالملوقة
المستعملة لكن من كان يتداوى من مرض حار فليأخذ
قبل الغذاء حتى يأخذ البدن في الانحطاط وان لم
ينقطع الدوا بزر قطونا بالسكر او شراب النفسج
والتفاح والمعتدل بزر الريحان والمبرود
الانيسون مع بزر المرو او ان كان مما الغسل
فاجوده لما فيه من تحريك الدوا. واعلم ان
غاية ما يتوقع فيه فعل الدوا المسهل القوي ساعة
زمانية في المحرور وضعفها في المبرود مع توفر
المساعد في الجانبين ونهاية الياس مائة وثمانون
درجة وقد اجمعوا على ان الاول اذا لم يعمل
المسهل ان يسكن لئلا تهيج الاخلاط فان لم يمكن
تحرك بعرضي قابض يسهل بالعصر كالسفرجل
او بالفتل كا والحقن اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم
جواز الجمع بين نوعي الاستفراغ وانا لا اقول
ذلك مطلقا بل الاولى النظر في وقوف الدوا
ان كان لخلل في تركيبه او فساد في اجزائه كقدم
مثلا فلا عبرة به بل يصلح ما له غائلة منه وتعطى

يعطى

غيره او كانت الممانعة حينئذ حلت بالمرق الحارة وعلا منه
الاول عدم التغير والثاني المغص وان لم يكن شان
الدوا ذلك وقد تدعو الحاجة الى الفصد عند وضوح ح
العلامات واما افراطه فقد قالوا فيه ايضا قولا
مطلقا بانه يقطع بربط الاطراف والتعريق واخذ
القابض المنعش كما الورد والتفاح والصندل وهذا
عندي غير جيد بل الصواب النظر في الافراط هل
لشدة تخلخل ونحافة في البدن او لزيادة مقدار
الدوا مما كان ينبغي او لخلل في تركيبه فيعامل كلا
بمقتضاه ويجب بعد الدوا ملازمة اصلح الاغذية
لان العروق تستكثر من جذبها لخلوها فيكون
ذخيرة وهذا كله عناية بالابدان الا ترى ان
الشرع ما تطلبه من توفير القوى تقديم البسيط
على المركب ان علمنا كفايته ثم تقليل الاجزاء على تكثيرها
حتى انا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغني بذلك
عن المسهل كل ذلك لتوفير القوى وكذا القول في
انواع الاستفراغ في بعضها فالاعدل الى الكلي
منها كالفصد الا اذا تعين واوقات الاسهال
الطبيعية في اقليم كان في الربيع ولا يستعمل في الصيف
بحال فان تعين فقلل ما امكن اما في الشتا فيجوز
وان لم تشتد الحاجة بعد زيادة الاعتنا بالتلطيف
والتفتيح واقل الناس حاجة بعد زيادة الاعتنا
بالتلطيف الى الاسهال من كانت طبيعته لينة

لقلة تعفن الخلط عنده ومن اعتاد في وقت معين دوا
لحفظ الصحة تناوله غسلا للبدن وتبعا للعادة كما
يجب على غير المعتاد واجتنابه الا ان يتعين فيحتال
له قبل بما يعين فقد قال الاستاد ابقراط التهيئة
لشرب الدوا للبدن بمساعدة البدن عليه قبله وبعده
اجود للنفع من شربه ومن امكنه القناعة فليفعل
فان اخذ الدوا عند عدم الحاجة كتركه عندها والحمية
في الصحة كالتخليط ايام المرض وقال الشيخ رحمه
الله من حصل له كرب او مغص يوم الدوا دل على
عدم احتياجه اليه فليقطع كربه ومغصه بحب
الرشاد بالزيت قال ومما جرب لقطع الذرب
والاسهال ان يسحق الخرف ويعقد بالدوغ ويستعمل
الى ثلاثة ايام **احتلام** هو خروج المني في
النوم من غير ارادة وسببه توفر المادة والامتلاء
وكثرة اخذ ما يولده والنوم على الظهر وبعد العهد
بالجماع وعلاجه قطع السبب والا فان نزل برؤية
جماع وانطا وكان الخارج قليلا فمن ضعف الكبد
والا فمن الكلا ان وجد الانتصاب عند انتباهه
والا فمن ضعف المثانة والاحليل **وعلاج كل**
علاج ذلك العضو وقد جرب لمنعه فرش المفتحات
والسداب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص ص
على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفذ
وقشر القرع وعظم السلحفاة وشم المرزنجوش

وسيأتي

وسيأتي في علاج الات التناسل مزيد ايضاح لهذا
ابورشماه معناه سيلان الدم وهو هنا تنوكت
الجلد بنوع من اللمس ويظهر باسوداده ويفرق
بينه وبين الخراج بلينه وتغير لون الجلد فيه
الا اذا كان ذا بلغم فيكون قريبا من الصفا على انه
لا يكون غير دم وسببه انشقاق عرق ولو ورند الا
بسبب ولو خارجا وكم يحرق الجلد فيجتمع الدم
عنده غير انه ان كان من ضارب تمي بسرعة وكان لونه
الى الحمرة القحيحة لان الشريان لا يلتحم وان التحم
تغير كامل لحركته وحرارته ورقة دمه وقرب
طبقته الاولى من العصب وفيه وقول جالينوس
بالتحامه بتجربة من بزغ عرق الصدغ ونحوه مردود
ببعد المذكورات وضعف حركتها وقياسا بانه
ليس بغضروف فيمتنع التحامه ولا لحم فيسرع فيكون ن
عسر البرء مردود كذلك بعدم الملازمة في
الشفة لجواز كون العضلية مانعة خلو ولان دم
الشريان كذلك وان كان من اورده فبالعكس
والاول لحطر والثاني سهل **وعلاجه** البتر
والاستفراغ ان امنت الغائلة والا لين بالقوا بض
المحللة المذكورة في الضمادات ومما جربت في
علاجه هذا الضماد وصفته بسفانيج قرطم دقيق
شعير سود ابزر قطونا نصف احدها زعفران عشره
يعجن الجميع بالخل والعسل ويلصق مرارا وهو من

تاليفنا والضماد بالشونيز ايضا جيد وكذا الحلبة
مرارا واما الدم منه فيطلقونها غالبا على ما كان
دائم النزف وقد يخص هذا الاسم على ما ينزف منه
الشريان خاصة والامر في ذلك سهل وسياتي
في الرعاف وان النزف ما يصلح لقطع الدم وتحليله
اذن عضو ناتئ اودع الله فيه قوة السماع وسياتي في
تشريحه وتفاوت الحيوانات فيه اما المطلوب
هنا فحفظ صحته وذكر ما لم يسمى من امراضه
باسم مخصوص تسهيلا على الناظر في كتابنا
هذا كما شرطنا فنقول لا شك ان كل عضو
اما صحيح ان قام باداء ما خلق له على الوجه
الاكمل والا فمريض في الغاية ان عدم الفعل
والا فبحسب النقص وكل من المراتب الثلاثة
محتاج الى النظر في احكامها فالاولى بقدر
وضعا عند من يرى اصالتها وكالة الاوجه
وحيث تقرر ان لكل موجود امورا اربعة هي العلل
السابقة في القواعد وان الاذن مادتها مادة
البدن ضرورة اتحاد الجزء والكل في الاصل
والصورة والفاعل معلومان وان غايتها
ادراك الاصوات مطلقا سادجة او غيرها وجب
النظر في صحة ذلك الادراك المحصل للصوت
الكاين عن قالع ومقلوع في الاصح او قارع ومقروع
فاوم كل الاخر بقابلية وفاعلية وزمن وكانت

حقيقته

حقيقته به تشكل الهوائية تجانس كنوعين من
المعادن او تخص كفردي نوع متماثلين او تخالف
كخشب وحديد او تقطع بحروف منتظمة وهو المطلوب
ذاتا لقيام النظام العلمي والمعاشي ومن ثم
رجح الجل تفضيله على البصر وفيه نظر يطول وما
هذا شانه فالاهتمام بصحته او دفع مرضه ضروري
فنقول سياتي ان استمداد هذا العضو من الدماغ
بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ
اولا الا ان يكون السبب من خارج كوقوع شيء في
نفسه فلا تعلق لهذا بالدماغ بل يعالج بالحيل ثم
على قياس ما ذكرنا في القواعد • ان ابطلت آفة السمع
اصلا فهو الصمم او لا في الغاية فهو الطرش وياتي
كل في موضعه وقد يطلق كل على الاخر عاميا وثقل
الوقر هو المبطل للسمع اصلا والكلام الآن في وجع
الاذن وهو النخس والضربان وهذا يكون من
ذات العضو في النادر ومن قبل الدماغ والمعدة
معا او احدهما في الاكثر وعلامة المستقل سلامة
غيره وان لا يتغير بتغير الماكل وعلامة الكاين عن
المعدة قوته عند خلوها او اخذ الطعام في الهضم
وعن ما من الدماغ فان كانت المادة بخارا فالدوي
والطنين او خلط لذاع حار فالضربان والوجع
والنخس والتمدد والدموع والاستلذاذ بالبرد
او بالعكس في العكس وعلاج كل تعديل ما نشا عنه

بعد تنقية الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية
والادوية فتعين الفصد لما كان عن دم محض وقد
يفصد في الحارين لرداءة الكيفية لكن قد صرح
بعضهم بان الفصد في الباسليق لجذب المادة على
وزان ما سبق وليس بجيد والحق ان الفصد هنا في
الباسليق ان كان الاصل عن ضعف المعدة والقيفال
ان كان عن الدماغ والمشترك ان كان عنهما كما سبق في
القواعد وكذا صرحوا بان الطنين اذا زاد
وقت الامتلاء دل على ان سببه من المعدة والا فمن
الدماغ وليس هذا بصواب دائما لجواز ان تكون العلة
حال زيادته وقت الخواء لتهييج الحرارة رطوبات
البدن والحق انه يعتبر بزمنه وحالة الغذاء
وصفة حركه فان كان دائما لازما لحالة واحدة
كان لا يدور على نفسه فمن الدماغ خاصة وان زاد
بعد كثير البخار كالبصل ونقص بضده كصفرة
البيض واحس بصعوده وارتفاعه فمن المعدة خا صة
والا فمنهما • وقد يكون من اسباب خارجة كضربة
واضطراب ومشي في شمس وبرد وقد يحدث اثر
حميات طويلة وفي عسر وكبد وذلك معروف
ونبض المخصوص بالمعدة في خنصر الوسط وبالدماغ
في خنصر الخنصر والمشترك تحتا لثلاثة الاول
وفي الاورام صلابة النبض بالشروط المذكورة
وفي الريحي خلوه بالعنز مع سهولة العود وما كان

لحمى

لحر الاستحمام فاحتباس ريح في الصماخ من سد ونحوه
خارج كما يشاهد عند سدها بالاصبع وما قحب فشعيرة
وحمى فقبيح وحاصل الامر ان العلاج الفصد
في الحال كما قلناه مع تقليل الغذاء الى اليابس ثم
تنقية الغالب من الاخلاط اذا غلبت ثم التبريد بنحو
دهن القرع والبنفسج والكافور مطلقا وبما الكسفرة
والحي العالم طلاء والنوم على نحو الورد واخذ مبردات
الدم والتهاب الصمغ كالاجاص والتمر هندي
والعناب شرابا والقرع والرجلة غذاء وفي البارد
كب الاذن على بخار الماء الحار والنطول بطبيخ الصعتر
والبابونج والاكليل والسذاب والكمون بالشونيز
والجاوشير والنخالة ولو مفردة بعد التسخين
وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار
ومن مجرباتنا لتحليل الرياح والمادة وفتح السدد
ان يوخذ ثوم اوقية قسط حب بادستر مصطكى من كل
ربع اوقية سذاب درهم يطبخ الكل بعشرة امثاله بول
بقر ونصفه زيت طيب حتى يبقى الزيت فيصفى
ويقطر • ومن الجيد المجرب دهن اللوز المر مع الزباد
هذا مع تقوية الدماغ وحبس الابخرة بشراب الليمون
والاسطوخودس والكسفرة والسعتر • ومن مجرباتنا
في حبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة
بحيث تصفو الحواس جميعا هذا الشراب وصفته
سفرجل كمثرى من كل جزء نعنع مرسين صعتر مرزنجوش

اسطوخودس كشنيز يابسة من كل نصف جزء صندل
اشنون من كل ربع تطبخ الجميع بعشرة امثاله ماء حتى
يبقى ربعه فيصفى بالعنا ويضاف مثله سكر وبعده ماء
ليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ به فانه من عجايب
التجارب باصلاح سائر امراض الحواس وهذا بعينه
علاج للاورام السلمية اعني الظاهرة فان الغائص منه
لا مطمع في علاجه خصوصا اذا كان مع اختلاط الذهن
وحركة الراس ودمع العين وغير ما يراد في علاج
الورم ملازمة التليين بالمناسب والروادع
وانفعها الشمع العديم مع نحو الاشق والانزروت
وطورا مطلقا ودهن الورد في الحار والبابونج في
البارد ولم يجوزوا الكلادن في امراض الاذن
ولو باردة الا عند ضعف القوة عن ان يترا بالذات اذا
كان موجودا فلا مبالاة باخذ الرقز واما وقوع
الاشيا فيها من خارج فان كانت مما استخرج بالمص
والسعال والمني بحلى الرجل الواحدة ومن الحيل
فيه ادخال عود من البردي وقد جعل على طرفه
الخارج قطنة تلت بزيت ويحرق حتى تقرب النار
من الاذن فيجذب فان الماء يتبعه والا فان كان
زيبقا استخرج ببرادة الرصاص او الذهب او
حيوانا قتل بالقطران او ماء ورق الخوخ وقد مضى
الواقع فيها من خارج او الوارد اليها من الدماغ
الى تجويفها ونزف المواد وعلاجها حينئذ مهم

الا

الاسفيداج او العنزروت بالعسل او سحيق ورق
الشهدانج المعروف بالحشيشة واذا طبخ دهن الورد
تماما من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية ومن
الحيل اللطيفة في استخراج المواد نفخ الزيت فاترا
فيها فانه اسلم عاقبة من مصها بالانبوبة كما جرب وان
ابن كلاهم العكس ومما يحفظ به صحة الاذن هواء وما
تقطير دهن اللوز المر ممزوجا بالزباد وادخال
الفتايل من ورق اصغر تغلف به الآذان في بلاد
الشام وهو غاية في ذلك واما علاج دبيلاتها وكسر
في مواضعها المخصوصة **انف** هو آلة الشم منه يستنشق
الهواء البارد وبه يخرج الحار وحقيقة الشم بالزائدتين
المشتبهتين بحلمتي الثدي وهو هو بكيف الهواء بالرائحة
او بتحليل في الهواء خلاف قدمنا تقريره في قواعد
الباب فلنفصل في امراضه فنقول انقسم منها قسمان
احدهما ما عرف باسم كالرعاف والزكام والكشر
والناسور وسيأتي في حروفها والثاني ما ليس له
اسم ولو لقينا الشم عن مجراه الطبيعي فان كان بطلانا
اصلا فقد جرت عادة الجمهور بتسمية الخشم
نسبة الخيشوم فيه وهو مخرج الغنة وان كان نقصا
فقط فهو عبارة عن جسم وهو غير متمكن وسبب
الكل فساد مزاج الدماغ بعفن الخلط او غلظه
او تحجره في الاعصاب فان كان حارا احتس معه باللهب
وباخس ومواد رقيقة ودموع وحمرة او كودة في اللون

واستلذاذ بالبارد وبالعكس في العكس مع زيادة
الثقل في الوجه والاحساس بضيق المجاري وثقلها
او التكشف والاستراحة بوضع المسخنات كعود وغيره
العلاج يفصد القيفال او عرق الجبهة في الحار ثم
والترهندي ثم يستنشق مثلا نحو الاس والسلق وسقي
ماء الشعير بالعناب والترهندي اياما ثم يوخذ هذه
التربة وصنعتها صبر مصطكى سواء غاريقون تربد
من كل نصف جزء تحبب بماء الكرفس الشربة مثقال
وعلاج البارد شرب ماء العسل اياما ثم الجلنجبين
كذلك ثم التنقية اياما بالغاريقون وشحم الحنظل
والجندبادستر والسعوطات سواء بعجن بماء العسل
ودهن اللوز ويحبب وشربتها مثقال والسعوط بالكندس
والجندبادستر والزعفران والعروق الصفر
والشونيز معجونا بالخل وتحل عند استعمالها بماء الورد
وملازمة التكميد بالجاورس والخرق مسخنة **ومن
المجربات** لذلك ان تسحق الحلبة والشونيز سواء
وتبل بشيء من الزيت وتقطر او تنكس فيخرج منه
دهن قوي الرائحة والنفوذ سريع النفع في العلل
الباردة اذا اديم استعماله مجرب يقوم مقام
العطاس بل هو اعظم واما اختلاف الشم بحيث
يدرك بعض الرائحة دون بعض وهو كالطنين في الاذن
ورؤية الشخص من البعد دون القرب وغير ذلك
من امراض الحواس فان كان الادراك واقعا لاحد

جنسي

جنسي الرائحة كادراك الطيب فقط فان هذا من
سده المجاري خاصة فلا ينفذ الا اللطيف الحار وكل
طيب كذلك خلا البنفسج والنيلوفر والاس
اجماعا والورد في الاوجه وعلاجه السعوطات
بكل منفذ كالجندبادستر والمسك واخذ المحللات
كعود او سعوطا وشربا او للكرية منها فسبب هذا
الافروح او خلط متغير ما بين المعدة يكيف به الهواء
وعلاج هذا الكائن من المعدة حميته وقتا لامتلاء
واخذ شيء طيب كالقرنفل والكائن عن الدماغ لزوم
حالة واحدة وعلاج كل التنقية بالايارجات
والسعوطات ببول الحمار غاية **ومن مجرباتنا**
السعوط بهذا المركب وصنعته جندبادستر
كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماكرفس من كل
اوقية دهن بنفسج نصف اوقية يغلى الجميع حتى
يختلط ويستعمل سعوطا وقد يضاف له دم فلفل
ابيض من كل نصف درهم فربيون ربع والتكميد
بالشونيز هنا من اصلح الادوية ومتى زاد الامر
في اختلال هذه الحاسة بين الجنسين المذكورين
فالامر سهل واما الاشكال في ادراك رائحة بعض
افراد الجنس دون الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت
دون الاشق وهذا البحث راجع الى تامل المدرك
فان كان قوي الحدة لمن السدد العوية كالمسك
بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفا بالنسبة

الى غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف الدماغ
وعلاج كل في محله وقد يكون ادراك بعض الروائح
الى سبب اخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح
السدد كما يقع لمن بالغ في الامتخاط ان يشم كرائحة
الانيسون او نكس الانف او يشم رائحة النوم واما
شم رائحة نحو المسك والطين المبلول في الامراض
الحادة ودلالة ذلك على الموت كما قال ابقراط
فسببه خلو البدن من الاغذية والبخارات الرديئة
لا ما قيل انه من احتراق الروح الحيواني فان ذلك
هذيان ونقل الشيخ ذلك عن ابقراط صحيح
وفي الحيوان من الشفا ايماليه وكلما طال الانف
ودق ادرك الرائحة ومن ثم كانت السلوقيات
من الكلاب اشد ادراكا للرائحة واعلم ان
تنقية الدماغ بالجوع وتلطيف الغذا ملاك هذا
الامر. واما قروحه فان خرج منها مواد مع علامات
الدم فرطبة والا فيابسة وكل اذا قوي معه
الجفاف في المجرى فحارة. والا فباردة وقد تكون
القروح عن افات نحو الحب وانواع النار الفارسي
وعلاج ذلك بعد تنقية المواد بالفصد
في الرطبين في الاصح وتنقية الباقي مطلقا
بالبخور نحو الكبريت والزرنيخ في الرطبين وكثرة
الادهان في الانف في اليابسين ونفخ ما يجفف
ويدمل كالزنجار بدهن البنفسج والشمع قيروطيا

وان

واما جفاف الانف فلفرط الحرارة لا غير فليبرد
المزاج بالاغذية سعوطا والاشربة ولزوم الحمام
ومن الاصلاح النافع في تقوية الشم وتخفيف
المواد النازلة وفتح السدد ان يسحق الشونيز
بالزيت بالغا ويستنشق وقد يلي الغم بما وقلب الزا
وكذا البورق والملح والكندس وشحم الحنظل
والنوشادر والفلفل ومرارة البقر ودهن الورد
والشمع مجموعة ومركبة والغوالي حيث لا حرارة
فانها تقوي مجاري الهوا والعناية بذلك واجبة
وتغير الشم يكون من قبل جميع محاله التي اولها
الدماغ واخرها فم المعدة فاذا كان التغير من قبل
الدماغ نفذ الهوا والعطس والا بطلا او نقصا
ومتى سدت المصفاة قل السائل واما قول
الشيخ بانه قد تحترق الاخلاط فيصعد منها رائحة طيبة
فضل في حقيقته فلا التفات الى ما بحثه ابن
نفيس من ان ذلك من فساد الدم. ومصادفته رطوبة
لها تبخر قياسا على الاجسام المبخرة ودم الحمام
الذي طيب علفه لعدم الجامع بينهما وقد اشتد انكاره
انه ليس لنا من يشم الطيب دون النتن اصلا مع
ان الاجماع والقياس يدلان على وجوده اما الاول
فلتصريح ابقراط. ومن دونه الى زمننا بذلك
في كتبهم واما الثاني فلان الطيب حار في الاغلب
وكل حار لطيف وكل لطيف نفاذ في المسالك الضيقة

والبارد بالعكس والاغلب النتن منه وكبرى القياس
بديهية وقد ثبتت الصغرى في القوانين فتنتج من
الاول صحة الدعوى واما ان النتن اذا لم
يشتم الا بما لا يكون الا عما فسد من الداخل فغير
صحيح اذ قد نشم الاشيا المنتنة في الخارج خاصة
لغلظ البخار ورطوبة الانف فيتشابهان والا لزم
ان يشم المسك منتنا والتالي باطل فانا لا نجد
من يدرك الا المنتنة واذا اتى بغيرها كالمسك
لم يدرك رائحة اصلا. ولمن به قروح في الانف يدرك
مثل المسك كريها **اسنان** الكلام في مادتها
وصورها وعددها ونحو ذلك يأتي في التشريح
والغرض هنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية
معالجتها قد يقع فساد الاسنان في انفسها والسبب
الاعظم قلة الاكثار بتنظيفها من بقايا الاطعمة
فتفسد بعفونتها حتى قال بعض الفضلا الاطبا
من لازم الخشبتين يعني المسواك والمكانس امن
من الكلبتين يعني الالة التي تقلع بها الاسنان
فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم خصوصا من
الطعام شانه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة الفساد
بتروحه كاللحم وقد تفسد بفساد الدماغ فتندفع
الجوهر على اعصابها وقد يتركب المهما من الجهتين
وعلامة صحة الدماغ اختصاص الوجع ببعض
السن وتغير لونها وتفتتها وعلامة الاخرى

الاحساس بالنزلة والورم وفساد الدماغ اما
ورم اللثة فقد يقع في وجع الاسنان مطلقا لتوجه
المادة اليها. فان كان الوجع حارا استلذ العليل
بالبارد وكثر عنده الضربان والا فالعكس ومتى قلع
السن فزال الالم دل على اختصاصه بها والا فمن
الدماغ لغيره فقد يسكن لانتقال المحل ومبادي
الدوا الالم الموجبين لسرعة نضجه وقد يكون
المها من قبل ريح في الاعصاب وعلامته سرعة
التموج والانتقال وقد يكون من قبل المعدة وعلامته
اما اشتداد عند التخم والنوم واكل ذي بخار كثير
واكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر الاسنان في
الاضراس العليا لغلظ اصولها واعصابها فتقبل
المادة ولانها في الفك الاعلا وهو كما سياتي كثير
الدرور وباعتبار اللحم في بلي الثنايا والرباعيات
وكان القياس ان لا تفسد كثيرا لانه يري الهوا
بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول الاسنان
دقيقة لا تحمل المادة اذا نزلت لا جرم تندفع
الى اللحم. وهو توجيه حسن جيد. واما تحركها
فيكون غالبا لارتخا العصب ولحم اللثة بما ينصب
اليهما من المواد الرطبة حارة كانت او باردة
والعلامات لها ما سبق. واما سقوطها فتارة
يكون في الصغر وهذا العظم اللحم والعصب وكون
الاسنان لبنية ضعيفة المادة فتهيئ الطبيعة باذن

واهبها مادة غليظة يكون منها سن تمارس الاغذية
القوية والحدمة الطويلة • وتارة يكون في الكبر
وهذا يكون لعجز اللثة ونقصانها فلا تحمل الاسنان
القوية فتسل الاعصاب وينهجر اللحم فتسقط
وحينئذ فذ هناك مادة قد تصلبت فتنبت
ضعيفة التركيب كالنبات فتسقط بسرعة وقد
شاهدت ذلك فيمن جاوز الستين • ثم هذه المادة
قد تندفع طبيعية فيكون الانبات كذلك وقد
تندفع بخلاف ذلك فتنبت السن في سقف الحلق مثلا
وقد تنحصر المادة في نفس العصب فينمو بها السن
وتتغير بكون ما ينصب اليها فتسود مثلا او تحمر
وهذا صحيح بدليل نموها بالغذا واما طولها
فلمفارقة الموضع ان تحركت بنفسها خاصة او طول
العصب ان تحرك ما فوقها معها والا فلنا كلام غيرها
على مر الزمان وصلابتها • واما حكة الاسنان فلخلط
حاد مالح او عفن لذاع اندفع اليها • واما ضررها
فلضعف العصب وفرط رطوبة قالوا وقد يكون
عن دود في اللبطن رفع بخارا الى الدماغ كذا
قرره الكرماني في شرح الاسباب ويقع كثيرا
للاطفال والمشايخ وهو دليل ما قلنا سابقا وبالجملة
فكل مرض اصابها لغيرها اما حار يعلم باللذع
والتهيج وفرط الضربان والتضرر بالحار بالفعل
وعلاجه اجمالا فصد الجهارك ان تكاملت

المادة

المادة في السن وما يليها والا فالقيفال والتبريد
بما شانه ذلك كالشعير والرجلة واللبن او بارد
وعلامته عكس ما ذكر • وعلاجه تنظيف الدماغ
والمعدة بالايارجات وطبيخ الافتيمون ومضغ ما يجلب
المادة كالمصطكي والسعد ويلطف كالثوم والز نجبيل
ويجب الاعتنا مع التنقية المذكورة بحفظ صحتها
بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنظيف المعدة
وان لا يعضع بها علكا كالناطف ولا يكسر صلبا
ولا يأكل شديد الحر والبرد مزدوجين ولا مرا وحين
وان يديم المبرود دلكها بالعسل والمحرور بالسكر
ومما يبيض الاسنان الآس مسكا وقرن الايل والملح والشب
محرقين ونحو المشمش النيء وكذلك وقد عنوا بالخل
قبله • ومما يضعف الاسنان اكل الحامض ونحو المشمش
النيء وكذلك التخم والقي فيهما وهذا الضعف
هو كلالها وعجزها عن المضغ او خدرها وذهاب
حسها واحتراكها وعلاجه الدلك بالحلو وملازمة
مضمضتها بما الورد ودهن الآس وقد طبخ فيهما
السنبل والسعد ومما ينفع في هذه العلة كل قابض
كالعفص والورد والاقاقيا والصندل والملح
والرجلة نفع عظيم • وان لعاكسنا طبعنا للطعه
وتمليسه وتعريتها فتتقدم معه قالوا وكل حامض
يضعف ويدرس الا الخل للطعه فتل ان يفعل
وفي السوكات ما يكفي مراجعة • واما الدود

ظاهر الحال يتولد في السن المتآكل لما يدخله من العفونات
او ما يؤول اليها من الرطوبات • وعلاجه البخور
ببزر البصل والكراث معجونين بشحم الماعز حبوبا
في ما يحصر الدخان كقمع • واما الخضر فما كان
منه في الصغر يزول مع البلوغ • وعلاج غيره
بعد التنقية والكمودات بما يشد كالفلفل والعفص
والبلوط والدارصيني والزرنباد والصعتر
مجرب في غالب مرض الاسنان فاحتفظ به واما
الوجع فعلاج الحار منه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية
بما الرمان مطبوخا فيه الاهليلج وقد يكتفي بنقعه
مسحوقا او ما التمر هندي وما الشعير والسكنجبين
وما البقلة خاصة عجيبة في ذلك مع شراب الورد
ومن مجرباتنا هذا الغلي وصفته شعير مقشور
ثلاثون بزر قرطم خمسة عشر بزر خطمي هندبا
وحشخاش مر زنجوش كزبرة عناب من كل عشرة
تطبخ بعد رض البزور في اربعة ارطال ما حتى
يبقى الربع ويصفى ويشرب فان دعت الحاجة الى
مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهما بكترا والاكفى
تكراره • ومنها في الوضعيات افيون درهم وورق
آس بزر بنج ما يتيسر تغلى بدهن البنفسج والخل
وتوضع مرة بعد اخرى فان اشتد الضربان وورم
اللثة ارسلت عليه العلق • واما البارد فعلاجه
العض على كل حار بالفعل او بالقوة كالخبز المسخن

وصفار

وصفار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم
نفع ظاهر في ذلك ومن مجرباتنا في ذلك هذا الدوا
وهو نافع من كل علة باردة من الدماغ الى فم المعدة
وصفته جلنجبين على ثلاثين درهما انيسون قرطم
زبد من كل خمسة عشر بزر شبث صعتر من كل خمسة
صندل ثلاثة مصطكي واحد تطبخ كما مر وكذا احد
ما العسل بالزعفران ومنها في الوضعيات هذا
الدوا وصفته • سعتر عشرة قسط عاقرقرحا
من كل خمسة زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل مر من
كل اثنان جند بادستر واحد يطبخ بعشرة امثاله
ما حتى يبقى ربعه ويمسك في الفم او يوضع بالقطن
مرة بعد اخرى حارا قالوا والافلونيا والبرشعثا
والترياق في ذلك جيد • ومن الوضعيات النا جبنة
ما ذكره السديدي عن السمرقندي • وصفته حديد سنن
حلتيت مرزنجوش دارفلفل زنجبيل ميعة بنج تنخل
وتعجن بالعسل وتوضع وقد تفضي الحالة في وجع
الاسنان الى ان يتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان
او باردا • وتسمى هذه الحالة ذهاب ما الاسنان
وعلاجها الدلك بحب الغار والراوند
والشب والعفص وقد تدعو الحاجة الى كي السن
فيكون بابرة محماة بعد حفظ ما حولها بالشمع
او ادخال الابرة في قصبة فان تعين القلع فان كا نت
السن نابتة شرط اصلها ووضع فيه ما يقلع بسرعة

كالضفادع البرية اذا مريت بالطبخ والعاقر قرحا
واصل التوت اذا طبخت بالخل جيدا
حتى تقوما . ومما يسرع بنبات الاسنان دلكها
بالسمن ودماغ الارنب واما دهن البان فقنته
مع ذلك جلا بالغ وسلح الحية وكذلك احزاء
الزيتون وصمغها للتاكل غاية وكذا المصطكى
والمسك حشوا والقطران والبنج مفصفصة
والسعد والفلفل ولكا وكذا الخردل والحرف
واما السنطرج الهندي مجرب مضغا ووضعا
في الدين المخالفة لجانب الضرس الوجع يطبق
عليه وينام عليه ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ
ان يمسح الشيخ بلسانه على اسنانه عند روية الهلال
شهر ويقول حرمت اكل لحم الخيل او الفرس او
الهدبا او الكرفس يفعل ذلك سنة كاملة فانه يموت
ولم تختل اسنانه ما بقي . **احكام** متى اطلق
في العقليات اريد به الاحوال الغيبية المنتجة
من مقدمات معلومة هي الكواكب من جهة حركاتها
ومكانها وزمانها وفي الشرعيات على الفروع الفقهية
المستنبطة من الاصول الاربعة والغرض هنا
الاول اذ لا تعلق للثاني بهذا المحل الماسبق وموضوعه
الكواكب بقسميها ومبادي اختلاف الحركات
والتثليث والتربيع وما كان عنهما من الطرفين
والتقابل والقران وغايته العلم بما سيكون لما

اجرى

اجرى الله من العادة بذلك مع امكان تخلفه عندنا
كما في المفردات . ومعرفته بطريق التحديد ما مر
وهو من العلوم الواقعة في القسم الثالث كما علمه
في صدر الكتاب لان حاجة الطب اليه شديدة اكد تة
حتى انه لا ثقة بطب من لم يتقنه كما صرح به في الجوا مع
وقال الاستاذ ابقراط من لم يستهد التجارب من
الطوالع قتل ومن لم يحكم ازمنة الانتقال قتل
ومن نسا النظر في العومات فقد عرض المريض للهلاك ك
وهدم بنية الحكيم . واما فوائده فاجلها معرفة
البحارين وقواعد التركيب ونقل المرضى واعطا
الدوا وهذه بنية بغداد نشهد لصحة ما ذكر
فقد احكمها الواضع والشمس في الاسد وعطارد في
السنبلة والمريخ في القوس فقضى الله ان لا يموت فيها
ملك ولم تزل كذلك وهذا بحسب العموم واما الخصوص
فمتى علمت مولد شخص سهل عليك الحكم بكل ما يتم له من
مرض وعلاج وكسب وغير ذلك ويعتاض عن علم
المولد بساعة ابتدا المرض والدخول على المريض
فانها عمدة . ولما شغلنا عن الطب مواضع وحيث شرع طنا
ان نستوفي في كتابنا هذا من العلوم المتعلقة بهذه
الصناعة وهي بها او احدها فقط ما يصير المشتغل
به غنيا بالله عما سواه اذا امعن النظر فيما اشرنا اليه
فلنقتص فيما شرطنا معتمدين على واهب العقل ومفيض
الفضل فنقول من العلوم ان مرتبة هذا العلم

باعتبار الطبع بعد الفلكيات والمجسطي وجغرافيا
وانما قدمروضعا للترتيب الذي التزم وهو البق
ما يكون بمن ولد في طالع الميزان من الوجه الاول
اولا لما لك اذ سعدت الاوتاد ثم من كان بالجوزا
ثم القوس . واقل الناس فيه تحصيلا من وضع بالحمل
والاسد ويناسب الشروع فيه اذا اتصل القمر
بالزهرة من تربيع **واول الشروع فيه**
ان تعرف راس سنة العالم وقد وقع الاتفاق
على انها من حلول الشمس اول دقيقة من الحمل حيث
الطول تسعون واما الخلاف في العرض فذهب
الفرس الى ان تكون ثمانية وثلاثين وقيل ستة
وثلاثين وتنسب الى الهند والقباط مصر .
او ان السنة في الطول المذكور حيث يعدم العرض ض
وهذا هو الاوجه فتحقق نصف العمارة به ووقوع
الاعتدال في المواضع الاربعة او بلد عرف طوله
وحررت مراكزه وما يتصل به وعرفت الاوتاد
خطوطا فاجعله دليلا ومسوليا ثم اعلم
ان اقوا ها رب الطالع ثم الرابع فالسابع فالعاشر
كذا قرره الكنعم والذي صححه كما ذهب اليه
المحققون ان السابع قبل الرابع في القوة ثم ما
يلي هذه الاربعة على التفصيل ويسمى الشواهد
وما يلي الاوتاد فان وجد بها والا ما عهد الى اقوى
الكواكب عهد المشتري والشمس ثم مغربها ثم

قوله

تولهم التوبة على التفضيل الآن الثلاثة في
رتبة واحدة كما ظن وهل هذه عمل اذا كفت الارباب
والاوتاد والشواهد وعليه وهل تفضل شيا مما
ذكر الاصح الايجاب في الاول ويكون بعد الشوا هد
والسلب في الثاني لعدم استيلائها على البيوت
المشغولة باربابها **فصل** في حال الدين
اذا تحررت الاشارة ووقع الاختيار على ان الدلا لد
لكوكب بعينه فاما ان يكون من العلويات او لا
والاول طويل المدة فيما يدل عليه ودوامها
يكون بعضا مديد والثاني بالعكس وتتفاوت
في انفسها فاطول الاول زحل واقصرها المريخ
فاذا كانت المستدل زحل منفردا سعيدا دل على صلاح ح
ماله اقامة كالغرس والبنا وصلاح الملوك والخصب
والامن وكثرة العلوم فان كان في النارية صلح
حال امر اليهودية وناموس ملتهم او في الترابية
فالنصارى وكثرة الرهب والعبادة او في المائيات
صلح حال الاسلام وعلا ملكه وعز ناموسه وفشى
العلم والصنايع الدقيقة وقلت الامراض وحسن
النبات ورخص سعر البياض وما يحتاج الى الما
كالارز . وفي الهوائيات صلح حال النسا ولزمن
الوقار والعفة والدين وان لم ينفرد وحش ٢
انعكس الحال مع وجود الطعن والسيف والخراب
والجور . والآفات كالجراد وتلاف ما يميل الى الهوا د

وَالعدم والاراجيف فاذا اردت ان تعرف في
موضع يكثر ذلك فانظر موضع الدليل من الابرا ج
والبرج من اي الاقاليم ترشد واذا لم يكن
مفردًا فاما ان يمازجه المشتري ويدل حينئذ
على ثبات الامور وصلاح الملوك وارباب الاديا ن
ويبس الجو وكثرة الامراض الباردة خصوصًا
السوداوية وصلاح كل جوهر بين بياض وسواد
او المريخ فيدل على النكد والخصومة والسفك
للدما ان كمان ازحا في نارى والطعن وموت الفجا ة
في ماي • والمكر والخداع واللصوص في التراب
والسرور من قبل النسا وانتقال الاديان
وكثرة ما يلي الحمرة في الهوائيات او الشمس فيدل
الملوك وقيام النواميس الشرعية والسنن
الصالحة وطول دولة السلطان ان مازجها
في الاسد والحجاب والوزرا في السرطان
وصلاح الاشجار والحجاب والزروع في
السنبلة والمواشي في الحمل • او الزهرة
فعلى اليهود والطرب والموسيقى وتبهرج
النسا والزينة والخصب خصوصًا في الهوائيا ت
او عطارد فعلى صلاح الكتاب وارباب العلوم
والاديان والسحر والسيميا والعزايم خصوصًا
في الجوزا • او القمر فعلى الهدم والخراب والتغير
وكثرة العزل وكل ذلك بالتفصيل المذكور في

٥١

الاوجه والبروج والامكنة لكن يختص بمزيد
اشيا بالنسبة الى برج برج • ففي الحمل يدل على فساد
العراق وموت الروم وتغير الملوك لاسيما ان
شرق لكثرة الاراجيف وان غرب فعلى الغلا
والوبا وفساد بفارس وبابل • وفي الرجوع على
الزلازل والصواعق والاخاويف السماوية
فان بدا من تحت الشعاع دل على الفتن وموت
اشراف النسا مع ظهور الفجور واللصوص وان
احترق حسن الزمان وصلحت السنة الثا وفي الثور
على ظهور العلم المتعلق بالديانات مع ضيق الحال
والغلا ومرض الكبار والامطار والرياح العا ردة
كذا قرره الجل والصحيح قلة الامطار حينئذ
ونقص النيل مع صلاح الاشجار وصحة الغلات
وان كانت قليلة • وان شرق دل على صحة ما ينسب الى
السواد وان غرب فعلى الاراجيف وكثرة المعادن
الخضر كالزبرجد والرصاص الاسود وان غرب
فعلى الاراجيف خصوصا بالهند والرياح والمطر
وفي هذا البرج كله يدل على موت المواشي الاتي
الرجوع خاصة ومن تحت الشعاع على نحو الجدري
والحكة واختلاف الجند وفي الاحتراق على الخصو مة
والضيق لكن تصلح الغلات ويرتفع الزيت ويحط
القطن • وفي الجوزا على موت الاكابر وتجديد
الاماكن الخربة وسكون الفتن وصلاح اخر العام

وفي التشريق على مرض الملوك وفي التغريب على برد
الهوا وقلة المطر وعسر البول وكثرة الاناث وطلا ق
النسا وفي الرجوع على كثرة المطر • وفي الاحتراق
وتحت الشعاع على فتن الحجاز وجزاير الموصل وفسا د
ارمينية وانتقال المذاهب لكن ان بدا محترقا
في الطريقة صلحت احوال السنة بعد الانحاف
واستولى ملك الفرس على ما يليه وكثرة الزلازل
بالصين واستقلت النسا بالتدبير • او في السرطا ن
دل على صلاح الملوك والطاعات وفساد عام فيما
عدا ذلك • وفي التشريق على نقص المياه وغلو
الاسعار • والتغريب على النزلات واوجاع القد ر
ومن تحت الشعاع على موت الاشراف وفساد العرا ق
والمغرب • وفي الاحتراق على الزلازل والصوا عق
والامطار بالروم وارتفاع البياض كالقطن
وفي الرجوع على صلاح الزرع والاشجار وموت
المواشي • وفي الاسد يدل على كثرة الامراض في
الملوك وموت الجند والغلا والوبا • وفي
التشريق على الامطار المتقدمة وتغير الاهوية
وبرد الشتا • وفي التغريب على موت اشراف
النسا • وفي الرجوع على كثرة المعادن والجواهر
وفساد الثمار والغلة وفي الاحتراق على الامطا ر
والبرق والخصب ومن تحت الشعاع على تغير
الدول وخراب المدن الكبار • وفي السنبلة

٥٢

على كثرة الامطار والخصب ورخص الاقوات خصوصًا
الحنطة وفساد راي الملوك والحساب واهل العلم
وفي التشريق على كثرة المياه • والمد واللهو والتغر يب
عكس ذلك • وفي الرجوع على حسن الحمل والولادة ن
والاحتراق وعكسه مع رخص في السعر اول
وحسن المتاجر دون اخرها ومن تحت الشعاع على موت
الاطفال والغلا كذا قاله الطبري وغيره • وفي
الميزان يدل على صلاح الغلات الا الارز والعفص
وفساد القطن والحرير وكثرة الصوف • وفي الميزان
على حسن الهوا ورخص الشام وغزة والروم وجور
الملوك وخصومة النسا وكثرة الثياب واللهو
والطرب والمخاوف • وفي التشريق على الفتن
والامراض والغلا اول السنة دون اخرها
وفي التغريب على قلة المطر وبرد الهوا وارتفاع
القطاني ووقوع الزلازل بالصين على قلة المطر
وبرد الهوا وقلة ظهور دواب البحر • وفي الرجو ع
على طول المرض بالرياح والمغص • وفي الاحتراق
على صلاح الملوك والاجناد والموت ومن تحت
الشعاع على قلة المطر والغلا وفتن في الغرب
والفرس والجور الكثير • وفي العقرب على سقوط
النسا وموت العجايز وتادله بالعرب وبلاد منكو ة
وخصوصا البول واوجاع المثانة وظهور الحدود
وفساد الثغور وكثرة حشرات الارض كالافاعي

وربما وقع رمي الدم وقد تكسف الشمس ان عاكسها
في عشرين منه • وفي التشريق والتغريب والاحتراق
وتحت الشعاع هنا يدل على العتق والاراجيف
بين الملوك وموتهم في التغريب ومزيد الشر
بالعرب والعجم والاحتراق واقتتال العرب في
ظهوره من الشعاع وفي الغوص على حسن الهوا وغلا
السعر وموت المواشي وملوك العراق ووجع
ذات الجنب والسل والربو وفساد اول الشتا
دون اخره وفتن العامة • وفي التشريق موت الاكابر ب
والتغريب على كثرة الحمى والرجوع على الخطاط
الملوك • وفجور النسا وفي الاحتراق على الغلا
وشدة الحر والبرد وقلة الما • ومن تحت الشعاع
على رخص ياتي بغتة ثم يزول ورعد كثير بكانون ن
وشباط • وفي الجدي على كثرة المطر والزلازل
وحسن الزرع واحتفاد الاكابر وارتفاع السعر
وغلبة ملوك العرب على بعضها وخراب بالروم
من قبل المياه • والتشريق موت النسا والتشويش
في الرعاة احتراقه فساد في المال ونهب وموت
وقلة امطار وظهوره من تحت الشعاع كثرة رياح
ومطر وفساد ثمار • وفي الدلو نقص وغلا وزلازل ل
وامطار واختلاف وفتن وما في احوال الخمسة
هم وحزن ووبا خصوصا في احتراقه واكثره
بالعرب • وفي الحوت يدل على مزيد امراض الاحتر ق

كما

كالجذام والبرد والرطوبة والدمامل والنقرس
وعلى فساد الملوك والقحط خصوصا في الرجوع
والخوف والاراجيف • لكن يتوسط حال الهوا
في الرجوع والزرع في الاحتراق ثم المغرب والعرا ق
فيه • وفي احكام الليالي تظهر دراري البحر فكثير
السمك والجراد ويموت ملك المشرق هذا ملخص
حاله في البروج **اما في البيوت** فاذا عدلت
الخطوط وعلمت الطالع وما بعده الى اخر الاثني عشر
فانظر الى زحل فان كان كونه في المطالع دليل الملو ك
فان كان صالحا كانوا كذلك في العدل والرفق
والسياسة بمطلق العامة والا العكس • وفي
الثاني على جمع الاموال وحسن سيرتهم اول السنة
وفي الثالث على توسطهم في الخير واحسانهم
الاقارب والتواضع • وفي الرابع على العمارات
وكثرة الصنايع واصلاح الفلاحة وردائته في
المذكورات عكس ذلك وفي الخامس على سرور الملوك
بكثرة الاولاد وحسن حال الرعايا معهم ورداته
دليل تولي بينهم الاولاد وفساد الملك وضيق العيش يش
وغلبة العدو بفساد التدبير وموت في اخر
السنة • وفي السادس على نفور الملوك عن المصالح
واشتغالها على الدواب وظهور العبيد على الموالي
وخبال في عقول الاكابر ورداته على الظلم والجور
في العامة ووقوع الامراض السوداوية كالجذام م

والاحتراق • وفي السابع على البسط والسرور
بالتزويج مطلقا وعلى الطيري للتجار ورداته
على موت النسا والغم وقلة المعايش والطلاق
وفسخ الشركة • وفي الثامن على انفراد الملوك بالصوم
والعبادة وتبذير الاموال ورداته العكس
وفي التاسع على النقلة والحركة وسفر الملوك
بانفسها الى الحرب والتجار الى ابتغا الكسب
ورداته على خسران ذلك كله والاراجيف والاخبار
المخيفة وغرق السفن • وفي العاشر والحادي عشر
على محبة الملوك للعدل والاهتمام باصلاح والتو جه
الى تحصيل العلوم خصوصا في العاشر ورداته
بالعكس لكن في الحادي عشر تدل على بذل الملوك
اموالها اسرافا • وفي الثاني عشر على محبتها
الدواب والمتاع والانصاف ورداته على تظاهر
الاعدا وموت المواشي والغلا وضيق الحال
وان كان المشتري ففي افراده سعيدا يدل على
العدل في ساير الامور وظهور الصدق والامر
بالمعروف ورفعة اهل الدين وصلاح حال
الاكابر وقيام ناموس الايمان وانتظام الحال
بحفظ الثغور وغلبة النصارى بموت ملوكهم
واعتدال الهوا ورخص الاسعار وقلة الامراض حن
وصحة البحر وكثرة الربح **او كان رديا** فعلى
عكس ذلك خصوصا بالاقليم الرابع واكثر من يموت

حينئذ

حينئذ باوجاع الصدر وان مازج غيره دل على
صفا الهوا ورياح الشمال وصحة الامزجة الا مع
عطارد فانه يقضي بالفساد • ومع المريخ وحده حر
الزمان والجور والغلا اخر السنة واللصوص
ومع الشمس وعطارد على العدل والدين وظهور
العلم والنواميس • ودقيق الحيل وعمارة المساجد
ومع الزهرة والقمر على حسن حال النسا في الحمل
والولادة والزينة والسرور • وعلى ما يتعلق بهم
كالطيب • وفي القمر وحده على حسن حال العلما والصلحا
وكثرة التجارة **واما حاله** في البروج فمتى كان في الحمل
دل على ما ذكرنا من حال الملوك والعلم على الحسنى
ومن الزمان على الامطار والاهوية الصحيحة والا ما
كان في الرجوع فعكس ما ذكر مع حر الصيف وبرد كن
الشتا • وفي الاحتراق على غلا الحجاز ومصر وظهور
الاغذية • وفي الثور فعلى العمارات وكثرة المواشي
وحسن الشعر والزرع لكن في تشريقه تقل الامطا ر د
ورجوعه موت اكابر النسا وفي احتراقه ظهور
الاعدا • وفي ظهوره من تحت الشعاع موت العلما
والوزرا وفي كله وجع العين وفتنة بالمشرق
ومرض بالشمال • وفي الجوزا على الزهد والخصب
والامان والرخص وفيما عدا تشريقه من الحالات
على الخوف والزلازل • وموت الملوك دون الوزرا
واوجاع العين • والقدر وموت عظما الشمال • وفي

ظهوره من تحت الشعاع مزيد تاثيره في رخص
المغرب • او في السرطان فعلى عموم العدل والسرور
والنصح والبركة في الرزق وعلى امراض الصدر
خصوصا بالعراق وتشريقه على البرد والامطار
وتغريبه على سرور النسا ورجوعه على الحزن
وموت العظما واحتراقه على فتنة بالمغرب وحفظ
الملوك مواضع الثغور وظهوره من تحت الشعاع
على الرياح وقلة المطر • وفي الاسد على غم الملوك
وغلبة الاعدا وظهور الافرنج بنواحي الروم
والسعال وكثرة الامراض خصوصا البواسير
في احتراقه وحر الصيف في تشريقه وحسن الهوا
في رجوعه • وفي السنبلة على السرور والامان
وسلامة الزرع والابدان وارتفاع السعر وتشريقه
على قلة المطر والحر وتغريبه موت النسا والسقوط
ورجوعه موت الكتاب والوزرا وخصب الشام
والموصل واحتراقه اعتدال السنة مع قلة المطر
وظهوره من الشعاع على الغلا والوبا • وفي
الميزان على اضطراب وامراض واختلاف
احوال العالم وظهور العدل والدين والتعاظم
وبعدم المطر في تشريقه وموت الحبالى في تغريبه
وغم الملوك في رجوعه وارتفاع السعر وظهور
عدو من المغرب في احتراقه ورياح مفسدة وحر
اخر الشتا في ظهوره من الشعاع • وفي العقرب

على الصحة في ساير الاحوال وقلة الهوام • وفي المشرق
والمغرب على فساد الملوك وغلا الروم وظهور
عدو بالشام • وفي الرجوع على حزن كثير • وفي
الاحتراق على ظهور فتنة من المشرق وقلة المطر
وموت المواشي • وظهوره من الشعاع على اراجيف
وموت كتاب وقلة مطر في الشتا وشدة برد في
في الربيع • وفي القوس على صلاح الاحوال كلها
الا الملوك في تغريبه خاصة والوزرا • وفي الجدي
على الكسوف والزلازل والجوايح والفتن
خصوصا بالفرس والامراض والاوجاع الا في
رجوعه فيحسن حال الكتاب • وفي حالاته الخمسة
هنا يدل على الخصب والامطار والرخص • وفي
الدلو على الرخص ايضا وظهور مادرس من متعلق
العلوم ووبا بمصر وفتن بفارس وقبض على بعض
الملوك • وتخبط بالعراق خصوصا في الاحتراق
والظهور من الشعاع • وتنبيه على قلة الامطار وموت
العظما • وفي الحوت على توسط الحال في الامور
وقرب الملوك من الناس وقضا الحوايج وتشريقه
ورجوعه كرب وقحط ووبا خصوصا بالمغرب وفتن
بالعراق وظهوره من الشعاع قلة المطر وغلا
وقبض وغم وحر في الصيف واوجاع في الراس
واما حكمه في البيوت فيحمد في الطالع على
استقامة حال الملوك • والثاني التجارب والثالث

العامة • وفي الرابع الاباء والعمارة • والخامس
البنين والاخبار السارة • والسادس العبيد والمواشي
والسابع للنسا والشركا • والثامن للصحة والسلامة
في الابدان • والتاسع الزهد والعلم والاسفار
الناجحة • والعاشر للمناصب الملوكية والوزارة
والحادي عشر لقضا الحوايج وسلامة القلوب
وصحة اليقين • والثاني عشر على الرخص والدعة
وحسن الاحوال وارتفاع السعر اخر السنة ورداه
في كل بيت على عكس ما ذكرنه • او كان المنفرد
بالدلالة المريخ صحيحا دل على كثرة الجند والعساكر
وخروج قوم بالمشرق وفتن بالحبشة والخزر
واليبس والمجاعات • او رديا فعلى الاسقاط
وكثرة نحو الطاعون والحكة وما اشبه الدم وسفك
الدما وفتن متراكمة فان مازج السعدين او عادل
دل على الحيل والحرب والخداع ومع الاعظم على
اشتغال الملوك بالجور ومع الاصغر على الوزرا
ومع الزهرة على فجور النسا وظهور اللهو والزنا
وعلم الموسيقى والالات وكثرة سلامة النسا
في الولادة ومع عطارد على صلاح الكتاب والوزرا
والحكما وعلوم النواميس • فان كان في المائيات
فعلى انكشاف المعادن وظهور علم الصناعة وغش
النقود • او في الهوائيات فعلى العشق والزنا واللهو
واللصوص • او في الترابيات فعلى موت الضعفا وهلاك

واما حكمه في البروج فحلوله في الحمل بساير
حالاته يدل على تغير نظام الملوك وقوة الروم
وفتن العراق وغلو السعر خصوصا اخر السنة
الا في الاحتراق فيدل على الخصب والرخص
وفي الظهور من الشعاع على صحة الثمار مع الضجر
الشديد وقلة الامطار • وفي الثور على فتن
بالمغرب والشمال وحزن بالشام وقلة المطر
وظهور علامات سماوية وزلازل ونقص في البهايم
وضجر ومرض واوجاع كثيرة وغلا الا ان ظهر من
تحت الشعاع فصلاح للثمار • وفي الجوزا فكذلك
على زيادة موت القضاة وكثرة الحشرات ورخص
الرقيق • وفي تغريبه الحريق ونقص الما ووبا في
حالاته موت العظما والكتاب والنسا وفي ظهوره
من الشعاع حسن حال العامة وقلة مطر مع الرخص
بالنسبة الى باقي الحالات • او في السرطان فعلى
عموم الفتن والجور وقلة المطر والغلا والهموم
وكثرة الامراض والموت وشدة الحر في ساير حالاته
ويزيد الاحتراق موت الملوك والظهور من
الشعاع زيادة الجوايح والغلا • او في الاسد
فكذلك لكن تكون الذكور غالبا بالعراق والروم
وترخص الاسعار هنا لا سيما في احتراقه وظهوره
من الشعاع • او في السنبلة فعلى المكر والفجور
وانقطاع الاشراف وموت النسا وغلا مصر

والحجاز وسفك دم باليمن ورخص الاسعار آخر
خصوصا في احتراقه وشعاعه • او في الميزان
فعلى الغدر والخيانة والطعن وطلاق النسا
وتشريقه على الامطار والزلازل والصواعق
وتغريبه على آفة الزرع ورجوعه على امراض
في المشايخ واحتراقه على ظهور العجم على غيرهم
وظهوره من الشعاع على كثرة الاعدا مع رخص
الاسعار • او في العقرب فعلى الشدايد والفساد
والامراض العسرة وموت النسا غالبا بالسقط وتمرد
الملوك بالخوارج واللصوص والرمد والبثور
وفساد الزرع والقلاع سنة المطر الا في تشريقه
او في القوس فكذلك الا ان اكثره هنا بالمغرب
ويزيد موت البهايم وتعب اهل الصلاح وقلة
الامطار في احتراقه وصلاح الاحوال في ظهوره
من الشعاع لسببها • او في الجدي فكذلك لكن بالهند
والمشرق والمغرب وهنا تكثر المواشي خصوصا
في تغريبه وفي ظهوره من تحت الشعاع على عموم
الصحة والخصب والامن واعلم ان البعد لها
عن الشمس والاختفا تحت الشعاع كالتغريب
والتشريق للعلويات • وفي الجوزا على كثرة الرياح
والامطار واعتدال الزمان وغلبة الصحة الا البعد
والاحتراق فعلى الكتاب والوزرا • وفي
السرطان على الامراض الدموية كالجدري ونكد

[illegible]

الملوك

الملوك وعسفهم الرعية في الاموال وكثرة الامطار
وسلامة الزرع • وفي الاسد على اعظم من ذلك
من النكبات والموت خصوصا في النسا والقحط
وغلو ما كان ابيض خصوصا الفضة الا في ظهوره
من تحت الشعاع فعلى الرخص وصحة الزرع وخارجي
بالمشرق • وفي السنبلة على السرور والريح مع
تشويش في الابدان اول السنة ويزيد اعتدال ل
الهوا في احتراقها والرخص في ظهورها من
الشعاع • وفي الميزان على عموم الصحة والرخص
والسرور والتزويج وظهور الزينة الا احترا فها
فعلى خارجي بالمغرب • وفي العقرب على البرد والمطر
والرياح والهرج وسلامة الثمار ونكبات النسا
وفي احتراقها فتن المغرب • وفي القوس على عظمة
اهل الدين وصحة الوقت والمطر والثمار وكحترا قها
على خارجي من الروم موسوس • وظهورها من تحت
الشعاع على الخصب والعمارات وتزويج الملوك
وفي الجدي على كثرة الامطار والغيوم والقهر
ومرض المشايخ والغلا والوبا الا في ظهورها من
تحت الشعاع فرخص وامن • وفي الدلو كذلك مع
زيادة الرياح العواصف وغرق السفن الا في ظهو رها
وفي الحوت على الامطار والنكبات والامراض
خصوصا في بعدها الا ظهورها من تحت الشعاع
فعلى جودة الحال واما حالها في البيوت المذكورة

فكامن الا ان جودتها في الرابع على العمارات والعاشر س
على العبيد والتاسع على اهل الدين وفي الحادي عشر
على الحبوب والثاني عشر على الحواير وصلاح تلك
المذكورات بعد صلاحها في البيوت المذكورة
وبالعكس وباقي البيوت على حاله او كان عطارد
والقمر دالا له صالحا دل على صلاح الوزرا
والكتاب واهل الصناعة الدقيقة والعلم والدين
والسرور وربح التجارة وسلامة النفس وكثرة
المعايش وولادة الذكران ونتاج المواشي والثمار
واعتدال الازمنة وعدم الصواعق والرعد والبرق
وقلة الفتن خصوصا بالمغرب او رديا فعكس ذلك
وان مازج القمر فعلى فرط البرد وعلامات الجو
وصحة الاسعار والابدان • او كان في الحمل ذلك
في حالاته الخمسة على فساد الابدان بالسودا وموت
العظما وشدة الحر والبرد وعلا الغلا الا في الاحتراق
وقلة الامطار الا فيه • وفي الظهور من تحت الشعاع
والاحتراق على فتن بالمغرب وغرق المزروع بفرط
المطر او في الثور فكذلك الا ان الموت هنا في
المواشي وخاصة في البقر واكثر ذلك في بعده وفي
ظهوره من الشعاع عموم الفتنة • او في الجوزا فعلى
عموم الفتن والاوجاع والامراض خصوصا في الوزرا
واحسن حالات الناس هنا وقت احتراقه • وفي
السرطان فكذلك لكن اكثر الفتن بالمشرق الا في احترا قه

في

في المغرب • وفي الاسد فعلى الحكم الا ان الامراض
هنا اكثر والغلا اشد في الاحتراق وفي رجوعه غضب
الملوك على العمال او في السنبلة فكامن الا في رخص
الاسعار هنا وزيادة مرض العينين • او في الميزان
فعلى الرياح والامطار وانواع الحيوان وارتفاع
السعر الا في احتراقه او في العقرب فكذلك الا في
الرخص وفي احتراقه فساد اليمن • او في القوس فغلا
متوسط السعر وكثرة المطر والاراجيف والامراض
الا في اختفايه • او في الجدي فعلى فتن بالمشرق
وظهور عدو بالمغرب وغلا ووبا الا في ظهوره او في
الدلو كالجدي واما الحوت فيدل فيه على فساد البحر
وغرق السفن والفتن والغلا الا في ظهوره واما
حلوله في البيوت فالاول للوزرا • والثاني
للتجار • والثالث لاهل العلم • والرابع لاعمال الدين
والحادي عشر لمراتب العلما عند الملوك وباقي البيوت
على حكمها الاول وصلاحه في هذه صلاح المذكورات
وبالعكس • او كان القمر وصلح دل على العمارات والامن
وفرح الملوك وعطفها على الرعايا وظهور الدين
والعلم وكثرة الرسل والاخبار السارة وصحة الزمان
والامطار وبالضد ان كان رديا واما حاله
في البروج ففي الحمل يدل على الصلاح في كل شي الا
في السعر ففي ارتفاع • وكذا في الثور مع عموم الرخص
وفي الجوزا على الوبا والاوجاع • وفي السرطان

والاسد والسنبلة عموم الرخص والامن والامطار
النافعة لكن في الاسد يدل على تجدد ملك وفي السنبلة
على الرياح الفاسدة والسبا ونفاذ اموال • وفي
الميزان على التخليط والتشويش والجراد والوبا
وموت المواشي واضطراب الحر والبرد وفي العقرب
والقوس على الفتن والبحر ونقص الاسعار وتغير
الاحوال لكن ظهوره في العقرب جودة وفي الجدي
على رخص الاسعار وتغير الحر والبرد • وفي العقرب
كثرة المواشي وصلاح الزمان • وفي الدلو على العكس
وكذا الحوت الا ان امراضه اقل **واما حكمه**
في البيوت فكما مر في غيره الا انه في الحادي عشر يدل
على عموم الصلاح للكافة **واعلم** ان هذه الاحكام التي
جعلت لكل كوكب انما تحقق باكثرها من الامكنة اقليم
ذلك الكوكب ومن الازمنة في السعادة شرفه
واوجه وفي الضد هبوطه وحضيضه وفي الاشخاص
من كان طالعه وساير في القواعد بسط شروط
الحكم في استخراج الضمير وغيره هذا لتخصص يا يتعلق
بالنسبة الكواكب في البروج والبيوت **واما**
الراس والذنب فحلولهما في الحمل يدل في الراس على
ارتفاع الاكابر وحسن الشعر والرخص والثروه
واعتدال الزمان • وموت ملك كبير والذنب
بالعكس وكلاهما في الثور جيد في احوال السنة
وفي الجوزا يدل الراس على اعتدال السنة في

الخصب

الخصب والهوا والمطر والذنب على قتال واوجاع
وبائية وفي السرطان يدل الراس على الريح في البر
والبحر وكثرة الخير وفي الاسد على ارتفاع الملوك
وعدلها وقهر الاعدا • وفي السنبلة على حسن حال
المواشي والزروع والصحة البدنية والذنب في
عكس ما ذكر وسيما في السنبلة فانه في غاية العسر
وفي الميزان يدل الراس على ارتفاع النسا والسرور
والفرح والخصب والذنب عكسه وكلاهما في العقرب
على فتن وتخليط وشرور وكدر والذنب اشد
مطلقا والراس بالمغرب • وفي القوس كذلك لكن
مع رخص السعر ويدل الذنب هنا على بلوغ العبيد
واسافل الناس المراتب العلية • وفي الجدي يدل
الراس على حسن حال السنة مع ارتفاع السعر
والذنب على الامراض وفي الدلو كلاهما على الاضطرابات ر
والاهوية ويزيد الذنب الدلالة على الخسف
والزلازل وفي الحوت كذلك ويزيد الذنب الدلالة لة
على الفتن والهدم والغرق **واما حال البروج**
مع بلادها فالحمل ان كان طالعا موضع القران قضى الله
على اقليمه بالحر وقلة المطر وفتن المشرق
وارتفاع السعر • والثور بصحة المواشي وقلة
المطر وتوسط السعر وفتن بالعراق وفارس •
والجوزا على حسن حال السنة والامطار والخصب
والصحة وفتن الروم والمغرب والارا جميع خصوصا

اخر السنة والنظر في العلوم والصنايع • والسرطان
على سنة غير صالحة مطلقا والاسد كذلك الا للملوك
والسنبلة على ظهور الحكمة وعلم الاديان وصحة
الغلات واعتدال الخريف خاصة وفتن واوجاع
خصوصا بالروم وظهور الوحوش الضارية وعسر
الولادة والميزان على ظهور انواع علم الحكمة
وعلم الفرس والبنا واعتدال فصول العام
والعقرب على الاوجاع والمخاويف والرياح المظلمة
وظهور ملك حسان يبذر الاموال • والقوس على
العظمة والكبر وتعب العامة وتوسط هذا الزرع
والجدي على الخداع والمكر والتعلق بالنسا والطاعون عون
والدلو على بناء المدن والنظر في الطب
والصحة والرخص فيما عدا تلك البلاد المجاورة
للبحر • والحوت على حسن الاحوال مطلقا اولا ثم
برد الشتا وفتن العراق والروم **فصل**
في احكام القران الاصل في هذه الصناعة تعيين
الدليل والطالع وقد بينا ما يكون من ذلك ثم
القران فلنوضح ما يلزم عليه **فنقول** نخص
بالنسبة الى العلوي والسفلي في التسعة واربعين
وجها تخلص منها ما عليه العمل • ونوكل استقصاها
الى ما حررناه في الصناعة الاصلية نبدا منها اولا
بالعلويين **فنقول** • متى قارن زحل المشتري
سوا كان هو الاعلى ام لا دل على الثلاثة الاول

على فساد ملوك الشرق وارمينية • وقتلهم النسا
في الاول اذا كان العالي زحل والقحط والارا جيف
مع كثرة المطر والزرع الا في الثاني اذا كان العالي
هو المشتري • وكذا في الثلاثة الثانية الا كون
المشتري قوته في الرابع خير مطلقا وكونه تحت
في الخامس خير ملوك العراق وعلو زحل في السادس س
على الخراب يدل واللصوص على حكم الزرع وحكمها
في السنة الاخيرة ما تقدم من الدلالة على القحط
والغشا والموت كثيرا بالعراق ونقص المياه الا
اذا علا المشتري في التاسع والحادي عشر فعلى
الرخص والسلامة وفي الثاني على الجراد وتبدل
ملوك العراق **واما حكمها** في البيوت فكما مر الا
ان العمل باعتبار السنين كالبيوت كما اذا اقترنا
في الطالع فانهما يدلان على قوة الملوك في انفسهم
في السنة الاولى وفي الثاني يدل على ارباح التجار
في ... اوكان القران لزحل والمريخ وعلا
احدهما في اي برج كان دل على الفتن والغلاء والسموم
وقلة الامطار في الشامية وكثرة كل من الحر والبرد
في وقتيهما في اول الجنوبية والامطار بلا طايل في
اخرها وعموم الحرب والموت في الملوك الا في العقرب
فيختص بالعرب والغلاء الا في الدلو واختلاط
اهل الفضايل فان كانت الزهرة كانت اكثر المصايب
بالنسا او الشمس فالملوك • او القمر فالوزرا او المشتري ي

فالقضاة او عطارد فالكتاب ولمكان ادلته وحكم
تحويل الطالع من سنة القران حكم الاصل في البيوت
من ان للاول النفس والثاني المال وهكذا كما
سيأتي في القواعد **فصل** في ذكر ما يومي اليه
الكسوف والخسوف من الدلالة **اعلم** ان الضابط
فيه باعتبار العلويات جوهر البرج فان كان ناطقا
كان التاثير في الناطق وبالعكس ويخص ما يشاكل
كل المشاكل كالجدي والحمل للمواشي خصوصا الغنم
والاسد للسباع والعقرب للحشرات او من جهة
الطباع فالهوائيات على الغنق والمائيات في
نقص المياه او من جهة الصفة فالمنقلب على انتقال
الملك وباعتبار الامكنة على كون اكثر ما يكون
باقليم البرج الا ما سيأتي من مجموعه اذ التعلق
بالاوتاد **واما** الادلة الخاصة فقد قالوا ان
الحمل يدل على امتناع القدر وتعطيل المعاملات
ولا ينظر من الكواكب حكم ما تقدم كزحل على الملوك
والمريخ على الامرا وعطارد على الكتاب وهكذا
وكونها في الرجوع اسرع على ما يدل عليه فان كان
نظرها من تثليث او تسديس فخير كامل في الاول
دون الثاني وعكسها التربيع والمقابلة **وان**
وقع في الثور دل على الخراب والجور والفساد
والغلا الا في نظر المشتري من جهة السعادة حينئذ
فانه يدل على الرخص الكبير والخيرات وكذا ان

فادنة

فادته الزهرة فانها دليل صحة الثمار وفي الجوزا
على الامراض والوبا والتقاطع والمكر وفساد
الاحوال الا في تثليث زحل والمشتري ايضا ان
وقرانه الزهرة ههنا يدل على موت النسا وفي السرطان
على كثرة الامطار والبرد مع الغلا والفتن بمصر
الا في تثليث المشتري ولتسديسه رخص في
المعادن. وفي الاسد على حروب وقحط واوجاع الا
في المشتري فكما مر. وفي السنبلة على الفسق والزنا
والعشق والمكر وعثرة الملوك وفتن بالهند
والجراد وافات الزروع خصوصا الحنطة مع قلة
الغلا. وفي الميزان على الامطار والرياح والافات خاويف
السماوية والغلا وموت المواشي. والمشتري
على حكمه في الخير والصلاح والعدل في جهتي السعا دة
في كل برج. وفي العقرب على هلاك دواب البحر
والفتن الا في تثليث زحل فعلى العدل والخصب
وتثليث المريخ فعلى عزة العرب وكذا القوس وما في
الاحوال الفساد وفي الثلاثة الاخيرة على الامراض
الوبائية والاوجاع والفتن الا في الحوت فعلى
السلامة في المياه والزروع والابدان مع عموم
النكد والشرور **واما ما يدل عليه** وسط
الكسوف فالضابط فيه ان تنظر الى الطالع وربه فان ن
كان الحمل والعقرب فربها المريخ. او الجدي والدلو
فزحل او الثور والميزان فالزهرة. او الحوت فا

والسنبلة فعطارد او السرطان فالقمر او الاسد
فالشمس او القوس والحوت فالمشتري ثم تعلم اختصاص
الارباب بما تقرر كالشمس بامر الملوك والقمر بالوزرا
وعطارد في الجوزا بالكتاب والسنبلة بارباب
الفلاحة فاذا استحكمت ذلك **فاعلم** ان رب
الطالع اما ان يكون على تطوح صاعدا او ساقطا
او مستقيما او هابطا او محترقا او راجعا وفي كل
منها اما مثلثا او مسدسا او مربعا او مقابلا فهذه
عشرون حالة ملازمة يتبع كل منها احكام خاصة
فالصعود والتثليث والتسديس خير محض فيما هو
له والتربيع والمقابلة والاحتراق والسقوط
شر محض والرجوع سرعة في القضا من اي الجهتين
كان فهذه غاية تفصيل الادلة فاستغني بها عما
لا طائل في بسطه **واما ادلة** البيوت فعلى ما تقدم م
من ان الاول للنفس فيدل على ضرر الابدان والثا ني
المال فيدل على انحطاط المتاجر وقلة المكاسب
وهكذا **واما دلالة** الالوان في الخسف والسواد
التحت ظلم ومع الحمرة طعن واهراق بعا والصفرة ة
حمى ومرض والخضرة فساد في الزروع والغبرة
رياح مخوفة **واما** دلالته بعد خروجه من الخسف
فدلالة ما يحل من الكواكب والبروج وقد علمت تفصيله
فهذه نبذة متعلقات الادلة التي هي مقدمات القضا
على غايات هذه الصناعة على وجه التلخيص **فصل**

ق

في تقرير المبادي ووجه التعلق باستخراج الضما ير
وارتباط العوالم بكليات النوعين وجزئياتهما
وكيفية التداخل وفي ذكر قواعد لا بد منها للحكم
بدونها **واعلم** ان اول الاوايل تقدس في ذوات
جلاله عن مدارك الاقيسة واحاطات العقول
حين سبق قضاوه بايجاد الهيولا واختراع ابداع الا جاس
وتفصيل الانواع. ابرز خلاصة المجردات عن عين
صميم اللطف تكثير الموانع المتعددة مع اتحاد فكان
المتحرك ملازمة من الجوهريتين فدخلت مجاورات
الواحدية تجوزت مما امتنع قديما وتكاثر الهادي
الثاني بالنسبة الى الاول والثالث الى حتى الختم
الدور على النوع الاوسط تسمى العالم الصغير فجار حه
كالبروج اثنى عشر الحمل والعقرب للعينين والثور
والميزان للاذنين والجوزا والسنبلة للمنخرين
والسرطان للفم والاسد للسرة والقوس والحوت
لليدين والجدي والدلو للسبيلين وحواسه
الخمس للمتحيرة الخمسة كتقسيمه البروج ونفسه كالشمس
بجامع عدم التغير وعقله كالقمر لاتصافه بهما
وعروقه كالدرج ومفاصله كالدقايق وحالاته
كالجهات فانظر عند الحكم في الطالع وما في الاوتاد
وما يليها واقض على الاول في البيوت بخصوصية
النفس والثاني بالاحوال والكسب والتجارة والثا لث
للاخوة والاقارب والصداقة والرابع للآبا والمسا يخ

والاكابر وَالخامس للبنين وَالخدمة • وَالسادس للامرا حن
وَمَا يجب ممارسته وَالسابع للفراش وَالشركا وَمايجب
اتخاذه للقنية وَالثامن للعدم والموت والتاسع
للاسفار والرسل وَالغياب وَالعاشر للملك والنامو س
السلطنة وَالحادي عشر للطمع وَالرجا وتوقع الحصول
وَالدخول فيه لبد وَالثاني عشر للياس والانقطاع
قاعدة الفلك بيت وجسد والكوكب ساكن
وروح وَالشمس سلطان وسط الوجود كالقلب
في البدن وَالقمر النايب الخاص الذي له النقض
والابرام عن السلطان وعطارد كاتب والزهرة
المطرب المرقص ولها الزينة وَالنسا وَالمريخ السيا ف
المتعلق بالدما وَالمشتري القاضي وصاحب الدين
وَالعلم وزحل الخازن الامين وهذه في اماكنها اصو
وفي غيرها تتفاوت قاعدة اذا كان العالمان
مطابقين فلابد للقاضي على المجهول من معرفة التطا بق
اختلافا وَائتلافا مكانا وزمانا شخصا وصفة
فقد قيل ان الاحكام وَالتغيير يتوقف انقضاؤهما
على معرفة من يماثله • فمن ولد بالشمس كان سلطانا
في حرفته لا على العالم مطلقا وحيث اختلفت
الانواع فلابد من تقرير التقابل فقدم ما في ٢
الشخص • اما في غيره فالبرج كالمدينة وَالطالع
وربه ومايليه كالسلطان وَالدرج كالسواد والدقا يق
كالمنازل وَالثواني كالمجلس الخاص وشرف الكوكب
كا

كالرجل في عزه • وَهبوطه انتقاص الحالة وحضيضه
للمريض موت ولغيره فقر وَانحطاط ووباله عكس
ونكد • واحتراقه وَاختفاوه في الشعاع حسن وَاستقا مة
ثبات الامر • ورجوعه انثناء عزم وَاضطراب وسرعته
سفر ونقله • وبطوه كسل وجبن • والتشريق نفوذ
الامر والتغريب فساد التدبير وكونه في بيته تصرف
نافذ وسماع كلمة في غيره كالغريب فان كان في بيت
بينه وبين بيته نسبة كالعزيز في غربته والا العكس
وهذه مفاتيح القضا لا غيرها مما ذكروه قاعدة
متى احتمل المؤثر تغيرا كان المؤثر فيه كذلك وقد
ثبت اتصال السفلي بالعلوي وهو دايم الحركة
المستلزمة للتغيير فاذا اردت السوال فدع التر لزل
وحقق العزم لينتقش في الطالع ولا تسال عن اكثر
من امر واحد وعلم الدرجة بل الدقيقة وحقق
الشواهد تظفر بالمقصود قاعدة كل اثنين طلبت
الدلالة من احدهما على الاخر فلابد من علم الدال
وحمل المدلول عليه اولا يسلم الناظر من تحصيل
الحاصل وطلب المجهول بالمجهول المحالين عقلا ومن
معرفة الجامع المسمى بالثالث الاخر من هذه الصناعة
بالرابطة • وخاصتها بالنسبة وَهي هنا الانتقاش
وتقريره موقوف على مقدمة وهي ان الفلك كالشبكة
وَالهوى كالما وَالعالم كالاسماك لا يدخل الشبكة منه
الا ما رفعته الشباك عن الما فتفهم ارسم في ذهنك

اوجه القوي الي الافلاك للنسب الروحانية فترتسم
في الهوا فيعود الي الناظر كما قيل في الرمل انه سر
نزل من السما فتلقاه التراب وما فيه فصار الكشف
في الحيوان دالامنه متى غدا اللباس المتلقي وكذلك
الرمل وساير البسط كل في موضعه واذا لم تتلفظ
بضميرك اخرجته الاحكام وَان كان التلفظ اقوى عند
قوم وعندي خلافه لعدم حفظ الاشكال في الهوا
بخلاف الكهانة فلا تخرج الا بالفظ فافهم فانه عزيز
قاعدة التثليث مودة كاملة وَالمراد به ان يكون
بين الكوكب وبين ما ينظر اليه مابة وعشرون درجة
وَالتسديس نصف مودة وَهو البعد بتسعين
وَالمقابلة نصف وَهي ضعف وَالمقارنة اتفاقهما
في برج من درجة الي عشرة قاعدة المجيرات المتناة
ليست في بيتها على حد بل تختلف وَانما الكلام في هذا
الاختلاف فاليوناني على ان مداره على الطبيعة
وَالتناسب فالوهن في هذا الي الميزان اقوى منها
في الثور وَالهند المدار الاول وَالغرض الحكم
رَاجع الي المساعدة الشواهد كالجنود والاصح
الاول قاعدة يجب تحريرا لتطرقهما بلزوم
الصفات من اللوازم فان ذلك استيفا للاحكام
فلازم الانقلاب وَالتغير وَالثالث البقا
وَالمجد بحديد الشي اتفاق لا اتفاق لا ولازم المذكر
القوة والمونث الضعف وَالنهار الاشراق والقوة
والليل

والليل عكسه واول البروج ذكر منقلب وثانيها ثابت
ليلي مونث وثالثها مجد نهاري وهكذا والهبوط من
الجدي الي سنة ثم يكون صعودا وَالقيم دليل الخبرة
والاتصال وجود وكذا النطق قاعدة حيث كانت
الاعمال والوقايع تابعة للخير وَالشر وبهما داخلان
في الافعال وكل اثنين لابد بينهما من ثالث هو الحالة الجامعة
وجب كون الادلة كذلك فزحل نحس مطلق والمريخ
والمريخ مصاف وَالمشتري سعد اكبر وَالزهرة
وَالقمر كذلك • وعطارد بحسب ما اضيف اليه والشمس
في سلطانه وقد ينحس السعد بمقارنة النحوس وطرح
الشعاع عليه في اوجه كامل على الاصح وقيل بدرجة
وبالعكس قاعدة لا ينصف المطلق في البساطة بجمعا ت
المركبات فلا طبع ولا طعم ولا لزوم للفلك وانما
يوجد الله في المركبات ذلك بواسطة التركيب
ويجعل الفلك دليلا عليها فمدلول زحل الملوحة
والحمضو والكراهة وَالسواد مع الخضرة والمشتري
الحلاوة والتفاهة وَالبياض مع الصفرة والنو نة
ومدلول المريخ الحمرة القانية والمرة والكراهة
والشمس الصفرة المشوبة بالحمرة وَالعذوبة
والاشيا النفيسة وَالزهرة البياض النقي والحلاوة
واشكال العينين وَالنسا وعطارد ما امتزج من ذلك
وَالقمر السواد المظلم والبرد والاشكال الحسنة
وكل هوائي دليل الناطق • وَالناري معه حيوان

خفيف الحركة وكل حلو نباتي ان شهد مائي والا غيره والما
والتراب نبات بحت والاول وحده حيوان بحر والما
جماد نفيس ان كان الشاهد تاما السعادة والا
خسيس والمامع النار كالهوى مع التراب في العدم
وما عدا هما وجود وقد علمت ام الحالات
فانسبها الي ماذكر عند الحكيم ترشد فهذا ملخص
مايجري في الصناعة هذه مجري الضوابط
فصل في خصوصيات الادلة باعتبار كوكب
الادنى الينا القمر وهو شكل سعيد خفيف الحركة
يدل على سرعة ما يكون من خير وغيره فاذا وقع
في الطالع وكان منقلبا فلا بقا للحاجة وان وجدت
واتصاله حصوله واقوى مايكون في الاوتاد ومتى
كان جيدا في الموضع وكان رب الطالع كذلك ان كان
مع المشتري ولو محترقا فالخير محض • واذا اتصل بزحل
زائد لم يوثر فيه لانه حينئذ جائز وقد سبق في
القواعد برد زحل فلا اقل من التعادل وبالعكس
المريخ ولا يضر الاتصال بالحار ليلا كالبارد نهارا
وبالعكس **فصل** في احوال الضمير والخلاف
فيه وقد اختلف الناس في موضع السؤال
وتعيين الضمير هنا كما اختلفوا في الرمل والاول
المطلوب هنا فاصل الكلام فيه عند اليونان ينحصر
في رب الطالع وما فيه من الكواكب اذا السهم
يسقط عن درجة مدود ليلة وصاحب مثلثة

ووجهه وحده فاذا لم يوجد نظر ان هو وما
نسبة محله من الاصل فان فقد فقدم وعند
العراقيين في الشاهد ونفس الدرجة وعند
الهندية في الثوبهرات فان تلقي ثلاثة لكل برج
وقيل درجة والصحيح الاول وتقريره يحصل بعد
تعيينه وتعيين المسالة والوقت وكيفية السؤال
فاذا صحت هذه فقد تعين فاذا لم فالسؤال عن
النفس او تعدى الي الباقي فعن المال ثم ان كان
الشاهد الزهرة فقد من قبل النساء ووقعت في
برج مونث والا فمن قبل المرد او عطارد فمن قبل
الكتاب فان اخذ الشمس فكتاب السلطان او
الزهرة فنحو من جهة النسا او زحل فالواسطة
فيه عبد اسود ان حجب عن الشمس والا فخشبي
وان شهد له المشتري فتركي ذكر ان وقع في مذ كو
والا فانثى وهكذا باقي الحالات على ما مر من القوا عد
وعليك بهذا التفصيل فان الاطلاق عين الخطا
واما الثاني فسياتي ومن مواضع الحيرة تكاثر في
السعود والنحوس فانه موسم والصحيح في تحقيقه
النظر في الشواهد وحكم الاوتاد وما يليها فمتى
كان الكوكب في الطالع والا لذكر فوق الارض
بما ربما وكانت العلويات في المشرق واتصل
القمر في الافق مثلا بالمريخ طولا او عرضا واولا
فضده • ولابد من تعتبر الاقبال والتقابل

والاجتماع والاتصال والانصراف ودفع الطبيعة
والشدة والقوة وغيرها قبل تحقيق السؤال فانه
ضروري • وكذا معرفة ان جوهر المسؤل عنه
من جوهر البرج • وكونه من الساعة وطعمه من
الدرجة وتحصه من الدقيقة الى غير ذلك مما مر
ان كون الاعداد من الادلة ونحوها واما الاستدلال د
على صحة المطلوب وعاقبته فالعمدة فيه القمر ثم رب
الطالع فان كلاهما سعود او في بيته شاهد صدق
ومع الشمس كشاهدين ان لم تكن في بيتها والا
ثلاثة وكل في الوتد واحد ودونه نصف وما
يليه ربع والربع لا يكون في القمر اصلا خلافا
لقوم زلوا وقد تكون الثلاثة في ربع الطالع
وعلى هذا فقس ثم اذا استحضرت ما مر في القواعد
من البيوت وعلمت ان الاول النفس وحرر الضمير
عليه فانظر ما يناسبه فان كان السادس او الثامن
فاحكم على الاول بالمرض والثاني بالموت او في
الثاني عشر فاحكم بانحلال الامر وان داخل
الاحتراق فاسرا في على الموت واذا علمت مبدا
المرض فانظر ما كان في الطالع والاوتاد ونحو
ما ذكرنا والا فالبحران والا فالنقلة وقد جزم
بان الثامن والثاني عشر اذا اخرج الضمير على المريض
نحس محض واقول ان التاسع كذلك لما تقرر
في بعض الساكن وكذا الرابع على التسكين السابع

لما سياتي انه بيت الباطن وهو كهف المرضى ولو تحوز
الضمير على بيت الاخوة ورايت له نسبة بالسادس
فاحكم على المريض او على المال فبالتلف او الحبس
وهكذا في سائر المساكن مما تقرر للبيوت منها
واعلم ان الضمير اذا تقرر ونسبته الى الاصل
كان حكم ما بعده كحكم الثاني مع الاول والثالث
كذلك وجل الحاجة هنا الى ما يتعلق بهذا الفن
من الصناعة ومتى احكام المرض والعقاقير واعطا
الادوية والنقلة من مكان الى اخر الى غير ذلك
وكلها من الطالع وقت الولادة ان عرف والافوقت
المرض فعليك بتصحيحه ثم اعط الدواء في هوائي
وافصد في ناري • واسهل في مائي • وعرق وعكس
والحل في ترابي وانقل في هوائي مع الوصلة
بالسعود واما المراكيب فعلى قدر العقاقير
فتركب الشاب منها في مائي او ترابي والمعدني في النا رى
والحلويات في هوائي واجعل الفرش ابيض ان
شهدت الزهرة والمشتري احمر وان شهد المريخ
اسود ان شهد القمر كذا قالوه مطلقا وعندي
ان ذلك كذلك ان لم يكن ممتليا لا مطلقا واعتبره
بالنظر الى جوهره المقبض عليه هو الاعظم بخلاف
غيره وعليك بالنظر الى امر البحران فان رايت
في ايامها المعتبرة ما يتعلق بالمريض محترقا او
ساقطا عن الدرجة او في وبال او كثف اشعة

النحوس فاحكم بالنكد لامحالة وعند تعارض الادلة
فالحكم للاقوى مثاله اذا اسعد القمر متصلا والزهرة
منفصلة فالحكم للاول وان انتحس سعد من زحل
واخر من المريخ فالاول اقوى ولو سعد سعد من
جهة زحل وانتحس من غيره نحس الثلث هذا ما يحتاج
اليه هنا من هذه الصناعة وستاتي احكام النفوس
والبحارين في مواضعها **اختلاج** حركة
العضو او البدن غير ارادية تكون عن فاعل هو
البخار ومادته هو الغذا وتصدر عند اقتدار
الطبع وحال البدن معا كحال الارض مع الزلزلة
عموما وخصوصا وهو مقدمة لما سيقع للعضو المختلج
من مرض يكون عن خلط يشابه البخار المحرك
في الاصح وقالا للشيخ ودمقراطيس والمعلم وقال
جالينوس العضو المختلج اصح الاعضا اذ لو لم يكن قويا
ما تكاثف تحته البخار كما انه لم يجتمع في الارض الا تحت
الجبال وهذا من فساد النظرية في العلم الطبيعي
لان علة الاجتماع تكثيف المسام وانسدادها لا قوة
الجسم وضعفه ومن ثم لم يقع في الارض الرخوة
مع صحة ترتبها ولانا نشاهد انصباب المواد الى
الاعضا الضعيفة ولان الاختلاج يكثر جدا في كثير
الاستحمام والتدليك دون العكس ولانه ينذر
كثيرا بالنافض اذا عم والكزاز والخدر واذا
خص بالفالج واللقوة وهو اما حار ويعرف بسرعة

الحركة

الحركة وقصر الزمن وباليبس ويعرف بكوح العضو
وهو نادر جدا للطف مادته او رطب بلينه ووقوعا
او بارد او نعرف بعكس ما ذكر وانما ذكرناه بعد
الامراض في حيز العلوم بعد اكثر الناس له علما
وقد انا طوابه احكاما تاتيك الفا **العلاج** ٥
كثرة الحمام والدلك مطلقا والفصد في الدموي على
القواعد وتنظيف السعر ان كان في الراس وهذا
العمل مجرب لمنع الاختلاج الحار وصنعته كثيرا
عناب من كل عشرون كسفرة بير بزر هندبا من كل
عشرة ورد منزوع انيسون من كل خمسة يطبخ
برطلين ما حتى يبقى ربعه فيصفى ويستعمل ومن اخذ
من الكبابة والسكر والكسفرة بالسوا الحل يوم ثلاثة
امن من الاختلاج عن تجربة وعلاج البارد
التكميد بالجاورس والزنجبيل والملح والشونيز
مركبة او مفردة بعد التسكين وادامة الدهن الحار ر
كالبابونج والسوسن والاكثار من استعمال العسل
اكلا وشربا وكذا طبيخ الرازيانج وترك الماء كل
الغليظة والمكثفة كالباقلا والكوامخ والاكثار
من الجلنجبين العسلي والزنجبيل المربى وملازمة
التعريق والرياضة تمنعه مطلقا **واما** عدة علما وم
فقد نسب الى قوم من الفرس والعرب قين كدويرس
ومن الهند كهلطو واقليدس ونقل فيه كلام عن
جعفر بن محمد الصادق وعن الاسكندر ولوشيت

علي ان توجيه ما قيل عليه ممكن لان العضو المختلج يجوز
استاد حركته الي حركة الكوكب المناسب له لما
عرفناك من تطابق العلوي والسفلي في الاحكام
وهذا ظاهر فاختلاج الراس بجملته الي عظيم
وقالت الفرس يصيب رتبة والهند سفر الي الجهة
الشرقية والشمالية لانه للحمل وهو كذلك وسائر
اجزا الراس رزق وخير وراحة الا المحمودة وفي
عظم القفا نعم للذكور وتزويج للنسا الحوالي وشق
الراس تعب ونصب يفضي لسرعة في البيان والجبهة
عز وسلطان والحاجب الايمن زيادة في الرزق
والهند علو مرتبة والايسر مشقة والجفن الاعلا
في الايمن عز ومال والاسفل تعب ونكبة والاعلا
في الايسر قدوم غايب والاسفل سفر بعيد ونفس
العين اليمنى غم وحزن واليسرى بجملتها سرور
ومحجرها كلام وجملة الانف غنا ورفعة وجانب الايمن بن
مخافة من المرض والخصومة والايسر ظفر بمطلوب
كالارنبة والصدغ الايمن موت له اولمن نفسه
والايسر بشارة عند الهند ومال عند الفرس والاذن ل
اليمنى سماع ما يسر وشحمتها تفرج من خصومة واليسرى
رزق وشحمتها قدوم غايب والوجنة اليمنى غم
ونكبة عكس اليسرى والخد الايمن صحة ونصرة
والايسر مرض يعقبه الشفا والشفة العليا
خصومة جيدة العاقبة والسفلى رزق قريب

وقالت

وقالت الفرس اصابة مال وكلاهما بما يحب او اكل
ما يشتهي واللسان لغط وخصومة والذقن بركة
ورزق والعنق شر وقيل معانقة من يحب والمنكب
الايمن رزق عظيم والايسر نوم في موضع عز وسرور
والعاتقان خير وبركة وقيل اليمين بمعنى احزه
الخلاص والمرفق الايمن رزق وسرور والذراع
عناق من يحب والراحة خصومة ونصرة والوسطى
والبنصر رزق والخنصر حظ بعد كلام سوء وابهام
اليسرى غنا والسبابة غم والوسطى والبنصر
كما في اليمين والخنصر كسبابة اليمنى وجملة اليد
اليمنى مال عظيم واليسرى عز والصدر عناق
من يحب وسرور كالجانب الايسر مرض يشفى منه
واختلاج الخاصرتين والمتنين سرور بالاولاد
وغيرها والسرة والعانة والفرج والاليين ٥
والانثيين كل دليل خير وبركة واجتماع المحبوب
وقبول من النسا وعز من الناس والفخذ الايمن كالركبة
اليسرى مرض وشفا وعكسهما اعني الفخذ الايسر والسا ق
الايسر رزق جزيل والايمن خصومة وعقب اليمنى
سفر والقدم سرور والابهام رزق او قدوم غايب
وسبابتها مرض شديد والوسطى خصومة والبنصر سعي
في الخير والخنصر جراحة وعقب اليسرى والكعب
سفر ايضا والابهام سعي في الخير وقيل في جنازة والسبا بة
حزن والوسطى يد وس مكانا عزيزا والبنصر سعي

الى مصبيه والختصر بسبب افة والله اعلم

حرف الباء

بخر هو عبارة عن تغير رايحة البدن بسبب تعفن
الخلط قال الاستاذ وهو صفة لازمة لكل ذي
معدة ولغايف وانما يختلف مصابه واشدا الناس به
بلا من اندفع من فمه وانفه وهو مرض مادته فساد
الخلط وسببه الحرارة قوة وضعفا وصورته
تكسف البخار والدخان عن لزوجات وغايته تغير
المحل فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة
وتميز الحادثة طبيعيا اخرجته من الفرج المعد
وحينئذ ان غمر شعر العانة ولم يبق اكثر من خمسة
عشر يوما لم يغير المحل لكثرة المسام والاحبث
ومن ثم فنهي جالينوس عن ذلك العزوج عموا تبع
الشعر وان صح ما عدا الاخرين من الشروط خرج
من مسام الرجلين ويعرف اذا عرقت الرجل ونحو
الخف وان قويت الحرارة مع فرط الرطوبة وتكثف
المسام بنحو برد في نحو بلاد الروم او قلة استحمام
ولو بماردية الاصح كان خروجه من الابطين لا محالة
ان كان فساد الخلط في اعضا الغذا او الاعم وان
قلت الرطوبة مع قلة الحرارة صعد من الفم العول
في كثير براحا له ويعلم اصله مزاجا ومحلا بما قرر
له من العلامات فانه ان كان من الدماغ فعلامته
الكثرة حال الصابة قياما وجلوسا ونقصان الشم

وخروج

وخروج النخامة متغيرة او من الصدر بالمهملة المفتوحة
والرا فعلامته لزوجة الرطوبات وارتخا اللحم
الموسوم بذلك وهو ما بين الاسنان او من اللثة
نفسها ان كان هناك قروح والا فمن الاعصاب
او من اجزا الفم فعلامته تغيره مطلقا وترهل
اللحم او من المعدة فعلامته سكونه بالاكل مطلقا
ولو عن بلغم مالح الاشارة بالغذا فان استمر
التغير عند الانهضام فمن البلغم اذ لا يجوز
اسناده الى الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية
ورطوباتها والا فمنها ولا التفات الى ما قرره الجل
هنا فاني لم اجد فيه تحقيقا **العلاج** للكل هجر
كل ذي ريح كريه كالكراث وما غلظ محمودا كان او مذموما
كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفن والفساد كاللبن
وملازمة الاستحمام والتنظيف وازالة الشعر
وعدم التنشيف بالخرق فانه سبب قوي في ايجاد
البخر والبرص خصوصا الدماغ بالاياريج البحتية
ان كثر الريق والدلاعة واللزوجة وقل العطش
والا مزجت بالسقمونيا لكونه حينئذ عن الصفرا
وان غلبت الجفاف مع طعم العفوصة والحموضة
فنحو اللازورد والافتيمون فاذا حصل النقا لزم
على التمضمض بخل طبخ فيه الآس والعفص والورد
والصندل والصعتر والفوفل والبسباسة والسنبل
طبخا جيدا فانه مجرب فان كانت الاسنان مسودة ضعيف

العضل او كانت عفونة فالقلع وان كانت من مقلق
الصدر فالمعدة فنقا بالمطابيخ المشتملة على السوسن
والبرشاوشان والصندل والانيسون والبزر المقلو
ومن الادوية النافعة ان يوخذ المسك والقرفة
والقرنفل والسعد والسنبل وقشر الاترج والجوز بوا
والقاقلة والعود بالسوا تعجن بالما ورد قد حل
مسك ويحبب **ومما جربناه** ان يوخذ عاقرقرحا لادن
صمغ صنوبر مصطكى قرنفل عود كزبرة سوا تسقى
بما العسل حتى تشرب ثلاثة امثالها ثم تعجن مع
الصمغ والنشا ويحبب وهي من المجربات من منهجنا
اليونان **وفي الخواص** في الحار اكل البطيخ والمشمش
والخوخ وفي البارد الاطريفال ومربى الزنجبيل
والمطلق البخور والآس وجوز السرو والصندل
والعود والافسنتين معجونة بالزبيب والعسل
وقد نفعت السداب والنعنع والنمام ويقال
ان القرصعنة اذا عودي على اكله وقطعه وكذا
امساك الذهب الحديد في الفم واما الكاين عن
اكل الثوم فعلاجه تلوها وما حدث عن قروح
القصبة الرية والسل فلا علاج له • **برص**
عبارة عن تغير اللون الى بياض او سواد غير طبيعيين
وفاعله برد يبطل القوى ومادته كل غذا بارد
كاللبن والسمك او غليظ مطلقا كالباذنجان ولحم
البقر وصورته البياض او السواد وغايته مخالفة

العضو

العضو او البدن مناله لونا ولمسا وسببه استيلا
القاصر على غريزية القوى الغذائية فيل ينطلق
الطبيعة فتبطل افعالها التي بصحتها يكون البدن
صحيحا وتكون الارض كالسبخة في احالة الما الحلو
ملحا بحيث لو اخذ مثل اللحم والزنجبيل المربى تحول
خلطا باردا ثم البطلان والتغير ان تعلقا بمطلق
القوى عمت العلة المذكورة البدن او بعضو خصته
وقد اختلفوا في الاشد نكاية منهما فذهب المعلم
وابقراط من القدما والرازي وبختيشوع والملطي
من المتاخرين الى ان العام اخف نكاية منهما وذهب
الشيخ وغالب الاطبا الى الثاني محتجين بان تعلق
الافة بعضو واحد اخف والاوجه الاول لان الدوا
لا يمكن تسليطه على العضو المولوف وحده فلو تنقى
البدن وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول وارد نا
تنقيا بالادوية خرجت الضرورة الخلط الصحيح
فيضعف البدن لا محالة ويفضي تكرار التداوي
الى الهلكة وهذا احتجاج من ذهب الى ان هذه
العلة لا يمكن برؤها على ان الاوجه عندي قول ثالث
لم يذكره احد هو ان العلة ان تعلقت بعضو قريب
من مجاري الغذا كالبطن كان الاخص ما يسهل
علاجا او بعيدا كالرجل فالعكس ثم كل منهما اذ لم
يستحكم امكن برؤه والا تعسر عند الحذاق او تعذر
عند الاكثر وعلامة المستحكم اتصال البياض او السوا د

العلة المعلول

من سطح البيض الجلد وسيرة الى العظام وعدم الاحمرار
ما لدلك لا لدلالته على عدم الدم فان رفع الجلد عن اللحم
وغرز بنحو الابر خرجت رطوبات بيض فقد استحكم
كذا قرروه وعندي ان هذه لاعبرة بها فى الاستحكام
وعدمه لجري الدم فى اللحم الذي تحت الجلد فلا يكون
مستحكما لما ذكرنا بل الصواب تعميق الجرح ليتحقق
الاستحكام وعدمه • ومن علامات المستحكم ترهل الجلد
وملاسته ومناسبة اللحوم الصدفية فى اللزوجية
ونحوها والرقة فى الابيض والانخفاض عكس
السواد **العلاج** من المعلوم ان مادة الابيض
البلغم والاسود السوداء ولا فائدة لهما فيجب المبادرة
الى تحليل المادة اولا ان كانت صلبة او كان
الزمان شتاء بالمنضجات المقطعة المحللة ثم اخراج
بالمسهلات والاعتناء بزيادة الجاذب فى علاج الا... بيض
فى نحو الصقالبة والاسود فى الزنج لعسره حينئذ
على وقوع القطع من قوم مشهورين لعدم البرد فيها
ذكره ولا اسهل منه فى نحو الهند ومصر خصوصا الاسود
ثم التكميد بالمسخنات المحللة ولو بالخرق من الصوف
والسترة فى الابيض وغيرهما فى الاسود والاطلية
فى الاخر والادهان مطلقا كاصلاح الاغذية
صفة منضج يستعمل فى مبادي علاج الابيض زبيب
خمسون درهما انيسون ثلاثون سوس عشرون
بابونج بزركتان سنا سعتر من كل عشرة دراهم
قوا

فستق سيطوج سذاب من كل ستة ترمس ويطبخ
بستماية من الماء القراح حتى يبقى الثلث فيصفى ويحلى
بالعسل ويستعمل كل يوم منه خمسة وعشرون درهما
ثم فى الاسبوع الثاني يستعمل كل يوم مثقال من
اللوغاذيا بالمنضج المذكور • وفى الاسبوع الثالث
تبدل بالمثرود يطوس فان ظهرت امارات النقاء
والا استعمل هذا الحب وهو من مجرباتنا يستعمل
يوما ويترك يوما الى اسبوعين وشربته مثقال
وصفته غاريقون شحم حنظل راتينج تربد
رب سوس من كل جزء مصطكا لب حنظل حلتيت ٥
سكبينج لولو عود هندي من كل نصف زعفران قشر
اصل الكبر سيطوج من كل ربع يحبب بماء الكرفس ٨
فان تباطا الامر حل اللولو فى حماض الاترج كما
سبق وشرب فى الحمام بالزيت ومسك عن شرب الماء فانه
من مجرباتنا الصحيحة شربا وطلاء • وقصة الاطريلال
فى هذا المرض معلومة وقد مضت فى المفردات ولا حاجة
الى اعادتها وينبغي الاكثار من اكل العسل فى الاغذية
والمشروبات واخذ السمسم والقلايا والمسخنات
والخبز الجاف والبزورات اليابسة كالكمون واخذ
نحو الفلاسفة عند الهضم والتنقل بالفستق والجوز
والصنوبر وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار
والقثاء والبطيخ الهندي وجملة الخضراوات الا
السلق والكرنب واللحوم الا الحمام والعصافير والجر ور

وعلاج الاسود الابتداء بشرب هذا المنضج **وصفته**
شاهترج سنا بسفايج من كل ثمانية عشر سبستان
عناب • زهر بنفسج رب سوس خطمي من كل اثني عشر
لسان ثور ورد مقشور حلبة عصى الراعي بزر او رد
اسطوخودس • افتيمون حب بان • من كل ثمانية
ترض وتطبخ كالاول فى جميع ما ذكر • وكل من
مولفاتنا المجربة وهنا تستعمل فى الاسبوع د
الثاني كل يوم نصف مثقال من معجون مثرود
طوس ان كان والا فالافتيمون وفى الاسبوع
الثالث كل مرة مثقالان من سفوف الدواء فان
لم ينجح فمثقال من هذا الحب الذي اخترعناه
مجرب وصح **وصفته** بسفايج افتيمون من كل
اوقية لولو حجر ارمني اولاد ورد وسقونيا
من كل اربعة يحبب بماء الورد المحلول فيه ما تيسر
من العنبر فان دعت الحاجة المحلول استعمل ٢
هنا ايضا اما الاطريلال فلا ويجب هجر كل
يابس من الاغذية حارا كان كالعسل او باردا
كلحم البقر وساير الحوامض والاسماك مطلقا
والاكثار من السكر والزبيب والقلوبات
والفراريج والاسفاناخ والعنب والتين
وكل ما يولد الدم ولبس نحو الحرير وسيذكر
فى القوابي مزيد بحث فى هذا فانهما واحد
ومن المجربات فى ازالته طلاء ورق التين
مع

مع حافر الحمار مربيين بالعسل او لاثم بصمغ البلاط
والانزروت ودم الحداء **وصفته** صمغ البلاط ٥
رخام ستة قلقطار ثلاثة كندر واحد يخلط على
النار ويصب على البلاط • وكذا فى الارشاد
وبزر الفجل الحرق والشونيز وبزر الشقائق مطلقا
ومرارة الفيل والجراد الاسود مع الزفت والقطران ان
طلاء • وكذا العفص ورماد عظم السمك والقنفذ
وصغار بيض الحداة والخل اياما حصل وملازمة
استعمال الفلفل والحرتوق الابيض والعنقوا
مجرب • ومما يورث البرص اكل موضع الهر والفار
والوزغ والاطعمة المحتاجة الى الملح • وتنشف
البدن بالثياب الوسخة والطعام والشراب
وقد مكنا فى النحاس وهو من الامراض التي تعدي
وتورث **بهق** هو كالبرص سببا وتقسيما ويسمى
الاسود منه عند كثير القوابي والحزاز والعطش
قالوا لانه عن افراط العطش ويسمى الابيض منه
الوضح • وهو من الامراض التي تعدي وتورث عند
الطبيب وكان الظاهر خلافه • وصورته تغير
الجلد عن اللون الطبيعي الى سواد ان غلبت السوداء
او بياض ان غلب البلغم وقد يتقدم البلغم ضعف
الكلى والاغلب فى تولد الاسود تقدم ضعف
الحرارة الطحال والفرق بينه وبين البرص خصا ص
التغير بالجلد بحيث لو شرط اللحم خرج الدم د

اودلك احمر الجلد وعدم تغيرا لشعر هنا والبرص
بخلاف ذلك كله وكثيرا ما يحدث الوضح في
المبلغمين صيفا ويختفي شتا لرقة المادة ويبتدي
بين الاصابع وغلبته في البلاد الباردة فلا يكاد
يوجد في الهند والحبشة كما انه يكثر بالصين والترك
وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة الجذام الا في الحبالى لى
ومن حبس حيضهن لاستناده حينئذ الى فضلات
الدم • وسببه الخاص كثرة الاستحمام بالبارد
واكل المالح واكل الباذنجان فيل ولسان البنا ب
الخشنة والعام ما تقدم في البرص العلاج
يبدا في الابيض بالقي ثم النخل والعسل والبورق
وقد اكل بلدا السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج
وصنعته عود سوس عشرة بنفسج زبيب برشا
وشان نعنع صعتر كراويا من كل ستة باذاورد
ترنجبين حنطيانا من كل ثلاثة جردل قشر اصل
الكبر من كل اثنان تغلي بعشرة امثالها ماحتى
يبقى الربع فيصفى وليشرب كل ثلاث مرة ثم بعد
اسبوعين يستفرغ بالايارج الكبار والاطريفل
الكبير مسا وجوارش العليل ان كان الزمان
شتا والمغلول مبرودا والا فبالاشنان
والسقمونيا • وفي علاج الاسود بالقي بالشبت
ولب البطيخ وحب البان والملح والسكنجبين
ثم يلازم على الجلنجبين السكري وسفوف السوقا
دم

وما السناهترج بدهن اللوز والسكر فان دعت
الحاجة الى مطبوخ الافتيمون احذ منه كل يوم اربع
اواق فانه غاية خصوصا بالسكر مفترا وقد
يقوى باللازورد ويصلح الاغذية كما مر في البر ص
ومن الاطلية الخاصة ان يحرق الباذنجان ثم
يصفى ثم يطبخ في مائه السيرج او الزيت حتى
يذهب الما وقد يجعل معه الكندس والشطرج
ومنها ان يسحق السبج وقشر البيض والنوشادر
ويطبخ بالخل او ما الليمون حتى يستحيل ويطلى
والذباب دلكا او لشرط المحل ويوضع عليه قالوا
وهو مزيل للبياض حتى من العين ويطلق البهق
والبرص حتى في غير الانسان وجميع ما ذكر في
البرص آت هنا عند الاستحكام وما العسل اجل
مشروب في الابيض والسكر في الاسود وجملة
ما يجب الاحتراز عنه في الابيض اكل كل ابيض
كاللبن وبارد رطب كالبطيخ والاسود في الاسود
وبارد يابس كلحم البقر والسمك وعن الشيخ جواز
الفصد في الاسود لا للحكم بل لرداءة الدم في
كيفيته اذا ظهرت العلامات الدالة على ذلك
وما ظهر في البدن من الوان هذه وتنوعها
واستدارة البثور الي غير ذلك هو المرض لا
ما اوجبه من ضعف القوى اذ ذاك هو الاسباب
والا لم يكن لتقسيمهم احوال البدن الي سبب

وعوض ومرض معنى اصلا ولزم ان يكون لحم البقر
مثلا او الامتلا وبعض الخلط عين الحميات وذلك
عين الهذيان واعلم ان مطلق البهق كما مر لا
غور له وانما له امتداد في طبقات الجلد سوا
في ذلك الابيض والاسود لتاصل المادة من الكبد
والطحال وكلاهما في الوضع سوا فالحكم بتخصيص
غور البياض جهل • وكون الابيض من القسمين
صادر عن ضعف المادة البلغمية ظاهر الا
لان الرطوبات الثانية طبيعية البياض لما تقرر
في الغذا واما لاهم المباحث انما يوجبه
الحمل بالحكايات والاعتماد على الطب المجرد وهو
لا يليق بهذا بواسير عبارة عن زيادات غير
طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير
وجه طبيعي نحو الاغوار الباطنة كمطل الانف
والرحم والمقعدة وكثيرا ما يطلق ويراد به
بواسير المقعدة وتقسد غيرها وحيث كانت
فسببها المادي ما غلظ من الاخلاط محترقا
والسوداء البحتة او ما امتزج منها بالدم والفا عل
ضعف الحرارة والجذب والصوري هيآتها
والغائي سد المكان الثابتة فيه والايلام
وضعف القوى المتعلقة بتدبير العضو وهي
اما ثاليلية لشبهها بالثاليل المعروفة بالبط
في الصلابة والاستدارة والصغر • او عنبية
الجذام

لاستدارتها او ملاستها وانتفاخها وخضرة اطرافها
كالعنبة او توثية لحمرتها ورخاوتها وتبريزها
كالتوتة والاول من تحت السودا والثالث من
الدم والثاني منهما وقد يكون عن بلغم انتفخت
رخوة بيضا وهونادر وكل من الثلاثة اما صم
وسيال عمي لا تسيل او سيالة تنزف الدم اما بنسب
دورية كالحيض ونوب الحمى او بلا نسب وكل
اما ظاهر • او باطن فهذه اقسامها الاصلية واسلمها
البارزة السيالة عن الكامنة في المقعدة مما يلي عجب
الذنب واشدها صعوبة العكس وسببها العام
تناول نحو لحم البقر والسمك وكل حريف ومالح
وقلة الاستفراغ والرياضة وضعف الطحال
عن جذب السودا • والكبد عن التمييز وعلاماتها
دقة النبض وغوره في السائلة وغلظه واسراعه
في غيرها • او ييبسه تحت الاخيرة مطلقا ان كانت
المقعدة او الرحم والاولى ان كانت في الانف
وصفرة اللون وخضرته وبياض الشفة السفلى
والخفقان وعدم انتفاخ العروق عند حدوثها
ضروري العلاج يبدا في غير السائلة بفصد
الباسليق من راس ليستفرغ به الدم الفاسد
كما او كيفا او هما فان احتملت القوة الاستفراغ
حتى يصفو الدم في دفعه كان والا كرر بعد الراحة حـ
اما في السائلة فلا فصد الا اذا كان النازف

احمر مشرقا وكانت القوة قوية فيفصدا لقفا لحينئذ
لمجرد الجذب كوضع المحاجم بلا شرط وهو بحث منكر
متعين وان كان مستترا لم يجز قطعه بفصد ولا
غيره لانه امان من كلما اصله السوداكذات
الجنب والرئة والطحال والجذام وغالب الصرع
والجنون وفي قطعه امراض الاستسقا وضعف
الكبد هكذا ينبغي ان يفهم هذا المحل ثم توجد
الاشربة الرطبة كالبنفسج والعناب لمنا في
الاول من تحليل المادة والثاني من تصفية الدم
وليستعمل سفوف السودا الى مثقالين كل يوم بعد
المنقوع **وصنعته** من عناب سبستان من كل
اوقية اسطوخودس افتيمون ورد احمر
زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية تغلي بأربعة
ارطال ماحتى يبقى ربعه فان كانت ثالبلسة
زيد بسفايج اوقية او بوتية حذف الاسطوخودس دس
وعوض عنه اسارون والاجمع بين الكل **ومن
المجربات** في تسكينها واسقاطها ملازمة هذا
الحب وهو من مخترعاتنا ليقطعها اصلا ويذهب
دياجها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع
والصداع وغالب الاحشا البابسة **وصنعته**
مقل ازرق غاريقون صبر من كل جزء مصطكى
عفص رانبج انيسون جوزا لسرو وحصالبان
سقمونيا من كل نصف جزء حجارمني اولازورد

ربع

ربع تحبب ثما الكرات السرية مكا مثقال ثما الزنيب
ومن المجربات فيه جوارش الملوك وحب المقل
الممسك والاطريفل الكبير ثم ان كان الزمان
صيفا والقوة وافرة والوجع متزايد قطعت
بالحديد وحلب بعد ذلك في طبيخ العفص والشبث
والآس وهو خطر لا يجوز الا لاذا تعين ومن اراد
السلامة من شره والا يعود فليكوا انزا لقطع بشحم
الخنزير فانه مجرب ومن ثم يقطع عفنها بنحو
الدلك بورق من الكلاب ومن المجربات لذلك
دهن الافاعي طلا وقيل العقارب ومن حرق راس
الكلب واضاف رماده الى العنبر بالسواو عجنه
ثما الكرات واحتمله اسقطها مجرب وكذا الزاج
والكبريت وسلخ الحية وقشرا مثل الكبر طلا
وبخورا من تحت اجانة مخروقة ومتى احتبس الدم ر
والمت فتحت بلادها هان ومرهم الاسفيداج والزنجار
وقالوا ينبغي الا تقطع دفعة بل يترك منها ولو
واحدة لستنزف منها الدم وهذا التعليل للنز قه
اما الحمى فلا حرج في قطعها دفعة ومن التدبير
في علاجها استرسال الطبيعة فان العسر يصعب
امرها وينبغي اذا استدرها بواسطة الاسنداد
بفصد الصافن واما التمادي على مطبوخ الافتيمون ل
فغاية ومتى كانت من فساد عضو كالطحال فلا
مطمع فيها دون برء ذلك العضو وفي شرح الموجز

ان حب السندروس من عجائب ادويتها **وصنعته**
خبث اربعة سندروس قشر بيض مسحوق بزركتان
من كل واحد نوشادر نصف يحبب كالبندق والشربة
ستة عدد اوستة ثمر الكبر ثلاثة مقل بزر
كرات نوبال الحديد من كل واحد مليف ثما الكرات
ويشرب درهمين من القنا بخل كل يوم مجرب
وكذا السكبينج والميعة السائلة ودهن الباذنجان
طلا مجرب واعظم منه دهن البيض **وصنعته**
ان يحشى في القرعة ويقطر ويرد على ارضه بالسحق
وهو من الاسرار الغريبة وكذا المسك في دهن
نوى المشمش ولزوما لبخور بالبلادر ومما
يسكنها وحبا اذا استدامها وورمها الجلوس في
طبيخ الفول والخشخاش والاكليل نار او كذا
اللعوق بالزعفران وكذا الافيون والاسق محلولة لكن
ثما الكرات او ما الكوثب ويجب الاعتنا
باصلاح الاغذية مدة العلاج فانه مهم وكذلك
اجتناب لحم البقر والسمك وكل حامض ومالح ومالا رمة
طلا المقعدة بدهن الدجاج او النارجيل والسمن
وسنام الجمل والبصل المشوي من اعظم ما جرب
وان كان بصل العنصل كان اولى وكذا احتمال
الصبر والانزروت والنطرون ورماد الخشب الما خود
من الكرم والشونيز والشبت اذا عجنت بشحم
الافاعي وعصارة الكراث فانه مجرب ولو ذرورا بعد

الدهن

الدهن بماذكر واذا عجن الدقيق ببلله اصل لوف
ولو زم اكله ليسقطها خصوصا مع العفص وجوز
السرو وليسير الشب وحصالبان والمقل والبخور
بسلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس
والبزر قطونا والزراوند الطويل وجوزالسرو
والدلب والكبريت والميعة والدفلا وبعر الجمال
مجموعة اومفردة معجونة بالقطران وكلما يذكر في
الشقاق والنواصير صالح هنا وبالعكس وقد
تعالج البواسير والثاليل واللحم الميت بالقطع
والكي واما الاطبا فقد استنبطوا من الاشيا
الحريفة ما يقوم مقامها والطف ذلك هنا هذا
الما **وصنعته** كلس زرنيخ احمر قلي احمر من
كل اوقيتان ليسحق بالما وتغمر باربعة ارطال ما في
قارورة وتسد ثلاثة اسابيع ثم يحرك وترفع
فاذا عجن بهذا القلي والكلس ووضع على اي شي
مما ذكر اذهبه وقد يحرق بذلك مع الجير والقلي
صابون نوشادر بورق زرانيخ رماد حطب
التين فيقوم حينئذ مقام الكي ويعمل الاعمال
العجيبة وفي الحص يغني عن التشمير والقطع
اذا حذفت الدراريج وحدث منها ريح ويقال
له ريح البواسير يصعد تارة وينزل اخرى حتى
الى الخصيتين والعصب وعلاجه مع التليين
شرب ما حلل بقوة كالحلتيت بالسكبينج والجندباد ستر

بثور واحدها بثرة بالمثلثة عبارة عن نتو الجلد
او نتوه على اعضا مخصوصة مادتها الخلط الفاسد
ولو بسيطا وسببها الفاعل اندفاع ما فسد بالحرارة
الغريبة او الصحيحة بحسب عسر الجلد وغايتها
افساده وتاكلها وصورتها مختلفة • ثم منها ما له
اسم وهو قسمان قسم اسماوه باعتبار المكان
كبثرات الصدغ والفقرات • وقسم باعتبار
الزمان كبنات الليل فانها سميت بذلك لهيجانها في
الليل خاصة وكالبثور اللبنية فانها انما سميت بذلك
لخروجها في زمن اللبن فلا نعترض بوجودها بعد
لكونها اما من بقايا مادته ولا بدع فيه وان طال
الزمان لوجود نظايره كالجدري او لانها تشبه
الخارجة في زمن الرضاع فسميت بذلك لتشبيها
وقسم لا اسم لانواعه بل تسمى بثورا بالقول
المطلق وربما اشتق لها اسما بحسب ذواتها حجما
ولونا بقال بثور صغار وصلبة وعدسية الى غير
ذلك وكلها ان لم ترتفع بل كانت في الجلد
كالشوك فهي الحصف والا فان نبتت محدودة
الراس فهي ذات الروس • والا فان استدارت
ولم تتسع فجاورسية او اتسعت فانواع النملة
بالقول المطلق والجميع ان كانت رماحية فعن يبوسة
سوداوية ان صلبت كدرة مخضرة الاطراف
والا فصفراوية والمركب منهما حكم ببسايطه

فهو

فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد الرطبين
فان ضربت المادة الى الحمرة مع توفر علامات الصفرة
وعن الحارين وهذا قانون اذا احكمه العوام
داووا هذه الانواع فانتبه فانه غريب ثم قد
علمت ان السبب العام لهذه الانواع ما ذكر
من تعفن الخلط فينبغي ان تعلم ان لكل نوع منها سببا
يخصه فلنأخذ في تفصيل ذلك فنقول
سبب البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة الى الجلد
وقصور الحرارة عن تحليله وتحديده وسهادتها
على رقة المادة وبالعكس وهذا شان غالب انواع
هذا الجنس وسبب بنات الليل غلظ المادة
وكثافة المسام ومن ثم تكثر في الليل وما يضاهيه
في برد الهوا من طرفي النهار للتكثف حينئذ به
وبطالة الحركة وعود الحرارة وهذه علاماتها
وكلا النوعين عام • وفي شرح الاسباب ان بنات
الليل تطلق على الشرا وهو غريب • واما اللبنية
فتختص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظة
بلغمية في الاغلب وقيل انها سميت لبنية لشبه ما
يخرج منها باللبن وعلاماتها كما ذكر لطف منها والشد	ايها
واما اللحمية وهي بثور وجدت شبيهة ثم تنقلت
كالحب الذي وجد بالفرخة فسمي بها فسببها
حرارة غريبة دفعتها العزيزية عن القلب فخرجت
ما حوله من الاعضا الاضلاع والصدر ومن ثم

يصحبها غشي وخفقان وقد يتاكل منها حجاب القلب
فتقتل ومتى اسود الخارج او احمر فلا علاج • واما
الطمية وهي الشبيهة بالطمرية اللون والاستدارة
سببها فساد البارد من غلبة السودا وتختص
بالساقين وخروجها في حمى الدق مونت في الرابع
وذوي المادة السايلة منها ما يوس من برئه
قالوا لكثرة انصباب المادة بالحركة اليها ومقتضى
التعليل بروها مع ترك المشي وظاهر كلامهم خلافه
واما العربية اعني القليلة الوجود وتعرف
بذات الاكل فسببها سواد السودا ان كانت الى
البياض والدم ان كانت الحمرة وكلا النوعين
صلب محدود الراس غير ان الاحمر يخفى تارة ويظهر
اخرى ويتنقل وحكمه حكم الشرا • واما الابيض
فقد يترشح مع صلابة اصله وهو شر الانواع
وقد يعسر نضجه للاحتراق وربما قصد بعضهم
لرداة الكيفية وفيه نظر يرجع فيه الى ايضاح
الطبيب الحاضر واما بثور الشيلم فصغار مستطيلة
سود على صورة الشيلم تخص الوجنة او لا فان تركت
استوعبت الوجه ودخلت في الاعماق ومن ثم اوجبوا
في علاجها ان تشق ويستخرج منها دم عفن خبيث
الرايحة خصوصا ان احمر ما حولها واستدارت
كالدراهم ورايت منها نوعا في السفعة يشقها
فتنضح ما اسود فشققناه فرايناه في اصله كحب

الخشخاش

الخشخاش يخرج ربع الثمرة وسببها دم سوداوي
عفنته حرارة غريبة وعلاماتها ما ذكر • واما بثور
الصدغ المخصوصة به وهو في صورة الدماميل
لكن اذا استرطت لم يخرج منها الا دم خالص وربما
استحجرت وذهبت والفرج منها ما يوس برؤه
وخروجه في الدق موت في الثالث والنفسا في
السابع ان العرق في بحران • ومتى برز في الافراد
والامراض الحادة دل على السلامة وربما ارتفع
عن الصدغ ونضج من اعماق والحق بالباسور والغ	ب
فلم يبرا وكلما سد احدث الصداع وعشي البصر
والقانون في علاجه ازالت الشعر كلما طال
وتعميقه بالشق وحشي الشكو ثم القواطع وان عظمت
وقد تكون في القفا وهي حينئذ اشد شرا واعظم
خطرا • ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا ه
والصحيح الاول وان عظمت نفرت البحاع العلا	ع
يبدا بالفصد عند ظهور علامة الدم ثم الادوية
المسهلة ثم الرادع المنضج من الوصايا ثم المحلل
فاذا انفجرت عولجت بعلاج الجروح هذا كله من
تلطيف الغذا اوليس فيجعل مناسبا وتفتقى في
الفصد ما سيذكر من قوانينه ويستعمل في البثور
السوداوية هذا المنضج وصنعته زبيب حز
عناب سبستان بسفايج من كل نصف بنفسج بزرهند	با
بزرشاهترج من كل ربع ترحن وتطبخ بعشرة امثا	لها

ما حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل بالسكر فاترا اسبوعا
ثم يستعمل اسود سليم الى منقا لين ثم ينقع ليلا ونهارا
بالزبد ويحم الدجاج فاذا انت مجربة بالحلبة
ودقيق الفول والآس وصفار البيض ثم استفرغت
وحقنت وتعالج الصفراوية بشرب هذا الدوا
وصفته زهر بنفسج قنطوريون غافث من كل جزء
بزر هندبا نصف ورد منزوع بزر رجلة من كل ربع
فان كان هناك حمى شعير مثل الكل ويطبخ كالاول
ويستعمل حتى يظهر التحليل فيستعمل من هذا الحب
كل ثلاثة ايام مثقالان **وصفته** صبر اهليلج
سقمونيا سوا مصطكى نصف احدها يحبب بما الهندبا
ويستعمل السكنجبين مفردا ان كثرت المادة والرطوبة
والابنا الجبن فان عظم الخطر لوزم طبيخ ورق
العناب ثم غسلت بما طبخ فيه الصبر والعفص
والاس ولب البطيخ وذر عليها السندروس وحده
ان لم يكن فيهما ملح زائد والا نفع السكر ثم تختم بالمرهم
الابيض وعلاجه التي حتى يظهر النقا ثم استعمال
معجون النجاح وترياق عزره والغافق وهذا الحب
مجرب **وصفته** من شحم حنظل ولبه غاريقون
انزروت سوا بزر بدطبرجب بلسان ملح هندي من
كل نصف سقمونيا ربع يحبب بما الترابيخ الشربة
مثقال ونصف كل اربعة ايام فان لم يكن هناك
حرارة نحو هذا اخذ ما العسل والا فاللبن بالقرطم

ثم

ثم تحلل بدهن البابونج واللوز المر والقسط والغالية
فاذا استفرغت الحمية بالصبر والمرهم والسمن والعلك
المذكورة هنا والحبوب من مجرباتنا **واما** علاج اللبنية
فتقصد الارنبة اولا ثم استعمال ما ذكر في البلغمية
وتعالج بنات الليل بما ذكر في الصفراوية وماسيأتي
في الحكمة ومما تختص به هذا السعوط **وصفته**
كزبرة يابسة بزر هندبا رجلة سواكبابة نصف احدها
الشربة خمسة دراهم بما البقل في السكر **واما**
البلغمية فعلاجها طبيخ الافتيمون بالسكنجبين
ونقوع الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب **صفته**
طلا ينفع سائر البثور زهره فلا افسنتين صابون
اشق تطبخ بالزيت وشحم الدجاج حتى يتهرى
ويستعمل **صفته** مفتح يحلل انواع البثور والسرطانات
ضمادا وصفته سلوخ عنب ذيب بقل كسفرة ه
برشاوشان خطمي سوا دقيق باقلا شعير صابون بزر
كتان حمص العجين من كل نصف تطبخ الكل بالسمن
وصفار البيض بعد ان يضرب بشي من الزعفران
والزبيب والخل حتى تتداخل الاجزا ويستعمل
على خرق الصوف في البلغمي والقطن في السوداوي
والكتان في الباقي وذوات الاسما من هذا النوع
كالجمرة والنملة والثاليل تاتي **واما** المفردات
المجربة للبثور فافضلها الحنا والاس والنطرون
والتين والسداب والبزر والثوم بالعسل ضمادا

والاهليلج مطلقا . واما الذريرة ففيها للبثور نص
صحيح للامام احمد وابو نعيم والحاكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواجه وقد
خرج في اصبعها بثرة فقال لها عندك
ذريرة قالت نعم واتت بها فوضعها عليها وقال
قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر
ما بي فسكنت وعنه في الحاكم كذلك ولكن حديث
الذريرة اصح . ومن المجرب في مطلق البثور خصوصا
اللبنية الشونيز والبورق والنوشادر بالخل
وكذلك السندروس وحب الغار بالبول
بوليموس يوناني معناه الجوع البقري سمي بذلك
لانه يعتري البقر كثيرا لعظم اعضائه لما سيأتي
في العلامات لان معنى بول البقر لا الشيء
المستعظم كما في شرح الاسباب ولا لنب لنحو
الجمال وهو من الجوع وهذا من الامراض يذكر
في اقسام مرض الاحشا وهو جوع الاعضا بحيث
تخلو من الغذا مع ادبار المعدة عن الطعام عكس
الشهوة الكلبية وربما كانت مقدمة له خصوصا
في الامزجة الحارة ويتمادى الامر فيه حتى يفضي
العليل الى الغشي . وسببه استيلا البرد على
الغريزية بسبب داخل كاخذ ما شانه ذلك او
خارج كمشي في ثلج او اكثار من استحمام بارد كذا
قرروه وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما هو

سبب

سبب لبطلان الشهوة مطلقا لا من المعدة خاصة
لعموم البرد والذي اراه ان السبب المذكور
جزء علة وتمامه ان يعقد مرا البرد المذكور تناول
ما يبرد الاعضا والتمادي منه ليسقط الشهوة
لطفي الحرارة وتجمد الدم ويمنع الشعر او يضعفه
وامراضه كثيرة كالتشقق والرعشة والفالج
والتشنج والجمود وحاصل ما يدفعه عن البدن
كل حار يابس بالفعل والقوة اكلا وبخورا ودهنا
ولبس ما من شانه ذلك ايضا وينبغي التحفظ منه
في كل مكان لطف هواه كمصر وبعد فعل هيا العروق
للقبول كحمام وجماع كما ذكر لا باصطلا النار اولا
فربما اسقطت العضو لتحليلها ما بقي وفسد بل
ينبغي التدثر بالفراويات الصوف والسمور ولا شي
اشد تسخينا من السمور . ومن ناله الم البرد وجلس
في الزبل عاد اليه حرارته الغريزية خصوصا
زبل الخيل والتبخر بالشمع والعود والذريرة
تمنعه مجرب واكل الثوم والجوز وكذا الادهان
بزيت او سمن طبخ فيه الثوم والسداب وشرب
الراسن والزنجبيل . ومما جرب لدفع البرد
دهن النعام طلا والعنبر والمسك مطلقا وكل
ما يعالج به الامراض الاتي هنا وقد يدفع البرد عن
غير الانسان ايضا ففي الخواص ان دخان الطرفا
يحفظ الاشجار من البرد وكذا القفر وزبل

الحمام ومن دفع الشلحفاه على ظهرها على ارض امتنع
عنها البرد **بطن** اما تفصيل اجزائها فسياتى
فى التشريح واما امراضه فهى اما ان تتعلق بنفس
المعدة او الكبد او غيرها من الاعضا وهذا اما ان
يكون لها اسم كالهيضة والاستسقا فتذكر
باعيانها والا فمع العضو المتعلق به كما مر وقد ورد
فى مطلق وجع البطن عن صاحب شرعنا عليه
الصلاة والسلام ان الصلاة تشفى منه وذلك
ان ابا هريرة رضى الله عنه اصيب به فقال له
صلى الله عليه وسلم اشكم درد معناه بالفارسية
تشكى وجع البطن فقال نعم فامره ان يصلى اما
لامر الاهى او لخصوصية منه او لانها رياضة او
لاشتغال اهل العبادات فيها عن سائر العوارض
بياض وبخر وبرده وبوالتين كلها من امراض
العين وستذكر **برش** بالمعجمة نقط بيض تكون
بحوالى نحو المجدرى او عن نكد ديباجى بعد تناول
نحو اللبن وسياتى الكلام عليه فى الكلف لشهرته
بيضه من انواع الصداع وهى ما عظم فى الاصح
او خص وسط الراس وسياتى **بول** سياتى فى
المثانة لسائر ما فيه **بط** الخراج ونحوه وهو
نوع من عمل اليد والمطلوب هنا بيان كيفية
البط وشق الجلد لاستفراغ ما فيه من الزيادات
غير الطبيعية اما تعريفه الخراج بذاته

وتعريف

وتعريف ما يلحق به من العقد والدرن والدما ميل
وبيان موادها وكيفية تولدها وكل فى موضعه
والبط شرط ما يجب المادة الواجبة الخروج
من اجزاء البدن على وجه مخصوص وفى وقت كذلك
ولا يجوز الاقدام بدون رياضة وتمرس فى نحو
المشارين الفحة ليعرف موقع الشرط والاطلاق
الالة وجراءة اليد وان يذاب مع ذلك فى
اصلاح الالة وتنظيفها من الصدا باد امرار الادهان
والمسح خصوصا حال الشق بها لئلا تنشب تنشق
بها بدنا وهى بدم احرى فان الالات سريعة العدوى
وان يكون خفيف الحركة حديد الباصرة والبصيرة
ثم ينظر فيما يبط ان كان ملاصقا لعصب ورباط وهذا
لا يجوز الشاطى امره بل يبط يوم النضج او قبله
بيسير ان لم يكن حادا فقبله بكثير حذرا من تاذى
نحو العصب بالمواد خصوصا الحارة اللذاعة
والا بان لم يكن ذو ربما ماذكر دمين وليخ حتى تظهر
امارات النضج وينفتح اذ لو فتح سلا الخبث
وربما تو صرا وطال تزفه وعلامات الفتح
تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة ومخالطة
اللحم فاذا توفرت هذه شق بالالة المعدة لذلك
وصفة الشق قطع الجلد من قرب حدود الصحيح
لكن على هيئة العضو فيجعل طولا فى اليد وعرضا
فى المفصل ونحوه وهلاليا فى الحاجب وورب

فى اسفل الفخذ مع تحرف الزوايا فانها اسرع
الحاما والحذر من الاستدارة فانها خطرة وان
يجعل مبدأ الشق من مكان لا يسيل منه المادة على
موضع صحيح فانها تفسده ومن ثم اشترطنا احتياج
صاحب عمل اليد الى الهندسة فاذا استخرج المادة
فلتكن على حسب القوة فقد لا تحتمل اخراج ما يجب
دفعة واحدة فتستخرج فى دفعات كما قيل فى
علاج الاستسقا بالبزل فاذا استنزفت نحو
العضو فليحش بالكتان العتيق بحيث لم يبق منها
تغيير ولا خلاف ان كان الطلوع فى عضلة شق
من جانبيها وحشى كما قلنا اتفاقا ولو طفى بالمراهم
المذكورة فى مواضعها فان ضرس اللحم وانصبت
المادة والا ففى الجرح لحم يجب ازالته بالاكال
نحو السكر وقدم وتدهن حوله بالادهان المحللة
الملينة هكذا افروه والذى اراه ان الفتح
متى تيسر بدون الة وجب فانه الاول **بحران**
لفظ يونانى معناه فصل الخطاب وهنا اوقات تغير
ينتقل فيها البدن من حالة الى اخرى لاسنادها
الى مؤثر علوى وهو مركب من امور فلكية هى مقدماته تر
وقد مضت فى الاحكام وادلة طبيعية وتجربتيه
بها يحصل للطبيب العلم بما يقع فى البدن من بها
الامراض والصحة فى الازمنة الثلاثة ولتسمى
مقدمة المعرفة والعلامات فهى مواد هذا

الفن

الفن وسيأتى ومن معرفة ادوار فلكية وانذارات
طبيعية وهى صورته التى تذكر الان وعليها
يطلق البحران وينقسم فى الحقيقة الى جيد وهو المنذر
وردى عكسه وكل اما تام ان بلغ البدن الغاية يه
كتمام الحياة والصحة والموت او ناقص وهو
الناقل من حالة الى اخرى اما احسن منها فى
الصحة كالانتقال من انحلال الحمى الى صحة الشاهية
او مساوية كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثلا
الى فساد المعية او الى دونها كالصيرورة من
شهوة الطعام الى ذلق المعا المجرد فانه صحة فى
العاقبة او الاردى فى المرض كالانتقال من
الغب الخالص الى شطره او الى المساوى كمن فالج
الى رعشة او الى دونه كمن طبلى الى زقى وكل
اما حار او بارد فهذه اقسامه على الحقيقة والحا
الداعية اليه هى ما فى العلامات من الوثوق
بقبول المخبر لما سيكون فيركن اليه ويتلقى اوامره
بالقبول ولم يخالف ولم يخلط معه غيره وذلك
موجب للبر ولكن على ما هب لما سيأتى وترتيب
الاغذية الكثيرة فى الاول لان القوة مناقضة
على التدريج كذلك ولم يحط يوم نوبة شيئا الا
فى صورة تاتى ولئلا يتهم من يموت اذا اثبتت
معرفته وقد ضرب الاساتذة انقراط للبحران مثلا
فجعل البدن كمدينة والصحة كالسلطان وانوا ع

القوي كالجنود والمرض كالعدو ويوم البحران كيوم
القتال وكما ان الغلبة قد تكون تامة بحيث تستا صل
ستاصل المغلوب وقد تكون بحيث يطرد عن بعض
المواضع كذلك يكون تام البحران وناقصه فعلم
من هذا ان بعض البحرانات قد تحتاج الي بحران
اخر يحيل المرض المنتقل عن العضو الذي انتقل
اليه كما يحتاج من طرد الي اطراف بلد الي ان
يزال عنها لكن لا تكلفه تماثل الاولى وان كانت قد
تكون عامة كما في المتمثل به خلافا لمن انكر ذلك
ثم الخلاف في تسمية الناقص عن الغايتين ناقصا
وقد صرح بعضهم بان ناقص الصحة يسمى كاملا
وبحران انتقال وتامها تماما وهو اصطلاح مجرد
ثم المرض ان وقع بغتة فقد علم بحرانه وان تقدم
موجب كامتلا التعفن ولها الحمى فقد اختلفت
الاطبا في مبدا زمن البحران فذهب بعض الي ان
اول زمن البحران من حين الاحساس بالمرض
واخرون الي انه من حين وقوع المريض والحق
ان اول البحران من حين الخروج عن المجرى الطبيعي
لانه لا يكون بدون مرض ثم العلم به تارة يحصل
مطلقا وتارة من وجه وحصوله مطلقا لا يتاتى
الا لمن مهر في علم النجامة فانه اذا عرف طالع المريض
فلا كلفة عليه في تحصيل ما يقع اصلا فانا اذا حققنا
مولودا طالعه القمر مثلا ثم ضعف وهو بالحدي

حز

يحتا لشعاع فلا نزاع في الحكم بعسر المرض الا انه
لا موت فيه لو وقوعه في بيت العز والسلطان فلو كان
بالدال قطعنا بالموت كما نقطع به اذا احترق فيما تلي
الاوتاد وهكذا وان لم يعلم الطالع عمل بطالع
المرض والانتقال وترتب البحران عليها ولو ابتدا
المرض على ما اخترناه او سقط الفراش على الراي
الاخر والطالع المريخ فبالدم وسينتهي الي اليبس
ويكون المرض بالدماغ ان كان بالحمل والا البطن
ويكون البحران رعافا في الاولى ونزفا في الثاني
فان خلا من السعود قضينا بالعمد وهكذا وعليك بالعمد
في هذا بمراجعة ما مر من احكام واما حصوله من
وجه للطبيب وله حينئذ نظران في الاول متى يكون
البحران وانذارات ليتاهب لوقوعه ولم وهذا
من البحران فان كانت حادة قصيرا لا يعدو الدور
القمري ونحادبنه علي ما ستراه اخر هذه الحصة
والا فان كان باردا تقوي الحكم وضوعفت النسب
فانك خبير بان شهر القمر نسبه ما فوقه الي النير
الاعظم فتحمل النسب بحكمها وكذا الي الثلاثة
الاخر اما الحكيم الجامع فلا مرية في معرفته البحرا
بكل ما ذكر واما معرفته بما يكون البحران فتارة
يحصل بالعلامات المتخصصة للمرض فان النبض الموجي
يدل علي العرق وكذا العظم والشاخص على الرعاف
وبياض القارورة يدل علي البحران بالادرار

وتارتيها علي القوم الي غير ذلك وتارة بما يقول
المريض ويحس ويظهر من هيات اعضائه وبحسبه ل
فالمغص والثقل والقراقر تدل علي بحران بالاسهال
ووجع المثانة ونتو السرة وانتفاخ القضيب
علي البول وشدة الحمرة وحكم الانف وانتفاخ
العروق علي الرعاف وهكذا كل محل احس
باندفاع المادة اليه واختلاج الشفة دليل
القي والكرب والغشيان دليل زيادة الخلط
الصفراوي في المعدة وغالبا يكون البحران في
الحار من الاعلال بالقي في الصفراوي والرعاف
في الدم كل ذلك مصحوبا باختلاط الذهن والكرب
والسدد والظلمة لارتفاع الابخرة وبالعكس
في البارد والادرار في البلغم واشتداد العوارض
قبل ليلته ثم تخف تدريجا وكثيرا ما تكون في الليل
اشد لخلو الطبيعة والقوى واما الفحوص من
الغمرات في النوبة فواضح في الجيد الخالي اما
يضاد الطبيعة واما يشكل في الردي حتى قد
تصيح بعضهم عند الموت وهذا كله لاعراض
الطبيعة عن التدبير والتصرف البدنيين ويدل
علي ذلك سقوط النبض واختلال وزن العين
وجود الحمى ثم اعلم انهم قد صرحوا بوجود بحرانين
في مرض من غير تعليل وهذا كله نفتقر الي الواقع
وايضاحه ان القي في الاصل للمرض الصفراوي

وان

وان اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال والرعاف
للدم والتراس فيه كهو والاسهال للسوداوي والطحال ل
فيهما كما مر والادرار للبلغمي والكبد والكلا لما تلك
كما ذكرنا فاذا تركبت هذه البسائط ثم المرض بنوبتين
متفارقتين ان استوى اصلاهما والا سبق والاغلب
واحده ما وقع بعد النضج في يوم محمود باجوديه
اذ بحرانه معروف بالجودة كالسابع وقد انذر له من
الايام ما هو مخصوص بانذاره كالرابع في مثالنا
واشتدت فيه مع النضج الامور المهولة لشرط انتباه
القوة ووقوعه بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج ج
الخلط الممنوع ثم الذي يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا
وان يحمله المريض بحيث يحصل الخفة بعده ولم
يسقط القوى ولا الشهوة راسا ولم يتقدم ايامه
والذهن والقوى باقية علي الصحة فان ذلك من
دلايل الصحة وكذا الانتفاع بالتداوي الواقع
علي وجه الصحة والمناسبة بعد التشخيص الصحيح اذ
لا اعتداد بغير هذا والمحال ما ذكر ردي وكل
من القسمين ان تمحض دل علي بلوغ الغاية والا بان
ضعف في نوعه دل علي البطون وان تركب من النوعين علي
فالحكم للغالب اذا انفرد هذا فاعلم ان ظهور
هذه العلامات وبيان هذه الانتقالات وما يلزمها
من تغير الابدان في كل مريض ليس مطلقا ولا معدوم
النسب بل لا بامه الاصلية والفرعية الانذارية

نسب وضوابط حتى انها عامة اهل هذه الصناعة
بالتجربة والاستقرا ولنرع ممارست الامراض واما
الحكما فلما علموا انه ليس في السفليات شي الا وله
ارتباط بالعلويات كما علمت في القواعد والكواكب
السيارة نظروا في عوارض الابدان فوزنوها بها
وقد علمت في الاحكام وجه مطابقة العالم الاكبر
للاصغر وان الادنى الينا القمر وانه اسرع الكواكب
دورة واخفها شكلا وان كالوزير المتصرف عن
السلطان ونظروا في تاثيره في الجزر والمد
والحبوب والثمار والابدان ورطوباتها الثابتة
فجعلوا ايامه اول البحارين واخرها انذارا
وبحرانا تدريجا الى ان يرتقي الحال الى عدد ذلك
من مراتب الدور وايضاحه ان تاثير القمر
في العالم باذن المبدع تعالى واضح بحكمة اختيارية
تنبيه عن السلب والايجاب البهاسيان في ذلك كله
وانما ذلك رفق بنا من الحكيم لنقدر على ضبط الاشيا
الضرورية وذلك انا نشاهد الابار والبحار
والثمار والابدان تزيد بزيادة نوره حتى اذا
اخذ في النقص نقصت تدريجا معه فعلى الذهبين
في ابتدا المرض مطلقا بها فان صادف المرض
فانه من منقط او تغير والقمر في السرطان مثلا
ومرضه من البلغم فان كان في الوجه الاول وكان
انثى لم يصعب او ذكر بعسر ويبرى ان كانت الزهرة

في السعود والاهلك او في الثاني فالمرض مركب
كثير الميل الى السودا يستقل ويحل بالوسواس
نحو قرانيطس والبحران كان بريا من النحوس او
في الثالثة فالبرء قطعا نكون البرج بيت الوجه
الا ان يكون مقويا من احد الحالات فيعسر ثم يحل
وقس على هذا غيره والايام التي تجرب في البحا رن ٢
هي ايام ما بقي من الدورة وهي ستة وعشرون يوما
ونصف لان الدورة كلها تسعة وعشرون وخمس
وسدس فاذا حذف منها ومن حركة الشمس وهو يوما ن
ونصف بقي ما قلنا مع الجبر في الموضعين ثم القاعدة
في هذا المعيار ان النصف فما فوقه يوم وما دون
ذلك هدر ومن ثم يقع البحران الاخير في السابع
والعشرين لاجل النصف فعلى هذا يكون الذي
قبله في الثالث عشر لكون الذي الكسر ربعا وقد
حلوله في الرابع عشر وكانه من اجل عدم تحقق
الكسر في الاصل اما بحران ربع الدورة ففي
السابع قطعا لانه ستة وخمسة اثمان واما الثمن
ثمن اربع ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير بر
لاصل المبادي ومن اعتبر الاوتاد وما يليها والزوا هد
والسقوط فقد ظفر بتمام الغاية فليراجع ماقررناه
في الاحكام هذا وقد عرفناك مواقع الكسر
في اجزا الدورة فكيف تحسب يوما فتعرف ان
الداخل واقع قطعا وان الثلاثة ان ابيع

احد عشر فيكون الثالث مقصودا والثلاثة في
الاسابيع عشرون فالمفصول منهما الاول خاصة
والاصل به الانذار ان ينذر رابع بسابع فيوز
ما سيكون من جودة ورداءة وقد تعجل الطبيعة
لشدة الحدة فيقع الانذار في الثالث كما في العف
وبالعكس كما في الورد فيتجزا السادس في الاول
والثامن في الثاني والحادي عشر للرابع عشر
والسابع عشر للعشرين كالرابع للسابع وهاهنا
تتم ادوار غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها
فالرابع وعشرين لسابعها هكذا الى الاربعين
ثم تدخل ادوار المزمنات فترتقي عشرون عشرون
الى ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم الترتيبة
اربعون اربعون الى سبعة اشهر ثم تكون سنينا
الى احد وعشرين مع مجي ما تقدم في الايام
انذارا او تقدما وتاخيرا وقد يكون في العشرين
على راي جالينوس في الايام والحادي والعشرون
في الكل كما قرره ركيفاليس واعلم ان القمر اذا
كان في غرة الشهر نقي ستة اسباع ساعة زمانية
ولها من الدرج اثنى عشر درجة وستة اسباع درجة
ولم تزل تتضاعف حتى يغرب في السابعة على نصف
القوس المعتدل ويبقى في الرابعة ثم يقف الى
السادسة عشر فيعطي ما اخذه ربحا حتى يقارب
طلوعه النصف الثاني من الحادية والعشرين
ويقع

ويقع في التاسعة ان كان تاما والا دونها فاذا
نظرت الى النسب المذكورة مع المرض وقارنت
الطالع والمستولي ورب الطالع حققت البحران
وقس على هذه النسبة ما بعدها تجد العشرين
من الستين مثلثة زحل ولا اقل منها لزمن
وبها تتعلق بحادين المواليد الثلاثة وستحققه
في البيطرة والفلاحة وقد سبق في المعادن واعلم
ان كثيرا من الناس حتى المنسوبين الى الحكمة
فضلا عن الطب تعتقد ان المعتبر في ايام الامراض
ليس الا ايام الانذار ثم البحارين وهذه غاية
الجهل فان الايام الواقعة في الوسط كثيرا ما
يكون الحكم منوطا بها وقد تنقلب انذارات وبحارين
واقواها ما اكتنف اليوم الاصلي كالثالث والخا مس
والسادس والثامن الا ترى كيف نعتبر ما بين
الاوتاد الاربعة في الطالع عند اقتباس الاحكام
والاشكال الشاهدة في الرمل باعتبار ما فيه
الضمير وان تعتبر البيوت مزوجا وامتلاء
وهل الحكم هنا الا كذلك غاية الامر انها تنقسم
الى جيد كالتاسع ورديء كالسادس وممتزج
كالسابع عشر وقد تكون العلامات فيها سوابق
وبوادر كما سيكون واكثرها شرا السادس ولا يتكرر
فيها مهول ثم الحادي عشر وهكذا تعتبر القصار
والطوال ومتى ناسب العلامات الخلط الممرض

فلا اشكال لعماله مقتضاه وقد اسلفنا فى القواعد
والاحكام ما فيه كفاية واتينا هنا بالواجب
الضروري من هذا وسنستوفى الباقى فى العلامات
بيطرة علم باحوال بدن المواشى من جهة
ما يصلحها فى الاصح مثل وما يحفظ عليها الصحة
ويوزع فى هذا الباب غير عارفة بما يوجب لها
دوام الصحة ويزيدان المعالج لدفع المرض
نفعل حفظ الصحة وهذا العلم مما يجب على الحكيم
تقريره لانه مما شمله تعريف الطب عموما والية
اشرنا فى نظم القانون بقولنا
الطب علم حالة الاجسام
اذ لا شبهة فى جنسية الجسم لنوعية كل من المعادن
والنبات والبيطرة من العلوم المحتاجة الى
الطب قطعا لافتقارها الى ما يحلل ويلحم ويلطف
ويجلى وينفع وافراده عنه اما لخصيصها عن الاوايل
واختلاف مراداته المناسب او لاختصاص بعض
الامراض ببعض الانواع كالقرون وعظم السبق
فى نحو البغال والمساواة فى الجوهر او لمخالفة
القرابادينات والكلام فى هذه الصناعة يستدعي
فصولا **الاول** فى صفة البيطار ويشترط
فيه النظافة ولا لطف الهيئة كما شرط فى الطبيب
ولكن يجب ان يكون صحيحا النظر مطلقا قوى
الذراعين عبلا البدن خفيف الحركة نصوحا
صدوقا

صدوقا وان تكون الته محكمة نقية وان يتقيا هد
الكعبة والمباضع بالتنظيف والدهن لئلا يعدى
بها وان تكون نفسه قوية الاقدام غير نفورة
من العادة ورايت شفوقا بالطبع او بالتطبع عالما
بان الحيوانات تتالم كالانسان فيتقي الله تعالى
فيها **الفصل الثانى** فى الالة اقل ما يجب ان
يكون عنده ثلاث مطارق كبرى زنة سبعماية
وخمسين درهما يقوم بها ما اعوج من المسامير
والتطابيق وساير الالات ووسطى للدقوقات
الاوايل وبعض لتقويم وبها يعدل غالب
الالات واصغرى لاجل التبشيم بالوسطى فضلا عن
الكبرى فانه يفضى الى حرق الحافر وفساد
الظفر واقل ما يكون عنده من المباضع ستة وا حد
للعين وهوادتها والطفها وثانيا للراس
وثالثا للسان وحده يقارب مبضع العين ورابعا
لما تحت اللحيين املا من الذى قبله وخامسا
للمنخرين ونحو الظفر وسادسا للفصد الذراع عند
نقله كما فى الحمر ويجب ان يكون هذا احدها
وسابعا للكشط يكون فيه عرض وثامنا تسمى
المسبر يختبر به عمق الجرح وكيفية غورها وبعض
البياطرة يكتفى عن هذا بالميل وهو خطا يجب
تعزير فاعله والامر به لانه يؤول الى فساد العين
وتاسعا يرفع بدء الاوساخ وبقايا اللصوق ويجب

كونه غير محدد الراس وثلاث كفات واحدة لذى
الاخفاف واخرى للخيل خاصة واخرى للباقى
المواشى تكون اصغر من الكل ومن المماسك كذلك
لقطع ما تقا وفت تمكنا وحجما والمبارد اربعة
تختلف لم تحصر فيما عرفناه وكذا المثبتات والطوابق
ومن السنادين اربعة تختلف بالثقل والطول
وضدهما وكذا القدوم والشبح والمكاوى
والكلبات والمزاعط والاميال قال
اهل الصناعة يجب ان يكون اكثر الالة عدد ا
قالوا ويجب ان يستصحب مقراضين صغيرا
للشوك وكبيرا للجلد واللجم الواجبي القص ونوعى
لحلق نحو ما على السلع لكن قال فى الكامل
لا تقام عليه الحسبة بتركه لاحتمال ان يكون
بالمقراض عنه واما الابر والسلوكات المحلقة
فتعزر بعدم استصحابها قطعا وهل تعزر بعدم
استصحاب المنصه وهى الة صغيرة معوجة
حادة نحو نصف شبر يدخل بها فى بين من الفرج
لتقطيع الغلو الميت الاوجه لا لقيام غيرها
مقامها ولا يضمن لو مات ان لم يخرجها فى باطن
الفرج اجماعا **الفصل الثالث** فى موضوع
هذه الصناعة ومادتها وما يجب ان يعرفه حتى
يتاهل لتعاطيها اذ لا شبهة فى ان موضوعها ابدان
الحيوانات من جهة ما تصح وتمرض ومبادئها الامور
الطبيعية

الطبيعية والاسباب السابقة فى بدن الانسان الا
ما يستحقه من التفاوت لانك قد عرفت سابقا ان
كل مركب من افراد المواليد الثلاثة كاين عن
هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والا عضا
واما الخلاف فى اجرامها كثافة ولطفا فهنا يخف
الكثافة لعدم العلم باجزا المتساويات على الوجه
الاتم وقيام ابدانها بما يلطف منها واما القوى
والارواح فمحالها الا فى النفسية فليست هنا
مطلقا على الوجه كما ان الحيوانية فى النبات كما
ستعرفه فى الفلاحة وقال ابن وحشية
فى كتاب القمر للحيوان قوة نفسية وهو خطا اوجبه
الالتباس وعدم الفرق بين العيشى والنطقى
وعليها تتفرع الافعال تركيبا فى الاصح اذ لا وجو د
لفعل مفرد هنا خلافا لابن وحشية واما الاسباب
فالضرورى منها هنا الماكول والمشروب والهوا
خاصة واما النوم واليقظة فليسا ضروريين
لعامة الحيوان فان اكثر حيوان البحر لا ينام
بل كله ولكن يستغرق قال فى الكامل وكذا
كثير من طيور الهند واحسبه وكل طير لم يسمن
فهو دايم اليقظة واما الاحتباس والاستفراغ
فلا يكاد الامر يحتاج اليهما من غير ذوات الحافر
والظلف فى اوقات تما واما الحركة والسكون
البدنيات فكالهوى على الصحيح ولا وجود للنفسية

ويلزم ابن وحشية القول بها وأما القحمة والمرض
فيعرفان بالافعال والاكل والشرب وصقالة
الجلد وحالة ما يثبت عليه قلة ورقيا وثبوتا
ونحوها والسحنة هنا دخل عظيم وكذا حركة
المشي وحبس عرق العنة والاكباد ومايلي
الحرقفة ومتى شك في تشخيص العلة نظر الى ما
قلنا ومن اجل العلامات بياض وات الاظلاف
البراز وكذا ذوات الحف فان سلح الغنم والجمل
ولم يتقدم اكل نبات اخضر مغسوسة البطون
قطعا فان كان الخارج كريه الرايحة فعن حرارة
اوكان الى الخضرة فعن ضعف الكبد او البياض
فالامعا او معه ريح فعن نعله او بعرا لبقر ولم
يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد يستدل من
اللبن فان كان احمر او ممزوجا بالدم فعن فرط
حرارة وجرد وفساد في الكلا او اصفر فعن
استيلا فساد في الكبد والدماغ او لم يرب
فلشدة قوة الجاذبة وضعف الهاضمة واليبس
اوقلة ماشيته وسمنته فلفرط البرد هذا بعد
اعتبار الغذا اذ قد تكون لا تعتلف الا اللبن
وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد
واما ذوات الحافر وخصوصا الخيل فلها
القارورة وسياتي بسطها واما الطيور فشنا ق
في البزدرة واقرب الحيوان الى مزاج على ما

فإن

قرره الخيل لان الغالب على مزاجها الحرارة والر طوبة
ومزاج الهوى ومن ثم خصت بمزيد الجري وسماها
بعض الحكما بنات الريح قالوا ثم البرود فالغنم
فالكلب فالخنزير ولهذا اعتقدت هذه الصناعة
للخيل بالذات فينبغي ان نجعل فيها سنبيا الفصل
الرابع فيما يختار منها الكريم وهو جيد القوايم
محجل الثلاثة مطلوق اليد اليمنى دقيق راس
الاذن فان ميلت فبلغت عينه فهو اصيل جدا ويختار
السريع منها في مشيه بحيث لا يحرك الراكب مع
السلامة من القطف والقطوف في الخيل والبغال
والحمير ما لا يحصل رجله الى مكان يده حتى يرفعها
وهو عيب نوى الطليع وهو الذي يرفع راسه
في اللجام بحيث يحاذي انف الراكب والتليع
الطويل الواسع الظهر المحضور العريض
الكفل ويجتنب منها الطموح وهو الذي لا يستقيم
نظرته ويدور بجبينه كثيرا والجموع وهو الذي
يسمى تلعا وارتفاعا كان فيه عوجا والرموح
وهو كثير الضرب بيده قالوا ومن الصفات المختار
السبوح وهو الذي لا يضرب الارض بقوة ولا
يحرك الراكب مع سرعة السير واما وقت
التعفير فينبغي ان يكون في الربيع كذا في زردقة
العراق الكامل وقال ابن وحشية من اسنا بتة
الفرس فقرت انتهى والاسباب هنا المثل

في الفوج واخرجت الام بلطف وغسلت واعلمت
فانها تحمل او علامة اليبس سقيت من الزراوند
التركي مع دبس العنب وحملت صوفة من نشارة
العاج والبسها فانها تحمل مجرب وهذا العلاج
عام غير المعز خلافا لمن خصه بالخيل للتمثيل بها
كثيرا وذلك للشرف لا للاختصاص فتنبه له
ومتى درت الحلمة اليمنى اولا فالحمل ذكر وسيار
يقول ان حلب على الظفر وسال فالحمل ذكر
وجميع الدواب ينبغي ان ترضع اولادها سنة الا
الضان والمعز فثلاثة اشهر والا الخيل فسبعة
ايام الا في التبن فكمال لا درار عندهم وكثرة
البانها ومتى فطم الفلو فليطعم ما يشتر الا
الخيل فتسقى الالبان سهرا بحيته ثم شهرين
مضافة بدقيق الشعير ثم من شا فليزد فانه ابلغ
في نتاجها وقوتها وينبغي اختيار الاب والام
ليكون الناتج عتيقا فان لم يكن فالاب ويسمى
الفلو حينئذ نجيبا ويليه كريم الاب حسيب وهو
المعروف الذي لا ينبغي نزقته وارد الخيل البرذ
وهو الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف من مناسب
الخيل لحيلات بني مدلج من التجاربات واما
نبات اسنانها وتبديلها فالثنوالى من خمسة الى سبعة
والثوالث الى تسعة بعدها وهذه القوارح وحد
الاضراس الى عشرة فاذا تم الحول اخذت بالتثبيت

الى الفحل يقال للفرس مستانية والحمارة طالبة
والناقة ناقر والعنز نابر والصحيح ان مدار
التعفير على زمن تقع فيه الولادة وقد ذهب
البرد فان المولود في الشتا لم ينج فعلى هذا
يكون المولود اعدل زمان التعفير لمن حملها
سنة كالخيل بمصر مثلا اول فبراير اعني اشباط
المعروف عندهم بامشير حتى تلد على راسه
وياكل السبل بعد اربعين يوما فقد قال
سيار في الزردقة اصح الخيل ما اكل فلوه السبل
وبالشام نيسان او بعض اذار وبالروم حزيران
وهكذا الا ما كان له اجل لا يضرب الا فيه غا لبا
كالمعز فانها لا تضرب الا في اكتوبر اعني تشرين
وهو بابة ومثله وقد تكون الربيع او اصمهل
الشتا فان اجلها خمسة اشهر ولا تعدو ذات
حافر وخف سنة ولا تطلق غير الضان والمعز
لتسعة اشهر وما عدا ذلك كالسنانير والكلاب
والارانب سبعين يوما فاذا اقربت فينبغي
ان يغسل الفرج بالما البارد خضيفا ويمشي كذلك
ويلزم الراحة ولا تعلف رطبا الى شهر فان
سال من فرجها كالمني والكشك ونفرت من
الذكر فقد علقت والا شيل عليها بعد عشرين
يوما فان نفضت مرارا وظهرت علامة الرطوبة
كبسلا ونحوه ارغي الصابون على اليد وادخلت

رق

ويستدل على عمرها بالاسنان الملس الصفا را البيض
لبنية وغيرها مبدول فاذ ابقى معها شي من القوالح
قيل قارح سن مثلا حتى لم يبق سوى شي فقد
تحرزت. واقل ما يكون حينئذ طاعنة في الخامسة
فان قصت معرفتها سمي قص الرعل هذا هو الاصح
من خلاف كثير واما الاعمار فلا تسقط الا
لعلة واصح الخيل ما لم تجاوز ثمان من السنين
فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط كالاربعين
للانسان وقيل هي كالادميين وقيل لم تجاوز
الثلاثين وهي ذات نفع وقيل ما دام اسفل اللثة
اسود فهي نافعة فصل ولما كان التشريح
من اهم ما يعرفه الطبيب قبل طب الانسان لما استعر فه
فيه كذلك البيطار هنا وقد كان الاليق ان يوخر
الي باب مع الانسان لكن لما كانت هذه الصناعة
مما كاد ان ينسى الان ويجهل الفت له كتبا مستقلة
وكان المريد لمتعلمه ممن يري الاقتصار على الواجب
وعساه ان لا يتطوع كما بنا غير هذا الفن اذ كل
علم فيه كاف مستقل ذكرنا هنا المهم وربما الحقنا
هناك ما وراء ذلك فمنه معرفة العروق التي
تفصد هاوهي في المواشي احد وعشرون عرقا
الكبار منها ومو ضعهما خلف الدماغ مما يلي
الاذنين وفصدهما يقوي ؟ لينفع في الجنون والغفلة
وتحريك الراس وثقل الحركة وعرقا المحاجر من

وفصدهما

وفصدهما في السقاوة والخناق والسعال والسعفة
وعرقا المحاجر ويفصدان لكل وجع في العين والا نف
والاذن ووجع الفم وعرقا الودجين للحكة
والانتشار والشعر والجرب والخلد والبرص والا ذرعان
وهما الممتدان مما يلي اللبة الي باطن الذراع
ويفصدان للظفر والغلة ايضا ووجع اليدين
والكتفين وفصده للقطوف واما اطن ذلك
والصافنان ويفصدان لنحو الجذام والجرب ومبادي
عظم البطن ونزول المياه الرطبة عند كل نزلة وحمل
مثقل وللعاقة عن الحمل والاحزمان للكلما ي
الظهر وما صعب من العثور كالسوق والشيخ
والقصع وموضعهما من الكتف الي الرمانة وعرق
الذنب لامراض الارحام وقلة اللبن وسوء
الهضم والوحشيات وهي اربعة في باطن اليدين
والرجلين ويفصدان لكل مرض اختص بها ولا
يبين سريانه هنا وهذا الحكم عام في المواشي وعظا مه
في الدماغ احد عشر والفك الاعلى ثمانية والاسنان
اربعون والباقي كالانسان ينقص المشط والرسغ
واما جملتها فمائة وثمانون وثمانية ومفاصله
ثمانية عشر اللحيين وبين الرقبة والفقار والار بعة
في كل قائمة وتسمى من الرجل السيار حما يلي الخف
فالسبق للعرقوب فالرمانة فصل في الاخلاق
السيئة في الحيوان وسبب حدوثها فيه وذكر

المستحبة منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك
بالعلاج. فمنها سرعة الانتقال من حالة الي اخرى
كالوقوف بعد المشي وتسمي في الخيل حرن وسببه
سوء الركوب وجهل المروض لها وهو اصعب
لانه يؤدي الى قتل الراكب لو وقفها به حيث
يطلب الجري وعلاجه الركوب بالاسابير
وضرب السياط وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه
الي الكي على العقمة فانه مفيد وقد يعتري
غير الخيل على قلة ويدخل في الوحوش خصوصا
الاسد والفهد. وسنا ريقول ان اصح الحيوانات
مزاجا الخيل فلذلك تؤثر فيها الرياضة قالوا
واشدها اعتراقا البغال. ينبغي في كل يوم خصلة
محمودة ويحفظ مذمومة ومن الاخلاق الرذيلة
الكلاه وهو العض والنهش مع هيجان واكثر
ما يكون في الجمال. وسببه الولوع بالحيوان خصوصا
بغمه الي ان يستحكم لعيب عنده وعلاجه
الضرب على الفم وتلقيم نحو الحديد وربط العقلة
بفيه وقد تدعو الحاجة الي برد اسنانه وبراي
سنا ر ان يلقم نحو الحنظل. والصبر وافرده
وهو عندي فاسد فانه يفضي الي ادباره عن الاكل
فيكون سببا لتغير جسمه. ومنها الجفول من الاشيا
المهولة نحو المياه وسببه اما عدم الالفة كان
نشا الحيوان بارض ليس فيها شي من الجفول وهذا

عام

عام وقد يتولد في المركوب من ضعف الراكب فيعدل
به عن المستصعب رعاية لغرضه فيعتاد وعلاجه
ادامة وضع ما يخاف منه عنده وقلة العنف في مر بطه
وان يمشي في الظلما ويلجا الي مخالطة ما يخافه
حتى يرتاض. ومنها النواح وهو ان يعقب
او يمشي وهو يضطرب بيديه فقط وسببه غالبا
جبلي وعلاجه الكي. ومنها الروغان وهو
الميل بالظهر وارتعاده وسببه في الاصل قلة
الخدمة والحس والتكفيف وكثرة الغبار في المحل
وجهل السايس بتفريط الحزم وادمان ربطها
من جانب واحد. وجعل العقد تحت السروج
الي غير ذلك وقد يكون عن ثقل في الحمول وعثور
وعلاجه زوال الامور المذكورة. ومنها
السائق وهو الذي لا يمشي على طريقة واحدة وهذا
قد يكون جبليا. وقد يكون لسوء الراكب وعلا جه
الرياضة. وثقل اللجام. ومنها الشبوب وهو ان ى
يقف على يديه ضاربا برجليه. وسببه مطلقا
العبث وتوطية العلف اورفعه وفي الخيل طول
الركوب بلجم العود او الحق مطلقا وعلاجه ترك
ذلك. ومنها النفور من النعال لجرح او اصابة
مسمار او لقط حصاة ولم يمض وعلاجه التانيس بنحو
المسلم واما اللوص وخروج اللسان وخفوق
اللثة وعض اللسان واكل الروث فما لها الجلي

وغالب اسبابها المكتسبة الجوع وعلاجها الرياضة
وا لشبع وحزم الخاصرة وتحسين اللجام **واما**
الخصال المطلوبة فيه وخصوصا في الخيل الدالة
بالفراسة على انه ميمون الغرة فاجودها ان يكون
قد اتسع فما ومنخرا وقل لحم وجهه خصوصا الخد
وطال ذيلا ورق صدرا وعنقا وصغر حافرا
وقصر ظهرا وانتصب قوايما وبعد بينهما بخوست
واسود محاجرا ومحافلا وقوايما **واما** تعليمه
فينبغي ان يكون من عارف بالانواع المحتاج اليها
ذو رفق يركب بفخذه مايلا الى اليسار متوسط
العنان يحبس بالتدريج دون تحم ولا نثل عنيف
ويضرب بحيث لا تشعر الدابة معودا لها رؤية
المهول كفيل واسد وحمل طير بجلاجل وانسب
الاوقات للتعليم اخر الليل الى وسط النهار وان
يكون مراعيا في الحركات اولا فاول التعرف على شئ
معين ولا اثر لتعيين العلف من نوع مخصوص
ولا لتقدير لاختلاف ذلك باختلاف البلاد
فان وحلب وحاضرتها لو علفوا الخيل فولا
لفسدت راسا للبرد بخلاف مصر فان قيل
الشعير ايضا بارد كالفول فما الفرق حينيذ فالجواب
من وجهين الاول غروية الشعير وعدم بخاره
وقله نبسه وقربه من غذائية الحنطة بخلاف الفول
لثقل خلطه وللشعير فضل في كل ذي حافر كالجلبان

في

في كل ذي ظلف وحب القطن سيما في البقر وقد يمرن
الحيوان على ما ليس من شانه تنا وله كحمل الشتر
في اكل اللحم الى غير ذلك مما لا اثر لتقديره ما يحمل
في المعركة وغيرها لاختلافه ايضا فقد قيل ان
غاية ما ينشط به الخيل في المعركة ما يارطل من الزرد
وغيرها بارطال بغداد ومية ماية وثلاثون درهما
وكذا قيل حد ما يقوم اضلاعه وعلا بطنه خمسة
عشر رطلا من التبن خصوصا للمهار ثم يلي وقد يبل
العلف ويرش به التبن فانه سبب للاقبال على الاكل
والهضم ولا يبادر الى شرب الما فانه يفسد المزاج
فصل في ذكر السبات يعني الشامات ولها
باعتبار مواقعها من البدن اسما واداة فالكاين
منها بين العينين غرة فان استدارت اوحكت حرف
الها في الكتابة سميت الهقعة وتدل على اليمن
والبركة وان لا يصاب عليها فان سروا لشعرات
القليلة خير وبجابة والسايلة ان غطت عينا
واحدة سمي اللطيم تدل على الشوم وانما تتصل
مع راكبها وبعضهم من حصر هذا بالعين الشمال
او غطت الاثنين تدل على انها ستصعب وتقهر
صاحبها او سالت الى الانف فالقنوى والسايل يدل
على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطع
دون الانف عكسه والمرتفع قد يعم الحاجب فلا خير
فيه وقد يكون مكفوفا وهو دليل الجاه والعز والمال

الى سلطان وبياض الجفن شر وخلو البدن من
البياض النهب والغارات والشبات في الحرب
ويسمى لهم اطلس القوايم يسمى مصمت وموشم
القوايم غير اليد اليمنى مطلقا وهو دليل الفرح
والغنايم والنجاة في الحرب والوضح كبوص الانسان
وسببه اما خارج كعقر او داخل كعلف بارد
يوجب غلبة البلغم وما في الناصية يسمى استعمل
واما المحاجيل فما في الاربعة دون الركبة
وفوقها مجنب وفي اليدا لو احدة اعصم
وفيهما افقر وما خلا عنه الرمانة وما دونه مستور
فان كان في الرجلين فقط فمحجل وما ارتفع فوق
كثيرا مسرول او كان دون الرمانة فمطعن
او احدا لرجلين فارجل وفيهما مع واحد اي اليد ين
شواح او اليمنيين او اليسارين فمحجلها وشرط
التحجيل الادارة والا فاشعل واما ما يتصف
به من الزهورة فغالبه خلقي وبالتعليم اولاه
الدركاري الكانوني الذي لا يحرك فالتوقاني
فالمطلق وهو الخالع بالاربعة ويختص الرهوان
بالبغال **واما** الوانها فاجودها الحالك
وهو الادهم فالجوني فالاحمر فالاحور فالاصبح
فالاحمر على الشاقص في السواد والاشقر
ومنه الحلوفي وهو ما يضرب الى الصفرة وفي
ظهره سواد فالاوعس وهو الى السواد اكثر

٦١

الا ناصيته وذيله ومثله الاصدي والمدمي مما
حكي الحسيني والامعر والاوكع ما احمرت اطراف
شعره فالاحمر مثله لكن اشد سوادا فالاكلف اي دى
الضارب الى السواد والمدمي ما صفت حمرته والكرم
ما ضرب الى الشقرة والاشهب البياض الضارب
الى قليل حمرة والمرشوش الرماني والبور والدبرا ون
ماتدبر مستدفا فالحبشي وهو ما اسود بعض قوايمه
فالهروي وهو الضارب الى البياض فالاصحل
وهو ما في ظهره حلية سودا والافاورق الى
اللازوردية والدبوج الى الرمادية والابلق
البياض مع غيره وينسب الى المحل والابطن
ما ابيض بطنه والمرئش راسه والمطرف ذنبه
وناصيته والمنغظ معلوم والابرش ما تشتهر ٢
بالبياض فان كثرت الوانه فالضبابي الوان رنا سه
فالنار وهذه لا تختلف في غير الخيل الا اسما
فيقال في سواد الحمير زيتوني والضارب الى
البياض حجري وفي البغال الضارب الى الحمرة
اقمر والى البياض اصحى وفي الثلاثة الاول
احاديث لا تبلغ الصحة بل صحت بالتجارب ان الاحمر
اصبر الخيل والاشهب اسهاها **واما** طول
العنق وشدة النفس وسمنه مع البطن وغلظ
الفخذين ونعومة الناصيت وعدم ثني الركبة
والسنبك عند الشرب مع ما سبق فما خالفها فهجين

وَاما صنفا صوته وحدته فجيد والنتاج يختلف
باختلاف البلدان واصحه في غيرا لعتق ما نتج
في الاعتدال • واصح البغا لما كان ابوه الحمار دون
غيره • وفي الهكا ديش الصابرة كالفرس من رفع
الحصان علي البقر نابتة غير جيدة والبراذين
منها اجود وامنا مدارهيتها فعلى التناسب
فلو كبر الراس اوغلظ البدن ودقت الرقبة
والقوايم مثلا فعيب فصل واذ فرغنا
من جزئي العلم في هذه الصناعة فلننقل في
عملها ما فيه كفاية المرتزق مستوعبين ما في الكتا ملين
والصناعتين اذ هي اجل هذه الصناعة ناظمين في
سلك ذلك ما جربنا فعله واعتبرنا عن ذوي
الخبرة نقله اعلم ان الامراض وما يخصها من
المعالجات علي قسمين قسم يعم الحيوان فهذا
ملتمس علاجه ونفق باصله وكيف يتولد وعن
اي مادة يكون وكيفية برئه في مواضعه تحت
حروف هذا الباب الا ما كان من ادوية مخصوصة
بسوي الانسان اما لمزيد حدة لا تحتملها اعضاوه
كالمرطبنا في البياض او امراض غير ذلك
فيذكرها فنقول قد تقرر ان كل
متحرك بالارادة فنمو من الاخلاط الاربع وكل
كاين منها فنوعه معروض عرضي صحة وفساد فيحتاج
الى تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين

الا

الانسان وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب
وما يجب لذلك من كميات الدوا وانواع العلاج
فعليك بالتعديل بحيث تقارب في الخيل مزاج الانسا ن
والطيور الدم وبحو الاسود الصفر والفيل الاسود
والخيل البلغم والبقر كثيف السودا والمعز
لطيفها والغنم كالطير • والحمير كالفيل الي غير ذلك
وتجب التروي قبل وقوع الفعل والشرب قبل
الفصد والمشي بعده واصلاح المزاج والغذا زمن
المرض واطعام دقيق الشعير باللبن عند غلبة
الحرارة وتبن الجلبان والعدس في الرطوبة
وسياتي حكم الفصد في موضعه العام فلناخذ في
تفصيل الامراض وقد مضى حكم البهق والبرص ص
في موضعهما العام فليعلم انهما لا يعم الجسم فيما سوى
الانسان وانها لا تختص المراق • ومن المجربات فيهما
شرب ما الشعير بالبصل وملازمة الدلك بما
الليمون والنطرون والنوشادر ومثله البهق
لكن يعم الشعر هنا ويكثر في الخيل • وهل يجب احد ما
ما بره كما مضى الاوجه لا لغلظ الجلد فعليه بجوز
في نحو الفرد حدوث الكلا بسبب عطش وجري
بعد الشرب والاكثار من الخضير وسياتي حكم
الجرب واسبابه هنا كثرة اليابسات والجري في الحر
وساق الحمام والعفص والقلي وجوز السرو وقعفاه
العرن وبعر الماعز كبوساه جيدة وكذا الرماد

والملح وورق الدفلى ومتى كثر تقشر الجلد ولا
رطوبة فالغالب السودا او كانت رطوبة ومثل
النخالة ورقة المادة وكثرت الحرارة فالصفرا
او توفرت الجراحات والرطوبة فالبلغم حيث
لا حرارة والا الدم وربما في العلامات واحدة
في الموضعين وكذا ما يخص كلا من العلاج غاية ما
في الباب زيادة الاوزان هنا • ومن امراضها
النابتة المليحة وهي مرض يبد وبحركة
الراس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم يظهر ورم
مستطيل خلف الاذن وعلاجه كسب البزر
او دقيق البزر بالصابون طلا فان انفجرت عولجت
كالجراحات • ومنها العنكبوتة وهي مرض يكون
في الانف يضيق النفس ويشتبك كالشبكة وعلاجه
القطع ان امكن والا نفخ الكال بلطف ليلا يتجاوز
مثل الزجاج والزرنيخ ومرهم الزنجار ومنها
الضفدع وهو يكون عروقه خطر تحت اللسان
بحيث يصير كصورة الضفدع المعروف وعلاجها
الفصد فيها وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرض
الضفدع وكذا الكلف • ومنها الناعية وهو عند نبات
ما شب من الاسنان والاضراس زايد او هو يمنع
الاكل واللجام وعلاجه القلع والتحريك للاسنان
هنا بالتدلك ما الزفت والحلتيت مطبوخين
بالزيت وكذا ٣ بالسبت والشونيز ٣

ومنها

ومنها الخلد سمي بذلك لتكونه مثل الحيوان المعروف
بذلك او انه يفعل فعل الحيوان المعروف
في الارض من تفتح وسعي وكثيرا ما يعتري الخيل ٣
في اللبات والمراق وسببه غلبة السودا ومتى
في الحز واكل ما شابه ذلك وعلاجه القطع
والشق والكي بعد القطع ليلا يعود وقد يغني
بالسلق والسمن وقد يفصد منه الاذرعان
ويحشى بالاشق والسمن والجبر او بنحو الدلك
برده من الاكالات وذرا النخيل بعد الحرق مع دهن بص
الورد وقد يكتفي الدهن ببزر الريحان والقطونا
والهندبا اياما وله كتابات مشهورة سنذكرها
في الرقا واما السعال فواحد في الموضعين لكن
يختص هنا بان الحادث منه بعد الاكل من ضعف
الكبد وغيره من الدماغ • ومن الخواص البارح
منه مطبوخ الثوم والزبيب والكمون والنانخواه
والاهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين وينبغي ان
يحلى بالعسل وينفع الانسان ايضا والحارة البيض
المنقوع في الخل حتى يلين والدق بالزيت والما
الحار وقد يكون له كما يحجم للفم ويكون للعوى
علي المواضع وليسقط بدهن ورد وزعفران وقد
يفصد لها الودج ايضا اذا عظمت • ومنها الفقر
بالتحريك وهو مرض يعتريها اذا عرقت ورفع
عنها الاكاف اومسها البرد الشديد والعرق بيسه

وبينا التشنج حلول هذا في الظهر والعنق خاصة والتشنج
في مطلق الاعصاب وعلاجه الدثر والبخور بالشيح
والبرنجاسف والكندر والسعوط بالنطرون
ودهن الورد فان لم يبرا اكوي مفصل العنق والرا
واصل الذنب • ومنها الحرد وهو في الخيل والبغال
يخص العوايم وفي غيرها حيث لا الشعر مجردة
وكانه في الجملة داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط
حتى يخرج الدم ويذاب من دهن النعام والقار
والعاقر والشونيز والكسب واما السلق مجموعة
او مفردة ما امكن ويطلى بها وكذا بصل العنصل
ومنها الشانكاة وهي عبارة عن بروز الجلد
لجراح اوريح محقون او بروز مزق في نحو الكتف
وعلاجه هذه بلزقات الكسر وسائي وقد
يشق الرج المبيس ويستخرج ثم يعالج بالمراهم
المدملة • ومنها الكوكب وهو ما يجتمع عند الكتف
ويبرز سببه فساد اكل مفرط كالخضير فانه يجمع
البخار الرطب فيبرز وعلاجه ان كان صلبا التليين
بالسمن والقنا وسائر الصموغ وربط الحمام ثم يبضع
ومنها الحمر وهو مرض سببه العطش الكثير وقيل لا بد
وان يتقدمه اكل كثير وعلامته ثقل المشي والنفاخ
وثقل الصدر ويبس الاعضا العلاج بفصد اي
العروق كان واجوده على ما قرروه تحت قسم الحافر
والذي جربناه عرق الجبهة ثم السعوط بما الورد

والكافور

والكافور والنطول بالحشايش الحارة كالحاشا والبا
ومنها الكون وبقال له العظم العترض يكون
بالمفاصل خصوصا فوق الركبة • وسببه ثقل الاحمال
والمشي الكثير وفي الجبال والوهاد وعلاجه
لصوق كل ملين كالزبيب وعنب الذيب والزعفران
والتين والخبز مما تيسر من ذلك والطلا بالشونيز
والعسل • ومنها الامراض الخاصة بالقوايم
واولها المشش وهو ورم يشق في العصب من غير
نفوذ فالكرد مثله لكن بنفوذ في الاطراف فالتعقد
وهو غلظ احد القوايم على حدة داء الفيل فالانتشار
وهو ورم تحت الركبة يدور كالعصب فالعذل
وهو انتفاخ في بيت فردان اوفوقه ومثله الزمن
اوالفتق واما عظم السبق فخراج في الحافر ومادة
الكل خلط غليظ ينصب عن سبب عنيف كحمل ثقيل
وركض في صلبة وقد تنقل المادة فتنقل الخاصرة
وحينئذ لا مطمع في العلاج والا فالواجب اللصاقات
المصنوعة من الصموغ والحنظل وكذا المعد بالزيت
ويزاد السهل كالنطول بالنخالة والبابونج
والاكليل وبين القول وقد تضع وقد يحتاج فيها
الى شرب الراوند ولم يحط خرج هذه لتعلقها
بالعصب بل يحشى بالمدملات مثل الصبر والطين
والكادي والفوفل وقرفة البحر وقد يكون
السرطان قيل وعظم السبق تالت الاقوال

يكوي ان دق تدريجا واما القروح فحكمها كالانسان
والكاين منها تحت الرمانة يسمى العرن والقياش
يقارب السرطان في المادة ويجدان علاجها
ومنها تبييت الفصوص وهو ان ترخي العظام التي
تحت الرمانة بمادة باردة اوسبب من خارج كالمشي
في ثلج وعلاجه لصق الزفت بنحو جوز السرو
والعفص ومنها ضيق الحافر وسببه التوبيخ
اووجع الكتف او التشنج في العصب وعلاجه
التشق بالقصة ثم الجرح ثم يكوي طولا بعد خمسة
ايام ثم تبدل عليه اللصاقات كل خمسة ايام ولا
يخلى من الادلية وشحم الماعز والشيرق فان لم يبرى
بعد الاربعين فقد استحكم • ومنها الطباق وهو
ورم فيما يلي السنابك يصحبه تشقق وخشونة
وسببه مادة رطبة لذاعة وعلاجه الفصد
والكي حزا ثم بحرق بمبير محمى حتى يخرج منه البزر
السمين ان كان خبيثا والا ما اصفر ثم يعالج بالمراهم
والقطران • والثملة كالانسان وتزاد هنا الحشو
بالزرنيخين والجير معجونين بالبول ومنها
الوقرة وهي فرح خفي في الحافر بسبب خارج كقصف
مسمار ويخص هذا في كلامهم باسم المشش اوسبب
داخل كالصباب مادة الكالة وعلاجه الرد والتوثيق
في الربط على حد ما في الكسر ومنها الجرد وهو سقوط
الشعر مع ضعف الحافر وعلاجه الكي بالمطرقات

واما

واما النفاخات فتبزل ثم تكوي شبا كا ويلصق
على الكل السدر والصابون والخل وكذا الشمع واما
ما يسمى هنا مفصل السيار فنزلات في الورك على حد
عرق النسا وعلاجه الكي شمسة ووضع المسخنات ضما
كالزنجبيل والنطرون كالحلبة ودهنا كالنفط وكذا الثوم
اذا الحلي بالخل ومثله المفصل السابق يعني وجع الركبة
ومنها الخطل وهو انحلال العصب بحيث يفارق
المفصل مركزه وسببه ضرب على تعب تقدم اوتاخر
وحمل ثقيل وعلاجه الكي بخله والضماد بالقوابض
كالعفص ومنها ريح الجمال نسب اليها لاصالته
فيها وهو ورم من اصل الفخذ الى اخر الرجل وقد
لا يعم وسببه بخار اوريح ينضغط بين الاغشية وعلاجه
الكماد بالحب ورش حارا وكذا النخالة والعذره واما
امراض الات التناسل فكالانسان واكثر علاجها
بالحقنة ويخص كثرة الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر
الرمان وقد يتولد خصوصا في البغال والحمير زنابير
وتعرف بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك الظهر
في نحو الاحجار وعلاجها دهن اليد بمغز كالسدر
وادخالها في الدبر واستخراجها من سقف الظهر
ويخص قلة الحمل باحتمال دهن الياسمين فازح
ويزيد علاج الحيوان والكلاب ان اعتري الفحول
هنا الخصى يربط اويسل اورض ثم الدهن بزيت
طبخ فيه الثوم • ومنها العزل وهو لحم زايد عند

الذنب وعلاجه القطع بالحشي بالزبل اليابس
والاس او الزجاج ومنها الانحلال وسببه حمل
ثقيل او سقطة او ضربة وعلاجه لصوق الزفت
والدهن بالزيت والنفط بعد التعليق في سكنة
فان لم يبرأ فالكي وكذا زوال الفقرات ان عظم
والا كفى الدهن بنحو النفط وكذا ارياحها واما
الاستسقا وما احتبس في الاغشية فكالانسان
لكن نعجن بحبابوه بما الحمص واما الجروح فان خرقت
الصفاقات وجب قطبها بالنمل الفارسي بحيث
تلتقم النملة المحران وتقص والجلد الخارج بالابر
كما هو معلوم • ومنها التحريك والدبة وكلاهما
كغلبة الدم في الانسان يصحبه تهيج وحرارة
وميل الى البرد والما ويضعف مع الدبة الكبد
قيل وبما خاصان بذوات الحوافر والصحيح العموم
وعلاجها التبريد بما الشعير شربا والقرع والبطيخ
مطلقا ولو بوضع قشرها محرود او فصد المحاجم
ووضع الطفل بالخل مجرب • ومنها المغلة
واسبابها وعلاماتها كالقولنج واحتمال فتايل من
الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب • واما اليرقان
فعلى حكمه وتزيد هنا فصد عرق الراس ان اشتدت
صفرة العين • والا عرق الذنب والمحاجم وقد
تفصد لثلاثة ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب
فيه طبيخ بزر الهندبا او الراوند الصيني في الحمص

ويبقى

ويبقى ويسعط وكذا البيض بحالها واما الحميات
فتزيد هنا فصد الودجين وشرب رماد قصب
السكر والاحتقان بالزيت والكمون والجبن ويبرح
واهل وحمر وتمر مثل الكل وظاهر الكلام الكامل
ان الحمر يدل اللبن وبالعكس وعندي ان الحما ان كان
مساويها البرد وجب ترك اللبن والا الحمر وقد يجمع
بينهما في الوكبة قالوا ويجتنب هنا اكل الشعير
ويجب في سائر امراض الحارة اليابسة علف الحفر او
من بطيخ وقصب وبرسيم وخا فور وفي ضد هنا
العكس كحب القطن والجلبان والشعير ومنها
الخناق ويسميه بعض البيطرية الخالة الطيار وكثيرا
ما يخص الصدر فان سال منه صديد فرطب يعالج بالفصد
في عرق الراس او الوداج والا كفى فيه شرب ما هو ي
فيه الماء بسائر اجزائه مع سويق الشعير وكيف كان
يجب فيه ما ظهر من العيون وكبسها بالجير والزيت
وبتر عصبتين تحت الانف وله كتابات ورقى تاتي
في التمايم قالوا ومن المجربات رماد البيروالابنوس
ومنها اللوز وهو انضغاط الشيخ معه الاضلاع
ويعسر معه النفس وعلاجه كي الخواصر وحل عراب
والبطن فقط والراس واللبة كيف اتفق اما
وجع القلب كالعلة والخفقان وقرحة الريه كما في
الانسان قالوا وسعوط رماد قصب السكر بالزعفران ن
فيها مجرب • واما ضعف الكلا فهان بحمرة البول

وذبول الجلد والشعر ولا يزيد عن علاج الانسان
الا الكي مما يلي الذكر الي ملتقى الاضلاع ستة من كل
جانب بين كل اثنين نحو اصابعين وشرب افضل
السوسن بالسكر في الخيل والدبس في غيرها
وحبل الكسفرة مع العلف • واما المفاصل والنقرس
ونحوهما كالعقاد وهو ما حصل في قايمة واحدة فيعلم
بالورم ان كان والا فبضعف الحركة وعلاجه
الزايد هنا فصد بطون القوايم وكي العقاة اعني
قصبة الرجل والنطولات والضمادات بكل حار
محلل كالاكليل والبابونج والحلبة واصل الكبر
والبزور والخطمية والمقل والعوسج والمقات
فان لم يتمحض البرد سببا عجنت بالعسل والا الخل
وزيدت دقيق الفول فصل في علاج
سقوطها وذكر مارز ادعلى الانسان للدفلى لبن حليب
بثر والشمير • واكل زبل الدجاج والسقوطا بة
وشرب سويق النبق والتفاح والكونب وعصا رة
الكراث بخل او البستاني منه بنطرون وللعنكبوت
فصد الحلق وشرب الترياق والمذاريح شرب
التمر والسوس والترنجبين وللبن العساد شرب
لبن الحمير الى نصف رطل بقليل فلفل ابيض فصل
في المختار من ادوية العين هنا وذكر جمل من
امراضها اعلم ان اجود ما عولجت به العين
هنا الوضعيات وفي الانسان بالعكس وذلك لان

الانسان لانتصاب قامته يكون غالب فساد الحواس
التي في راسه من الابخرة الصاعدة فلابد من
المسهل بالذات وغيره مساعدة بخلا فه هنا لعدم
الانتصاب وجوامع امراض العين هنا البياض
والجرب والكمنة والسلاق والدمعة والطرفة
كحل للبياض والسلاق والطرفة ملح اندراني نطرون ن
لولو سواسكرشات زنجار عقرع ريح حجر مسن
محرق فلفلان دار فلفل غيره ماذكر مع النيد والنو شادر
والزعفران والكافور توتيا ونوعي الاقليميا
للكمنة صمغ عربي زعفران دم اخوين سليقون
صبر شب كثيرا • للطرفة سمن ودهن ورد وصفار
بيض زعفران سليقون وكذا الاشق بلبن
الحمير خاتمة في بقايا ما يتعلق بهذا الباب
قالوا ان شحم الحنظل اذا استهلت به كل قليل بان
يجعل في التبن ونحوه كل حفظ الصحة والملح في علف
الغنم يسمن والكسفرة لسائر الحيوان مصلحة
ومتى اسهلوا في عوز من اكل الخضير وجب قطعه
بورق الجميز اكلا ونطولا ونحو العفص والسماق
واما علاج العقور والقروح وما فتح من باب
واسع لكن يرجع الامر فيه الى انها قريبة نزافة
وعلاجها كل ما يقطع الدم كالشب والكافور او بعيدة
عن القروح فان كانت نزافة فعلاجها بالمراهم
المجففة كالزنجاري والتوتيا او كانت غير نزافة

فان لم يكن هناك لحم زايد عولجت بالمنقيات فقط
كالنوشادر والعسل والافسنتين والاهان كان
لحم فيها بالكلية كرماد الشعير والسكر والبارود
ثم بعد النظافة بما يدمل كالصبر والمرتك والسندر وس
فان حصل فيها دود حشيت بالزرنيخ وورق
الخوخ وطليها بالعنب العتيق والعظام البالية
وتقدم حكم الخلع والكسر ومن اللواحق احكام
البغال والاجود ان يكون عمره في النسب
ابحبين اربعين ولتسمر بالمسامير الصغار
كما تشد لغيرهم كالعرسات فتربع ويكثر الانجاس
للبغال ولما عدا البغال ورقة مثل والخيل
وتنعل ذوات الاظلاف قطعا وذوات الاخفاف
بالجلد خوف السحج فهذا غاية ما تحرر في هذا المحل
بحيث لم يشذ عنه من اصول الصناعة شيء ومن
اراد التطويل في هذا الفن فعليه بكتابنا الموسوم
بالقواعد المحررة • في البيطرة والبزدرة •

• حرف الجيم •

جماع هو اشهر الاسماء لهذا الفعل والفاظه في
لغة العرب تزيد على المائة وهو عبارة عن نفس
الفعل والباه القوة عليه والانعاظ انتفاخ
العروق ولو عن مرض والجماع يكون دواء من
امراض كثيرة كالجنون والبرسام والاختناق
والصرع خصوصا اذا حصل ما يوجب انزال

الما

الما الى الاوعية كذا كادوا احتلام لم يكمل وكان
الشاب في عنفوانه والبدن خصبا واشتدت
الدواعي بلا موجب يثيرها كتقبيل وعناق فان
تركه حينئذ يوقع في الامراض العسرة البرء والا صح
في ضابط الحاجة اليه من هذا فليتامل وتقديره
بشهر للقوي وستة اشهر للضعيف غير صحيح ويكون
ذا الهيج نحو الرعشة والمفاصل والنقرس والحكة
الى غير ذلك وكل شروط تتعلق بالفاعل والمفعول
والحكمة والزمان وما تقدم او تاخر على نفس
الفعل من الاسباب وكل تفصل ان شاء الله تعالى
فنقول اما وقته وطيب الهوا واعتدال
الزمان والبدن من افراط حر او برد وخلاء او مثلا
وفي الحر يوقع في الحميات والاحتراق والبرد
في نحو الجمود والارتعاش والخلاء في الهزال
والذوبان والدق والامتلاء في السدد بيد
انه مع الحر والامتلاء اقل ضررا واخف غائلة
وخطرا ويتبع تركيب هذه الاربعة من الاحكام
ما يتبع مفرداتها كالامزجة فتامل وان تدعو
الشاهية الصادقة اليه كما مر ولا عبرة بالانتشار
لجواز ان يكون عن ريح وانتصاب والحكة وامتلاء
واحمرار لجواز صحة البدن دون اعضاء التوليد
ولا بما يجلبه الفكر والنظر وسماع الاعزا الدورق ىه
السعاد • ومتى حدث بعده نشاط وجوع وخفة وسرور

فقد كان عن صدق حاجة كالفصد كذا قرره الشيخ
لانه يسيل الرطوبات وما احترق الى مسالك العروق
ثم من سائر انواع الرياضات ويجب اقلاعه
عنه كما امر قطا السر فانه على الغم الخارجي يضعف
الحواس بخلاف النفساني فانه يخففه وعلى الهم
يهرم ويعجل الشيب ويجب ايضا ان يكون بعد تناول
الاغذية المولدة للدم الصحيح لتخلف ما تحلل
كالقليات والحلو واللحوم والبيض وان يكون
الغذاء قد تم هضمه الثاني فانه حينئذ وقت
تقطيل الاخلاط ولا يجوز صحة بعد ما غلظ كاللحم
القديد وحامض فانه يوقع في ضعف العصب
والمفاصل واما ما نص عليه بالخصوص مشهور
قال الجماع بعد السمك يورث الجنون واللبن
المالح ولحم الجزور والبقر والماء الدوالي
والمفاصل • ونحو الباذنجان الاخلاط المحترقة
والفرع والفواكه يعود الضرر فيها على المراة
دون الرجل لبرد الماء وقال القطور
يوقع في الرعشة ويندفع هذا الكل غالبا اذا لم
يتحرك في الفعل الى نوع حركة عنيفة كالمطابق
في سرعة الانزال اوقفها وطئ اذا لم يطلبها
ذلك ويجب على من اراد السلامة من غائلته
والصحة به ان يتخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ
خفيفة الحركة محبوبة بالطبع وان تقدم ما يعين

ثم

على تسييل القلوب وانتفاخ العروق واشباه القوى
للتوليد من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي وجانب
وتحالف الالات حتى تبدو الحرارة وما تغير والميل
الى التلاصق فيولج وهي مستلقية قد علاها فانها
الهيئة الطبيعية وما عداها فاسد خصوصا عكسها
فانها شر انواعه لما توقع فيه من امراض العسرة
كالادرة والتعقيد وربما سال من الرحم شيء الحالة كو
ما وقع في الامراض الخطرة وان يكون قسمة معتدلة
فجماع الصغيرة الى ثلاثة عشر ردي يبحر ويفسد
الدماغ ويوقع في الغم والوسواس لعدم جذب
الماء وكذا الكبيرة وجماع الحائض يوقع في البثور والقروح ح
والاكال واضعف الباه لان الدم فاسد وبوده
وربما دخل منه شيء في القضيب والبكر المتجوزة
تضعف الكلا وربما اوقع في الادرة لضعف الحركات
في الاولى وبرد المحل والضعف في الثانية وقبيحة
المنظر كالصغيرة فيما ذكر بل هي اشد وجماع الغلمان
شديد الضرر لانه غير جاذب وما فيه من توحيد
القوى مقابل لبعض العضلات ومن جاوز الاربعين
يجب الاقلال لمن جامعها او تجر بعد الخمسين احتياطا طا
للصحة واعلم ان ما ضر من النساء يحلل الصحة القوى
وليس في الرجال ما يضر النساء الا الكبير للصغيرة
فان ماءه يطفئ حرها وربما ولدتهما الاستسقاء والعاقر
عن الحمل • ومما يعين عليه مع ما ذكرنا مطالعة الاشعار

والحكايات المشتملة كارشاد اللبيب ورجوع الشيخ
الى صباه والوشاح وشقائق الاترج ومخالطة
النسا ولبس الرقيق من الثياب وشم الغوالي
والعنبر والزباد ورويه السعاد واستدامة السبا عد
عليه تنبيه الشهوة بعد الياس بجد بيد النسا
فانه مجرب اذ ملا ان منه الشي الواحد موقعة في
الملل والافراط منه وتجلبه بالحيل منها ثناء البدن
ويهزل ويغير الالوان ويعجل الشيب ويضعف
العصب ويورث الرعشة خصوصا ذي الاخلاط
اليابسة وبعد الجوع وفي الحمام وبعدها وربما
قتل فجاة ومن اراد السمن والحامل في اوله
والمرضعة ومن به مرض في الدماغ او القلب فليقل
منه ما استطاع فانه اوفق للعافية والاستمنا
باليد مورث للهم ونتف الشعر يسقط الشهوة
والموس يهيجها وكذا الاكثار من فعله فانه كما
قال الاستاذ كالصرع اذا اطلبته دق وان
تركته قوى وكذا اوقعه مع مستلذ مشتهى ولكن
يكون مضعفا بما يستفرغ كما تكون القوة في عكس
ذلك **تنبيه** قد تقرر ان البكر كالمريضة
والايس في القبر مع ان في الصحيح عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا بكرا وهو صريح
في انها اجود من غيرها والجواب ان امره
عليه الصلاة والسلام بالبكر انما لانهم لم يعرفوا شيا

فتربي على ما يراد او انها في مظنة الولادة التي هي
ثمرة النكاح ونهيه عنها من حيث احتياجها الى
حركات تتعب البدن فاندفع التناقض باختلاف
محمول القضية ويؤيد ما قلناه ما اخرجه ابن ماجه
من قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالابكار فانهن
اعذب افواها الى ان قال وارضى باليسير وباقي
هذا الباب مطابق للسنة فقد ورد ان الوضوء
ينشط للعود وابقراط يقول من اراد العود الى
الجماع فليغتسل خصوصا بالماء البارد فانه ينبه
الحرارة وينشط القوى وورد عن الشارع ان جماع
الحاقن بالبول يولد الناصور وبالغائط الباسور
وكذلك قال جالينوس وتوجيهه ظاهر لانحصار
الاغشية في الاول بالماء فتحرق واحتباس المواد
الغليظة في الثاني الى طبقات المعا **فصل**
ينبغي لمن اراد التلذذ به الميل باغذيته الى الحار
الرطب وان كان في سنه ثم الزيادة منه تدريجا
وحين ياخذ في الانحطاط يجتهد في انعاش الحرارة
الغريزية والتشهي والنوم والراحة والتطيب
وتناول الحلويات واللحم مع الحمص والبصل
والبيض وتعاهد الباذنهر ما امكن فانه الاكسير
الاكبر وتقليل الجماع وكل بارد خصوصا ما يقطعه
بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكسفرة وا لشمك
واما العدول الى الادوية فيجب بعد تنقية

الموانع من خلط وضعف عضو بالتوليد او في غلافه
ويجب حينئذ اختيار المجرب منها فانها كالاطباء
لا تستعمل الا بعد التطبيب فمن ذلك معجون الزنجبيل
والجزر واللبوب والبزوري والاسقنقور ومنها
ان يوخذ كباب لسان عصفور ومرارة الغراب
والحجل والقطا والسمان والعصفور سوا تخلط
بعلك البطم وتندق مثقالا ويرفع للحاجة وكذا
ماء البصل والجرجير والحسك والسمن والعسل
تجمل في الشمس بعد قليل الطبخ وتستعمل وكذا الثوم م
البري وبزر الجرجير من كل واحد زنجبيل دار
صيني كذلك تعجن بدهن السمسم وكذا اذكار الثور
الفحل بشرط ان يحك بزجاجة بالحلتيت شربا وكذا
بزر الكرفس ممزوجا بالسمن وكذا الملح الدراني
والفلفل والزنجبيل المربى والغاسد سوا معجونة
بالعسل مجربة وكذا بزر الفجل بالعسل واذا عقد
العسل بوزنه من ماء البصل حتى ينعقد وعجن به
بزر الجرجير والفجل والحلتيت والقحة فصل
وذكر نور مسحوق كان غاية والجوز والصنوبر
والسمسم والحمص والبطم والحسك والزنجبيل
ولبن الضان والاجرة والزعفران والخولنجان
والقرنفل ورماد قضيب الضبع عن اعتبار تادوا
في النص على استعمال قضيب العجل وخصيته في
البيض النيمرشت وقشر البيض وقرن الثور ربما

العسل والترنجبين والخولنجان والدارصيني
والقرنفل باللبن بحيث ينقع فيه ليلة وبالغوا
في مدح الجزر بالشقاقل والزرنب فهذا جماع
ما خص به من المفردات الدوائية واما الغذا
فالعمدة فيه على اللحوم المفوهة مبزرة مطبوخة
بالحمص والجزر فالبيض فلبن الضان والبقر
والقاح فالزبيب والتين بالجوز والصنوبر
فاللوبيا فالحمص واما ما يعين عليه بالاطلية
فاعظمها بصل العنصل في دهن الزنبق والنرجس
في الحليب على القدمين كما مر في المفردات وكذا
النمل الكبار اذا شمس في دهن الزنبق وطبخ
العاقرقرحا والجند بادستر والفربيون والقسط
وفي الثوم طلا جيد فيه او في الزيت او دهن
الشونيز ومن مجربات الكندي والدرة المنتخبة
من طبخ عشرة دراهم من الثوم وخمس بيضات
وقبضة من الكمون ويسير من الملح في ستة
وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك كله دفعة ودهن
ظهره وعانته بدهن الشونيز تنبهت شهوته بعد
الياس وكذلك دهن الخردل واما ما يضعفه
شيا فشيا حتى يقطعه الاكثار منه فالسمن في البر حال
وجلوسهم على الاحجار وكثرة الصعود في الدرج
واما ما يضعفه في النسا خاصة فشم النوفر
ولبس الصوف واكل اللبانات والاستحمام كثيرا

بالما الحار وأما ما يضعفه مطلقا في الرجال
والنسا فالجوع والنوم على الجانب الايمن واشتغال ل
الفكر والهموم واكل الكسفرة والقرع والرجلة
والسداب واستعمال الورد مطلقا وكثرة المسهلات
والفصد وقرب الكافور توجرها وحمل الرصاص
ولبس المفتول والنوم على انطاع الجلود واكل
الحمص وكل ما حلل النفخ والرياح وان كان حارا
كالنعنع والسداب والكمون وقد يفرط مزاج
في الغاية فيضعف الشهوة فيصير البارد دوا له
لكن بشرط ان يكون منفخا كاللبن والحمص واما
ما يوجب القوة عليه ولم يغير البدن نقص فعله
فتصحيح الاعضا الرئيسة لان شدة الاحساس
باللذة في صحة الدماغ والانتشار من القلب
وكثرة الما من الكبد قالوا والاعتدال في الانزال
من صحة الكلا وسياتي علاج هذه الاعضا في مواضعها
فاذا اوثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية فابلغ
ما يكون بالمعجون وعليك بالاكثار من الطيب
خصوصا المسك والعنبر فانه غاية في الباه ثم
استعمال المركبات المعدة لذلك ومن اعظمها
واجلها صحة ان يدق الحسك والثوم والحمص على
حدة ويطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورها
ويلقى في ثلاثة امثالها عسلا ومثلها ما بصل
ابيض وزنجبيل ويحكم هذا مادة لما جمع من
الفوائد

المفردات السابقة وقد اجمعوا على شرب البنجة
العصيل الى خمسة بالما واحتمال فتيلة من شحم
الحمار والدهن بشحم الاسد ودهن النعام واكل الحلتيت
بالعسل واما ما يوجب لذة زائدة فوق العادة فمنها
ان يمضغ الكبابة ويمسح بها وكذا العاقرقرحا
وكذا اخبوت اتخذت منه ومن الزنجبيل والدار صيني
واذا انقع درهم من الحلتيت في عشرة من دهن الزنبق
عشرة ايام ومن المجرب فيه مرارة الدجاج السود
مع يسير العرنقل وهذا هذا من جهة الرجال
وقد يكون سبب نقصان من جهة النسا وقد حرر
الفاضل جالينوس ان اللذة لا تتم الا اذا كان
حصل الا ثلاثا الحرارة والضيق والجفاف وزاد
المتاخرون طيب الرائحة وقالوا ويدل عليه
غزارة شعره وخشونته ونتوه وغلظ جوانبه
وما عدم من هذه لزمه من نقص اللذة بحسب ما
عدم فيجب النظر في تعديله ان كان من سبب داخل
بالمشروبات المنقية للغالب من الخلط ثم الفرازج ج
وبها فقط صح المزاج وتخص المضيقات في كل
القوابض كالعفص والبك والجلنار والمجففات
في كل كابركالمسك والسنبل والقرنفل والصند ل
وهي اجودها اذا عجنت بالاس واما المسخنات
المنقيات بجودة فوتيه فاصلحها الجوزة والبستا
وصمغه والجند بادستر والمرو والكندر والقرنفل

وورق التوت وصمغه ويجمع من كل من الثلاثة تركيبا
من احتيا طبق الحاجة ويعجن كل بالشراب ويحمل
وكذا شرب الحا وشيرنجا المرزنجوش وفيه مع ذلك
حفظ القوى قالوا ومما يبعث النسا على طلبه
احتمال الكحل والشب والنوشادر والاستنجا
بما بها ومما يلحق بهذا الباب البطو بالانزال فانه
رياضة تحلل ما فسد وتنعش الحرارة ويحصل
للناس اليه ميل عظيم وراودوا الناس منه حظا
من اعتدلت حرارته واو رطوبته ومن ارتفعت
احدى حصيتيه او تقلصت فلا يكاد ينزل وقد
يكون فساد احد الاعضا المتعلقة بالتوليد
فان احس مع السرعة بنقص لذة فمن الدماغ
او خفقان كثير فمن القلب او نقلة في الما فمن
الكلا فداووها ومما تحرر في كتب الصناعة ان
مستند السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة العروق
فاعدل النسا الحبشيات فانهن يجدن بصحة
متوسطة ثم اهل الاقليم الرابع لقربهن من
الاعتدال وابردهن الزنج والنوبة لاحتباس
البرد فيهن وتصاعد الحرارة فتضعف قواهن
فيقطع البطو واسخنهن الصقالبة والزوفيات
لتكاثف ظاهر ابدانهن بالبرد فتحتقن الحرارة
في الاغوار على حد ما يشاهد من حرارة ما البير
شتا وبرده صيفا والناس يتوهمون العكس
وان

واما المصريات فاشد سبقا واسرع جذبا منهن
البطو منهن والحجازيات اكثر رطوبة واوسط
بردا ما يلي البطو منهن اكثر وابرد النسا نسا
الصين والهند فان حالاتهن تختلف بمان مرات في
السنة والفارسيات من وراء النهر كالهند وما
يلي العراق كاهل الرابع بل هن اجود فاذا احكم
ذلك فلينظر بعد في سبب السرعة فان كان شي
مما ذكر عدل والا بان كان جبليا فلا سبيل اليه
ومما يعين على الابطا ان يعرض فترا لبلاد ردية
ويضاف الى كل اوقية منه خمسة دراهم كسفرة
واثنان حاوشير وواحد سندروس ونصف سقمو نيا
ويطبخ في دهن الخضر على نار لينة اسبوعا ثم
يحبب ويبلع منه عند الحاجة نصف درهم **آخر**
لفاح شوكران جوز بوا خشخاش من كل جزء بنج
سعد قرنفل بسباسة من كل نصف جزء يعجن بالعسل
ويؤخذ قبل الحاجة بساعتين **آخر** خولنجان
جوز بوا كسفرة خشخاش ورق جوز اقاقيا
عصارة افسنتين منثورا الفستق الاعلى حاوشير
سوا اقسط هذي ميعة يابسة سندروس صعتر
بزر سداب من كل نصف جزء فستق مثل الكل يعجن
ويستعمل بحسب الحاجة وفي شرح الاسباب للنفيسي
ان عدم البطو يعني سرعة الانزال اذا كان السبب
فيه زيادة الرطوبة فان كان كثيرا والبرودة

بان كان رقيقا عولج بهذا الشراب والذي اقول
ان هذا التركيب يمنع الشرعة سوا كان السبب
البرد او الحر لاشتماله على الفوابض التي شانها جمع
العصب واللطيف ويسمى شراب الفيلجوش باليونانية
معناه نقل العنب **وصنعته** ان يوخذ من حب الحد يد
ثلاثون مثقالا عفص اقماع الورد سماق جلنار
كندر سعد كزبرة صمغ من كل عشرة شب زعفران
من من كل درهم هكذا ذكر وهو غير معادل والذي
يطابق الدرجة الفانونية ان يوخذ من كل من
هذه الثلاثة ثلاثة لتحق الجميع ويجعل في خرقة
صفيقة وتلقى في ما قد طبخ فيه من كل من العنب
والعفص ثلاثة ارطال والتحرير ان يكون
العنب ضعف العفص والمجموع عشرة الما والطبخ
حتى يبقى الثلث ثم تطبخ الحوايج في هذا الماء حتى
يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعقد الشراب
بالسكر ويرفع والاستعمال منه ثلاث مثاقيل
ومثله في ذلك معجون الخبث وقد سبق ونحو
الادرار وكثرة الشهوة ونقصها يأتي في مواضعه
ومن المشهور في ذلك شرب الكندر محلولا بالزيت
داخل الحمام والصبر على الما ولو لضر العطش
ومرخ القطن بالشيرج والعانة بدهن الزعفران
والقسط **جمود** من حيث ان يعدو مرضا عاما
لانه عبارة عن وقوف الخلط في مجرى الما من

التجاويف

التجاويف من التداخل الطبيعي وهذا اوائل لكل
عضو واما ذكر بعضهم فيما مر السوصد الكزنية
هناك وعدة قوم مع ذكر البرد وشقوق
العصب. واخرون ادرجوه في الخدر والصحيح
ما قلناه وهو في الاغلب سوداوي ولا يكون
عن غير برد واما الساقط منه من الناس يوقف
العضو عن الحالة التي كان عليها قبل نزوله كما
اذا طرق اليد وهي مبسوطة لم يمكن قبضها
وبالعكس فان صادف الشريان كان الموت فجأة
وربما كان معه غطيط واضطراب ان اورط وطو بتر
واكثر ما يقع هذا للسمان ومن يغتذي باللبن كثيرا
ويلازم الحمام بالابطو وينقع راسه بالادهان
الحارة. واسرع من ذلك الجلوس في الشمس
واما الجمود العام فاكثر ما يقع لنحو القصارين
ومن يشرب الثلوج كثيرا ومن اسبابه في المعدة
خاصة معالجته شرب نحو البطيخ فوق مائه
غروبه او دهان كالهريسة والاكبة ولشرب هذا
القبيل السيئ عسر وان اورث الحميات لتوليد
الدم احترارا وبالجملة فكلما افضى الى فتر الحرارة
الغريزية فهو موجبه داخلا كان كشرب البنج
او خارجا كتلقي الهوا البارد بعد فتح مسام
كحمام وجماع. ومنه مزاولة البارد اليابس
كالافيون وعلاجه استعمال كل مسخن بالقوة

والفعل من داخل وخارج. ومن اسرع ما ينبغي فيه
فيه لبس السمور والتدثر بالصوف واصطلا
النار بما له قوة رايحة معشبة كالصعتر والارز
والصنوبر والاما كان منه عن ثلج ونحوه فان النار
تسقط الاطراف فيه واما يد فتوضع في زبل الخيل
حتى يعود الحرارة فتمرج بالادهان الحارة كما
يسعط والحزاما وفي كل انواعه يطلى بطبيخ
السداب والفوتنج والبابونج والخردل ويسقى
امراق الحمام بالشبت والخولنجان وباخذ الزنجبيل ق
والمثرود بحر بالعود وكثيرا القوالي المسكة
ويديم الملازمة دهنا وشربا من زيت عتيق فيه
الثوم والقسط والمحلب واللادن ويسقى من
الزعفران بالشراب الاحمر وما العسل وكذ
يحمل الكسونتر في بلاط حار وينام عليه في الحمام
ويسحق ويربط في الخاص وكذا النخالة والجاورس
جذام اعادنا الله منه من الجذم وهو
القطع سمي بذلك لانه يقطع الاعضاء والنسل او
العمر ويعرف بدا الاسد لحمله سحنة الانسان
كسحنة الاسد او لانه يعتريه او يفترس البدن
كافتراسه. وهو علة معدية موروثة اجارنا الله
منها والمسلمين سببها المادي كل غذا يابس
بارد كلحم البقر والتيوس والعدس. او حار لكنه
غليظ لا يتحلل فيه الهوا صم الاو قد اخذ في الاحترا ق

ط

كالباذنجان. ومن ثم يجب المبادرة الى الشرب
عقب اليابس بالعسل وان لم يمض مقدار الهضم
لئلا يحترق. وسببه الفاعلي افراطا اليبس من
حر وبرد وكذا امر ساير البدن خصوصا من
الكبد الممتنعة للغذا بالذات والقصور عن طلب
البدن عن الهيئة الطبيعية. والعادي فساده
ومباديه تولد السودا فان رقت وانتشرت في
الظاهر فبرقان او الباطن فربع او غلظت
وخصت فسرطان او عمت فجذام. ومن ثم سمته الاطبا
السرطان العام وحال رقتها قد تخص طاهره
فيكون من ذلك القوابي. ومن ثم قيل انها مقدمة
الجذام. او باطنية فيكون نزوح العصبة وكل
في موضعه والجذام عبارة عن فساد اعضا الغذا
فلا تحيل غذا الى الا مثوا السودا ولو مرق الفوار يح
والعنب. ومن ثم لم يبر ابعد استحكامه لافتقاره
الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها وتكون عن
اصالة السودا. وهو اسهل علاجا خصوصا الى
المبادي. وعن استحالة الصفرا اليها وهو اشد
خطرا ونكاية. ومن اسبابه فساد الهوى بنحو الجيف
والقتلى والعفونات. ووثب المجذومين وقد يكون
مادته جبلية كمن يجامع في الحيض فتمازج النطفة
دما يا ما في الرحم فيتخلق فاسدا كذا قرروه وفيه
نظر لفساد النطفة بكل حريف ودهن كا هو مشا هد

ويمكن عند ذا القياس بكون الدم طبيعيا في الاصل
فيعتقد على فساد فيه خصوصا على القول بان
المغتذي به زمن الحيض دم الحيض وانه اذا
اتفق ان تحيض الحامل كان لكثرة الدم او ضعف
الجنين ٭ ومن اسبابه الجبلية الجماع بعد الكل ما
حرف وملح كالخردل والثوم والكوامخ والقديد
كالحنظل ارتخا العصب وذهن الاعضا وعسر
الحركة ومعالجة الهوم لمن صادق انعقاده من
نطفة تكونت من مفرط الرطوبة من البرد كلبن
وبطيخ وقرع وعلاماته بريق بياض العين
محمر او يميل الى الماسيد وحتى قيل انها تتقدمه
بنحو سبع سنين ٭ واستدارتها وكمودة اللون
واحمرار البدن والبول ٭ ثم اسوداد مما ثم العرق
الكثير الملون ثم نتنه ثم تغير الصوت بالخشونة
والبحوحة فنتن النفس فتقلص الانف واستدارة
الوجه فتدرن البدن فتقتحه ثم ان كان
الجذام مقرحا واعوجاج الاطراف ثم سقوطها
وقد ان استحكامه والياس من برئه اما
سقوط الشعر فيكون منه وفيه الا انه علامة لزوميه مية
ويكون النبض في مباديه سريعا ثم يكون سريعا
متواترا صلبا وقد يكون بطيئا اذا كانت السودا
اصلية ثم اذا توسط المرض تواتر سريعا
ملتبسا ثم يلتوي ويتسنج واما العفنه والسدد وغلظ
الشقة

الشقة فقد تبدا معه وقد تحدث اخرا فلا نعتمد
دليلا وحدها بل العمدة تفرق الاتصال وتحشن
تغير الهيئة والشكل وبالجملة فالعلة خطرة
والاكم موثر وتسري خبثها في النطف ولم تعدو
وقد ثبت اعداوها وفي الخبر الصحيح عنه عليه
الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد
حذف اداة التشبيه مبالغة في الحث على الفعل
او قال كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح او
رمحين امر باتساع الفضا ليتمزق النفس في الهوا
فلا تتصل سورته الى الشخص وقال لا تديموا
النظر الى المجذوم يريد ان النظر للطف تاديه
الاشيا الى الحس المشترك فتحكم العاقلة نفسه
فتسري الى الارواح ثم الدم وكثيرا ما شاهدنا
من نظر الى الارمد فرمد وهذه منه عليه الصلاة
والسلام ارشاد الى المصالح وهو اعلم بعاقبة كل
امر من الحكما وغيرهم فكيف اذا اقر ما قالوه فان
قيل قد ثبت انه عليه الصلاة والسلام ادخل
يد مجذوم معه في القصعة وقال كل بسم الله وانه
قال لا عدوي ولا طيرة وقال في قصة الابل
فمن اعدي الاول وهذا يناقض قلنا على تقدير
تساوي الطرق صحة وحسبا وغيرهما لا تناقض على
ان الاول اصح طرقا وان لنا ان نقول بحمل الامر
والنهي على جواز كلا وان الاجتناب مجاراة بطبا
ع

العرب بل البشر خصوصا ضعاف اليقين واما الاكل
معه فمبني على حسن التوكل والثقة بالله عز وجل
وانه لا فاعل غيره بدليل قوله بسم الله وقال
بعضهم انه فعل ذلك بالوجهة الملكية وامره
بالفرار بالوجهة البشرية من ثبوت الوجهين له
فيجب الحمل ومن ان اتصافه بها لا يكون وقت الا كل
ونحوه وقال ابن الصلاح امره بالفرار مرشد به
الى ان المرض سببا خلق الله عنه مرضا لمعدي
وقوله لا عدوي يعني بالذات والطبع نفيا
لما تعتقده الجاهلية من ان المرض يعدي بطبعه
طيرة كخيرة التشام وهما مصدران مسموعان
لا ثالث لهما والاصل ان العرب كانت اذا ارادت
امرا قصدت الاوكار فنفرت الطير فان تيامن
مضت فيما تريد او تشام رجعت والا اوقفوا
الامر وليس الا تيلا بهذه العلة مقصور تاسيسه
في البدن الا على سني تولد الدم وذلك فيما قبل
الاربعين اما ظهوره في البدن فليس مقيدا بوقت
واذا ثبت قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد
يعمر في الاربعين سنة في الاسلام الا صرف الله
عنه ثلاثة انواع من المرض الجنون والجذام والبرص
يعني صرف عنه تولدها تاسيسا والا فقد تكون
المادة تهيات قبل الاجل المذكور فتظهر بعده
فيندفع التناقض وليس قوله في الاسلام جريا
ر

الغالب ولا من المعاني التعبدية كما فهمه بعضهم
بل على صراحته ومعقول المعنى لان الامراض
المذكورة تكون غالبا عن ادخال الطعام على الاخر
قبل الهضم والتخم وتناول اللحم المحرق قبل الهضم
والزاعد وغير المسلمين شانه كذلك فان الكل
يشربون الخمر واليهود شانهم ملازمة الاكل وعادة
الكل ضعيفة ولا يعترض بالترهب لندوره واما
المسلمون فملازمون الصلاة وهي اشرف انواع
الرياضة خصوصا في الليل لما فيها من التحليل من
كل عضو وتحريك الحرارة لا بالعنف كالجري ولا بالهد و
كالخطوات ومن ثم امر بها في قصة السايل عن وجع
بطنه فقال له صل ركعتين فصلى وسكن وجعه ولان
صومهم بالعدل المستلزم للصحة خصوصا مثل
الخميس والاثنين لوقوعه متفرقا فيوجب النشاط
والتحليل بلا افراط وهذا المرض يكثر بالبلاد
الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام ويقل في الترك طوبة
الا اذا احتبس عنها الصبا كمصر ويندر وقوعه بالروم
لغلبة البرد الرطب ولا يوجد في الحبشة والزنج
لفرط الحر المحلل للاخلاط الكثيفة واما الهند
فلولا قلة تخليطهم في الماكل لكثر فيهم جدا وينبغي
لمن احس بالطحال ان يبادر الى علاجه والا وقع في
الجذام لتوفر السودا في الدم بعد ضعف الطحال
عن جذبها وكذا ضعف كل قوة مميزة العلاج

تجب المبادرة الى الفصد وان لم يقم على كثرة الدم
دليل لانه هنا للرداة في الكيف كما لكم فقد يكونا
على علاج هذه العلة فلا تسطو فيها الاما جرب
او طابق القوانين وان كان هذا اثبتنا في سائر
هذا الكتاب لكن تكون في مفارق العروق ده
الصغار وكلما قاربت المفاصل كان اولى و يلطف
الغذا فيقتصر منه على مرق الفراريج بدقيق خبز
السميد وما يليها من صغير الضان والدهن والسكر
والزبيب بالفستق واللبن الحليب خاصة ويستعمل
ماء الشعير بالعناب والسكر اسبوعا ثم يتعاطا
مطبوخ الشبت والملح وحب البان والكزمازك ٢
ثلاثا ثم مرق الافاعي ولحمها بحيث يمتلي
ويطيش وان كانت من التي تسلخ جلودها
كل ستة فهي غاية ثم يسقى في رابع الاسبوع طبيخ
الافتيمون ويحرر التنخيص فان قامت اذ لها الدم
حينئذ فصد الودجين عن تثبت فان الفصد
من هنا خطر يفضي الى تقدم البرء ان لم يكن
هناك دم يجب خروجه وقد يقتل اذا صادف
هيجان المرة ثم ان كانت العلة غير مستحكمة
سقى هذه الشربة اول الاسبوع الثالث ثم اعاد
الشربة اول الرابع فانه يبرا مجرب كرامة
مرة وهي لنا وصنعنا لولو سقمونيا من كل
درهم تربد اهليلج اسود من كل نصف مثقال

والا اعطي ماء الجبن لسعوف السودا يوما وهذا
المطبوخ يوما • زبيب رطلا اهليلج اسود ورق
حماض كل عشرة دراهم اسطوخودوس خمسة حلتيت
نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث
س يصفى ويشرب بخمسة عشر درهما عسلا تمام الاسبوع
ثم تفصد الاخدعين بالشروط المذكورة وساح
ثلاثا ثم الباسليق ان احتملت القوة والا سقي
ط مطبوخ الافتيمون ايضا ثم فصد الصافن على الشر
ويسقى الشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين
في الاسبوع الخامس هذا كله مع الرياضة حال
الخلو واخذ الترياق الكبير والا المعجون
اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتفاع في
الشيرج والسمن فاتريف كلما امكن وشرب ما
يمكن من بيض الابوق يعني الرخم فانه من الخواص
العجيبة • وكذا لبن الضان فان ذلك يبري مجرب
ثم عجيب نقاهد ما ذكر للامن من العود حولا كاملا
لكن توخذ الشربة الا في الاعتدالين قالوا وفي
بل الخواص ان يدفن الحسس الاسود في كوز في الثر
حتى يدود ثم يسوط فانه عن تجربة واستثنيت
بر من غير واحد ان اكل مشمة النسا يوقفه ولم اجر
قالوا • وادمان دلك بطون الرجلين بشحم الحنظل
الاخضر يوقفه • وفيه اثر وحلوه ان يحقن بالمرارة
في تحامته • ومن الادوية المجبورة عند اهل الهند

خصوصًا

اهليلج اسود شيطرج من كل عشرة دار فلفل خمسة
٢ تمر ابيض اثنان ونصف بلت بالسمن اياما ثم
يعجن بالعسل وشربته ثلاثة وليبعد الزاجل
ويتبع بدوا المسك فهو ترياقه ويجب المحافظة
على النقي بالسمك المالح والعسل وشرب الباذروج
في زيادة النقي والادهان بالترياق محلولا في
الزبد • وقد ذكرنا في المفردات العلاج بالحنا
لكن رايت بعد انه اذا كان في ما السان النور
كان اولى ومما استاثروه من ادويته شرب
نصف اوقية من السبانخ مع اوقية من العسل
كل يوم الى اسبوع ومثله ورق الحنظل درهمان الى
عشرة ايام والسعوط بدهن عقيد العنب مع
مرارة النسر يبري ما بدا ويوقف ما تمكن وكذا
الزمرد والزبرجد والذهب واللولو شربا
الى عشرين يوما كل يوم نصف درهم والفوتنج ده
مطلقا حتى الطلا به بعد الطلي واكل النوع
الاهليلجات ولحم الثعلب والقنفذ بالحرك
والخروع مطلقا والطلا بالمر والزفت والزيت
وشرب طبيخ اصول الطرفا بالكرسنة الاحمر
عجيب مجرب وكذا الميعة مطلقا والروسان
ولحم الضبع اكلا وشرب اربعين درهما من طبيخ
ورق الخيار باوقية من السكر الابيض الى الاربعين
متوالية ان لم يبرا به فلا مطمع في علاجه وكذا

اذا افرغت حب حنظلة ووضعت فيها ثلاثة اواق ق
من كل من الزيت والماء وطبخت حتى يبقى الدهن
ويشرب منه كل يوم الى خمسة دراهم مع درهم حجر
ارمني • ونصف درهم سقمونيا وهو يستاصل السودا
وكذا ادمان شرب نشارة العاج الى خمسة بماء
الفوتنج • وكذا الشيطرج مطلقا وشرب الغار بنون
واكل العنصل المشوي كندر مطلقا وكذا الكرنب
واذا اصبغت عصارته الى نصفها من كل من القطران
والخل وشرب في الصباح والمسا اوقية وكذا
محو قلفة الصبي بالمسك وشرب حجر البقر يوقفه
مجرب • وكذا الباذروج والزعفران • ومن المجرب
وحيا بعد شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من
اللولو والعاج جزءا فربيون نصف جزء زعفران
مرارة النسر من كل ربع جزء يعجن بالعسل ويستعمل
الى ثلاثة وليتبع بطبيخ قشر اصل الكبر وبجر
الزيتون والطرفا جدري هو من الامراض
العامة الوبائية وصورته نفط يتسكر يرعان
ثم يطفو ومنه ما يتصل ويفترق ويقل ويكثر
بحسب المزاج • وفاعله قوة الطبيعة ومادته
ما بقي من دم الحيض المغتذى به في الاحشا وغايته
تنظيف الاعضا وكثيرا ما يعرض حتى يتهيا الولد
وتقوى حركته ولا يخرج قبل ذلك الا في النسبة
الوبائية ويتاخر ظهوره جدا في ضعيف المزاج

وربما ظهر في سن الشيخوخة وقد يظهر للشخص
مرتين بحسب انتباه الطبيعة وظاهر ما فصحت
عنه اقوالهم انه لا يجي منه واحد وعندي انه متى
غورت الغريزية وكانت الحركة متوفرة في
بدن تحللت تلك الفضلات بغير وأما العلاج
فقد صح في الخواص انه من شرب لبن الحمير وادمن
به لم يجدر ولكن ان لم يحلله اوقع في مرض
ردي وهو نوع شديد ويعد يومين من حمى مطبقة
وصداع ووجع في الظهر وحكة وحمرة وتهييج
ثم يتناقص تدريجا في النقصان مدة الاسبوع
ثم يتفرك واجوده الابيض المتفرق القليل
اللازم لما ذكرنا في الاسبوعين ويليه الابيض
المتصل فالاصفر فالاخضر فالبنفسجي فالاسود
الكمد ومتصل كل نوع يلي منفصله ثم لا شبهة
في ان الصلب الاسود قاتل لا محالة من غير
شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجي وغيرها
ان صحبه كرب وضيق نفس وبحوحة وفي سابع
الاسبوع الاول واسهال في الثاني فكذلك
والا فلا والمحقق منه دفعة بعد الظهور قاتل
مطلقا وايام ظهوره في الرابع وما يليه من
الثالث بعد راس الحمل وفي مصر من الحوت
ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا الحارة كمصر ويقل م
في اليابسة كالزنج والحبشة لشدة الحر والصلابة

والجدري

وكذلك في الصقالبة لجمود الخلط والفرق بينه
وبين الحصبة الكبر والتحلل والانضاج والامتلاء
بالمادة والبياض خصوصا سليمه وانه وان احمر
فلا بد وان تشاب حمرته بلون ما وكذا سائر
الوانه فليس له لون بسيط حتى ان القاتل من
الاخضر تتوسطه خطوط بيض قال النفيسي
وهذا النوع هو الورشكين قال ومن الجدري
نوع يسمى المحبقا كبار متفرقة مملوءة بالمادة وهو
نوع جيد العاقبة ومنه ذو اشكال وزوايا
مربعة ومثلثة ومنه ما في وسطها اخرى يسمى
٥ المضاعف وربما حتى قال انه عن البلغم والاكثر
في الصدر والجوف وبنفسجي عن الدم وعندي
ان النوعان لم ينفكا عن السوداء والدم المحترق
قال وكلها ردية **تنبيه** قد تقدم ان الجدري
لعله فضلات دم الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذاء ما
من الدم فيجب ان يكون عنه ايضا وقد صرح
به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتفرع عليه
ان بياض الجدري الدال على السلامة ليس كلما
اطلق بل ان كان عن الدم فكما قلتم والا فلا
لجواز كونه مهلكا والبياض من مادة اللبن
ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن ما دام
على صورته وحينئذ لا يكون عنه جدري ولا
غيره فاذا فسد ساوى غيره ولعل هذا الصحيح

وهو من الامراض المعدية خصوصا اذا وقع في
تغير الهواء وغالبا ما يكون في نحو مصر مقدمة
للطاعون او الوبا ويستوعب اجزاء البدن
حتى البواطن خصوصا اذا كان رديا والذي
تقارنه البحوحة مع بقاء الحمى بحالها او يجاوز
الاسبوع ولم ينكس ولا يسكن اعراضه قاتل
لا محالة **العلاج** ان كان قبل البلوغ كما هو
الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض
موجبا عظيما او مختلفا والحمى مطبقة وجب
اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن
والجبهة واخذ ما يرد من الدم عن الغليان
كالكسفرة والعدس والعناب ولا شيء اجود من
شراب الريباس فالكادي والطلع والكزبرة
والحماض والعناب فان غلب اليبس لينت
الطبيعة بالاجاص والسبستان فاذا ابتدا خروجه
فالحذر من اخذ ملين فضلا عن المسهل لجذبه
المادة الى الباطن بعد توجهها الى الجلد
فيقتل بغتة بل ان كان خروجه سريعا والوقت
حارا والبدن نقضا اقتصر على مرق العدس
واكل العناب ومزاورة الرجلة والقرع بزره
والاسفاناخ والاطرية الى السابع وان عدمت
الشروط الثلاثة او بعضها وجبت مساعدتها
على سرعة خروجه عن البدن كالزرابيج بالسكر

مر

وماء الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من التين
والللك المغسول والعدس والكثيرا فاذا جاوز
السابع متكسا مائلا الى الاسود اذ يخشى بثر الاكال
وعوده الغض واوراقه فان صحت الصحة والوثوق
بالسلامة حل الملح في الشيرج وطلي منه بريشة او
دهن الثوب ولبس والا فالحذر منه وان جاوز
العاشر مصحوبا بالصحة رجح سقي الزوفا والا فلا
وقد تدعو الحاجة الى اكل الحلو فيه غير العسل والتمر
اذا كان الزمان باردا لينتشر الدم ويدفع فاسده
وكثيرا ما يطعمون عندنا فيه دبس العنب بالالية
لكثافة الابدان ويمنع ولا بان كان بعده
وجبت المبادرة الى الفصد في عرق الانف والجبهة
فانه امان للعين وما يليها فان دعت الحاجة ثانيا
فصد الباسليق وسلك المسلك السابق في كل
ما قيل ويجب خضب بطون الرجلين من مبادي
ظهوره بالحناء والزعفران والعصفر والخل الى يوم
انقطاعه فانه يخفف الحمى ويحفظ العين منه وكذا
التنشيف بالاثمد ورماد ورق الزيتون بملء
الورق قالوا او تعليق عين الهر المعدن المعروف
يمنعه من العين ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض
لعـ بعد الثامن كهجر الحلويات الى دخول الاسبوع الثاني
والصيحة تزيد تحليه والا توقف الموت بحرارته
ويجب فرش الآس عنده والبخور به وبالصندل

ومتى عظم القلق والكرب جاز الطلاء بالكافور
محلولا بماء الورد • والا اكتفى عنه بماء والله اعلم
جرب من الامراض العامة الظاهرة
في سطح الجلد مادته كل حريف ومالح ادمانا كثوم
وما غلظ دمه ولو حارا كالباذنجان
والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله
حرارة ضعيفة وصورته بثور مختلفة كيفا
مصحوبا بحكة مطلقا وتقرح غالبا وغايته
فساد الجلد وانواعه كالاخلاط افرادا وتركيبا
ويمكن تحقيق اصله لمن له ايسر وقوف على الصناعة
لان الوانه تتبع اصوله مادته ويزيد ما فيه
عن الصفرا صفرة اللون وحدة الروس والتلهب
ثم ان كان كثير الصديد والمواد السائلة فرطب
عن دم ان احمر والتهب والا فعن بلغم والا
فالعكس في الجانبين ولما تركب حكم ما غلب في
اللون والمادة مع عدم التساوي وللمعتدل
حكمه ويكثر في البلاد الرطبة الحارة كمصر عن
الاخلاط الحارة وفي غيرها عن الباردين وفيمن
انتقل من حار يابس كالحجاز الى رطب كمصر
والروم لاستحصاف المادة اولا ولين المسام
ثانيا ولا يوجد في الزنج والحبشة لتحلل الحر
ما في سطح الجلد ولا في الصقالبة والصين
لتكثف الظاهر بالبرد فتقوى الغريزية على حل
المواد

المواد فان انتقل قولا الى نحو الثالث والرابع
بادر هو الجرب ويكثر بنحو البصرة والغوار الهند
خصوصا اذا وخم الهوا • واكثر ما يوجبه قلة الريا ضة
مع تناول ردي الكيفية كما تقدم وقلة الحمام
ولبس الثياب الدنسة وملازمة الغبار والد خان
والعرق بينه وبين الحكة تشوق ويتولد الدو د
فيه وكثرة القيح والتقرح بخلافها ويغلب
وجوده بين الاصابع ومراق الصفاق وعضون
البطن لرقتها وانصباب المواد اليها العلاج
الاكثار من شرب ما الشعير اولا وما الشاهترج
بالسكنجبين في الحارين ثم فصد الباسليق في الدم
فشرب مطبوخ الفواكه فان تمادى فصد الاسيلم
وقد تدعو الحاجة الى الفصد في الصفراوي لرداءة
الكيفية كما في الجذام وتخص ما كان عنها بمطبوخ
الاهليلج ونقيع الصبر وعلاج ما كان عن
البلغم مطبوخ الافسنتين • واخذ الايارج المحلول
بمثله من الصبر والغاريقون • وعلاج ما كان عن
السودا شرب سفوفها بما الجبن وطبيخ الافتيمون
هذا هو الصحيح لما اجملوه هنا وعليك برد ما تركب
الى اصوله وتجتنب في الكل ما حلا وملح وحمض
وحرف من الاغذية مطلقا وان كان الواجب زيادة
المبالغة على الدموي في ترك الحلو والصفراوي
المالح • والسوداوي الحامض والحريف واجود الا غذية

هنا ما نقع كالقرع والبطيخ الهندي والاسفاناخ
والقطف والهندبا والخس وفي المجربات
الصحيحة الكندية ان شرب مثقال من روث
الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت معجونا
بالشيرج يقلع ما استعصى من الجرب والحكة
وان تقادم وقد يحتاج الى تكراره ويليه شرب
مثقال من الصبر مع نصفه من المصطكي واكثر
ما يكرر سبعا وقد صح ان شرب مائة وثلاثين
درهما من الشيرج الطري مع خمسة وستين من
السكنجبين تقلعه اذا كرر ثلاثا لكن نكايته
بالبصر والعدة اشد من مقاسات الجرب ومتى
ظهر النقا ونظف البدن استعملت الوضعيات
اذ لا يجوز قبل ذلك وافضلها الزيبق المقتول
بالكبريت والملح المحرق والزنجار والمرتك والحنا
والقطران وصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل
والآس وورق الزيتون وماق وما الورد
والكسفرة والكرفس مجموعة او مفردة والتدلك
بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام وطول
المكث في الما الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع
لتحريكه هذه المادة من سطح الجلد ومما ينقي الجلد
بالغا ان تطبخ الدفلى حتى تتهرى ثم يطبخ ماؤها
بالزيت والميعة فانه دهن عجيب وكذا الكبريت
والقطران ورماد بعر الماعز جمرة سميت
بذلك

بذلك لتشبيهها لحرقتها وايلامها في العضو بجمرة النار
وهي في الحقيقة صورة نوعية مادتها الهيولانية
صالحة للبثور والنملة والنار الفارسي والحب
الافرنجي المعروف في مصر بالمبارك باعتبارات يذكر
كل منها في محله فاذا ابتدت بثرة واحدة فاكثر فاعلها
حرارة منعصة ومادتها ما احترق او غلظ
خصوصا من البارد اليابس وصورتها خنكريشة
غائرة مبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وغايتها
تسويد الجلد وتفتيحه ونخر العظام وصعود
لهيب وبخارات تقرب من الاكلة لتسيل منها صديد
واكثر ما يكون عن الدم السوداوي واسبابها
غالبا ادمان مثل لحم البقر والباذنجان والنوم
مع قلة الرياضة وكثرة الغم وعدم تنقية البدن
وقد يكون عن دوا سمي كالزرنيخ والوهج وعن
عروق خصوصا من قبل الجماع واخذ ما تعذر فوق
فاسد الكيموس كالخمر على لحم البقر وعلاماتها التسا بقة
حرارة البدن بلا عطش وتغير النفس بلا اذى
في المجاري وظهور الرغوة السودا في البول وتغير
البزاق فوق العادة فاذا توجهت المادة الى موضع
الخروج فالعلامات حينئذ حرقة العضو وحرارته
ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور دوائر
تخالف اللون الطبيعي مصحوبة بما ذكر فالردا ومتى
كان خروجها في محل لا يرى لصاحبه كاصل العنق

دلت على الموت والصحيح انها اذا اثرت الاحتراق
فيما يوضع عليها وزادت غورها فلا مطمع في برئها
العلاج يجب ان يبدأ بالشرط اولا وليعمق استفراغ ف
المادة بحيث تستأصل ثم يوضع عليها ما يرخي ويرطب
ويجذب كالبخاخ والشحوم وفراخ الحمام فاذا
زادت المادة فالفصد والا كفى شرب ماء الشعير
بشراب الورد والسكنجبين ثلاثا والتبريد
بالاطلية قبل التنقية لئلا تنعكس المادة الى
الباطن وان سيل المادة عند الشرط على الجلد
الصحيح فتبرئه او تفصد قبل الشرط فانه يجذب
المادة الى داخل ثم اعط من هذا الحب كل يوم مثقالا لين
فانه سريع العمل حسن الفعل مضمون البرء من تراكيبنا
المجربة **وصنعته** صبر اوقية سقمونيا فلفل
منزوع مصطكى من كل ثلاثة دراهم يحب منه مثقال
يحبب بماء الهندبا فاذا ظهر النفع فضع الوضعيات
واجودها دردي الخل معجونا به الطين الخالص وعصارة
والاسفيداج ثم الرمان الحامض والعفص مطبوخين
به وكذا العدس المقشور وان اشتد اللهيب والحرارة
وامنت انعكاس المادة فضع سحيق الاس والكافور
مع البقل فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم
فضع السكر وحده ان لم يكثر اللحم الفاسد والا فضع
ليسيرا الزنجار ثم القطن والمرهم بالمستن وهذا
كله مع اصلاح الاغذية ما امكن وكلما ذكر في الاكلة

وما

وما سيأتي في النملة مستعمل هنا ومن النافع في علاجها
قبل التقرح الاكثار من وضع الزبد وكذا ايضا للتطرية
ثم الكسفرة عند قوة اللهيب وشرب ماء التفاح بالعسل
والاجاص وتحليب بزر القثا واللؤلؤ المحكوك شربا
وطلاء ببربها وخيار **جشا** بالشين المعجمة
من امراض المعدة الكائنة عند فساد حالة من حالاتها
وبيان حقيقة ما سنجده في التشريح من ان المعدة
تطبخ الغذاء كالقدر اذا اغلى فيها الطعام ارتفع بخاره
فان تكاثف طلبت دفعه فاما ان يكون رقيقا او كثيفا
وكل اما ينعكس وينصرف او يرتفع الى الاعلى ثم يتفرق
وهذه اقسامه الاصلية فلنفصل في تعريفها قولا
كليا هنا ثم نكل جزئي كل الى موضعه فنقول
اذا انعكس الرقيق من البخار فلا اثر له بالضرورة
واما الكثيف ونعني به ما تولد عن غذاء غليظ اذا
انعكس صحيحا كان الريح المعين على الانعاظ اذا افترق
مع الماء ودخل في الاعصاب او فاسدا فهو القراقر
والرياح الخارجة بالاصوات وكراهة الرائحة
واما الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان فقد يضمحل
وقد يلابس سقف الدماغ اما باردا وارمعدة كالنوم
او لا فيكون عنه البخار الذي من اثره الطنين
والظلمة في الاذن والعين وان صحبه الدخان وار تع
التحق بالسابق في فساد العين وعنه يكون الماء
وان انحل قبل الوصول دخول الشبكة كان مادة للاخلا ح

بحرك العضو المنصب اليه طالبا للخروج واما الكثيف
الصاعد فلا يمكن ان يجاوز الشبكة بل يتخلد ونهما
فان خلا عن الدخان وارتفع اليها ثم انحل في عضل
الراس احدث التثاؤب او في عضل البدن احدث
التمطي وان امتزج بالدخانية ولم يرتفع عن فم
المعدة ودخل في عضل المشترك والحجاب المنصف
فهو الفواق والا فهو الجشا فهذا تقسيم لحالات
البخار وان الدخان غير ممكن ان يزاد عليه ولم يظفر عليه
في كتاب وسيأتي تفصيل ما يكون عنه من الامراض المذكورة
فلنتكلم الان في الجشا قولا تفصيليا قد بان لك
انه مادة من بخار دخاني كثيف لم يجاوز فم المعدة
وعلمت ان طبيعة كل عضو تجتهد في تصحيحه
فتصرف كلا من القوى الاربعة فيما هي له فعند اجتماع
هذا البخار توجه الطبيعة الدافعة الى تفريقه
فقد يكون عنه الاقسام السابقة بشروطها وذلك
بحسب الغذاء كمية وكيفية وقد يتولد من الهواء
اذا مازج طعاما او شرابا كما في مص القصب وقد
يكون عن استحالة الهواء او حدوث العرض كما في السباحة
ويعرف سبب الجشا بكميته وطعمه فالحار بالعطش
كثير المادة والحامض عن برد المعدة وفساد الهضم
والدخاني عن الصفرا وكذا المر والعفن عن السودا
وما اختلط بحسبه **العلاج** يجب التنقية
بالقيء واخذ الجوارشات والحمام وتكميد المعدة

بالقي

بالخرق المسخنة بالبارد واستعمال هذه الاشياء الحارة
وصنعته كراويا انيسون شبت صعتر من كل جزء
مصطكى نصف جزء تطبخ بالماء وتصفى فانها مجربة
وكذا القرنفل بالكسفرة ايضا والانيسون
والخردل والجوز والصعتر والنعنع بالعسل مفردة
ومجموعة وقد تدعو الحاجة الى جلب الجشاء حيث
ليستقصي انقلاع الريح عن فمها اما بالعنا عتر كالعطا ق
اللسان في الحلق وادرار الهواء او بالادوية كما ذكر
ومتى كان الجشا من زلق او سوء هضم او تخمة فعلاجه
علاجها **جسا** بالسين المهملة نوع يشمله في الحقيقة
حبس الورم والصلابات وانما افرد على ما يعبق
الجفن عن الحركة الطبيعية لاكثرية حدوثه فيه
ولانه يطلق على ما يمنع الحركة المذكورة بلا ورم ظاهر ه
وسببه انصباب الخلط الغليظ واليابس الى الجفن
او برد مبكي او بقايا رمد تطرق الى علاجه الخطأ
خصوصا في الفصد **العلاج** تناول المرطبات
والادهان بها كالحليب والالعبة والادهان كالبان
البنفسج والحلبة والشحوم خصوصا من البط والدجاج ج
بالاشياف الاحمر في البارد وبياض البيض بماء الكسفرة
في الحار والعدس وشحم الرمان والماميثا مطلقا
بدهن الورد ودقيق الكرسنة كذلك وبالعسل في
الحار والاشق بلبن النسا فيه وبماء الكسفرة في البارد
جراحة نوع جسيم وفصل في هذه الصناعة عظيم

تناوله جنس صناعة اليد واول من تصدى لافراده
حذاق الهند كذا قرره في الطبقات والذي رايت
عن الاستاذ ابقراط انه اختار اربعة من تلامذته
فقال لاحدهم تصدى لتقوية الطبيعة وقال
لاخر استعمل نفسك في تحقيق ما يتعلق بالعين ولاخر
تصدى لصناعة اليد وللرابع اضرب في الارض
لتحصيل انواع النبات فلا سيما فسميت الصناعة
الجليلة فقسمه ارشد الى هذه الانواع الاربعة
واورد كل بابا لتاليف واصار الطبيب المطلق هو الجامع
لقواعد هذه واحكامها لان مباشر احدها بالنسبة
الى الطبيب المذكور الة مجردة لجواز ان يامر الجرايحي بمثل
فيبط ويكوي وحاصل المسالة ان صناعة اليد
اما ان تتعلق بمجرد العروق وهو الفصد او بما
يتوقع رديا وهو الشرط والبط او برقوق فنقا
ويتبدد منه لزلا وهو الكي او بالعظام وهو جبر
الكسر والخلع او بمجرد الجلد واللحم وهو الجروح
وقد اندرج تحت كل نوع فصل نذكره في محالها والجروح ح
عبارة عما فرق اتصال البدن من قطع وحرق
سوا تعلق بالعصب ام لا في الاصل وكثيرا ما يطلق
على ما كان بواسطة الحديد وعلى كل تقدير فالمراد
بالجرح كل اثر لم يحص على تفرقه اسبوعان فان
جاوز ربما سمي القرح وقيل هو جرح ما دام يسفح
دما عبيطا قصرت مدته ام طالت فان نضح المادة

دو

ولو في يومه فقرح وتظهر الفائدة في الاحتياج الى
الادوية والجاذبة في القروح دون الجرح
ويحتاج المتصدي لها الى الهندسة احتياجا ضروريا
لاختلاف الجراح بحسب تفا اختلافا ظاهرا كما بينه
العلامة في شرح القانون قال الاهتمام بالمستدير
ليس كالاهتمام بذوي الزوايا لعسر المستدير وحبس
المادة والغور فيه وبطو الالتحام وكذا يجب النظر
في شد الخرق والجبائر وكونها مثلثة ليضبط ساق
المثلث راسي الضلعين ويجمع ان كان الجرح في نحو
الفخذ والذي اراه ان المستدير من الجروح
اذا طال امره واخبر المبتز بعوده جاز اصلاحه
مثلثا ثم الجراحة ان كانت بسيطة كان خلا العضو من
غيرها من العوارض كالاورام وانصباب المواد وكا ت
طونة كفى في علاجها رد اطرافها بحيث تلتقي متساوية
وربطها بانتين ثلث الماس وربا طا ذي راسين يشد
به توسطها لان القوي يجلب الورم والرخو يمنع الا لقا
وربما تورمت معه وان تفاوت حالتها عن العوارض
كما ذكر لم تزد على ما قبل سوا الحك حتى تعود طرية
ويجب تعاهد ما بين اطراف الجراحة من وجود جزء
غريب كشعرة ورطوبة لزجة فانه يمنع الالتحام وكذا
يجتهد مع الالتحام طرفيها ان يلتحم معقرها كذلك
لينسج عليها الدم اللزج فان لم يكن التحامها بالربط
كان وقعت عرضا خيطت بالابر الرفيعة فان كانت

في محل لا يحتمل الابر كثرب البطن فضعاف الانثيين
فمن الحيل الناجحة فيها ان تجمع وتلصق بنحو العلق
والنمل الفارسي ويقص فانه عجيب ومتى امتنع تغير ها
من الالتحام لغوره شد من اسفل وذر فيه ما اعد
للالحام كالصبر والمرتك ودم الاخوين والمر
والعنزروت والكندر والاباء تركبت مما
ذكر وعولجت العوارض مع ذلك فتمنع النزلات
والاورام بالمرو وانواع الصندل وماء الهندبا
وفي زمن انتظار الالتحام يمتنع من تناول ما يولد
الدم الكثير كاللحم والحلو الا مع اليبس ومتى
غلب يبس من الجرح وموارده فقد يتناول المجروح
نحو الطبيخ واللبن او مال الى الكمودة فقد اخذ
مثل النوك فان كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم
البقر او رقت الحمرة فمثل لحم الضان ومثل هذه
يوجب فضل الطبيب ويحتال فيما تولد فيه الصديد
والقيح بان يوثق ربطه من اسفل اصالة بحيث
تصير من اسفل بالتعليق ثم يجتهد في التنقية
بنحو السكر والزنجار وقد جربنا في ذلك البارد ود
فوجدناه جيد الفعل سريع النجابة ولا يخلى الجرح
من الصندل اليابس منثورا حتى اذا اخذ في التقشر يس
وجبت تقويته بورق السوس والعفص
والجلنار والطرثوث والاشق والسندروس وان
كانت مع قيح فهو هدا عصرها مع ما ذكر وعند افراط

المواد

المواد بذر المذكورات يابسة والانجع الغسل ومسحت
بما يقبض ويقي كزيت الانفاق ودهن الاس او كانت فيما
نحو عظم وضع عليها ما له قوة جذب كذلك كدهن
القطاس والزراوند المدحرج والكندر وقليل الزا ح
بالعسل ومما يصلحها وينبت لحمها ان يجاد سحق
المرداسنج مرة بالخل واخرى بدهن الورد ثم بمرهم
فيضاف الاسفيداج وليستعمل ومما يسرع بالبرء
تنقية المواد والاجزا الغريبة والاوساخ بالعصر
ان امكن والا الادوية السابقة في المراهم والذر ور
وقد يبعد غور الجرح والقيح ويحتاج الى البط من
اسفل الغور ليسهل تنظيفه فتجب المبادرة اليه
حينئذ ان كان قرب مفصل وعظام لكيلا تفسد
والا امهل حتى ينضج فان البط في السمين قبل النضج
فساد عظيم وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط
فليس الا الادوية الحادة ومتى امتنع البرء وزاد
سيلان الصديد ففي الجرح عظم فاسد يجب كشفه
وحكم هذا اذا كان في عضو ظاهر اما الاعضاء البا طنة
فقد يستند فيها عسر البرء الى سبب اخر ككون العضو
عصبيا عسر القبول للالحام او متحركا كحجاب الصدر
فان الحركة تمنع الالحام ايضا او ممرا او مقرا للاخلا ط
اللذاعة كالمعا الصايم وحاصله ان الجروح الباطنة
قليلة البرء الكلى لا يحتملها اصلا وكذا الكبد
ان اصابت عروقه الكبار والا فقد تفتح والكلا دون

في احتمال الصحة بعد القطع ومتى عرض مع هذه
الجراح محرك قاسر كالعواق والتهوع دل على الموت
وقد تدعو الحاجة في علاج الجروح الى فصد الجانب
المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والوجع
لتميل عنها ويسكنها فان العناية بذلك اولى مهمات
بالحتم والادمال وقد سلف في المراهم والذرور
ما فيه كفاية وسيأتي الفصد وبا في انواع صناعة
اليد ما يبلغ الغاية ن جوع عبارة عن فراغ
الغذا ونفوده من الاعضا ووقت الاحساس به
فاكل ما كان غذا بالقوة الغريبة ووقت نكاسه
الاعضا فما بعدها منه وليس فيما ما قبلها جوعا
في الاصح وحقيقته انعطاف الغريزية على ما في
الاعضا من الرطوبات فاطالها كالدهن للسراج
اذا انقى طفي فاذا الموت بالجوع سببه الاحتراق
وفنا الحرارة وقد مر النفري منه في بوليموس
وغيره اما ان يشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم
في طوق البشر بحيث ياكل ما لا يمكن اكله لا ماله
وهذا اما اقلالت بر الكتب وبث في النفوس
وهو مرض تولد من استيلا الحرارة على ما يقع اليها
حتى اكل شخص بحضرة ملك شيا كثيرا فتحير الملك
فسال طبيبا حاذقا عنه عن العلة فاخذ من اداه
وحملها على النار واحرق عليها من القطن مقدارا
عظيما ولم يبق له رماد فقال هكذا معدة هذا فقتله

موجد

س

توجد في بطنه حرافة لسيرة وعلاج هذا شرب الثلج
او ما يضاهيه من الما واللبن والادهان والبزور وما
لخس والكسفرة والاطيان. واما الجوع العادي
التابع للصحة فهو الحاصل من شهوة وقد خلا الباطن
من الطعام واذا كسرت استغنت الاحشا بذلك الكا
وان قل واحسنه ما تناول في اليوم والليلة مرة واكثر
ما تأخر حتى زمن الجوع ما تدفعه المتصوفة بالحيل
اما لينبسطوا للعبادة وهم اهل الحق او ليستميلوا
القلوب وهم المدلسة فمن ذلك ان يوخذ اللوز
والصنوبر والكثيرا والطين الارمني بالسوية يعجن
بالخل والالية ونقرص ثلاثة مثاقيل الواحد
يمسك اربعة ايام. وكذا الكبود اذا سحقت بعد السلق
والتجفيف وعجنت مع اللوز والسمسم والمصطكا
والورد بدهن البنفسج وماء الكسفرة واذا انقعت
كبود الظبا في الخل ثلاثة ايام ثم جففت واضيفت
بمثلها من كل من الطين الارمني وبزر الرجلة ولب
الخيار والقرع وسويق من كل من الحنطة والصمغ
ومثل نصفها من كل من الفستق وعجنت باي دهن كان
وقرصت كان قرص الواحد اسبوعا وهذا النمط كثيرا
وانما ذكرنا هذا الطرف ليعرف فيحترز منه لان فيه اكل
هذا انسا د للقوى ولكيلا يخلو كتابنا عما شاع طنافيه ن
جنون عبارة عن زوال العقل واستتاره بحيث
ينقص او يعدم التمييز او الشعور وهو اما مطبق

او منقطع اما بادوار معلومة اولا وكلها اما تامة
او ناقصة. وانواعها كالصرع والماليخوليا والبرسام
وكل في موضعه ن جبر حقيقته رد العضو
الى الحالة الطبيعية عند عروض ما يخرجه عنها
وكثيرا ما تطلقه العامة على كسر العظام خاصة
والاول هو الاصل. او هو والجراحات عين تفرق ق
الاتصال غير ان الحكما فضلا عن الاطبا لما راوا
هذه العلة مما يعرض لكل جزء من البدن اصطلحوا
على تسمية طرقها لكل عضو خاص لتتكلم في تفريق
العلاج وقد يلزم بعضها بعضا كالرض فانه من
لوازم الكسر دون العكس كذا صرح العلامة
في شرح القانون حيث قال وبين الكسر
والرض موجبة كلية تنعكس جزئية يريد كل
كسر يلزمه الرض ولا عكس ثم زوال العظم
عن تركيبه بخلقته ان وقع في عظم واحد كان
عموما كبارا او صغارا او شظي فكسر او في عظمين
بالحالة المذكورة فكذلك فبمجرد مفارقة احدهما
للاخر مخلع او اختص التفرق بالعصب طولا فشق
او في الاصح ان الشعة تقع في العظم او عرض
فبتق بالموحدة فالمثناة الفوقية او في العضل طولا
فسخ او عرضا فهتك او في الشريان طولا فبزق
بالمعجمة او عرضا فبثق بالمثلثة او في الاوردة
فبثر او في الاوتار والاعصاب معا فرض كذا

قال

قال سيفلوس وعندي ان الرض فساد ما فوق العظم
من عصب وغيره ولو عشا وقد يخص الرض بما
حصل من ضربة او صدمة ولم يخرج منه دم. وفي
كلام ابقراط ما يؤيده وتظهر الفائدة في العلاج
وفروعه. اذا تقرر هذا فالكسر عبارة عن
انفصال اجزا العظم او العظام بحيث يصير الجزء
الواحد بعد شكله الطبيعي جزئين فصاعدا وكل
اما صغار او كبار وكل اما مع السقطيا نا اولا
وكل اما بحيث لو القيت لانتظمت طبيعية اولا
فهذا ما يمكن تقسيمه هنا العلاج ملاك الامر
الرد الى النظم الطبيعي ولكن هو من الابطار
فيجب تحريه ما امكن وذلك بان الكسر قد تفحش
فيه المفارقة بحيث يظهر للبصر وقد لا يدرك
الا باللمس. وفي الحالتين قد ينقشر الجلد عنه فيرى
وحينئذ يكون سهلا. وقد لا ينقشر فيعسر خصوصا
في الحالة الثانية ومن الكسر ما يظهر بالسماع
عند حركة العظم كما اذا وقع لا يستقل بالحركة
كوسط المشط وهذا دقيق وكيفما كان فلا يخلو اما
ان يكون الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته
وهذا في غاية السهولة او بعد ساعة فان كان الزمان ن
حارا فكالاول والا وجب الكون في نحو حمام لتحلل
الحرارة ما عساه ان يكون قد جمد من دم بين الشقا
الجزئين او بعد ايام وهذا قسمان احدهما ان يكون

جبر فاسده فخرج عن اصل الخلقة بتجذيب او تقعير
او تقعيم • او نحو هذا احتاج الى تلطف فى الفك
بعد تسطيل بماء حار وصابون ونوك وجذب بحيث
يصير العظم كاكسر بحرصياد • وثانيهما ان يبقى على
كسر وهذا اصعب الجميع من ابله واجدها عن
الخير خصوصا ان كان التفرق خفيا لانعقاده
الدسد بين الفرج وفى كشفه مشقة اذا عرفت
هذا فيجب التسوية بمد العضو وامرار اليد
والحام الاجزا اما اذا استوثق من ذلك عشابا لخرق
الصفاق وربطا فوق الكسر بوثاقة صاعدا الى
الاعلا ثم منه الى الاسفل ربطا متوسطا لما فى
الشد الشديد من حبس المواد واضعاف العضو
وتعفينه ان ابطى الحل • وفى الرخو من الانحلال
او التفرق وصب الرطوبات المانعة من العقد
ثم تعهد بعد تعقد الاربطة الى ترفيدها ولتسوية
ما بين فرجها ثم ينتخب من خشب العناب اربع
قطع رقيقة فيرفد بها العضو والا فمن الآس
ثم يشبهها كذا قالوه وعندي ان الخشب الذي كود
يجب ان يكون من نحو السوس والدفران لما
فيه من جذب الدم الى المحل ثم ان لم يكن هناك
جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والصمغ
والاقاقيا والكرسنة فانه يمسك تفرقه ويجذب
اليه غذاه ثم ينظر فى مزاجه نظرا طبيعيا

جزء

فيزيل ما عنده من الاخلاط الحادة المانعة من الجبر
بفصد ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح
الموجب برسوبته ولدونته الانعقاد والجبر
وليكن الفصد على شرط المحاذاة فى الجانب الصحيح
وقد يمنع منه عظم الجراحة لخروج الدم الكثير
فان طال دم الجبر حتى تعتبر الدم جاز الفصد فى
الاسا ولو مكررا ليحلو الدم ويصح • وهذا كله
مع صلاح الاغذية والاشربة ومنع كل مالح وحريف
وحامض وما لا دم فيه كالباقلا • ويجب الاكثار
من الحلو واللحم الغض كالفراريج وما كاد ان ينهض
من الطيور والكوارع والفطور على الموميا الكفار سي
والدهن بها فان تعذرت فالطين المختوم او العو دي
وهو طين يجلب من الخطا قد اصاد اخلها صورة ا
الاسد يعادل الموميا فان تعذر فالارمني ويحل
الاربطة كل ثلاث لتنقية الرطوبات بماء حار
والنظر فى العضو وما يعتبر فيه فان وجد فيه عفن
او تغير اصلح • وان ظهرت علامات زيادة الدم
منع الرفد واقتصر على نحو الماش والارز ويغمس
العصايب فى خل طبخ فيه الآس وجوز السرو وما
الورد ودهنه فانها تقوى وتمنع النوازل وكل
مرة يزاد فى الشد لان العضو قد قوي هذا كله
اذا لم يظهر حرقة وورم ووجع والامر بعد اسبوع
من ذلك حلت ولو بعد ساعة وروح العضو مكشوفا

ثم يربط برفق ولبعض الحذاق من اهل هذه الصناعة
منع لصق نحو الزفت والكرسنة والعفات واكل ما فيه
دم وقوة شد الاربطة قبل عشرة ايام قال وشد
ذلك بعدها فانه وقت الانعقاد فاذا رأيت
العضو يرشح دما خالصا فقد اخذ فى الجبر وارسلت
له الطبيعة ما فيه صلاحه من الخلط وهذا كلام
لا باس به • واعلم ان الاوايل الذين اعتنوا بهذه
الصناعة ضربوا للاعضا مدة اذا قابها الجبر ولم
يحمل وبنا ك خطا • وهى فى سن الشباب وتوسط العمر
وصحة الخلط من ثلاثين الى اربعين للكتف • والى
خمسين للذراع • والى ستين للاضلاع • وسبعين
للورك • واكثرها مدة الفخذ وما تحته فالى ايام
الى اربعة اشهر وتنقص المدة المذكورة عشرات
فى الصبيان وتزيد خمسات فى الكهول • وضعفها
فى المشايخ لقلة توليد الغذا فيهم وللبلدان
والاغذية دخل كثير • واما الافات المانعة من
الجبر فمنها كثرة الحركة قبل تمام الاشتداد دوامها سك
ويعرف ذلك بعدم غيرها من الاسباب • ومنها شدة
الشدة والتجريد فى الاربعة ويعرف بتغير العضو
ومنها قلة الاغذية ويدرك بالهزال العضو
وقلة دمه • ومنها العلس ويعرف • ومنها كثرة
التسطيل والتضميد لحلها المادة الجابرة هذا كله
فى الكسر الساذج • وبقي الكلام فيما اذا صحبه غيره

فان

فان كان وربما عولج بعلاجه او جرحا فيما مر واما
الرض فيبادر الى شرطه واخراج ما تحته من الدم
كيلا يبرد فيكون سببا للاكل بتعفينه ومتى احس
بنخس فى العضو عند الشد خاصة اجتهد فى تحرير
العضو فان راه بسبب شظايا خرجت من العظم فان
لم تخرق الجلد شقه وردها ان امكن والا اخرجها
ولو بالنشر وداوى الجرح وحكم جبر الخلع حكم
الكسر فى كل ما مر بسيطا كان كالخلع المحض او مركبا
كالذي معه نحو جراحة من ان الحاجة فيه داعية
الى التمديد والتحريك حتى يحاذي المفصل
بقربه فيدخل ثم يضمد ويربط كما عرف ومن
وجوب تعاهده بالترفيد والتدعيم الى غير ذلك
فان الغاية فيهما واحدة وهي رد العضو الى
اصل خلقته مع الامكان واما الفرق بينهما
فتفرق الاتصال فقد علمت فى الكسر كيفية التفرق
المذكور • وهي هنا عبارة عن مفارقة احد المفصلين
الاخر مع بقائهما صحيحين وتختلف المفارقة المذكو رة
باختلاف التركيب فتصعب فى الوثيق وتسهل
فى السلس كما ستعرف فى التشريح وقد يكون
صعوبة الخلع باعتبار قربه من الزمان لكثرة
حس ذلك المحل وقد يكون باعتبار التقصير
فى الرد حتى ورم فان الرد مع الورم يعسر
وربما وقع معه الموت لانضغاط الروح فى الاعضا

ونسيج العصب بما يخالفه وسيأتي أن التركيب على
خمسة انحاء لا يمتنع الخلع منها الا في المدور خاصة
والكل قابل له لكن باختلاف في السهولة ردا وخلعا
واسهل الكل المركوز البسيط مثل الفخذ ومن ثم
قد ينخلع ويخفى فلا يكشفه الا الورم وحصر
الاربية وطول الرجل المخلوعة عن الاخرى
وصعوبة ثني الرجل وبسطها لزوال العضل
الفاعل لذلك كما ستعرفه وكذا القول في الكتف
ومتى انخلع حق الورك انعكس التجذيب والتقعير
بينه وبين التركيبة وحكم العكس فاذا وقع
التجذيب في الجانب الانسي تقعر الوحشي فان
كان التركيب مما له زوايا مثلثة انصح بالخلع
زوال الحادة ان ثني الجلد والا انعكس الى
المنفرجة وهي ابهام ورد مثل هذا مفتقر الى
العلم بالهندسة وكيفية التركيب من التشريح
ومتى عرض للخلع ان يخرق الجلد فذاك جرح
يعالج بما مر فيه ويختص الخلع بعد الرد والرد
بلصوق نحو العفص والاقاقيا والآس والعفات
وغرا السمك ودقيق الكرسنة والعدس والسو بر
والورد اليابس ودهنه وكالخلع الوثي لكن
العضو فيه لا يفارق بالكلية بخلاف الخلع
ودونه الوهن فانه مجرد الصداع وقد يقع
للمهزولين ومن كثرت رطوبته ان يرخي اربطتهم

فطول

فطول مفاصلهم وتستعد لقبول المفارقة وحينئذ
الوثي يكفي فيه مجرد الرد والربط وربما كفت
الضمادات اما الوهن فيكفي فيه التمريخ بالادهان هان
والحرق الحارة مع الراحة وبعضهم يرى في
الثلاثة وهذا ابا بسيطه اشبه من الطب الانسا
وقد يبقى في الوهن وجع لانحلال المواد وضعف
العضو فيحللها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالمستفر غات
والتدليك على اختلاف انواعها وربما دعت
الحاجة الى شرط العضو لتحليل شيء تحته لا يحلله
الدوا فوق الجلد **تنبيه** الوهن كالكسر
في جواز عروضه لكل جزء من الاعضا واما
الوثي المترجم في كلام الشيخ بميل المفصل وزواله
فكالخلع في ان كلا منهما تابع لحركة المفصل فان
كان كالكرة تقبل الحركة الى الجهات الاربع
جاز انحلاله اليها والا فبحسبه فان الكتف لا
ينخلع الى الداخل وعكس المنكب لما ستعرفه في
التشريح وكل خلع قابل للصحة وبقاء الحياة الا
الفقرات فان الخلع بل الوثي فيه يقارب الموت
لانقطاع النخاع بذلك وبالاولى الكسر كذا
قرروه وفيه بحث لان الكسر قد يقع في عظامها
دون ان يصل الى النخاع ضرر والموت انما يكون
بانقطاعه وهو غير لازم للكسر **تتمة** في
الوصايا بحث العصابات والاورام والجروح فقد قال

الشيخ انها مقدمة على الجبر ان لم يمكن الجمع ومن
الناس من يربط صورها لتسلم الجراح من شرح(?) ويجوز
ترك الربط اصلا مع الامن من خلل العضو ويجب
تعليق ما يعلق ومد ما يمد على جهة تلزمها الرا حر
ثم لا يوضع الجبر كما مر الا تصحيح الخلل بل يكتفى
بالربط الى المدة المذكورة ثم يوضع الجبر وقد
صرح الشيخ بجواز وضع الجبائر من اول يوم
اذا اخيف الضرر وعدم كفاية الربط كما اشرنا
وان لا يمد العضو فوق ما يحمل وان يكثر الملينات
الوضعية عند فك الكسر ثانيا لئلا يكسر الصحيح
بسوء العلاج والله اعلم **جغرافيا** علم باحوال ل
الارض من حيث تقسيمها الى الاقاليم والجبال
والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه وهو
علم يوناني لم ينقل في العربية لفظ مخصوص وحاجة
الطب الى هذا العلم اكيدة حتى انه يكاد ان
يكون من الاسباب الضرورية لشدة اختلاف
امراض الناس واحوال علاجهم باختلاف
مساكنهم فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما
خص اهله به من الطوارئ سهل عليه علاجهم
مثال ذلك ان الدوا يكون اما بالاسهال
وله زمن الربيع والخريف او باستفراغ الدم
وله الاول فقط او بالاشربة وله الصيف او
بالمعاجين وله الشتا ولا شك ان المراد بالفصول

عند

عند الطبيب هي اوقات التغيير من حالة الى غيرها
في الزمان والهوا لا ما تقصده اهل النجوم من
انتقال الشمس في ارباع الدائرة وذلك التغيير
مختلف بحسب الاقاليم ضرورة بل بحسب اوضاع
البلدة الواحدة فمن ثم مست حاجة الطب اليه
اما هو في نفسه فليس به حاجة الى الطب اذا عرفت
هذا فنقول قد اكثر الناس في الكلام
على تقسيم جغرافيا في التواريخ والمجسطي وشعبوه ه
شعبا كثيرة نذكر منها هنا ما يهم العلم المحتاج
اليه ثم نشير الى البواقي في مواضعها من الاحكام
والنجوم والفلك والهندسة والهيئة ان شاء الله
تعالى وقد تقرر ان اصح المساكن ما ارتفع ه
منفتحا الى الجهات طيب التربة غير مجاور للحمام صح
والمنافع والمعاطن والجبال والرمال ونحوها
الزاحات وما عدا ذلك ففاسد بحسب ما يخالطه
من المذكورات وان لكل طارئ حكما يختلف لتاثير
باختلافه وان من موجبات الاعتدال توالي
الفصول صحيحة بطبايعها لتكسب السكان موجبا نها
كان تقرب الشمس او تسامت ارضا فتوجب التسخين
ويدوم المطر فيوجب الترطيب في الربيع ويرتفع
الامران معا فيلزم الضد في الخريف او تسامت
الشمس فتوجب التسخين ويرتفع المطر فيوجب التجفيف
في الصيف وبالعكس في الشتا ويكون ذلك اما خمسة

واربعين يومًا اوضعفها كما في الاستوا وغيره وعلى
القولين فالاحكام مضبوطة في مثل هولا وكلما
حصلت بها الفصول يصير معلومًا عند من استحكم
ما ذكر وهذا الامر ظاهر في الرابع والخامس
وبعض الثالث ويحصل الشتا فيها بالجدي والدلو
والحوت عكس الحبشة والزنج فان الشتا عندهم
السرطان والاسد والسنبلة وهذا على الاغلب
من المواضع المذكورة لمن عرف هذا عرف ان مصر
تخالف ما ذكر فان زيادة الما فيها تبدا من راس
الانقلاب الصيفي حتى تعم ارضها بعد التدريج
في الاعتدال الخريفي فترطب حيث يجف غيرها
مع الخريف البرد فاذا صادف مطر الشتا استمرت
الرطوبة وصار صيفها ربيعا وخريفها شتا وعدمت
فصلي الصيف والخريف والا كان شتا وها خريفا
ولذا الربيع وهذا الخلاف فاحش يوجب ما
فيها من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد
الادمغة وكثرة الاستسقا وكبر الانثيين الى
غير ذلك. واذ قد تبين ان اختلاف البلدان
مستند الى وضعها وما يجاورها من مياه وجبال
وتراكم عمارة فلنبين حال الاقليم في ذلك.
فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة على
ان الما قد ستر ثلاثة ارباع الارض وان المنكشف منها
هو الربع الشمالي لكونه كما تضرس في الكرة
والما

والما فيسيل يطلب الوهدات بطبعه فلذلك لم تقف
عليه وتسمى المعمور والمسكون لا لكونه كذلك كله
بالفعل بل لقبوله ذلك وانهم قسموا هذا الربع
سبعة اقسام كل قسم اقليمًا وصفته كبساط ماد من
المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة ليشتمل مدن
وانهار وجبال وبر وبحر وبعضها اطول من بعض
فتختلف باختلاف ذلك في البعد عن خط الاستوا
ويسمى هذا عرض البلد وعن وسط العمارة طولها
وعن طرف دايرة العدل ويسمى الميل كما سياتي
في الهيئة وهذا الاختلاف المذكور يختل بسببه
العلاج والتركيب وغالب احكام الطب كما
اسلفنا في القواعد ثم الاختلاف محكم بتفاوت
ساعات الدور فانك ان تاملت وجدت البلاد
مع الزمان ثلاثة اقسام فاما الزمان اما نهار
فقط وهو في كل ما جاوز ستا وستين درجة او ليلا
فقط وهو فيما يقابل. او بهما فيما بين ذلك والثا لث
قسمان احدهما كل مكان يتنصف فيه الدورة ابدا
وهو خط الاستوا وسنة هو ثمانية فصول بتساوي
الشمس في الابعاد من الجهتين اليهم. وثانيهما
ما لا يتنصف فيه الزمان الا في راسي الحمل والميزا ن
ولا يتم فيه التغير الا في راسي السرطان والجدي
وهو باقي المسكون من اقصى المغرب المعروف
بجزاير الخالدات الى ساحل المحيط ومساحتها ماية

وثمانون درجة كل درجة تسعة عشر فرسخا تقريبًا
لا طول لها ولها من جهة المغرب كما لا عرض للواقع
منها في الوسط وكلما اوغلت في المشرق زاد الطول
او في الشمال زاد العرض فالدرجة في الاول
سبعة عشر بعد ما كانت تسعة عشر في الاصل
فقد ظهر التفاوت بين الاصل والاقليم الاول
بفرسخين وكذا ينقص في الثاني عشر فيه فيكون
خمسة عشر فيه وثلاثة عشر في الثالث وعشرة
في الرابع وسبعة في الخامس وخمسة في السادس
وثلاثة في السابع تحسبا لستين فعلى هذا كلما
زاد عرض بلد فاعلم انه شمالي او طوله فشرقي
وبالعكس فان عرض الاقليم يعتبر من الجنوب الى
الشمال والطول من المغرب الى المشرق وهذا
التفاوت يعلم به الحر والبرد. فان البلاد
النهارية قد جربت لاحراق ما عليها من الحيوان
والنبات بتوالي الشمس والليلية بالبرد فلا
كلام فيهما واما اهل خط الاستوا فهم اعدل على
الاطلاق كما اختاره ابقراط وجالينوس في احد
قوليه واورد الشيخ رسالة في ذلك كما حكاه
العلامة في الشرح لان التاثرات في الكاينات
عن الشمس والقمر بتقدير الواحد تعالى ونسبتهما
اليهم متساوية فاذا كانت الشمس جنوبا منهم
كان الواصل اليهم من تسخينها بقدر البرد
الواصل

الواصل من الشمال وبالعكس فهم ابدا في اعتدال
وقال شيخ من اهل الصناعة انهم اشد الناس حرا
ورطوبة لكثرة المسامتة للشمس وتوالي الامطار
وفي النفس من هذا شي وسنستقصيه في الهيئة
واما اختلاف الاقاليم من جهات اخر ككثرة
الجبال والمياه فاعلم ان حد الاول عند خط الا ستوا
حتى يكون ارتفاع القطب اثني عشر درجة وثلاثة
ارباع وساعات نهاره في نهاية الطول كذلك
والطول ماية وعشرون وفي وسطه يزيد ارتفاع ع
القطب ثلاثة ارباع درجة والساعات ربع ساعة
وفي اخره يتم ارتفاع القطب عشرين ونصف والساعات
ثلاثة عشر وربع وفيه عشرون جبلا شامخة منها
ما طوله الف فرسخ وثلاثون نهرا كذلك
وخمسون مدينة واوله من المشرق الساحل ثم
يبتدي بالسرنديب وجنوب الصين ووسط
الهند فالحبشة والزنج الى السنجر وعمان فاليمن
الى القلزم. ونهايته اقصى المغرب فكله حار كثير
الرطوبة لما فيه من الما قليل الهوا بكثرة الجبال
واهله ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالو ان
امراضهم تكون غالبا بتسوء الهضم لبرد بواطنهم
وضعف تحليلهم. ومداواتهم تكون بالاشيا
الحارة. ومن ثم كثيرا ما يصرح حكماهم ببرد الفلفل
ويتداوون به في الحميات والحلتيت وكل منفذ

بحره كالكركم والفلفل والمارى لضيق عروقهم
ومن ثم من دعه القى متهرمات لوقته وكذا
من جمع بين الافيون والشيرج ويمكنهم الامساك
عن المآكل ازمنة طويلة حتى ان منهم
يتروحون فيسمعون كلام النبات ليلة شرف
الشمس وامراضهم الحميات والصداع والعرق
المديني وهم اطول الناس اعمارا وابطاهم شيبا
واقلهم نكاحا وحسا وهو لزحل فلذلك الوان
اهله السواد البالغ وغيره وحد الثانى من
المشرق الى المغرب ثمانية الاف وستمائة ميل
وعرضه اربعماية وعشرون وحد الاول كانتها
الاول فارتفاع القطب وطول النهار اما وسطه
فارتفاع القطب فيه اربع وعشرون درجة وعشر
ونهاره الاول ثلاث عشرة ساعة ونصف واخره
يرتفع القطب فيه سبع وعشرون درجة ونصف
ونهاره الاطول ثلاثة عشر ساعة وثلاثة ارباع
والنهاره وجباله من كل سبعة عشر وفيه وسط
الصين وشمال السرنديب والهند ووسط كابل
وقندهار وجنوب مكران وبحر فارس والقلزم
وشمال الحبشة وجنوب القيروان الى البحر
واهله كثيرون البيس مما يلى الاول والرطوبة
مما يلى الاخر معتدلون فى الوسط وكله مفرط الحرارة
ومن ثم لم يفرط اهله فى السواد ولكنه فى الوسط

وقريب الاول كثير الحر والمطر والبخار المنتن
واهله الى النحافة والحذق والذكا والزهد
والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد منهم
وربت الاقليم فى عاشره لم يصلح لصنعة اصلا
وفيه معدن الزمرد والياقوت والبلخش
وعلاج اهله غالبا بالسكنجبين والبقل والدار
فلفل والكبابة وامراضهم الحمى والعروق والعب
بادرهم الثمر هذى بالفصد او سكرا الناركيل
واذا احتاجوا الى اخراج الدم شرطوا جباههم
فقط وعرض مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين
وحد الاقليم الثالث المحكوم للمريخ من المشرق
الى المغرب ستة الاف وماية ميل وعرضه ثلاثماية
وخمسون ونصف ويرتفع القطب فى وسطه ثلثين
ونصفا وخمسين ويكون نهاره هناك اربع عشرة
ساعة وجباله ثلاثة وثلاثون ونهاره اثنان
وعشرون ومدنه ماية واثنان وعشرون اولها
شمال الصين فجنوب ياجوج وماجوج وشمال الهند
وجنوب الترك وفيه الهند هار وفارس وديار
بكر وشمال جزاير العرب حتى يستوعب الفسطاط
واعمالها عدا الصعيد مارا الى المرمر والقيروان
الى ديلم وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران
وعرض كل مدينة فيه ما ذكر فى حد والوان اهله
اصفى من الثانى واكثر رطوبة واخضرا واشد

امراضا والواقع فى الوسط ضعاف الادمغة والاعضا
كثيرا والنزلات وطرفاه اصح روسا والملاحة
للثانى منه افسد ابدانا وعلاج اهله غالبا بالطو
كالشير خشك والسكنجبين وبالسكر وسلاقات
الادوية وعصاراتها خير لهم من اجرامها وفيهم
اللطف والشبق وفى طرفاه الحمية واليبس
لمجاورة الجبال يشرب فيه الادوية من اول
السنبلة الى اول القوس ومن راس الحمل
الى اخر الجوزا ويجب فيه القى والفصد
والحقن لفرط الرطوبة وطول الراس الرابع
المحكوم للشمس
وعرضه ثلثماية ميل وحد ونهاره فى الاول
كانتها الثالث اما وسطه فحيث يرتفع القطب
ستا وثلاثين درجة وخمسين دقيقة وساعاته
فى غاية الطول اربع عشرة ونصف وجباله خمسة
وعشرون والنهاره اثنان وعشرون ومدنه
الكبار مايتان واثنى عشر اولها من المشرق
شمال الهند والصين وغالب الترك ثم اوساط
سجستان وفارس ورساتيق خوزستان والعراق
وديار بكر وبغداد والموصل وحلب الى حمص
ثم يمر على القادسية الى ان يصل الى البحر الغربى
واهله اعدل الاقاليم واصحها واقل الناس امراضا
وغالب ما يكثر الحميات ذوات النوب والسعال

والرمد

والرمد واخر الربيع والقولنج والمفاصل وبالجملة
فغالب امراضه باردة يابسة والساتعشر فيه
والادهن وعلاجهم فى الصيف بالاشربة وفى
الخريف بالقى والاسهال وفى الشتا بالحبوب
والمعاجين الحارة وفى الربيع بالفصد واخر
عرض مدنه تسع وثلاثون درجة فهو مع عدله
الى البرد وفيه يمكن رد الامزجة الى العدل
وقد قيل انه مادى اهل النفوس القدسية
من الانبيا والحكما وحد الخامس الواقع فى
قسم الزهرة من المشرق الى المغرب ومن الجنوب
الى الشمال سوا وهو مايتان وخمسون ميلا
ونهاره وحد مما يلى الرابع كانتهائه اما وسطه
فحيث يرتفع القطب احدى واربعون درجة
وثلث ونهاره الاطول خمس عشرة كاملة وجباله
ثلاثون والنهاره خمسة عشر ومدنه مايتان
اخرها ما عرضه سبع وثلاثون الى ثلاث واربعين
وثلث واولها من المشرق وسط ياجوج وماجوج
والترك وفرغانة فشمالى فارس فوسط خراسان
وفيه اطراف اذربيجان والجزيرة وانطاكية
بكمالها ثم يقطع خليج القسطنطينية وجنوب
هيكل الزهرة ووسط الاندلس الى البحر واهله
بيض لغلبة البرد يابسى الطبع لكثرة الجبال
والثلوج موخوم لكثرة الاشجار وامراضهم

الفالج والخدر والنقرس والرياح الغليظة
والناصح خير لهم من غيرها وكذا اقلة الفصد
واخذهم المسهل من نصف الحمل الى راس السرطان
ومن اول السنبلة الى العقرب والسادس
الواقع في حكم عطارد
وحده الاول حيث انتهى الخامس ووسطه حيث
يرتفع القطب خمسة واربعون درجة وخمسون دقيقة
وحيث له اثنان وعشرون وانتهاؤه اثنان
وثلاثون • وعدد مدنه سبعون اخرها المعرضة سبع
واربعون وخمسة عشر دقيقة اولها شمالي ياجوج
وماجوج والصعيد وما وراء النهر ثم الري
وفارس واطراف العراق وارمينية الى جنوب
هيكل الزهرة ثم يمر على اطراف الاندلس الى
البحر وغاية طول النهار فيه خمسة عشر ساعة
ونصف واهله شديدو البياض وصهوبة
الشعر وضيق العيون والغلاظة وشدة الاخلاق
وامراضهم نحو الاستسقاء غالبا وعسر النفس
والرياح والمفاصل وليس لهم الا الاسهال ووقت
شربهم له من الثور الى اخر السرطان ومن اول
السنبلة الى نصف الميزان • واول السابع
من نهاية السادس ثم يتوسط حيث يكون ارتفاع
القطب ثمان واربعين درجة ونصف واخره
احد وخمسون وفيه عشرة جبال • واربعون نهرا

واثنان

تحديد

واثنان وعشرون مدينة اخرها ماعرضه نحو
خمسون ومبداه من الشرق جنوب ياجوج وما جوج
وفيه بلغار والروس وكياد وبجرجوجان
واللان وباب الابواب ثم يمر على قتد وبنيه
وفيه المتوحشة من الصقالبة الى البحر واهله
ممن افرطهم البرد والرطوبة حتى استولت
على امزجتهم الامراض الرطبة لكثرة الاسقاط
والفالج وكثيرا ما يعالجون بالقي وشرب البان
الخيل ولحمها ويقال ان الجمال لم تعش هناك
اصلا ونهاره ست عشرة ساعة وحكمه للقمر لكن
ثم فيهم العجلة مع اللين في الحركات والتراخي
في الامور ليس لهم راي ولا نجدة **تنبيه**
قد عرفت اختلاف الاقاليم حدودا وابعادا وعلمت
ان كل بلد له من العرض والميل ثلاث حالات اما
ان يزيد عرضه فيشتد برده او ميله نحوه او تساويا
فيعتدل واما عدمها فقد علم اذا عرفت هذه
واحكمت انواع الاختلاف اوقعت العلاج على
نسبه فان للابدان تاثيرا في الاصوات واللغات
فضلا عن الامزجة والامراض فلا بد للطبيب
من استحضار ذلك عند الملاطفة وقد اسلفنا
الكلام في احكام النبات ومنها الاولى ان يعالج به
اهل كل اقليم • وهكذا ذلك مما سبب عندهم لمناسبة
امزجتهم او الغريب لشدة تاثيره وقد اخترنا

جوج

العلاج للبلدان

كلمته

ان يكون الغذاء من الاول والدواء من الثاني ثم
اعلم ان ما ذكر من عدة المدن في الاقاليم هو الاصل
في تدوين العروض اولا والا فقد وقع التغيير
نقصا وزيادة حتى قيل ان صاحب طنجة ضبط
المدن فكانت سبعة عشر الفا واربعماية وكان
الذي خص الصين منها تسعة الاف والقرانات
الكبار • وادوار المراكز تنقل بامر مبدعها جل
اسمه الاشياء حتى الى الصندية • فان القران
الكائن بعد ستة وثلاثين الفا نقل البر بحرا
والسهل جبلا الى غير ذلك وسنستقصي ما يتعلق
بهذه المباحث في الهيئة والفلك • **جومطريا**
يونانية معناها علم الهندسة وسياتي •

• حرف الذال •

داء الحية والثعلب كلاهما من الامراض الظاهرة
الداخلة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق
من الخلط وفاعلهما الحرارة المفرطة وصورتهما
نقص الشعر او ذهابه وغايتهما فساد منابت
الشعر وسميا بذلك لاعترائهما الحيوانين المذكورين
وقيل لان الثعلب يفسد الزرع بترعه فيه
كما يفسد هذا الداء الشعر الذي هو زرع البدن
وحاصل الامر ان الحيوان ولو غريزية اذا
افرطت مصادفة لتناول نحو حريف ومالح واستطال
الامر وبعد العهد من التنقية فعدت ما احترق

فان

ل

فان تراخى الصاعد في عرق او عروق مخصوصة
ومر فيها على منابت شعر رشحت تلك العروق الى
المنابت من ذلك المحترق ما يفسدها ويسقط
ما فيها من الشعر على شكل تفرع العروق وهذا
هو داء الحية لتشبيهها له بابرها عند مشيها في نحو
رمل وقد تفرط ذلك الاحتراق فيتسلخ ما تحت
الشعر من الجلد تقشيرا وقد يصعد الاحتراق
من خارج العروق فيبرا على شكل مخصوص لعمومه
اكثر الجلد او كله • وقد ينسلخ فيه الجلد ايضا اذا
اشتد الاحتراق فاذا الفارق الشكل الوضعي
لاختصاص الاول بالانسلاخ كما قالوه لجواز شدة
الاحتراق وعدمها في المرضين واسخف من ذلك
من خصص الحية باللحية والاخر بالراس على
انهما قد يوجدان في جميع منابت الشعر • وانما كثرا
في اللحية والراس لميل الصاعد الى الاعلى بالطبع
وغلظ الشعور واحتياجها هناك الى الغذاء
دون غيرها ويخص الخلط المفسد هنا الموجب
لهذه العلة وما نشا كلها من الاسنان الحصار الا
اوليا بحكم العقل في ستة عشر قسما لانه يكون
عن الاخلاط الاربعة وكل اما عن فساد الخلط
في نفسه او باحد الثلاثة ونعرف بعلاماتها
واسرعه برءا ما كان عن احد الرطبين واخبثه
بالذات • واردؤه الكائن من السوداء وقد تدل

عليه الالوان وفي حدوثه عن البلغم البحت عندي
توقف **العلاج** اذ التحقق الغالب يبتدئ باخراجه
بالفصد ان كان دما والا بالاسهال بما اعد كنقوع ح
الاهليلج والصبر في الصفرا والايارج في
البارد مع زيادة نحو الغاريقون والتربد
في الرطب واللازورد ومطبوخ الافتيمون في
اليابس كل ذلك مع اصلاح الاغذية
والاكثار من الامراق الدهنة والسكنجبين
والغراغر والمعطسات والحمام فان ظهر
الصلاح ونبت الشعر فذاك والا بان اخلف الدم
حمرة قتمة او البلغم بياضا شديدا الجلد لسيل
المواد ان احتمل الحال والا لزم المحل بالخرق
المسخنة والاشتيل والعسل بعد الدلك ادو
الفربيون والخردل او الصفرة صعرة ٢
والسواد كمودة وكلاهما اليبس والنحول مزج
المحل بالشحوم خصوصا شحم الدب والاسد
ومن المجربات في الموضعين مطلقا صمغ السدا ب
والكبريت والزيت خصوصا اذا طبخت فيه
العقارب ورماد الاصداف والثوم طلاء
ويكفي في الهندد هنه بوما دهن لبغا لنارجيل
وخله والدارصيني وفي الصين بالكركم
وصفار البيض وفي المغرب بشرب اللوغاذيا
والطلا برماد الاطلافه والفربيون وفي

الروم

الروم القوي بالشبث والعسل والنحل ودهن
بشحم البط وما الدفلى والعسل ويجب تعاهد
الحلد بعده بالغسل بالخطمي ولب البطيخ والترمس
ثم دهن البنفسج والورد اياما قالوا والكبيروح
فيهما فعل عجيب وقيل فيما كان عن السودا فقط
وقد يدعوا الحاجة الى المطولات عند غلظ المادة
فاجود ما يتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج
وزبيب الجبل والبورق ويطلى بعدها بدهن
الزئبق وقد طبخ فيه اللادن واري اذا علمت
رداءة المادة والشرط بلازم المحل بالمنبتات
ولعل اجلها لب الجوز بدهن النفط او الزيت
ومثله الارمدة المتخذة من قشور الصلب وحافر ق
الحمار الوحشي وجلد القنفذ والقيصوم وظلف
الماعز والبصل وعصارة النحل وزبيبه واما
ورق الحنظل لمع نفعه دلوكا فينفع شربا مدبرا
بما مر في المفردات وكذا الزراوند الطويل
والزنجبيل والدرونج وشرب العذبة الى
اربعين يوما على الريق مذهبه وهي مع الدفلى
والزرنيخ الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا
قوموا طبخا بالزيت والعسل طلا مجرب في هذين
وكل ما ينبت الشعر وقد يضاف اليهما اذا اشتدت
المادة وبرد الزمان حرمل ونطرون فان خشيت
التقرح فادهن المحل بالطلق واما الداب

وراس الفار والاس واللادن والخروع فبالغة
ايضا طلاء ولو لم يحرق وكذا الاهليلج والقطران
وشحم الثعلب او الدب وعصارة الازادرخت
اذا امزجت بالصبر والمرتك وطلي بها خمس مرات
في خمسة عشر يوما ابرائه وكذا النوشادر
والعلوق والمنيعة والزفت. واعلم ان هذه
تستعمل مفردة ومركبة مع بعضها بشرط ان يحرر
النظر في المادة والزمان فيزيد من الادوية
اللذاعة في الشتا وعند تكثف المادة وبالعكس
دا الفيل كان الاليق ان يعد في الامراض
الظاهرة فذكروه في حبس المفاصل اما لاتحاد
المادة وسمي بذلك لاعترائه او لانه قد يتم بصورة
النوعية قبل ان يبيد وللحس وسمي بذلك لاعتراء اب
الفيل او لشبه الرجل فيه برجله وحقيقته
انصباب احد الباردين في الرجل فتغلظ في
مجاريها من لدن الركبة الى نهايتها ومادته
الاكثار من كل ما يولد السودا الغليظة كلحم
البقر والاسماك الكبار ويزيد مع ذلك المشي
وحمل الثقيل والشرب قبل الهضم واكل ما
يهضم قبل ان تنخلع صورة الغذا والجماع على
الامتلا وعلامة الكائن منه عن السودا انه
تلهب واحتراق مع كمودة العضو فان زادت
حرافة المادة قرحت وتفتحت فان تساوت

الاخمص

الاخمص والساق وارتخا العضو مع ذلك فلا
مطمع في علاجه فان فعل فعل الاكال مع سعي
وتفريج وسيلان وجب قطع العضو حفظا لما في
البدن والاعوج الخفيف منه وعلامة الكائن
منه عن البلغم برد العضو وارتخا ملمسه وعدم
تفريجه وقلة وجعه **العلاج** فصد الباسليق
من الجانب المقابل اولا في السودا ثم شرب سفوف
السودا اما الجبن اسبوعا ثم مطبوخ الافتيمون
كذلك ثم هذه الحبوب وهي من مجرباتنا فيه وفي
الدوالي **وصنعتها** افتيمون بسفايج دهن بنفسج
من كل جزء شحم حنظل لوف من سقمونيا من كل نصف
لازورد لولو مرجان من كل جزء يحبب على الشاهترج ح
ويحبب والشربة مثقالان بالسكنجبين البزوري
والاستعمال في الاسبوع مرتان ثم الفصد في ما
تحت الركبة واستعمال الضمادات والنطولات ٢
المحللة كالبابونج والاكليل والنخالة والحلبة
ثم القابضة المانعة من عود المادة بعد نقايها
مثل الاس والكزبرة والسلق والعفص وجوز
السرو والقطران والسليخة والزاج كل ذلك
مع ربط الرجل وقلة القيام والحركة وعلاج
الكائن عن البلغم اولا بملازمة القي بما الفجل
والشبث والعسل والخل والسمك المالح مرارا
ثم ملازمة اللوغاذيا واركيغانس ايارجا وتريد

هنا الخردل والميويزج والحجامة هنا في الرجل بدل
الفصد هذا كله مع الاقتصار في اغذية الاولى
على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر
والفستق والزبيب والثاني على الضد منه سوا
سوا. وفي الموضعين على صفرة البيض واللوز
والادمان الاطريفل فيه جيد. دوالي
سميت بذلك لامتدادها وكثرة تلافيفها
كدوالي الكرم وتكون عن انصباب اي خلط
غلب ولو كيفيا سوى الصفرا الى عروق الساقين
والقدمين كداء الفيل هذا هو الصحيح وما
قيل من ان الدوالي عبارة عن تحجر المادة في
الساقين وداء الفيل في القدمين فكلام من
لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع كل
من المرضين في كل من العضوين بل قد يجتمعان
في وقت واحد. والفرق بينهما تميز ما انصبت
بين الاعصاب والعظم والجلد واللحم في داء
الفيل. وفي هذه انما يكون المنصب في الرجل
ملتفة ملتوية كحبل ملفوف بثقل وتنقص
الحركة والقوة ثم اختلفوا في هذه العروق
الظاهرة للحس هل هي اصلية ظهرت لكثرة ما صب
اليها او هي عروق كونتها المادة تكوينا غير
طبيعي كالسمن الخارج المعظم عن الاول وتمم
الشيخ والطبيب لان الطبيعة لا تكون على

ورآن

ورآن العروق لضيق المكان ولعدم حفظا ص
الحرارة العاقدة على هذه الكيفية. وقوم من
المحققين على الثاني ومنهم الرازي وهذا
هو الصحيح عندي وصغري فاسمه بالجملة لانهم
قد صرحوا في علاجها بقطع هذه العروق وكيس
في الرجل الا الصافن والمابض ونحوهما
مما يعرف في الفصد ان قطعه مفض الى المو ت
لا محالة واسبابها ما سبق في داء الفيل من نحو
الوقوف وحمل الاثقال وعلاماتها ظهور ها
كامنة للحس متلونة بلون الخلط المنصب فان
كان سودا كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون
الى الخضرة اذا غلب احتراق الخلط او بلغما
كانت الى السواد والشفافة او دما فالى
الحمرة بحسب تغير الدم وتكون من اجتماع ما ذكر
المذكورات كلها او بعضها العلاج في السهل
الاولين ما مر في داء الفيل بعينه وعلاج الثا لث
فصد الباسليق من الجهة المخالفة اذا كان
المرض في واحدة والا فصد في الجهتين وبدا بالفصد
خلاف المتاخرة ان تعاقب تولد العلة والابدى
بالبين ويخرج الدم تدريجا بحسب احتمال
القوة فاذا نقي البدن كشط الجلد وبتر العروق
ليخرج ما فيها فان خشي عود المادة بعد التضميد
ما تر من القوابض مثل العروق اصلا وعلاج

تسهل بالغاريقون واصل السوسن والتربد وتما
العسل ويوضع عليها اللوز لصمغ البطم والصنوبر
والعسل والصابون فان انفجرت فلا يبالغ في
عصرها فانه سبب لتحلب المادة بل يخرج ما تيسر
ويجذب الباقي بالوضعات كالصبر والمرتك
بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج والطحينة
فان تولد فيها خشكريشة لوزمت بالسكر
بيسير الزعفران فاذا انقطعت وضع عليها
مرهم الخل والتوتيا والمفرطح منها ربما انفتح
من اماكن متعددة وصرح بعضهم بان فتحها
بالحديد اولى من الدوا واما انا فلم ار اولى
من فتحها باللبن والخبز اق لانه البزكر وقطونا
فليعتمد. ومن احسن العلاجات منها فليكثر من
استعمال الصبر والمصطكى والكمون في الاسبوع
وفي الخواص من ابتلع قطعة لحم نية لم تخرج
فيه الى ثلاث سنين. ومما يصلحها بالغا دقيق
الشعير وحب الصنوبر وشحم الاوز والبط
وسائر الصموغ فالكرا وشراب الزعفران والربا س
يخلص منه. وكذا ابتلاع سبع جوزات على الريق
حين تنعقد صغارا اي دمعة من اخطر
امراض العين لانها تفضي الى امراض كثيرة
وحقيقتها رطوبة العين اما اصالة وهو المرا د
هنا او عرضا وهو فتنان مجلوب بمرض لمن

تمكنت

تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع مو عظة
وزجر وترغيب او عند تذكار فرقة الماء لوف
لعشق وهذا هو المعروف بالبكا والسائل منه
ما تسيله الحرارة الصاعدة من الدماغ عند
وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكا
عند شدة الفرح لان السرور يصعد الحرارة
ايضا والاول يفسد العين لحدة الدمعة وملو حتها
بخلاف الثاني وعلاج هذا قطع اسبابه ان
امكن وقسم يتبع امراضا كالدمعة الكائنة عن
السبل الزائد والمنقلب وكشط الظفرة
وغيرها. وعلاج هذه علاج اصولها واما الدمعة
الاصلية المرادة عند الاطلاق فهي اما عن
برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة الغذاء
والعدوية والخفة صيفا وعند الخروج من الحمام
او عن حرارته وعلاماتها عكس ذلك ثم ان
حدث عنها سلاق او نقص لحم في الماق والجفن
فو رقية حادة ناشئة عن امتزاج البلغم بالصفرا
او احتراق بعض الابخرة والا فعن دم ان اشتدت
معها الحمرة ولم تلتصق الاجفان عند النوم والا
فعن البلغم والحكة كالسلاق في الكون عن الاخلاط
المالحة وكذا انتثار الهدب وعلامة الدمعة
الباردة من اقاصي الدماغ انسداد الخياشيم
كما يعرض في الزكام وقد تبلغ الحادة الى تقتح

الثقبة التي بين العينين والأنف فيسيل منها
الرطوبات أيضاً كما يحدث عند عظمها وربما كانت
الدمعة سبباً لبياض العين لأن المتحلل غذاؤها
العلاج يبدأ بالفصد إذا ظهرت علامات
الدم وخروج المتحرين ثم إسهال الطبيعة بالمنا
وصرف العناية إلى تنقية الدماغ وتقويته
باللوغاذيا أو لاسيما الطريفل الكبير أو إيارج
اركيغانس أو فيقرة والأصطمخيقون فإذا أوثقت
بالتنقية فقد حلت الوضعيات فانظر حينئذ
في العين فإن وجدت ورماً حاراً بدأت بتحليله
لئلا يمنع من ظهور ما في العين أو يحبس ما يجب
سيلانه بحبسه الجفن عن الحركة وأجود ما حللت
به الورم الحار ما الكسفرة بلعاب السفرجل
والحلبة وما الورد والبارد بلبن النسا والإ
والحلبة ثم خذ في علاج الدمعة بالذرور
الأصفر وأشياف الزعفران حيث لا علة هناك
وإلا فإن كان اللحم قد نقص فامزج ما ينبته
كالعفص والماميثا والسماق أو حكاكة الإهليلج
الأصفر والتوتيا الهندي فقد نقل ابن التلميذ
تجربته خصوصاً إن كانت هناك كمنة وإن كان
هناك انتثار فأضعف السيل **ومما جرب**
في الدمعة وما يكون عنها أن يطبخ ما الرمانين
حتى يبقى ربعه فيصفى ثم يصاف مثله ماء ورد

وأما

وأما الإيارج ويلقى فيه لكل رطل أوقية ونصف
ورق آس مرضوض ونصف أوقية إهليلج ومثقال
من كل من الصبر والزعفران والكندر والماميثا
والحضض مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ ثم يشمس
في زجاج حتى يجف ويستعمل وفيما ذكرنا في الأكحال
والأشياف والبرود والذرور كفاية
ذبيلة تعد في أمراض العين والمعدة
والجبل اصطلحوا على ذكرها في مباحث الأورام
وذلك أن الغذاء إذا ورد على البدن تعمل
قوى الهاضمة منه وتسليم الغاذية إياه للنا
فلا يخلو من أن تدخله في الأقطار الثلاثة
أولاً والأول هو السمن الطبيعي والنمو الحقيقي
والثاني أن تخص به قطراً أو أحداً مثلاً إما
لعجزها أو لكثرته وحينئذ إما أن يكون نضيجاً
لابساً للصورة العضوية مثل الشحم واللحم في الرجلين
فقط مثلاً أو فجاً لم تطبخه الطبيعة لعجزها أو
لكثرته أيضاً أو لاختلاف كمياته أو كيفياته
ولم يرتب في الاستعمال ثم تدفعه الأعضاء إلى عضو
ضعيف أو تجويف فيجتمع هناك ويربو إن كان
حاراً أو نبق مستديراً يسمى بالاصطلاح خراجاً
وسلعة أو صنوبرياً في الغالب وغير الجلد وخاصة
مطلقاً فهو الدبيل وقد مر والأقهوا الذبيلة
فقد بان أن الدبيلات عبارة عن اجتماع ما زاد على

الحاجة من الأغذية بين الصفاقات والتجاويف
وهذا المجتمع لمجاجته وميله عن المسالك الطبيعية
بنوعه العامل فيه من الحرارة الضعيفة إلى
ما يشابه الجنس إن كان الأصل بلغماً والرماد
إن كان سوداً والآجر المسحوق إن كان رماداً
محرقاً والزنجار إن كان صفراً ومدة إن كان
قريباً من الطبيعي وقد يشبه الشعر والخيوط
إلى غير ذلك وسبب الكل خلط الأغذية والشرب
قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة
وعلاماتها ظهور النتو تحت الجلد مع صلابته
واستدارة الشكل غالباً وارتخاؤها وقلة الوجع
إلا إن احتوت على مادة لذاعة حارة والكاين
منها في العين يكون إلى استطالة ما عقب الأرماد
الطويلة لعجزها عن دفع الفضلات بالحركة
وعن نضج الغذا وتحدث غالباً في الملتحم
وربما وقعت في القرنية بعد قروحها أو قروح
العنبية الغائرة والكاين منها في المعدة يمنع
الشهوة والهضم ويثقل وربما لزمه حمى دائمة
ولا خطر في نحوه وأما الكاين بعد ذات الجنب
وقروح العصبة فقد يعظم مصحوباً بأعراض
مهولة ثم ينفجر حتى يظهر ما سال منه مع البراز
ويخف البدن وتسكن الأعراض ويكون الموت
بعد الرابع لا محالة **العلاج** استفراغ ما غلب

غلبته

غلبته من الخلط تحقق كون المادة منه بالمناسب له
والمركب بحسبه فإذا أوثقت بالنقا أنضجت المادة
بالنطول أولاً بنحو طبيخ البابونج والحلبة والإكليل
والخطمي وإتباعه بالأدهان المرخية كالزبدود
البنفسج والشمع ثم وضع كل بزر ذي لعاب
كالقطونا والكتان مع الزيت فإن لم تنفجر فاصل
النرجس بالسمن أو دهن السوسن والخردل
فإن استعصت فالحديدة ولا ينبغي المبادرة إليه
ثم ينظف إن أمكنت القوة من ذلك في دفعة وإلا
دفعات متعددة لأن المادة لا تخرج إلا لشيء
من الأرواح فإذا نظفت غسلت بماء العسل
وحشيت بالمراهم الجاذبة والقطن العتيق
والمرهم الذي احلون فيها شأن عظيم على وضعه
قبل الفجر ومن الدبيلة ما تسمى منكوسة وهي
التي إلى الباطن أقرب وهذه إذا انفجرت إلى
الداخل قتلت وربما عولجت بما ذكر وانفتحت
وكان مآلها إلى الموت أيضاً ما لم تكن في عضو
غير مخوف لغلبة السلامة حينئذ **ومن المجرب**
حشيها بالصبر والمرتك والسمن ويجب معها
المبالغة في الحمية عن الزفر وكل بارد كالبطيخ
وبعد فتحها عن الأمراق خصوصاً الدسمة لتوليد
المادة على وجود البلغم كرجها بيضاً إلى الغلظ
والشفافية لما هذا استعمال الغاريقون مع

سحم الحنظل ودهن اللوز والعسل او على السودا
كمودها وغلظها وغرابة الاجسام الخارجة
او على الصفرا لازم الحجر الارمني بمعجون الاسطوخودس
فان له سرا عجيبا او على الصفرا كصفرتها
رقيقة حادة تعاطى الصبر والاهليلج بحبيبات
ما البنفسج او الورد او الدم فصد في الجانب
المحاذي لها لا المقابل خلافا للواهمين حذرا من
انجذاب المادة المسمومة الى البدن وان
كانت في العين وبعدت عن السواد لوزمت
بعد التنقية بتقطير ما الورد وقد بلت فيه
الحلبة اياما ولعاب السفرجل بدهن اللوز   لعـ الحلبة كما تقدم
وان دنت معه فلبن النسا او الحماره مع بعض
الصموغ وعصارة قصب السكر فان انحلت
الى بياض عولجت بعلاجه ومما يحل الدبيلات
ان يطبخ الدبيلات بدقيق السنفير حتى تتهرا
وتوضع وكذا زبل الحمام وبعر الماعز بالعسل
وفي الخواص اذا طارت قطعة من قطاع
الحجر فاخذت قبل وقوعها الارض فانها تنفع
من الدبيلة تعليقا في العنق ○ **ديدان**
حيوان يتولد في الجوف عن مادة بلغمية فاعلها
الحرارة الغريبة وصورته مختلفة وغايته
الاضرار بالبدن والعلة في تكونه انه
قد جرت عادة الحكيم لتقدس اسمه بجعل الحياة

والصحة

والصحة تبعا للحركة وان الوقوف ودوام
السكون سبب للتعطيل والفساد كما ستعرف
في الفلك فلما صح ان الانسان قد طوى العالم
الاكبر والعما نسبته كانت حركات طبيعته
تبعا للحركات العلوية لكن ذلك الغذا فانه اذا
ورد على البدن تحرك بالجذب والفساد وخلع
صورة ولبس غيرها وتشكل بعضا الى حركات
مختلفة ولابد في كل رتبة من تصفية واولها
تصفيته من الثقل الذاهب من البواب كما
سياتي والثاني من الكبد والثالث من كبار
العروق والرابع من الشعريات وستعرف
هذا كله في التشريح فالذاهب عن الثلاثة
الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تتماسك
وكانت مسالكه عروق الكلا فهو البول او كل
عرق منتهى الى مسام فهو العرق وان كانت غير
مائية فاذ عرض لها قبل الوصول تعفن بحيث
استولت عليها الحرق فهي ضروب الاحتراق
كالنار الفارسي والحكة او نقصت حدتها وتكا   نفث
منصبة الى مراق فهو الدمامل ونحوها وكل
في موضعه اما فضلات الهضم الاول النافذة
من البواب فهي المادة في الامعا وهي كما ستعرف
ستة مختلفة الصور ثم لا شك ان المادة فيها
يتشكل بشكلها لانها كالقالب للمواد فاذا مكثت فيها

فسد قالوا وذلك الماكث ان كان نقيا البقل
فالقولنج او البخارا الدخاني فالرياح والقراقر
او رطوبات مجردة فهي التي تتخلق بالتعفن وعمل
الحرارة الغريبة فيها حيوانات تسمى الديدان
وقد اجمعوا على انها لا تكون الا بلغمية الغو[؟]
واللزوجة الموجبين للتشبث المستلزم لما
ذكر لطف الطبيعة بالدم وعدم انصبابه الى
الامعا وجموده لوصفه وانفصاله قبل عمل
الحرارة فيه المتخلق وفيه نظر من الدم مغمور   ٢
لزج وفيه صورة الحياة وهو اقرب من البلغم
الى الحيوان وتخلى الطبيعة به عند الحاجة
لا مطلقا لفرط استغنائها عنه اما لعلة كما في
التخم او لكثرة كما في حيض الحوامل واما عدم
انصبابه فممنوع باجماعهم على ذكر ادوية
تحلل جامده من الامعا والا لكان ذلك هدرا
او متى سلم جموده لوصفه فلا نسلم منع جموده
من ان يتخلق منه حيوان ثم لا نسلم انفصاله
لسرعة قبل ان تعمل فيه الطبيعة لما هو عنا[؟]
له ستدميه السواد والتغير ولا يكون ذلك
الا عن مكث واما قول بعضهم ان الدود لا
يكون عن البلغم لبياضه فغير مسلم لجواز
ان تحيل الطبيعة الدم عن تخلقه دودا كما
تفعل في المني نعم لا يكون دود الا عن احد

المرتين

المرتين لحدة الصفرا ومرارتها وغلظ السودا
وعفوصتها وحرافتها معا لكن لم لا يجاب بانا
انه لا يتولد منهما ولا من احدهما على الخصوص
فاذا امارجا البابا في تولد الدود لانه حيوان
وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة وان كانت
الغلبة لواحد ويمكن الجواب عن هذا بان
وجود الاربعة شرط في وجود حيوان تام الاعضا
والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لو بلغ ما
بينها من هذه المادة غير مرتبة الدودية كما لا
ينبتنا من عفونة الادوات الا الذباب فلذلك
نغتذي بالقاذورات المشاكلة لاصله كما قيل
ان دود البطن باكل ذلك وسبب هذه
المادة تناول الاشيا النية من نحو الحنطة
واللحم والحمص وشرب اللبن النيء والما قبل
الهضم وخلط الاطعمة والامتلا والجماع والحمام
عليه وتوالي التخم وبعد العهد بالادوية فان
تولدت المادة المذكورة في اللفائف الرقاق
كان منها النوع المعروف بحيات البطن تزيد
احدها عن ذراع لتوفر المادة هناك لان
الكبد لم يبلغ ان يعوقها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من الثقل ما يفسدها كالمجاورة ولان
هذه الامعا طوال تمكن فيها الرطوبة فتكون كشكلها
وعلامات هذا النوع الغثي والخفقان ووجع

في المعدة والصدر وهيجان السعال والغثيان بل والقي واصفرار اللون وغالب علامات الصرع اما التلوي والحركات وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وثقل الراس فعلامات عامة لمطلق انواع الدود وكذا بريق بياض العين والجوع والعطش الكاذبين في الاغلب وجفاف الفم يقظة حتى ان صاحبه يحتاج الى ترطيبه بلسانه • وان تشبثت المادة بقولون والاعوار وتشكلت مستديرة تولد منها الدود المعروف بالمستدير وهو دود الى الحمرة لما في مادته من الدم او كان بعضها غالبا في الاعوار وبسطتها الحرارة عرضا تولد حب القرع ومادة هذين النوعين اقل من الاولى ضرورة لتفرقها وانقسامها او انحطت المادة الى المستقيم تولد دود صغار لقلتها ويعرف بالحكة وهو شر من الجميع لخبث مادته وان قلت وعلامة النوعين الاولين من مغص وكرب وربما ورم البطن والانثيان كالاستسقا او عرضت علامات الصرع لترقي البخار الفاسد الى الراس وعلامة الكاين في المستقيم حكة المقعدة ودوام لين البراز وربما تسقط كثيرا لقربها العلاج يجب التدارك بالهجر كل غذا يولد مادة الديدان ن
عنه مما ذكرناه ثم استعمال ما يخرق اللزوجات

و

ويقطع البلغم مثل السعد والصعتر والايارج ثم يقدم بنا ولكل من ذلك كشرب اللبن وما يالفه الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل وقت التناول واحدا في كل يوم ليعتاد الدود التهيؤ لاستلقايه ي
ثم يجوع شديدا ليجتمع في فم المعدة فاذا تاه فيشرب الادوية المعدة لقتله حينئذ فلم يحظ وقد صرحوا بانه ينبغي ان يجعل في فمه اللحم المشوي او المقلي ويمصصه من غير بلع ليجتمع على رائحته بان يبعد الادوية وقت شربها عن انفه وفمه ثم يشرب دفعة واحدة لئلا يشمها الدود فيهرب ولا اعلم معنى ذلك لانه محال للدود في سوى معا ولا يخيل للدوا غيرها ويمكن ان يقال ان المطلوب تلقيه الدوا وهو على قوته فانه اذا هرب الى اسفل الامعا لم يصله الدوا الا ضعيف ولعله مراد هم فان قيل يكون مرارا ليقوم الكثير الضعيف مقام القليل القوي قلنا ذلك صحيح لكن التحرز كما قالوا يريح من تكرار الادوية وينبغي بعد شرب الدوا ان يميل الى جهة اليسار في سايره او منامه لان تولد الدود ابدا في يسار المعا لقرب المسامن من المرارة فيغسلها الصفرا اذا انقر زهذا فعلاج الاربعة واحد بالكيف والتركيب اما بالكم فيجب كون دوا الحيات اقل لقربها من المعدة والمستدير وحب

القرع اكثر منه والحلي اكثر من الكل وربما تنحف المادة الغالبة على الدود عنها كالكيس فيسقط الادوية به والادوية الفاعلة لذلك كل مر الى الحدة كالصبر والحنظل والشيح والترمس والوخشيزك وما قبلها مما ليس كذلك فبالخاصية كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصوله والكمون والحبشي والسرخس وحب النيل والافتيمون وينبغي تكثير المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالاعضا لما اجمعوا عليه ان اخراجها ميتة اردي من ضررها حية وبعد اخراجها يلازم اخذ ما يقطع المادة كالخل العنصل والمري وربما اتخذت الادوية المذكورة كون
من خارج ضمادا على السرة واجود ذلك الصبر والحنظل والترمس البري بما الخوخ وقد يتخذ من فتايل وحقن خصوصا في المستقبل منه ومما يسقط الدود اكل الحمص المصلوق بالخل على الجوع وذلك السرة بشحم الحنظل والخا ومزج ادويته بالعسل والراوند والسقمونيا يقوي فعلها جدا ومن المجرب فيه وحب السوسنبر والزعفران ودهن النفط والنانخواه والجوز الشامي مما حصل وكذا النعنع ٢
والشرب والتمام باللبن قالوا وخروج الدود ميتا في الامراض دليل الموت ومتى هيج الدود

جوعا

جوعا شديدا وخفقانا او عسر ازدراد وربما قتل لكثرته حينئذ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد يتولد في كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذن والسن ويخرجه من الاذن والانف التقطير والاستنشاق بكل مر كالمر لكن انجحها هنا الصبر والقسط وقثا الحمار ودهن الخل والنفط والسداب ونوى الخوخ والمشمش ومن السن مضغ الشيح والقيصوم والمحلب وقشر اصل التوت وحب الغار والبخور بزر الكراث والبصل والشمع الاصفر وقد يتولد في الجراح وعلاجها ان تحشى بالزرنيخ الاصفر او العنزروت او المرداسنج او مرهم الخل فالوا ومن تناول التمر على الريق والكسوة اليابسة والسماق بين اغذيته امن من الديدان مطلقا واما علاج الزروع والاشجار من الديدان ان نسائي في الفلاحة ن د نابيطس يوناني معناه الدولاب وهو عبارة عن منع الكبد والكلا من التصرف في الما فيخرج كما شرب كالاكل مع ازلاق المعدة وسببه فرط الحرارة على اعضا الما حتى تعجز وربما وقع معه ذوبان وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد اللون وحرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد وخروج الما الى الحمرة وان كان في الكلا فعلى لونه العلاج

بفصد الباسليق حسب احتمال القوة ثم التبريد
بقرص البنفسج وشرابه وحليب بزر الرجلة والخس
ولب القثا والقرع ثم ماء الجبن والشعير
بالسكنجبين والسادج والطباشير المختوم من
المجربات هنا ويطلى على الجبهة العود والصندل بالخل وماء
الكسفرة والورد ودهن البنفسج ه **دوار** من
امراض الرأس في الاصح وقيل من امراض
الدماغ والاسم للصفة اللازمة لا لعين المرض
وصورته تخيل الشخص انه داير بجملة اجزايه
او ان المكان داير عليه وفاعله ما احتبس
ومادته الخلط والبخار وغايته فساد العقل
والذهن وسببه الخاص بخار او خلط احتبس
في العروق او التجاويف لغلظ او تراكم او سبب
خارج كضربة وكل من الخلط والبخار ان صح
الهضم ولم يتغير بشيء ولا جوع فاصله في الدماغ
والا في المعدة ان زاد بتناول مبخر وامتلا
ومن الكبد ان ثار بعد الهضم والا فمن احتباس
الرحم والحيض وكيف كان فهو مقدمة الصرع
في الشيخ وغيره خلافا لمن خصص وسببه
العام ما سبق في الصداع لانه من انواعه
ويحل كل بالاخر لان الخلط ان اندفع من البطون
الى خارج فالصداع والا فالدوران وحاصل
تولده الى الدماغ من الغذاء لا بد وان ينطبخ

ق

في البطن الاول على اوزان الروح الطبيعية وقوى
الجوق في الكبد ثم في الثاني على اوزان الحيوانية
ثم يكون في الثالث نفسية مطلقة لاطلاق نفسه
على ما حققه في ثانية الشفا عن العلم فما فضل على
نمط المهضوم قد يمنعه عن الخروج مانع فيفسد
فان كان بخارا فقط وكان صحيحا فمادة الشعراق
دخانا فقط فنحو القراع والسبع والسعفة او بهما
وارتفع البخار غليظا لزجا والدخان في وسطه تولد
الدوار لا محالة على نحو تولد الدخان صاعقة
والبخار سحابا في الجو ثم يطلب المتولد المقود
فيتحرك بالحركة المخالفة للطبع وتتحرك الروح
بالطبع فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار
لان الروح تنقلب الى حركة المحتبس بحاله لان
ذلك ليس حقيقة الدوار هذا هو التعليل الصحيح
وقول شارح الاسباب الطبيعية من شانها الدور
والقهر فلا يمتنع عنها غير لازم لجواز ان يقهرها
المرض لكن لا تسمى دوارا لاتفاق الحركتين وحدوث
عن احد الاخلاط افرادا او تركيبا وعن رياح كذا
فان كان معه الم ونوبته غير طويلة وحركات
العليل كثيرة فحار رطب ان صحبه كسل وثقل وتمدد
وتهيج وحمرة وحلاوة فدم والا فيابس وعكسهما
معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة
خلطه لكن الريحي اقصر نوبة من الخلط مطلقا وكل

ريح انقص نوبة من خلطه وهل تعادل نوبة الرياح
الباردة نوبة الاخلاط الحارة والعكس خلاف الاصح
عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان حارا بالنسبة
الى الريح فلا يحل الا في زمن اطول وقد يكون
الدوار عن كثرة النظر الى الاشيا الدايرة وعن
نحو ضربة وعلامات تعلم مما سبق في النبض
والقارورة ان ينبض هذه العلة ملازمة تحت
الاولين وان البول ابيض في البارد غزير
في الرطب **العلاج** تنقية البدن من
الخلط الغالب بما اعد له وتلطيف الاغذية
ما امكن وتنقية الرأس بما يجلب العطاس
خصوصا في الكرباحية ومن العلاج الناجح
المجرب فصد القيفال وحجامة الرأس ثم
شرب ماء الشعير والعرطنيثا لتمر هندي
والعناب والسكنجبين والدهن والاستنشاق
بما الكسفرة والاس والخل ودهن البنفسج في
الدم وطبيخ الاهليلج بزهر البنفسج بمرقسا
فيه الترنجبين وشراب الليمون او الليمو
والتبريد بما القرع والورد وشرب المطبوخ
الهندي في الصفراء والاخذ لوغاذيا او روفس
او اركيغانس اياما متوالية بما العسل ووضع
دهن المرزنجوش او البابونج في البلغم او
بطبيخ الافتيمون مع اللازورد وقليل الحجم

الحنظل

الحنظل والشاهترج والاسطوخودوس في السوداء
وهذه تعالج الرياح لكن يقصد فيها التسخين
والتكميد اكثر وما كان عن سبب خارج فعلاجه
ازالة تلك الاسباب المذكورة ان كان اصلها
من الدماغ وحده فعلاجه ما ذكر والامزج
فيها ادوية العضو الذي نشأت عنه ثم بعد
زوال العلة يتعين تقوية الدماغ لئلا تستقل
الافة ثانيا بما سيأتي في رسم الرأس ومن الناجح
في جذب الخلط منه ما ذكرنا في علاج الاذن فانه
مجرب وحك الرجلين وغسلهما بالخل والحرمل
وماء الليمون وحلق الرأس وطليه بورق الجوز
والاس والعفص والعنا بل هنا اذا لم يكن ريح فا
جيدة وربما حدثت هذه العلة من دوران الشخص
حول شيء وان كان صحيح المزاج لدوران ما
احتبس من خلط او غيره حينئذ فتدور الارواح
ويختلط الباصر فترتسم المرئيات كذلك وزوال
هذا بمجرد شرب ما يمسك الابخرة كنقيع الكمثرى
والمرزنجوش والكسفرة وقيل ان مرق الحمص
في مباديه جيد ه **دوسنطاريا** يونانية معناها
اسهال الدم واكثرهم يذكر هذه العلة في امراض
الكبد لا لاختصاصها بها بل لحظرها هناك
وبعضهم يذكرها في الامعاء والغاها قوم اتكالا
على ما في الاسهال وبالجملة فهي علة خطرة

لمضادتها الحياة في اخراج الدم الذي به القوام
واسبابها العامة فرط الامتلا وتوالي التخم
والجمع بين الاطعمة المنهي عنها خصوصا الادرك
والخل ونحو اللبن وتعاطي الحريفات كالثوم
والخردل لكثرة توليدها الخلط الاكال وقد
تكون عن وثبة او ضربة تشق منها العروق
واسبابها الخاصة ضعف الكبد وقلة الفصد
واخذ الاطعمة الحارة الرطبة وحبس البول
كثيرا هذا في الكبد وسببها في الامعا حبس
البراز وكثرة استفراغ المرتين لنشربها العروق
بالحدة وقد تكون عن حقن حادة او بواسير
وتسمى حينئذ فوهات العروق والدوسنطاريا
قد تحفظ ادوارا كالحيض لتوليد الطبيعة
الدم وفضله على نسب مخصوصة وعلاج
هذا النوع بالقطع من مبادي الراي لوقع في
الاستسقا او في الطحال وربما قتل لسرعة
وعلاماتها بياض الشفة وتحولهما وصفرة البدن
وخضرة الاظفار واحتراق الخفقان والاختلاط
وعلامة الكاين عن الكبد نزول الدم بعد
البراز لتاخر انفصاله وخلوص حمرته وجموده
وعدم رايحته ولزوم الحمى وهذا ان كان
معه عطش والتهاب فموت في الاسبوع لامحالة
وعلامة الكاين عن الامعا سبقه ووجود المغص

معه

معه وان طال ولا المغص والقراقر والزحير
وانفكاك الحمى احيانا بل ربما عدمت وعدم
نقصان شهوة الغذا العلاج فصد قيفال
اليمين في الكبدية والشمال في المعائية واخرا ج
قد رصالح ان احتملت القوة والا كفى مجرد خروجه
لان المطلوب جذبه الى الاعلى ليسقى الطين المختوم
محلولا بما الورد وقد ذيب فيه العنبر ثم إن
كانت في الكبد لورم على هذا المعلى وصنعته
زبيب ثلاث اواق صندل ابيض واحمر من كل نصف
اوقية بزر رجلة انيسون كسبرة ماينة سماق
من كل ثلاثة تدق وتطبخ بثلاثة ارطال ما حتى
يبقى الثلث فيستعمل بشراب الخشخاش ثم يستعمل
هذا السفوف وصنعته طين ارمني صمغ عربي
بزر رجلة محمص سواكهربا سندروس ورق الجميز
مجفف في الظل من كل نصف جزء كندر اتيبخ دار
صيني من كل ربع جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة
وان كان هناك حرارة زيد طباشير كاحد الاوايل
وتضمد البطن بما الكسفرة الخضرا والورد والآ قاقيا
والآس والصندل والعدس المقشر ودهن البنفسج
تضميدا متواترا وعلاج الكاين عن الامعا
شرب معجون الورد مطبوخا مستقصى فيه مع الشبث
والمصطكى اياما حتى تنقطع العفونة وان كان
هناك تقص ضيف اليه السماق وقرك بدهن الورد

فاذا وقفت بالنقا اعطيت الترياق او المثرود يطيس
او سفوف الفليانا والاملج المربا والنيل الهندي
والحبحبوه مجربة في تلك فان اعيا ك فاعطه
من هذا الدوا من مجرباتنا بخور ناجح وحبا
وصنعته لبد محرق سندروس كهربا وبرا رنب
من كل جزء حكاكة زبرجد عاج دم اخوين من
كل نصف جزء تعجن بالعسل الشربة مثقال ويقتصر
في الاغذية على المزاور والبندق المحمص ولو
مستحلبا وبعد النقا وانحطاط القوة يعطى
الدجاج المطجن والقلايا المبزرة والشوا وصفر
البيض بالكندر والاستنجا بالما الحار وطبيخ
الورد والآس والجلنار والبابونج فان زاد
الزحير اربعه على الملح والذرة والحبة السودا
والآجر مجموعة او مفردة دق نوع من الحميات
وسياتي فيها دماغ سنذكر امراضه في رسم
الراس لانه اشهر وما له اسم منها في حرفه
ذلك باتي في الرياضة

حرف الها

هيضة حقيقتها ضعف ما عدا الدافعة من القوى
في المعدة والامعا وستعرف القوى وتفصيل
افعالها ان شا الله لا شك ان كل وارد على
البدن من المتناولات اما ان ينفعل عن البدن
متغيرا الغيرا خلع صورته والبدن بحاله اولا

والاول

والاول هو الغذا والثاني اما ان يفعل عن
انفصال البدن لكن مع تميز بين الانفعالين بان
يمحو التغير صورة الوارد دون المورود عليه
اولا والاول هو الدوا والثاني هو الذي
يغير البدن ويبقى بحاله وهو السم وما تركب
من كل منهما بحسبه وقد اشتمل الباب بتقسيم ماذكر
ما يكون منها في البدن وحفظه بها منها وكل في محله
والكلام هنا في فساد الغذا وهو ان الاصل في المأ كول
والمشروب والمطلوب منها التحول الى مشاكلة
البدن بتنفيذ طبيعي ما لم يمنع من ذلك مانع فان
منع فاما الضعف الهاضمة وهو الفساد او الما سكة
معها وهو الزلق او الجاذبة وهو الاستسقا والعدم
الكلي وكل في موضعه او الدافعة فقط وهو
الاحتباس او جميع القوى ما عدا الدافعة
وهو الهيضة وذلك لان الغذا اذا وصل الى المعدة
تخرج عن المجرى الطبيعي لزيادة احد الكيفيات
مثلا فاما ان يكون لها شعور وقوة تدفع بها غير الملا يم
اولا الثاني المرض الكلي المنتج للعدم والاول هو
الصحة ولو غير كاملة وعند ارادة الدفع اما
ان يكون الى الاعلى فقط لزيادة في دافعة الاعضا
المستغلة وهذا هو القي والتهوع كما ستقف عليه
او الى اسفل لقوة الدافعة السفلى والجاذبة السفلى
وهذا هو الاسهال وقد مر او اليهما معا لتكافو

التعليق المذكورين وهي الهيضة وسببها في الاغلب
اجتماع اغذية كثيرة في المعدة مختلفة الجواهر والفعل
والكيفية وسبق الكثيف اللطيف فعمل وسد فلم
يجد اللطيف منفذا فتغير وفسد وشرب الماء
قبل الهضم والبرد وتناول الاطعمة دهنة ارخت
المعدة وابطلت فعلها وضعفت الغريزية والسهر
المفرط واخذ الفواكه خصوصا مثل التوت
والبطيخ فوق مثل اللحم او تناول ما بات من
الاطعمة في البلاد المرطوبة الحارة وشانه
الاستحالة الى السمية كالاورام وعلاماتها اسهال
رقيق متواتر ومغص ثقيل وقراقر وقي وغثيان
وصداع وحمى ويدل الخارج من لونه وطعمه
على الخلط الذي يغلبه الفساد بل وعلى السبب
لتاثيره في الارجل وانقلابه كما ستعرفه في العلامات
العلاج يختلف التطرف فيه بحسب اختلاف
اقسامها والمعقول ان بسائطها اربعة لان
الخارج اما دم او غيره وكل منهما اما بالقي او بالاسهال
وتبلغ بحسب المعية والتعاقب ستة عشر
ولكل علاج مستقل وجملة القول فيه ان
الخارج ان كان دما فعلاجه علاج الدوسنطاريا
ان خرج بالاسهال ونفث الدم ان خرج بالقي
وان كان غيره فقد مر في الاسهال وياتي في القي
هذا هو التدبير العام وعندي انه لما يخرج

في

من كل منهما وحده اما المقول عليه الهيضة بالقول
المطلق فاتفاق القي والاسهال معا وهل يشترط
حينئذ هيضة وجود الدم حتى يقال للحالة حينئذ
هيضة لم اعلم قايلا بذلك بل منع قوم العلاج حينئذ
وجود الدم في الهيضة والحق جوازه ولو وجد
وطريق العلاج حينئذ قصد القيفال في اسهال
الدم والباسليق في قيئه وفي غيره استقصا
المواد بالقي والاسهال لان في حبسهما تلاف البدن
ثم تضميد البطن وكذلك الاطراف بهذا الضماد
وصنعته سعد حب الاس عدس مقشور من كل جز
اقاقيا صندل بزرهند باجلنار دقيق شعير
من كل نصف جزء عفص حنا من كل ربع جزء يعجن
بالخل ويضمد وقد تغلى الطولا وتطبخ في الزيت
دهنا ثم تسقى من هذا المطبوخ محلا بشراب الحصرم
او شراب الاس **وصنعته** كسبرة انيسون من كل
جزء صندل الخيار من كل نصف جزء صعتر سماق
كمون من كل ربع جزء تفاح وعناب من كل مثل
يستقصى طبخه ويستعمل وهو والضماد الذي قبله
من تراكيبنا المجربة في فروع هذه العلة ثم تغسل
الاطراف بالماء والخل وتدلك بالغالية المحلولة
في ماء الورد والاس مما استخرجناه فصح وجيا
فان رايت بعد ذلك غثيا وخفقانا فاسق الطين
المختوم محكوكا في الماءين المذكورين محلى بشراب

الليمون والتفاح ولما كان الخارج في هذه العلة بالقي
ما لطف وخف مدفوعا الى الاعلى وبالاسهال ما كثف
راسبا الى الاسفل وكان شان الخفيف الحرارة والثقيل
البرودة اوشك ان يحدث كل في الجهة المدفوعة اليها
ما يقتضيه طبعه فان وجدت صداعا في الراس
وتهيجا ولذعا وحكة وجفافا وعطشا فاعط
شراب البنفسج وماء العناب والاجاص ولسان
الثور او ثقلا ومغصا وقراقرا فاعط الكموني
وجوارش الفلفل والمصطكي او وجدت الامرين
معا فركب العلاج وقدم الاهم ومتى اعقبت
سقوط قوة فالمنعشات كمعجون المسك والعنبر
وشراب الابريسم وسياتي في النجح باقي المناسبات
هزال هو نقص ما عدا الاعضاء الاصلية
من لحم وشحم نقصا غير طبيعي ويتفاوت بحسب
الاقاليم فان وجوده في نحو الزنج لا كوجوده في
الصقالبة فان مبادئه في اهل الثاني كغايته في
الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربا وبعدا
والهزال في اهل المطر نقيم الاول والثاني يكون
جبليا غالبا كالسمن في السادس والسابع ثم
هو اما مزاجي كعقد اسهال المرتين او احدهما
ولو بلا احتراق او عارض واسبابه كثيرة يجب
استقصاؤها ليحترز منها دفعا للهزال فانه
مما يجب صون البدن منه وذلك لان البدن مع

اختلاف

اختلاف اجزايه فيه فرج بين الاوصال لعدم استقامة
التركيب مع تلاصق الاعضا بنحو المصادمات والحركة
ولو مليت بغير اللحم فان كان صلبا عاد النحف وذهنا
اسرع اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في
السمن وقاية من نحو الصدمة والهوا المتغير المحلل
للارواح وغيره من موجبات التحليل وبالجملة
فالابدان المهزولة مستعدة لقبول الامراض
لتخلخلها لكن يسرع بروها ايضا لاحساسها بالمرض
من بادي الراي قبل التمكن ووصول الدوا الى
اعماقها لعدم المانع ومستعدة ايضا للسدد وامتلا
العروق خصوصا من الخلط المهزور وتكون ايضا
غير قادرة على ما فيه تحليل كجماع وحمام ولكن للهزال
منافع مع ما ذكر كخفة الحركة وقلة العرق والعفن
وسرعة الهضم والامن من موت الفجاة وسياتي
ان السمن على الضد مما ذكر والاسباب الموجبة
له كما اشرنا اليه اما غذائية واقسامها ثلاثة
احدها قلته فلا يفي بالتحلل فضلا عن زيادة اللحم
فيلزم النقص ضرورة وثانيها لطفه خصوصا
مع سعة العروق فتمتلى بالريح لما ثبت في الفلسفة
من بطلان الخلا فيفسد وتوالي التحللات مع ذلك
وثالثها رداءته فلا يصلح للالتحاق والتشبه او
بدنية كضعف الاعضا وقصور قواها عن جذب
ما يجب جذبه اليها من الغذا فان ضعف الطحال

يفسد الكبد والشهوة لانهما بالتسود ادفعا واخذا
وكذا المرارة بالنسبة الى الصفرا والكليتين
الى المائية وكل يستلزم الفساد المانعة من نفوذ
الغذا اونفسية واعظمها الهم والغم وسايح
تعريفهما وحكم البدن معهما ثم الاهتمام بنحو
السياسات الملكية والمناظرات العلمية وتحصيل
نحو الاموال فان كلا من هذه صارف للقوى عن
التصرف الطبيعي في الغذا فقد قال ابقراط
ليس للاعضا المهمومة او المهمة حظ من الغذا انعاما
به • وقد منع شارب الدوا من النظر والفكر لذلك
اوجارحة عن الثلاثة كالافراط في الرياضة
وتعاطي نحو الحدادة من الصناعات المحللة ومن
ذلك وجود الديدان فانها من اسبابه لا كلها
الغذا وازالته ثم الهزال اما طبيعي وعلا
القدرة على الجماع والنشاط وصحة الاعضا
وامتلا العروق لاعراض الطبيعة عن تقليد الدم
عنه او عرضي وعلامته سقوط القوى والجفا ف
ورقة السفر العلاج ازالة الاخلاط المرة رة
والحرنية ثم ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه كل
ما يوجب السمن وسيأتي وان كان عن فعلاج
الكاين عن الهم ونحو الحيلة في الراحة منه ولو
بالتاسي والكاين عن الدوا واسقاطه وهكذا
باقي الاسباب • ومما يوجب الهزال مطلقا الجوع

وتناول

وتناول المالح والحوامض والجماع والحمام على
الخلا خصوصا اذا اقتصر فيه على الهوا واطالة
الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة
والتعب والجلوس او النوم على نحو الرمل ه
والرماد والبرد والرياضة على الجوع وادامة
اخذ المستفرغات من اسهال وتعريق ومن المجربات
في الهزال لسرعته اكل النعنع بالخل واخذ الكث
والسندروس والمر نحو شش وبزر الكرفس
والتدلك بالخشن والدهن بالحار كالبابونج
والقطن هم هو اشتغال النفس بما
ستلقاه من مكروه طبعا بنفسه او بغايته والغم
انقباضها بما مر كذلك وكان الاولى ما خوذ من
الاهتمام وهو التهي للشي قبل وقوعه والثاني
من الغطية والغمة اللذين وقعا على القلب
وكل يجمع الغريزية الى القلب فيغلي الدم
بسبب ذلك وتتفرق عنه البخار المفسد للحواس
لكن الغم اسهل بالاجماع • وان عظم لاحاطته
النفس بغايته بخلاف الهم فان النفس تذهب
في غاياته كل مذهب • وقد يجتمعان وقيد
يقال ان بالتشكيك اذ ليس الهم بسبب غاية
ذهاب النفس فهو بسبب قصارة ذهاب بعض
المال واقل الناس هما وغما والامزجة الباردة
سيما المرطوبين • واكثر الناس هما من عزب عقله

وصح حدسه لتوفر تطلعه في العواقب قال المعلم
الجاهل موفر اللذة مقصور النظر على شهوات الجسم
واشقى الناس العقلاء وقال افلاطون خطارة
العقل قيد الحواس وسجن النفس وقال سقراط
الغفلة نعمة والسكر راحة والصحو سجن النفس
والعاقل ماسور بين عقل وعاقل وهو اقاتل
وافق الهم وذلك كثيرة اذا عرفت ذلك فاعلم
انه كما اذا اوردت السموم على البدن عقب الصحة ت
قتلت بغتة كمن لدغته العقرب بعد اكل
الكرفس كذلك اذا اورد الهم ايضا فانه ان نزل
بغتة بذي همة ولم يتفهم له باب تدبير قتل
لوقته والا تسلسل سببا وفعلا واقل ما يوجبه
في البدن سرعة الشيب والهرم والهزال وسقوط
الشهوتين والنسيان واختلال العقل ثم ان كان ن
حين اشتابه فقد صادف ممتلا فقد اخذ في
الهضم ثم اومثل الفواكه نحو اللبن اوجب مثل
البرص والبهق الابيض اومثل الفواكه اوجب
النقاطات او العلق او لم اخرج الصفرا
المحترقة والجذام واصعب ماكول يفسد به
البدن اذا اعقبه الهم والسمك والرمان واللبن
والقلقاس فانها ربما خرجت بصورتها كل ذلك
لاحتباس الحرارة به في الاعماق فلتدفع مانعا دفه
بل وجوب دفعه فيتفرق غير طبيعي واكثر

ما

ما يكون ذلك في البلاد المرطوبة واما على الدوا
فصار مطلقا وربما تقدم الزمن واول عضو يشق
الهم القلب ثم الدماغ ثم المعدة ثم القوى الحاد مة
فلا تتصرف في الغذا تصريفها الاصلي ومن هنا
قال ابقراط ان الاكل على الهم لا حظ للبدن
ولا تاخذ الاعضا منه الا كاخذ السارق ما ياخذ خذه
فانه يلقيه بادي تحتيل ثم اسباب الهم انما تصل
الى النفس وصولا حقيقيا لا كوصول العلم خلافا
لكثيرين فان اسباب العلم اما الحواس او الخبر
الصادق او المتواتر كذا قالوه وعندي ان
الخبرين داخلين في الحواس واما الهم فقد
يصل الى النفس من العقل كتواصل ام ظهرت
مادته اومثالها في الخارج دون صورته كخوف
الملك سلب ملكه مثلا فان هذا معقول لكن
لا يقال العقل من اسباب العلم ايضا فيلزم
التساوي لانا نقول بمومنها لكن لاستحكام المعلوم
خاصة وكيف كانت فهي غير محصورة وانما يتفاوت
كما مثلناه اولا العلاج اذا علم السبب وكان
مما يمكن دفعه فعلاجه ازالته اولا لحزم التخفيف
عن النفس بقدر الطاقة قال المعلم اعظم ما
جرب في ادوية الهم الصبر ثم التاسي فانه ما من
مصيبة الا ولها نظير فيستعمل القياس ومما يعين
على ذلك النظر في الحساب والتصاوير والهندسة

فان ضاق نطاق الفكر عن ذلك فسماع الاصوات
والالات الحسنة اذ لا علاج لمن استغرق عنهما لانه
اما مغمور او ذاهب العقل وكلاهما غني عن الطلب
وهذا تلخيص التقطناه من متفرق كلامهم اذ لم نظفر
بمن جمع هذا الباب وسنستوفي في العشق ما يكون
كالتكملة لهذا ان شاء الله تعالى • وقال ابقراط
مما يضعف الهموم ادامة ما يسهل الاخلاط المحترقة
ويقطع الابخرة الفاسدة كالمفرحات ودوات
التحذير • وشم الروايح الطيبة خصوصا العنبر
والمسك والزعفران ح **هندسة** ويقال
بالزاي المعجمة بدل السين علم بمقادير الاشيا
كيفا وموضوعها النقطة وما يكون منها ومباديه
الاشكال ولوازم العرض ومسايله تقسيم الزوايا
والمخروطات والعقود والسهام والاعمدة
والدواير الى غير ذلك وغايته ابراز ما في الذ هن
او ما بالقوة في الغريزة الى الخارج بالفعل من
المذكورات واول من اخترعه اقليدس
الصوري وقيل ان هرمس الاكبر اصل الاشكال
المستقيمة وان اقليدس قاس الباقي فتكون
على هذا اكملا والهندسة تستعد للقوة وتصقل
مرآة الفكر وتزيد في العقل وهي بيت باسم
الارثماطيقي كما ان الهيئة بيت مدخلها الهندسة
ولذا كتب افلاطون لتعليم الحكمة نقش على بابه

لا يدخل

لا يدخل دارنا من لم يتقن اقليدس ثم لم تزل تنمو كغيرها
حتى كملت على يد رسماسطس الانطاكي على ما هي الآن
محصورة في تحرير ابن حجاج واشارات الواسطي
واشكال التأسيس وتلخيص العلامة الطوسي فهذا
اصح الكتب • وقد حررناها بحمد الله تعالى تحريرا
كشف عن المشكلات وها نحن نورد منها هنا ما يقف
به اللوذعي الفطن على غوامض هذه الصناعة
مشيرا الى وجه الحاجة بالطب الى هذا العلم وانه
من ضرورياته فاقول وبالله التوفيق قد قسم
الناس هذا العلم بحسب مداخله في الصنايع وميل
كل الى ما ناسب حاله الى اقسام • واهل الهيئة
الدواير فالعقود والمنحنيات الحبوب والسهام
والمساحة المثلثات فما فوقها وضرب ما يحصل
به المجهول واهل الارسطيون يعني القبان نسبة
الخطوط ونسبها على وجه يصير به المجهول من
المقادير الموزونة معلوما واهل الحيل ما به
يتحرك المعجوز عنه بالسهولة وميل الجسم الثقيل
الصعود عكس طبعه كجر الاثقال ورفع المياه ه
واهل اخراج الظلال احوال الرخامات
من منحرف ومبسوط الى غير ذلك والمهندس المطلق
هو الجامع لهذه الانواع ونسبة احد المذكورين منه
اليه كنسبة الكحال والجرائحي مثلا الى الطبيب
اذا عرفت هذا فاعلم ان الحاجة بالطبيب الى هذا

العلم ضرورية خصوصا في صنعة اليد لان البط
والكي والخراج متى وقعت مستديرة خبثت وعسر
برؤها وربما فسدت مطلقا اذا تحرفت المادة
في الاعوان • وان وقعت ذات زوايا فعلى العكس
مما ذكر خصوصا الحادة ولان الالات يجب ان
تكون محكمة في الوضع والتحريك لتطابق العضو
المكوي مثلا فتحمل الغرض ولان تركيب البنية
الانسانية يناسب كثيرا من اشكالها وقد شرطوا
في الكي والبط والشرط ان يناسب بها شكل العضو
فتجعل هلالية ان كانت في العين ومثلثة ان كانت
في الكتف ومربعة لوحية ان كانت في العقب
وهكذا وكان اهل الجبر كما عرفت شرطوا في
الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة الاضلاع
وكل ذلك لا يتم بدون هذه الصناعة اما افتقار
الطب الطبيعي اليه فمن جهة المساكن فان المسدس
صحيح الهوى وكذا المكعب وساير المربعات ولان
الهوى الحادث من جهة معلومة ان ذهب عن
قطر كان محللا او عن زهم كان مصحا او عن دايرة
كان معتدلا مطلقا ولان صبغا الملاقين لمسقط
شعاع الشمس على مخروط اصلح الى ارطب
الملتقيين له على مسقط السهم وان زوايا الشعاع
اذا اتت بلدا اما حادة فضعف باليبس ضرورة
وبالعكس اذا انفرجت ولا شبهة في تغير الاحكام

بذلك

بذلك دواسه اولا • واما الاستدلال من اشكال
الخارج على مادته فاوضح من ان يحتاج الى برهان
فقد اجمعوا على ان الخارج في البدن دملا كان او
غيره اذا كان حديد الراس ذا نقطة او صنوبريا
فصفراوي لاقتضا الحرارة ذلك او مثلثا فدموي
لرطوبة الدم فلا يحفظ الكرية او مفرطحا كالدايرة
فبلغمي او مربعا لم تتناسب اضلاعه فسوداوي والا
فمركب وكذلك يأتي النظر في السحن وهيئات
الاعضا وبسط هذا البحث في الفراسة • واما
ان هذا العلم هل يحتاج الى الطب او لا فخلاف
الاوجه الثاني لانه علم بمجرد المقادير الصناعية
لا دخل له في البدنيات وقال المعظم بالاول
محتجين بانه ملكة ترسخ في الاذهان الصحيحة
مادتها صفاء الفكر وجودة الحدس والقوى وذ لك
متوقف على صحة المزاج والخلط وموضوع ذلك
الطب وهذا الاعتبار وان كان موجبا لما ادعوه
لكن لا يستلزم تخصيص هذا العلم لاشتراك
جميع العلوم في الحاجة الى الطب بهذا الوجه ه
والهندسة اما حسية وهي معرفة المقادير وما
يعرض منها بالاضافة وغيرها والمقادير ثلاثة
خط وسطح وجسم • او عقلية وهي معرفة الابعا د
من الطول والعرض والعمق • والخط ما له طول
فقط • والسطح طول وعرض • والجسم ما جمع الثلا ثة

واصل الخط النقطة فاذا جاوز خطا اخر فالسطح
او تلوا فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس او محنى
فاذا اضيفت الخطوط المستقيمة واتفقت طولا
متساوية او اخرجت من سطح واحد الى جهتين
لا يلتقيان فمتوازية. او التقت في احد الجهتين
محيطة بزاوية فمتلاقية او تماسا واحدثا
زاويتين فمتماسة او تقاطعا بحيث كان منها
اربع زوايا فمتقاطعة. ثم كل خطين مستقيمين
قام احدهما على الاخر فاما مستويا يسمى القايم
عمودا والاخر قاعدة فاذا اضيفا الى زاوية فهما
لها ساقان واي خط قابل زاوية فهو وترها
واذا اضيف الخطوط الى سطح سميت اضلاعه
والخط اذا اخرج من زاوية وانتهى الى اخرى
سمي قطرا للمربع. فان خرج من زاوية شكل مثلث
فانتهى الى الضلع وقام على زوايا قايمة فذلك الخط
مسقط الحجر والعمود والذي تحته قاعدة ثم ان
الزوايا اما مسطحة وهي ما احاط به خطان على
غير استقامة. او مجسمة وهي ما اخرجنا لزوايا
والمسطحة قد تكون من خطين مستقيمين وقد
تكون من مقوسين او مختلفين فالذي يحيط بهما
الخطان المستقيمان اما قايمة وهي ما اقام احد
خطيها على الاخر باستوا يحدث عن جنبيه زاويتا ن
قايمتان او حادة ومنفرجة يكونان عند قيام ذلك

الخط

الخط قياما غير مستو لانه يحدث زاويتين او احديهما
اكبر من القايمة تسمى المنفرجة والثانية اصغر تسمى
الحادة ومجموعهما يساوي القايمتين لان النقص
في الحادة كالزيادة في المنفرجة واما الخطوط
المقوسة فمنها المحيط بالدايرة والمنصف لها والاقل قل
من النصف والاكثر ومركز الدايرة نقطة في
الوسط وما تقاطع عليها بنصفين مارا على المركز
باستقامة هو قطر الدايرة ووتر الدايرة خط
مستقيم انفصل بطرفي المقوس والسهم خط مستقيم
فصل القوس والوتر بنصفين فاذا اضيف هذا
السهم الى احد نصفي القوس سمي جيبا منكوسا
او اضيف نصف الوتر بدل السهم سمي جيبا مستويا يا
والخطوط القوسية المتوازية ما كان مركزها
واحدا والمتقاطعة ما اختلف مراكزها والمما ستة
ما تماست من داخل وخارج دون تقاطع واما
المحنية من انواع الخط فغير مستعملة هنا فصل
في السطوح الشكل سطح احاط به خط فاكثر
والدايرة شكل احاط به خط فقط ونصف الدايرة
شكل احاط به خطان احدهما مستقيم والاخر مقوس
فصل في الاشكال منها مستقيمة الخطوط وهي
اما مثلثة يحيط بها ثلاث خطوط وله ثلاث
زوايا. وبعده المربع بزيادة خط وزاوية وهكذا
بزيادة خط وزاوية صعودا واقصر الخطوط ما كان

من نقطتين وواحد لا طول لها واصغر مثلث ما كان من
ثلاثة ثم ستة فعشرة فخمسة عشر وهكذا واصغر
الاشكال المربعة ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة
عشر فخمس وعشرين وهكذا بحيث تكون مجذورة
والمثلث اصل للكل لانه اذا اضفته الى مثلث
اخر نتج عنهما شكل مربع فاذا اضفت ثلاثة اشكال
مثلثة قام عنها مخمس وعن الاربعة مسدس
وهكذا الى غير النهاية فصل وقد تقرر في
فيثاغورس ان السطوح من حيث كيفيته اما
سطح كاللوح او مقعر كالانية المستديرة او مقبب
كالمشاهد من عقد القباب ثم الاشكال تنسب
الى ما يناسبها في الموجودات الحسية فمنها ما يكون
احد طرفيه واسع وتصغر تدريجا حتى ينتهي الى
نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا مخروطا وينقسم
كنصف دايرة ويسمى هذا لبيا ومنها ما يشبه البيضة
والطبل والزيتون الى غير ذلك ثم كما ان النقطة
بداية الخط ونهايته كذا الخط للسطح والسطح
للجسم فمتى احاط بالجسم سطح واحد فذلك
الجسم هو الكرة او سطحان مدور ومقبب فنصف
كرة او ثلاثة فربعها او اربعة مثلثة وهذا هو
الشكل المطلق ثم تزيد الى غير ذلك نهاية لكن
لها اسما بحسب اختلافها ما بين لوحي وسريري
بحسب الضرب المتقدم في الاشكال ما طبق والكرة

متى

متى زادت على نقطتين متقابلتين فكل منهما قطبها
والخط الواصل بينهما حينئذ هو المحور. فهذه
اصول الهندسة وعنها يكون كل شكل وانما
تختلف بحسب الاوضاع والصنايع والعقود لان
الهندسة لا يكاد يخلو منها صناعة ولكن اجل ما تدخل
فيه البنا والمياه ومسح الارض وتختلف ذلك
بحسب الاغراض والبلد ان في الاصطلاح على تسمية
الالات كما اصطلح اهل العراق على ان الاصبع
ست شعيرات قد صفت عرضا والقبضة اربعة من
هذه الاصابع والذراع ثمانية من هذه القبضات
والباع ستة اذرع بهذا الذراع والاشل حبل
طوله بهذا الذراع ستون وهذه المقادير كالاعداد د
لان الاصابع كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذ دع
كالمئين والابواع كالالوف فحكم ضربها في بعضها
بعضا كما في الحساب والخارج يسمى تكسيرا لمجسوان
ضرب في الاقطار الثلاثة والا فلبني او بري كما ٢
وعليك بحفظ النسب هذا الكلام من الهندسة
الحسية واما العقلية فانما يفرضه الذهن
لان النقطة فيها شي موهوم من شانه الوضع ولا يتقسم
والخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس
والسطح والذي يعرض بين الما والدهن وكل
ذلك غير مرئي في الخارج وانما يحكم العقل بوجوده
وهو كالهيولى الحسية لانها عبارة عن اخراجه من الوهم

الى الحس ونسبته الى الاولى نسبة نوع الى المثل او
انه مادة هيولانية لصورة نوعية وغاية مقصودة
وقد اوردنا بحمد الله هنا ما اذا امعن النظر
فيه كان كافيا يتسلط به الذهن الثاقب على
مفصل الصناعة وعلى ان اللازم علينا هنا ما يحتاج
اليه الفن خاصة وانما عرضنا هنا استغنا الواقف
على هذا الكتاب عما عداه اذا تامله حق التامل
هيئة هي على الاطلاق كما قال الاسطرنوميا
وخصت منه جمل بهذا الاسم فهو الان علم على الاجرام
وما يلزم قسميها من العوارض وحددناه علم بالاجرام
العلوية والسفلية وما يلزمها من حركات وابعاد
وموضوعه تلك الاجرام كما وكيفا ووضعا فالـ
العلامة وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون
الحركة مبحوثا عنها فيه ومن انها من المسايل كما في
المجسطي ويمكن الجواب بان الحركة من حيث هي في
موضوع ومن حيث انقسامها الى سريعة ونحوها
مسايل ولعله ان شا الله جيد ومباديه اما
مقادير وقد سبقت في الهندسة او مواد وهي
الطبيعيات واختلاف الاوضاع عن علل موجبة
وذلك في الفلسفة الاولى وسنبسط الفلسفة
بنوعيها ان شا الله تعالى ومسايله مقادير الابعاد
والحركات وعلل الاوضاع وما يختلف بحسبها من
البقاع وهو من العلوم التي اشتدت حاجة الطب

اليها

اليها بحيث اذا اعرى عنها الطب كان اما تخرصا او
جهلا وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفنا في
صدر الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان او
الانسان وكل يختلف باختلاف اسبابه الضرورية
المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا
من مساقط احد الكواكب خصوصا النير الاعظم
وكثرة جبال وضد ذلك والمتكفل بتفصيل ذلك
علم الهيئة واما اختلاف العقاقير بحسب ما ذكر
فبين بنفسه والمترتب على ذلك الاختلاف في الدوا وى
اظهر منه كما سبق في القواعد ولان التجر مع جلالته
وتوقف الخروج من عهدة الطب شرقا وغربا
موقوف على هذا العلم كان من تقريره ولان نقل
المريض من موضع الى موضع يستدعي معرفة ما يوازي
او يسامت من الكواكب ويناسب من البقاع وتركيب
المعاجين الكبار خصوصا السبعة المستعملة للصحة
في اول السنة الشمسية يستلزم العلم باحوال هذه
الكواكب ولان الفصول فلكية كانت او طبية تنقلب
الى بعضها بعضا حتى قد تكون السنة فصلا واحدا
واثنين ويستلزم ذلك كثرة العرض المناسب لما زاد
كالوبا اذا طال الربيع الى غير ذلك وكله غاية هذا
العلم واما هو فالاظهر انه غني عن الطب وما تحمله
قوم من ان هذا العلم يستدعي وفور العقل وسلامة مة
الحواس الموقوفين على صحة المزاج المتكفل بها علم

الطب فامر مشترك فيه سائر العلوم لا ترجيح لاحدها
على اخر اذ كل علم يحتاج الى العقل والحواس بل
ربما صار المنطق والحساب اولى بذلك فعلى هذا
يكون كما قررناه مستغنيا ثم هو اما حكاية حال
يوخذ مسلما من صاحب المجسطي كاخذ الفقيه من
الاصولي فرايض الوضوء مثلا وانها اربعة او ستة
او سبعة او ثمانية على الاختلاف المذاهب من غير
التفات الى دليل لعدم لزومه المذكورين
من حيث هما كذلك او مبرهن كما في المجسطي هنا
والاصولي في مسائلنا وهو بالنسبة الى ما فيه من
الاصطلاحات قسمان احدهما هندسي وهو ما
تضمن حدودا ما له وضع حسي كالنقطة وفروعها
وقد مر في الهندسة وثانيهما ما يتعلق بهذا
العلم من الطبيعيات وهو البحث عن الجسم ولوازمه
اذا تقرر هذا فنقول كل جسم اما ان يصدر
عنه فعله على منهج واحد لعدم المعاوق او لا الاول
البسيط وهو اما نوري كذي شفاف مجرد متحرك
وهو الفلك او متصف بالبساطة على الوجه المذكور
وبعض الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة
وسيأتي في الفلسفة تطابق العالم مع هذه
الكواكب الثلاثة عشر والثاني هو المركب
اما من زيبقية وكبريتية وهو المعدن او عصارة
تعفنت بالطبع وهو النبات او نقطة من خلاصة

ما

ما تقدم وهو الحيوان وهذه اقسام ما تمت صورته
النوعية اما ما لم يتم من مواد هذه كالطلول
فمركب ايضا لكن لا علاقة لهذا الفن به ولا خلاف
في الامكنة والا لكان وراء الكون المحدد ثم الكون
كله مما ذكر اما متحرك الى المركز او عنه او عليه
وهي المذكورات وما حفظ من هذه مبداه فطبيعي
والكل اما ارادي وهو الفلك او طبيعي وهو
العناصر او متصور وهو ما ليست حركته من نفسه
وهي اما مستديرة او مستقيمة وتختص الاولى بالبسيط
المطلق الممتنع عليه الوقوف والتغير والمستقيمة
تخص ما عداه ولن تجتمعا في جسم اصالة والا تعاقب
ما استحال تغيره والثاني باطل والملازم ممنوع
اذ الكلام في المعتاد لا الخارق وعليه يحمل اطلاق
من علم ايمانه وانقياده للاسلام كالعلامة وبالجملة
فمطلق الحركة المستوية الى مطلق الجسم سوا كانت الى
المركز كالثقيل او عنه كالخفيف او عليه وهو ذو
المستديرة الوضعية يكون اما بالارادة ففي
البسيط الفلكية والمركب الحيواني او بالطبع ففي
الاول العنصرية والثاني النباتية او بالقسر
وهو غيرهم وكل منهما اما بسيط لا خلاف في زواياه
ولا انقطاعه عند تحرك كرة على التقاطع والا ما يقطعه
في المحيط من العتق ويكون صدوره عن جرم واحد
والى مركب يصدر عنه من اكثر من جرم ويختلف مع

اتحاد الزمان نسبته وزواياه ومتى انتفى القاسر
فلا يجامع المستقيم المستدير ولا العكس والا لزم الخرق
والتغيير على البسيط المطلق اذا عرفت هذا فاعلم
ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى مطلق الاجرام
نسبة الامور العامة الى الطبيعي والالهي لعموم الموضوع
وما يلحق به وهو التقسيم وعلى ما يخص العلويات فنقط
والسفليات كذلك فلنلحقه في جملتين الاولى
فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث الاول
في الاصول اللازم تقديمها يجب ان تعلم ان السما
كرية الشكل والحركة معا وان الامراض كرية
الاول خاصة اذ لا حركة لها في الاصح ولو كانت
لم يكن كذلك وانها ان نسبت الى السما كمركز الى
المحيط وانها كالنقطة عند ما دون فلك الشمس.
والبحث الثاني في حركة الكواكب الثابتة
وهي الكائنة في الفلك الثامن وسميت بالثوابت
لبطو حركتها لا بعدمها لاستحالته ووقوف الفلك
او بعضه كما مر وهي تتحرك على مدارات توازي
نقطة ثابتة اصغر تلك الدائرات ما قرب منها
ثم تزداد العظم بزيادة البعد الى مماسة
الافق فما لا ينتهي ابدي الظهور ثم يبتدى
كذلك ما ظهوره اكثر الى التساوي ثم ما خفاه
اكثر الى ما هو ابدي الخفا وهكذا وبهذا الحدود
قدر وبهذا الاختلاف تتفاوت البقاع هنا به

الالوان والانسان والعلاج وترك اقدام
الاطبا لي الحكما لان الابدي الظهور ان اقتضى
طرح شعاع في هوا او ريح حذف لما ينشقه ويحو
به من الطبع ما ناسبه ويتغير حكمه بتغيره ويتفرع
على هذا ما اسلفنا في القواعد من تاثير الطوارى
وعلاج كل بحسب بلده او غيرها على ما مر الخلاف
فيه خصوصا اذا كانت مع الظهور والخفا وما بينهما
قريبة من السكان او بعيدة وان لكل حكما يختلف
في هذه الصناعة فان سبق الطلوع والغروب لا
المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي مثلا لمن يقرب
اليه وانحطاط الاخر وتركب ما بينهما يوجب الاستدا رة
والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو
الجبال من التضاريس فقد قيل ان ارتفاع كل
نصف فرسخ في الارض بعد الخمس سبع عرض شعيرة
في كرة قطرها ذراع فهذا الانحباس في الكرة وكالارض
الما في الاستدارة ليسرة اسافل الجبال وظهورها
بحسب القرب ورؤية ما في اعلاها من نحو ما زمن
البعد قبل ما تحته تدريجا وانما احتيج اليه هنا
دون باقي الكرات لنصب المقاييس وعلم الجبال
وسوقه في المساحة وحكم مجاوريه في الطب وتغير
الاهوية بحسبه واختلاف الحوادث في الطبيعيات
واما كونها في الوسط فلا تفاوت زمن الطلوع والغر وب
لكوكب بسا وي مداره ظهورا وخفى على خط مستقيم

اوفى جزء دائرة قطعها بسيره الخاص ووقوع الخسوف
عند تحقق المقابلة وتخصيص العلامة بالشمس مثلا
وعليه يتفرع هنا اختلاف البقاع في تاثير الدوا
وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان من
سامتهم الشمس لا يحتاجون في الاسهال مثلا الى
مزيد عنا ومتى وقع بهم نحو الفالج لم يعسر كعسره
في مسامتي القمر مثلا ويختلف التقابل والتسا مت
في كونه على حادة مثلا كما مر في الهندسة وكذا
بحسب القرب والبعد اذ بواسطتهما صار للام ض
قدر المحسوسا عند القمر فما فوقه الى الوسط
الاعظم ومن ثم تاثيرا لثلاثة السفلية فيها
اتم لان الظاهر من افلاكها اقل من النصف منها
لاسيما القمر واما العلويات فلا قدر للامراض
عندها لعدم وجدان الفرق بين السطح الفاصل بين
الظاهر والخفي اذا من توجه الارض والسطح
المار بمركز الكل وعليه يتفرع اختلاف تولد
المعادن والنبات ومناسبة بعضها لبعض
الامزجة واحتياجنا الى التركيب المناسب
وما قيل من استحالة حركة الكواكب لعدم جواز
حركتين مختلفتين في زمن واحد واما الارض في
المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع النملة موضعه
على استقامة ولوضح ما فاتوه لوقع في غير مسقطه
ولان صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا اتحدا

شيئا وهنا ليس كذلك لتغاير احدهما البحث الثالث
في تعداد الافلاك وجمل حركاتها دلت الارصاد على
ان الافلاك باسرها تسعة اقصاها المحيط الاطلس
وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من
شانه ذلك ودونه الثامن وتسمى فلك البروج والثوا بت
لما مر وفيه ما عدا السبعة الكائنة للافاق المختلفة
سرعة وبطوا وحكما كما يأتي واقصاها زحل فالمشتري
فالمريخ وتسمى هذه العلوية ودونها الشمس وهي الكوكب
الاعظم الحافظ للنظام في الوسط ودونها الزهرة
فعطارد فالقمر واخذ الترتيب من الكسف ولا قطع
بالحصر لجواز الكثرة واختلاف المناطق كما هو الاظهر
وان قيل بعين. واما الجزئيات فستبين وقد
تصدت هذه بدخول بعضها في جوف بعض بحيث جعل
كل سافل مماسا محدب مقعر العالي لبطلان الخلا وقد
رسموا من فرض هذه الحركات على سطح الارض عند
مرورها دوائر اعظمها دائرة المحيط وقد قسموها
ثلاثمائة وستين جزا لصحة الكسور المنقطعة بحد
وغيرا لسبع والتسع في قطره والجزء ما قطعته
الشمس في دورة كاملة يومية وجملة الدائرة سنة
حقيقية والقمر شهرا كما سيأتي وعن هذه يكون
القسي والسهام فكل قوس نقص عن ربعها فكذلك
النقص تمامه ثم جزء الجزء ستين لبنا اكثر الصناعة
عليه فهو دقايق فالجزء الاصلي ثواني في الدقيقة

توالت في الثانية وعليه يتفرع مقادير الامزجة
واعمال الدوا في حار وهضم الغذا وطول الشرب
وادخال الطعام واعمار الادوية الى عشر ذلك
مما قدر بزمن ولاهل الشرع اوقات العبادة
وسعة الفرض وضيقه وما شرع من الادعية
ونحوها بوقت مخصوص وانما اختير هذا التقسيم
لقلة الكسور اوعدمها ولذلك خيرت الاقطار
في نحو الحساب **البحث الرابع** في تعداد المدارات
المعروفة بمعدل النهار الكاينة من حركة المحيط
وقطباها قطب التعديل وسميت بذلك لتساوي
الشمس ساير المواضع اذا كانت عليها والدايرة
باعتبار ذاتها ما قررناه في جومطريا واما هنا
فباعتبار ما ذاتها وهي نقطة توهمت عند الحركة
المقدرة بها الزمان **وثانيها** دايرة فلك البروج ج
وتسمى الحركة الثانية بالنسبة الى الاولى وهذه
هي الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير
قايمة كما ثبت في ثاني عشر الاولى من اقليدس وقطبا
هذه قطبا البروج المسمى ما بينهما الجدول وتوسط
الشمس هذه الدايرة هو الاعتدال وتجاوزها هو الميل
الكلي وهذا في اعتدال الربيع والخريف كل
حرف الواو
ورم جمعه اورام وكان الملحوظ اجناسه وهي
ستة الاخلاط والمائية والرياح في الاصح

فلذلك

فلذلك لم يجمع جمع كثرة وكثيرا ما يترجم بصيغة
الجمع والورم مادة غايتها البثر او الورم كبار
البثور عند قوم ويرده عدم استلزام الورم
حرق الاغشية والجلد ولزومه في البثر وفاعله
حرارة مفرطة وصورته ينوع عن اصل الخلقة ولو
تقديرا كما في السرسام وتحقيقه يستدعي مقدمة
هي ان التركيب المدرور او المكمور او المتصل
باي نوع كان اذا كان له مبدا يستمر ما به القوام
الى نهاية بقدر مخصوص على انها لا تنضبط
موجبات تغيرها او تنضبط لكن بعسر كما هو المرجو ح
فلا بد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه
في مقدار حكمة ويقترن ذلك بصحة الاسباب
فاذا اختلت حدث بالضرورة الخلل في القوابل
ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضا
على مخدوم ورئيس وخادم ومرؤوس وان الحد
كل عندنا خلافا للجل كما سيرد في التشريح فاذا افاض
من له ذلك ما ينبغي كان القابل طبيعيا حال الصحة
مرضيا حال المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام
وهو الاخلاط غير الصفرا اجماعا وبها على الاصح
وانكر قوم الورم عن الصفرا للطفها ورد
بسيلها في الرياح وهي الطف ورد بمنع المقدمة
لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا ورد بتكاثفها
مثل المالحة للغير والحكم له قلنا قد ثبت

تكاثفها في نفسها كما ستراه في الخالط ولئن بحث
هذا فليس بمتجه في مطلقها بل ان قيل في الطبيعي
منها لم يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة
او غير قوام وهو الريح والمائية فالورم العسر
الادراك بهذه البسايط ثم موضع الورم كل عضو
ذي تجويف قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعي
يخرج بالاول جواهر البسايط كالغضاريف وبالثاني نحو
العظم وبالثالث الخالي عن الآفة فهذه حدوده
وشروطه وقد وضعت الاطبا لبعض انواع الاورام
اسما منها الفلغموني وهو المقول عند القدما على
كل ورم حاد وقد خصصه المتاخرون بما كان عن
الرطبين مطلقا تساويا او رجح احدهما ولبعض
يسمي ما غلب فيه الدم حمرة فلغمونية وما غلب
فيه البلغم فلغمونية الحمرة كما سياتي في الاسباب
وفي شرح الاسباب ان الرازي ذكره في جدول
القاف وهو شيء يوجب احمرار العضو بكدورة
ان غلب الدم وهكذا او كان المادي لصورة سقا قلبوس
اذا لم يعرف الفاعل غاية العلاج فليحذر من الاقدام
عليه وسببه الاكثار من الاغذية الرطبة مطلقا
والحارة الرطبة شتا وقلة الاستفراغ والاصحار ٢
في الشمس ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على
الامتلا وكذا الحمام وعلامته الانتفاخ والتمدد
والحمرة والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا في عضو

كثير

كثير الحس وشارح الاسباب يرى ان الضربان لا يكون
علامة لهذا المرض الا اذا كان في عضو كثيرا لشريا
وقد خطا لوجهين الاول ان الاحساس بالاعصاب
لا بالشرايين فلا معنى لهذا الثاني ان المنوط بكثرة
الحس ظهور الضربان لا وجدانها ويترتب على ذلك
تعسر العلاج والثقل والتهييج والتلهيب والاشفا ح
العلاج قد سبق في القوانين ان للاورام
اربعة ازمنة بل هي لكل مرض وهي الظهور ويسمى
الابتدا والابتدا اعم والتزيد والوقوف والانحطاط
واشبهها ان الواجب في الاول الاصلاح بالتنقية
وفي الثاني الردع وفي الثالث المزج وفي الرابع
الاقتصار على المحلل مثل على الثالث ان الرادع
كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل
حار ملطف وامتزاجهما يوجب حيرة القوى عند
ارادة كل فعله واجاب شارح الاسباب
عنه بان الطبيعة تصرف كلا الى ما يليق به والاشكال
قوي والجواب ساقط لا يعاد له والذي اقوله
ان الجواب عن هذا ما تقدم في المزاج من ان كيفية
متشابهة الاجزا كسر كل من بسايطها سورة الاخر
حتى كان الكاين عن البسايط مغايرا لها فكذا الدوا
اذا ركبناه واذا لا انتفت فايدة التركيب وايضا
وقت التركيب يلي الوضع لا بد ان تظهر الغالب
موجب التبريد او التحلل او الوقوف والاشكال

على الاولين بل الثالث وجوابه ما عرفت واما
ان الطبيعة تصرف فبعيد لانها مروضة والا لما
استغنت عن الدوا وليس البحث في ان الواهب
هو الذي يصرفها في التفريق لانه هو الذي افاض
من المرض وان رد الامر الى تقديره سقطت
الوسايط واستغنى ما نحن فيه وهذا الحكم مبنى على
تقسيم ازمنة الاورام الى اربعة كما عرفت وقد
سبق ان الحق عندي انها خمسة وانها لكل مرض
وعليه فالزمن الاول هو تهيئ المادة لابتداء
المرض او ظهوره العسير من المشهورين فيجب النظر
فيما به العلاج حينئذ بل كان الواجب صرف
مهم نحوه لان علاجه ربما اغنى عن
الكل اذ هو مادة لما بعده وما بعده كالصورة له
ووجودها لا عن مادة محال وبالجملة فالقانون
لعلاج مطلق الورم المبادرة الى الفصد والتبريد
في الحار مطلقا لاصلاح الكيفية به في اليابس
وهو اصلاحها والكمية معا فيما عداه ثم التنقية
بما الشعير والحماض والكثيرا والقرع المستوي
ومزج الاغذية بما يقلل توليده للدم كالبقول
والماش والعدس وتبريد الموضع بنحو الاس
والبنفسج والصندل والكسفرة الرطبة وفي
البارد بالتنقية وفي الكل ان ظهر تكون المادة
وقربها من الحل استفرغت بالشرط لئلا تودي

الى

الى التعفن وفساد العضو والحرارة ثم الاصلاح
بالشروط المذكورة هذا هو القانون العام وتفصيل
الخاص كانقسام الاصل وقد عرفت ان له في الاغلب
اسما قد اشتهر بها اذ الحار ان كان من الدم وحده
وعم فالفلغموني او خص عضوا واحدا فسقاقلوس
او الوجه فالماشرا او عن الصفرا او عم غير باثر
فالحمرة بالمهملة او باثر فانواع الحمرة والنملة او خص
فكالاكال او اعضا الحلق خاصة فالذبحة
او عن بارد فان كان عن بلغم وداخل جوهر العضو
فاورثما وهو الورم الرخو او مزج عنه متميزا
في غلاف يظهر بالحس فالسلع الرخوة البلغمية
او عن السودا فاما ان يداخل العضو ايضا وهذا
ان تشبب عروقا تظهر للحس فالسرطان والا
فالصلابات مطلقا او عن يخرج عن الاعضا اما
منتشيا وهو السلع السود او بريا او متميزا وهو الغدد
وتسمى العقد ايضا او يكون عن المائية فاما ان
يعم اعضا الغذا بالذات وبالتبعية بالعرض وهو
الاستسقا او يخص الانثيين وهي القيلة وتسمى
الادرة والماي او يكون عن ريح فان داخل الاعضا
فالتهبيج او خرج عنها ظاهر الحس فنحو الانتفاخ
واما نحو الشرايين فعن الكل في الاصح وكل ياتي في موضعه
حسب ما شرطنا وانما ذكرناه هنا ماخذ التقسيم
ثم نفسر اليه علاج ما ليس له اسم كالورم الرخو

والصلابات فنقول لا شك ان الخلط المندفع
الى موضع مخصوص متى كان لطيفا كالصاعد من نحو
الحمل كان وصوله الى المحل الذي توجه اليه على
طريق الرشح فلا يشق عرقا ولا لحما بل ربما يحصل
منه اذى مطلقا لغير الجلد وان كان بالضد ذلك
انعكس الحكم وعم الضرر فعلى هذا الاصل وجب
ان يكون كلما حدث من الاورام عن خلط لطيف
مخصوصا بالجلد من غير اختلاط باللحم وان يبرز
بالسرعة ان كان حارا وينتشر بلا اكال ان اشتد
لطفه وان يسهل انفجاره اذا خلا عن حدة والا
انعكس كما قيل كما سيفصل في الجمرة والنملة اذا
عرفت ذلك فمثال لم يعرف باسم الورم الرخو وسببه
استعمال ما ولد البلغم وشرب الما على نحو اللبن
خصوصا الفواكه الفجة كالتفاح وغالب المشمش
ومادته مطلقا البلغم ويتفاوت ارتخاؤه بتفاوت
الخلط لطفا لتفرع الرخاوة عن رقة الخلط فيه
لعلم التركيب معتدلا او راجح فيه احد الطرفين
فعليه قد يشتبه السادج من الاورام الكاينة
من البلغم وحده بما في الاقسام وايضاحه باللون
فان تغير العضو عن اللون الاصلي فالخلط مركب
ويسحب الحكم في السلع والصلابات العلاج
قد اسلفنا غير مرة ان علاج كل مرض يجب اولا ان
يكون بتنقية مادته بالنظر في اصلاح المزاج ثم

مزاج

مزاج العضو خاصة وان قد يكون بالاستفراغ
القريب الجزئي كاستخراج ما حصل بالشرط او
البعيد الكلي كالفصد وهو قد يكون لافراط الخلط
في الكمية بل في الرداءة في الكيفية خاصة فعليه
قد يفصد السوداوي وهذه قاعدة شريفة تدور
عليها احكام العلاج كله سوى ترتب المرض ام لا ثم
وتحقيق هذا الورم بتربيد المطولات في اوله بالحار
كطبيخ الاكليل والبابونج والضمادات بالحرف والسمنة
والشونيز والملح والنخالة والجاورس كذلك
فاذا وقف فبنحو الحمص والزعفران والاقاقيا
وسلاقة السوسن واخثا البقر والطين الارمني كلها
او ما تيسر معجونة بالعسل ان غلبت الحرارة وبه مع الخل
ان كانت ولم تفرط والا فبما القرع والكسفرة
ومع الاختلاط بمرخ الصبر وهو مع الحنا والسمن
غاية كافية هذا مع الكف عما يولد الخلط والرطوبات
كالالبان والبطيخ فالزاد للاس في ذلك دخل
عظيم واما الصلابات فقد تكون عن هذا الورم
بعينه اذا اسا علاجه كان برد او جفف من غير تحليل
وهذا القسم ربما بدات الجهلة في علاجه بتنقية
الخلط السوداوي علما منهم بان الصلابات لا
تكون الا منه والحال ان علاج هذا من بادي الراي
يكون بتسخين العضو بما مر وترطيبه بالادهان
الحارة كالفستق والكوزي بنحو الياسمين او الزيبق

وبالضمادات بنحو البزر والخطمي وماسيأتي في
السرطان ولكنبرج والسمن والزبد في ذلك
بعمل جيد وأما ما كان منها اصالة فعلاجه
تنقية الخلط على ما مر ولا شيء اقطع هنا من
مطبوخ الافتيمون محلى بشراب الفواكه وقد
تدعو الحاجة الى نحو اللازورد فإذا اوتي بالقطعات
عاد الى الوضعيات المذكورة وان اقتصر في
الغذا على الدجاج والبيض ونحو الكزبرة والزبيب
كان اولى **فرع** عد اكثر الاطبا الاورام من
الامراض الظاهرة محتجين بظهورها للحس مثل
الدماميل والجدري وفيه نظر من ثبوت الاحتجاج ج
ومن ان منها ما لا يظهر كالواقع في غضروف يستر بعظم
كحجاب الصدر وعدها البعض في الامراض
الباطنة مستدلا بان اسبابها انصباب المواد منه فعة
من الداخل وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض
تفرق الاتصال كقطع الحديد فليته لم يستدل
اذ لو ترك الدليل لالتبس الحكم وجاز توجيهه
في الجملة والحق عندي ان الصواب ان يقال ان
الاورام من الامراض العامة يتصف بها الباطن
والظاهر وسنستقصي هذا البحث في رسم المرض
ومما يحلل الاورام الحارة وحيا الحنا والاس
معجونين بالخل وماء القرع والكسفرة وكذا
الحي العالم وبياض البيض ودقيق الفول والشعير

وبحالات

وبحالات المعادن كلها خصوصا السنادج والبارد يشح
والعاريقون والقطران والميعة السايلة والزعفران ن
ودقيق الحلبة والفربيون والاشق واخثاء البقر
بالعسل او الزيت والمركب بما ركب ن **ودق** من امراض ص
العين المشهورة تحت الملتحم وبذلك تفرق بينهما
وبين الموسرح الخاص بالعرنية ويخرج الودق
كاللؤلؤة صلبة مستديرة لا يختص بها جانب من
العين خلافا لمن خصها بجهة ما وقد يتعدد ولونها
دليل اصلها الكائنة عنه فالبيضاء من البلغم الخاص
والحمراء عن الدم وهكذا وهي سليمة ما لم تخرج وخرقها
نادر وسببها سوء فساد الدماغ مطلقا كذا قرروه
وعندي ان الخارج منها تحت الجفن الاسفل قد
لا يستند الى ضعف الدماغ بل الى الاعصاب لاستبعاد
تعدي المادة من الاعلا الى هنا وغلظ المواد من
اسبابها وقلة التنقية وتغميض العين كثيرا ومسحها
من الطرف فتحتبس المادة والنوم على الوجه سبب
عظيم لها وان لم تكن امراض الجفن **العلاج** المبا درة
بالفصد ولو شرط الاطفال ثم ان قارن الرمد
فالعلاج واحد لا يفارقها اصلا وحكما بل هو حينئذ
عبارة نوع الرمد والامر المجرب فيه شحم الدجاج
وبياض البيض والانزروت بالزعفران وادلك
النسا السمر كذا نص عليه ويجوز عند شدة الالتهاب
وضع لعاب السفرجل بماء الورد والحضض الهندي

وردع المواد بنحو الافيون والورد والزعفران
من خارج ن **وبا** هو في الحقيقة تغير يعرض
للهوا يخرج به عن اعتدال الصحة الى ايجاب
المرض ثم نقل عرفا الى الطاعون وسيأتي في بابه
والوبا اعم لانه قد يكون الدم الفاسد في
اماكن مخصوصة وذلك هو الطاعون وقد لا
يكون منه ذلك بل يجب مطلق فساد المزاج
ثم ان المرض فان كان كثيفا اوجب اليرقان والدبيلات
والنزلات والا فالوخم وثقل الحواس وكدورتها
وسوء الهضم والجدري والورشكين والموت
بالذبول وتغير الدم وسببه غالبا الملاحم
ونبش القبور وكثرة المنافع والصماصح والاجام
والدخان والروايح الكريهة وقلة الامطار
واحتباس الابخرة وكثرة الزلازل وكون الخريف
صيفا والربيع شتائيا وعلامته فساد الفواكه
والحيوان وهروب الخشاش وقلة نحو الذباب
وتغير الجو وتلون الهوا والهالات **العلاج**
يجب التقدم بالفصد ثم التنقية بما يخرج الفاسد
والغالب من الاخلاط وكثرة اكل البقول والفواكه
والحوامض وتقليل ما يولد الدم كاللحم والحلاوات
هذا مع اصلاح الهوا ما امكن وسنذكر ما يتعلق
باحكامه واستيفا علاجه في الطاعون **وسم**
بالمهملة ما كان عن ضرب قوي الصق الجلد بالاعضا

ان

الناشئة فاحتبس ما فيها وجمد لقصور الحرارة
عنه وظهر لونه في الجلد وبالمعجمة ما عمل بالصناعة
وحقيقته ان يغرز الجلد بنحو الابر حتى يدمى
فيحشى بالنيل او الادخنة الدهنية بحسب ما
يطلب من الاشكال والاوضاع وقد نهي عنه شرعا
وعلاج الاول اللطخ في الحلو دحال سخنا ثم
الادهان والماء الحار وعلاج الثاني وضع
المرهمات كهلك الطم والافسنتين واللاذن
فان لم ينجح فقلع البلادر وهو خطر جدا وقد
تدعو الحاجة الى شرط الوشم ووضع المذكورات
ومن المجرب في قلعه اصول قثاء الحمار والحنظل
سواسية رأسا تحت ملح اندراني نوشادر من كل
نصف جزء يعجن بماء الليمون وما يصل العنصل وكل
ولو بلا شرط وكذا الاستقبل بالعسل ومن حل
الحلزون في ماء الليمون ثم اضافه مثل ربعه من كل
من البورق وملح الطعام والاندراني وطلا به
قلع الوشم مجرب وكذا الزنجار والزرنيخ ه
والصابون والقلي واصول القصب ولو بلا حرق

حرف الزاي

زكام هو في الحقيقة من امراض الدماغ وقد من
عده فيها والحل جعله في امراض الانف ويتضح
عندي انه من امراض العصب كما سنعرفه في التشريح
من ان المندفع انما هو منه ولا طائل في تحقيق هذا

المناط اذ الحاصل ان الزكام اندفاع فضلات
من الدماغ الى الانف علما من الزائد من هو لحق
من النزلة لكونها مقولة على ما اندفع من الدماغ
مطلقا وسياتي تقريرها بما فيها. والزكام محل
فضلاته من مقدم الدماغ اجماعا الى الزائد يتن
الى الخيشوم الى الانف لكن هل ذاك من البطن
المقدم خاصة اقوال ثالثها منهما واضعفها
كونه من الاوسط خاصة لعدم مسامته استفلا
نعم قد ينفرد المقدم بالمرض مع سلامة الآخر
دون العكس على الاصح لانسداده بالواصل من
الاوسط لانه طريقه وسببه اما من داخل كضيق
الدماغ بما صعد اليه من الفضول فتندفع بكثرتها
والغضب والغم وما يحرك الى النفس. او من
خارج كمقابلة حار بالفعل من دخن وحمام وشم
ما رايحته حادة متفتحة كالياسمين والورد وحمل
الثقيل وعنف الحركة وهيجوها على الدماغ من
دخان. ثم اجمعوا على انه قد يكون عن برد ايضا
لكن لم يفصلوا ان البرد فيه من اي الاسباب الثلاثة
والذي اجزم به ان البرد هنا من السابقة
خاصة لانه يسيل خلطا وانما يحبس الحرارة عن
الصعود فتكون هي المحللة اصالة ويعلم بقوام
السايل فان كان شديد الرقة فعن الحرارة مطلقا
والا فعن سابق برد عندنا ومطلقه عندهم وعلامة

الحار

الحار حمرة المادة او صفرتها وحمرة اللون ورقة
النازل والصداع والدموع وانتفاخ الوجه كالورم
وحكة الانف ودغدغته وعند بعضهم الدغدغة
في البارد والصحيح ان الحكة والدغدغة
يعمان في القسمين لان المتحلل ان كان حريفا او جهما
والا فلا وهكذا ينبغي ان يفهم. ثم المتحلل ان
كان مثلوثا وجب الاعتناء بشانه. واخبث الالوان
في البارد الخضرة فالسوداء. وفي الحار الاصفر
والزكام امان من الجذام كذا عن صاحب الشرع عليه
الصلاة والسلام وفاقا للقواعد وان كان في
الرواية ضعف. وفي افراطه افضا الى نحو المالنخوليا
لجفاف الاعضا بنزول المادة وقد تكون عن امتلا
البدن كله فان كان الزائد حينئذ كذلك عظمت
العلة ووجب الاستعداد والا كان الامر
اسهل وعلامة الاول تساوي السحن في العظم
في الرطبين والشهوة في غيرها وعلامة الثاني كونه
كذلك تحت غير السابقة في العمق الاصلي العلاج
ان كان عن الحار وجبت المبادرة في الدم الى
فصد القيفال ان كان الزكام خاصا بالراس
والا فالمشترك ان عم السبب والا فالباسليق فقد بان
ان الزكام مما يتصور فيه فصد العروق المقصودة في اليد
ثم تبريد المزاج بملازمة ما شانه ذلك كدهن اللينوفر
والخس والقرع والبنفسج في الادهان كذا فالنوم

والاوجه عندي ترك دهن الخس لانه جالب للنوم
وهو هنا ضار وكالقرع والعرفج والعطب غذا
ونحو المرسين واللينوفر والبنفسج والخلاف
شما ووضعا ومن المجرب وضع اوراق النبق
والتفاح والزعرور مبلولة بما الورد وكذا
الكافور طلا ونحوه. ثم ان كانت المادة متزايدة
ولاح في الصدر علامات الثقل وخشي اجتماعها
فيه وجب استعمال السهر والخفيف عن الرياضة
ولزوم التليين بنحو الاجاص والسبستان
والتين ورب السوس والبرشاوشان والانيسون
والترنجبين والجلنجبين السكري مطبوخة او
مبلولة فان اشتدت الحرارة زيدت البنفسج.
والشعير والتمرهندي حيث لا سعال ومن مجرباتنا
القاطعة للزكام الحاد وحيا اوقيتان شعير واوقية
من كل من معجون الورد والبنفسج ونصف اوقية
من كل من السوس والسوس والبرشاوشان
وبزر الخشخاش تطبخ باربعة دراهم ماء حتى
يبقى خمسون ويصفى ويشرب بشراب الرمان او
الورد او البنفسج وهو من اعظم منقيات الدماغ
وان دعت الحاجة الى التطويل فاولاه طبيخ البابونج
والاكليل والبنفسج وان كان عن البلغم فالاولى
اولا الانضاج بنحو طبيخ الشبت والغلي المتخذ
من الكشوث او الكرفس والصعتر والزوفا والمرزنجوش

٤

ثم الايارج والغذا مع ذلك الرشتة بالعسل
والاكثار من الحلو واللوز والفستق والصنوبر
والعسل ثم ان كان الامر خطر في الشدة
وجب التكميد بالشونيز مسخنا ومن الخواص كونه
في ورقة زرقا وكذا النانخواه والملح والجاورس
او لازم الحمام والاكثار من اكل النخالة واللوز
بالسكر مطبوخة ولو نوم فيه طايلا واما الدهن
فنحو البابونج والمرزنجوش بعد الحرق المسخنة
فكثير النفع ومتى اخذت المادة في التحليل جاز ما
امتنع من حمام ونوم فان كانت السدد موجودة
والشم ناقصا وما يسيل قليلا وجب استعمال
ما يفتح نحو الان الخلط حينئذ قد حج بالمصفاة واجل
ذلك في الحار الصبر والسكر وهذا اما بالحا صبة
او القوة تفتيحهما والصندل والورد اليابس
وهذان بالطبع وفي البارد المسك والسعد روس
والعود والكندر. وقد ان يكون عن السوداء
فان وقع فعلاجه كالبلغمي مع زيادة الاعتنا بالانضا ج
والترطيب الكثير لشرب مرق الحمص وغلي التين
والعناب والسبستان ومزج دهن اللوز والبنفسج
بدهن القرع والبابونج وهذا اختراع بديع لم
تسبق اليه ومما جربناه في تحليل الزكام البارد
حيث كان من الزمان والسن ولو في البلاد الشمالية
هذا المنضج وصنعته تين ثلاث اواق شبت كرفس

بزر البطيخ مقشرا من كل نصف اوقية ترض وتطبخ
بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب
واعلم ان ملاك الامر في علاج هذا المرض تنقية
الدماغ اذ لو حبس ما يهيا للنزول لافسد الحواس
وكذا يراد ايضا تحفظ الاعضاء من السايل الى ان
تضر بها وذلك اما بالمنع مطلقا او بازالة ما حصل
او كونها في اعضاء الفك كالفم والحلق في الانف
والاذن ثم اخراج الفضول بالنفث او التحليل
عن الصدر والمعدة والعصبة وكذا عن الاعضاء
النافلة اذ بلغتها المواد خصوصا ان تغيرت
القارورة بحسب ان اوط ثم تنقية الدماغ
بعد ذلك قوانين العلاج في النوازل مطلقا
وادوية محررة فلا نعيد ما اطالوا فيه خصوصا
شارح الاسباب ومما ينبغي فيه الانكباب على طبيخ
ورق الزيتون ودخان بزر البصل والكراث
بالشمع او الميعة والمصطكي والقسط والخشخاش
والسعد فانها مفتحة ومن الخواص ان المزكوم اذا
شم الخزاما ثم صرها في خرقة ورماها في الطريق
انتقل الزكام الى من يحلها وكذا زبل البغلة اذا
نقل عليه ثم طرحه وان لا يستلقي في مدة المرض
زلق المعا والمعدة هكذا وسم هذا المرض في كتب
ابقراط وجالينوس ووسمه بعضهم المتاخرون
بفساد الهضم وصرح بعضهم بان فساد الهضم لعدم

لان

لان المراد بالزلق خروج الغذا على الحالة التي دخل
بها وفساد الهضم خروجه قبل ان تلبس الصورة
العضوية وعليه يصير هذا الخلاف لفظيا لاختلاف
المعنى لكن الاسباب الموجبة لنقص الهضم وبطلانه
وفساده وزلق المعا متحدة فيجب عدم ايشاده
عنها وهي هذه المذكورات واحدا اذا تقرر هذا
فقد علمت ان الوارد على البدن اما منفعل
عنه وهو باق على الصحة او منفعل مع تغير اللون ايضا
او فاعل فقط مع انفعال البدن عنه والاول الغذا
والثاني الدوا والثالث السم ثم الفعل والانفعال
اما من قبل الجواهر والكيفيات كما هو شان الاول
او الكيفيات والجواهر في الاصح وهو الثاني
او الصور وهو الثالث وسيناعن الثلاثة ستة
اخر لها حكم ما غلب وهي الغذا الدوائي كالماش
فان غذائيته اكثر من دوائيته وعكسه كالقرع
والدوا السمي والغذا السمي وعكسهما فقد بان
لك بهذا التقرير ان الاعضاء كانت صحيحة
تصرفت فيما يرد عليها من الغذا انصرافا طبيعيا
وفصلت امشاجه واخذت قواه ودفعت ما ليس
منه نعم فاذا اختل هذا الفعل في بدن دل على فساد
الكليات ان خرج غذا بالقوة والا فبحسبه
غير ان الغذا ان خرج بصورته الاصلية فالفاسد
المعدة خاصة لانها تتولى تفصيل صافيه عن ثقله

وان خرج كما الكشك فالفاسد الطريق التي بينها
وبين الكبد وهي المسماة بالماساريقا او مايلا الى
تخلق الاخلاط فالفاسد الكبد لان عليها تفصيلها
وكذا ان خرج دما عبيطا او صفرا فالحرارة
او سودا فالطحال او بلغما فمطلق الاعضاء الغذائية
بناء على ان ليس له موضع مخصوص وهو الاصح
او خرج الثقل غير مستقص فجرم الامعاء وما
انتشب فيها من الجداول معا على الاصح فهذه
بسايط مواضع الفساد بالنسبة الى الهضوم فاستدل
بها على ما اجتمع وهذا التفصيل لم يبد ونه احد
فاحتفظ به فانه ملاك الامر في مباحث القارورة
ثم ههنا شكوك الاول ان الغذا يكون
كما الكشك الثخين من حين يفارق المعدة الى ان
يصير خلطا وله حينئذ الوان فلو خرج كذلك
فلا يدري ايها الضعيف فيشتبه العلاج ولم
يذكر هذا الفرق والذي اراه في حله انه
ان خرج ضاربا الى اللون الذي اكل واثخن
كثيرا فالضعيف اول الماساريقا والا اخرها
او مصبوغا بالحمرة فالضعيف الحد المشترك بينها
وبين الكبد او الاخلاط ظاهرة فالكبد الثاني
ان الكبد اذا كانت ضعيفة لا يصبغ الغذا لان
ضعفه عن عمل فعلها وقد فرضتموها معطلة
غايته ما في الباب انه يدل على نقصان فعلها فتبقى

دلالة

دلالة البطلان غير موجودة والجواب عن هذا
ان الصبغ المذكور لا بد من حصوله وان تعطلت
الكبد لصدوره عن الحرارة وهي لا تبطل الا بالموت
الثالث انكم قررتم ان خروج الصفرا دليل
فساد الحرارة وكذا البواقي بالنسبة الى الاعضاء
وسياتي انه لا بد من بطلان هذه الاعضاء من دفع
اخلاط للغسل والسهو ونحوهما فقد يكون الخارج
من قبل هذا الحكم ويشتبه الحال والجواب
ان الخارج من هذا القبيل غير مميز في الفضلات
اصلا والا بطلت دلالة الفضلة والتالي باطل
بالاجماع فكذا المقدم لوضوح الملازمة الرابع
ان البلغم قد يكون من سقط عضو معين وقد
جعلتم دلالته مبهمة والجواب انه اذا
مازج الثفل فمن ضعف الامعا والا المعدة وكذا
حكمه مع الما الخامس ان دلالة البراز مبهمة
بالنسبة الى الامعا والمعدة والجواب عنه
ان يوكل الغذا ان بقي فالضعيف المعدة او
بعضه فالاثني عشري والصايم والا فاخرهما
السادس ان بعض الاطبا يعطي المريض وقت
الازلاق شيا من الاجرام الصلبة فان خرج
بصورته قطع بالفساد الكلي وقد ذكرتم ما ينافي
ذلك والجواب ان هذا الحكم ساقط
راسا لان المعطى يجب الحرز ب المشهور فيه الكلام

عند جملة اطبا مصر فلا التفات لان سائر البزور تزنوع الامعا فان كان في غاية الصحة كما يشاهد من الخشخاش والتين والا فالكلام فيه ما مر نعم قد يستدل به لذلك على نباهة الحرارة الغريزية فانها ان كانت صحيحة لا بد وان تغير المذكورات في الجملة لمحوها نفس الدراهم وهي اصلب بلا شبهة. واسبابه فسادا احدها الاخلاط ويعرف بعلاماته ولا شبهة في ان غالب حدوث هذه العلة عن البلغم ثم السودا واندر واسهل ما تكون عن الحرارة وضعف جرم المعدة فلا تلتئم من الغذا فيطفو ويطفو ويستحيل محرقا عن الحرارة خصاصا عن البرد وكل موجب لذلك واياك ان تفهم ان الطفو والاحتراق اسباب مستقلة كما صرح بعض المشهورين. ومن اسباب الزلق اجتماع ما لا يجوز اجتماعه الفساد اما لغوص قبل ان ينبغي او لتصعيد مفرط كاللبن والخمر او لكونه مرخيا كالاجاص او سريع الاستحالة اما الاحتراقية كالرمان او لتشبيه بالخلط كالبطيخ او سرعة نفقته كالتوت وقد تكون الاسباب من قبل الغذا لم يفسد لكونه اقل مما ينبغي فيحترق خصوصا مع لطفه وحرارته. او اكثر فيثقل وقد نبهناك قبل ان تعمل فيه القوى خصوصا

اذا كان مربيا على وجه الصحة كالسبوبا اللطيف وقد تكون الاسباب من قبل فعل التخص كشرب الماء قبل حلوله متورد الحرارة. وبرد الغذا كما يشاهد من سكون غليان القدر بصب الماء البارد. وكالجماع اثر الغذا فانه يزلقه بحركته ومثله انواع الرياضة واخذ ما يهضم وشرب ذلك شرب الخمر. ومن امثال هذه يكون الاستفا خصوصا الطبلي. وانواع القروا البرص والجذام اذ لا فرق بين انزلاق الغذا في الهضم الاول وغيره واختلاف الامراض بحسب المنافذ الا ترى انه اذا كان كثيرا البخار والطفو بحيث يصعد اكثره الى الاعلا كان الحادث نحو الصرع والماليخوليا والاما ذكرنا واما حموضة الطعام فعن البلغم قطعا. والحرارة الغريبة وكذا امراد بالنسبة الى المرار الحي عن ذلك فلا تعد اسبابا ذاتية كما نقله ناقل عن الشيخ بل هي من نفس المرض فافهمه. العلامات ما كان عن احد الاخلاط فلاحد علامات ذلك الخلط وعلامات ضعف المعدة سقوط الشهوة وعدم الاحساس بالجوع والخفقان والهزال. وتواتر النبض ان كانت حارة والجشا والفواق. والهزال ان كانت باردة وخروج طعم الغذا في الجشا وبطو انحداره ان كانت يابسة ما لم يكن شانه ذلك اما للطفه

كالثوم فيتشبث بها او لرداته كالعجل والخمير وعلامة الكائن عن القروح خروج صديد او قشور وما استند الى الغذا والفعل فعلامته بعدم ذلك. العلاج ما كان عن احد الاخلاط فالواجب تنقيته اولا بالفصد في الحار من للكمية والكيفية في الدم ورداة الثانية في الاخر ثم استعمال السكنجبين ومص انواع الرمان بالغشية وشرب ما الشعير بالترهندي والنقل بالتفاح الجرو الزعرور والعناب واخذ شراب الورد واقراصه واعلم ان للجوارشات في هذا الباب اجل فائدة بل لم تركب لغيره والماخوذ منها في الحار جوارش الصندل والتفاح وحيث لا قبض فلا باس ان يوخذ الاسوقة مثل النبق والسفرجل وهذا التركيب من مجرباتنا وصنعته انيسون كسبرة من كل جزء مصطكي نصف جزء يسحق الجميع بما النعنع والخل وقد اذيب فيها يسير البورق ثم يحبب بعسل الاملج ويطيب بالصندل المحكوك ويستعمل صفة شراب ينفع من الزلق وبطلان الشهوة وتراقي الابخرة وسوء الهضم والحرقة والصداع والاوجاع العارضة عند اخذ الاطعمة والاسهال الصفراوي ركبته فصح في ذلك وحيا. يوخذ الليمون والتفاح متساويين

ويجلب

ويستحلب بما الورد حتى لو بقي فيه شي اخذ من هذا الماء رطلا فامزجه بثلثه نعناع وربعه ما كسفرة وضع في هذا المجموع درهمين من كل من الصندل ثم ارفعه على نار لينة حتى يذهب ثلثه فامرس الخرقة والقها ثم حل فيه سكر مثله ثلاثا وحركه حتى ينعقد الشربة منه ملعقة فاحفظه فانه من العجائب ومتى كان هناك قروح وجب تقليل الحوامض وتكثير الصموغ وذوات اللعاب والادهان كبزر القطونا واللوز ويكون الغذا اما يكون فيه قبض وتقوية كالعرق والسلق والقطف والاطرية باللوز ولا يشرب الماء الا مما والطين تدبيره ان يطفي فيه الحديد مرارا ثم يغلى بالمصطكي في الخرق الجديد ويبرد ويستعمل وقوم تنثر فيه ورق الاس وقطع الاحجار وهو فعل جيد. ولا باس بتضميد المعدة بالاس والصندل والاقاقيا والعدس معجونة بالخل وخضب الاطراف بالحنا والعصفر وقد عجنا بما القرع او الورد. واما ما كان عن البارد فقد علمت ان اكثر ما تكون هذه العلل عن البلغم فاذا تحقق فلا شي اولى من القي اولا بالشبث والبورق والفجل والعسل والسمك المملوح فانه ابلغ ما تنقى به المعدة. ثم يلازم على الارومالي او السكنجبين البزوري. فان كان هناك ازلاق فليوخذ جلنجبين

عسل ثلاثين درهما عناب تمر هندي من كل خمسة عشر
سداب انيسون بزر رشت من كل سبعة تغلى الجميع
باربعماية درهم حتى يبقى نحو خمسين فيصفى ويشرب
فان افاد والا كرر فانه مجرب من المجربات ثم
يستعمل مربى الزنجبيل والجوز وجوارش نحو
العود والعنبر والمصطكي ولا باس بهذا
السفوف كما اشار اليه السويدي في شرح المو جز
وصنعته عدبة مثقال كسبرة زرور ورد من
كل درهم مصطكي انيسون كندر سنبل من كل
نصف طباشير لك من كل ربع جز يستعمل
بالجلنجبين والا اقتصر على نحو الجوارشات بما يقوى
الهضم ومتى اسهلت ونقيت فلم تقطع الاسهال ـل
لنفسه بعد ذلك فاولى قطعه بحل الاروا ح
واولى ما يقطع به شراب الاجاص والاس
واقراص الامير باريس والاسوقة والبرشعثا
والمثرود يطوس والترياق الكبير وهذا
السفوف من تراكيب بختيشوع مجرب في
تقوية المعدة والهضم والقوى واصلاح
الغذا وحل الرياح الغليظة وصنعته
قشر اترج جزء ونصف كراويا منقوع في الخل
اسبوع مجفف في الظل جزء انيسون عود هندي
من كل نصف مصطكي ربع سكر وزن الكل
الاستعمال مثقال هكذا ذكره وقد زدته زنجبيل

سعد

سعد من كل ربع صندل من كل ثمن وقد يحذف
الانيسون في بعض النسخ ويزيد المسك في
بعضها ومع الاسهال يزاد طين مختوم ومع كثرة
الدم صمغ مقلو وكهربا من كل كالمصطكي وتكون
الاغذية بالقلايا المبزرة والكباب بالسماق
والكسفرة وما طبخ من الفراريج بالحوامض هذا
كله حيث لا مغص والا اقتصر على نحو العصافير
مطجنة بمثل دهن اللوز او الاطرية باللحم الناعم
ومتى كانت القوة قوية فالاولى تقليل اللحم ما
امكن خصوصا الدهن وينبغي الجلوس على صرد
الملح والجاورس والنخالة والاجر مسخنة والتضميد
بها ايضا وبالدهن المبارك المذكور في الادهان
واما ما كان من السودا فالواجب تنقيتها
بما سنذكر في رسمها خصوصا ان غلى الخارج على الار حن
وفاح منه كالخل والصديد ثم شرب الدوع مبا لسكر
وكذا لبن الضان واللقاح وقد طفي فيه الحديد
والذهب او الفضة ومن الخواص المجربة ان
يطفى في اربعماية درهم ماء ورد سبع دراهم فضة
سبع مرات ويشرب منه خمسة عشر درهما فانه
يرسل على اعضا الغذا كلها مطلقا وهو من الفوايد
المكتومة واقل ما يجوما كان عن السودا ومن
كلس المرجان والحد منه درهما ومن الصمغ نصف
درهم ومن الانيسون مثلها وشف قطع الارياق

وفساد الهضم من السودا ويقوي الاحشا مجرب ومما
جربناه ان يسحق اللؤلؤ ويغمر بحماض الاترج في
قارورة مسدودة الراس بالشمع ويترك في الخل
حتى ينحل اذا لعق منه درهم في عسل اذال علل
الامعا وينبغي ان لا يتغذى صاحب هذه العلة
الا بصفرة البيض والدارصيني فان احتاج الى
اللحوم فلا تطبخ في الما الا من داخل القرات
ليس في ذلك معلوم وعلاج باقي الاسباب
قطعها كثيرا القليل وعكسه وقد يدعو الحاجة
الى اخذ المفتحات هنا كالهندبا والكرفس والشدا
وذلك عند حصول الثقل وكثرة العيا وقلة
الخارج والى المرخيات كالشموع والالعابة
واما طيان اذا احس بلذع الخارج ومتى اشتدت
هذه العلة ولم ينجع الافيون والعنبر ولم ينعش
الباد زهر فلا بد من الموت بها واما اطلنا في هذه
العلة القول لانك اذا تاملتها وجدتها اصلا
لكل مرض اذ لا مرض الا عن فساد الخلط وهو عن
فساد الغذا وذلك عن فساد اعضائه زحير
هو من امراض المعا المستقيم اصالة وان تعلق بعض
اسبابه بغيره وهو قيام يشتهي يلزمه تمدد
وخروج ما قل من الخلط والفضلة فالقيام حينئذ
يسمى الاسهال الارادي وما يعده يخرج نحو النجم
ورسمه الشيخ بانه وجع تمددي والجرادي وهو

رسم

رسم للضرورية مع شهوة له نحو القولنج وعرفه
صاحب الاسباب بانه حركة من المستقيم تدعو الى
دفع البراز اضطرارا وهو رسم بالمادة والغا ئية
وفيه ما فيه وبالجملة هو مرض يكثر معه القيام
والاحساس بان هناك ما يخرج وليس كذلك
لاختلاف فعل القوى بالاسباب وهي اما فساد
الصفرا او انصباب ما خرج منها عن المجرى الطبيعي
وعلامته اللذع والحرقة والحرارة وتواتر
نبض الاحمرة وعلامة الاولى كالارياق ولون
الخارج او ملوحة البلغم وعلامته المجد وامتزاج
البياض بالصفرة وبطوء النبض وغلظه او السودا
وعلامته رقة الخارج تارة وغلظه اخرى
والبطوء والتواتر والضيق في النبض او الدم
وعلامته ثقل البدن وكثرة التمدد والالوان
هنا اكبر شاهد وعن اي كانت اول ما يخرج رطو بة
مخاطية من سطح المعا المستقيم ثم ان تمادى الامر
خرجت خراطات كالذي مع البول من الكلى فان
طال ما يخرج الخارج دم ناصع من سحج العروق لشدة
التمدد وبذلك يفرق بينه وبين الزحير الحادث
عن الدم ابتداء فان الدم يخرج فيه ابتدا والمتـ تح
بعده مع اي خلط كان ويشتبه ايضا بالفوهات
وبينا رقها بانه يخرج ممزوجا بالرطوبة وبالالى
من معقر الكبد لعدم النجم ويفارقه بان

هذا الايسبق البراز ولا يتاخر عنه كذا في الفروق
وهو غلط والصحيح انه ليسبق ويمازج لكن لا يتاخر
ابدا وهذه المحاك من اشكل الاماكن فليتنبه
لها ثم قد يوجب ذلك التمدد وتلك الحركة
العنيفة انصباب خلط او ريح بين اغشية المعا
ونقص جرمه فينشا ورم شاغط يكون قوة الزحير ٢
لا ابتداوه فان الورم هنا ليس سببا مستقلا
مقصد بالعلاج كما توهمه كثير مثل صاحب
الاسباب وشارحه **وعلامة ذلك** اختلال عادة
البراز وقلته وتقدم اخذ ماذكروا للزحير
عن هذا قد يكون لسحج وقروح يوجبها الخارج
وقد يكون لطلب الدفع نفسه ويعرف الاول
بخروج المادة والثاني بالقطع البالبتة
والواجب هنا الاسهال يوجبه وان خرجت
الرطوبات والخراطات لان حبس الاسهال
هنا يوجب الموت وقد تغلى العليل هنا بحوجب
الخروب من البزور اللعابية فان لم تخرج
بسرعة فالعلة عن سدد وثقل وقول السويدي
انه قد يسرع خروجها مع وجود الثقل غير معقول
ويمكن رده بالتعارض لجواز اشتباك الرطوبات ت
نتمنع من اسباب الزحير ومكثف وجلوس على
صلب كرخام وسرج ودولاب **العلاج**
من المعلوم في هذا المرض وغيره ان افضل العلاج

واولاه

واولاه قطع الاسباب الموجبة للعلة اذا علمت ولذلك
نقدم الكلام عليها قبل سائر الاحكام في كل علة وانه
اذا كان عن خلط فاكثر فلابد من تقديم تنقيته اذا
اعتمدت هذا الاصل فاعلم ان القابل والحقن
اولى من غيرها بكل مرض متعلقة بما تحت السرة
كهذه العلة حسب ماسبق في القوانين نقرر به
غير ان الواجب هنا مزيد العناية باخذ مايصلح
السفل ويقويه مثل العناب والسفرجل والفستق
والمصطكى والمقل ثم ان كانت الاخلاط
حادة وجب الاكثار من الالعبة والصموغ حذرا
من السحج الذي هو اعظم خطرا ومتى طال داعي
القيام واحتملت القوة الاسهال فافعل الفصل
في وقت ماتحله الطبيعة لنفسها في اوقات كثيرة
فان وقعت بالنقا ولم تنحط العلة وانحطت
القوى فالاولى القطع وعليك بالاحتياط
فان الخطا خطر هنا وكثيرا مايكون قطع هذا
القيام سببا للموت كما مر في الدوسنطاريا وها انا
اذكر ماصح قبل التنقية وبعدها فاحفظه وزاحم
الحقن والقابل مع ذلك تنشد **صفة** حقنة
تحل الزحير الحار بعد قصدا الباسليق في الاموي
ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة بزر جباري
وحنطة حسك حلبة من كل خمسة بزر هندبا
مقل من كل ثلاثة عناب مثل نصف الجميع ترض

ونطبخ بثلاثة ارطال ماحتى يبقى ثلثها فتصفى
على ثمانية عشر درهما خيارشنبر وعشرة سكر وسبعة
دهن لوز وتستعمل فان اشتد اللهيب زيدت
ثلاث اواق ماهندبا ومع الورم حرق الكوارع
او الدجاج **فتيلة** تعمل ماذكر بزرملوخيا
سنا نيلي فارسو التيحو وتعجن بالسكر والسمن
وتفتل وتحمل بدهن الورد ويلازم التطول مع
امن البرد بطبيخ النخالة والسلبسان والاكليل
والبنفسج او بطبيخ الخطمي والخبازي ثم بعد
التنقية يستعمل قرص الاميربارس وسفوف
المقليا وهذا القرص مجرب. قشر خشخاش
بزرنج ابيض بزر حبلة محمص سوا مصطكى طين
مختوم حب آس سويق عناب من كل نصف جزء
مرصمغ من كل ربع وتحبب بما الورد والشربة
مثقال. وان كان هناك دم زيدت كهربا
وابحبار من كل نصف **ضماد** يخلص من ذلك كعك
يابس اقماع ورد ورق آس جلنار من كل عشرة
قشر رمان سبعة قرص اقاقيا من كل ثلاثة يعجن
بالخل ويضمد على السرة والقطن مع التسخين شتاء
صفة حقنة تستعمل قبل النقا في البارد اذخر
سذاب قنطوريون من كل عشرة اسارون اكليل
خطمي حلبة من كل سبعة بزر جزر ولفتانيسون
من كل خمسة ترضد اربعة ترض وتطبخ كالسابقة

ونصفي

ونصفي على اوقيتين من كل من البكتر والزيت
والعسل وهذه الفتيلة مجربة غاريقون تربد
شحم حنظل سنا قسط سوا تعجن بالعسل وماسدات
وتحمل بدهن القسط ومع الورم تزاد سمن ودهن
دجاج واسفيل مستوى وبعد التنقية يجب استعما ـل
ماشد العصب وعلى الريح مع القبض **صفة**
دوا يفعل ذلك قسط حب غار سعد سواسنبل
مصطكى مقل من كل نصف سذاب كمون سندروس
كهربا عود هندي من كل اربعة تعجن بالعسل الشربة
ثلاثة دراهم. وجميع هذه الادوية لينا قد
اعتمدناها قياسا وتجربة وهذا دوا نقله
الكازروني عن الحاوي الكبير حاكيا فيه التجربة
حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقل ازرق اهليلج
مقلو من كل درهمان كمون كرماني بزر الكراث
بزر السبت حشخاش انيسون بزر الكرفس ونبج
من كل درهمان ونصف افتيمون ثلاثة دراهم
ودانق الشربة درهم للرجل ودانقان للصبي
وعلاج ماكان عن الاورام الحلو في طبيخ
الشبت والبابونج والحلبة والسذاب ان كان
باردا. والمروج والتحمل بدهن القسط والبابونج
والخلوفي والميعة وسنام الجمل والشمع والنار جبل
مجموعة او معزدة. وان كان حارا فبطبيخ التين
والخبازي والبنفسج. والمروج بدهن البنفسج

والوردوا الغالية وعلاج ماكان عن برد الجلوس
علي ماذكرنا اجر علاج الزلق وما كان عن الجلوس
عن شي صلب تكالورم ثم اعلم ان الاء فيون
والمر والجند بادستر والحلتيت نافعة **اخر**
هذه الفتيلة مطلقا كيف استعملت لكن الاولي ان
يكون قبلا ومتي حدث هنا قروح فعلاجها ذكر
في السحج **زمن** يعبر به عن مرض المفاصل
والعصب وسيذكر هناك لانه موضع السين
زردقة علم باحث عن حال النبات والحيوان
غير الانسان واكثر الناس اعتنا به وبالفلاحة
منه بابل وبالباقي في الورم ويصلح لكل مزاج
سوداوي ولاهل الكد والحرص واولي الناس به
السمر الطوال كذا اثر عن ادم وقد فسروا الي
ما يتعلق بالنبات ويقال له الفلاحة وسياتي ما
فيه ان شا الله تعالى والي ما يختص الحيوان اما
المواشي ويسمي البيطرة او الطيور ويسمي البزدرة
وكل قد مر مستوفيا فتلخص ان موضوع هذا العلم
من حيث هو قبل التقسيم الجسم النامي ومباديه
تقسيم الارض ورياضة الحيوان ومسايله ازمنة
الغرس والزرع وتعويز الشجر والسقي واحوال
الخصر ومداواة الحيوان ووقت تعليمه وغايا
وجوه الانتفاع بكل واما المعادن فسياتي
انها لم تدخل مع غيرها تحت حاصر سوا الطب الكلي

دعوى

ودعوي اقوام ان الفلاحة تشملها بعيدة

حرف الحاء

حميات قد رايت افتتاح هذا الحرف بها لكثرة
احكامها لكن الخوض فيها يستدعي مقدمة هي ان
المرض لابد وان يكون عن سبب وذلك السبب
قد يكون من داخل اصالة لفساد بعض القوي
في نفسها او عرضا اما للكم كالامتلا او للكيف نحو
تناول الحار البقر او من خارج وذلك اما اختياري
كالمشي في ... او اضطراري كاستنشاق وتاثير
هذه محسوس من ضرورة اذا عرفت هذا فالكائن
الفاسد اذا اورد عليه ما يضاده في الصحة
فلا بد من خروجه عن المجري الطبيعي وتسمي هذا
الخروج في المعدن نقصا وعيبا وفي النبات
ذبولا وعفنا وفي الحيوان مرضا غير ان الاولين
لتركب من اجزا متشابهة الجهة بالبسايط كانت
الافة عامة فيها مطلقا واما الحيوان فلعناية
الحكيم به تقدس ذاتا وصفة عدد اجزاه فهو
لا يتعطل كليا من افة في الغالب كفساد ضرس
وصمم اذن لكن لما كان التحرز من الطواري غير
داخل تحت الامكان جاز علي تمادي وكثرتها
في الازمان ان ينشا افة عامة واعظم انواعها
هذه الحميات وهي في القانون حرارة غريبة
تشتعل في القلب وتنبث وفي نسخة تنصب منه

الي الاعضا وزاد في الموجز ضارة بالافعال وتلك
رسوم في الاصح لصدق الحرارة علي اجناس مختلفة
ما لم تحمل الموصوف بصفة جنسا فيكون حدا ناقصا
لان ما يحده اما خواص وهو الاصح او فصول
بعيدة وستنقضي بحث هذا في المزاج والعناصر
ان شا الله تعالي والمراد باشتعالها ليس ظهورها
للحس والا لم يدخل او اخرج الدق بل المراد
الاعم ليدخل في الظاهرة ايبلوس وهي بالرومية
حرارة سطح الجلد مع برد داخله وفي الباطنة
اماعوديا وهي عكسها وما قال بعض الشراح
من ان هذا التعريف لا يتناول حمي يوم ولا الروح
وهم لا يدري من اين حدث ولعله من قوله
بعد تنتشر في جميع البدن والمذكوران ليس
كذلك وهذا ان كان فقط تم الانتشار الكلي
وليس كذلك لان المراد مطلقه كما اجيب عن
نحو اماعوديا بان الحمي فيها ارادة الانتشار
الي السطح فضعفت عن تحليل ما البلغم الزجاجي
فيكون مراده بتنتشر وتنبث وتطايرهما اي
من شانها ذلك ما لم يمنع مانع وفي الاسباب هي
حرارة غريبة من حيث انها ليست مقومة لوجوده
يعني كتقويم الغريزية والاجرامية فتكون
كالعنصرية بل هي حادثة من تراكم الفضلات
فتشتعل من ذلك التراكم كما يظهر من الفضلات

الخارجة

الخارجة بالذبول وان كانت الغريزية مقومة
لبقايها مدة الحياة والعنصرية جزا لبقايها
بعد ها بدليل اسوداد المدفون ولو في الثلج
كذا قرره القطب العلامة وفيه نظر قرره
النفيسي في شرح الاسباب من غير ايضاح وبيان
ان الاسوداد قد يكون مستندا الي غريبة
عملت في رطوبة مثلها كالاحجار او الحرق وتلك
لا يمتنع بالدفن موضع البرد وهذا التعريف في
الاوصل للطبيب في شرح الفصول ومن ثم لم
يرضه ابن ابي صادق وعرفها في شرحه بانها حرارة
نارية ليدخل كون الحمي من الحرارة العنصرية
اذ لا نارية في البدن غيرها وقال بانها اذا
تجردت الغريزية فانتشرت فوق ما ينبغي كانت
غريبة بهذا المعني وهذا فاسد في الحقيقة لانه
لو جاز لصح ان يكون لنا برودة مائية ورطوبة
ويبوسة ترابية ووجب تمايز العنصريات
بامزاج مخصوصة وصارت الاخلاط ثمانية
والعنصر علي النار يترجح بلا مرجح وبطلان اللوا
بديهي والملازمة بينة هذا ما قرره تعريفا
ومناقشة وفيه وعليه حسب ما اقتضته الصناعة
الميزانية ما سمعت والذي اخترته في حدها انها
حرارة طارية زايدة علي قدر الحاجة تختلف زمنا
وعزم بها تخرج الافعال البدنية عن مجري الصحة

حيث ينفذها القلب ولو بلا واسطة الى نهاية
البدن مع عدم المانع فالحرارة جنس يشمل
ما سقرته في العناصر وطارية فصل يخرج به
الغريزية ويتناول حمى اليوم والروح وباقي
الخواص مبتنية لاحكام العلل شاملة للنادرة
لجواز ان يصدر عنها وقوله ولو بلا واسطة لان
القلب قد يكون تبعة للحرارة اصالة كالرئة
او بواسطة كالكبد فان الحمى اذا نشبت بعضو
وفيه سريان اسرع سريانها الى القلب بواسطة
ويكشف الدم بها فتعود مع الانقباض والانبساط
وكذلك القلب في افاضته الى غيره وهو لكونه
اول متكون في الاصح كما سنقرره في التشريح
اول متكيف وقابل للتغيير واخر ما يبرد ولما كان
هو معدن الغريزية حتى قال في الشفا انه
للبدن كالشمس في الدنيا فلذلك لا يحتمل الا
اذا تناول الطواري ما يكون من الحمى عن فساد الهوا
وسقوط الاشعة فان الكواكب توجها اذا نزلت
مقترنة فان المريخ اذا كان في الثور وكان
الشمس في المقابلة كثرت بالصقع الموازي حمى
اليبس وهكذا الى ان ينتبه لذلك ليلاحظ
في العلاج ثم هي تعم كل حيوان كلما قوية وتمت
اما لنهما كالفرس والحمار لكن قد تكون حية لا تحلل
ولا توهن القوى كما في الاسد وقد تكون تبعا

الحار

لحركة نفسية كغضب الصعراوي واقل زمن علاج
هذه ساعة وهاتان لا علاج لهما على الاصح وصوبه
الفاضل علاج الثانية وقال ولو بضرب من
التبريد كالاستحمام بالما البارد وتؤيده ما في
الصحيحين وجامع الترمذي عن رافع بن خديج
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالما والفيح الريح والمراد
منه في ادراك المحموم لما يجد من مشقتها على انه
يجوز ان تكون جزا من الفيح المذكور خففه الله
عز وجل كما ورد في غسل نار الدنيا سبعين مرة وال
في الحمى للجنس والمراد البارد بالفعل من الما عند
الاطلاق لان ذلك ماخوذ من قوله فابردوها كما
توهمه بعض الشراح لان الما يبرد بالقوة وان
كان في نهاية الحرارة ويجوز ان تكون للعهد والمرا د
ما زمزم لما اخرجه البخاري وابو نعيم وابن السني
عن ابي جمرة الضبعي ان الحمى اخذته عند ابن عباس
فقال له ابردها بما زمزم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك ويجوز ان تكون للجنس في الموضعين
مطلقا فينفع حار الما بارد الحمى كالدق وبالعكس
كالغب كما ستراه لكن رواية ابن ماجه مصرح فيها
بالما البارد فانه اخرج انه عليه السلام قال الحمى
كير من كير جهنم فابردوها بالما البارد ويمكن ان
يكون المراد في هذه الرواية الحارة لتشبيهه بالكير

فانه اقوى من الفيح فتامله ويؤيد هذا ما اخرجه
البزار والحاكم عن سمرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحمى قطعة من النار فاطفوها عنكم
بالما البارد وفي مثل هذا تظهر اسرار الصناعة
النبوية وتتفاوت في ادراكها العقول اذ لو لم
يكن المراد ما فهمناه لم يذكر البارد مع الكير
والقطعة لكونهما من نفس النار ويدفع الماعل
اطلاقه في الفيح وهنا نكت تظهر بالتامل ليس
هذا محلها وما ورد من انه عليه الصلاة والسلا م
قال اذا احدكم اخذه الورد فلينغمس في
نهر فالمراد هنا بالورد النوبة المعينة الحمى الغب
بذلك قطعا وقد ورد تقديرا لما بالثلاثة ايام
وكونها قبل طلوع الشمس وفي السحر وانه ان لم
يبرا بالثلاث فبخمس فان لم يبرا بخمس فبسبع فان
لم يبرا بالسبع فبتسع فانه لا يجاوز التسع وفي
رواية ليستنقي الما بدلو جديد ويجعل فيه سبع
تمرات من عجوة وقطرات من زيت ويبيته ثم يصبه
عليه من السحر وفي اخرى يقول اذهبي يا ام ملدم
هذا ملخص ما صح او قارب اذا تقرر هذا فاعلم
ان اللاحق لهذا البدن من حيث طبيعته امور تسمى
في هذه الصناعة بالامور الطبيعية وهي اما تتعلق
بمجرد المادة اما البعيد وهي العناصر او القريبة
بالنسبة الى تكوين الثلاثة لا بشرط شي وهو

المزاج

المزاج او تتعلق بمطلق الصورة وهي الاخلاط والا عضا
والارواح والقوى او بالغاية وهي الافعال او
بالعوارض غير المفارقة او المفارقة الباطنة وهي
الانسان والالوان والسحن والذكورة والانو ثة
فهذه جملة البنية وسياتي البحث في استقصا كل
بمفرده ولا شك ان ما لم يكن جزا ذاتيا ليس لم تلحقه
العوارض الخاصة بذلك الشي والعناصر والمزا ج
ليسا ذاتيين للانسان وكذا القوى وما بعدها
والحمى عرض خاص بعض تمام ماهية البنية
فتلخص بصدق الانتاج الصحيح انها اما متعلقة
بمجرد الاخلاط سوا عفنت ام لا وتسمى حمى الخلط وتقا ل
حمى العفن او بالاعضا وتسمى حمى الدق لانها
تدق العظم بالتجفيف او لانها دقيقة لا تدرك الا
بعد الاجتهاد او تختص بتعلقها الروح فقط ويقال
لهذه حمى الروح لتعلقها بها وتسمى حمى يوم لانها
من حيث هي هي لا تجاوز يوما معتدلا وهي اثنى
عشر ساعة معتد بان تلك احضارها عقلا في الثلا ثة
وهي اجناسها الاولية الغالبة ثم ينقسم كل منها
الى ما يكون سببه مرض كالورم والى ما يكون عرضا
كالعفونة وكل من الستة اما حاد او لا فهذه الاثنى
عشر هي المرتبة الثانية وكل اما منفك او مطبقا
وكل اما داخل او خارج وكل اما حافظ الدور او غير
حافظ فهذه التسعة والستون قسما هي انواع الحمى

النوعية وسنأتي في الكلام بوجه يستقصي احكامها
ان شاء الله تعالى ثم لكل اسباب وعلامات
فحمى الروح يكون اسبابها اما بدنية كتناول حار
بالفعل او القوة وحركة عنيفة او نفسية كغضب
وتسمى حمى الروح الطبيعية وتكون عن ضعف
الكبد والحيوانية عن القلب والنفسانية عن
الدماغ واخفها الاولى اجماعا ثم اختلفوا
فقال وتبعه الفاضل ابقراط واتباع
روفورليس بان الحيوانية اشد واعظم وقال
جالينوس واتباعه والشيخ بان النفسانية اقوى
لانها احر والطف فهي اقبل للانفعال والاصح
عندي الاول لان الروح الحيواني هو القابل
للتغير لقربه من الدم المنفعل بالفساد انحلال ق
النفسانية فانها تقوم لا محالة ثم الارواح على ما
قرره الشيخ بمنزلة هوا الحمام وما في البدن من
الرطوبات كمائه والاعضا كحيطانه ولا شك
ان اول قابل للتسخن الهوى ومنه تسري الحرارة
الى الما فاذا سخنت الحيطان فقد اشتد الحر جدا
فلذلك كانت حمى الاعضا انكى واشد وحمى الارواح
اسهل لانها تكون عن مجرد نحو الوقوف في الشمس
لكن مع سهولتها قد تتحول الى الخلطية لسرعة
تقلبها والخلطية الى الدقية وذلك عند سوء
العلاج وهو بتحول حمى الروح الى الدق اصالة

او

او تنعكس الدق الى الروح اصالة او بواسطة لم
اجده مسطورا والاوجه عدم جواز الاول
وصحة الثاني • ثم ان هذه الحمى تختلف باعتبار حدوثها
عن الحركات النفسية الى ستة انواع • لانها اما
حادثة عن ما يحرك الغريزية بل مطلق الحرارة الى
خارج دفعة كالغضب او شيئا فشيئا كالفرح او الى
داخل كذلك كالغم والعشق او اليهما كذلك كالحزن
قيل والعشق وسيأتي في رسم السبب ما يوضح
امثال هذا ثم لا شبهة في ان مطلق الحمى يودي
الى التهيج والحمرة وسخونة الملمس وسرعة النبض
لكن تارة باجنتها فاياك واعتماده في الانواع كما
ان كل رمد يعطي حمرة العين لسخافتها فلا يعتمد
تعويلا عليها كما سيأتي بل ينظر في ذلك فحمى الربع
ان كانت عن غضب اشتدت الحمرة وسخونة العروق
ولم تتغير القارورة لبرد الاعوارها وادا الورم
الحرارة الغتها القوة اللامسة وكانت في الراس
وما يليها اقوى وعكسها الغمية فيعظم فيها قوام
القارورة ويجف الاعراض من خارج ويتقاوم
النبض العزا الا في نحو فاقة وهي في الكدر اذا
انقلبت كانت محرقة • وفي الدموية مطبقة وذلك
عند الخطا وقد تعلم بالزمان فانها تنحل اليوم كما
قلناه واكثر ما تبقى ثلاثا وفي شرح الاسباب عن
جالينوس انها قد تمتد الى ستة وهو تعقه فيما نقل

لكني لم ار ذلك في كتبه المتعارفة • على انا يمكن ان
نقول بان الزايد غيرها لان الارواح لطيفة
لا تعاصي التحليل في هذا القدر وما قيل من
انه يجوز ذلك عند تراكم الرطوبات فتستعصي
على الحرارة من الخرافات لان المشتبه بتحليل
الرطوبة المذكورة خلطية وكان القايل يزعم ان
الخلط هو الاربعة المذكورة وهذا في غاية الانكا ل
لما ستعرف ان الخلط ثمانية اقسام تنامل ومن
اسباب حمى الروح كثرة النوم والفرح لاحتقان
الحرارة فيهما كالغم لكن لا يخفض النبض فيهما
انخفاض الغم وهو الفارق فيكون لا صعافي الغمية
وقريب اللصوق في الفزعية والشهوق في
النومية • وكذا البحث في قوام الما والحق
بالفرح السهر والاهتمام لاشتعال الحرارة فيهما
ومنها الاستفراغ المفرط بانواعه خصوصا اذا
كان عنيفا كاخذ السقمونيا وعلامته طول النبض
وضيق وانخفاض بحسب الحكم وكذا التعب لكنه
يختلف بالصناعة فيما يليه • في نحو حداد ودوطو بنه
في نحو قصار مع ملاحظة حصص الزمان والسن
فليس شاب قصار ضعيفا مثلا كغيره ويعتبر هذه
في العلاج والا اخطا ومنها الامتلا وهو عكس
الاستفراغ فيما ذكر • ومنها الجوع والعطش لاحتراق
الحرارة حينئذ فتشتعل • ويكون النبض في العطشية

ايبس

ايبس ان توفر الغذا الذا اذا اتفقا فكالاستفراغية
وقد قرر السديدي هنا بحثا لا باس بايراده
وهو ان حمى الروح اذا كان سببها غذائيا كانت
بالروح الطبيعي والكبد امس بل ربما اختصت بذلك
فلتصرف عناية العلاج اليها وان كانت عن نحو حمام
وغضب اختصت بالحيوانية والقلب او عن نحو مشي
في الشمس انفردت بالنفسية والدماغ وفيه نظر
لانه لا يكاد في الاخير يليق ان يعمل لعموم نكاية
الشمس والحمام ولو قال ان استندت الى غضب
وتفكر في نحو محبوب من الشهوانيات اختصت
بالحيوانية او نحو علم وتظم اختصت بالنفسية
او عن نحو حمام عمت لكان اولى على انه يمكن ان يقال
ان اي روح تغير اولا اوجب للبواقي ذلك للنمو ج
والاختلاط لكن يجوز ان يكون للتفريق فايدة
اذا وقع العلاج في ابتدا الحمى اما بعد فلا
لامتزاج الارواح كما قلنا وعلاماتها بالجملة ان تبتدي
بمجرد الحرارة دون نافض وتقشعر ونحو عن المجرى
الطبيعي وان يبقى البول على حكمه ولا يلزمها صداع
ولا تحليل نعم قد تكون مع نافض في الصيف والكثير
الابخرة • ومتى عرضت عن برد واستحصاف وتسمى
السددية لم تدرك حرارتها للامس واما علاماتها
التفصيلية فتقدم اسبابها المذكورة وسهولة الا
النبض في النفسية لاختصاصها بالدماغ وشهوق

الثانية في الحيوانية وهكذا والذي اراه ان هذه
الحمى وان لم تتشبث بالاخلاط لها دخل في المزاج فليس
بامر صفراوي بحر الشمس كبلغمي بها وكذا بالتي الطو ري
فلقد شاهدت صفراويا مهزولا حمر اثر شرب
حمى روح اشبهت الخليطة لولا عدم التواتر
واللهيب وقلة السرعة ولولا التزامه باغذية
مرطوبة وكعفن مولد للدم لا تنقلب فلا بد من
ملاحظة هذه النسب ثم ههنا نكتة هي انه قد
وقع في الفروق ان حمى الروح قد تشتبه بالمزمنة
لولا تقدم الورم كذا قاله في الكتاب المذكور ه
ونقل بعضه بعض شراح الموجز وهو قريب من
الهذيان لان ظاهره عدم اجتماع النوعين وعدم
الفرق لو كان الورم في الاعواد والصحيح جواز
اجتماع حميات متعددة والفرق بين حمى الورم
وغيرها صلابة النبض فيها لكن يدق الفرق اذا
اجتمعا . واذا كانت الحمى عن يبس وشمس ذلك
بمواقع الاصابة وعدم الخروج عن الوزن في
اليومية وسيأتي في النبض تفصيل ما دق لنبض
العاشقة اذا كانت حبلى وهذه الحمى ونحوها
العلاج ما كان عن سبب معلوم كوجع تاخس
وورم فتدبيره وتدبير ذلك المرض او عن قلة
غذا فعلاجه التناول وهكذا تقطع الاسباب
الممرضة ثم يدبر البدن فيبرد ان كان عن حر

بلبس

بلبس الكتان والمصقول وشم نحو الورد والبنفسج
والنيلوفر . والآس والنوم عليها والادهان
بادهانها . والتبريد بالماء اولا ان كان ضعيفا
والاقدام الاستنقاع بفاترة لتتحلل ثم نصب
البارد لتسكين الحرارة وحبسها واخذ الاغذية
الرطبة خصوصا الباردة كالقرع والرجلة وشرب
ماء الشعير بالعناب والاجاص والتمرهندي ومن
المجرب فيها القي بالطبيخ الهندي والسكنجبين
الساذج وكذا شراب الفواكه شربا بماء الشعير
او الدوغ ومص الرمان ثم ان احس بقشعريرة
اوصداع فمن المجرب ان تاخذ معجون الورد مثلا نين
درهما . ومن العناب عشرين ومن كل من البنفسج
المربى والتمرهندي والسبستان اثني عشر وان
كان القبض شديدا اضيف من السنا المنقى ستة او
كان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد واذا
طبخ الكل بستمائة درهم ماء عذب حتى بقي نحو مائة
فيصفى وليشرب . وهو مجرب قل ما احتجنا الى تكرار ره
ومتى كان سببها برد او كانت في بدن مائل اليه او
مزاج . او اوجبها غذا كذلك فمن المجرب التي لتكرر
سمعنا واعلم ان هذه الحمى كثيرا ما تطرق الابدان
السخيفة واهل المساكن المرطوبة كالهند والحبشة
وهناك لا يجوز القي بحال . فينبغي ان يعالج الشرب
ماء التمرهندي والكثيرا والجوكية من الهند تعالج

هذه الحمى بالنطولات خاصة وقوم ماكل الدار فلفل
ومن ثم يقولون ببرده والحبشة والزنج بالقشر بط
وشرب ماء الترنجبين ومن جاور البحر من المغرب
يعالجها باكل السمك . ومن الزنج اقوام يكثرون
شرط جلودهم ويرفعون بذلك احتباس الابخرة
واما الروم والفرس فلا يكاد هذه الحمى تنالهم
لغلظ ارواحهم فان وقعت فهي بالغالب تكون
عن غضب اوسهر او استحصاف فعلاجها التفريح
في الاولى والحمام في الاخيرتين وقول الشيخ
ينبغي ان يكون انتفاعهم بما الحمام لا هوائه
محمول على من لا يمكنه اللبث فيه والا فالهوى
اصلح في الغضبية وغيرها كما يشعر به كلام
الفاضل في الشرح وقال ابقراط يكفي في
علاج حمى الروح محادثة المحبوب والاصوات
الحسنة والتفرج التطوف في مشترهات المتاد
والرياض وهذا محمول على ما اذا كانت غضبية
كذا قاله بعض شراح كلامه والصحيح عموم كلامه
نعم يجب ان يراعي في الاصوات المناسبة وان
كانت الحمى نفسية وجب الاقتصار على سماع نحو
العود والنغمات بالنفس كالحجاز والعراق
ولا يجوز حينئذ سماع القصب ولا ما كان اوتاره
من الشريط لفساد الدماغ بحدتها وسياتي في
الموسيقى بسط ذلك وقد جرب في علاج النفسية

استعمال

استعمال ماء الورد المقطر عن الصندل شربا وطلا
وفي القلبية ماء التفاح والكمثرى والورد محلول
فيه العنبر . وفي الكبدية ماء العناب والورد
بالكافور ضمادا للشباب والا فالبنفسج والصندل
تنبيه اجمعوا على ان هذه الحمى تعالج بضد
اسبابها مطلقا كالامتلائية بالجوع والعطشية
بالشرب فعليه يكون علاج الحمى الحادثة من شدة
الفرح باد خال الغم على صاحبها وهو مشكل جدا
لانه ايضا يورثها فكان لا علاج بل ربما كانت الحادثة
عن الفرح اصعب وانا ولم يظهر لي في هذا شيء ويمكن
ان يقال ان الغم المعالج به اذا استعمل خفيفا
كاخبار بذهاب شيء تافه لا يبلغ ان يحدث حمى
وهو غير بعيد ويتكلم على علاج العطشية ايضا
بالشرب كثرة الابخرة بل والاخلاط واقول ان
هذا من تصرف المعربين فان ابقراط يقول وعلاج
العطشية بالماء فترجموه من اليونانية بالشرب وهو
فاسد لانه انما اراد الاستحمام والرش ليستنشق
به البدن ثم الشرب ان لم يجد عسرا كما يجب ان يفعل
من اضطر الى الشرب في الحمام واما حمى الدق
فهي التي يتجاوز تعلقها الى الاعضاء حتى يصير ما
فيها من الرطوبات للحرارة المشتعلة في هذه الحمى
كالدهن للسراج اذ القلب وقت العظام وكان الموت
ومن ثم لا برء لها اذا تمكنت لعدم قدرة العليل على

اخذ اغذية يكون عنها من الرطوبات ما يقوم بالحمى
والبدن خصوصا والمحترق بهذه هو الرطوبات
الاصلية المقاربة للخلقة ويعسر قبل تمكنها كالحما م
اذا استحكمت حيطانه فان تبريده حينئذ ليس ﻫ
كتبريده اذا تسخن الهوا حيث او الما ومن هنا
كانت هذه اشق من الاخرين. ثم ان كان تشبثها ببعض
الرئيسة سهلت معالجتها. وان تعدت الى المذكورة
او تشبثت بها اولا فان بالقلب تعدت الى الباقي
بلا واسطة وافضت الى الهلاك قطعا لا سيما
من لطف مزاجا ورطوبة كالحبشة او ببعض تعدت
منه اليه ثم الى باقي الاعضا فعلم ان احوفها
ما تشبثت بالقلب اولا على القول بانه الرئيس المطلق
على الاصح بل الصحيح. بل القائلين بتقديم
الدماغ مصرحون بان حمى القلب احوف وكان
هذا القول اجماعي واما اختلفوا في ان المتشبثة
بالدماغ اولا احوف ام المتشبثة بالكبد ثم
ثم ذهب ابقراط واتباعه. والرازي والمسيحي
والملطي الى الاول بناء من ابقراط على مذهبه
ومن الباقي على انه مجاري القلب على نقطه فيفسد
سرعة. ولان الكبد واوفق الرطوبة لكونها محلا
للغذا فلا تسكنها الحمى وذهب ابن قرة وبختيشوع
والفاضل جالينوس الى الثاني محتجين بان الكبد
قريبة من القلب وفيها الاوردة المتعلقة بسائر

الاعضا

الاعضا فيلزم من تخفيفها فساد الكلي وهي حارة
تناسب الحمى والدماغ بارد رطب يضادها وعندي
في كل من كلام الفريقين نظر اما الاول فلان
محاذات الدماغ للقلب لا تستلزم وصول الحمى
اليها لانها حرارة مطلوبها العلو ولا تعكس
الاجسام وهو غير معلوم وقولهم ان الكبد
واوفق الرطوبة غير ناهض بالمطلوب لان الر طوبة
هنا غريبة لا تقاوم الحمى لتحاجيها حينئذ واما
قول الثاني بان الكبد قريبة من القلب
فيشبه ان يكون معارضة وعلى الاستدلال
به لا ينهض لامتلاء ما بينهما بالدم والروح
المحاجين في تغذي الحمى الى زمن اكثر من تعد ربما
من الدماغ واحتجاجهم بحرارتها ربما انقلب
عليهم لان المناسب اصبر من المضاد كما هو ظاهر
واما برد الدماغ ففي تطفئ حرارة القلب
والحمى زايدة فكان لا اعتداد بذلك البرد ويمكن
ان يقال الكبد اذا اشتغلت بهذه الحمى عجزت
عن التصرف في الغذا وذلك مستلزم لفساد
كل البدن ولا كذلك الدماغ لكن للاخرين ان
يقولوا ان الدماغ محل للقوى واعصاب الحس
اصالة والحركة عرضا فيلزم من فسادها فساد
البدن ولا كذلك الكبد وبالجملة فهذا ما في
المسئلة ولم يتخلص لنا الان ترجيح ولم نر للشيخ

شيا في ذلك اذا عرفت ذلك فسنورد عليك في تتميم
الخلط ان اقسامه ثمانية الاربعة المعروفة
واربعة سماها في القانون الرطوبات الثانية
وهي مبثوثة في الاعضا كالتي لتغذي والطل
لفوايد نقلها هنا. فاذا كانت الدق عبارة عن
تشبث الحرارة المشتعلة بما في الاعضا وليس
فيها الا المذكورات. فاما ان تتعلق بالاربعة
دفعة او تدب بجامع واحدة الى اخرى لا سبيل
الى الاولى والا اتحدت الاربعة محلا ورتبة
وانتفت فايدة التعداد والتوالي باطلة
بالضرورة فلا جرم كانت هذه الحمى اربعة بحسب
ذلك الاولى ان تتشبث بالرطوبة التي في العروق
لانها قريبة من الخلط فهي خبيثة بالنسبة الى
الثلاثة الاخر وشان الطبيعة ان تبقى بلا دون
وتسمى الحمى حينئذ بالدق المطلق وهو الثانية
ان تتشبث بما في العظام وابتداؤها بالصنوبرية
وتسمى الحمى بالذبول لجفاف العظام وابتداؤها
حين يحترق ما فيها وتنقطع عنه الواصل لعجز
القوى وسقطة القوى وقصور ما يوخذ من
الغذا حينئذ عن الايفا بما يتحلل بالطبع والحمى
بهذا اوهذا يندفع ما قيل من ان الدق لا يمكن ان
يفني الرطوبات اصلا. فان الاعضا تجذب بالتسلسل
الى المعدة. والثالثة ان تتعلق بالمنوية وهي

رطوبة

رطوبة مصحوبة مع الاعضا من لدن الخلقة من المني
وجمهور الاطبا على انحصار الدق في هذه الثلاثة
وتسمية الاخيرة دق التفتت والصحيح وفاقا
لقوم تسميتها بالمرسلة وان دق التفتت هي
بالصنوبرية كما ياتي وهي التي بها تماسك جوهر
العظام. فان قيل هذه تبقى بعد الموت زمانا طويلا
وعليه ينتفي دق التفتت لانا نقول ليس
المراد التفتت بالفعل لان بقاء الروح مانع من
ذلك بل المراد المقاربة والقوة واسبابها
نحو الهم والتعب والسهر وكثرة اخذ المجففات
والجماع خصوصا على الجفا. ومن اسبابها طول
الحميات والامراض ومصابرة العطش فيها والخطا
في غذا او كمه او كيفيته وقد يضطر الطبيب
الى اعطا ما يوجبها كالخمر ودوا المسك اذا تواتر
الغشي فليزن ذلك. وقد تكون عن ورم مسدد
لحبسه الحرارة وعن كثرة اخذ حار يابس خصوصا
لذوي اليبوسة ولبس نحو الصوف والشعر
من غير حايل او في الصيف وعن صناعة حارة
كحداد وكثرة فصد وقد تتركب مع غيرها لكن
العسر المركبة منها ما كان عن نوع يحتاج في علاجه
الى الاسهال القوي كالحسن وما بعدها **العلامات**
انطباق الحرارة وخفاؤها في بادي اللمس لكونها
في الاغوار وظهورها للامس اذا طال مكثه

لاحتباس الابخرة الصاعدة وزيادة الحزن في موضع
الشرايين لان الحرارة متعلقة بها كما عرفت
وان لتشتد عقيب اخذ الغذا قيل لوروده على
الحرارة فيها كالما الوارد على احجار النورة ورده
شارح الاسباب بانه يلزم عليه اشتدادها مع
الشرب اكثر مع ان الواقع خلافه انتهى وفيه
نظر لان الغذا يصل العروق الكامنة فيها
الحرارة ولا كذلك الما لان جوهرها لا يتفاوت
ولا يتعدى مسالكه المخصوصة ولان فيه قوة
قاهرة للحرارة لنسبة الى الظهور لوصوله قبل ان
يتغير ولا كذلك الغذا الا ترى ان الرقي من
البطيخ يبلغ من التبريد ما لا يبلغه غيره مع تساويهما
في الطبع ما ذاك الا لنفوذه قبل التسخن بخلاف
الاخر وعدم توجه القوة الى الما لبساطته وعدم
تغذيته كما هو الاصح بخلاف الغذا وقيل ان سبب
اشتدادها بعد الغذا كونه واقعا نصف النهار
وهو وقت اشتداد الحرارة ورده العلامة بما
باشتدادها بعده وان اخذ ليلا وفي الكامل ان
السبب فيه كون الغذا مضادا الحرارة فتنفعل
المدافعة فتظهر القوة وقال ابن ابي صادق
السبب توجه الرطوبات الى الاغوار فتهيج
الحرارة وعليهما ما على الاول من المناقشة دون
الرد وقال ابن رشد ان السبب في ذلك ان

الحرارة

الحرارة الغذا الى ما يشابه العضو والاعضا
مملوءة بالحرارة الغريبة فيصير الغذا مثلها فتقوى
به ورده الفاضل العلامة بان ذلك لو صح لكان
يجب ان لا تشتد الا بعد الهضم والحال انها تشتد
من حين وروده على المعدة واجاب النفيسي في
شرح الاسباب عن كلام العلامة بان الغذا يقوي
الحرارة الغريبة في المعدة من حين وروده اليها
ثم يقوي الغريزية بعد الهضم والمشابهة كما نشاهد هد
من ان الناس ساقط القوى بالجوع بمجرد اخذ الغذا
وهو جواب في غاية الجودة به يكون تعليل ابن رشد
احسن الاقوال هنا لكني اقول ان هذا
يلزم منه ان لا تشتد الا بعد غذا يكون منه
الغذا بالفعل ونحن نراها تشتد بعد نحو ما قلا
اشتدادها بعد نحو مرق الفراريج ويمكن ان يقال
انه حامض وارد من ماكول الا وفيه غذا وان
الاشتداد يتفاوت وان لم ينضبط لكل شخص وبالجملة
فهذا التعليل احسنها ان سلم مما قلناه والا الاول
وما قيل من ان الاشتداد لتراقي الابخرة يلزم عليه
قوتها في الاعالي خاصة بل ظهورها وبالجملة فهذا
التزيد لا يدل على فساد ولا يجوز قطع الغذا من
اجله لان ذلك يعجل بالموت وان يكون النبض صلبا
متواترا يغلظ بعد الغذا ويدق اذا انحل هذه
كلها علامات الدق مطلقا وتزيد في الذبول

انخفاض النبض وضيقه وذهاب رونق اللون
ودقة الانف وطول الشعر وتمدد جلد الجبهة
وتغور العينين والصدغ وتسيل الحاجب وثقل
رفع الجفن فاذا انتقلت الى المرتبة قل ظهور
الحرارة اوعدم وصار النبض علما والقارورة
دهنية صفائحية واحضرت الاظفار واخس
منها ومن منخسف الصدر بالتحدب ودق الساق
ويبس الملمس وضاقت النفس وظهر سعال خفيف
فان كان مع ذلك اسهال وكان دما فالموت في الرابع
والا السابع لانه ذوبان يسرع بالتجفيف فالموت
ومن علاماتها كثرة العمل قريب الموت وتغير الرائحة
العلاج ملاك الامر فيه التبريد وتوفير
الرطوبات لتشتغل بها الحرارة المشتغلة عن
تحليل البدن والطفه بالاغذية الجالبة للدم
الذي يسرع النضافة وتشبهه كحليب اللوز بالسكر
ومرق الفراريج والقرع والرجلة ومن المجرب
ان يرض الدجاج بعد تقطيعها ويجعل في قازوزة
ومعها اللوز المحروق والسند ويوضع في الما
وتطبخ حتى تتهرا وتستعمل والاكثار من الطين
الارمني وما الورد مع السكر والمروخ اياما بالادهان
المرطبة كالبنفسج والقرع والخس والغافية
والاس ورش الادهان والتبريد بدخول
والاستنقاع في الابازير من غير مكث طويل وتعديل

الهوا

الهوا وتبريده ما امكن والامساك عن الجماع وعن لبس
ما يجفف كالصوف والشعر وعن قرب النار والشمس
وينبغي لهم ملازمة الاعبة والادهان والراحة
ولبس الصقول والكتان وشرب اللبن الحليب
مع السكر كثيرا ومما جربناه ان يوخذ جرما
خس وماورد وما عليق ونصف جزء ما ليمون ويخلط
بها طيب الصندل وودقيق الشعير والاسفيداج ويطلى
بها البدن المرة بعد المرة مع ملازمة ما ذكر وربما
احتيج عند شدة الاعراض الى قطع الغذا فلا ينبغي
حينئذ فليكن الغذا ما الشعير المبرد مع العناب
وقطع السفرجل والكمثرى والتفاح وكذا ما الرجلة
بالسكر وتجنب الاسهال المفرط لئلا يحل القوى
بسرعة وعليه الاكثار من حك الرجلين وغسلهما
بالما الفاتر ودهن الورد وكلما كانت في مرطوب فمتى
اسهل دبا العكس وكذا ان تركبت بالنسبة الى البقا د
واما الخلطية وتسمى حمى العفن وهي الاصل في
هذا الباب لامكان عود الكل اليها ولنسوه منها هد
وحقيقتها ان تتراكم الاخلاط تنسد مجاري الحرارة
فتقع العفونة بقهر الغريزي كما يشاهد في الالبان
والحلاوات اذا منها المياه وقد تكون العفونة
بسبب فساد الخلط كيفا فيلزج ويغلظ فيحبس
وكيف كان اذا منع النفوذ حال التعفن ووقع
الاحتراق والاشتعال اما داخل العروق وتسمى

الحمى حينئذ الدائمة اما حقيقة وهي التي لا تنفك
اصلا ولها اقسام بحسب الاخلاط كما ستعرفه او مجازا
وهي النائبة سميت بذلك من اطلاق اسم الكل
على الجزء واعتدادا بالاغلب. ثم الدائمة وان لم
تنفك حقيقة فان لها فصولا في الزمان تزيد وتنحط
اما محفوظة الادوار لبقائها صحة في القوى تحفظ
بها النسب او مختلطة قد استغرق فسادها اجزاء
الخلط. وحقيقة الدور استيعاب الحرارة جزءا
مخصوصا من الخلط بالحرق واذا صار رمادا
تم الدور وابتدأ التعفن في غيره وهكذا حتى
تنفد المواد وكذا اورده جالينوس. وفيه نظر
من ان المبادر ذلك والتعقل حاكم به ومن ان
هذا المحترق وان كان يبقى في العروق لزمان
يفسد ما يتولد ثانيا فثانيا وليستغرق الحمى مدة
الحياة ولم يقع برؤه الا بدواء يخرج ذلك ونحن
نرى كثيرا ما يبرأ ولا من غير دواء على طول المدة
وان كانت الطبيعة تخرجه اولا فاولا لزم ان
يظهر في الخارج للحس بالاطراد في كل فرد او ان ٢
يرى التنحيف قبل ان يجاوز دورا ثانيا والواقع
خلافه. ثم الدائمة اشد الانواع عاصيا
للتحليل لاحتجابها باجرام العروق فتنفتح وتشتعل
ثانيا وقد يقع لما سوى الدم تعفن كلي بحاله
لا في تعفينه من لزوم الموت وكل خلط فله حكم
في

في الزمان والسن يترتب عليه امور مختلفة كما
ستعرفه والضرورة قاضية بان هذه الاصول
لا تخرج عن دم الاخلاط. وهذا بالقول المطلق
في الحمى الدائرة والحكم فيه كما مر لانهما موجبة كلية
بل يقع التغاير بجزئيين احدهما سالبة والاخرى
موجبة في انواع الجنسين بل شبه اصنافهما فقد
بان ان ليس كلما تعفن خارج العروق دوري كما
نفهم من كلامهم بل الاغلب وقد عرفت حقيقة
الدور اذا تقرر هذا فاعلم ان الادوية للحمى
الداخلة اولا لانها تحل الى المسالك المعتادة بالذات
ونحو الاطلية والحمام وما يفتح المسام بالخارجة
اولى لان المتحلل منها يخرج بالاعراق والبخارات
فله كلما اوجب خروجها من ذلك ودهن واستحمام
لان ذلك يوجب اخراج ما لم يبلغ الدواء اليه
ثم العلاج موقوف في الامراض كلها على معرفة
المادة الموجبة للعلة ولكل علة علامات تدل
على اصلها كما هو معلوم لكن الحميات قد زادت على
سائر الامراض بكونها معلومة من الاقلاع والا خذ
والتعرق هذا يبحث الازمنة وتختلف باختلاف
قبول الخلط الانفعال وباعتبار محله ولما كان
البلغم سهل القبول لغير مخصوص بحمل سهل الاجتماع ع
كانت النائبة الصادرة عنه اكثر ما تنتهي اليه
ثلاثة ارباع الدورة واقلاعها ربع كل ذلك لما ذكرنا

والسوداء بخلافها فكذلك يكون اقلاعها في ثمانية
واربعين ساعة من اثنين وسبعين ودوامها
الباقي خاصة لان البرد عسر الاجتماع
واليبس مضاد العفونة وهذه الحمى هي الموسومة
عندهم بالربع وهو اصطلاح يخالف الحساب
الواقع في البحارين كما علمته. واما الصفراء فاقلاعها
ست وثلاثون وزمن اخذها ما بقي الى ثمان
واربعين قالوا لقلتها فلا تجتمع وبيبسها فلا
تتعفن وينظر فيه الفاضل النفيسي في شرح
الاسباب قال لان الصفراء وان كانت يابسة
فالبرودة في البلغم امنع للعفونة لتجميدها
الحرارة فتمنع من الغليان ولان حرارته الفعلية
تقابل رطوبتها التي هي كذلك ثم اختار بعد
هذا القول ان وقوع الحمى الصفراوية بين زماني ٢
الباردين انما هو ليبسها خاصة ثم احتج بقول
ابن ابي صادق بان اسرع الابدان قبولا للتعفن
الحارة الرطبة ثم الحارة مطلقا ثم الرطبة كذلك
والبلغم وان كان حارا بالفعل لا يسرع اليه
التعفن لانه كبرده بالقوة لا تبلغ حرارته الفعلية
مبلغ الحار فيهما والصفراء بالقياس الى السوداء
ايضا لان ما ادعاه مدخول في اختلاف الوضع
والحمل لان الكلام مفروض في الاخلاط من حيث
بقائها على اصولها وازمنة الحمى مقدرة بعد صيرورة
الخلط

الخلط مرضيا والتعفين تابع لمطلق الرطوبة وزيادة
الكمية والتخلخل واشتعال الحرارة الغريبة
فلا يصح ما قاسه. وما نقل عن ابن ابي صادق مما
ذكر تنبيهما اختلاف في النقائض الواقعة بين
الاعم والاخص فتامله. وحاصل الامر ان
اختلاف الادوار منحصر في ثلاث الاجتماع وله
بحسب الكم حكم فان المادة كلما كثرت سهل فتقرب
النوبة وكذا بحسب الكيف فان اجتماع الرقيق
الحار اسهل من ضده لكن صرحوا بان الكثرة
بالنسبة الى الرقة والحرارة اسهل اجتماعا
وكذلك قرب نوب البلغم وفيه نظر من كون
الكم الكثير من برده مشتعلا اكثر من الحار ومن
مطابقة الامر لما ذكروه. ويمكن الجواب عنه
بان البلغم في حكم الحار الرطب في التعفن ويختلف
باختلاف الكيفيات فانه في الحار والرطب
والمركب منهما اشد واسرع والتحلل فانه بطيء
في اللزج والغليظ واليابس. ومن هنا تمتد حمى
البلغم لعسر استفراغه والادوار لدموية لان النوب
تكون كما علمت عما يتعفن خارج العروق فقط
والدم لا يتعفن هناك الا في الاورام الكثيرة
وحينئذ تكون الحمى مطبقة كالتي داخل العروق
واحدث حمى كانت مطبقة وكذلك الدموية
خارجها مع الاورام واسباب الحميات على الا طلاق

فساد الهوى واكل الفواكه ولا سيما العنب والاستحمام
بالشرب عليها وخلطها مع الادهان قبل هضم
السابق منها قالوا واخذ اللبن والخل في يوم
واحد والامتلا والسدد والمالحات وما لطف
واسرع فساده • ثم من الحميات ما يبتدي
بالنافض والبرد في الحس الظاهر ومنها
ما ليس كذلك بل ياتي حره والعلة في ذلك
ليست راجعة الى الخلط بل الى المكان لان ما
تعفن من الخلط وخف خروجه في النوبة واخذ
الطبيعة في دفعه عن العضو الذي اليه فان
كان في طريقه اعضا حساسة تاذت بلذعه او
برده وانتفضت لدفعه وانتفض معها البدن
باتصال العضل المحركة ودام ذلك بعد دفع
الاعضا حركة وقوة وكثرة في الحس كالكم وبالعكس
وقد يكثر النافض بحسب كثرة الخلط ايضا
ولذلك يعظم نافض البلغمية ويكون في الصفرا
ضعيفا ولذلك يسمى فيها قشعريرة هكذا
قرره الاكثر وعكس قوم موافقا لو ان نافض الصفرا
اقوى لحدتها • وجمع الفاضل الكازروني بين
القولين بان النافض في الصفرا احد واقصر
زمنا وفي البلغم بالعكس فتكون الصعوبة في
الصفرا بحسب الكيف وفي البلغم بحسب الكم
انتهى وهو جيد • واما انه يبتدي بالنوع اولا

في

في الصفرا ويتدرج في الضعف للطف المادة وبالعكس
في الباردين لا سيما السودا لكثرة التحلل اجزا حين
بلطف واجماعي هذا في اصول الحميات فناخذ في
تفصيلها **الغب** هي اما خالصة وهي التي تنوب
يوما وتذهب اخر كما عرفت او كثيرة المادة سريعة
التحلل وهي التي تاتي كل يوم او لازمة وهي
٢ التي لا تنفصل والاعتنا من اهل هذه الصناعة
يسمون الثالثة مركبة من غبتين وليس كذلك
وبها يعرف ان الحكم على الحمى التي تاتي كل يوم بانها
بلغمية كليا خطا وهذا الحكم يطلق الزمان الاول
على انواع الحميات وانما العمدة على العلامات الخلطية
مثل العطش والالتهاب والجفاف والسهر
وسرعة النبض والهذيان وكراهة الضوء وكثرة
الدموع والحركة وعفن البول وانصباغه الا ان
يكون رعاف او صداع لصعود الخلط في مطلق
الغب ومن ثم قالوا اذا لم يكن البول في الصفرا
مصبوغا ولم يكن هناك رعاف فلابد من البرسام
وهذه العلامات تكون اشد في اللازمة خصوصا
في الافراد وتنفصل التي كل يوم واخف ما يكون
في الثالثة لعدم في الزمان دلالة على الغب
في كونها تمضي في اربع ساعات وتمتد الى اثني
عشر ساعة فان جاوزتها فقد تركبت قطعا **ومن
علاماتها** كثرة العرق للطف المادة ويلزمه

فساد الهوى واكل الفواكه ولا سيما العنب والاستحمام
بالشرب عليها وخلطها مع الادهان قبل هضم
السابق منها قالوا واخذ اللبن والخل في يوم
واحد والامتلا والسدد والمالحات وما لطف
واسرع فساده • ثم من الحميات ما يبتدي
بالنافض والبرد في الحس الظاهر ومنها
ما ليس كذلك بل ياتي حره والعلة في ذلك
ليست راجعة الى الخلط بل الى المكان لان ما
تعفن من الخلط وخف خروجه في النوبة واخذ
الطبيعة في دفعه عن العضو الذي اليه فان
كان في طريقه اعضا حساسة تاذت بلذعه او
برده وانتفضت لدفعه وانتفض معها البدن
باتصال العضل المحركة ودام ذلك بعد دفع
الاعضا حركة وقوة وكثرة في الحس كالكم وبالعكس
وقد يكثر النافض بحسب كثرة الخلط ايضا
ولذلك يعظم نافض البلغمية ويكون في الصفرا
ضعيفا ولذلك يسمى فيها قشعريرة هكذا
قرره الاكثر وعكس قوم موافقا لو ان نافض الصفرا
اقوى لحدتها • وجمع الفاضل الكازروني بين
القولين بان النافض في الصفرا احد واقصر
زمنا وفي البلغم بالعكس فتكون الصعوبة في
الصفرا بحسب الكيف وفي البلغم بحسب الكم
انتهى وهو جيد • واما انه يبتدي بالنوع اولا

في

في الصفرا ويتدرج في الضعف للطف المادة وبالعكس
في الباردين لا سيما السودا لكثرة التحلل اجزا حين
بلطف واجماعي هذا في اصول الحميات فناخذ في
تفصيلها **الغب** هي اما خالصة وهي التي تنوب
يوما وتذهب اخر كما عرفت او كثيرة المادة سريعة
التحلل وهي التي تاتي كل يوم او لازمة وهي
٢ التي لا تنفصل والاعتنا من اهل هذه الصناعة
يسمون الثالثة مركبة من غبتين وليس كذلك
وبها يعرف ان الحكم على الحمى التي تاتي كل يوم بانها
بلغمية كليا خطا وهذا الحكم يطلق الزمان الاول
على انواع الحميات وانما العمدة على العلامات الخلطية
مثل العطش والالتهاب والجفاف والسهر
وسرعة النبض والهذيان وكراهة الضوء وكثرة
الدموع والحركة وعفن البول وانصباغه الا ان
يكون رعاف او صداع لصعود الخلط في مطلق
الغب ومن ثم قالوا اذا لم يكن البول في الصفرا
مصبوغا ولم يكن هناك رعاف فلابد من البرسام
وهذه العلامات تكون اشد في اللازمة خصوصا
في الافراد وتنفصل التي كل يوم واخف ما يكون
في الثالثة لعدم في الزمان دلالة على الغب
في كونها تمضي في اربع ساعات وتمتد الى اثني
عشر ساعة فان جاوزتها فقد تركبت قطعا **ومن
علاماتها** كثرة العرق للطف المادة ويلزمه

ذلك القبض وقلة البول وقلة البرد فيها لانه
هنا مجرد لذع ينقص البدن لا استفاضه بالما
الحار بخلافه في الباردة وكون ادوارها لحا وز
سبعة ورجوع النبض فيها الى الاختلاف اجزا
النوبة واستواوه بعد الاقلاع وانها قد
تجاوز الاثنى عشر خالصة اذا كثرت او غلظت
كذا قالوا وهو مبني على ان الخلط اذا خلع
صفته هل يبقى محكوما عليه وله بما قبل ذلك
فعلى البقا تاتي هذه العلامة والصحيح المنع
لانه لا يخلوا اما ان يقع الاستفراغ فوق المادة كما
او كيفا او تماما او ضعيفا كذلك وكل معلوم
من العلامات ففي الاول يجب المبادرة الى
القي بالما والعسل والبطيخ الهندي حتى تنقطع
الحرارة من الفم وحلوفيه الما ثم بعد ذلك وفي
الخمسة الاقسام الباقية لا يخلوا اما ان تكون
الطبيعة مسترسلة او لا وعلى الاول يكفي
السكنجبين تما الشعير والعناب وشرب عصير
الرمان وما القرع المستوى لشراب الليموني
او البنفسج وعلى الثاني من لب التمر هندي والاجاص
ونحوها البنفسج ويصفي المطبوخ على الكثيرا والترنجبين
وشراب الورد مجموعة في الاقسام الثلاثة
الاول خصوصا الثالث وما يتسر منها في الاخيرة
سيما الثالث ايضا وتجب المبالغة في التبريد

في الاسبوع الاول حذرا من الانتقال الى الدق
والاكثار من ما الفواكه بعد الاسبوع المذكور
وقيل بعضها اصلا اولا وهذه الاحكام تغير اقسا م
الغب كما ذكرنا ثم قد يجوز الفصد بعد التليين
والنضج لا قبلها اذا ظهرت علامات امتزاجها
بالدم والا انتقلت الخالصة الى الشرط كالمحرقة الى
السنخ او الدق اذا قل التبريد ويجب تطرية
البدن بالادهان الباردة كالقرع والبنفسج
والاس وفرش الزهور وقرب المياه ولبس المصبوغ ل
وغسل الاطراف بالما البارد والاستنشاق والطلا
بالاس والصندل وقد نقعا في الخل وما الورد
والقرع خصوصا مع الصداع وربما دعت
الحاجة الى اخذ الكافور اذا اتفق الاسهال مع
شدة الحرارة والا اكتفي عنه بما الخلاف والرمان رس
ومتى سقطت القوة في النوايب جاز اخذ
المسك ليقوى يوما لراحة خصوصا في البرد والاكثة
الاطرية او من ورة الاجاص والقرع بالخل اعظم
فايدة هنا وهذا الدوا من تراكيبنا المجربة
وصفته شاهترج بنفسج سبستان عناب من كل
اوقية ورد منزوع بزر هندبا قرع وقثا من كل
نصف اوقية يطبخ الكل باربعماية درهم ما حتى
يبقى خمسون تنقع على خمسة عشر خيار شنبر ٢
وعشرين ترنجبين ويستعمل مكررا ثلاثا ثم ان كانت

من الاقسام الاول او محترقة اخذ بعد ذلك
من هذه الحبوب مثقال بشراب البنفسج وما التمر
هندي وصفتها صبر راوند اصفر منزوع من
كل جزء سقمونيا ورد مصطكى افتيمون كثيرا من
كل نصف جزء ويجب بما القرع او الخلاف ويكرر
ان لم يذهب وهي من مجرباتنا القديمة صفة
ممسك للارواح عند سقوط القوى من نوايب
الحميات ويزيل بواقي الاحتراق والعفونة
والخفقان وما وصل الى الدماغ من نكاية
الحمى والعمولة وادبارا لشاهترج وصفته
ماورد وخلاف ونعنع من كل جزء يطبخ فيه من كل
من المصطكى والراوند والدارصيني درهم بخمسين
من مجموع المياه حتى يذهب النصف فيصفى ويلقى ض
لكل رطل ثلاث اواق من كل من شراب التفاح
والبنفسج والورد مطيبة حتى ينعقد ويستعمل
صفة نقوع يستعمل اواخر الحميات فيستاصل
البقايا ايضا النا اصفر وهندي من كل اوقية
شاهترج بزر هندبا وشاهترج وزرشك
وكسفرة يابسة من كل نصف اوقية قرص وتبل مع
نصفها من كل من الزبيب المنزوع والتين والسبستان
وليشرب منه بعد ست ساعات ويكرر بعد ثمان
واربعين ساعة ثم يدخل الحمام ويدلك بالمرسين
والعفص والعدس واقاع الورد مسحوقة معجونة

بالخل وتخضب الاطراف بعدها بالحنا والعصفر
معجونين بالخل والكسفرة الرطبة ويلازم الراحة
وشرب نحو بزر الريحان والقطونا والمرو الحمى
المطبقة يراد بها الاطلاق سوماخس يعني الدايمة
عن الدم الكاين داخل العروق بلا تعفن وانما
تكون عنه الحمى بلا تعفين دون غيره لكثرته فيغلي
او يضيق عليه المنافذ والاكثر على حدوث هذه
الحمى وان لم يقل الدم وقد تحدث عند اشتداد
العروق فيحتبس عن التموج فيهيج بحرارته وغالب
اسبابها اما ترك الفصد وكثرة اللحم والحلاوات
وعلاماتها علامات غلبة الدم من ثقل وكسل
وبلادة وحمرة في اللون والما وغلظ النبض ولين
البدن وكون الاعراض بين الغب واليومية
وعندها ليوس انها كاليومية او منها العلاج
الفصد الى الغشي ولو في دفعات ثم التبريد بنحو
الفواكه واشربتها والسكنجبين والتمر هندي وقد
تدعو الحاجة الى ما الشعير وربما اقلعت بمجرد
الفصد وربما احتيج الى ما القرع والى ذلك
بالادهان المذكورة في الغب واما الحمى الكاينة
عن تعفنه فهي انواع لان منها ما يكون عن تعفنه
في نفسه وسببه الاكثار من الفواكه والشرب
عليها لوقتها وقد تكون عن اختناقه فيفسد وقد
يكون لضعف القوة فيتعفن بالمكث وربما تعفن بالتلف ح

وعلى كلا التقديرات اما ان يعفن كله او اكثره
وبقال الاولى متزايدة والثانية متشابهة
والثالثة متناقصة وكلها لا تكون الا مع
ناقص ولا تعدل اسبوعا واما العلامات
السابقة سوما حتى تكون اعظم في المتزايدة
ناقصة في الغير تدريجا واول ما توجع البدن
بلسلة كحرارة الحمام ثم تتزايد قالوا وربما
بعثت على التجريد والتكسير حتى تضمحل والذي
شاهدته انا اذا احدث عن تناول ما غلظ
كالسمك والهرايس ومن التخليط والتخم بدات
اولا كما ذكر ثم ازدادت قرب الاقلاع وعسر التحلل
اولا وبالعكس او كانت من لطيف او سريع استحالة
كتوت ولبن واما الكائنة عن تعفنه في نفسه
وسببه الاكثار من الفواكه الى بعض من الاخلا
فعلاماتها مركبة من الحما لطمنه وجالينوس
يرى ان لا حمى عفنية عن دم بل يجعلها صفراوية
لان الدم اذا تعفن كان عنه صفرا وهذا الكلام
لا عبرة به في الحقيقة لان صيرورة الدم صفراء
موقوف على طبخ يجاوز النضج والتعفن خارجه
وتزيد في الاصل لانه لو صار صفرا فان كان عن
احتراق فهذا الحق بالسوداء لتغلظ الرطوبة
وان كان بلا احتراق فيجب ان يكون صفرا صحيحة
لا توجب الحميات وعلى تقدير ايجابها فذلك يجب

ان تكون غبا او محرقة ان كان تعفنت بالصفرا
ولا قائل والمشاهدات ترده فيبقى اما ان تكون
بين الخلطين ولم يعرف ذلك والا لتميز بعلامات
وعلاج او يعود الى الدموية المحضة وهو المطلوب
العلاج ان كان قد تعفن اكثر الدم او بعضه
الاقل فالبدار الى الفصد اجماعي وان تعفن
كله فجالينوس واصحابه يمنعون الفصد ولا
حجة لهم وعلى كل حال فالواجب اصلاح الدم حتى
يصفو باخر ما يولده كشرب العناب والخشخاش
والريباس والاصول والتغذي بما يولده خلا
اللحوم والاشياء مثل الماش وفي العدس بالخل بلاغ
ومزاوره الاجاص والامبرباريس وهذا دوا مجرب
لهذه الحمى من تراكيبنا وصفته سنامكي جزء
زهر بنفسج لسان ثور بوسنا وستان من كل نصف
جزء زبيب احمر منزوع عناب برباريس من كل مثل
الجميع تطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى
ثم يلقى في كل رطل من كل من الكسبرة اليابسة
وبزر الهندبا والرجلة ولب الخيار والقرع
والقثا ثلاثة دراهم مسحوقة تترك نحو ساعتين
حتى يصفى ويستعمل وهو من الخواص العجيبة فاحتفظ
به. ويدلك البدن سيما الاطراف بماء الكسفرة
الرطبة والخل وتخضب الرجلين بالعصفر والحنا
ومتى كان تعفن الدم عن خلط اخر تركب العلاج

واما تعفن الدم خارج العروق فلا يكون الا
في الاورام فان حصل عنه حمى فعلاجها
علاج ذلك الورم بعينه ويستفرغ الحمى البلغمية
الثانية قد عرفت انها التي تكون كل يوم وتسمى
المواظبة وهذه قد تختلط الادوار وقد تتقدم
وتتاخر بحسب حر المزاج وبرده ويطول فيها
التغير بعد ثلاثة ادوار غالبا وتبتدئ
بالتجريد والكسل والتمطي والتثاوب وقلة
الحرارة لما عرفت ثم تتزايد الاعراض من النقص
والبرد وغيرهما وسببها ملازمة ما يولد البلغم
كالالبان والاسماك والاستحمام بالماء البارد
والجلوس على الاحجار والجماع عقيب تناول
الباردات وعلاماتها لين النبض وصغره
اول الامر اختلافه وبياض القارورة ورقتها
للسدد وفساد المعدة وسوء الهضم وهو سيما
كالصداع في القحف وقلة العطش الا ان يكون البلغم
مالحا والحرارة الا ان يكون حلوا او حامضا
لدخول الجامدين في البلغم والعرق بين
البلغم الخالص والعفن المذكورين بيبس
النبض في المالح وفرط اللين في الحلو مع
الشخوص ومن علاماتها اختلاف البدن في
الحر والبرد في الوقت الواحد وقلة العرق
وتدرج الحرارة الى الزيادة العلاج لا شيء

اجود هنا من شرب الاصول اولا والسكنجبين
العنصلي او العسلي ثم الامتلا من السمك ويشرب
عليه طبيخ الشبت والفجل بالبورق والعسل ويقيا
فانها تزول بسرعة جرب وصح وفي شرح الاسباب
ان هذا الدوا عجيب الفعل فيها وصفته سكو
جزء زبد نصف زنجبيل مصطكي من كل ربع ولم
يذكر قدر الشربة وينبغي ان تكون اربع مثاقيل
ويلازم الجلنجبين العسلي في الغدا ولاساس
لشراب الليمون للتقطيع وجاز عند مزيد الحرارة
اخذ ما يسكن العطش كشراب اللينوفر والبنفسج
واذا انحطا ول الرمان تعين قرص الورد والزر
وهذا الحب مجرب في هذه الحمى وصفته ايارج
فيقرا جزء زبد غاريقون مقل انزروت سكبينج من
كل نصف لون وملح هندي انيسون اهليلج من كل
ربع يحبب بماء الكرفس الشربة مثقال بالسكنجبين
العسلي او شراب الاصول واذا اشتدت الحرارة
زيد ربع اونه نصف وفي الشتا والشيخوخة يزاد
حلتيت من كل ربع ويشرب الما المدبر
بالمصطكي والشمس والكرفس والكشوث ويدهن
البدن خصوصا فم المعدة بدهن السفرجل وزيت
طبخ فيه سنبل وزبد وبورق ولادن ومصطكي
والاغذية ما الحمص ومع الحرارة ما الشعير
وعند سقوط القوة حار الفراريج ثم حيث

ا عطش وهذا العلاج بعينه هو علاج الحمى اللثقة
بفتح اللام وكسر المثلثة لفظة يونانية معناها
حمى السلة وهي البلغمية عبرا لدايرة لانها داخل
العروق وعلاماتها عدم النافض والقشعريرة
وقلة ظهور الحركة اولا للمس وكثيرا ما تشتبه
بها الدق فيتمادى علاجه فيفضي الى الموت حكاه
النفيسي عن مشاهدة قال والفرق بينهما انتفاء ح
السخونة ولين النبض وعدم تغيرها بعد الغذا
والدق بالعكس في الثلاثة ويجب في اللثقة
مزيد الاعتنا بالتسخين لان الخلط في اغوار
العروق بالدلك الخشن واخذ ما ينفتح كالعسل
والكرفس للانضاج والفرق فان العشرق
فيهما لا ينفع الا في الاقلاع الكلي **حمى الربع**
هي الكاينة عما تعفن من السودا خارج العروق ق
سميت بالربع لانها تقع النوبة الثانية بعد
النوبة الاولى بيومين فتكون في اليوم الرابع
ومن عد يوم النوبة ويوم الراحة دورا اسقطها
سماها المثلثة وهو صحيح لغلط من عدا الغب مثلثة
اخذا بالمعنى الاول وقد تقدم مقادير النوب
واحكام الادوار في الانواع واما كانت هذه
الحمى بهذا المقدار لغلظ مادتها فلا تتحلل الا
في الرابع ثم ان هذه الحمى اما ان تكون عن سو
طبيعية تحدث منها ابتدا وعلاماتها بطو النبض

وصلابة

وصلابته وضيقه والكدرة اللون ورقة البول
اولا للشدد وشدة الثقل في الاعضا ووجع
المفاصل وخفة النافض اولا لقلة التحليل
ثم اشتداده اخرا وخفة الحرارة وكثرة العرق
مع عفونة رايحته ومتى لم يكون النافض الشديد
فيها دليل سرعة انقضايها واما وجع الطحال
فعلامة عامة الازمنة لساير انواع الحمى السودا وية
وقد تكون عن سودا في نفسها وعلاماتها ما ذكر
مع التبريد والاشتداد في نفس العلامات المذكو رة
او عن احتراقها من غيرها وهو الاكثر لان هذه
الحمى غالبا ما تكون منتقلة خصوصا اذا طالت
الحميات او اخطا التدبير وحينيذ تكون
علاماتها علامات ما كانت عنه اولا ثم تترك
العلامات في وسط الزمان ثم تعود علامات
السودا لجمعه لانها الا طراف واضمحلال
الخلط الاول مثاله اذا كانت عن الصفرا فان
النبض اولا يكون سريعا متواترا صلبا ثم يبقى قص
السرعة ثم يبطي وتزيد الصلابة وكذا العطش
على هذا وهذا التفصيل لم يصرح به احد وقد
شاهدته بالتجربة وهذه الحمى قد تقوى الغا فص
فيها من بادي الراي لا للطفها ولكن لكثرة
ما انصب منها الى موضع التعفين المرسوم
عندهم عسوقد العفونة ويزول هذا الشك

بالقي او النوب وان خف النافض فلما قلناه اولا
فالمادة مركبة ومتى تحققت هذه الحمى عن السودا
فقل ان تقلع قبل السنة خصوصا ان نسي التدبير
قالوا واقل ما تقلع في نصف سنة واما انا فكثيرا
ما رايت على يدي في خمس واربعين يوما تقلع
في الدور الخامس عشر وربما عادت مرة بعد فوات
ثلاثة اد وار **العلاج** ما كان منها عن السودا
نفسها فالواجب اولا بهذا العلى وهو عجيب
النفع كثير الفايدة الفت تركيبه وجربته فصح وهيا
وصنعته شعير مقشور ستة وثلاثون درهما اجاص
اسطوخودس بسفايج تمر هندي من كل خمسة عشر
افتيمون عصا الراعي عناب بزركوش اصل خطمي
بزر دستا هيرج وهندبا ودجلة ولب قثا لسان
ثور من كل سبعة قشر اصل الكبر زهر بنفسج ورد
منزوع من كل اربعة ترض الكل وتطبخ بعشرة امثاله
ما حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل فاترا بالسكر
او شراب اللينوفر او شراب البنفسج بكورة ايام
ايام الراحة فان افعلت والا فاذ ظهر تمام النضج
فاعط سفوف الدا عما الجبن اياما والا فلين الطباع
بافتيمون حتى يتم النضج ثم السفوف المذكور فان
زال والا فايارج لوغاذيا والترياق الكبير
خطا للعلة فاحذره وتجب الحمام يوم الراحة
بكارتنه الاستفاع في الابازير والتركيب

ب

بالادهان الباردة ومتى زاد اليبس جاز الاحتقان
بمرق الكوارع والروس وكثيرا ما ازالها باخذ
درهم من الغاريقون ونصف مثقال من كل من الحجر
الارمني واللولو وهو مجرب ويبدل الحجر باللازو رد
واما الاغذية فالفروج مثل الاسفاناخ والقرع
بالدجاج والسمين من صغار الضان ومتى استوعبت
النوبة يومها فلا تعط غذا والا جاز ان الشيء الهضم
وعلاجها ان احترقت عن الدم فصد الباسليق
اولا من الايمن حيث الطحال صحيحا والا من الايسر
وهو تفصيل رهنت به الخلاف الواقع هنا وليستقصى
في خروج الدم ما اوصغيرا ولو في دفعات
اقتصرت على استيعابه القوة في مرة ومتى قصد
تخرج احمرارا قطعا ووجب قطعه والا تغلبت
السودا واخطا من فصد غير الباسليق هنا وهي
زلة فاصل ثم الواجب عقب الفصد ملازمة هذا
المطبوخ **وصنعته** تمر زبيب من كل اوقيتان عنا ب
سبستان اجاص تمر هندي من كل اوقية انواع
الاهليلجات من كل نصف اوقية يشرب عنها ونقيع
كل ثالث وبعضهم يطبخها فان تمادت بعد هذا
التدبير وجب التدبير الاول وعلاج ما كان
عن البلغم بالعلى الاول مع الحليجين البزوري
وما الكرفس بالسكر وحب الحلتيت وما كان عن
الصفرا فما السكنجبين الساذج وما الشعير والتر بجبين

والبكتر والافتيمون باللبن واي نوع من المذكورات
تمادي بعد علاجه الاصلي واعد له العلاج الاول
بتمحض السودا باستحكام الاحتراق **حمى الربع**
الدايمة هي الكاينة عن احتراق السودا داخل
العروق ولما مرّ من ان الدايم من الاخلاط هو ما
تعفن داخلها فان قيل انما سميت الربع ربعا
لمجيها في الرابع والغب غبا لمجيها في الثالث
والثاني على ما مر فلم سميت الدايمة ربعا قلنا
لاشتدادها في الرابع بالنسبة الى الباقي في كل
دور وكذا كل دايمة تشتد يوما الثانية منهما
اكثر **وعلامة** هذه الحمى قلة النافض وسخونة
الباطن والكمودة واليبس ورصاصية اللون
وعلاجها واقسامها كالدايرة معها من غير
زيادة الا في الكاينة عن الدم منها فانه يفصد
فيها الصافن او اخرا لعلاج وينبغي فيها الانضاج
اكثر والقي حتى يرى منها التحلل ورايت ان
من علامة تحللها تسويد الشعر الشايب لشدة
طبخها المواد وعملها في الرطوبة الغريبة فتسود
كما هو شان الحرارة الغريبة فيها ومتى اشتدت
ابيضت لفرط الاحتراق كما في الحطب اذا احرق
فحما فانه يسود لبقا الرطوبة فاذا ارمد ابيض
لفرط الحرق وكثيرا ما يحكم من هذه ملازمة شرب
البسفايج مطبوخا مع الزبيب محلى بالسكر **الحمى**

الغائبة

الغائبة وتسمى المراقبة والمعدلة من المجرى
الطبيعي وهذه تسمى باسم ادوارها فيقال حمى
خمس ان وقعت في كل خامس وهكذا وانكرها
حمى الخمس ووجودها اجماعي اما ما قيل فيها اليبوس
يكون وغير يتبعه حتى ادعى العوبي انه راى حمى
تنوب كل ثامن عشر حاصل القول في امثال
هذه ان مادتها عن الخلطين الباردين تغلظت
واشتد بينهما وجالينوس يقول على تقدير وجود
ذلك لا يكون من تعفن بل لسوء تدبير وخلاف عادة
وعلاج هذه الانواع بالتسخين والتلطيف واخذ
ما يستفرغ الباردين ثم اجرا البدن كله في ذلك
مجرى الصحة في الاغذية وليس لي في هذه علاج
مجرب لاني لم ارشيا منها ولكني اقول بحثا انه
اذا انضج البسفايج طبخا وشرب ماؤه حارا بالادمان
كان علاجا ناجحا لتحليل الاول السودا والثاني
البلغم الغليظ لتلطيفه **تنبيه** لم يقع للاطبا
ذكر مقدار كمية الاخلاط اصلا وقد ظهر لي من
نوب الحمى وقرائنها ما قاله الملطي انه يمكن الوصول
الى ذلك فانه لما كانت حمى الدم مطبقة وكانت اما
زايدة وهي تتداخل ازمنتها او متصاحبة ويقال
ناقصة وهي التي لها فترة في الجملة او متساوية وهي
التي تواصل اعلالها ما ابيضت منها بانصباب العفن
الى مستوقد العفونة من غير فترة محسوسة وكانت

هذه معتدلة بالنسبة الى الاولين كانت نسبتها
الى ست ساعات وهي فترة البلغم لنسبة الستة
الى الواحد وكذلك فترة البلغم في الصفرا واما
الصفرا كسدس البلغم والسودا مثل نصف الصفرا
وربعها فاتقنه فانه حينئذ تنبني عليه مقادير الادوية
ولما كانت اجناس الحمى كما علمت ثلاثة فكان الاول
منها مقصورا على ما كان منه فاذا تجاوز داخل
العفونة كان الثالث غير منتقل عن غايته لا جرم
كان العمدة على جنس العفن وهو مقول على انواع
تنقسم الى بسايط وقد عرفت احكامها والى مركبات
وتسمى المختلطة وهي اما ان تتركب من خلطين
حقيقيين فاكثر وهذا هو الاصل وقد تكون
عن خلط واحد قد خرج عن غالب صفاته كالبلغم
الزجاجي واطلاق التركيب والاختلاط على مثل
هذه اصطلاحي ثم المركبة كيف كانت قد تكون
مركبة بحسب المادة كما اذا كانت كما ذكرنا وتعلم
هذه من النوب وقرائنها فانك اذا رايت شدة
النافض واشتعال الحر وعلامات الغب ولكنها
كل يوم مثلا عرفت انها عن البلغم اللطيف اليسير
والصفرا الكثيرة وبالعكس وهكذا وقد تكون
المركبة بحسب نفس الحمى لوجود نوعين منها اما
متفقين ابتدا فقط وهو كثير او انتهاء وهو دونه
او فيهما وهو قليل جدا ثم كل من هذه قد تحفظ دورا

وحمى

وتسمى المختلط المتفق كتركيب ربعين او غبين
وربع او سبع وثانية وضابط ذلك ان تجمع ايام
الواحدة والنوبة وتزيد عليهما واحدا مما بلغ فهو
الاول للثانية ولذا وقد لا تحفظ دورا ويقال
لها المختلطة المجهولة والمطلقة والعمدة في تحرير
هذه على الاعراض والادلة القوية القاطعة
وهي النبض والقارورة ثم هذه الحميات كل منها
ما ليس له اسم وانما يعرف بالوجدان ويعالج بما
ذكرنا في البسايط مجموعا على نسبة التركيب الذي
ارشدت اليه العلامات ومنها ما له اسم مشهور
بينهم فمن ذلك **ابفاليوس** وهي حمى يسخن فيها ظاهر
البدن باشتعال قليل من الخلط وظهور بخارات
ضعيفة ويبرد باطنه لامتلاء العروق بالبلغم
الزجاجي وهذه على ما قالوه بلغمية تعالج بما ذكر في
البلغمية وعندي انه لا بد ان يمزج بشي من علامات
السودا لان الزجاجي يكون منهما وعكس هذا النوع
يسمى **ليقوريا** وقياسها ان تكون عن الصفرا
المحترقة داخلة العروق وبلغم حصى قارب سطح
الجلد لا تبلغ الحرارة حله ولا تخرج ببرد البدن
عن اسم الحمى فقد منع من انتشار الحرارة فيسقط سؤال
الشيخ والمراد الامتناع حيث لا مانع وهذا النوع
ان اشتد برد الظاهر وبلغ حرا الباطن ان سود اللسان
والاهنار الكرب والقلق والاختلاط والثقل فلا

مطمع في العلاج وقد شاهدنا هذه الحالة يعقبها الموت
في ذلك الاسبوع مرارا عديدة والاعوج بعلاج
الصفرا اولا ثم دلك البدن بالبورق وقصب
الذريرة محلولين في الخل او دهن البابونج
والقي بما العسل والطبيخ الهندي له فعل محمود
الغاية فاعتمده • وقد يتركب من المذكورين حتى
يكون فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن كذا
قال في الاسباب ولم يرها ثم قال شارحه
انها تعالج بعلاج البلغمية والقواعد تاباه لان
القياس يقتضي ان يكون علاجها مركبا من الصفرا
والبلغم ومنها حمى تسمى المغشية لوقوع الغشا
في نوبتها وذلك لكثرة ما تحلل من المواد الفاسدة
الى فم المعدة والقلب فيضعف القوى والحركات
وتذهب الحس غالبا وتظهر معها العجز بسرعة
وسقوط النبض وهذه تارة تكون مع البلغم الغليظ
المواري فتنوب نوبته وتظهر معها علاماته وتارة
عن الصفرا فتنوب نوبة الغب ولا يشترط في الحالين
وقوعها كل مرة بل يكفي الاكثر • وقد تشتغل الصفراوية
منها نقل المحترقة وهذه كلها بانواعها عسرة بعيدة
البرء جدا بل قال الكريم ان الصفراوية تقتل
طبعا وما ذاك الا ان شرب الدوا يجذب بحركته
الاخلاط بزيادة الى القلب والمعدة وتركه يوجب
تراكمها ايضا ولهذا اختلط بالمرار فيفسد وتركه

يوجب

يوجب السقوط الكلي ثم هذا عسر العلاج قال
في حيلة البرء يحتال على هذه بالفتل اللينة والحقن
القليلة الحدة والجذب لتستفرغ ما في الامعا فان
كانت عن البلغم فهذه الفتيلة وصنعتها ساجزه
زبل فار ملح بورق خطمي بزر ملوخيا من كل نصف
جزء سكر ربع يعجن بالعسل المعقود ويعمل كنوى
الزيتون ويحمل بدهن الورد ويبدل بعد ساعة او هذه
الحقنة وصنعتها خطمي سنا من كل اوقية عناب
سبستان بزر بد ادخر من كل نصف اوقية بزر هندبا
بر سوس من كل ثلث شحم حنظل بورق • بزر كرفس
من كل درهم وتطبخ بالسلق والكراث ويحقن بها فاترة
مع يسير الزيت ان كان شتا والا الشيرج وتكون
مع احتمال القوة وملازمة التغمير على جهات
البدن الاربع والبداءة بالساقين ليس بشرط
فاذا سكنت الاعراض سقوا ماء العسل فان شكوا
الحر • فامزجه بما الشعير واجتهد ان يكون ماؤهم
المستعمل في الشرب والاكل مدبرا ببزر الكرفس
والمصطكى واجعل الغذا اما الكعك بالسكر
غالبا فان سقطت القوى طبخت الفراريج في قرار
وسقيتهم ما تحلب منها • وان كانت عن الصفرا
فان كانت القوة ساقطة فالذي جربناه اخذ قيراط
من البادزهر كل مع قيراطين من الزباد وثلاثين
درهما من ما الورد في الصباح وقيراط من العنبر

مع عشرين درهما من السكنجبين وخمسين درهما من
ما الشعير في الظهاير واطلى على القلب والاطراف
هذه الخلخلة وصنعتها ورق اس طري وجرادة
قرع او خيار من كل جزء نعنع نصف صندل ربع
خل مثل الجميع ما تفاح وورد من كل مثل الخل مرة
ونصف يسير كافور يخلط ويستعمل وهذا الكله من
مجرباتنا فاذا عادت القوى او كانت موجودة فاحقن
بهذه الحقنة وصنعتها خطمي ورد منزوع ه
بنفسج من كل اوقية بزر شاهترج وهندبا وخبازي
وسبستان وعناب من كل نصف اوقية نخالة رب
سوس خيار شنبر من كل ربع جزء يطبخ ويصفى
على ثلاث اواق من كل من ما البقل والشيرج واوقية
ونصف ترنجبين ويحتقن بها كما مر مع ملازمة شرب
ما الشعير بالسكنجبين وبعد سكون الاخلاط بالاد م
ما الرمانين • وفيه خطا لانه يستحيل من جنس
الخلط ومتى تواتر الغشي فانقع الكعك في الخمر
واسقه فانه يبلغ الغذا النافع ويسرع بالانعاش
والطلي بالخلخلة السابقة وما عدم منها فلا نقف
عنده ومنها حمى الوبا وهي الكائنة عن تغير الطين
وخروجها عن البساطة او احدهما وانما يقع ذلك
لاسباب اما علوية كسائر الشهب والصواعق
وشروق ذي شعاع كالمريخ فينفصل حينئذ اجزا
سمية في الهوى يلزم منها تعفن يوجب الابدان

او

او ارضية كالدخان والغبار وتجيف وكالمناقع ونوا
الارز والكتان واشد ما يكون الوبا عقب الملاحم
لان رائحة الادميين قوية الفعل قالوا وقد
اختصت هذه الحمى بثلاث علامات • الاولى تغير الحال
فيشم من النفس رائحة العفونة وكذا الفضلة مع
كثرة التلون لاستنشاق الهوا الفاسد وشرب
الما المتغير • الثانية عمومها اكثر الناس لاستنشاق
الهوا وشرب اشربها واكل مثل الفواكه التي دخلها
الفساد المذكور واكل لحم من اصابه ذلك من الحيوان
ولم ينج منها الا من استعصم بقوة تضاد العفونة
كالتنقية واخذ الادوية المانعة من ذلك الثالثة
تقدم ما يدل على ذلك كقلة الامطار وهروب
اذكيا الحيوان كالنحل واللقلق وكثرة الضباب
كما سيعرف في الطبيعي من انه مطو هنو البرد وجلبه
الغريبة • ومن علاماتها المحتملة للمشاركة تواتر
النبض والنفس وشدة الكرب والعطش مع خفة
الحرارة في الظاهر وخروج الالوان المختلفة
بالقي غالبا والهذيان العلاج يجب الفصد
اولا ثم التنقية وملازمة الاشربة الباردة
كشراب التفاح والريباس والليمون وكل حامض
والقي حتى تنظف المعدة ثم تستعمل المسهلات المذكورة
في الحميات الحارة ثم العنبر والبادزهر بما الورد
ثم الشراب من الطين الارمني او المختوم والطلا

بما الآس والبخور بالعنبر واللادن والطرفاء ومن
المجربات في هذه الحمى ان تأخذ ثلاثين درهما
من الورد اليابس وعشرين من مربى السكري
ومثل الجميع من ماء الخالص واطبخ الكل باربعماية
درهم حتى حتى يبقى ربعه فيصفى ويخلط معه عشرة
دراهم ويستعمل فاترا بحاله وحق العمل وان
اشتدت الاعراض اخلط معه عشرين درهما من
مربى البنفسج او زهره طريا كان او يابسا. ومنها
شطر الغب ومادتها البلغم والصفراء قالوا
وتصور بان يتركب مخصوص صفراوي فيكثر عدد
البلغم ويتعقبان والعكس بان يتركب مخصوص
فيصب الصفراء على البلغم كذلك ولا تكون من
غير هذين لا عند البلد بالدم وصلابة
السوداء كذا قالوه وليس بناهض لجواز التركيب
مطلقا وانما قالوا شطر الغب ولم يقولوا
شطر النائبة قيل لان الصفراء فيها اظهر وقد
قال بعضهم ان في هذا الاسم تحريف من
المعربين وانما الاصل ان يقال الغب شطرها
وليس كذلك لانها لما تساوي فيها الخلطان
كان تعقيبه نائبة. وفي شرح الاسباب لا يلزم
ان يكون المراد بالشطر النصف حقيقة فقط
الطلق على الاقل حديث نبوي ليشير الى ما رواه
البيهقي ان الشاة يستكن الصلاة والصوم شطر

دهبي

دهرين وهو ضعيف وليس في اللغة ما يساعد
لكن يجوز ان يراد الشطر باعتبار المقاومة في
الكيف. فان قيل الصفراء قيا ومركبا البلغم
كالصبر والعسل. وقد تخصص ضروب هذه الحمى
في اربعة لانها اما ان تتركب من غب ونايبة. او غب
ودايرة او محرقة كذلك والنافض فيها بحسب
الاصليين فيكون في الدايرتين كل يوم لكن يشتد
يوما الصفراء كامر ويتقدم في العكس وفي الباقيتين
يوما ويوما السابقة وهذه انواع المركبات ثنائية
او اكثر الى ان يستقصي الثالث مائة وخمس عشرة
وثلاثون على القول بالحصر. ومتى تميز البلغم عن
الصفراء في هذه الحمى شطر الغب الخالصة فلا تنحل
قبل سبعة اشهر. وقد تجاوز السنة لان الطبيعة
متى توجهت بنفسها. او تموجب الى حل احد الخلطين
قوي الاخر وهكذا العلاج ان لم تكن القوة
ساقطة فالواجب عندي القيء بطبيخ الشبت
يوما والسكنجبين اخر حتى يظهر نضجها الاعالي
ثم اسق ماء العسل بالغاريقون يوما وشراب
الاصول. او السكنجبين البزوري اخر وهذا
الحبوب صحيح مجرب من تراكيبنا وصنعته صبر
غاريقون ورد مقشور سقمونيا حلتيت سكبينج
من كل ربع مصطكى ثمن تحبب بماء الكرفس الشربة
مثقال بشراب الاصول مطلقا وماء العسل

والنائبة والسكنجبين في الدايرتين ويوخذ
مرتين في الاسبوع وظاهر انه ان كان هناك اقلاع
وجب الدواء في يومه والا فصد به اليوم الاخف
خاتمة اذا احفظت الطبيعة دورها
وانتظمت الازمنة بان حكمت في كل يوم في الساعة
الثالثة مثلا فانضبط فيها زمن الحر والبرد
بقانون معتدل فالصحة مضمونة والاقلاع. ومتى
زاد من البرد على زمن الحر في الباردة فالامر
سهل والا فبحد حد او بالعكس في الحارة وقد
تعجز الحرارة عن تحليل ما يتعفن وينصب ما دامت
منتشرة بالحركات واليقظة فاذا اجاما يرجع
في الباطن من نوم وسكون ابتدات يومها
ويقال هذه الحمى الليلية وعلاجها علاج
البلغمية وفيها بطوء ولكنها غير ردية واما
عكسها فهو الغالب ويقال الحميات الباردة
اذا حكمت نوبها ليلا والحارة نهارا كانت ردية
ثم للحميات مجربات كثيرة منها ما يتعلق
بالحروف والكتابة وسيأتي في الرقى والروحانيات
ومنها ما يتعلق بالخواص النباتية والمعدنية
والحيوانية مثل الطين وانه مجرب للربع اكلا
وشربا وكذا الكرفس والبخور بالافسنتين
وشرب اللؤلؤ وتعليق الياقوت والخلد والفار
واكل طحال القنفذ والبخور بمرارته مثل الحشيشة

بخورا

بخورا في البلغمية المعروفة بالورد وهي التي تنوب
كل يوم وكذا الافسنتين وتعليق ثلاثة مثاقيل
بلبوب. وقطعة واحدة في جلد شاة والبخور بعظم
السلحفاة وتعليق اسنان الميت وانفحة الارنب
شربا وبخورا. واكل لحم العرس في مطلق الباردة
وكذا شرب ماء القطلب بالسكر في الغب وتعليق
الزعفران والمرجان والبخور بشعر الكلب وخرقة
او احيضة في الغب ومثل ذلك شرب اربعة
مثاقيل من ماء الكسفرة وماء السمار الاخضر في الد موية
والبخور بالشمع ومرارة الكحل وتعليق مخ قصبة
حمار احرسب في السهر. والبخور بعظم الشهك
والعاج وشرب ثلاثة قراريط عند من صمغ
من الابنوس. وتخضيب الاطراف بالحناء والعصفر
والزعفران معجونة بماء الكسفرة في مطلق الحميات
وتعليق سبعة دراهم من ورق الآس ودرهم حلتيت
على الفخذ الايسر في خرقة زرقاء بخيط ارجوان
ومن الخواص ان تذهب ليلا الى قبر مقتول
فتاخذ منه كف تراب بيسارك وانت ساكت لا تلتفت
حتى تصل معرق طوق تخذ منه بيمينك واجمعها
واسق منها المحموم وادرس حوله وبخر ولا تتكلم حتى
يتم عملك فان الحمى تذهب مجرب في حصا
من امراض الكلى والمثانة في الاغلب وقد يتولد في
المرارة والطحال قاله المتقدمون لكنه على قلة

ومادته كل خلط غليظ ولزج والفاعل فيه حرارة
جاوزت الاعتدال مطلقا وغريبة استولت
على الرطوبة وصورته قطع صلبة مستديرة ومغر طحه
وغير ذلك حمر ان كانت في الكلى وبيض صفر
وسياض في المثانة وانما تنعقد كذلك اذا غزرت
المادة والنار امت والا انعقدت رملا ولم
يصرح احد بانعقادها عن برد وخلط سوداوي
ولا مانع عندي من ذلك لوقوع التحجر بالبرودة
ويجوز الانقلاب طردا وعكسا بعطى ذلك
وغايتها فساد العضو وخروجه عن المجرى الطبيعي
والحصى مرض موروث وقد يكون ذا ادوار
مخصوصة واكثر ما يكون حصى الكلى في السمان
والنسا والمشايخ لغلظ المواد وبرد المزاج
وضيق المجاري في الثلاثة وحصى المثانة
في خصي او امراة فان وقع فلا ارجو برؤه وتو لد
الحصى في الانسان على نحو تولد حجر البحر والباد
زهر في حيوانات السبب قلة الاستفراغ ع
والسقية والادمان ما غلظ كالجبن والقديد
والباذنجان والبيض النضيج والخبز الجاف
والفواكه فوق المآكل وشرب الما الكدر
والتزاحم العلامات وجع البطن والورك لـ
وسوء الهضم ورقة البول وحمرته في حصاة الكلى
ووجع العانة وحكة القضيب وثقل الحالب

دكر

وعسر البول وانطلاقه بالعسر والاحساس بالتلهب
العلاج يجب تنقية البدن بالقي فاذا انقطعت
المواد لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ في
الاسهال ثم ان كانت المادة دموية فصد الباسليق
ثم ياخذ في استعمال المفتت والمدر هذا كله
ان كان الامر غير خطر والا بان كان هناك وجع
وحصر زائد بدئ بازالتهما بالاستنقاع في الما
الحار لاسيما ان طبخ فيه الاكليل والحلبة والحسك
والبابونج وكزبرة البير ويشرب منه ويخرج به من
البابونج والبنفسج والشبت ويدخل الاصبع
في الدبر والالة المصنوعة لذلك في الاحليل وتزرق ق
فيه الادهان ولبن النسا وقد حل فيه الحلتيت
والزباد فانه مجرب ثم يلازم على استعمال البزور
خصوصا اللفت والجزر ومن مجرباتنا الناجعة
في ذلك قشر بيض من يومه وزجاج واخواته يحرق
الكل وينعم سحقه ويخلط بمثل نصفه صمغ اجاص
ويستعمل منه مثقال بالسكنجبين البزوري قالوا
واذا احشي الفجل بزر اللفت وطين بالعجين ولوذع
النار حتى ينضج ورمي منه العجين وخلط بعسل
واكل فتت الحصا وكذا الزعفران بالعسل شربا
وقيل والسمن والسكر من مجرباتهم المشهورة
دواء سمي يد الله لعظم نفعه في اخراج الحصى اط
وهو ان يوخذ تيس له اربع سنين لا ينقص ولا يزيد

ويكون تمامها عند تلون العنب فيذبح ويستقصى
دمه في انا ثم ينزع منه ما رسب وطفا ويجفف
الباقي بابرة حتى يصفو منه الما فاذا قطع قطعا د
على منخل مغطى من الغبار في الشمس فاذا جف سحق
ورفع في اجانة خضرا الشربة منه مثقال ومما الكو فس
والنحل وشراب الاصول ورماد البسد يسقطها ولو
من الامعا والطحال وكذا رماد الدجاج والعقرب
ولب البطيخ والحمص وحجر الاسفنج واليهودي خصوصا
المشيط بالما الحار واما المثانة فالقول فيها
ما مر الا انها اكثر رملا ورسوبا في البول لقربه
ويلزمها حكة اصل القضيب والعانة والتهابهما
وانتشار كاذب لانصباب الارياح واسترخا
بلا موجب وقلة في السمان وغيرها الصبيان وتندر
جدا في النسا لقلة المجاري وقصرها وحصاة
المثانة تعظم جدا لسعة المحل بخلاف تلك العلاج
ما مر بعينه لكن يجب زيادة المفاد ويلعد العضو
وههنا يجوز اخراجها بالشق اذا اوصت الى
القضيب لا قبله لانه جرح المثانة لا يبرا ولقد
رايت من مات بحصاة المثانة لقربها بمكنه ومن
المجرب فيها زرق الحلتيت والزباد محلولين
بلبن النسا وشرب ما الكرفس بالجند بادستر وحجر
اليهود ومن اخذ رماد العقرب وحب البلسان
والزجاج المحرق بالسوية حلبت نصف جزو عجنها

بالعسل

بالعسل ولازمها تما الكرفس ازاله سريعا والحبة
السودا اذا عجنت بالعسل فعل عظيم في حصى الكلية
اذا لوزم استعمالها وكذلك لبن النساء وعصارة
قثا الحمار لمطلق الحصا وكذا اللوز والمقل والمحلب
وحجر الاسفنج معجونا ومما ينفع من الحصاة المشي
وارخا الرجلين حالسا وركوب الخيل والمشي على
روس الاصابع وعلى رجل واحدة ومن قل فعند
الهضم وحس بناخس في الجانب الايمن ورؤي
في فضله رمل فقد تولد الحصا في كبده فليأخذ
في ازالة ذلك حيض لغة السيل يقال حاض
الوادي اذا سال بالما وفي الناس سيل الفرج بما
تقذفه الرحم من الدم الزائد فهو من فضلات
الغذا للبرد وضعف الهضم وصغر العروق وتبدو قع
بعد ثلاث عشرة سنة عند الحلم والبلوغ لقوة
العزيزية واشراف النمو على الاستداد وقال
جالينوس والرازي يمكن طروقه في العاشرة
وتنقطع على راس خمسين سنة غالبا وقد يمتد
على محرورات المزاج اكثر من ذلك حتى ادعى
جالينوس ان امراة حاضت في حدود الستين
واذا صح فنادر وغالب وقوعه في المعتدلات
من امتلاء القمر لانه يمد انواع المواليد بالزيادة ده
وقد يسبق ذلك اذا اشتدت الحرارة وقد يتاخر
وقد يكون ذا ادوار مضبوطة بداية ونهاية

مما او واحد مما وقد يضطر فلا يحفظ نظما كل ذلك
بحسب اختلاف المزاج بدنا وعضوا واكثر ايامه
في الدموية المحرورة عشرة ايام واقله ثلاثة واوسطه
ما بين ذلك وعد بقراط طروق الدم لحظة ٥
حيضا ووافق على حد الاكثر المذكور عظيم
الفلاسفة وقال جالينوس متى ما قصر عن
اربعة وعشرون ساعة فليس بحيض والاكثر خمسة
دورة وبكل هذه قال اهل الشرع • ثم ان كانت
مبرودة سوداوية كان ابتداوه بدم اسود غليظ
نتن يلذع عند خروجه الجانب الايسر او دموية
معتدلة بدا بدم احمر قاني الى الحدة والحرقة
في الجانب الايمن • او صفراوية خفيفة بداءة بدم
اصفر كدرا الى الرقة والحدة مع حرقة في عنق
الرحم • او كانت بلغمية كان دمها غليظ بارد الى
البياض وقد يبقى مدة الايام على اللون الاول
وقد يتغير بحسب الاغذية والطوارى لكن
لا بد وان يكون الاغلب ما يتبع المزاج وقد
طرح في اختصار الكون بان الغذا يكون معا
ودم حيض مع اثنين وسبعين ساعة من اخذه
ولم يحك لغه احد وعندي فيه نظر لانه يلزم
ان يتحد المني والدم في الزمان وقد صرحوا
في افعال القوى بان الهاضمة تسلمه الى الغاذية
وهي الى النامية وهي الى المولدة التي تميز
المني

المني فيبيتها اربع مراتب فان الهاضمة تعطيه الغا ذية
خلطا بالاجماع • وليس على الغاذية الان حمله شبيها
بالعضو هكذا امثم ولا ادري معنى ما اجمعوا عليه
اذ لو صح هذا فاعلم ان اعدل النسا مزاجا تيها
الحيض بعد عاشر الشهر وتطهر بعد عشرون
ويكون الدم الى الحمرة غالبا قليل الثنونة والحدة
ولا يوجب لها فتورا • ولا مغصا ولا صداعا ولا سوء
هضم ويليها من كان دمها تابعا للمزاج وشر النسا
من يبتديها الحيض من الاحتراق ويكون اسودا
غليظا وبينهما وسايط • ثم متى كانت ممتلية تضعف
فيها سيلان الدم ويكون اكثر ايامها جفافا وذوا
القضافة بالعكس • وما حدث عن ورود الحيض
من قشعريرة فلغلبة الصفرا او وجعا في الظهر
فللبلغم او تحت السرة فلاحتراق وسدد وعاقة
عن الحمل • والحيض يحتم في كل النسا بانه فاق رطوبة
بيضا يسميها جالينوس الطهر وقال ان اصلها
دم قصرتها الطبيعة حين انقطع الحيض فان
الرحم كان باردا ابو رود الدم ومن ثم لم يقع حمل
واما اقول ان هذا التعليل ليس بشي والا
لكان الدم باردا اولا قابل به وامتناع الحمل ايام
الحيض انما هو لفرط الرطوبة بالدم فتسيل المادة
قبل انعقاده ولذلك كثيرا ما يقع الحمل اثر
الحيض لا عند ادا الرحم والرطوبة البيضا اقول

انها من برد العروق بعد سيل دمها تنعوغر الحالة
ومن تدابير الحيض ان حل الاعضا واسقط القوى
وصحبه نحو الخفقان والغشي ولم يسيل الدم ينبغي
ان تاخذ ما يصفي الدم كالعناب والاجاص وشراب
الاصول فان ذلك من فرط الحرارة وان صحبه
مغص فلتسقى طبيخ الحلبة والمدرات كبزر الكرفس
والفوة وتنطل بطبيخ الاشنان والاكليل والبابونج
ولا يجوز للحائض الحشو بالقطن فانه يجلب امراضا
ردية بل تدع الدم سايلا حتى ينقى • والجماع فيه
ضار بها واثره بالرجل وان انعقد منه حمل كان
حايل اللون كثير الكلف فاسد التركيب وربما
اسرع اليه الجذام • وينبغي ازالة اثره بكل طيب
واجوده الصندل والمسك • وللحيض منافع كتنقية
البدن وتطيب رايحته وتهيئة الرحم لقبول
الحمل والامان من الاستسقا والبواسير والحكة
وبخار الحواس والكدورة والبلادة والرجا الى ٢
غير ذلك • ومضار من اجلها تكلمت الاطبا في علاجه
وهي اما من حيث كثرته بان يسيل فوق الدم بكثرة
وقوة جريان وهذا ان وقع في ايام العادة خاصة
لذات خصب وقوة وامتلا ولم ينقص قوى ولم
يغير لونا فلا علاج له اصلا لان الخروج حينئذ
طبيعي لقطع ضار • والا بان تجاوز العادة او كانت
مهزولة واصفر اللون وجب قطعه لان يتطرق لا
في

في اسبابه فنزال واسباب استرسال الدم اما
امتلا مفرط او انفجار عرق وتعليل الاول ببرد
العروق وانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون
والثاني بتقدم وثبة او ضربة او مفاجاة رعب
وقد يقع بعد ولادة صعبت وتعال لامثال هذا
الترويف وسياتي الكلام عليه قال ابقراط وكثيرا
ما تسمي الاطبا استرسال الدم كثرة الحيض والحاصل
ان كل دم جاوز ايام الحيض نزيف وبالجملة فقد
يكون ذا دوار الحيض لضعف الكبد ان اشتدت حمرة
الدم والطحال ان ازداد كمودة والكلى ان كان
كغسالة اللحم ومتى كانت حمرته مشرقة وتكون تارة
بكدورة والحرى بصفرة الى غير ذلك فمن ضعف
البدن كله • ومتى صحبه الخفقان وسقوط القوى
او الغشي تشكل جدا • وان خرج معه مادة او شبه
النخالة فقروح في الداخل او خنوطسترية الى
البياض فمن لعفن وحاجة الى النكاح وقد يصحبه
ما ابيض • فان خلا عن الصديد فلاحتباس تقدم واجلا م
جمع المني في اوعية • والا لجنين ميت وقد يكون
لعلة خلط رقيقة لحدته فتحرت العروق عن
ضبطه او غلظه فتعلق به وتحرقت ويعلم ذلك
بعلية اللون وان تحمل قطنة ليلة ثم تنظر في لونها
وقد يكون عن بواسير ويعلم بالالم والانسداد في
بعض الالات العلاج ما كان عن ضعف عضو

اوسبب خاص فعلاجه علاج اصله او غلبة خلط فنقي البدن
منه ثم تقوية العروق ثم يبدا في الامتلا بالفصد
وقال الاكثر في الباسليق وهذا مشكل لانهم
امروا في قطع الحيض بذلك وكذا ارادة جلبه
فيكون تناقضا والمتجه هنا فصد المشترك ليجذب
الدم الى اسفل ثم يعطى ما يرق الدم تقريبا طبيعيا
ولا يقطع دفعة فيعود على الكبد بالفساد ومن
المجربات في علاجه هذا الشراب وصنعته برسيان
اخضر يسا براجزاء جزء كزبرة يابسة نصف جزء
سماق حشيشة حرير خاص لسان ثور من كل ربع
جزء يطبخ الكل باربعمائة درهم حتى يبقى ربعه فيصفى
ويعقد بمثله سكرا الشربة منه ثمانية عشر درهما
بما بارد فاذا رجعت القوة وانفتحت الشاهية
فاعط من هذا السفوف كل يوم درهمين بشراب
الريباس او الليمو او التفاح وهو من مجرباتنا
القاطعة يرد القوى ويحبس الدم مطلقا ويمنع
الرعشة والخفقان ومطلق الاسهال وصنعته
كسفرة مقلوة جزء طين ارمني طباشير بسد محرق
كهربا من كل نصف جزء دارصيني عود مختوم زعفران
دار من كل ثمن يسحق ويرفع ومن العلاجات الناجحة
تضميد السرة وما حولها بالكعك والعفص والقرظ
والكندر مدقوقة معجونة بالخل واذا طبخ الاجبار
وشرب ماؤه نفع نفعا بينا وقد تدعو الحاجة

الى احتمال الفرازج من الكمال والعفص والشب
والاقاقيا والكبريت وحب القاح مجموعة او
مفردة ومن المجربات ان يحل الافيون في دهن
الدجاج ويحمل . او من جهة خروجه عن الادوار
الطبيعية وان لم يكن من حيث الكم وسببه حرارة
في الاحشا ان كان هناك سرعة وسهوق في النبض
وعطش والا فمن الاكثار من الاغذية والا فلضعف
في العروق والماسكة العلامات ويستدل
على الاول بعلامات الحرارة وعلى الثاني بوجوب
الموجب . وعلى الثالث برقة البدن والهزال
العلاج في الاول لسقي المبردات خصوصا
العناب وحب الثوم والبرباريس وحب الاس
وبزر الرجلة . وللثاني الاكثار من الحوامض
والعدس وكلما قلل الدم . وللثالث اخذ ما يخصب
ويغزر الشحم كاللوز والفستق والزبيب وشرب
الطين والبزور . وفي هذا الباب كله لا باس
بوضع المحاجم على العروق المشتركة بين الثدي
والرحم ليرفع الدم وان كانت بالنار فهو دوا
بالاشتراط . او من جهة عدمه اصلا ويترجم في
كتبهم باحتباس الطمث وهو اما لقلة الدم والغذا
وعلامته الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثار
من الاغذية القليلة الدم مثل العدس والقديد
وعلاجه التغذية بكل مسمن الاكثار مما يولد

كاللحوم والحلاوات والادهان الرطبة او السدد
وعلامته سيلان الدم الرقيق والمغص وظهور
الكلف والالوان في الجلد . وعلاجه التنقية
بكل مفتح كشراب الاصول ومعجون التفاح والايارج
ثم المدرات كالبزور والفوة والزبيب والكرفس
والسكنجبين البزوري . وقد يكون احتباس
الحيض لسمن سد الشحم فيه المجاري وعلامته
ثقل البدن ايام الحيض ووجع في الصلب والسرة
وتسلسل الدم اليسير من غير تدفق وعلاجه
شرب ما يحلل الدم ويرققه ويدره مثل الكرفس
والهندبا والحلبة والنانخواه والاسارون
ومن المجرب في ادرار الحيض مطلقا فصد الصافن
وحجامة الساق قرب ايامه وان يوخذ من الفرنفل
والهيل والجوزبوا والزنجبيل والدارصيني
والكبابة والفلفل ما امكن تسحق وتستحلب
من كيس شعر بما حار وتوضع على السرة ويبخر باقيها
من شيء يحصر الدخان فيدخل الرحم ومن المجربات
لدر الطمث هذا المغلي وصنعته زبيب تين
من كل عشرون درهما بزر كرفس حلبة انيسون
بزر الجزر وهندبا من كل عشرة ورد مترو ؟ قسط
فوة من كل ثلاثة يرض ويطبخ بعشرة امثالها ماء
حتى يبقى ربعه فيصفى ويشرب بسكر احمر ~~ويجد~~
وهذه الفرزجة لذلك تحمل نحو ساعة ثم تغير وصنعتها

اشق حلتيت جندباد ستر جوزبو من كل جزء فربفل
زعفران شحم حنظل من كل ربع جزء يعجن بالعسل
والصوفة درهم . وقد يكون احتباس الحيض
من سقطة او ورم او ضعف عضو وحينئذ يكون
علاجه قطع السبب واصلاح ذلك العضو ومن
الخواص ان كلا من اظفار الطيب واللاذن
والقسط يجلب الحيض بخورا وكذا التحمل بالسذاب
خصوصا صمغه ومن خواص دم الحيض تسكين
النقرس واوجاع المفاصل ويحل الاورام الباردة
مفردا او مع الادوية وخرقة دم البكر او الحيضة
اذا دفنت في مكان يخرب في اليوم السابع وكذا
ان جعل هذا الدم في زجاجة ودفنت ولبس
ثوبها اذا يغسل يسهل الولادة ويذهب الحمى
الربع . ومتى تجردت الحائض ووقفت في مكا ن
مستلقية لم يزل فيه البرد ولم يدن الذيب والا سد
منها . وقالوا ولا ينبغي ان تمارس سحق الزيتون بحال
ولا الكوامخ المالحة ولا العجين . واما السذاب
فيفسد ذكرها وذكوا لعسا فضلا عن الممارسة
والكمون بعكس ذلك . ويقال انها اذا قابلت
امراة بكرد لونها . ويفسد دمها بالصورة مجرب
حصوصا على الحواخاتمة في ذكر الموانع منها
جميع حراقات المعادن كالمرتك ونحاسيرها
كالاسفيداج وحجر الكدان مع مثلاثة مصطكى

مجرب وكذلك ماء الورد اذا قصر عن الجوز بوا وتحتق
المغناطيس اذا سحق بعد الدم اربع شعيرات وكذا
رماد الكرم واظلاف الماعز وعظم الدجاجة
وجرب ايضا شرب عصارة الماميثا وقد حك
فيها الاثمد وميلا في خطوة لك لشرب اللبن
ومتى سحق بزر الكرفس النبطي مع ثلاثة اعمد
وربعه مصطكي ومجن بالقطران واحتمل فانه
مجرب وكذا ان اصيف اليه الزنجار ولو اخطر
شربه كان من اكبر الموانع وهذا ما تلخص ذكره
من احكام الحيض واعلم انه لم يحصل لانثى غير
بني ادم من الحيوان الا الارنب والطيور وقيل
والدبة ولم يصرح به صاحب الحكمة في حبل
ولعل الحمل وبذكر تفصيله في تدبير الصحة والكلام
عليه بالنسبة الى الاحكام اللاحقة للنوع مقدم
الاعلا لمن فلنشرع في تلخيص احكامه موخرين
الكلام على المني رعاية للترتيب الى موضعه
نقول وقد قام البرهان على ان اشتياق الرحم
الى الما كاشتياق المعدة الى الغذا فانه يشتمل
عليه كاشتمالها على الغذا فينضم ويجف عنقه
وذلك من علامات الحبل اذا عرفت ذلك فاعلم
ان الحبل يكون بزمن الحيض وان لم يشترط وجوده
لجواز ان تحمل من شانها الحيض وان لم تحض فلا
حبل قبل تسع ولا بعد خمسين اجماعا وما بينهما

ان

ان امتنع فلموجب واسبابه كثيرة منها اختلاف المائين
بان يسبق احدهما فيفسد قبل الاجتماع وغلبة احد
الكيفيات الاربعة على الرحم فتزلقه الرطوبة
وتجمده البرودة وتحلله الحرارة وتجففه اليبوسة
واختلاف الالة قصر فلا يبلغ الما معدنه وغلظه
ورمه وعكسها وفساد الاعضا المولدة للما الى
غير ذلك فلنبدا اولا بتدبيره ثم نذكر باقي احكامه
فنقول يجب على من اراد ان يسلك القانون
السابق ذكره في الجماع ان يجامع اثر حيض حتى
ينقى الرحم ولا في محاق واجتماع في برج ولا احترا
ولا اول شهر وان يحسن غذاه قبل ثلاثة ايام
ويتحرى الطوالع السعيدة فاذا فعل ذلك فليكن
على متمكن ثابت ولتلازم المراة بالالقا على حالة
الاستلقا نحو ثلاث ساعات ثم يلزما الراحة
والكف عن طفر ورقص ونزول من عال واكل
مزلق وجماع حتى تظهر العلامات ويبدا التخلق
من الطور الاول فان اطوار الحمل كما تضمنته
الاية الشريفة سبعة كالكواكب فالاول طور
الما وله التعلق بالكوكب الاول وهو زحل
ومن ثم يكون الا شبه كدرا باردا يابس يجمع
ويقبض وهذا الطور اوله من وقوع الما الى
اسبوع على الاصح يا تلف المان ويقع التفاعل
والانفصال فيتخلق بعد اسبوع الغشا الخارج

ليتم داخله ولهذه المهلة عطف بثم لدلالتها على ذلك
فقال تقدس اسمه ثم جعلناه نطفة وهذا هو
الطور الثاني يتحول الماء فيه الى النطفة يتولى
المشتري فينعقد الماء ضاربا الى الحمرة وترسم فيه
الامتدادات الى ستة عشر يوما فيكون علقة حمرا
دموية يتولى المريخ وهذا هو الثالث ثم يتحول
مضغة بتحويل الشمس وهو الرابع ويرسم في وسطها
شكل القلب على الاصح ثم الدماغ في راس سبع
وعشرين يوما ثم يتحرك عظاما مختلطة ومنفصلة
في اثنين وثلاثين يوما وهذه المدة اقل مدة يتخلق
فيها الذكور في احر مزاج وزمان وسن ومكان
وعكسه الى خمسين يوما فلا اقل ولا اكثر وما
بينهما بحسب المذكورات وهذا هو الطور الخامس
المصروف تطوره الى الزهرة ومنه يدخل نوبة
عطارد والطور السادس فينتسج فيه العروق
بعروق الام ويجتذب بالغذا ويكتسي اللحم الى
خمس وسبعين يوما فيتحول خلقا اخر في تمام مدة
الاطوار مغايرا لما سبق ويتكفل بحاونته بالعزيزية
وتظهر فيه الغاذية بل النمائية الطبيعية وهنا
يكون كالنبات الى نحو المائة ثم يكون كالحيوان
النائم الى عشرين بعدها فتنفخ فيه الروح الحقيقية
وبما قررناه يرتفع الخلاف المشهور بين الفلاسفة
حيث حكموا بنفخ الروح في راس سبعين وبين صاحب

الشرع

الشرع عليه افضل الصلاة والسلام حيث قال
ان خلق احدكم ليجمع في بطن امه فيكون نطفة اربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون نطفة مثل ذلك
ثم ينفخ فيه الروح لانهم اعتدوا بالروح الطبيعية
وهي حاصلة للنبات وهو عليه افضل الصلاة والسلام
بالروح الطبيعية لم يسم روحا الا الذي يستقل
بها الانسانية فافهم ذلك ثم يبدا الوحام من تمام
التخلق لاحتراق الدم حرفيا فيدعو تدبير
صحتها حينئذ لشرب السكنجبين واخذ ما يولد
الدم ان كانت مهزولة والا فالاولى تقليل الرطوبا
لئلا تزل النطفة قبل استمساكها وينبغي اخذ
ما اشتهته فان تركه يولد في المولود وقال
المعلم ويشتد نوبة الوحام الى الشهر الرابع
ثم يضعف فلسلامة تعود في الشهر الخامس حين
ينبت الشعر في راس المولود فتتاذى به الاغشية
حتى تعتاده ومن هنا تلزمها الراحة وقلة التعب
والنزول من عال وترك نحو الوثبة والصيحة
والرقص والجماع وتقتصر في امراضها على القي
واخذ الجلنجبين وفي الحادة السكنجبين ونحو معجون
المسك اذا اصابها موضع فاذا دخل الشهر السابع
فان وقعت فيه الولادة كانت طبيعية وعاش الجنين
لانه دور القمر وهو كما عرفت في الاحكام يشمل
سعيد له الاحكام الحركات والنقلة فان لم تلد

ودخل الناسع فان ولدت فيه لم يعش لانه نوبة زحل
تجف فيه المادة وتثقل الحركات • وان استمرت فينبغي
الاغذية الجافة وترك الحمام والادهان حتى يدخل
التاسع فهو بيت النقلة والحركات السعيدة
لتدبير المشتري كما مر في الاحكام وفيه يجب عليها
شرب الامراق الدهنة وكل رطب مزلق كالالبان
وتغسل بطنها بالحلبة والاشنان وتدهن بنحو
البنفسج واللوز لما في ذلك من تسهيل الولادة
وهل يمكن الزيادة على التاسع قال جالينوس
نعم يجوز ان تمتد شهرا اخر وانكر الكل ذلك لما
سبق في الاحكام وما سياتي في النجوم والفلك
اذا عرفت ذلك فالكلام على الحمل يكون من وجوه
احدها طلبه فان كان امتناعه من جهة الذكور
سموا المزاج بالعقم • والاناث بالعقر وامتناع
الحبل ان كان جبليا فلا علاج له ويعلم الجبلي
لسقوط الشهوة في الذكور والاناث ونقص
الخلقة وضعف الاحشا وعدم الحيض فان ورد
كان رقيقا باردا اعادة للصفات السابقة
وتبديل الازواج اختلاف الما وتعلم نسبته
لمرور الطبايع الاربع وسياتي ما يختص في الذكور
في العقم وان كان طاريا فهو الذي يطلب علاجه
وقانونه النظر فيما تقدم من الاسباب المانعة
فتزال ويجلب الطمث على وجهه المطلوب وينبغي

البدن

البدن فاذا اوثق بالصحة عدلت كيفيات مسقط
النطفة • فان لم يقع الحمل وجب النظر في امر الذكر
فاذا انطابق النوعان لزم الانتاج وجوبا او توليدا
لو عاديا كما في مواضعه وذلك التعديل بازالة
الغالب من احد الكيفيات ويعلم البارد بجمود الطمث
ورقته لسدد وقلته وبرد الاعضا خصوصا الرحم
وقلة الشعر لعدم الابخرة واحساس المجامع بالبرد
وعدم الجذب واليابس بالجفاف والحر بعكس
البارد والرطب اليابس والمزاج من لوازم الحر
واليبس وهذه الاحكام عامة في الذكور والاناث
وقد يكون الامتناع لاندفاع اخلاط مفرطة
في الكم او فاسدة في الكيف او السمن يضغط في الرحم
فلا يصل اليه الما وكل ذلك معلوم بعلاماته وقد
يكون لانه في نفس العضو كباسور او ثواليل رطوبة
فلا ينعقد الما كالحب في الارض النارة او لغلظ
يتبعه من التمرد والتشكل **العلاج** بفصد
الباسليق في الدم ويستفرغ البواقي بالمسهلات
او لا ثم الحقن في الحبل ثم المزاج المطيبة فاكـ
ابوط وقد يقع الحمل بعد الياس منه بمجرد تبديل احد
الزوجين من غير علاج وذلك لانه قد يكون المانع
فرط الحرارة في كل منهما فيبدل احدهما ببارد
يلزم منه الاعتدال وهكذا ومتى كان المانع مرض
احد الاعضا المتعلقة بتوليد الما فعلاجه ما لذلك

العضو بعينه ويستفق على كل وقد يكون لفساد جوهر
الما فلا يقبل الانعقاد ويستفرغ الصالح من المني في
بابه اذا عرفت هذا فاعلم ان الحمل قد يمتنع
مع صحة البدن سوى الرحم لحما انه قد يكون الرحم
صحيحا او الحمل لفساد غيره وعلى كل تقدير اذا
انحصر المانع في الرحم فترك التداوي بما يتناول
اولي بل هو متعين لتوفر قوى البدن ووجوب
المصير الى المحمولات والفوازج وسوا كان المرض
اصليا او مستحلا اليه بعد التداوي ونحوه **فصل**
في ذكر الادوية الموجبة للحمل اما ان يكون المراد
منه مجرد التعديل • او نفس القبول • او التصرف
في النطفة والاول يكون بحسب الطاري فان
كان فرط رطوبة ويعلم للمجامع للحس وغيره بكثرة
الادوار والعرق والشمس والنبض وعلاجها
اخذ كل يابس تناولا وحمولا كمعجون الحلتيت وقرص
الكاكنج ومعجون هرمس وتبخير المحل بالافسنتين
وحب البلسان والاسقوقلة والقسط واظفار
الطيب مجموعة او مفردة من قمع يحصل الدخان
وهذا الدوا مجرب لازالة الرطوبة اكلا وحملا
افسنتين جزء عفص جلنار كهربا من كل نصف جزء ودما
نا
بزر بصل طين ارمني من كل ربع يعجن الماكول بالعسل
والشربة ثلاثة والمحمول بالقطران والصوفة
مثقال • او اليبوسة وتعرف في عدم الاحساس

با

بالعصافة وقلة الادوار ودم الحيض وصلابة
النبض وعلاجها استعمال كل مرطب كما مر **ومن المجرب**
شرب لبن الحليب في الصباح والتبريج عند النوم
واكل البصل المشوي وهذا الدوا المجرب شرب
لبن الحليب لذلك فرازج وصفته حب السمنة
جزء لوز مقشور نصف جزء صنوبر ربع سمسم
مقشور ثمن جزء يدق ويعجن بلبن حمارة والفرزجة
مثقال • وان احتمل مخ ساق البقر او سنام الجمل مع
بياض البيض كان غاية • او الحرارة وعلامتها ظاهر
فعلاجها التبريد كذلك ولا يجر الاستحمام بالما البارد
والاكثار من اكل البقول والقرع والبطيخ وهذا
الدوا غاية في التبريد والاصلاح • عاج جزء صدف
نصف جزء طين ارمني ربع يعجن بما الهندبا ويحمل فرازج
وحبة لا ربع يحتقن بما القرع والهندبا مرارا فانه
مجرب • او البرودة وهي الاكثر فعلاجها اخذ
معجون الفلاسفة او الكموني او جوارش الفلفل
ويحمل الاسقوقلة الحلتيت او الجندبادستر **صفة دوا**
مسخن مهيئ للقبول محلل للبرد والرياح الغليظة
ثوم جزء برص ويطبخ بالسمن حتى يقوم ثم يؤخذ
جوزبوا زعفران دارصيني ميعة سايلة من كل نصف
جزء يخلط ويفرزج ويحمل بعد الطهر مرارا **دوا**
آخر يسخن ويفتح السدد ويدر الدم محلب حب بان
جوزبوا من كل درهم جندبادستر نصف درهم قنة

جاوشير من كل ربع درهم مسك قيراط يعجن بالعسل
العنزروت درهم صفة بخور يحلل الاخلاط
الغاسدة ويسخن قسط حب بلسان اشنة قشور
اصل الكبر قرنفل من كل جزء سنبل صبر مصطكى
من كل نصف ميعة يابسة ربع جزء كوبنب يسحق
ويبخر بها في المراة الى نصف درهم واما
الثاني وهو الغاعل القبول والتهيئة والتقوية
فهو قسمان قسم يجرى مجرى الخواص مثل العاج
والسا ليوس ولبن الخيل واما فحمها فانها توجب
الحمل بالشرب ومتى فعلت لا تعارض وسيالت
من هذا الى الخاتمة ان شا الله تعالى ما يفي بالغرض
والقسم الثالث ايضا قسمان قسم يوجب الحبل
فقط وقسم يقوي مع ذلك اللذة ويعدل ويحفظ
صفة دوا يحبل بعد الياس رايته في كتاب مجهول
وجرب فصح سنبل طيب جوزبوا حماما بزر بصل
بزر جزر بزر شبت من بسباسة السنة عصافير
زعفران سوا مسك عشر احدها يعجن بالعسل ويحمل
بعد الطهر الصوفة ثلاثة دراهم تنزع بعد
ثلاث ساعات ويجامع غيره ايضا للحبل خاصة
اصول الشقايق مثقال قاقلة كبابة بسباسة
من كل درهم زعفران نصف مسك ثلاث قراريط
تعمل ثلاث صوف بلبن الخيل وتحمل كما سبق دوا
من عجايب التجارب تجفف راس كلب يحرق ويوخذ

منه

منه درهم زعفران من كل نصف درهم مسك
قيراط يعجن بلبن الحمير يتحمل به كما مر دوا للحبل
يستعمل اسبوعا بعد الطهر نقل عن بختيشوع اصل
مايويج قسط لوز من كل جزء زعفران لادن بزر
كراث من كل نصف جز يعجن بالعسل دوا من القسم
الثاني يسخن ويقوى اللذة ويعين على الحمل كبابة
دارشيشعان حب مات من كل درهم زيادة
ربع قيراط مسك قيراط يعجن بالعسل ويحمل قبل
الفعل بنحو ساعتين دوا مثله كبابة سا ليوس
٣ جاوشير من كل مثقال سكبينج نصف مثقال مرارة
وعل دوا مثله يقال ان العاقر
اذا لازمته حبلت مذكور في المجربات انفحة ارنب
انفحة فرس دماغ العصافير من كل مثقال زعفران
بسباسة من كل نصف مثقال مسك ثلاثة قراريط
يعجن بعسل الصوفة درهم خاتمة اعلم ان الحاجة
كما تدعوا الى الادوية المعينة على الحمل المندوب
الى التناسل وتوليد النوع كذلك قد تدعو الحاجة
الى منعه حذرا من المعالجة فيفسد المولود الاول
لفساد اللبن بالحمل ولثانية من حمل من لا عراقة
له تصلح للانضاج ولا غنية عنها في النكاح وغير ذلك
مما هو معلوم فيحتاج ذكره وقد ذكرنا من الاول بحمد
الله تعالى ما فيه كفاية ويعز جمعه فلنذكر من الثاني
طرفا بلسان اهله لئلا يعم الفساد به دوا للمنع مطلقا

يعمل عند احتراق الزهرة تحت الشعاع زنجار قيراك
اسارون نصف يشرب بما الليمون دوا مجرب
مطلقا يوخذ ما حذف من العقيم جزء قشر بيض
نصف جزء شبت يعجن بما السذاب ويستعمل
اكلا وحملا دوا اخر اقليميا لقاح سيح اسودن
اسفيدلج سوا يسحق بعصارة الحشخاش الطري
ويحمل او اخر الحيض من المجربات الصحيحة تاخذ
من المغناطيس ما فيه خط نصف الهليلج زنجبيل
وعشرون شعيرة تركب في مثلها من الفضة محروق
الصعتر منع عن لابسه في الاخير الحجر الابيض
الانطاكي اذا اشرب وحمل منع الحيض والحمل
وكذا الزيتون المستطب بخورا النطرون اذا حل
في ما الليمون وغمس فيه الصوف الاحمر وحملته
المراة بعد الدم وقبل الغسل صارت عاقرا
مجرب الكحل العدسي اذا اضيف الى الغاريقون
وشرب او حمل منع الحبل والحمل مجرب ذكر
ما يمنع بارادة صاحبه ثم يعود اذا شربت البنت
بعد ازالة البكارة من ما الورد على الريق
منعت كل اوقية سنة بزر الكرنب كل ثلاثة
تمنع سنة شربا في احكام الحيض اذا استنجت
المراة ببول البغلة يوم طهرها منعت ثلاث
سنوات حب الحبشة كل درهم بسنة يبلع صحيحا
زمن الحيض واعلم ان الادهان والاملاح لتعجيل الحيض

والبثورات

والبثورات اذا اطلي بها عند الفعل منعت ذلك الماء
عن الانعقاد حكة تغير سطح الجلد في اللمس
مع لذع مستلذ اذا احك وكثير من الناس لم يفرق بينها
وبين الجرب والفرق بينهما من وجهين احدهما ان
الحكة لا تسوعن سطح الجلد بخلاف الجرب الثاني
انها اردى منه كيفية واقل كمية زاد المسيحي ثالثا
وهو ان الحكة لا تقرح ولان الجرب عبارة عن نفاذ
لان الخلط يفسد حكة اذا طال زمنه تحول جربا
وايضا من الحكة ما يحصل نحو التدلك والاستحمام
كالعارض عن البرد واسبابها بعد العهد بالاستحمام
ولبس الخشن فيحلس ويكثف والاكثار من الحريف
والمالح والقديد وممارسة الغبار والدخان والجماع
بعد تناول نحو الكراث والجرد ومادتها اخلاط
رقيقة تجاوز سطح الجلد في الاصح وبما استقصى
من العروق يشبه انه لا يكون بثورا لانه فوق
سطح الجلد قال النفيسي ومن ثم ندب الى الدلك
في المغتسل لحل ذلك به انتهى لكن ينبغي ان يكون في
نحو الحماقات لان البارد يوجب التدلك فيه مزيد
الاستقصى فيفضي الى القروح وصورتها بثور خفية
الادراك غالبا وخشونة اكالة وفاعلها حرارة
ضعيفة او غريبة وغايتها انتشار البثر وفرط
التفريج العلامات ترشح الرطوبات ان كانت
عن الرطوبة وكونها الى الحمرة عن الدم والبياض

عن البلغم كذا قاله وفيه نظر من صحة ذلك ومن ان
الدم الطبيعي حلو. وتمام ابيض وكذا البلغم واللون
المذكور خاص بما هو الاصح ولين اللمس بالعكس
ان كانت عن اليابس العلاج فصدا لباسليق
في الحارة مطلقا او غيرها ان تحقق رداءة الكيفية
ثم الاستفراغ للغالب وجميع ما ذكر في الجرب له هنا
ومن المجرب في الدموية شراب البنفسج بماء
الشعير والاجاص والعناب. والبلغمية كروم
الغاريقون والصبر والمصطكا. وفي الصفراوية
الصبر والاصفر والسقمونيا والمصطكا سوا يوخذ
منها مثقال بماء التمر هندي. وفي السوداوية هي
مع زيادة اللازورد او الحجر الارمني. ثم طلاء
البورا السابق وكثرة الاستحمام والدلك بالنوشادر
وبماء الليمون اولا المطبوخ والبورق او خردل كمام
والحنا. ومن المكتوم خرء الكلب الابيض مع نصفه
كبريت وربعه مصطكى ومثله صمغ وعشره صبر
يحبب ويشرب الى مثقالين في حصف
بثور شوكية مختلفة الاوضاع انثى من الحكة والكلام
فيها كالحكة من غير فارق في حزاز من امراض
الراس الظاهرة ويسمى الابرية وهو عبارة عن
حشور منفصلة تنفصل قشورا كالنخالة ويطلق
هذا الاسم على الحوالي الا ان الاكثر استعماله
اطلاق الحزاز على ما يحصل لراس والحوالي

بجزم

قشره ويحدث عن فساد خلط تحت جلد الراس
فان كان البدن كله صحيحا فالخلط مخصوص بالراس
والا فالسوداء وسببه المادي كل خلط فسدت
كيفيته ثم خصص بالبلغم والسودا لحلم بسرعة
كل ميحر كالخردل ردي الكيفية ولو رطبا كالبطيخ
الهندي وغليظا كالفول. وكل قديد وحريف والفا
حرارة محرقة وصورية احسام حسنة تارة وعامة
انساخ الجلد وفساد منابت الشعر العلامات
ان كان رطبا فان كان نارا باقراط فمركب والا فان
كان غليظا الى البياض فعن البلغم. والحمرة فالدم
والا فالعكس وقول جالينوس ان الحادث منه
على الصفرا يرشح رطوبات رقيقة الظاهر ان مراده
بالصفرا الممتزجة ببعض الرطوبات. ولو حسية
وحاصل الامر ان هذا المرض قطعي الدلالة بالوان
ما يخرج منه على مادته العلاج يفصد القيفال
في الرطب اولا ثم تكسر الحدة بالسكنجبين وماء الشعير
والتمر هندي اياما ثم ان بقيت القوة لم تنقص فصد
عرق الجبهة او الثلاثة التي فوق الاذن فان
فصدها يذهبه وحيا ثم يعطى البنفسج وما يكون
منه ويبرد المحل بالاسفيداج والالعبة تارة والصبر
والحنا وحب البان معجونة بالخل اخرى والاسهال
في اليابس بحب الصبر الحار وحب المقل والاسود
سليم وسفوف اللازورد في البارد ومعجون

بالمهملة ورم حار ينفاف براق يسيل بحمرة ويبيض
به ثم يعود وهي في الاصح ما كان عن الدم. وعند
الاكثر عن الصفرا وسيأتي في السرسام تفصيل هذه
الانواع لانه جنس لها وعلامة الكائنة عن الصفرا
مضوع الحمرة وشدة البريق والحر والالتهاب
وسهولة الغمز وذهاب اللون به والعود والكائنة
عن الدم عكس ذلك والمركب بحسبه العلاج
يفصد الدموية مطلقا والصفراوية ان اشتدت
الرداءة خلافا للاكثر ثم يردع بالمحللات الممزوجة
بعد التليين بماء الشعير والتمر هندي والخيار
والاهليلج. وفي شرح الاسباب لا حاجة الى المحللات
اذا امتحنت الصفرا وفيه ما فيه ويجب الاشتراط
واستفراغ المادة بعد تبريد الالتهاب بالالعبة
ومن المجرب ان تطلى القيموليا والاسفيداج والحنا
بماء الكسفرة والحي العالم فانه محلل ورادع فان
فرحت فاحش الصبر والاسفيداج معجونين بالسمن
فانه عجيب مجرب وقد ابتليت بهذا الداء مرارا
فلم ارمثله ومن الخواص ان يشرطه بالقرد ويلطخ
بالخارج منه برئت حمامة بيضا فانه يذهب. وكذا
المرتك بماء الاس وان شرحت الالية ووضعتها
على الحمرة فانها تذهب. وكذا النخاع وحجر البقر
في الخل وجوز السرو وورقه والزعفران مجموعة
او مفردة وضمادا. ويختص جوز السرو ودقيق

قيصور والنخاع وطبيخ الافتيمون ومن المجرب شرب
عصير العنب بدهن اللوز. وهذا الحب من مجرباتنا
لمطلق الحرارة والسعفة وما يتعلق بالراس وصنعته
صبر غاريقون مصطكى من كل خمسة اهليلج اصفر
ورد منزوع من كل اربعة سقمونيا ثلاثة يعجن بماء
الهندبا ويحبب الشربة مثقال ومن وضعياتنا
المجربة. رماد حمص وشعير وسمسم من كل جزء صبر حنا
مرداسنج مرتك من كل نصف يعجن بالخل والقطران
ودهن الحبة الخضرا ويطلى ليلة ويغسل بطبيخ لب
البطيخ والحمص والكرسنة وقد يعالج هذا المرض
بتشريط الراس ووضع المحاجم حتى تفنى المادة. ومن
الناس من ينتف الشعر ويطلى نبته بالزفت اسبوعا
ثم يطلى الراس بعد ذلك بالصبر والكندر والمر
والزعفران وهو علاج عسر لكنه مجرب. ومن
المجربات العربية ان سحق القنفذ والاوز اذا مزج
بدم الحمام اذهب الحزاز وانبت الشعر. وكذا الدلك
بعصارة قثاء الحمار وسياتي في الغوالي ما فيه كفاية
وصلاحيته هنا في حصبة وفضلات ما بقي من دم
الطمث يتاخر عن الجدري غالبا لضعف الامزجة
لعدم نهوض القوى بدفع الكل دفعة وجميع ما تقدم
في الجدري الا ان هذا اكثر ما قاله اذا ظهرت سودا
او زرقا او اخضرت بعد الظهور وعدم ظهورها
اذا تقدم شرب لبن الاتان الى غير ذلك في حمق

بالمهملة

السفيد بالعنبر منها وهو الدموي وتنحيته مع
تحقق الحمرة اذا عجن بعصارة ورق القصب الفارسي
منع من سعيها وعودها الى البدن **حرق**
كلما تأكل منه حرقا كثر من البدن بسبب خارج وحيث
اطلق فالمراد حرق النار اذ لا يحرق عنها في ٢
الحقيقة الا ما تفعله الحارة كالبصلة والبلادر
والقاعدة في علاج هذا الداء تبريد المحل وتجفيفه
خاصة ما لم يبلغ العرق المتغط الذي يميز المائية
ويجذبها من العروق فحينئذ لا بد من التشريط
وامتصاص المادة بالمحاجم وهو مراده بالفصد
هنا لا الاصلي فانه قد حصل فيه كثيرا ثم ان غلبت
علامات الحرارة وجب التبريد من داخل والاكتفا
بالضعيف ويخص حرق النار منها المداد المحلول
بالماء لما فيه من التركيب وتسكين اللذع والالم خان
من اللذع والتجفيف ويليه رماد الشعير بصفرة
البيض قال القيسي وينسب هذا الى الحارث
ابن كلدة ودقيق الارز بالاسفيداج ورماد
ارجل الدجاج لا يها اقوى في التجفيف بل يه سرح الاشيا
ان العظم اقوى المجففات وهي اقواه والما بالطين
مطلقا ويخص الدهن بنوى الخوخ ونشارة العاج
وبياض البيض والما بالطين مطلقا والبلادر
بالحنا وماء الاس والكسفرة الرطبة والماء الذي
القي فيه التراب وصفي مرارا والبصل بالاسفيداج

الخل

والخل وامثل الكبريتا التسمسم والعدس المقشور
ويعم الجميع انواع الاطيان خصوصا القيموليا
ومراهم الاسفيداج والكل النورة والكثيرا
والنشا ولعاب بزر القطونا والمرو وماء الورد
او الكسفرة ولعلي لا ارى التبريد هنا مطلقا
لاحتمال ان يحبس الحرارة بالتكثيف فتفسد ولكن
اسكن اللذع او لا ثم اعطي ما يفتح ويرخي مثل الادهان ن
فاذا اتفق فيه دوا فيه التفتيح واخراج الحرارة
مع تسكين الالم لم يعد الغاية ولم يقع لي كذلك الا
هذا الدوا فانه لفته عجيب مجرب **وصنعته**
حي العالم ثلاث اواق دهن بنفسج اوقية ونصف
شمع خام نصف اوقية يطبخ الدهن والماء حتى
يذهب الثلثان ويلقى عليه الشمع حتى يمتزج فيبرد ٢
ويلقى عليه درهم كافور محلول في بياض البيض
ويخلط ويرفع **حدبة** هي خروج بعض الفقرات ت
من السمت الطبيعي لخلط او نحوه وقد او تدخل في
مادته نحو العالج غير ان المادة هنا في الصلابات
والعظام ويستغرق ضابط ذلك في الثلاث اذا
تقرر هذا فاعلم ان الدماغ اذا اضعف عن بعض
ما صار اليه دفعة من طريق النخاع والاعصاب
وبقي محصورا بين فقرتين فرق بينهما فاما ان يقع
المبرز الى خلف وهو الحدبة بالقول المطلق
او قدام فالتقصع والتقعس او احد الجانبين فالميل

والصدع والتفوح سوا كان الفاعل لذلك خلط يخرج
في الكم او الكيف كمزيد برد ولزوجة او ريح غليظة
وتسمى ريح الافرسة اصطلاحا معد ولا عن الفرسة
لا غلطا من الاطبا كذا قاله الشيخ ثم قال الشيخ وقيل
رياح الافرسة الحدبة مطلقا وقيل الميل خاصة
والخراج فيها غايته الورم لا العكس ولا الاقتران
خلافا لزاعمه واسبابها الجماع حال ضعف الدماغ
والامتلا والحركة العنيفة بعد التغذي بنحو
الهرايس وبعد الاستفراغ وعلاماتها وجع العصب
والارتخا وفرط اليبس مع الامتلا وكثرة الاغذية
المولدة للخلط والبخار الغليظين **العلاج**
لا شي اجود من الحقن بالخل والشبت والعسل
والبورق ثم فصد الباسليق ووضع المحاجم ٢
على الجبهة المحدبة ولو بالنار والاستفراغ
بالايارجات الكبار واخذ المثروديطوس
وترياق الاربع ومعجون هرمس ثم معاودة
الاستفراغ والمعاجين هكذا مع ملازمة الاضمدة
والنطول بكل محلل مقطع كالاشق والحرق والزنجبيل
والمقيد مزوجة بالاعسة مستوعبة بالادهان
الحارة كدهن القسط والبابونج والغار والبان ن
والترجس وهذا الضماد مجرب من تراكيبنا
وصنعته ترمس حلبة فول سفيرس والحلو ويضاف
اليها مثل بعضها حنظل مرصوص وربع قاين وربع

التين

التين كل من بزر الكرفس والمقل والاشق والزعفران ن
وامثل الكبر معجونة بالعسل وليستعمل هذا المعجون
كل ثلاث الى ستة ايام فانه مجرب لم يختل منذ ركبته
في النفع من ساير امراض العصب **وصنعته**
عاقرقرحا بزر بنج مقات سورنجان من كل سبعة كابلي
بسباسة فستق خولنجان من كل خمسة سكبينج اشق
قسط دارصيني من كل اربعة صبر مصطكي عاقر
قرحا جنطيانا حب غار فوتنج فلفل من كل ثلاثة
تعجن بثلاثة امثالها وترفع ومن علاجها الجيد ٢
ربط الرصاص بشادة فالجيد الحار فالجوارش فالكلي
مسخنين ثم الرصاص وهكذا وسيأتي في التشنج
والمفاصل باقي علاج هذه المواد **حفر**
جسم يتراكم في الفم متصاعدا من المعدة ويتحجر
على اصول الاسنان هذا ما قرره جالينوس وقال
المتاخرون هو تلون الاسنان كالخلط الغالب على
اصولها وحكاه قوم خلافا والصحيح ان الحفر هو
الجرم الزايد وتلون جوهر السن لا حق به وفايدة
تحرير الخلاف وجوب صرف العناية في التلون
الى الدماغ وفي الزايد الى المعدة لانه منهما
وعلى كلا التقديرين يستدل على مادة هذه العلة
بلونها كالاصفر على الصفرا والباذنجاني على
مزيد السودا والاخضر على البارد في واسباب
هذه العلة زيادة الخلط والغفلة عن السواك

والسنونات وطبق الفم عند النوم وتغطية الوجه
والنوم قبل حلول الهضم وقلة الرياضة ثم
ان اشتد تراكم المادة تسد جوهر الجفن وكذا
ان اشتد التغير ومتى كانت المادة رقيقة عمت
في الاغلب وكانت سريعة الانتشار والا العكس
العلاج يجب تنقية الخلط الغالب بما اعد له
ولا شي كالايارج في البلغم وطبيخ الافتيمون في
السودا مطلقا وطبيخ الاهليلج في التغير
الصفراوي والبرهنكي بما الشعير في الاصلي
منه وفصد الجهارك وحجم مثلثات الصدغ في
الدموي مطلقا **وفي الخواص** اليونانية من
احب البرء من الجفن وحيا فليحجم حيث ينتهي
طرف اذنه الاعلا انتهى وهذا حكم على العروق
الثلاثة المنتهي اليها وكنت رايت ان افصد
الشريان الذي بين الابهام والسبابة مع نفعه
البالغ من علل الباطن والعصابة ويتقي من امراض
الاسنان خصوصا الحفر بشرط التعاكس وفصد
من الجانبين اذ اعمت اهله بعد التنقية وان
كان مايرا كم صلبا ان يكل بالحديد والا كفت السنونات ت
السابقة وفي مجرد التغير يكفي الجلا بالمنقي وقد
سبق **ومن المجرب** رماد السمع والصدف والاظلاف
والسمح بالخل ويداوم على سكها والاستياك به
حرف علم باحث عن خواص الحروف افرادا

وتركيبا

وتركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادته
الاوفاق والتراكيب وصورته تقسيمها كما
وكيفا وتاليف الاقسام والعزايم وما ينتج منها
وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه
يحصل به المطلوب ايقاعا وانتزاعا ومرتبته بعد
الروحانيات والفلك والنجامة ويحتاج الى
الطب من وجوه كثيرة منها معرفة الطبايع والكيفيات
والدرج والامزجة ومن الجهل به يقع في الخطا
في هذا غالبا فان ذا المزاج الحار اذا استعمل
الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس
ومنها معرفة البخورات نباتية كانت او غيرها
والاشياء المحمل بتدبيرها والطب ليس محتاجا
اليه الا اذا رأينا الكتابات في الاخلاط
والامزجة وان العزايم والاسما كالادوية
وسياتي استفصال القول في رسم الروحاني
والرقي والرياضات فانه العلم الكافل لهذه
الانواع فافهم ترشد

حرف الطاء

طاعون باليونانية كل ورم يظهر للجسم خصص
بالحار القتال السريع العفن الكاين في نحو المراق
والمعادن ويطلق على الوبا للتلازم الحاصل
بينهما غالبا والا فبينهما عموم وخصوص وجهيان
وهو في الحقيقة بثر كالباقلاه فاريدته مادته

الدم المتعفن وفاعله الحرارة وصورته شي مستدير
يتوقد الصديد والدم وغايته زهاق النفس وشر
ما في الابط الشمال لمجاورته القلب فالفخذ الايمن
فالابط الايمن فالفخذ الايسر فالعنق على الاصح وقيل
الاباط شر من الفخذين هذا من حيث المكان وما
كان من حيث الزمان ما كان عن زيادة الدم وهيجا نه
وذلك في الايام الربيعية ولو في الخريف ومن
حيث اللون الاسوداد الكمد فالاخضر فالاصفر
والاحمر ومتى قارنته حمى واختلاط عقل وتواتر
في النفس والنبض فمهلك لا محالة لان الكيفية
الردية قد اتصلت بالقلب واسرع الناس هلاكا به كا
الاطفال والاعراب خصوصا نحو الزنجي
والهندي لضعف المزاج لكثرة التحلل فالدموي
فالصفراوي وندر في السوداوي وهو وباي
في الاصح من العامة وحقيقته اجتماع بخارات
عفنة تصعد بالامطار في الارض منه الضيقة
واسبابه كثرة الرطوبة والحرارة ويبس الشتا
وكون السنة ربيعية وكثرة الملاحم فيتعفن الهوى
بدم القتلى في الحيوان والثمار والمياه وتوكل
فيفسد الدم وتجمعه الى المواضع الرخوة
خراجا ان اشتدت الرطوبة والانقطاعات نزافة
وصاحب الشرع عليه افضل الصلاة والسلام
اشار الى ان سببه وخز الجن اي طعنهم في رواية

دم

وخز اعدايكم واحري اخوانكم ولا تناقض لجواز
ان يكون وخز المومنين المعبر عنهم بالاخوان للكا فرين
وبالعكس اذ انه لصدوره بامر مقدر وتعالى
لم يخرج الفاعل عن الاخوة فان قيل مواضع القران
ونحو المساجد محفوظة من الجن فكيف يقع الطعن بها
قلت الوارد حفظها من الشياطين لا مطلق الجن
كما في حديث فلا معارضة اذا عرفت هذا فاعلم انه
لا معارضة اسبابه الشرعية والحكمية عندي
لاني اقول قد وقع الاجماع من مثبتي الجن ان مسكنهم ٣
الاماكن الموحشة كالاودية والقبور ومواضع
القتلى ولا شك ان الهوا وقت تحوله وبانتاب يصير
الفضا كله موحشا فيظهرون كثيرا خصوصا مع نحو س
الطوالع والقرانات المشاكلة الروحانيات حينئذ
لهم فان قيل كيف نجمع بين الاسباب الحكمية وبين ما
روى عنه عليه افضل الصلاة والسلام ان الزنا
من اسباب الطاعون قلت هذا اسهل لان الزنا
يوجب غضب الله تعالى وذلك موجب لاشد الوحشة
المستلزمة لظهور الجن خصوصا وقد جعل السبب
افشا الزنا لا مجرده فان قيل اذا ثبت هذا فقد
ظهر ان الطاعون انتقام ومعاقبة فكيف يقول
عليه الصلاة والسلام الطاعون شهادة لكل مسلم
قلت لا مانع اذا كان السبب امرا والمسبب غيره
وقد ثبت عموم البلا وخصوص الرحمة والحديث يومي ٥

فانه لم يسكت على قوله الطاعون شهادة بل خصص
هذا العموم ولنا ان نقول مثله على قوله تفنيكم
الحر يعنى والبرد كما اجمع عليه ائمة التفسير ان
هنا كذلك والمعنى والله اعلم ونقمة لكل
منافق او كافر واراد بالمسلم الجنس والحقيقة
لدخل الافاضل واول مستقربه من لم يادلف
مزاج ارجح وتشهد لذلك قوله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجز ارسل على طايفة من قبلكم
او على بنى اسرائيل فاذا كنتم بارض وهو بها
فلا تخرجوا منها او كنتم خارجها فلا تدخلوا عليه
على ما فسره الجمهور من ان ذلك تحذير لهم من مفارقة
المرض المعدي واستدل لذلك بحديث ان من
القرف التلف وهذا ظاهر فى النهى عن الدخول
على الطاعون وباقى الحديث ينقضه وانه جمع
بين التسليم والحذر لبطالة حال الناس فاعلم
فرتفان الاوجه ورود الحديث حذرا من وقوع ع
الفتنة وسدا لما عساه ان يفسد العقيدة فى
الجزم بوقوع المقدر فان الناجي يعتقد النجاة
بفراره والهالك الهلاك بقراره ولا يرد نحو
مست لجدار تكفيه به مثل خروجه ولا عكسه
لجواز ان يكون سوداويا ويريد كونه للفتنة
قول ابن مسعود والطاعون فتنة للمقيم
والفار وكيفية انعكاس الدم الى المواد

المتميزة

المتميزة فسادي الى القلب كما يقع فى السموم ومن ثم
يلزم القايل منه الحمى والقئ واسوداد المحل وكودته
وهو يلازم الوبا دون العكس والفرق بينهما ظهور
نحو الخراج فقط لان الامراض فى الوبا نوع واحد
وفيه مختلفة كما زعمه قوم **العلاج** اذا علم ان السنة
وبانية بها من قبل الفصد والحجامة وتنقية
الاخلاط الحادة فاذا ابدا الهوى بالتغير فليهجر
اللحوم والحلاوات وكلما يولد الدم والحركة وبقر س
الاس والنيلوفر والطرفا ويرش ما العدس
والخل والطين الارمنى ويعلق النارنج والبصل
والنعنع والتفاح وياكلها ويبخر بها ويمسك
العنبر واللادن والعنبر والقطران ويستعمل
البنفسج وما يكون منه مطلقا وياخذ ما قل غذاؤه
ومنع علينا ان الدم يتبرد كالفواكه والبقول
والفول والعدس والرجلة ويدهن بالبنفسج
والصندل والخل والكافور **ومن المجربات** حك
الياقوت والمرجان وقيل والزمرد ومن السنهور
تعليق الدروخ وهذا المعجون ماخوذ مما لم يجرب
فى الذخاير وهو مجرب لدفع السموم وتغير الهوا
والطاعون والوبا وقدر ما يستعمل منه ثلاث
قراريط ويحل فى دهن البنفسج ويدهن به ما
حول الانف وهو اعظم المفرحات وينفع من الخفقان
وتعيش القوى والاعضا الرئيسة وتبقى قوته عشر

سنين **وصنعته** بنفسج ورد يابس نعناع من كل جوهر
من كل عشرة طين ارمنى دروخ صندل بهمن ابيض
كسفره مجففة بعد نقعها فى الخل من كل خمسة
صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب اترج
مقشر بسيد من كل اربعة كهربا طباشير لادن من
كل ثلاثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت احمر مثقال
يسحق ويترك فى نصف رطل ماورد وقد يحل
فيه سبعة قراريط بادزهر ثلاثة ثم يعجن بشراب
الريباس فان تعذر فالسفرجل او التفاح
ويرفعون **طحال** اما جوهره وكيفية وضعه
فستاتى فى التشريح مع منافعه واما امراضه
فهى اما يرقان وسبانى او اورام وقد مضت
او سوء مزاج والكلام عليه هنا وضابطه ان
الطحال فيها قوى دافعة بسببها تعظم الناهضة
وماسكة بالعكس كما سياتى ثم هذه القوى اما ينبع
غايلها طبيعة اذا اصحت مبادي وما يحدثها من
الكيفيات فاذا اما ان تصح مطلقا فيتخص او
غيره كضعف ونوع على ما ستعرف فى المزاج وهذه
الحالة هى الصحة التامة او تتغير وحينئذ اما
ان يكون المتغير كيفية او اكثر ساذجا او ماديا
وقد عرفت الحصر وستعرف اسباب كل فى السبب
والعلامات فلنذكر الخاص بهذا العضو فنقول
لا شك انه متى ضعف بافراط كيفية ظهرت دوالها

والخاص

والخاص بالرطوبة من العلامات الثقل والترهل
وكدورة الخلط وغلظ النبض وفساد الهضم وعظم
الجانب الايسر وظهور الطحال للحس وبالحرارة
سخونة اللمس والسابق لانحلال الخلط وصفا اليا
وسقوط الشهوة وضده كل بعكسه وتعظم المذكورات
فى المادى ودقة الساق وثقل الجانب الايسر فى هذا
المرض وتغير القارورة الى الكمودة مطلقا وظهور
الطحال للحس صلبا فى اليابس نحو الى نخرم **العلاج**
يفصد فى الدم باسليق اليسار ثم الاسيلم اذا دعت
الحاجة وربما فصدنا فى الحار مطلقا لرداءة الكيفية
كما عرفت فى غير موضع **ومن مجربات** جالينوس فتح
الشريان الكاين بين السبابة والابهام فى اليسار
هنا والتمكن من الكي وضمن فيه الشفا من غالب
امراض المعدة والبدن ثم الاكثار من البزوري فى
الحار مع لبوب البطيخ والقثا والخيار وفى شرح
الاسباب ان الادوية مع بزر الرجلة متساوية ومن
كل من الراوند والاسقولوقندريون والزعفران
والكافور كربعها انما الخلاف قرص جيد لذلك
ويكثر من التضميد بالاسقولوقندريون والصندل مع الخل
والذي جربناه هنا ملازمة شراب الاصول
البزوري وطبيخ الافسنتين انها حصل وضماد الحلزون
محلولا فى الليمون مع التين المطبوخ والعدس
وشراب درهم كل يوم من المرجان المحرق وقليل الكثيرا

شربة في الاسبوع مجرب وفي البارد بماء العسل فانه
عظيم وسقوط الشهوة فالبزوري ايضا لتقسيمه
ومن المجرب القي بماء النخل او الشبت والعسل اولا
والايارج في البلغمي وطبيخ الافتيمون في السودا
ومن المجرب لنا هذا الحبوب وصفته قشر اصل
الكبر راوند سواصير مرجان محرق بزر كرفس
غاريقون ملح هندي من كل نصف احدهما يحبب
بماء الكرفس الشربة مثقال بماء العسل ويضمد
باصل الكبر والقسط والجوز الرومي معجونة
بالعسل وشحم الحنظل مع البورق والترمس والعسل
كذلك واما الاسقولوقندريون فيجري في
هذه العلة كيف عمل ولو ضمادا ويليه السكنجبين
العنصلي بماء الهندبا ودماغ الكوكي في الكمايات
والتمايم هذه العلة ما ستقف عليه من التجارب
وجميع اجزا القنفذ وخصوصا طحاله فانه هنا
طرفة وقع الاجماع منهم على انها من امراض الطبقة
الملتحمة لظهورها فيها وكاني لا اراها خاصة بها
لانها عبارة عن انبعاث دم يخرق الطبقات حتى
تظهر في سطح الملتحم نقطة مستديرة حمرا او سودا
بحسب اختناق الدم واسبابها امتلاء تضيق
به الاوعية لبعد الاستفراغ وقوة القوم ونوم
صحيح ومرقدغم وربما كانت عن سبب خارج كضربة
والطرفة ربما افضت الى البثور والرمد والقرحة

لا

والتسحت قالوا او متى كان مع الطرفة دمعة فانه
من خارج انتهى وفيه ما فيه وعكسه اولا العلاج
ما كان عن نحو ضربة وعلم في الوقت فلا شي كالبندق
والكمون وعصارة او دم الحمام والهدهد خصوصا
الابيض والاجود منه ما اخذ من الجناح فصدا
ومن الرأس وغيره بقصد القيفال اولا ثم عرق
الماق ان تمادى الامر والا فالاسهال بنقوع
الصبر او طبيخ الكثيرا والمرزنجوش ويقطر لها
الحلبة او السفرجل بماء الورد وتضمد العين بما
يحل الورم كدقيق الباقلا والقرطم او الجميز
معجونة بماء العصفر واسياف المرائر مجرب
في الطرفة وكذا الريحان بلبن النسا او الاتن
ومما يحلها وتحد البصر جدا عن التجارب الطبا
في دهن البنفسج سعوطا وكذا دهن الورد بالخل
قطورا ومن المجرب حل السندروس على المسن
بلبن النسا ويقطر واذا اخذ دارصيني جزء
كركم نصف جز نانخواه سدس وسحقته وسف منها
كل يوم درهمين واكتحل بها فانه دوا جيد في
طرش نقص السمع مطلقا او عن قرب وقيل
يرادف الصمم وقال جالينوس الصمم سدة
بين التجاويف والطرش ضعف العصب والوقر
بطلان الرحمة وقيل هو تقادم الصمم وهو
اما خلقي او لفرط الكبر وكلاهما لا علاج له او

عارض عن غيرا لسن المذكورة واسبابه اختلال احد
الاخلاط او صعوده او سوء مزاج او طول مرض
انهك القوة او حدته فتفسد المرار وتشتغل
الاعصاب وتغير الهوى المقروع او لضربة شديدة
اوضمت اذا سالت عن طبيعي وعلاماته كل
معلومة لكن الصاعد من المعدة يسكن عند خلوها
ويجب ويكون الثقل فيه والوجع من السفل الاذن
مركب ومن علامات الحار الدوي وحرقة وتحسس
وحمرة وسكون عند ملاقات البارد وضده بضده
العلاج بفصد القيفال المخالف اولا ثم بعد
ثلاث المحاذي ثم التبريد بماء الشعير والتمر هندي
وفي الصفرا بالخيار ولبن الماعز او طبيخ الاصفر
وشراب الفواكه ثم ان كان هناك وجع قطر الافيون
محلولا في بول الثور او مرارة الماعز او ماء البصل
الابيض ونقايع البارد الابيض بالايارج مرارا
حتى يظهر التنقية وفي البلغم وفي السودا
بطبيخ الافتيمون كذلك ويقطر الجندبادستر
محلولا في زيت طبخ فيه النمل والمصطكي وحب
الغار ومن المجرب لفتح الطرش والصمم ان يطبخ
الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ويغلي
ويحل فيه من الزباد ما امكن ويقطر مرارا ومن
الخواص ان مرارة الكبش اذا طبخ منها ثلاث دراهم
في ثلاث اواق دهن الغار وقطر منه بعد ذهاب

الهنة

الهنة فتح الصمم وفيها ان امثال الذهب اذا
مزجت في الزباد وادخلت كل يوم منعت الصمم
هذا كله بعد التنقية في ما كان سببه الخلط وما عداه
فعلاجه ازالة السبب ومن المجرب في ازالة الطرش
العارض بعد الامراض ملازمة البنفسج المربى
بماء الشعير وشراب الخشخاش وحك الرجلين كل
عشية ودهنها بدهن الورد طلق هو تغير
المزاج عند ارادة الوضع ويبدى بمغص شديد
في البطن ومغص تحت السرة حين يتحول الجنين
الى الاسافل ويعرق الاغشية واشد الطلق وجعا
واعسره طلق الابكار وذوات الامزجة الحادة والسمان
وما ابتدا بالدم والطبيعي منه ما سبق الولادة فيه
ما ابيض وكثيرا ما يرجح الاطبا الطلق بالنفاس
وتسهيل الولادة وهما في الحقيقة غايته ومادة له
والطلق ما ذكرناه وقد تقدم في الحبل ذكر احوال
المراة الى اجل الولادة فيجب ان تبتدي في الطلق
بالاستحمام وغسل البطن والظهر بطبيخ الحلبة
والاشنان والصابون وشق الامراق والدهن
وعد المفاصل وتمرير الظهر مع الدهن عارطب
كالبنفسج والوردي فاذا كثر الماء والدم وتشغل
الوجع لم يخرج الجنين فقد آن اعطاما يسهل
الولادة وقد مر واعلم ان الطلق اذا تواتر في
اول الشهر السابع ان الجنين لا يخرج حيا واذا

سبق الدم وكان الثقل في الخاصرة فقد مات الولد
او في اسفل البطن فلا. ومتى شك في حياته فليحمل
يسير المسك بما الورد فان كان حيا فانه يتحرك
متى كانت الحركة من جانب الى اخر فالحياة مستمرة
والا بان كانت بمجرد اضطراب في اسفل البطن فلا
اعتداد بها. واذا اكثر الماء الابيض فقد قربت
الولادة **طلوعات** تطلق على كل خراج سواء
كان ذا حشكريشة او لا ومنها الدبيلة والجمرة
والنملة وغيرها وكل في بابه **طنين** مرفي راجم
الاذن **طبخ** علم واسع عليه مدار الانواع د
الثلاثة وهو عبارة عن انضاج الحرارة الشيء
بشرط موافقة الرطوبة ويقال العادمة الشيء
وقاصره النضج وتميل الحرارة بلا رطوبة شي وبلادها ٥
ان قلى وللمنافات العدل احتراق وسيتحقق ويحتاج
الطبخ الى الطب حاجة شديدة من حيث التركيب
ثانيا والتعديل طبعا والمزاج احكاما والتحقيق
اتفاقا ويحتاج اليه الطب في تبليغ المزج غاية
وصيرورة المختلف مؤتلفا والكدر وحده ثم
الطبخ اما طبيعي وهو تعيين الصورة النوعية
في المادة والهيولى مناسبة الجوهر وسياتي
لهذا في العلم الالهي مزيد استقصاء او صناعي وهو
ما يقصد به محاكاة الطبيعة وان لم يبلغها والخلل مد
غير محصور وان امكن رده الى صحة المكروخة

البد

البد ووزن الحرارة لجعلها حضانة في موافقة
ما شانه الصعود ووسطا فيما يراد منه التحليل
فيما يراد منه التفريق لما ايتلفا والجمع لما اختلف
كالتقطير والعقد. وقد صح عند اهل الخواص
في ان موازين النار لا تعد وستة عشر ادناها ما
عادل حرارة الجناح وارفعها ما محق رطوبة توازن
اليابس في اثني عشر دقيقة قال في حلول
الافلاطونيات وهذا ايضا ظاهر يكفي العاقل في
تقرير الوسائط. ثم يختلف بحسب الزمان والمكان
كما قرره في الكتاب المذكور حيث قال وقد
بين صغار السعن والزرنيخ الاصفر في ثلاثة في م
الصيف بانطاكية وسبعة في الشتا فليقس وهذا
ماخوذ في الحقيقة من افعال الطبيعة حيث اختلفت
في المعادن والنبات واوقات الزهر والثمر ٥
والنضج والحصاد زمانا ومكانا كما سياتي في الفلاحة
طلسمات علم اخترعه ارسميدس على ما
حرر وقيل اول ما وضع فيه مكعب افلاطون وهو
علم مادته الفلك وانواع المولدات. وصورته كالهياكل.
وغايته محاكاة الطبيعة الاصلية. وفاعله
الحكيم ويحتاج الى الطب في احكام الطبايع وتحرير
دهنه واجزا بخورانه. وما يتعلق بموازين درجه
وهل الطب يحتاج اليه نظر من انه يفعل من شفا
العلل وطرد الهوام وحفظ ما يطلب حفظه الاز منة

المطاولة ومن ان الطب ما يبوب عنه ويمكن ان يجاب
بما قيل في الحميات المرجات وان كان فيها ما ينفعل
فعلها لكن التركيب فيكون البسيط اشرف على
تسليم التساوي. ثم مطلق العلم ان كان موضوعه
روحا في روح فالسحر او جسد في جسد فالكيميا
او روح في جسد فالطلسم. وهو مشابهة الطبيعيات
بمراتب عددية واسرار فلكية. والسحر اما
علمي وهو معرفة ما تفعله الثوابت على السيارة وهي
على افرادها لتفعل بنسب مخصوصة او عملي وهو
التصرف في الا ترادنا الفعل اما بملاحظة الايهام ٢
كالفاعل بالاسما او مناسبة الطبيعة كالمطعومات
والدخن او بمجرد الحركة كالمشاتيل والخواص في
الارمدة. وكلها اما جليلة مركوزة كالصادر من
اهل الاقليم الاول فانهم يفعلون ما يريدون بلا
شرط. او صناعية وهذه اول ما يحتاج فيها الى معرفة
الفلك قسمة وحركة. وما يخص كل كوكب في محل من
الفلك. فان القمر اذا كان بالشرطين فاجعل فيه
ما يتعلق بالفرقة والسفر والدوا **او في البطين**
فاستخراج الدفين والتهييج والسجن بطول
والاباق **او الثريا** فلسفر البحر وعمل الكيميا
ولفساد المواشي والمحبة **او في الهقعة** فعكسها
الا في الشركة ويختص بالمشروع في العلوم **او في الهنعة**
فللاصلاح ما عدا شرب الدوا **او في الذراع**

فللتجارة

فللتجارة وقضاء الحوائج وعقد الوحش كالديران
وفساد الضبا **او في النثرة** فلانواع المودة ومكث
المسجون وطرد الهوام **او في الطرف** فلمطلق الفساد
او في الجبهة فلاصلاح غير المسجون **او في الزبرة**
فللاصلاح واخذ القلاع والسفر **او في الصرفة**
فللاصلاح ما عدا السفن **او في العوا** فللاصلاح
وكذا السماك الا ما يتعلق بالزرع والودايع.
او في الغفر فلاخراج الكنوز وفساد ما عدا ذلك
كالخراب والتشتت **او في الزبانا** فلمطلق الفساد
وخلاص المسجون **او في الاكليل** فللخير لكن بقيا الصداقة
والعشرة كذا احقق اعليه **او في القلب** فكذلك
او في الشولة فللخراب والقطيعة وطول السجن
والظفر بالاعدا **او في النعايم** فلرياضة الدابة
والاصلاح الا في الشركة **او في البلدة** فللاصلاح
ايضا خصوصا المواشي والابنية والطلاق فيها
لا يعود برجعة **او في الذابح** وبلع فللدوا والشتا
والفرقة **او في السعود** فلافساد الصنايع **او في الاخبية**
فللبنا والظفر والسحر والفرقة وارسال الجواسيس
او في الفرغ المقدم فللخير الا السجن والشركة
والموخر لكن يزيد تلاف السفن وكذا بطن الحوت
لكنها صالحة للتداوي هذا كله على راي الهند فانهم
لا يعملون طلاسم ما ذكر الا كذلك قالوا وينبغي ان
يتحرى في كل الخير سلامة القمر مع ما ذكر من سائر النحو س

واذا تعلق بالادميين فليكن الطالع على صورة الانسان
وذلك الجوزا والسنبلة والقوس والدلو وهكذا
ومن الشروط في اعمال الخير الاستعداد بالاعتقاد
وجعل الطالع في العمر بريا من النحوس وتوجهها
وانصرافها. ومن الاحتراق والسقوط والكسوف
وغيرها وان لا يكون في ثامنة عشر الميزان الى
ثالثة عشر العقرب ولا هابطا ان امكن ولا في اقل
من اثني عشر من نقطة الخسوف وليكن الطالع
نهاريا في النهار مستقيما ليليا في الليل فان عسر
تقويم القمر فاجعل المشتري او الزهرة الطا لع
واحذر احد النحسين ها هنا تحقيق زمن الرصد
بالنسبة الى الطالع والدرجة والبيت وغيرها
حتى لا تخرج افعاله في درجة واحدة عن مسامتة
الحركات العلوية وان يقابل الطالع وقت العمل
على خط مستقيم بين المعطي والمقابل يصل منه المعطي
اليه منه وان تعرف ما لكل كوكب من الاحجار
والالوان. والايام كاختصاص زحل بكل اسود
نحو الرصاص والكحل ويوم السبت وقد سبق
في الاحكام بلاغ. ومنها معرفة صور وجوه البروج ج
فتشاكل بالطلسم ذلك فقد قال اهل هذه
الصناعة ان الطالع في اول وجه الحمل هيئة
رجل اسود احمر العين معصب ضخم في وسطه كسا
ابيض وفي يده فاس يريد بها القطع. والثاني
اصهب

اصهب احمر اشقر في يده سيف والاخرى قضيب من
خشب كالرجل الطالب للخير الممنوع منه والثا لث
امراة برجل واحدة على راسها خضرة بلوح عليها
الطرب وهذه الوجوه صفات اربابها اذ الاول
المريخ والثاني الشمس والثالث الزهرة وفي
اول الثور امراة تحمل ولدا وعليها ثياب كالنار
يطلسم فيه للابنية والزرع والحكمة والثاني
عليه كسا خلق وهو كوجه الجمل واظفاره كاظفا ر
المعز للعمارة والزروع والوزارة وسائر
الخراب. والثالث رجل اسود ابيض الاسنان
بيده كالفتيل معه فرس وكلب وعجل رابض للخد مة
وما تفعله الصيد وتطلب منه البنات وغرس
الزيتون وفي اول الجوزا امراة جميلة عارفة
بالخياطة ومعها عجلان وفرسان للكتب والعلم
والضبط خصوصا وجوه القضا. والثاني رجل
ببيضة حديد وتاج احمر ودرع رصاص بيده قوس
ونشاب للرمي للغضب والعجلة المذمومة والثا لث
رجل بيوس وجبة كالساهي للبطالة والراحة
وفي اول السرطان رجل معوج الاصابع
والوجه ابيض القدمين كاوراق الشجر للهو والزي نة
والثاني امراة جميلة على راسها اكليل ريحان
اخضر وبيدها قضيب نيلوفر للتغير والسرور
والثالث رجل رجلاه كالسلحفاه وعليه حلي الذهب

وفي يده حية لبلوغ الامور والحوايج وتنفيذ الكلام
بالقهر وفي اول الاسد رجل دنس الثياب ومعه
لحم كوجه الذيب او الكلب ناظر الى السما
للقوة والنشاط والغلبة. والثاني رجل على
راسه اكليل من ريحان ابيض وبيده قوس ويحو
لاستطالة السفلة والسفها ونحو ذلك والثا لث
شيخ زنجي قبيح في فمه فاكهة ولحم وفي يده
ابريق للتودد والمحبة وفي اول السنبلة
جارية عذرا تكسى خلق في يدها رمانة للزرع
والاصلاح والثاني رجل عليه كسا من جلد واخر
من حديد للشح ونحوه والثالث رجل ابيض
ضخم ملتف في كسا وامراة في يدها دهن اسود
للعجز والكبر وقطع الشجر والخراب وفي اول
الميزان رجل في يمينه رمح ويساره طاير معكوس
للعدل والانصاف. والثاني اسود خلفه كالعدس
لنحو الزينة والاصلاح. والثالث رجل على حمار
للهو والطرب وفي اول العقرب رجل في
يمينه رمح ويساره راس للسفك والغضب والهم
والثاني رجل على جمل في يده عقرب للشهوة والظلم ر
والثالث صورة فرس رحيه للفسق واللهو
وفي اول القوس جسد اصفر واخر ابيض واخر
احمر للنجدة والقوة والثاني رجل يسوق بقرا
وقدامها قرد وذيب للخوف والضيق. والشر
والثالث

والثالث على راسه قلنسوة ذهب يقتل اخر للهو
والشر وفي اول الجدي رجل في يمينه قصبة
ويساره هدهد للاقبال والادبار في العجز
والثالث رجل امامه قردة يطلب ما لا يدرك
والثالث رجل معه مصحف مفتوح وقدامه ذنب
حوت للرعونة والشرة وفي اول الدلو رجل
مقطوع الراس في يده طاوس للفقر والحاجة
والكد. والثاني ملك عزيز للشرف والعز
والثالث كالاول امامه عجوز للشهر والتعب
وفي اول الحوت رجل بجسد يشير باصابعه
للتقلب والضعف والتنعم. والثاني رجل مقلب
في يده حمرة للشرف وعلو الهمة ونيل ما عظم
والثالث رجل ذو ستر وامامه امراة فوقها
حمار للمناكحات والبطر والراحة وكذا
القول في باقي صور الكواكب والمنازل في ان
المعتبر لحظ ذلك في الطلسمة وغيرها وانها
تقتضي بما ذكر في الكون لمولود ومطلسم وراصد
ومن هنا تقتضي للاعمال والابطال وما في الكون
ومشاكله من الامراض لاحكام الطب فتفطن له
فصل في تشعبات اهل هذه الصناعة قد
اختلفوا فمنهم من راى العمل على الدرج فسموا كل
عشرة درجات ينسب الى صاحبه فالعشرة الاولى
من الحمل درجات المريخ يعمل فيها كل ما يتعلق

بالعنبر وسفك الدما والحروب وهكذا البواقي
وقد مضت في الاحكام • ومنهم من اعتمد الالوان
فاثبتها للكواكب فقال ان زحل اذا كان عليه
في الوجه الاول فهو احمر والثاني ابيض والثالث
كالاسرب والمشتري في الاول اصفر والثاني ٥
ابيض والثالث كالمعدن • والمريخ في الاول
احمر والثاني ابيض والثالث مورد والشمس
في الاول مورد والثاني اصفر والثالث احمر
والزهرة في الاول احمر والثاني اصفر والثالث
مذهب والقمر في الاول ابيض والثاني احمر
والثالث اغبر • وقالوا ان السواد لكل شر
والابيض عكسه والاصفر لما عدا الانسان
من الحيوان وليشارك في الشر والاحمر لكل
امر عظيم • ثم قسموا ابه كل وجه بقسمين خصوا
كل قسم بعمل فجعلوا الوجه الاول من زحل اوله
لاظلام الامر والحيرة واخره لكل ما خفي واول
الثاني للتاليف واخره الجلب • واول الثالث
طرد الوحوش • والثاني الذباب • والمشتري
اوله لجلب النحل واخره لطرده وثانيه للنمل
كذلك وثالثه اوله لطرد الناس واخره للفار
واوله اول المريخ للقهر في الحروب • واخره
للقتل • واول ثانيه للمرض واخره للحمى خاصة
واول ثالثه لعقد شهوات الرجال والنسا

واخره

واخره للفرقة • واول اول الشمس لاستمالة
الملوك واخره لدفع البرد وثانيها كله لدفع
المطر • واول ثالثها للترف واخره لعقد الطوا حين
واول الزهرة للجلب واخره للتزويج واول
ثانيها عطف الجبابرة واخره عقد الالسنة
واول ثالثها جذب الرجال للنسا واخره
بالعكس جذب النسا للرجال • واول اول
عطارد لتعليم مطلق الحكمة • واخره للنجوم واول
ثانيه لجلب الصبيان واخره لعطفهم واول
ثالثه لمنع السفر واخره لجلب الما • واول
اول القمر لجلب الروسا واخره لعطفهم واول
ثانيه للربط واخره للحل • واول ثالثه
للتفريق • واخره لطرد السباع • ومنهم من اعتمد
الزجر وهو ان يجعل اول ما يسمعه من الحروف
والاصوات اداسا ويضيفه الى الطالع والساعة
وربما ينتج له المطلوب • ومنهم من يعتمد
الكتابة وهي الاصل الاكبر ومدارها على
تقنيص الارواح من ظلمات الهياكل لتشاكل
قوى الكواكب والمفتاح الاعظم في ذلك ان
تجري سعادة النير الاعظم فالاصغر فباقي الكوا كب
٢ ان امكن ثم ينبسط ظاهرا او ينطوي ظاهرا من
العادورات وباطنا من نحو الغل والحسد
والشهوات فيشتغل اول ساعة يوم الاحد بدخل

الهيكل صائما وكلما مر عليه ساعة كوكب اغتسل اولها
حتى يكون غسله في اليوم سبعا وقد يقتصر في الغسل
على ساعتي الشمس والقمر ويجتنب النسا والارواح
وما خرج منها الى اربعين وقدمه له في الخلاص
من الكثائف ليشرط ان ينقص ما يشقص ما ياكله ٢
حتى يكون الاخر ربع عشر الاول فهو يلقى مع
الروحانيات عارفا بالكائنات • ومنهم من
يتوصل الى خطاب الارواح بدعوات الكواكب
ودعيتها وفيه اخلال بنواميس شرعنا لا يملكها
الا من يخرقه • ومنهم من يجعل وسيلته الى
ذلك الحيل كاكل الجلد وقلب الهيا واتخاذ
الراس الذي يتكلم وسنبسطه في السحر فصل
فيما يخص كل كوكب وبرج من انواع المولدات
والصفات حتى اللغة والصنايع وتسمى هذه
الخطوط وقد عرف ان كل حركة ارضية مرتبطة
بفلكية وحقيقة الطلسم ان يرصد الكواكب
حتى تحاذي بقية العمل • وقد احضرت ما بينا سب
من لبس ومداد وبخور وعرفت ذلك فعمل
عملك فلم يخط وقد صرحوا اجمعين بان زحل
اصل القوة الطبيعية وان له الصنايع الحكمية
والعلوم اللطيفة ومن الظاهرة الاذن اليمنى
والباطنة الطحال واللبس كل خشن واللون
كل اسود والمعادن كالرصاص والمغناطيس

الحيوان

والحيوان كل قبيح اسود كالخنازير وحشرات الارض من
والنبات كل شائك وما طال عمره كالنخل والزيتون
والطعوم كل مشبع كالاهليلج والعفص والسذاب
والبصل والبقاع كل مهول كالقبور والاودية
وله استخراج الكنوز والبخور نحو السليخة ورسمه

وأما المشتري

فله النبات والاذن اليسرى
والكبد واللغة اليونانية
والتجارات والتجارة
اللطيفة وكل ابيض وحلو
وطائر كل داخله كالفستق
وطاب ريحه كالعنبر والزعفران وكل حيوان لطيف
وطائر جميل كالطاووس والحمام ومن الحشرات
دود القز وكل حجر براق كالياقوت والبلور وكل
عبادة كالمساجد ورسمه

وأما المريخ

فله الجاذبة والانف
الايمن والمرارة واللغة
الفارسية وما عمل بالنار
ورسم الحرب كالحدادة
والسلاح وما فيه دم كالفصد وما اثار الغضب
وهو اصنع الحرب كالعلاج وكل احمر من حيوان ومعدن
وجارح موذي وكل ما الى الحمرة نحو الصندل الاحمر

والسعوديا والتعطيل وثبوت النار ومجالس
الولادة وما حدث رائحته كالزيتون ورسمه
واما الشمس
فلها الحياة والعادية
والعين اليمنى نهارا
واليسرى ليلا والقلب
ولغة الافرنج ودين المجوس
والفلسفة ومن الحيوان مثل الانسان والفرس
وطيور الصيد ومجالس الملوك وكل ذي رائحة
حسنة كالعود وكل براق يقبس كالياقوت
والذهب ولها الكرم وتشارك زحل في نحو
الزيتون والمشتري في الحلاوات والمريخ في
الالوان ولها المعلسانات المسرقد ورسمها
واما الزهرة
فلها الشهوانية والمنحر
الايسر ومجرى الغذا والمني
ولغة العرب والاسلام
والحرير الملون ومجالس الشرب والغياض
وصناعة العود والملاهي والنحو والشعر
والموسيقى وكل طعم لذيذ ورائحة طيبة ومعدن
يراد به النسا كالنحاس وكل حيوان لطيف كالظبا
والضان وطاير معرد كالهزار وتشارك الشمس
والمشتري في نحو العود والعنبر والذهب ولها

لها

كل لون ازرق واخضر وابيض واحمر ورسمها
قوه **واما عطارد** فله قوة
الفكر وما استدعيها لحساب ونقش والتصوير
وبحث فلسفة وزندقة وفراسة وسحر وكهانة
وزجر وقيافة واللسان والدماغ ولغة الترك
وكل ملون من اللبس وحامض من الطعم وكل حيوان
معتدل ويشارك البواقي فيما من ويختص بالزيبق
والاحجار الملونة ونحوه كل طيب الريح ورسمه
قوه **واما القمر** فله الطبيعة واللعا ل
ولغته المجوس ودين الصابية ويشارك الزهرة
في الصنايع وفي نحو اللولو والنبات ويختص
بالاخبار والطب وكل خفيف الحركة من الحيوان
والطيور الهوائية ويختص بالنقاهة ومجالسة
الكتاب ونحو الوزارة ويشارك الشمس في البحورا ت
والمشتري في الطعوم وله البياض وما فيه
خضرة ورسمه **واما الحمل** فرسمه الراس
وما فيه وكل مر وما الى الحمرة والصفرة
والعقار ومواضع اللصوص والنار وما يصنع
بها وذوات القوايم الاربع والاظلاف **والثور**
العنق وما حوله وكل ابيض واخضر والبساتين
والحرث والاشجار المثمرة وطيب الطعم ومن
الحيوان كالجمل **والجوزا** المنكب واليدين والبياض
والصفرة وما الى الخضرة والجبال والصيد

وكل شجر طويل والحلو ونحو الانسان والطيور المغردة
والقرود **والسرطان** ما حوته الاضلاع والبياض
والغبرة والملوحة والغياض والشطوط وكل
مائي من الانواع الثلاثة **والاسد** مجاري
الغذا والكاينات الشريفة في عطارد **والميزان** من السرة الى
العورة وما ركب من بياض وخضرة وحلاوة ونحو صنه
والاشجار والمراعي **والعقرب** العورات والخمرة م
وما تركب من الالوان والطعوم لجواهرها
والقوس الفخذ وباقية الحمل والعقرب **والجدي** ي
الركبة وكل عفص وقابض ومنازل الاعراب
كمواضع العبيد والصهاريج العميقة وكل سايل
مائي في الحيوان كالجمل والتيانق كالعقرب
والدلو الساق وما اختلف لونه والحلو والبحر
والحمور وكل مهول خفي ونحو الزجاج **والحوت**
القدم وكل عفص ونقيه ومختلف اللون والسوا حل
والنبات المعتدل فاما الراس فان قارن
السعود زادها او النحوس فكذلك **والذنب**
ينقص الكل ويساعد صحة العمل في ذلك المداد
وهو ان يكتب ما يتعلق بكوكب بمداده الخاص
وقد اجمعوا ان مداد زحل صوف محروق
والمشتري زنجار والمريخ زنجفر والشمس زرنيخ
اصفر والزهرة زعفران وعطارد ما ركب من
ذلك زنجار وزرنيخ والقمر ما كان كالابيض

والا

والاسفيداج وشرطوا ان يصور كل كوكب في عمله
كما اجمعوا عليه • فزحل رجل اسود في كسا اخضر
اقرع الراس في يده منجل • والمشتري انسان
جميل ثيابا جميلة جالس على كرسي • والمريخ
رجل على اسد في يده حربة • والشمس صبية امرد
حسن الوجه على راسه تاج والى جانبه جارية
نصفها السافل كالفرس بقوايم اربع والباقي
انسان قد رفعت يدها • والزهرة جارية حسنة
مسبلة الشعر باحدى يديها مشط والاخرى
تفاحة • وعطارد انسان عاري راكب عقاب وهو
يكتب والقمر راكب ارنب وشرطوا كون ذلك
كله فيما يناسب اللون والمعدن المناسب والذ خ
المذكورة • واتفقوا على ان الحرير اولى في لبس
كل كوكب الا زحل فالصوف • والقمر الكتان وكما
ذكروا لكل كوكب مدادا يكتب به في ساعة اعماله
كذلك جعلوا الوجوه والبروج • واما الحمل فمداد
وجهه الاول عفص جز وصمغ وزاج من كل نصف
بندق وبياض البيض ويحل بها وقت الحاجة
والثاني الطلق والقلقند معجونين بلبن عسل
وتقطر من الانبيق يوضع فيه الصمغ • والثالث
طلق وبياض بيض • والاول الثور دخان وصمغ سوا
اوا وقيه درهم عراسك وقشر بارود والثاني
ما العفص بعد نزع سواد وما الملك يجعلان بالصمغ

والثالث زاج وزنجفر يقطران على الصمغ والبوا
على اوزان ما مر الا انهم شرطوا في ثاني الجوزا
كاول الحمل لكن العفص والزاج سواد وفي ثالث
الاسد ان يغسل الزنجفر ويزاد ما اللك والعفص
واول السنبلة زعفران مضروبا بما العفص
والصمغ والثاني القوس زرنيخ يدمس ليلة
ثم يسحق بالبياض والصمغ واول الجدي من
زنجار وصمغ والثاني زعفران وصمغ وعنزا
والثالث اسود واول الدلو من دم الاخوين
وصمغ والثاني مداد وعفص وصمغ ولصف
احدها قرطاس محرق والثالث مرار حيوان
وصمغ واول الحوت من الاسفيدلج بالبياض
والصمغ وثانيه من طرفا وشوك محرق وصمغ
وثالثه احمر **يجب** علي كل من اراد عملا
ان يستحضر كل ما سلف من هذه الشروط اذا عرفت
هذا فتنبه لنكتة اخري وهو ان الاعمال ليست
لا فائدة بل فيها ما يخص بقعة وربما كان في
باقي المولدات لتعلق بحركات الكواكب وقد
عرفت في جغرافيا انها مخصوصة وانظر الي
امراض مخصوصة كيف حصر مكانا كالعرق
المديني فانه يخص الحجاز والجذام لا يوجد به
وكون البلخ سما يعرف بفارس ودوا بمصر والبا قوت
لا يوجد الا بسرنديب والنخل لا يكون الا في الو م

والخيار

والخيار يشتهر بالاندلس وهذه كلها ادلة على
افراد انواع الثلاثة ليس فيها اشرف من الانسان ن
لاجتماعها فيه طبعا وصفة وغيرهما واجتماع
صورة العالم العلوي ايضا فيه ومع ذلك ففي
افراده ايضا تفاوت لا يحد ولكن الخطاب
غير متوجه الا الي الكمل منهم وهم اهل الوحي
والتقديس امتثالا لذات بارادة الحكيم
المطلق ذلك لهم وهولا الانبيا ومن خصته
عنايتهم واشرقت عليه امطارهم واستمر في ضيا بعتمم
لم يحل عنا رسومهم ولم يزل له قدم على مستقيم خط
رسومهم • اوبالعرض كالاجتهاد وسبق التوفيق
وسعادة الطوالع وهم المتفلسفة الالهيون
ولا شك في رجوع الكل الي اقتضا المبدع الاول
ثم هولا منهم من وقف بصفا الروحانيات وانقا ق
سعادة المولد للروحي والاشراق وهولاء
لا يحتاجون الاعمال لسرعة المناسبة ومنهم من لم
تتوفر سهامه في ذلك فيحتاج الي التحليل للحوق
بمن ذكر فمنه اصول القواعد ولنشرع بعد
المشروع في الكيفيات **فصل** في اساس الاعمال
وتدريجها الي الكمال وتتميم الطبايع حتي تصير
قابلة لما تريد **اعلم** ان تامل الانسان
لمشاكلة الارواح تواصوا على كتمه من لدن
هرمس فقد قال حين اردت استخراج علل

الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر الخليقة من
موضعه الذي اودع فيه من الطوفان وجدته
سربا مملوا بالظلمة والارياح لا يسلك بنور فاحترت
حتي ارشدني شخص في المنام ان اجعل النور في خل
الزجاج الشفاف واخبرني بموضع الكتاب
وطلسم الرياح فسالت من هو فقال طباعك التام م
اذا اناديتني اجبت وهو ان تدخل حين يحل القمر
راس الحمل بيتا نظيفا فتجعل في زاويته حوائطا
مرفوعا في وسطه جام زجاج فيه حلو من دهن
لوز وجوز وعسل وسمن وسكر ويقنع الي جانبه
الشرقي قدحا مثله مملوا دهن لوز ثم الغربي
دهن جوز فالسماني حمص فاجعل في سراج ثم قم قايما
قبل الشرق وقد اسرجت شمعة وسط الحوان
وبخر في مجمرة مصطكا وكندر وفي اخري بعود
مطرا وقل هذه الكلمات مرارا • فاغس لعد سواد
وعد اس نوغا ديس ادعوكم ايها الارواح
القوية الروحانية المتعالية التي هي حكمة
الحكما وفطنة الفطنا وعلم العلما فاجيبوني
واحضروني وقربوني لقدبيركم وسددوني
بحكمتكم وايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم
وعلموني ما لا اعلم وبصروني ما لا ابصر وادفعوا
عني الافات الملبسة من الجهل والنسيان والهوا
حتي تلحقوني بمراتب الحكما الاولين الذين سكنت

تلويم

تلويم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز والفهم
واشكوا قلبي ولا تفارقوني تفعل ذلك ما امكن
حتي تمتزج بالارواح ويسهل عليه الاعمال وقال
انه باب كل عمل وانه السر الذي تواصوا عليه وعلي
كتمه • واقل ما يعمل قربان في السنة اذا عرفت هذا
فمبدا الاعمال ان تعرف الكوكب المناسب لعملك
فتحلي بحليته من اللون واللبس ظاهرا والماكل
باطنا وتخص ما ذكر له من نحو المداد والدخن
ثم انظر حتي تحاذي من فلك البروج ما يناسب بحيث
لا يكون في طريقه الكث فاطبع بعكسه فاجعل
الطالع دليل الطالب والسابع المطلوب وصور
الصورتين بما يناسب كما اذا كان في المحبة مثلا
فاجعل الطالبين المغناطيس معجونا بالجمعة كالا تنو
والاخري من نوم وتقنع ملابسهما في اللبس وغيره
كاصحابهما ما امكن وخذ لعدد الكواكب قضبانا
من اشجارها المناسبة فاجعلها صليبا في نحو النحر
واجعل السافل اربعة وركب صورة الطالب اولا
والاخري ثانية متخالفتين واملهما متنافيا في
الساعة المناسبة بحيث يتقابلان يوم اتصال
الطالع والسابع من تسديس او تثليث وقدم ذلك
ان تجعل الصليب المذكور من حجر يناسب ذلك الكو كب
واجعله محرفا نافذا او صور باطنه صورة تناسب
عملك كاسد ان كان للحروب وشخص جالس على منبر

ان كان للعظمة وطايران كان للنجاة وان جهلت
مولد صاحب العمال فلم تعرف كوكبه وكان العمل
جلب قلوب مطلق العمل مخصوص الا لكواكب
واجعل الصليب المذكور عليها وتحته مجمرة من
جنسه مثقوبة ثقبا في ذي ثقب الصليب يصعد
منه البخار كما مرّ في مكان فلو فرش ما يناسب كوكب
العمل كما عرفت هذا كله في ساعة العمل وان
اتفق لعملك اكثر من كوكب فلا تقصد الا المناسب
بالذات فانه الاصل فادعوه بدعوته وبخوره
صاعد وانت واقف بالتسليم والصفة ولا تسال
كوكبا غير ما هو له من الحاجات وقد اختص
زحل بحوايج العظما والنساك ونحو الفلاحين
والعبيد والصوص وامراض السودا واستعن
عليه بالمشتري ففيه صلاحه • ولخص المشتري
بالعلما والحكما والتعبير والصلح والتجارة
والمريخ بالقود والخوارج والفساد والخراب
والدما والسياسة واللصوص والمخاصمات
وامراض الدم واستعن عليه بالزهرة والشمس
ما يطلب من الملوك ونحوهم واهل الحق والقلا سعد
والزهرة في متعلقات النسا ونحوهن وما يتعلق
بذلك واستعن عليها بالمريخ • وعطارد بما يتعلق
بالكتاب والحساب والنجوم والهندسة والتجار
والحصا والتصوير والسياحة • والقمر فيما يتعلق

با

بالولادة والسفر والسياحة وما يتعلق بالما والبحر
والجواهر ثم اجعل في الكوكب الذي تناجيه
سعيدا او احرص ان يكون في شرفه ثم بيته
ومثلثه او وسط السما • وما كان في الهبوط
او موضع لا يناسب فسدت كما اذا كان زحل في
تربيع المريخ او محترقا او راجعا او ساقطا
ثم سرّي كما مرّ فالبس لمناجاة زحل السواد وقف
كالمهموم متختما بحديد ومجمرة كذلك مبخرا بالافيون
والاصطرك ولسان الحمل وقردمانا وقيشورها
الكندر وشحم الصوف وشحم الحنظل وجلد
سنور اسود مشا وبه يعجن ببول المعز السود
وتعمل كالفتايل • وقل جالسا البخور ايها السيد
زحل البارد اليابس المظلم النحس الصادق
المودة الموفي العهد الولي الوعيد الفريد
العقود البعيد العود الصادق الوعد النفب
ح النصب المنفرد بالغم والحزن والمتخلى من الفرح
والطرب الشيخ المسن الداهي المجرب الحيل المكو
العاقل الصالح الشقي من اخسته السعيد من
اسعدته اسالك ايها الاب الاول بحق الايك
العظام واخلاقك الكرام الا ما فعلت لي كذا
وكذا ثم يسجد • ويكرر ذلك الكلام ويضف
مطلوبك خصوصا ان اتفق ذلك في يومه وساعته
٣ وعند طايفة اخرى بخوره شيح وابهل بمرقه

وجوز بحر القطران وثمر المحوق واسعار عنصص
يحبب بمطبوخ ريحاني ومناجاته عند هولاء
بسم الله بسم الله سبيل الموكل بزحل في جميع
البرد والجليد وصاحب الفلك السابع ادعوك
باسمايك كلها بالعربية يا زحل وبالفارسية يا كيوا ن
وبالرومية يا قدولس وباليونانية كذلك
وبالهندية يا شنشر فبحق البنية العليا الا
ما اجبت دعاي وقبلت تذللي واطعت بطاعة
الله وسلطانه وفعلت كذا او كذا والفعل كما مرّ
من السجود وغيره وشرط هولاء تقريب تيس
اسود يحرق بعد ذبحه في الساعة ويرفع دمه
في الاعمال • واما المشتري فالوقوف كما مرّ
بالخشوع وهكذا سايرها الا ان التزيي هنا
شرط ان يكون كالرهبان بصوف ابيض وكسا
عسلي وصليب ومنطقة وفي اصبعك خاتم
بلور وقد اعددت قنابل للبخور من سندروس
ومسعية وزحل حامة وقصبة ذريرة وحب
عرعر وعوانيا وصمغ صنوبر ثم تعجن بالخمر
فتطلعه وتقول السلام عليك ايها السيد
المبارك السعيد الحار الرطب المعتدل العالم
الصادق صاحب الحق والعدل والقسط
والورع الحكيم في الدين الزاهد العادل
العظيم الهمة المفلح الكريم العلي العظيم المعز

المعز

المعز الموفي بالعهد الصادق الود الكريم الطبع
اسالك ايها الاب بحق اخلاقك الكريمة الجميلة
وافعالك النفيسة الا ما فعلت لي كذا وكذا
يا معدن الخيرات ونجاح الخيرات • وله عند
طايفة اخرى بخور وهو من لسعة قسط جوز
كندر سنبل رومي من كل ثلاثة ونصف زبيب
اثنان منزوع • يعجن بالمطبوخ السابق • ومناجاته
بل وهي يا روفاييل الموكل بالمشتري السعيد الكامل
التام الصالح ذي الراي الحسن ذا الوقار
والذكا السعيد من الانحاس والعيوب الفاسد
ادعوك بكل اسمايك بالعربية يا مشتري وبالفار ستة
بة يا برجيس وبالعجمية يا هرمز وباليونانية وبالهند
يا وهنفط بحق رب البنية العليا والالاه
والسما الا ما فعلت لي كذا او كذا وقربا منه خروف
ابيض تفعل به كما مرّ من الحرق واكل الكبد ورفع
الدم للحاجة • واما المريخ فيرى بالاحمر
كالمحارب بالسيف وما امكن من السلاح معك
وتختم بالنحاس والمجمرة كذلك والبخور صبر
بل وكندر اذخر حب غار فربيون دار فلفل قملا فشا
ز بدم انسان • والمناجاة ايها السيد الفاضل الحا
اليابس الشجاع القلب الهارق الدما المهيج
الدما القوي الذكر الظاهر الغالب الطباع
الحاد صاحب الشر والعذاب والضرب والسجن

والكذب والنميمة والنداء الفتيل المبالاة
القتال الواحد الغريب الحامل السلاح الكثير
النكاح القوي الفكو في القهر والغلبة المولد
للحروب المنصر للضعيف القوي المدارك
المسر المنتقم من الاشرار اسالك بما خذك ومجار
في فلكك وغلسك ومطا لبتك وفضلك وجعلك
منتقما شديدا البأس عظيم القدر كثير السطوة
الا ما اجبت واطعت وقضيت حاجتي وسمعت
تضرعي فاني ارغب اليك ان تفعل كذا وكذا
وله بخور اخر كندر جوز طيب قوقل افيمون
سواء بعجن بمطبوخ ريحان وكلام هوا لاول
بربا به في اخره وبحق اسالك بجميع اسمائك كلها
بالعربية بامريخ وبالفارسية يا بهرام وبالرومية
يا ارس وباليونانية يا ارس وبالهندية يا انجا
واسالك بحق صاحب البنية العليا الا ما اجبت
واطعت وقضيت حاجتي واجبت تضرعي فاني
ارغب اليك ان تفعل لي كذا وكذا بحق روبائيل
الملك الموكل بانورك وتقرب تمرا وسنور تعمل
بهما ما مر **واما** دعوته التي تطاوعت بها
الاخبار وتناولها اهل هذا الشان في الاقطار
بالاسرار في مخصوصة بقمع الاعداء وقتلهم تعمل ٢
فيما ذكر من الصنعة والاستقبال والبخور وتكرار
الدعوة **وهي هذه** يا نار الحمية يا كافي الوزية

ومزبل

ومزيل الملوك عن كراسيها ومضرم كلب الحسا
ومذل الجبارين ومبيح دما السلاطين والاصل
لاباحة الحريم وسفك الدما والقيم بنصرة
من استنصره واستجار واعز ان من استجلب
النصرة من عنده وطلبها منه يا رئيس القوي
الشديد الحزن الذي لا يتحجب عنه لمن طلبه اسألك
باسمائك ومحاربك وفلكك ونورك وثبوت
سلطانك الا اقبلت علي واشكو اليك تسلك
فلان علي وما تعمد في من سوء مكايده وطلبا ٢
لمضرتي يا منتهى امل المتابدية واقصى غاية
الراغب اللاجي اليه اسألك بالقوة الذي
جعل بك باري الكل ارسال سطوة من سطواتك
عليه تحول بها بيني وبينه وتشغله عن الفكر
في امري وتنتك بها ستره وتسوءه سوء العذاب
وتنتقم منه باشد يد النقمة وارد ها وتقطع
يديه ورجليه وتبليه بالبلايا وتجلب اليه
جميع الردي وتسلط عليه السلطان الجاير واللصوص
وقطاع الطريق والاوراما لعديدة والنكا
والجراحات الردية وتعمي بصره وتطمس سمعه
وتخدر جميع حواسه وتجعله اعمى اصم مبطولا مقيدا
وتطول عليه العذاب وتمنعه الاكل والشراب
واللذة والحيا وتسلط عليه انواع البلايا
وتوريه في نفسه النقمة وفي ماله واهله

وولده وتبتليه بجور السلطان وعداوة الجيران
وبغض الاقربا وسلط عليه الوحوش والامراض
في وطنه واين ما توجه من سفرة في بر وبحر
ويكون ذلك عاجلا قريبا وخذه أخذ عزيز
مقتدر واهدم عزه وقدره يا تام الباس
يا شديد النكاية بحق اخذتك القوية التي
تفعل بها الكون الى الفساد فتجعل المولع بالمحرم
والمكاره منفعلا بنفسه اجب دعوتي وارحم
عبرتي بحق روبائيل الملك الموكل بانورك وبحق
الروحانية التي تتمكن بها من عصاك وبما انزلته
من نورك في محل قلوب اهل الغضب والشر
حتى ركبوا الكباير الا ما اجبتني وسعيت في
امري ووهبتني من محبتك ما انتفع به اجابتك
والسلام على من دب عن الحريم ودفع تسليط
الشر ورد عن الجور امين امين وبحق هذه الاسما
عليك دعدبوس هاعيد بس عبدبوس معراس
اردعوس هدعد بس مهيد اس هيد ماس الا
ما قضيت حاجتي واسعفت رغبتي ورحمت ذلتي
رغبتي واقلت عثرتي واخذت بيدي بحق
صاحب البنية العليا والقدرة العظمى والالوهية
الكبرى الا ما اسعفتني وقضيت حاجتي الساعة
امين امين ثم تكرر سا حدا وتقول القول في سجودك ٢
فان حاجتك تقضي وان قربت قربانا من حيوانا به

نتج

نتج منه **بزدره** علم باحوال ما يطير من
الحيوان المقصود اصالة النفع معتبر وموضوعه
في الاصل كل ذي جناح لانه باحث عن ما به
تحفظ او تحفظ صحتها وعن كيفية اتخاذها واختبا ٢ رها
وسياستها وغايته اقتناص ما ليس اصطياده
والسهر والرياضة وشرح الصدر والتسكين
نحو الجذام والنقرس والمفاصل لتوالي الفرح
والغضب كركوب السعد وتحليل المواد بزيادة
الحركة ومسايله تقسيم اجناس الطير وما ينتقى
منه وكيفية تغذيته واستقصا امراضه وعلا جا
وقد جرت عادة القدما تضم طب الحيوان كله
للتجانس والتماثل وعلى هذا المنوال نسجنا كتابنا
هذا ثم اختصروا فاقتصروا على ما يتعلق بالمواشي
ثم شاع وكثر الاهتمام به فزاد طب الانسان
حتى لم يعرف عند الاطلاق الا ان الطب عنهم فا
بحمد الله ما يتعلق به ثم تصدى قوم منهم ابن ابي
حزام وقطوس وادسطانس لجمع ما يتعلق بالموا شي
وسموه علم البيطرة وقد اثبتناه بحمد الله تعالى
على غاية ما قيل فيه هنا ثم تميزت شرذمة لجمع
ما يتعلق بالطيور وسموه بزدرة اضافة له الى
اشرف انواعه واخصها وهم البزاة وذلك
ان العلم اذا تعلق بنوع ما وجب ان يجعل موضوعه
واضافة اسمه الى اشرف ما يبحث فيه عنه

ولما ثبت اشرفية الانسان على سائر الحيوانات
لجمعها ما فيها كما ستعرفه في السياسة كان الاشرف
من انواع المولدات ما قاربه في بعض صفاته
ضرورة فنظر اصحاب البيطرة الى حال المواشي
فلم يجد وا اعدل مزاجا من الخيل فجعلوها اصلا
لما سواها فيه • ونظر اهل البردرة كذلك
الا البزاة كذلك فقصدوها بالذات واستطردوا
غيرها فهذا اوجه التسمية • ونحن نلخص ما قاله
اهل الصناعة باوجز عبارة كافية • ومباحث
لطالب هذا الفن شافية • وترتيبه على مقدمة
وثلاث مباحث وخاتمة **المقدمة** في كيفية
اهتداء الناس الى اتخاذ الطيور واول متخذ
وكم المعتبر منها **اعلم** ان علما هذه الصناعة
قليل وكانه للتكملة للبيطرة وقد راى النبطي
وقسطوس وابن العوام وكثير من الروم ضم
الحيوان الى كتب الفلاحة وسموا المجموع زردقة
حتى اشتغل ادهم والغطريف وسومارس
ودارجانس بافراده • وهولا قالوا ان اول من
اتخذ الصقور كسرى والحكيم بهرام جور شاهدوها
تقتل الطيور وتاكلها فالفوها **واما المعتبر**
من اصنافها • فالعقاب وهو اعظمها واشجعها
لكنه ماكر غادر ليس فيه انس واما يتالف بشدة
التعب • واشرفها البازي معتدل المزاج سهل

الانقياد والانثى منه تسمى زرقة والباشق
وهو اخف الطير واسرعها نهوضا والانثى منه
تسمى المرفشيقة او بي صغاره كالكوهي وهو
والصقر والقساوة والكوابج متقاربة المزا ج
والتعليم • واما الشاهين والحكم فكذلك
ايضا والزرج نوع من العقبان كالصقر بالنسبة
الى الصقور • واما الطرنبل فقيل هو طائر
عريض الوسط يقرب من الشاهين وهو كالصقر
الابيض يكثر بارمينية والكرج وجورستان
اذا ارسل في الطيور فما اكثرها بالضرب لاذن
كفه كالموسى ويعلق بواحد منها اذا ترك وجميع
الجوارح المذكورة اناثها اقوى واكبر واحد
اطراف وغير الجوارح بالعكس وكلما صغرت جثة
الطائر وقصر عنقه ودق ساقه ودق مخلابه
كان اشجع **البحث الاول** في كيفية الاستدلا ل
على الجيد منها باللون والصفة وفي ذكر طرق
التعليم اجود البزاة الابيض لانه اسرعها
انقيادا واقبلها للتعلم واصحها نظرا في الجو
واشجعها الاصفر فالاحمر فالاسود منها الفتي
بحاله • ثم ان صلب لحمه وطال ذنبه وقصر جناحه
وصغر راسه واصفرت عينيه واستدار كفه
فقد حاز الحسن والشجاعة ومما يستدل به
على شجاعة الطيور اوكارها فان اتخذتها في اعالي

الجبال والاشجار فدليلة لانتهض بالصيد وتعرف
ايضا مما يوجد عندها من الوحوش والطيور فان
وجد مثل السمان فهي ضعيفة وبالعكس في
الصفتين واما تجويدها فبحسب ما يلتوي وتالف
فقد يريضها الاضمار والاجابة والشبع وكثرة
الاكثار وبالعكس وينبغي تمرينها على الصعود
الى المرات والنزول من الشجر والقا الطيور
لها وان لا تترك لتاكل من الصيد بل تزجر عن
امساكه والوقوف عنده لئلا تعتاد اكله وان
يكتم الوحشي ليرتاض واما الفطراف فصعب
الرياضة والباشق كالبازي فيما ذكر **واما**
فكثيرة الغضب سريعة النفور والحدة
واذا احتاجت الى شي ولم يحضر فربما قتلت
نفسها • وهي ابطا الطيور في النهوض عند الارسا ل
لكنها اسرعها عودا وترد والكواهي بالعكس
وينبغي ان لا تجوع والا لعدد الارسال دفعة
وان يشبع لها الحمام فتطعم منه حال عودها
فانه اوفق من كل طعام لها خصوصا اذا رمي به
اليها حال رجوعها • واشد ما يحتاج الى ذلك
من اصطاد طيرا الماء منها واخفها الصفار والنوا ق
وكلما ترضت تعلب لفرط رطوبتها والكواهي
بالعكس وهي احد الطيور واشجعها وربما
قهرت العقبان ونظيره في اليوم عشرة ايام

على ما ضبط والصقر منها اعدل واصبر وارضى
بما حضر من الطعام واسهل تالفا واشجع الكل
الحمر واصحها الطويلة الاذناب المستديرة الرو س
اللطيفة الاكف ولا باس من المرشوش من الصقر
واما العقاب فاجودها الحمر الشهلاء العين
الغليظة العجز الواسعة المقلة المستوية المخا ليب
المستديرة الاكف المرشوشة الظهر واحمدها
الرخ يحردبا لدعوى غالبا • وينبغي ان لا تراض
الا بالظبا لانها تهوى صيدها طبعا فالارنب
فالكوكي يكثر عندها • والمخمارمنها الديث
والوحشي عسر الالفة ولا ينبغي تقريب الاطفال
منها لانها تهوى كسرهم وينبغي ان تكتم **البحث
الثاني** في اوقات الارسال وكيفية الصيد
واختلاف حال الطيور فيه • اذا كان البازي اصفر
العين فارسله في العشايا • او اسودها ففي الصبا ح
ومتى قصر فتلطف به واطعمه الضعاف من الطيور
في دفعات وجرده عن الظباهيج ومع الخلل في
قراح واهملها قليلا ثم اطعمه لحمها فانها تفتح
شهوته فيضرى على الصيد ويكره الارسال على ما
يخافه فانه يورثها الجبن • ويوم الريح وعند
الاجام والبحار وقرب للصواري كبنات اوي
واذا افتقد الطير في محل فليعاد اليه لما قيل انها
تعود الى مكان ذهابها • وان نزل على نحو شجرة

نحره وادخر قوته وارسله خصوصا في مطر فانه لا
نزل على ما ذكر فاده الاكل فاذا جاع فانه يتبعه فانه
يثوب على ذلك ولوح له بالسمان مربوطا ولا
ترسل البواشق لاصطياد الطيور خصوصا
المائية وارتبط ذنب الحكم اول صيدها ولا
ترسلها على اكبر من الحجل فقد قتل كل طير يعالج
مثله مما دون الا العقاب ومتى اكره الجارح
على صيد شاق داخله الضجر والكسل من بعد
اخرى الى ان يبطل فعله فتجب ملاطفته بسلم
من ذلك ولا يجوز تركه في الراحة طويلا فينسى
واما صيد الجوارح والحيلة على اخذها فطرق ك
مختلفة يرجع حاصلها الى نصب الشباك والاشراك
موضوعا فيها ما عادة الجوارح اكله من الطيور
محيطة العينين وجلوس الصياد في لوح يرمي
منه السكة وفي يده حبلة يحركها ويحرك
الطعم المنصوب فاذا انحدر الجارح فيها جذبها
عليه وقد يصطاد الجوارح وغيرها بالمراقد
وقد تقدمت **واما القرنصة** فعبارة عن
اراحة الطائر مدة معلومة عن الصيد غالبا
تكون للبزاة ووقتها من دخول ايار وهو سادس
شهر تعمد الى بيت نظيف مصون عن الغبار
والدخان والهوام سيما مثل الدجاج مفروش
بالخلاف والسوسن والاس والريحان وتجعل

فيه

فيه البازي وان كان فيه ما يجري فاجود والابدل
الماء والخضراوات ثم يطعم في تلك المدة لحم البقر
السمين منقى من العروق مغسولا بالبول فان اريد
سقوط ارياشه بالسرعة اطعم لحم الفار والمرا ق
والقنفذ ولا يسقطها بما جف ونحو من حيات
الماء مقطوعة الاطراف ولا من الزنانير لما فيها
من النكاية احترازا ويسهل كلما ظهرت علامات اليبس
فيه بالزبد والسكر ولحم الضان وقلبه مدهونا
بالزبد فاذا ارتب نبت ريشه اطعم لحم السنور
واليربوع للتسمين والانبات ولو زرد هدهد بدهن
البنفسج والنيلوفر واسقي لبن ضان واطعمه
الفراخ واطراف المخاليف فاذا تمت وعدت الى
الصيدية فان كان لوحشة فرصته بالحمام الابلق
واشبعه وارفق اذ لا الم فداوه او لشراسة
وعجل فادلكه بشحم سوم بردون والحمه الباد دوج
ولحم البقر منقوعا في ما اصول السوسن **البحث**
الثالث في علامات الصحة والمرض وكيفية
الاستدلال على صحة البدن وظهور الاعراض المنا فيه
اذا اصبح الطير يفرد ريشه واجنحته وكان مع
ذلك في اللون يتشق من الجانبين على اعتدال
ولان ذرقه وانفصل بسهولة نضيجا الى البياض
واعتدل عظما وركبه كان صحيحا من ذلك كله ينض
يضرب في اصل الجناح فان كان يضرب بسرعة

كان محرورا او بعلامة فقد استولى وكذا القول
في ضديهما واضداد هذه علامات المرض وقد
تختص بعض الامراض بعلامات مخصوصة فان
الطائر متى حرك راسه فقد ضعفت او غمض عينيه
فقد نزلت عنده الاكلة او ارخى جناحيه فقد
غلبت عليه الرطوبة السائلة او رفع رجلا ووضع
اخرى فمذموم مردود او ارخى جناحه او ظهر
ممزوج او تشققت رجلاه وسال منها ما اصفر
ففيه بواسير او ورم كفه مع الحرارة فخلع او وتى
او اقعد فمفرس او ورم كفه فوق كعبه وتمد
ينفض ريشه ففيه دود يدان تحت العرق وهزل
جناحه الايمن وميسره دليل ضعف للكبد وحكه
الانف حتى يدميه دليل الاكلة والعزقرة
دليل الريح الغليظ والاعراض عن اللحم دليل
التخمة والنزول عن الكندرة مع عسر النفس
واللهيب وشرب الماء موت لا محالة **خاتمة**
تشتمل على ذكر ما يجري هنا مجرى الجزئيات مرطب
الانسان وهو ذكر الامراض الخاصة وتفصيل
علاجها اجمعوا على ان الطائر لا بد اخاله نحو الصدا ع
من الامراض الكائنة من البخار الغليظ والخلط
لذهاب الاول في الريش وعدم تولد الثاني
لقلة الغذاء او لطفه لان اعضاءه ليست كاعضاء
باقي الحيوانات في التركيب اذا عرفت هذا فلنذكر

نبذة

نبذة من تشريح الطيور الخاص بها ونفصل
التشريح في موضعه بجميع الحيوان **اعلم** ان
الطيور عظم روسها دوران متقاطعا في الوسط
وليس هناك قاعدة فلذلك لم تحبس البخارات فتراها
من غير ساس فلم يغلظ الدماغ ودق ملتقى الصدر
ولوجود الحواصل فوقه وعدم الامعاء الملفوفة
فيها فلم يعفن الخلط وارتكزت اوراكها بجنب فلم
يبق فيها فضلة رديئة والطبيب يقول ان ذلك
لطول اعناقها ويرد عليه نحو الحمام والصحيح ما قلناه
ودقت سوقها بقصبة واحدة للقدرة على النهوض
والهوا فلم يعتريها نحو النسا والفالج فاذا لم نذكر
مرضا هنا فاعلم انه لم يعتر طيرا لما ذكرناه
وهذا الكلام في التشريح مجرى الاصول ونفصل
جزئياته واما ذكرناه ليلا يظن بنا الاخلال في مرض
لم يذكر اذا قاس قايس نوعا في الحيوان امراض الدماغ غ
لم يذكروها اذ هو ولا يسطون فمنها الولسة وهو
حركة الراس بكثرة ودفعه تارة وتنكيسه اخرى
لاحتباس مائية في الاغشية من اعلاه ان كان التنكيس
اكثر ولا تغير في العين والا فمن اسفل **العلاج**
الطلاء بالكسفرة والاسفيداج ان كان حارا والا
فبالمرزنجوش ويسقي بما الورد سادجا في الاول
ومسفعا في الثاني ومنها السرهفة وهي قيام
ريشه مع تنكس المخالب وارتخاء شقيقة المناقير

التغلي بحيث يسقط الاكل اذا اتاه وله العلاج تقرب
من النار ان كان شتا والا الشمس ويطلى بالبابونج ويسقى
ما الترجين اذا كان باردا والا الاس • ومنها التقليص
وهو يبس الدماغ بحيث تعسر او تمتنع حركته وكافته
كالتشنج العلاج ادامة التطليل بالشبت والشيرج
وحل الذرة في مايها تشرب منها كذا قالوه وهو
فاسد • وارى ان يجعل لعاب او البقسيح • • •
امراض العين منها العشا بالمهملة وهو عدم
الابصار ليلا ويكون لغلظ البخار وعلاجه منع
اللحم والاقتصار على غذايه على الحبوب وتقطير
ما الورد محلولا فيه السكر النقي اعلم
ان لكل حيوان فشانه التطرف في الليل والنهار ٢
الا الانسان والقرد والدجاج والحمام • ومنها
الغشاوة والبياض وعلاجها تقطير المرائر والاكحال
بالسكر واللولو • ومنها الما وسببه ادامة وضع
الكم وتكسر الطاير وسقيه على الريق وعلامته
صفا العين وسعتها في التها والحز اكثر وهذا
داء العين الضعيفة لان الطبع لا يتم سواد
عينه زمن الصحة الا في البرد والكيل العلاج
تقطير المرائر جميعها ويسير العسل ولا يجوز القدح
هنا لعدم القرينة • ومنها سيلان الدموع والرطوبات
وعلاجه ما الاس قطورا فان لم ينجح معروفا ده
قال ادهم حكت فيه التوتيا وهو كلام بعيد

عن

عن الصناعة لان عين الطاير لا تعاد بها وعندي
ان الواجب الغمض • ومنها غلظ الجفن واسوداده
حتى يحجب البصر وعلاجه الحك بالسكر والطلا
بدم ريش الطيور وهذا الدم خاص بعين الطاير
من غالب امراضها خصوصا نحو الطرفة • ومنها الجدري
وهو زوايد حمر مستديرة تعتري اصناف الصقالي ٢
والكواهي والشواهين وعلاجه ان يدلك بالملح م
ثم تذر عليها رماد ورق الزيتون فاما ان تبرى
او تتحول ثاليلا صلبة فتقطع حينيذ بسكين محماة
واما قطع الجدري نحطا • ومنها سلاق الجفن واحمراره
وعلاجه تقطير ما الورد بدهن الفستق • ومنها
البدلة وهي كالغربة في الانسان الا انها لا تسيل
وعلاجها ادامة تقطير الخمر مع دهن الورد • ومنها
الجرب وهو خشونة الجفن واحمراره العلاج يحك
ان كان غليظا والا اقتصر على طليه بالخمر والاسفيداج
ومنها ان يصيبه دخان وعلامته كثرة الدموع
والتغميض والاعراض عن الاكل العلاج تقطير دهن
البنفسج مع لبن النسا امراض المخاليب والمنسر
اعلم ان المخلاب والمنسر للطاير سلاح وآلة
يستعين بها فاذا صح فذلك سبب صحته فمن امراضه
التشقيف وهو تغير اللمس واللون العلاج يطلى
بالشبت ليجف فانه عن فرط رطوبة وراى بعضهم
ان يطلى بالخل وهو غير بعيد • ومنها التطبيق كالتشنج

ويلتوا لتقا الشفتين بحيث يعسر الفتح او فتحهما كذلك
اما في الحر كثيرا او لقلة اكله اللحم العلاج اذا مد
مرجه بالسمن والشيرج ولتنبطه منها ويطعم
البيض نيا • امراض اللسان والفم منها الخشونة
وعلامتها وجود الرطوبة والاعراض عن الاكل
واذا لمست الفم او اللسان وجدتهما العلاج يجعل
في فمه ما الورد وقد نقعت فيه حبات السفرجل
او الحلبة واذا لكه بذلك واطعمه لحوم العصافير
خاصة • ومنها تشنج العضلات التي بها الازدراد
وعلامتها عدم القدرة على البلع العلاج شرب
ما طبخ فيه التين والمزج بدهن الجوز • ومنها
التوريل وهو ورم جانبي الشدق المطاير ويظهر
بالحس العلاج سقي الما حارا ممزوجا بالاعصبة
والتقميد بالتين المهرا مع النوم امراض
آلات النفس منها السعال وكثيرا ما يعتري العقاب
والبازي فيضعف قواه وراسه وعلاماته معلومة
العلاج سقي الاعصبة والصموغ • ومنها التهييج
وضيق النفس وعلامته فتح الفم وتواتر النفس
وضعف الحركة ويكون ذلك من التعب والكد
خصوصا في الحر وتمكينه من الما الحار وقد يكون
عن مجاورة دخان او غبار وقد يكون هذا المرض
عن حرارة وعلامته الميل الى الما وسخونة
كفيه وضعف رايته وسرعة نبض وتواتره وضعف

الطاير

الطاير يحيا حد عند المفصل الثاني العلاج ليسقى
الصموغ محلولة في الشيرج او دهن السوسن ويلقى له
الطين الارمني فيما يشربه • وقد يكون في جانبي
منسره ويعقد راسه بعود اس خفيفا وان كان
عن برد وعلامته عدم الهزال وحركة الراس ونقص
الرطوبة في فمه كالفم العلاج تهترا اجزا الكلاد
وتوكل بلبن الاتن وكذا الغار بالشيرج وما قيل من
طبخ كل من الكندس والقشور والحنظل والزنجار
والزرنيخ والزنجبيل والنوشادر والملح نصف
احدها بالسمن والما زمنا ثم تصفى ويوخذ السمن
فيوكل مع السكر والزبد خطر للطيور جدا ولكن
يحكي ومن النافع هنا شرب دهن النحل وقد يحتقن
حقنة وتوقد بنحو حطب الكرم حتى تمتلي فتخرج
ويجعل الطاير في منديل على لبنة فيها وتقلب ورفع
محفوظا من الهوا • فانه وقد يطعم الحلتيت فيزول
علته وفيه ايضا خطر لما فيه من جلب الورم الى الدماغ
ومنها السل والدق وعلامته خفة الريش والحرارة
والهزال العلاج شرب لبن الاتن كثيرا ولبن
الضان بالكثير او حبي بالشعير والفرخ ويسوم على
القطف • ومنها الخفقان ويدرك باللمس خصوصا
عقب الحركة العلاج يبرد بما الورد شربا وتطلى
ويسقى الطين المختوم ولعاب بزر الريحان وما التين
بالطين الارمني ويسوم على الاس والخلاف ومثله

الغشي **امراض آلات الغذا** فمنها ما يتعلق بالحواصل
ويقابلها في الانسان امراض المعدة لان الحواصل هنا
بمنزلة المعدة فمنها التخم وهو التخمة تحصل للجارح
الراحر وبرد المكان وتوالي الاطعام الدسمة وبطو
الطير عن نشوه وتتابع اكل ويقال ثلاثة من
الطيور لا يصيبها التخم القطا والحجل والنعام
وثلاثة في الوحوش الاسد والنمر والغزال وثلاثة
في الانسان الحكيم والراهب والمسافر وحاصل
الامر ان اسباب التخمة محصورة في ادخال الطعام
على الطعام ومعالجة الشرب وعدم ترتيب الطعمة
فربما كان البرد ارجا هلالا بموافق الاطعام فيوقع
الطير في ذلك **العلامات** ارخا الاجنحة
والراس وكثرة التمزع والنزول عن الكندرة
فان كان الفساد في الحوصلة زاد مع ذلك القذف
والغثيان ونتن المنسر وخروج لعاب متغير
العلاج الجوع والطيران ومنع ما فيه دسم وتقليل
الطعام والاقتصار على نحو الارز والحنطة والذرة
ثم في الثالث يطعم الذكور من الطير الصغار نحو
العصافير ثم يوخذ زنجبيل مصطكى كراويا دار
صيني قرنفل سواحرف ابيض ربع احدها يعجن
بعسل والسكر ويحبب كالفلفل ويطعم مكعوفة
في اللحم فان ظهرت علامات رطوبات تلقم من شيء
الجبل سبع حبات لنحو البازي وثلاثة لنحو الباشق

وهكذا

وهكذا فانه عجيب وقد يسهل تما البتن اما بالصبر
فلا ومن العلاج الجيد لمنع الشم والغثيان
وفساد الهضم ان يتوم الطاير على الطعام الرطب
مهنوشا بالخل ويشرب تحته الشراب وعن ادهم
عن سوماحش يطبخ الماء بالمصطكي والقرنفل ويسقى
منه ويتقع فيه ما ياكله من اللحم ويلازم العلاج
حتى يعود الى الصحة بزوال علامات المرض فالوا
واصح ما يدل على ذهاب هذه العلة صفا الذرق
وبعده الغلظ والسواد ومنها الرياح والقراقر
وعلاماتها النفخ وقلة الاكل **العلاج** يطعم
المعجون السابق المعروف لمعجون الحزف ويحمل غذاؤه رس
لحم الارنب والحردون او الخطاطيف ويلبس بالعا
وقد يخفف بطبيخ الرازيانج والكمون والحبتها تی
والبنج بعد نضجها او بالسمن والفلفل او يسهل
بكبد الشاة ولبن الاتان وبيض السلاحف مع السكر
وقد يقتصر عليه والاهليلج المنزوع يبلع فيهما
في مرارة شاة وقيل هذا العلاج مختص بالبازي
والصحيح عمومه **اما** الجماك التخم الحتير مخصوص
بالبازي اجماعا من علماء الصناعة لعم يجوز للشا هين
والعقاب ذلكا **واما** السكر والعسل الابيض
والانزروت والملح اذا عقدت وعملت بلوغا او فتا يل
فانها دواء واحد من سائر امراض الهواول والات
الغذا وفيها اسهال لطيف لما غلب من الخلط فان

ظهرت علامات الحرارة جعل مكان الملح اهليلج اصفر
ومما يخص الكواهي ان يلف قطعة نشادر نقية في
زبد طري وسكر فاذا اكلها فاسقه بعد ساعة
فانه يرجع ويتقيا ثم يسهل ويصح. ومنها الدود
ويكون في الزهوك يعني الحوصلة ويعرف بتنكيس
الراس. والذبول ونتن المنسر وفي المعا ويعرف
بنتف الريش والتمزع وقلة الاكل وقد يكون
في الدبر ويدل عليه خروجه **العلاج** يطعم
ورق الخوخ مع اللحم وماء اللفت اذا سحق مع العسل
والشيح والوحشيرك والتنبيل وقد يحقن بالوج
والترمد لذلك. ومنها البواسير وعلامتها سقوط
القوى وتغير الراس وفساد هضمه وخروج الدم
مع الذرق **العلاج** يحقن بطبيخ بزر الكتان وزيت
وزيت البطم ودهن الجوز والنارجيل. او
يدهن بها ان **امراض الرجلين** منها المفاصل وهي
ان يظهر فيها بثور لا يستطيع المسك ولا الوقوف
العلاج ان كان عن صدمة كفى الدهن بنحو البابونج
والموميا واللاذن وقد تدعو الحاجة الى لصوق ما
يحمر الورم كمراده خشب العناب وسحيق الآس
والمحلب وان كان عن تحلل فضلات وكانت حارة
وظهرا للتقوا ارسلت عليها العلق والا اقتصر على
دهن البنفسج وجرع ماء العناب والورد ولصق
الطين الارمني وقد يحمى بالورد اذا كان في الصيف

والا

والا الكرفس فان كانت باردة اطعم الايارج الى
ربع درهم للبازي فما دونه وضعفه للعقاب
مرة في الاسبوع ملفوفا في اللحم ويسقى في الاسبوع
دهن الجوز والنارجيل قبل والجوع ويطعم
العصافير الذكران بدهن اللوز المر والسكر
ويطلى بالحلبة والبابونج والشبث ان يوجد بحارها
على نحو غربال. وارى ان يسقى الزعفران بماء القرا ح
وان يلف على رجليه صوف مغموس بالخل وقد طبخ
فيه الحرمل فانه علاج مجرب ويحمى عن الدجاج ومنها
النقرس والكلام فيها علامة وعلاجا كالمفاصل
لكن العلامات هنا اشد والوجع اكثر ويزيد الشرط
بن حاجة وكي الورم بالآس ولصوق المر والصبر
والزعفران مذابة بدم حيض او دجاج او فصادة
مرارا. وقد يطلى بلعاب البزر قطونا مع الخمر والعد بيون
وهو من الادوية الناجعة **ثم الكلام** في الامراض
الظاهرة خاصة او عامة **امراض الراس** منها
القرع وهو انتشار النمط يعني ما عليه من الوبر
المفرط الحرارة فان ظهرت فعد محترقة والا فقد
احترقت **العلاج** بزر الجرجير والكسفرة ودهن
البنفسج ويسقى ماء الشعير ثم يطلى برماد كرنب البر
وماء السلق. ومنها الجرب وهو كالابريز والحزاز
وعلامته اما سقوط الوبر او مسكوجة يطلى بدهن
اللوز والعسل ويغسل بماء الدفلى وماء السلق والحلبة

ويطعم الزبد بالسكر امراض المنسر منها تقطع جارحه
حتى يخرج قشورا اما لفرط او لولوعه بالاشيا اليابسة
العلاج يدهن الجروح بعد ما يعلق فيه برادة قرون
الماعز والمجل مجرب ومنها غلظه اما لسبب خارج
كصدمة او داخل كمادة صبت العلاج للاول
دلكه بالآس واللادن وللثاني يدهن اللوز وسعى
الحمام والفستق ومنها ولعه في الرئيس
والمخالب بالنتف والادماء اما لطول ربطه واستيحاشه
او رويته جارح يفعل ذلك او لفراهة فيه العلاج
يلقم حتى يدمى ويدلك بنحو الدارصيني وقد يوخذ
لوح دقيق فيخرج ويدخل فيه او يربط الجناحين
ويرفع وقت الاكل وهي حيلة فارسية امراض
الريش منها ان يخرج ضعيفا ملوثا فان كان
الخارج مهزولا فهو لقلة المادة وعلاجه ما سبق
من تقوية الهضم ليقطع الغذا والا فعن اخلاط
حارة وقد سبق علاج كل ومنها ان ينتثر نقصه
ويبطئ طلوعه او يعدم وذلك اما ليبس الغذا
او المكان او لاحتراق الخلط العلاج قد سبق
انه يسهل بالصبر فيعطى منه ويشبع بالخل والزرنيخ
كثيرا ويدهن العار والجوز والفربيون ورماد
العليق والبرساوشان ويحشى بها اصول الريش
ويلطف غذاوه ويغسل كثيرا بطبيخ السلجم وورق
السمسم وان كان انتثاره بسبب تعليقه فيسرع

علاج

فعلاجه ما ذكرنا ومنها العبث وهو لتشقق الريش
وتناثره مع تقاسي من اصوله باليبس العلاج
يحشى الزرنيخ ويطلى بالصبر وماء البرش فانه
ينفع من ذلك ويمنع نشره ومنها تحرق الريش
وعلاجه كالعبث وقد يفسد بعده اصول الجناحين
وقد يخالطه ما سبقوا من الريش مع اصوله او يطعم
بعود الغا ومنها القمل وهو عظيم خطر يفسد به
كثيرا من الجوارح حتى قيل في الكتب الخاقانية
ان يدبر بنصف البزدرة والقمل قد لا يرى
لاختفائه في اصول الريش فيعلم بحركة الطير وكثير
ونتح ريشه وسقوط همته وعور عينيه العلاج
يبخر بالطرطير او برش الخمر على الاحجار المحماة وهو
من فوقها او يطلى بالزرنيخ والزراوند الطويل
وزبيب الجبل مجموعة او مفردة او يغسل بطبيخ شحم
الحنظل والخندقوقا والطرفا وما النعنع جيد
للريش مطلقا والخلع والكسر والوثي علاجه بعد
التسوية والرد بصمغ الكندر ودم الاخوين
او الموميا والطين المختوم او ورق العناب ويسقى
الموميا ومنها سقوط المخاليب لعلة كيبس او ولع
وعلاجه ما ينبت الريش فلنلتزم غاية ما يمكن استقصاؤه
وراجع هنا في البيطرة كل مرض اشترك فيه مع الانسان
فانا نخرج من عهدة الكلام عليه تتمة تتضمن
ذكر ما تقتني من انواع الطيور غير الجوارح اما المجرد

البرهة كالطاووس او المنفعة كالدجاج او لهما
كالحمام وذكر ما يوجب نتاجها ونتاجها واعمالنا
ملتقط من كلامهم من عني بذلك كقسطوس الرومي
وصرعيت النبطي وابن العوام وغيرهم وهو اما
ملازم بيننا في البيوت وله اصناف اجوده الملون
وقيل هو الكله والاجود صنف من البياض على راسه
وبرعزيزه كثيرا التصوت في الليل ويليه صنف
الى الغبرة الوف يحتاج للكتب والرسائل ثم
الضارب الى الخضرة وجملة الحمام يصلح الهواء
والوبا ويدفع بحركة جناحه العفونات وفي مجاورته
امان من الفالج واللقوة والسكتة الى غير ذلك
مما سبق ذكره وهو يبيض في المعتدلة والحارة
كل شهر وفي نحو الشتا في مطلق البلاد يبيض
بيضتين احدهما محدودة مستطيلة هي الانثى غالبا
ويفقس بعد عشرين يوما وهذا الفرخ يفسد بعد
ستة اشهر قيل وقد تبيض ثلاث واما برنيه
لا يالف البيوت فيحتال عليها بينا ابراج تشتمل
على مواضع للبيض وكوات للمشرق والجنوب ويكثر
فيها من وضع ما يوجب اجتماعها كان تنظف وتطلى
من الهوام ويجاورها المياه والمزارع وينثر فيها
الارز فانه احب الى الحمام من كل علف فالقرطم
فالحنطة فالسلجم فالفول ويجعل في مائها الكمون
والعدس ودقيق الشعير وشحم الرمان والخمر

والعسل

والعسل ويتعاهد بتبخيرها بالعلك واللبان ويدفن
عندها روس الخنافس والضبعة العرجا وعضو
الكرم البري لورودها ولبن امراة بكورت بانثى
فان ذلك كله يثبتها وينجبها وكذا غصن الغبيراء
ويمنعها بزر البادنجان علفا ويطوح عندها رماد
البلوط والسذاب وبتجربه وباطلاق الماعز
والقرون طرد الهوام فاذا اخذت كما ذكرنا
كانت نزهة وفايدة ولتستخرج ما اجتمع من روثها
اوان الزروع فيعدل به الارض كما سياتي في الفلا
ومن امراضها الخناق وعلاجه يدهن البنفسج
والعسل ودهن الورد ويوجر بزعفران وسكر
وماورد وما الهندبا ومنها السل وعلاجه
علف الماش المقشر ويوجر باللبن وقد يفصد في
باطن الجناح ومنها القمل يطلى بالزيبق ومنها
الاصفا وهو انقطاع النفس وعلاجه كابلي اصغر
من كل انسان ثلاث حبات تطعم ستين ثم عشرين بعسل
سكرجه تحبب به الحوايج ويعلف منه كل يوم عشر
حبات مع اكل الحمص والثوم ومنها الطواويس
وغالب اتخاذها لمجرد الزينة وهي من الطيور
الحارة وموضعها كلما انقص عرضه عن ميله وهي فيما
عدا ذلك مجلوبة وروبتها مفرحة قيل والنظر
اليها قبل طلوع الشمس يزيل القوة وهي تفسد اذا
بلغت ثلاث سنين ثم تبيض مرة في العام كل ثلاثة

ايام واحدة الى ان تستكمل اثنى عشر فى الغالب
وستة عشر فى النادر وليس لها بيض رجح وينبغى
ان تحضن تاسع الشهر القمرى بخمس من بيضها واربع
من بيض الدجاج والباقى من تحت الدجاج ليو خذ
بعد عشرة فتبدل وفايدة حفظه من الكسر
لان الذكر يعبث بها كثيرا او تفتح بعد شهر فتعلف
دقيق الشعير وورق الكراث والحنطة محببة
بالشراب واجود قوتها الشعير والفول معلق
او فى الشتاء لطحوحب العروس وهو السيوفر
الى درهم فطور له والطاووس يبقى خمسا وعشرين سنة
وريشه تبعا لاوراق الشجر سقوطا وعودا فى
الزمان وهو اكثر الطيور اعجابا وخيلا اذا نظر
الى نفسه وقيل انه اذا نظر الى ذنبه غم غما شديدا
ومن امراضه انكساف الالوان لحرارة تصيبه
وعلاجه سقى ماء البقل ومنها الخناق وعلامته
خفاء صوته وعلاجه شرب ماء الكوسب والخل
ومنها ريح يصيبه كالمفص يتمرغ منه على الارض
ويلوى راسه وعلاجه ان يسقى ماء السرين
او الزنبق وقد تنفعه فيرجات من الحلبة ومنها
العقر يصيب الانثى فلا تبيض ويكون عن برد
فى الاغلب وعلاجه ان يغلى الاذان والبابونج
وتوقف فوقه لتنال البخار ويمسك عنها الماء يوما
ومنها الاوز والبرك وهما ما يتخذ للمنفعة

حاصة

وكلاهما ما يى يصيح لمجاورة الماء والخشب ويبيض
بعد ستة اشهر غالبا ويبيض كل فصل ما عدا الشتاء
كل يومين بيضة ويستكمل فى النوبة الواحدة
خمس وعشرون وتحضن ثلاثون يوما وقد ينوب
الذكر بعض الاثنى عنها فى الحضن ويحضن فى الزيادة
وقيل لا يشترط ذلك فى البرك يعنى البط والرعد
وان كان يفسد سائر البيوض الا ان بيض الاوز
به اسرع وينبغى ان يحضن على التبن ويرفع فى
النخالة الى ان يكمل فيحضن والاوز يخاف من
اصوات الغنم وشعر الخنزير وهم اقوام الطيور
واكثرها احساسا فى الليل واستيحاشا فالوا
وعلامة نومه رفع رجله وكذا العقاب والنبغا
واجود ما علف السمسم مقلوا وقيل الشعير
ويمكن حمل الفولين على البلاد الحارة فى الثانى
والباردة فى الاول ومن امراضه الحرقة وهى
مرض يصيبه كالفالج وعلامته التوا الراس ف
ووقوف الريش واصفرار المنقار العلاج
مثل طبيخ الحلبة ويسقى منه ومنها السوة تخفى
صوته وتمنعه الاكل العلاج سقى طبيخ الخطمى
والتين والزوفا ومنها القولنج وعلامته جفا ف
ذرقه ولزوم الارض ببطنه العلاج يسقى
ماء الحلبة بعسل وطبيخ البتت وهو يبيض بيضا
زنجيا اذا عدم الذكر حصنا كثيرا لسهولة والضرر

اذا لو نقل بالزيت فسل وان كسرت بيضة منه
بين رجلى من عشرت ولادتها وضعت فى الوقت
او بين رجلى الاوز امتنعت عن البيض ثلاثا والاوز
يبقى تسع سنين والبط ثلاث عشرة سنة خصوصا
الازرق ومنها الدجاج واجوده ما مال
الى الحمرة خصوصا العرف والوجه فالملون فالاسود
والاحمر فيما ضرب الى الزرقة والصفرة ومنه
هندى عظمه كالسحج ونوع يقارب الاوز وهو
مما يتخذ للنفع وقد ذكرناه فى المفردات والتاج
منه بالتحضين خير من التاج بالنار وهو اكثر
الطيور بيضا زنجيا واشدها ايناسا وتاده فلا
وحوقا واجبها نوما على ما ارتفع ويضرم الشغل
ويلقى رئيسه فى البلاد الباردة من نصف تشرين
الثانى ويعدم بيضه الى نصف اذار والاجوده
ما كثر طيرانه ويكفى الذكر الواحد لعشرة
ويحضن بعد شمس الحمل فى زيادة القمر على تسع
عشرة بيضة الى خمس وعشرين افرادا توضع بيض
يومه معمود اتطرح الصافى منه والفاسد
الكدر ولو حذ ما بدت فيه البزرة ويحذر ورية
الشمس له فانها تفسده ويحضن على تبن ويكرم
على الحضن بنحو غطاء اذا احتضنت وحدا انا جر
شهرا لمرتا وقد ينقص عنه وقيل قد ينتج فى عشرين
وكان هذا فى الاقليم الثانى وينبغى ان تقلب كل اربعة

ايام

ايام ويحفظ من ريح الجنوب ومن اراد الاناث
اختار بيضا مستطيلا وينتج المستخرج بالحرارة
المعتدلة المحكمة بمصر فى نحو اسبوع ويقوم بعد
خروجه ستة اشهر ثم يبيض خصوصا اذا علف
الارز او الحنطة ونام على الحديد او كان عنده
وعلقت ذكوره برسا وشانه وقيل ان دق خرء
ووضع فيه البيض وغطى بريشه هذا اعيا قشاة
فانه ينتج ولم نجربه ويسمن بالباسلة والدقيق معجون
بالكراث وبالحنطة والشعير والارز اذا انقعت
او احدها فى الحلتيت والعسل وكذا ابزر الكرفس
وان يتبخر بعظم السمك المعروف بالسلور وهو القر موط
مسحوقا ينفع السداب واصول الكوسب وما قيل
من ان الفول وحب العنب الحا والجلبان يقطع
بيضها فذاك محمول على المواضع الشديدة البرد
ويسقى لحفظ الصحة ما يقع فيه الغار ويغسل مناقرها
ببول الانسان ومن امراضها الخطوة القمل يقتله
سريعا ويكون من العفونة وعدم نظافة المحل
العلاج ازالة السبب ورش الافسنتين
وغسلها بالشراب وقد ينفع فيه الاس والكمون ومنها
الخناق وعسر النفس ويكون عن جمل البيض واعلاف
نحو الذرة العلاج يسحق قشر البيض المستوى
مع الزبيب ويعلفه حبوبا ومن اراد كبر البيض
علفها حبوبا من خرف جديد ونخالة معجونا بالشراب

ومنها الكلبا البيض وينفع منه ان يجعل مكان بيض البيضة جبسا ويرمي بها اليها فان اعرضت والا ذبحت لئلا تعود وذلك عنرها واقل الدجاج بيضا كل ثلاثة ايام مرة واكثرها كل يوم فان باضت في يوم مرتين ماتت عن قرب والدجاج يبقى خمسة عشر سنة ومن اراد خزن بيضه غسله في ما وملح فاتر ثم دفنه في سحيق الملح او النخالة ومن القواعد ان كلما باض بيضا ينتج بيضه تحت جاح بعضه بعضا ومن الناس من يخصي ذكور الدجاج فتعظم ولكن لا خير في اكلها **ومنها النحل** وهو اشرف ما يقتنى لغزارة نفعه ومسيس الحاجة اليه وتوقف حل الادوية على عسله وقد اعتنى العلم بالكلام فيه وفي الشفا انه قال ولا ادري ايكون النحل بالسفاد وهو الاكثر او بالتعفين عن مطر نيسان في الجبال المعشبة والاغوار تتخلق دودا ابيضا ثم تسود وتجنح والنحل يهوى الجبال بالذات واغا يانس تدريجا فينبغي ان تختار موضع تربيته مشاكلا لها بين اشجار ومياه واعشاب كثيرة طيبة الرائحة والطعم كالورد والعصفر والعرفج والصعتر واما الكمثرى فهو اوطا طعما وفيه صلاحه ثم الموز والعنب وينبغي بعده عما خبث كالدفلى والبنج او عن مرارته وان كان نافعا كالكبر وان توضع كوارته فوق

مرتفع منفتحة الى الشرق والقبلة بعد ان يطلى ما تحتها بالروث والطين الحر والمطلوب روث البقر ويحكم بناء وملاسة وان كانت من خشب طيب كالارز دوج فلا باس ويحكم تغطيته ويترك فيها مكانا للدخول والخروج لا يسع غيرها ويطلى هذا المطليا بعصارة الريحان البستاني لانها تالفه والبري تطرد قال والنحل اعز الحيوان نفسا واثرها بري المميتة خارج الخلايا وكذا وبيمة يعني رونة وله ملوك تنظم سلسلة من الكبار الدقاق الاوساط ودونهن حجما فلا ينبغي ان يبقى في الخلية اكثر من ملك وعشرة ذكور ولو بعض الجناح وتقتل الباقي برش الما الحار قال وهذا اذا لم يكن هناك من لا يود كالزنابير والا فنبقي لتحمي انتهى والظاهر انه لا حاجة الى هذا التقييد لانها تحمي بالكثرة كما شاهد ولان اهلها تتولى ذلك وفساد الملوك اشد لانها تشل النحل غيره ولشرده ونجيا من النحل الاحمر المستدير الملمس لدلالته على الحداثة فالاصفر فالاسود وقيل العكس فالمرقط والاخير فيما عدا ذلك وهو لا يقع على متغير ولا كره بل يبعد عن الادناس وتنقسم في نفسه الى هلالي يسمى الغز الى يجعل اقراصه هلالية الشكل ومايل يجعلها طويلة ومستديرة لاستدارة اقراصه والمعلم يرى ان اجودها الاول وكان اهل الصناعة يرون الثالث

اكثر عسلا وهو يجتني من كل زهر وظاهر كلامهم في الطبيعيات ان العسل كالترنجبين وقد سبق هذا البحث مفصلا وحاصل القول فيه انها تخرجه من بطونها واما الشمع فتستحصله على ارجلها والاصح انما تصنع القسيط اولا وتحصن به الكوارات ثم الاقراص ثم العسل ومدة طويلة الذبل هذا اصلها ووقت تحليله يعني تولده من نصف اشباط في نحو اليمن وتريمات في مصر واوايل نيسان في نحو الشام وايار في الروم وعلامته الاضطراب والتموج فينبغي ان يعدله بما يتعلق به من نحو غصن او قش اخضر او مرشوش بالما فيخرج العيسوب اولا ثم تتبعه فتعص في الكوارة وغايته ما يحمل الخلية الواحدة سبع مرات في العام وتقطف الحديثة في خريف عامها ان كانت فاضلة والا ففي ربيع القابلة والعسل يقطف مرة في الربيع بعد تحليله هي الاكثر والاجود بيد اويدخن باخثاء البقر وتشل اليد بالما ولتخرج مرة ولكن لا يوجد الا بالفضل عند تقدير ما يكفيها في الشتا خصوصا في البلاد الباردة فانها اجحف بها وضع عندها ما تاكله وافضله الزبيب المدقوق بالصعتر وبجوز العسل والدبس لئلا يهرب من الجوع فان غالب فسادها منه وقد يهرب بمجاورة

دخان ورنح ونحط قليلا حذا ذلك عن الخلايا فانه يحفظ النحل وبالعسل ممزوجا بالعصفر والزمان فانه يمنع السوس والديدان والعناكب وتبخر بالشيح لطرد النمل ويلقى عندها اغصان التفاح مطلية بالعسل والحذر من دخان ذرق الحمام وينبغي ان تنقل كل مرة وتقصد لها الاماكن الحسنة الكثيرة الما ومتى وجدت في الخلية خلا ميتا او مقطعا فان كانت الملوك كثيرة فمنها فاقتلها والا فمن الزنابير والا فمنها فقد صاقت ووجه الخلايا الى الشرق او الى الشمال وان استطعت ان تمنع عنها الجنوب فافعل وهذا جماع ما تدعو الحاجة اليه من هذه الصناعة وما عداه فتطويل بلا فايدة والله سبحانه وتعالى هو الملهم للتوفيق والصواب هذا اخر ما وجد بنسخة المصنف نقلا عن النسخة المنقول منها والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ووافق الفراغ من تسويد هذه النسخة يوم الاثنين المبارك ثالث عشر جب الحرام من سنة ١٢٧٩ احسن الله عاقبتها لي

وذلك على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الفقير الى علي بن حجازي السكي بلدا [illegible] مذهبا الوفائي [illegible] اصله ولوالديه ولمن رأى عيبا في هذه النسخة واصلحه ودعا له بالمغفرة ولكل المسلمين اجمعين امين

[illegible]

و از حروف و اف برکت معانی ... کلمات آل عصمت ...

سبحان الله ... برکت ... آن حضرت ...

حروف برکت ... کلمات ... آل عصمت ... صلی الله علیه و آله ...

اوراد ... حروف ... برکت ... کلمات ... آل عصمت ... صلی الله علیه و آله ...

... صلی الله علیه و آله ... ~~آل ...~~

~~...~~ از روح عرش آن مراح ... که زنده کردن مرده ... لسان ...

اللهم بحقه علیک بخاتمی علی الجبل والرمل واهص علینا من برکات روحه القدسی ما به تعاد الملل

و ... درس اوان که ... رساله ... مرکب العطار

درس اوان که از ... آهنگ ... عهد ... کار ...

هم عهد ... کار ... آهنگ قانون ...

۷۵

[illegible]

۸۰۱

[illegible]

... صلی الله علیه و آله ...

[illegible]